

۱۰

الحسینی
مالکه علی عسکر
امامی اکبر الله دار المکار الله

۳

نهایه
ابن اثیر در لغه بخط ... ۲۵ سطر
تا باب ... المیم ...
در ... جدول ... دارد
...

...
... ربیع الاول
۱۱۰۷

۴۵۲۱
۲۷۶۷
۶



وبه نستعين وبتمه

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بادي الامر وعائده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه
في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله شهادة متحلٍّ بقلائد الاخلاص وفرائده
ومستقلٍّ باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام
ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورواد
مشرعه السائغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف
والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدراً واحسنها ذكراً واكملها نفعاً واعظمها اجراً وانه
احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق
من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين
احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل
التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة
على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام **اما العام**
فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء
تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه **واما الخاص** فهو ما ورد فيه من
الالفاظ اللغوية والكلمات العربية الوحشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم

فكان

فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدماً في الرتبة على غيره ومبدوءاً في
التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته
فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتأليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته
واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول وخبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة
والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما
الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لساناً
واعذبهم نطقاً وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تأييداً الهياً ولطفاً سمائياً
وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن
بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم
يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلاً منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون
ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني
ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب
يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن
المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة رضي الله عنهم جارياً على هذا النمط سالكاً هذا المنهج فكان اللسان
العربي عندهم صحيحاً محروساً لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من
الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم
فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه
وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار
بعد كونه من اهم المعارف مطرحاً مهجوراً وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئاً مذكوراً وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها
من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقائم بواجب
هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عدداً واقلوا في البيان يداً
فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجمياً او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الآحاد
هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه
ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهرياً فصار نسياً منسياً والمشتغل به عندهم بعيداً مقصياً فلما اعضل
الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفاً من عنايتهم

وحاشا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا
لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث
والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدا
لشيء لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية
وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث
اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة
وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة
اللغة والفقه جمعوا احاديث وتكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث
لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمان ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار
الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في
هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة
عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على
تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثرة
تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك
كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة
في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك او اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه
وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم
تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر وارجو ان لا يكون
بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي
رحمه الله فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث
بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر
وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه
ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب
وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد

الواحد الزاهد

البستي

الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا
وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله
وكان بعد الثلثماية والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما
وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها
مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك
للاخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة
من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان ماالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها
انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتورونه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن
من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي
عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ
وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابي قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر
النظاير وتخليص المعاني انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا
يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف
تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث
المودعة فيها من تفسير وتاويل وزاد عليه فصار احق به واملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا
فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان
يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة
يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملان ثم قد غادر الكثير
منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاسار الى القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر
لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة
في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب
المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله
وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف
في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب الحديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان

زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان

١٠٢

الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف
المعجم على وضع لم يسبق في غريبي القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر
معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرق
اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبه
وغيرهما ممن تقدم عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء
كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف
كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث
والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث و
يجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر
الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف في غريب الحديث
كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره
من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة
غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا طلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان
كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان
زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به
الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفايدة ويماثله حجما وعايدة وسلك
في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب
لا ينحصر ولقد صدق فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى
الامام ابو الفرج عبد الرحمن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متقنا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب
عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب
القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقوي الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشيا فرايت ان ابذل
الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع
ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا ووضعا فوضعا ولم يزد
عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة
واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه

في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لانه وضع كتابه استدراكا لما فات الهروي ولما وقفت على
كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج
ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوو مجلدات عدة ولا خفاء بما
في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما كتابا من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها
تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذكره اقدم فيه رجلا واوخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في
اظهارها من القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحين امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين
الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه وجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والآثار قد فاتهما الكثير الوافر
فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة
في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة
المصنفة في اول الزمان واوسطه وآخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع
وكتب السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار
على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال
الخطابي وابو موسى رحمهما الله في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد
صدق القايل الثاني كم ترك الاول للآخر فحيث حقق سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه
والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على
سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس
موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي
هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك
ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط
والسهو والزلل فنسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه
ويشير اليه جايزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمرة وعلى ما فيه من
كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث و
الآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى

فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله او غيره
واما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته
كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجه الله الكريم وان يتقبله ويجعله
ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني
بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه التوكل واليه انيب والله على ما يشاء قدير بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله العلي العظيم

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

اب في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة
وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان
ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا **ابد** قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تأبد وتأبد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة
زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش و
في حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارأيت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد
ابد وفي اخرى لا بل لابد الابد الابد اي هي لآخر الدهر **ابر** وفيه خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة
السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة ابرت النخلة وابرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار وقيل
السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع
الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث علي بن ابي طالب عليه السلام في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل
يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك
بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا ابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي عليه السلام الا تتزوج
فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله عني اني لاول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير صحيح الدين ولا المتهم
في الاسلام فيتألفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي ولست بمأبون بالنون اي متهم لكان
وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي
لا تأكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه
واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه
الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة واعاد ذكره في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني
زائدة وسيجيء في موضعه **ابرد** فيه ان البطيخ يقلع الابردة الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة

تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها **ابرز** فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز
اي الخالص وهو الإبريزي ايضا والهمزة والياء زائدتان **ابس** في حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر
اسروا رسول الله صلى الله عليه وآله ويريدون ان يرسلوا به الى قومهم ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه
وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تأبيسا **ابض**
فيه ان النبي صلى الله عليه وآله بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة هاهنا وسيجيء في حرف الميم **ابط** فيه اما والله ان احدكم
ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التأبط هو ان يدخل
الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تأبطتني الاماء اي لم يحضنني
ويتولين تربيتي **ابق** فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يأبق ويأبق اباقا اذا هرب وتأبق
اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر
ذكر الاباق في الحديث **ابل** فيه لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الابلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال
فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة
وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على
الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وآله يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها
فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا فيها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها
راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على
الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل
انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل أبل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد
انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب تأبل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا
عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير
الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يأبل ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان
في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله
بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء في بعض الروايات
فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة

من جانبها الحجازي قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى وهو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله ص
صلى الله عليه وآله قوما — وفيه ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له آبل الزيت **ابلم**
س في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها
ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على مامور كالخوصة اذا انشقت باثنتين متساويتين **ابن** ه في وصف
مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه
وآبنه اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها — ه ومنه الحديث انه نهى
عن الشعر اذا ابنت فيه النساء — ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة — ه ومنه حديث ابي الدرداء
ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا — س ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك
س ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التانيب
اللوم والتوبيخ — س وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي
وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيا للذهاب وقد تكرر في الحديث — س وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها زائدة واوردناها ههنا حملا على
ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على
ابناء مقصورا او ممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان
يكون صيغة اللفظ في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء
الابناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة
فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس
ابائهم — وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وآله لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع
من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء **ابه** فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا
يحتفل به لحقارته يقال ابهت له آبه — س ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمته لم آبه له او شيء ذكرته
اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وكنت غفلت عنه فلم آبه له ام شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد — ومنه كلام علي عليه السلام
كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم والتشديد العظمة والبهاء — س ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي
ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا **ابهر** س فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني
فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن
القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشاه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن

فالذي في الراس يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر
ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة
واوردناه ههنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله على حين
عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع — ومنه حديث علي فلقي بالقضاء منقطعا ابهره وقد تكرر **ابا**
س في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض
التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال
لاباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك
انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا اب له ولا صاحبة ولا ولد — س وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف
الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح
والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك — وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلعم ان يحلف الرجل
بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها
من قبيل اللغو واراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه
وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين
وهو في كلامهم كثير — س وحديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له
بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء
مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي
بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به
س وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف
وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم
معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب عليه السلام — وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة
النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء — وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي ترك طاعة الله التي يستوجب بها
الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع — وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض
اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه
وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة — وفي حديث

ابن ذي يزن قاله عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل
فعلا تلعن بسببه وتذم فيه ذكر آبا هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من ابيار بني قريظة واموالهم ويقال لها بئر انا نزلها رسول الله
لما اتى بني قريظة **ابوا** وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد
ينسب اليه فيه من كذا وكذا الى عدن ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن **باب الهمزة مع**
التاء اتب في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس
من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة فيه فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم
والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير **اتن** في حديث ابن عباس جئت على
حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث **اتا** فيه انه سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما
هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي **اتا** ومنه حديث عثمان اتاه رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد
الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المرأة التي هجت الانصار اطعتم
اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وفي حديث
الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه
قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا
جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت الماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه رأى
رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجيء وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة
المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوي
اني قلت اتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها
كانه من الاتاوة وهو الخراج **باب الهمزة مع الثاء اثر** فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح
الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء
ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه
الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها
تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا
اي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث علي عليه الصلوة والسلام في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر
اي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الاخر لست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع

المأثور موضع المأثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا عني
الكذب اي يروون ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر
قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى
لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه
فانقطع اثره **اثف** في حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة
التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت
في الحديث **اثكل** في حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق
النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في حرف الثاء **اثل** فيه
ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي
على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع
ذو اصل واثلة الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انها لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث **اثلب** فيه
الولد للفراش وللعاهر الاثلب معا بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له
الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب فتات الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم [illegible]
وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهره **اثم** فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاسم يقال اثم ياثم
اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه
وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي
حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به
من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد
ابن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في اثم
انقلبت الهمزة الاصلية ياء **اثا** في حديث ابي الحويرث الازدي عن عمه لا يأتني علينا فلا نأثي بك اي لا نشي بك
اثوت بالرجل واثيت به واثوته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر آثي على ابي موسى الاشعري **اثيل** ومنه سميت الاثاية
الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها اثيل هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب
باب الهمزة مع الجيم اجج في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن
الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث
علي [illegible] وعذبها اجاجها الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة

وطرف لها بالبحر الاجاج **اجد** فى حديث خالد بن سنان كحرف اجد بحشها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية
الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد **اجدل** فى حديث مطرف يهوى هوى الاجادل هى الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه
زايدة **اجر** فى حديث الاضاحى كلوا وادخروا وايتجروا اى تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام
لان الهمزة لا تدغم فى التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروى فى كتابه واستشهد عليه بقوله وفى الحديث الآخر
ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلى معه والرواية انما هى يأتجر وان صح فيها يتجر
فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اى مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجرا بها
وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث ام سلمة آجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها آجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك اجره ياجره والامر منهما آجرنى واجرنى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان
فيها اجور ففيها اربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة غير استواء فبقى لها خروج عن هيئتها
وفى الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه
ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير
ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله فى السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعنى السطوح **اجل**
فى حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتاجلونه التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل اى انهم
يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفى حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل متاجل منا اى استاذن فى الرجوع
الى اهله وطلب ان يضرب له فى ذلك اجل وفى حديث المناجاة اجل ان يحزنه اى من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر
ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم وفى حديث زياد فى يوم ترمض فيه الآجال هى جمع
اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء **اجم** فيه حتى توارت باجام المدينة اى حصونها
واحدها اجم بضمتين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث معوية قال لعمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته وأجم النساء
اى كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه **اجن** فى حديث على رضه ارتوى من آجن هو الماء
المتغير الطعم واللون يقال فيه اجن واجن ياجن وياجن اجنا واجونا فهو آجن واجن ومن حديث الحسن انه كان لا يرى
باسا بالوضوء من الماء الآجن وفى حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلباب الله
الذى جلببك قالت وما هو قال بيتك قال اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة
وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب فى الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربى تقديره لكن انا هو الله ربى **اجنادين**
فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحى دمشق وبه كانت
الوقعة بين المسلمين والروم **اجياد** جاء ذكره فى غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر

اجياد م

الناس

الناس يقولون جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء** **احد** فى اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد
الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله
وحد لانه من الوحدة وفى حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير فى دعائه باصبعين احد احد اى اشر باصبع واحدة
لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفى حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى
من سبع يعنى اشتد الامر فيه ويريد احدى سنى يوسف النبى ع المجدبة فشبه حاله بها فى الشدة او من الليالى السبع التى ارسل الله
فيها العذاب على عاد **احد** هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر فى الحديث **احن** فيه
وفى صدره على احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفى قلوبكم البغضاء والاحن
واما حديث معوية لقد منعتنى القدرة من ذى الحنات فهى جمع حنة وهى لغة قليلة فى الاحنة وقد جاءت فى بعض طرق حديث
حارثة بن مضرب فى الحدود **احيا** هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
باب الهمزة مع الخاء **اخذ** فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك منى فقال كن خير آخذ اى خير آسر والاخيذ
الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اى حبس وجوزى عليه وعوقب به ومنه
الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت على يده وفى حديث
عايشة ان امرأة قالت لها أؤخذ جملى قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها
ولم تعلم عايشة فلذلك اذنت لها فيه وفى الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التى تاخذ
ماء السماء فتحبسه على الشارب الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم
كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا
للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور فى سياق الحديث قال تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى
الاخاذة الفيام من الناس يعنى ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلأت
الاخاذ وفى الحديث قد اخذوا اخذاتهم اى نزلوا منازلهم **اخر** وهى بفتح الهمزة والخاء فى اسماء الله تع
الآخر المؤخر فالآخر هو الباقى بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذى يؤخر الاشياء فيضعها فى مواضعها
وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اى فى آخر جلوسه
ويجوز ان يكون فى آخر عمره وهى بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابى برزة لما كان باخرة وفى حديث ماعز ان
الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسألة آخر كسب المرء اى ارذله وادناه ويروى
بالمد اى ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر فى الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل
آخرة الرحل فلا يبالى من مر وراءه هى بالمد الخشبة التى يستند اليها الراكب من كور البعير وفى حديث آخر مثل مؤخرته

احراد م

وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرة وقد منع منها بعضهم ولا يشرد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اخر عني يا عمر يقال اخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اى لا تتقدموا وقيل
معناه اخر عني رأيك فاختصر ايجازا وبلاغة اخضر هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند مسيره اليها **اخا** فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او عويد
يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير
قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب
اى لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلعم
اراد بالآخية البقية يقول عندي آخية اى ماتة قوية ووسيلة قوية اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وفي حديث ابن عمير يتاخى متاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتحرى ويقصد ويتوخى ايضا بالواو
وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يؤخي والمرأة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء
في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوي والمرأة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض و يرفعها
اخوان فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

ادب في حديث علي رضه اما اخواننا بنو امية فقادة اذبة الادبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة
وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود ان القرآن مادبة الله
في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مادبة
من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم
الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب **ادد** في حديث علي رضه قال رأيت النبي صلعم
في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد
والاود العوج **ادر** فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به
فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة
ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا **ادف** في حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع همزته بدل
من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو **ادم** فيه نعم
الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اى شيء كان ومنه الحديث سيد ادم اهل الدنيا والآخرة
اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد

انا رأيت الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اى خلطته وجعلت فيه
اداما يؤكل يروى بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على
اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اى ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم
في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم
قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما اى يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اى الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل
وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر
والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين يقال بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو
من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه حديث نجبة ابتلك المودمة المبشرة يقال للرجل الكامل
انه لمؤدم مبشر اى جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهرها وفي حديث عمر رضي الله قال لرجل
مالك قال اقرن وآدمة في المنيئة والادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ
اداه فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال اى اقوى شيء يقال آدى عليه بالمد
اى قوي ورجل مود تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارأيت رجلا خرج مؤديا نشيطا
ومنه حديث الاسود بن زيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اى كاملو اداة الحرب
وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفي حديث العنبر فاخذت الاداوة
وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكرر في الحديث
وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاديته عليكم اى لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد
يريد لاشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم

باب الهمزة مع الذال

اذخر في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها
البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق
اذخرها اى صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها
مسماة بجمع الاذخر **اذرب** في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم
على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير باء
كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة **اذرح** في حديث الحوض كما بين جربي واذرح
هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربي **اذن** فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى

بالقرآن اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه يجهر به ومنه اذن يأذن أذنًا بالتحريك وفيه
ذكر الأذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن ايذانًا وأذّن يؤذّن تأذينًا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام
وقت الصلوة ومنه الحديث ان قومًا اكلوا من شجرة فحمّوا فقال عليه السلام قرّسوا الماء في الشنان وصبّوه عليهم
فيما بين الأذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة والتقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين
كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت
هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما سمعت اذنه س وفي حديث انس انه قال له يا ذا الأذنين قيل معناه
الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي
لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه ص ولطف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض

أذى ه في حديث العقيقة اميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد
يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة
ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل
اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لأهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في آذيّ الماء الآذيّ بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على الأواذي ومنه
خطبة علي رض تلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

أرب فيه ان رجلًا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل أرِب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها أرِب بوزن علم ومعناها
الدعاء عليه اي اصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداه وقاتلك الله وانما تذكر في معرض
التعجب وفي هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما رآه بهذه
الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له
رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرِب الرجل يأرب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شيء به وما يريد والرواية الثانية
أربٌ ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل
فقال ماله اي ما شأنه ومثله الحديث الآخر جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أربٌ ماله بوزن جمل
اي انه ذو ارب خبرة وعلم س وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذي يديك اي سقطت
آرابك من اليدين خاصة قال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية
اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت
وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي إربهن فليس منا الإرب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غائلتها وجبن

عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه ه وفي حديث الصلوة
كان يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان
ومنه حديث عائشة كان املككم لإربه اي لحاجته تعني انه كان غالبا لهواه واكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون
الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الأرب والإرب والإربة والمأربة والثاني
ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الإربة اي النكاح س
وفي حديث عمرو بن العاص قال فأربت بابي هريرة ولم تضرر بي إربة أربتها قط قبل يومئذ أربت به اي احتلت عليه وهو من الإرب
الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يأرب اذا
اذا اشتد وتأرب علي اذا تعدى وكأنه من الإربة العقدة ه ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي
اي لا تتشدد ولا تتعدى ه وفي الحديث انه اتي بكتف مؤرّبة اي موفرة لم ينقص منها شيء أرّبت الشيء تأريبا اذا وفرته وفيه
مؤربة لا رب جهل وعناء اي ان الأريب هو العاقل اي لا يحتل عقله وفي حديث جندب خرج برجل آراب قيل هي القرحة
وكأنها من آفات الآراب الاعضاء

أرث س في حديث الحج انكم على إرث من إرث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم
ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث س وفي حديث
اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرّث بصرار التأريث ايقاد النار واذكاؤها والإراث والأريث النار وصرار بالصاد المهملة
موضع قريب من المدينة

أرثد هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء له ذكر في حديث معونة

أرج س فيه لما جاء نعي عمر الى المدائن أرج الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وأرجت الحرب اذا اثارها

أردب في حديث ابي هريرة منعت مصر إردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة

أردخل في حديث ابن عباس قال له رجل انتجب هذه الاحاديث قال انتجبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه
في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير

أرر في خطبة علي بن ابي طالب رض تفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه
الأرّ الجماع يقال أرّ يؤرّ أرًّا وهو مئرّ بكسر الميم اي كثير الجماع

أرز ه فيه ان الاسلام ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب رض حتى يأرز الأمر الى غيره
ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وأرز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من أرزت الشجرة
تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من أرّزت الجرادة ورزّت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها
ورززت الشيء في الارض رزًّا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود سئل
أرز اي تقبض من بخله يقال أرز يأرز أرزًا فهو أروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الأرزة المجذية
على الارض الأرزة بسكون الراء وفتحها شجرة الأرزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الأرزة

النبي صلى الله عليه وسلم ٣

والمأربة ٣

بوزن فاعلة وانكره ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه

ارس ه س في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري اما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يؤرس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون واراسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معاوية بلغنا ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي فسقط من يد عثمان في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريبة من مسجد قباء عند المدينة

ارش قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم

ارض ه فيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهياته ه وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض ه وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة من اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم

ارط فيه جي بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مارط وقيل زائدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث

ارف فيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم ه ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ه ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه ه وفي حديث المغيرة لحديث من العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارفي هو اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء فقد تكرر

ارق فيه ذكر الارق

وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء

ارك فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينك كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث س وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد س ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك او اراك اي قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة

ارم ه فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال رمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثير ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله س وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما س وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومة بنائها الاروم بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله عليه الصلاة والسلام بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها

ارن في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارن القوم فهم ارنون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون ائرن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم قال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط

ارنب ه وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل الارنبة نبت معروف يشبه الخطمي وكثير من المحدثين يرونه الارنبة واحدة

الارانب في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف
ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته ٥ وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل
هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل
حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار
للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الاربية بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارب وصححه
الازهري وانكر غيره ارة ٥ في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الارة اي القديد وقيل
هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما
مطبوخا في كرش ٥ وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد
فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة اري بوزن علم
والهاء عوض من الياء س ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا
ارا ٥ فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الآري
آرت الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم آر كل واحد منهما صاحبه
اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارّيت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الآخية
آريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم آر كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون
كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ٥ ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال
أرّ اي امكن وثبت يدك من السيف وروي أرِ مخففة من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني ٥ وفي الحديث انه
اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه
حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى
تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام اريان في حديث
عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال
الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت
الياء معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه اريحا في حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح
الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاء

ازب س في حديث
ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها
فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين السرجين

اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح
فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث
بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية س وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير
من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل ازر في حديث المبعث قال له ورقة
ابن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة
ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم س وفي الحديث قال الله
تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي
ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما
يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد س
ومثله الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالعز س وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم
صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق
ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له
ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر
الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت
لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار
وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه
ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ٥ ومنه حديث عمر كتب اليه
من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي ازز
في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال
اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن
ابي داود فقال فاذا هو بارز من البروز والظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب
٥ وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل
هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا هو تحتي له
ازيز اي حركة واهتياج وحدة ٥ ومنه الحديث فاذا المسجد يتازّ اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو
الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها

على الخروج وقال الحربي الازان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفى رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عايشة حتى خرجت
ازف فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اى دنا وقرب ازفل فيه اتيت النبي صلعم وهو فى ازفلة الازفلة بفتح
الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم واجفلتهم اى جماعتهم والهمزة زائدة ازل فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا
يروى فى بعض الطرق والمعروف من الكم وسيرد فى موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اى صار فى ضيق وجدب
كانه اراد من شدة يأسكم وقنوطكم ه ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء موزلة اى آتية بالازل ويروى
موزلة بالتشديد على التكثير ه ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس فى بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اى
يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث على رضه الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة
من الناس وقد تكررت فى الحديث ازم فى حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اى امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم
عن الطعام الازم ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجيء فى موضعه
ومنه حديث السواك يستعمل عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعنى
الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت فى جبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اى عضها وامسكها بين
ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم فى يده اى عضها وفى الحديث اشتدى ازمة تنفرجى
الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم
ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال ازا فى قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره
ه وفى الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له
وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة اذنيه اى حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويروى وازتا ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا
العدو اى قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا باب الهمزة مع السين اسبذ فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين
هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية
اسب اسبرنج فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير هو اسم الفرس الذى فى الشطرنج واللفظة
فارسية معربة استبرق قد تكرر الاستبرق فى الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهى لفظة اعجمية
معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد واعاد ذكرها فى السين من
الراء وذكرها الازهري فى خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها
وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين الاعجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب وانما ذكرناها نحن ههنا
حملا على لفظها اسد ه س فى حديث ام زرع ان خرج اسد اى صار كالاسد فى الشجاعة يقال اسد واستاسد

اذا اجترأ

اذا اجترأ ه س ومنه حديث لقمان بن عاد حذو منى اخذ الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اى القوة الاسدية
اسر ه س فى حديث عمر لا يوسر فى الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا يحبس واصله من الاسرة
القد وهى ما يشد به الاسير وفى حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها
الا الاسر اى الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمى الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار
غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذى يشد به الاسير س وفى حديث ابى
الدرداء ان رجلا قال له ان ابى اخذه الاسر يعنى احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغائط وفى
الحديث زنا رجل فى اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو القبيلة باسرها اى
جميعها اسس كتب عمر الى ابى موسى اسس بين الناس فى وجهك وعدلك اى سو بينهم وهو من ساس الناس
يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجيء اسف فيه لا تقتلوا عسيفا
ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفانى وقيل العبد وقيل الاسير وفى حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع
البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفى حديث موت الفجاة راحة المؤمن واخذة اسف للكافر اى اخذة غضب او
غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ه ومنه حديث النخعى ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف
ومنه الحديث آسف كما ياسفون ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها وفى حديث ابى ذر امرأتان
يدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامرأة زنيا فى الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح اسل
فى صفته صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد الاسالة فى الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة ه وفى حديث عمر
ليذك لكم الاسل الرماح والنبل الاسل فى الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها فى هذا الحديث كناية عن الرماح
والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ه ومنه حديث على عليه الصلوة والسلام
لا قود الا بالاسل يريد كلما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة
دقاق لا ورق لها وفى كلام على عليه السلام لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هى جمع اسلة وهى طرف اللسان
س ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اى تقسم دية اللسان
على قدر ما بقى من حروف كلامه التى ينطق بها فى لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته اسن
س فى حديث عمرو قال لرجل انى رميت ظبيا فاسن فمات اى اصابه دوار وهو الغشى وفى حديث ابن مسعود قال له
رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه
ومنه حديث العباس فى موت النبى صلعم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اى يتغير وذلك
ان عمر كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه اسا قد تكرر ذكر الاسوة

والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت
واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد عندي
اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي رضه آس بينهم في اللحظة والنظرة وكتاب عمر الى ابي موسى آس بين
الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت
واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث
ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسى يأسى اسى فهو آس وفي حديث
ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية
لانها تصلح السقف وتقيمه ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية
من اواسي المسجد **باب الهمزة مع الشين** **اشب** فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس
يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا ه وفيه اني رجل ضرير بيني وبينك
ما اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر واراد هيهنا النخيل ه ومنه حديث الاعشى الحرماني يخاطب رسول الله صلعم
في شأن امرأته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر **اشر** في حديث الزكوة ايضا كأغزر ما
كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية واشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار
فأرن واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع الميشار على مفرق رأسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد تترك الهمزة
يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير س ومنه الحديث
فقطعوهم بالمآشير اي المناشير **اشش** في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا رأى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم
اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **اشا** ه فيه انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان
معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة والهمزة فيها منقلبة
من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء **باب الهمزة مع الصاد** **اصر** في حديث الجمعة ومن تأخر
ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييع عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا حبسه وضيق عليه
والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان
قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر ه وفي حديث ابن عمر
من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني
انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري ومنه

اصطب س فيه رأيت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان العلق الخرق **اصطفل**
في كتاب معوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على
انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة س ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت
القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا **اصل**
ه في حديث الدجال كأن رأسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه
الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية س وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستأصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل
هو من الاصيلة بمعنى الهلاك **باب الهمزة مع الضاد** **اضض** ه في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كأنها تنومة
اي رجعت وصارت يقال آض يئيض ايضا وقد تكرر في الحديث ومر حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث
جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها **اضم** في حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل
بالكسر يأضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه س ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه س وفي بعض الحديث
ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع **اضا** ه فيه ان جبريل عليه السلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كأكم واكام **باب الهمزة مع الطاء**
اطاس في حديث عمر فيما الرملان وقد اطأ الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأه **اطر**
ه فيه حتى تأخذوا على يد الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة
من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء س ومنه في صفة آدم عليه السلم انه كان
طوالا فأطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود
اتاه زياد بن عدي فأطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء س وفي حديث علي رضه فأطرتها بين نسائي
اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة ه وفي
حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء
احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي رضه انما كان له اطار اي شعر محيط برأسه ووسطه **اطط**
اصلع فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة
قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ه
ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ه ومنه
حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط
اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ه ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل ه ومنه حديث عتبة بن

عزوان لبابين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اى صوت بالزحام وفى حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس
بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة **اطم** ◦ فى حديث بلال
انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ◦ ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعنى ابنيتها
المرتفعة كالحصون ◦ وفى قصيدة كعب بن زهير يمدح النبى صلى الله عليه وسلم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف
جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه **باب الهمزة مع الفاء افد** فى حديث الاحنف قد افد الحجاى
دنا وقته وقرب وجل افد اى مستعجل **افع** فى حديث ابن عباس لا بأس بقتل الافعوا اراد الافعى فقلب الفها فى الوقف واوا
وهى لغة الحجاز والافعى من الحيات معروفة ومنهم من يقلب الالف ياء فى الوقف وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة
افع ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعى **افف**
فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا
صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت بفلان تافيفا وافقت به
اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر فى الحديث ◦ وفى حديث ابى الدرداء نعم
الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره فى الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابى ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة
معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشئ القليل **افق** ◦ فى حديث عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده
افيق هو الجلد الذى لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اى سقاء
من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة ◦ وفى حديث لقمان صفاق افاق الافاق الذى يضرب فى افاق الارض اى نواحيها
مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور فى قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع
ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة فى اضاءت **افك** فى حديث عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا الافك فى الاصل الكذب واراد به هيهنا ما رميت به ◦ وفى حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبايل العرب لقد افك قوم
كذبوك وظاهروا عليك اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشئ وقلبه وافك فهو مافوك وقد
تكرر فى الحديث وفى حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد
العذاب الذى ارسله الله عليهم فقلبت بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اى انقلبت فهى مؤتفكة ◦ ومنه حديث انس البصرة
احدى المؤتفكات يعنى انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى ممن انت
قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت **افكل** فيه فبات وله افكل الافكل
بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل

ومنه حديث عايشة فاخذنى افكل وارتعدت من شدة الغيرة **افن** فى حديث على رضى الله عنه اياك ومشاورة النساء
فان رايهن الى افن والافن النقص ورجل افين ومافون اى ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن
باب الهمزة مع القاف اقحوان فى حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت
طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره فى حديث قس ايضا مجموعا وقد تكرر فى الحديث ذكر
الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به **باب الهمزة مع الكاف اكر** فى حديث قتل ابى جهل فلو غير اكار قتلنى الاكار الزراع
اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعنى المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع فى الارض وهى
المخابرة يقال اكرت الارض اى حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمى الاكار **اكل** ◦ فى حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة
خيبر تعاودنى الاكلة بالضم اللقمة التى اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطاء لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة
ومنه الحديث الاخر فليضع فى يده اكلة او اكلتين ◦ وفى حديث آخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم
يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هى بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل ◦ وفى حديث
آخر اخرج لنا ثلث اكل هى جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهى القرص من الخبز ◦ وفى حديث عايشة تصف عمر رضى الله عنه والارض
فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر فقاءت
حين انبتت فكنت عن النبات بالقئ والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها من الجيوش ◦ وفى حديث الربا لعن الله آكل الربا و
موكله يريد البايع والمشترى ◦ ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئا ليؤخره و
يمسك عن اقتضائه سمى مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اى يطعمه ◦ وفى حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم
يرى انى لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هى السياط ◦ وفى حديثه الآخر دع
الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب المال هذه الثلثة ولا ياخذها فى الصدقة لانها خيار المال والاكولة التى تسمن
للاكل وقيل هى الخصى والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذى يروى فى الحديث الاكيلة ◦ وفى حديث النهى عن المنكر فلا يمنعه ذلك
ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذى يصاحبك فى الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هى المدينة
اى يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها ◦ **س**
وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام
اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اى هم خير من الاحياء الاكلين وهم الباقون
اكم **س** فى حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهى الرابية وتجمع الاكام على اكم
والاكم على آكام **س** وفى حديث ابى هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه على ماكمتيه هما لحمتان فى اصل الوركين وقيل بين العجز
والمتنين بفتح كافها وكسرها **س** ومنه حديث المغيرة احمر الماكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته

وهو مما يكنى به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان **اكا** ٥ فيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء
شداد السقاء **باب الهمزة مع اللام** **الب** فيه ان الناس كانوا علينا البًا واحدًا والالب بالفتح والكسر القوم
يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا اي تجمعوا ٥ ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج
منها اهلها الا الالبة هي الجماعة ماخوذ من التألب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث
الت ٥ في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها
يقال ألته يألته وألاته يؤلته اذا انقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث و[illegible]
عنه ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم
٥ ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت على امير المؤمنين اي اتحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال
الازهري وفيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينًا ألتًا اذا احلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده
بالله يقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين **الس** ٥ فيه اللهم
انا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس
وخطاه ابن الانباري في ذلك **الف** في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم التألف المداراة
والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ٥ ومنه حديث الزكاة سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن
عباس قد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش
الق ٥ فيه اللهم انا نعوذ بك من الألق وهو الجنون يقال ألق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله
الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب من قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقًا فهو ألق اذا انبسط
لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدلت الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل
اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات ألق وإلق وولق **الك** في حديث زيد بن حارثة
وابيه وعمه ألكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي من الألوك والمألكة وهي الرسالة
ال ٥ فيه عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم الال اشد القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ألّ
يئل ألًّا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر ٥ وفي حديث الصديق
لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من إلّ اي من ربوبية والال بالكسر هو الله وقيل الال الاصل الجيد اي لم يجي
من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الال النسب القرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء
بسبب بينه وبين الصدق ٥ ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان
يكون في عهد الله من الال العهد ٥ ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل برود اتيها وفيه العهد وانما ذكر لانه ذهب

المعنى

الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ٥ ومنه حديث علي رضه يخون العهد ويقطع الال
وفي حديث عائشة ان امراة سالت عن امراة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المراة ذلك ألّت اي صاحت
لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث ٥ وفيه ذكر الال وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام وهو جبل عن يمين الامام بعرفة **النجوج** فيه مجامرهم
الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج واليلنجوج والنجوج والالف والنون زائدتان كانه يلنج في تضوع رائحته وانتشارها **اله**
في حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم يقال اله
بيّن الالهية والالهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه
اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد **الى** ٥ فيه من يتأل على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن
الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وهو من الألية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتألّى يتألّى تألّيا والاسم الالية ٥ ومنه الحديث
ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألي على الله
وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع
من الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ٥ ومنه حديث علي رضه ليس في الاصلاح
ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع ٥ في حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي
ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب
الاول ٥ ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه
ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من ألوت اي قصرت قال الخطابي رواه ابرهيم بن فارس لا آل بوزن غال وفسر بمعنى ولا رجع
قال والصواب ألّى مشددا ومخففا يقال آلى الرجل وألّى اذا قصر وترك الجهد ٥ ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ٥ ومنه زواج علي رضه
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث
اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الآلاء النعم واحدها ألًا
بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ٥ ومنه حديث علي رضه حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله ٥ وفي
صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة وهو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ٥ ومنه حديث ابن عمر
انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة ٥ وفيه فتفل في عين علي ومسحها بألية ابهامه ألية الابهام اصلها واصل
الخنصر الضرة ٥ ومنه حديث البراء السجود على أليتي الكف اراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين
وفي حديث آخر كانوا يجتبون أليات الغنم احياء جمع ألية وهي طرف الشاة والجب القطع ٥ ومنه الحديث لا تقوم الساعة

حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة
حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية
وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إلية نفسه اى من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها
ولية فقلبت الواو همزة س ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من إليته فما يجلس في مجلسه ويروى من لِيته
وسيذكر في باب اللام ه وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء
ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد ه وفي حديث عمر انه قال لابن عباس انى قائل قولا وهو إليك في الكلام اضمار اى
هو سر افضيت به اليك ه وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اى اشكو اليك او خذني اليك س ومنه حديث
الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اى اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق س وفي الحديث والشر
ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اى التجائي وانتمائي اليك وفي حديث
انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما اى الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم
الحيوة فيه ذكر حصن أليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فلما فتحها المسلمون سموها الفسطاط
فاما أبين بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء

باب الهمزة مع الميم

امت فيه ان الله حرم الخمر فلا أمت فيها وانما نهى عن السكر والسكر لا أمت فيهما اى لا عيب فيها وقال الازهري بل
معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه أمت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلها الظن
والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا أمت فيه اى لا وهن فيه
ولا فتور امج في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان وامج أمج بفتحتين وجيم موضع بين مكة
والمدينة امد في حديث الحجاج قال للحسن ما أمدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته
وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مأمورة وهي الكثيرة النسل والنتاج يقال أمرهم الله
فأمروا اى كثروا وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة امر ومنه حديث ابي سفيان لقد أمِر
أمر ابن ابي كبشة اى كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ه ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك
يأمر فقال والله ليأمرن اى يزيد على ما ترى ه ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان اى كثروا
وفيه امير من الملائكة جبريل اى صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث
عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اى شاور نفسه وارتأى فيه قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله
ه ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدا اى لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان
نفسه امرته بشيء فأتمر اى اطاعها س وفيه آمروا النساء في انفسهن اى شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وأمرته وليس بفصيح

هذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن
في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها س ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو
من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاء الام اذ البنات الى الامهات
اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع
من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحيي ان تفصح
بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والثيب تستأمر
لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فآمرت نفسها اى شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي
رضي الله عنه اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي حديث
الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا إمرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم
وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ه ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة س وفي حديث
آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بأمرك
اى من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل إمعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المرأة كما كنى
عنها بالشاة وفيه ذكر أمر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله لجمع محارب امع فيه اغد عالما
او متعلما ولا تكن إمعة الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه إمع ايضا
ولا يقال للمراة إمعة وهمزته اصلية لانه لا يكون إفعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن
احدكم إمعة قيل وما الإمعة قال الذي يقول انا مع الناس امم فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اى التي تجمع كل خبيث واذا قيل
ام الشر فهي التي تجمع كل شر س وفي حديث ثمامة اتى ام منزله اى امرأته او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه
قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة وهي الحمى ه وفي حديث آخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم
منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه
س وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه
وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المتفرد بدين كقوله تعالى ان ابرهيم كان
امة قانتا لله ه وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة ه وفيه ان يهود بني عوف امة
من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب
ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين

رسولاً منهم ۞ وفي حديث الشجاج في الآمّة ثلث الدية ۞ وفي حديث آخر المأمومة وهما الشجة التي بلغت أمّ الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل أميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث س وفي حديث ابن عمر كانت فترته الى سنة فلأمٍّ ما هو أي قصد الطريق المستقيم يقال أمّه يؤمّه أمًّا وتأمّمه وتيمّمه ويحتمل أن يكون الأمّ أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وإن كانت الرواية بضم الهمزة فإنه يرجع الى أصله ما هو بمعناه ۞ ومنه الحديث كانوا يتأمّمون شرار ثمارهم في الصدقة أي يتعمّدون ويقصدون ويروى يتيمّمون وهو بمعناه ۞ ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت أتأمّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بأمّ الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غمّ أبدا أي يقصد إليه فيسدّ عليهم س وفي حديث الحسن لا يزال أمر هذه الأمة أممًا ما ثبتت الجيوش في أماكنها الأمم القرب اليسير في أسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان التصديق أو يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الأمان والأمن ضد الخوف

أمن ۞ وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين س ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وإن كان في صورة الخبر والأصل حذف الياء من يزني أي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه الصلوة والسلام لا إيمان لمن لا أمانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الإيمان وقيل معناه أن الهوى يغطي الإيمان فصاحب الهوى لا يرى إلا هواه ولا ينظر الى إيمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكأن الإيمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الإيمان نزه فإذا أذنب العبد فارقه س ومنه الحديث الآخر إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الإيمان وإبطاله ۞ وفي حديث الجارية أعتقها فإنها مؤمنة إنما حكم بإيمانها بمجرد سؤاله إياها أين الله وإشارتها الى السماء وبقوله لها من أنا فأشارت إليه والى السماء تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الإسلام والإيمان دون الإقرار بالشهادتين والتبري من سائر الأديان وإنما حكم بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم رأى منها أمارة الإسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علمًا لذلك فإن الكافر إذا عرض عليه الإسلام لم يقتصر منه على قوله إني مسلم حتى يصف الإسلام بكماله وشرائطه فإذا جاءنا من جهل حاله في الكفر والإيمان فقال إني مسلم قبلناه فإذا كان عليه أمارة الإسلام من هيأة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل نحكم عليه بالإسلام وإن لم يقل شيئا ۞ وفيه ما من نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيًا أوحاه الله إليّ أي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي إعجاز القرآن الذي خصّ به فإنه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزًا إلا القرآن ۞ وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كأن هذا إشارة الى جماعة آمنوا معه خوفًا من السيف وأن عمرًا كان مخلصًا في إيمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص

وفي الحديث النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما توعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وإعدامها وأراد بوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعد الأمة والإشارة في الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب أهل الخير فإنه لما كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يسندون الأمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقد قلّت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ ۞ وفي حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الأمنة في الأرض الأمنة ههنا الأمن كقوله تع إذ يغشيكم النعاس أمنة منه يريد أن الأرض تمتلئ بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان ۞ وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون إليه ويتخذونه أمينًا حافظًا يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم ۞ وفيه المجالس بالأمانة هذا ندب الى ترك إعادة ما يجري في المجالس من قول وفعل فكأن ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه ۞ والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والأمان وقد جاء في كل منها حديث ۞ وفيه الأمانة غنى أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل إذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببًا لغناه ۞ وفي حديث أشراط الساعة والأمانة مغنمًا أي يرى من في يده أمانة أن الخيانة فيها غنيمة قد غنمها ۞ وفيه الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك س وفيه استودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك س وفيه من حلف بالأمانة فليس منا يشبه أن تكون الكراهة فيه لأجل أنه أمر أن يحلف بأسماء الله وصفاته والأمانة أمر من أموره فنهوا عنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله كما نهوا أن يحلفوا بآبائهم وإذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينًا عند أبي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينًا

أمه ۞ في حديث الزهري من امتحن في حدٍّ فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة أمه أي أقر ومعناه أن يعاقب ليقر فإقراره باطل قال أبو عبيد ولم أسمع الأمه بمعنى الإقرار إلا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة

آمين ۞ فيه آمين خاتم رب العالمين يقال آمين وأمين بالمد والقصر والمد أكثر أي أنه طابع الله على عباده لأنه يدفع به الآفات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده وإظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال أمّن فلان يؤمّن تأمينًا ۞ وفيه آمين درجة في الجنة أي أنها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة ۞ وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكتة الأولى من سكتتي الإمام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التأمين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التأمين

أمالا س في حديث بيع الثمر أما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات

كثيرًا

وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطاء ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

انب في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعيد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف س ومنه حديث الحسن بن علي رضه لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني س ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني س وفي حديث بخيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعنين بالرماح

انبجان فيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلعم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانية وانما طلبها منه لئلا يوثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول

انث ه في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مئناث المئناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور

انج ه س في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الالنجوج واليلنجوج وقد تقدم

انح في حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح

اندر س فيه كان لايوب عم اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة الطعام وهمزة الكلمة زايدة في حديث علي رضه انه اقبل وعليه اندرورديّة قيل هي نوع من السراويل فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية

اندرود س ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه

اندرم في حديث عبد الرحمن بن زيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيدة هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامر ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلم عليكم اندرايم

انس ه في حديث هاجر واسمعيل عليه السلم كانه انس شيئا اي ابصر وراى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث نجدة

الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم ه وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى انيسيان قد رابنا شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه تصغيره انيسان

انف فيه المؤمن هين لين كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فلياخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس ه وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة وقال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتداته وفعلت الشيء انفا اي في اول وقت يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ه ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه ه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ه ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك

انق في حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ه ومنه حد

ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أتأنّق فيهن اي اعجب بهن واستلذّ قراءتهن واتتبع محاسنهن ه ومنه
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية
من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي رضه ترقّيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في
رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا
قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثّل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق
من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل
اعز من بيض الانوق والابلق العقوق **أنك** س فيه من استمع الى حديث قوم صبّ في اذنيه الآنك هو الرصاص
الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحد غير هذا فاما اشدّ فمختلف فيه هل هو واحد او جمع
وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صبّ
في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث **أنكليس** س في حديث علي رضه انه بعث الى السوق
فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا
لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي رضه ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه **أنن**
فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال
فان ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من أزلّت اليه
نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به
ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح س ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول
ربك عز وجل وانّه اي وانّه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف س ومنه حديث فضالة
بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها
وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف
في الكلام كثيرا **أنا** في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم
اي انتظرت وتربصت يقال انيت وتانيت واستانيت ه ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت
وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجئ وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة
والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل أنى الرحيل اي حان وقته يقول انى يانى وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب
س وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى استامر امها فلما ذكره لها قالت

حلقا الجليبيب ابنيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء
ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه
انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال أانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم
اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء
قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو كذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون
قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح ان يزوج مثله بنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له
وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية كناية
عن بنتها ورواه بعضهم أمية او آمنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

أوب فيه صلوة الاوابين
حين ترمض الفصال الاوابين جمع اوّاب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبّح يريد صلوة الضحى
عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث س ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا
يقال منه آب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الاخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاءوا
من كل أوب اي من كل مآب ومستقر س ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاءوا اليه من كل ناحية س
وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو
استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة عائشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم
المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث **أود** في كلام علي رضه
فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش س وفي حديث عطاء ابشري اوري
شلّم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلّم بالتشديد فخففه
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عرّبه وقيل معناه بالعبرانية بيت السلام وروي
عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولهذا دعيت اورشلّم ودعيت الجنة
دار السلام **أوس** في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوّضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى
ابثني من الثواب **أوق** س فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد
ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقية قديما
عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد
أول في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له
دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة

للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للأمر وقيل هو الوجه وفي حديث أبي بكر وأضيافه بسم الله الأولى للشيطان
يعني الحالة التي غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التي أحنث بها نفسه وأكل وفي حديث ابن عباس
اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ
عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القرآن تعني أنه مأخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره
ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلوة قال تأولت كما تأول عثمان أراد بتأويل عثمان ما روي عنه
أنه أتم الصلوة بمكة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها ه وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا رجع إلى خير والأول
الرجوع ومنه خزيمة السلمي حتى آل السلامى أي رجع إليه المخ ه وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولآل محمد قد اختلف في
آل النبي صلى الله عليه وسلم فالأكثر أنهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث على أن آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة
وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ه ومنه
الحديث لقد أعطي مزمارا من مزامير آل داود أراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة
قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر

أوما س فيه كان يصلي على حمار يومي إيماء الإيماء الإشارة
بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وإنما يريد به ههنا الرأس يقال أومأت إليه أومي إيماء وومأت لغة فيه ولا يقال أوميت
وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرأت قريت وهمزة الإيماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث

أون س فيه مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني فلان يصنع ذلك إلا آونة أي إذا كان
يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن
في الضرع إليه وقيل إن آونة جمع أوان وهو الحين والزمان س ومنه الحديث هذا أوان قطعت أبهري وقد تكرر
في الحديث

أوه ه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا أوه كلمة يقولها الرجل
عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا
الهاء فقالوا أوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا أوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أوّه ومنه الحديث أوّه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف وقد تكرر في الحديث

أوا وفي حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أوّاها منيبا الأوّاه المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير
البكاء وقيل كثير الدعاء وقد تكرر في الحديث

أوا فيه كان عليه السلام يخوّي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث آخر
كان يصلي حتى كنت آوي له أي أرق له وأرثي س ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة أي لا ترحم زوجها ولا ترق له
عند الإعدام وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث البيعة أنه قال للأنصار أبايعكم على أن تؤووني وتنصروني أي تضموني
إليكم وتحفظوني بينكم يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ه ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه

الجرين أي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا يأوي الضالة إلا ضال كل هذا من أوى يأوي يقال أويت إلى المنزل وآويت غيري
وأويته وأنكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الأزهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر أما أحدهم فأوى
إلى الله أي رجع إليه ومن الممدود س حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا أي ردنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا
منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل س وفي حديث وهب إن الله تعالى قال إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرني
قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي س وفي
حديث الرؤيا فاستاء لها بوزن استقى ويروى فاستآلها بوزن استاق وكلاهما من المساءة أي ساءته يقال استاء
واستاء أي ساءه وقال بعضهم هو استألها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل أخذه من التأويل أي طلب تأويلها والصحيح
الأول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن عاع وهو شجر
معروف وأصل ألفها التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء

اهب في حديث عمر وفي البيت أهب
عطنة الأهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا والعطنة
المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة
للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في عصور الأنبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة
فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له ومنه الحديث أيما إهاب دبغ فقد طهر ه ومنه قول عائشة في
صفة أبيها وحقن الدماء في أهبها أي في أجسادها وفيه ذكر إهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء

أهل ه فيه أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به
اختصاص أهل الإنسان به ومنه حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول له إذا لقيته استعملت عليهم خير أهلك يريد
خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم
كانوا سكان بيت الله وفي حديث أم سلمة ليس بك على أهلك هوان أراد بالأهل نفسه صلى الله عليه وسلم أي لا يعلق بك
ولا يصيبك هوان عليهم س وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذي
له زوجة وعيال والأعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء س
ومنه الحديث لقد أمست نيران بني كعب آهلة أي كثيرة الأهل س ومنه الحديث أنه نهى عن الحمر الأهلية وهي التي
تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل الإنسية ضد الوحشية وفيه أنه كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة
السنخة فيجيب كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الألية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة
المتغيرة الريح ه ومنه حديث كعب في صفة النار كأنها متن إهالة أي ظهرها وقد تكرر ذكر الإهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

أيب ه في حديث عكرمة قال كان طالوت أيابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث

انه السقاء **ايد** في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والأيد القوة
ورجل أيد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي رضه وامسكها من ان تمور بأيده اي قوته **ايس** ه في حديث علي رضه
من يطل ايرابيه ينتطق به هذا امثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم
طويلاً كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكراً **ابس** في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه
التأييس التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء **ايض** ه في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال
آض يئيض ايضاً اي صار ورجع وقد تقدم **ابل** في حديث الاحنف قد بلونا فلاناً فلم نجد عنده اياله للملك الاياله
السياسة يقال فلان حسن الاياله وسيء الاياله وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى
وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية
وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام **ايم**
فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكراً كانت او ثيباً مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا
الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال اي صارت ايماً لا زوج لها ه ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه كلام علي رضه مات قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ه ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال
ايم بين الايمة ه والحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة ويقال للرجل ايضاً ايم كالمرأة وفي الحديث انه اتى على
ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه الحديث
القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم
كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين
وغيرهم يقول هي اسم موضع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث س وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج
قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الف ما س ومنه
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساوم رجلاً معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني
اي شيء يقول س وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به
على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها **اين** في قصيد كعب بن
زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء
بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتداء
بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية ابن الابتداء بالصلوة اي اين تذهب الا تبتدئ بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر

اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين ايناً وهو مثل انى يأني وانى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث
ايه فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا
وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايهاً بالنصب فانما تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة
فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايهاً اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت
وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ه ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايهاً
والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قبيس الا وداءت
ملك الموت عليه السلام قال اني اؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تأييهاً اذا دعوته وناديته كانك
قلت يا ايها الرجل س وفي حديث معوية آهاً ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال
اتأسف تأسفاً واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم
والآية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج
القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو
وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهب منها اللام والعين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آيية
وانما ذكرناها في هذا الموضع حملاً على ظاهر لفظها **ايهق** في حديث قس بن ساعدة وروضة ايهقان الايهقان
الجرجير البري **ايا** ه في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون
هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضاً لا تصريحاً كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض س وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع رأسه
من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كانت ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائماً الى الركعة
الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليه من الهاء والكاف والياء
لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير س ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني
كذا ونحني عنه س وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلثة يريد بتخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة
تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلثة
اي المخصوصين بالتخلف **اي** قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجاباً لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

بأر فيه ان رجلاً آتاه الله مالاً فلم يبتئر خيراً اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه
بأرت الشيء وابتأرته ابأره وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلث ابؤر يمد بعضها بعضاً ابؤر جمع قلة للبئر تجمع على آبار وبئار
ومد بعضها بعضاً هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك

فيقع فيها الانسان او غيره مضوجبا اى هدرا وقيل هو الاجير الذى ينزل الى البئر فينقيها ويخرج شيئا وقع فيها فيموت

باس في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبئس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التى وقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعنى عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بئس يبؤس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث على كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعنى الدنانير والدراهم المضروبة اى لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفى حديث عايشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث **س** وفى حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة

بابل في حديث على رضه قال ان حبيبى نهانى ان اصلى في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابى في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهى له خاصة الا تراه قال نهانى ومثله حديثه الآخر نهانى ان اقرا ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك منه انذار بما لقى من المحنة بالكوفة وهى من ارض بابل

بابوس في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبى وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبى الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصى الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اى نوع كان واختلف في عربيته

بالام **س** في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمى يونس عليه السلم ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابى لعل اليهودى اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهى لام الف وياء يريد لأى بوزن لعا وهو الثور الوحشى فصحف الراوى الياء بالباء وقال هذا اقرب ما يقع لى فيه

باو في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسى ولم ارض بالهوان اى رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اى تكبرت بوزن رمت

باب الباء مع التاء **بتان** في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اى اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقى من لم يحضر الغنيمة ومن يجئ بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد **ببه** في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتنى قال الست ببة قال بة الشاب الممتلئ البدن نعمة وبة وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه

باب الباء مع التاء **بتت** في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبى صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اى كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث على رضه ان طايفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اى اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن رضه اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفين اجد قلبى بين بتوت وعباء وفى حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذى ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه كان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احد الروايتين اى لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهى عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اى قاطعة وصدقة بتة اى منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال لا ابل اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا

بتر فيه كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اى اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذى نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفى اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذى لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وايل دخل على النبى صلعم وهو جالس فقال هذا الابتر اى الذى لا عقب له وفى حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هى التى قطع ذنبها وفى حديث زياد انه قال في خطبة البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبى وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادرع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها **س** وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء ومنه حديث على رضه وسئل عن صلوة الضحى فقال حين

البثراء الارض البثراء الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى **بتع** ه فيه
انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر
في الحديث **بتل** فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اى اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله
يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول منقطعة
عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى عليه السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا
ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ه ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على
عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح س وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم
بتله يقال مر على بتيلة من رأيه ومنبتلة اى عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطاء والصواب ما
انتبلتم نبله اى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اى ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون
لا من باب الباء س وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما
او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب
واورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيهما عند الهروي زائدتين
الاولى للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا **باب الباء مع الثاء** **بثث**
في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اى لا انشره لقبح آثاره ه وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه
ه وفيه ايضا لا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان
بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اى لا يتفقد امورها
ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اى لا اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي
اى اشد حزني ه وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه اى اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه
بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت **بثق** ه في حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز
بعقبه على الارض فانبثق الماء اى انفجر وجرى **بثن** ه في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر رضه عن الشام بوانيه وصار بثنية
وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة
اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اى صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب **باب الباء**
مع الجيم **بجبج** س في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج ما يدري اين الله عز وجل البجبجة شيء يفعل عند مناغاة
الصبي وبجباج نفاج اى كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر **بجج** فيه قد اراحكم الله من البجة
والسجة البج الشق والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد

بالمرة الواحدة من البج اى اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم **بجح** ه في
حديث ام زرع وبجحني فبجحت اى فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر **بجد**
في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه
بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين
لانه حين اراد المصير الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معاوية
انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى
ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية
بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله **بجر** ه فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اى مرتفعة صلبة والابجر
الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها
ومنه حديث علي رضه اشكو الى الله عجري وبجري اى همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة
فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه
يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى اموره كلها
باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه س ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم
البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتوء السرة ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنا
ئها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل س وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم
الداهية والامر العظيم اى ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت الى المكروه
ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي رضه لم آت لا ابا لكم بجرا
س وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد
بجس ه في حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا رضي الله عنهما
الآمة الشجة التي تبلغ ام الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها
بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين **بجل**
ه في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اى انه قصير الهمة راض بان يكفى
الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اى حسبي منها
ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اى ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر
خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اى ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم

وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا
كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم س وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل
عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه
حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبريل الى ابجله بجو فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا وهو منسوب الى بجاوة جنس
من السودان وقيل هي ارض بها السودان باب الباء مع الحاء بحبح فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام س ومنه حديث غناء الانصارية اهدى لها
اكبشا تبحبح في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع ه وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن
من الارض بحت في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء س ومنه
حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل
او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم بحث س في حديث المقداد قال اتت علينا سورة البحوث انفروا
خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها
والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى
كامرأة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ه ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة لعبة هي
بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه بحح فيه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظة
في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة بحر
فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع
ومنه حديث ابي ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته س ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم
بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ه ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه نسب الى البحر
وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ه وفيه
ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث
القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ه ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة
ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن
والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت
ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة
هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة

البرها

لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه
حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة و
هو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع
في جمع مثله فعل ه وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم بحن فيه اذا
كان يوم القيمة تخرج بحانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحانة الشرارة من النار باب الباء مع الخاء
بخ فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية
على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر
مجيئها في الحديث بختج في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية
ميبخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر بخت فيه فاتي بسارق قد سرق
بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة بختر
س في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين
شناق البختري المتبختر في مشيته وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه بخدن في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا
بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب ريا وكذلك الخنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة
وكعبا ادرما بخر في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي مبخرة
اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية انه كتب
الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر بخس في الحديث ياتي على الناس
زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والبخس ما ياخذ الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة
بخص ه في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي
وان روي بالنون والحاء والصاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم بخع
ه فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها
واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء
وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا
اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم اجده لغيره وطال

٧ منها ما حرم ٢

وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت ٢

ايضا نحص وتنخص ٢

ما بحث عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر فاصبح يبخع لي
الناس من لم يكن يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها فاذلهم
واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويروى بخعت الارض بالزرع اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة **بخق**
فيه في العين القايمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قايمة في موضعها الا ان صاحبها
لا يبصر بها ثم بخصت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث
نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين
بخل فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له ان يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان
بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدا في اسماء الله تعالى
المبدئ هو الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة
الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو
فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم
والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان
في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي
والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث
الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت
الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم
لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه
على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم
فصاروا باسلامهم مانعين وبين ذلك قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث
بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال لاهل الشام والقفيز
لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي حديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف
الهمزة فتصير الفا ساكنة س ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارأساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق
الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول رايه وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي
والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام

وليست بعادية قديمة **بدج** في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين
وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران
ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه
وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال
اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى **بدد** في حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد يده الى
الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابده بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه ومنه حديث ابن عباس
دخلت على عمر وهو يبدني النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء
جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا
بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن
سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي [illegible] وبعد
تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها
فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي
وفي حديث علي رضي الله عنه كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به
دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا
من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما **بدر** في حديث المبعث
فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب
ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم
واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته
في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع **بدع** وفيه ان
تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير
وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به
ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن
له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده
من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر
نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما
صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما جمع الناس عليها عمر وندبهم اليها
فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه الصلوة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم
يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت يقال
ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء
امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله
وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي

بدل في حديث علي رضه الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل واحمال وبدل كجمل سموا بذلك
لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر **بدن** فيه لا تبادروني بالركوع والسجود فاني قد بدنت قال ابو عبيد
هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة
اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما
قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ان رجلا بادنا
في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي حديث علي رضه لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي
وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع
الدرع يريد كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه واستعمل البدن هاهنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع
ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله
بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق
امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة
كان كمن ركب بدنته المهداة **بده** في صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة
يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه **بدا** فيه كان
اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان

يبدو الى هذه التلاع ٥ والحديث الآخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب ٥ والحديث الآخر انه
اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية مسكنه
المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبع حاضر لباد
وسيجيء مشروحا في حرف الحاء ٥ وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء
هاهنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله ومعي فرس ابي طلحة
ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره
اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه بسم الاله
وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو
من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا
بادي بدي اي اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة البدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين
والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه
ذكر بداء بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال **بذا** في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو
يبذو بذاءة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه **بذج** فيه يؤتى بابن آدم
يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج بالتحريك ولد الضان وجمعه بذجان **بذخ** في حديث الخيل والذي يتخذها
اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي رضه وحمل الجبال
البذخ على اكتافها **بذذ** فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة
اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة
مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير ومشى اليه وقد تكرر في الحديث **بذر** في حديث
فاطمة عند وفاة النبي صلعم قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي رضه
في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته
وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا
وقد تكرر في الحديث **ابذعر** في حديث عائشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد **بذق** في حديث
ابن عباس سبق محمد الباذق وهو بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه

البذاء من الجفاء م

بذل في حديث الاستسقاء فخرج متبذلاً متخضعاً التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة
التواضع. بذا ومنه حديث سلمان فرأى أم الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث. فيه
البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذيّ اللسان تقول منه بذوت على القوم وأبذيت أبذو بذاءً. ومنه حديث فاطمة بنت قيس
بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقع في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث. باب

الباء مع الراء

برأ في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان
ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء
في الحديث. وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضه كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئاً اي معافى يقال برأت من المرض ابرأ برءاً بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت
بالكسر برءاً بالضم. س ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئاً. س ومنه الحديث في استبراء الجارية
لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حاملة ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية
البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير. وفي حديث الشرب فانه
اروى وابرأ اي يبرئه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى في الحديث ابرا
غير مهموز لاجل اروى. وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء
وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان به والبراء والبريء سواء.

بربر في حديث علي رضه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم
تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور. ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر
بربط في حديث علي بن الحسين رضي الله عنه ما قدست امة فيها البربط. البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب
واصله بربط لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر. برث فيه يبعث الله منها سبعين الفاً لا
حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا. البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضاً قريبة من حمص قتل بها
جماعة من الشهداء والصالحين. ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر. برثم في حديث القبايل
سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم
والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلاً لازدواج الكلام في الجرثومة كما قيل الغدايا والعشايا
برثان هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك
برج في صفة عمر طوال ادلم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء
س وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم

فاما للزوج

فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها. برجس في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب
الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ. برجم فيه من الفطرة
غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث. س وفي حديث
الحجاج أمن اهل الرهمسة والبرجمة انت. البرجمة بالفتح غلظ الكلام. برح فيه انه نهى عن التولية والتبريح
جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حياً واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به
اذا شق عليه. ومنه الحديث ضرباً غير مبرح اي غير شاق. والحديث الآخر لقينا منه البرح اي الشدة. وحديث
اهل النهروان لقوا برحاً. والحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها. س وحديث الافك
فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي. وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح. وفيه جاء بالكفر براحاً
اي جهاراً من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء. وفيه حين دلكت براح. براح بوزن قطام من اسماء الشمس فالهذا
مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح. دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر
والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت
وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتأخرين
القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه. وفي
حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيراً ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها
وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض
الظاهرة. وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب
تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف
برد فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما. ومنه حديث ابن الزبير كان
يسير بنا الابردين. واما الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد
وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله. وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه
ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت. ومنه
حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا. وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء
في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي تسكنه
ويجعله بارداً والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه. ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ
بعدما برد اي سكن وفتر ويقال جد في الامر ثم برد اي فتر. وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال

ونفتح الراء م

وحديثه الآخر مع فضالة ابن نريك وسريعا البردين م

كلاهما

لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر فضربه بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع برود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشيا باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة وهي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من برد كرسل ورسل وانما خففه هيهنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت اوقبة اورباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة س ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ه ومنه الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا ه وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب جمعها برد وفيه انه امران يوخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع جيد من التمر برر في اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسم الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم تقول بررته ابره برا فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البر يردن اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة س وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر و هو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا س ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار القسم وفيه ان رجلا اتى النبي فقال اني ناضح ال فلان قد ابر عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم وحديث زمزم اتاه آت

فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره ذلك وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الا خرما لنا طعام الا البرير

برز في حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج س ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث علي رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة

برزخ في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ه ومنه حديث علي رضه انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قراته من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ

برزق فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات واحدهم برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث زياد الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق

برس في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي الان قرية

برش في حديث طرماح رايت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان

برشم في حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر

برض ه فيه ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات

برطش فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه

برطل في قصيد كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة

برطم في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا

برق ه فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين

اى ضحوا بالبرقاء وهى الشاة آتى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برق له اذا دسمت
طعامه بالسمن ۝ وفى حديث الدجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء
والراء الحمل وهو تعريب بره بالفارسية ۝ ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم يعنى تسوقهم
النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع ۝ وفى حديث عمر انه كتب الى عمرو ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق
وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ۝ ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة ۝ ومنه حديث الدعاء اذا برقت
الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى لمعانها
يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ۝ ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف ۝ وفى حديث ابى ادريس دخلت مسجد
دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث
المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسراء سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق
وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف ۝ وفيه ذكر برقة هو بضم الباء
وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها **(برك)** س فى حديث الصلوة على النبى عليه السلام
وبارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ فى موضع فلزمه وتطلق
البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول ۝ وفى حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اى دعا له بالبركة ۝ وفى حديث على رضه القت
السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبوانى اركان البنية ۝ وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
هو الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا انيخت فى مبارك الجربى جربت س وفى حديث
الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر هو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة
بخمس ليال ۝ وفى حديث على بن الحسين رضه ابترك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه **(برم)** فيه من استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب فى اذنيه البرم وهو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار ۝ وفى حديث
وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا
س ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قرونى غير قوس وثور وكعب فقال عمر
ان فى ذلك لشبعا القوس ما يبقى فى الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن ۝ وفى حديث خزيمة السلمى
اينعت العنمة وسقطت البرمة هى زهر الطلح وجمعها برم يعنى انها سقطت عن اغصانها للجدب ۝ وفى حديث الدعاء السلام عليك
غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه ۝ وفى حديث بريرة راى برمة تفور البرمة
القدر مطلقا وجمعها برام وهى فى الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت فى الحديث **(برنس)** س فى
حديث عمر سقط البرنس عن راسى هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهرى هو قلنسوة طويلة

كان يلبسها

كان يلبسها النساك فى صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى **(برهوت)** فى حديث
على رضه شر بئر فى الارض برهوت هى بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون
الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثانى اصلية اخرجه الهروى **(برهوت)** عن على رضه ۝ واخرجه الطبرانى فى المعجم
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **(برهن)** فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اى انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض
يجازى الله به وعليه ۝ وقيل هى دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال
(بره) س فى حديث ابن عباس اهدى النبى صلى الله عليه وسلم جملا كان لابى جهل فى انفه برة من فضة يغيظ بذلك
المشركين البرة حلقة تجعل فى لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها
بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ۝ ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة
فسقط فقال النبى صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه اى ليس فى انفها برة يقال ابريت الناقة فهى مبراة س وفى حديث المبعث
فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هى سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة
وروى رهرهة اى رحرحة واسعة قال الخطابى قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين س
فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها فى الحديث يقول براه الله يبروه بروا اى خلقه
ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمزة اخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم اى خلقهم
ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة ۝ وفى حديث على ابن الحسين اللهم صل على محمد عبدك النبى والبرى
والورى عن البرى التراب ۝ وفى حديث حليمة السعدية انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال اى هزلت الابل واخذت من لحمها
من البرى القطع والمال فى كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل ۝ وفى حديث ابى جحيفة ابرى النبل واريشها اى انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها س وفيه حديث نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما
ليعجز احدهما الآخر بصنيعه وانما كره لما فيه من المباهاة والرياء ۝ ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على
اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اى يعارضنها فى الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز
ان يريد مشابهتها لها فى اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاء

(بزخ) فى حديث عمر انه دعا بفرسين هجين
وعربى الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثنى حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان
عن الامر اى تقاعس عنه ۝ وفيه ذكر وقف بزاخة هى بضم الباء وتخفيف الزاء موضع كانت به وقعة للمسلمين فى خلافة ابى بكر الصديق
(بزر) فى حديث على رضى الله عنه يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجز البيازر العصى
واحدتها بيزرة وبيزارة يبزر بها اى يضرب بها والمواجن جمع ميجنة وهى الخشبة التى يدق بها القصار الثوب س
وفى حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز وقيل بارز ناحية قريبة من كرمان بها جبال

وفي بعض الروايات هم الأكراد فإن كان من هذا فكأنه أراد أهل البارز أو يكون سموا باسم بلادهم هكذا أخرجه أبو موسى في
حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة أهل البارز ويعني بأهل البارز أهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء
في لفظ الحديث فكأنه أبدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء والله أعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وكذلك اختلف في تقديمها على
الزاي **بزز** ه في حديث أبي عبيدة أنه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا ثم كذا ثم يكون بزيزى وأخذ أموال بغير حق البزيزى بكسر الباء
وتشديد الزاي الأولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه إذا سلبه إياها ورواه بعضهم بزبزيا قال الهروي وعرضته على
الأزهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي إن كان محفوظا فهو من البزبزة الإسراع في السير يريد به عسف الولاة وإسراعهم إلى الظلم من
الأول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من أخرج ضيفه فلم يجد إلا بزيزا
فبزها هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلم إنهم لم يروا على صاحبك
بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث **بزع** س فيه مررت بقصر مشيد
بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام أي ظرف وتبزع
الشر أي تفاقم **بزغ** فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما إذا طلعت
وفيه إن كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه أساله **بزق** في حديث
أنس أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت أي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد
بزل في حديث الديات أربع وثلاثون ثنية إلى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن أبي طالب رضه
بازل عامين حديث سني البازل من الإبل الذي تم ثامن سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك
بازل عام وبازل عامين يقول أنا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لأهل مكة أسلموا تسلموا
فقد استبطنتم بأشهب بازل أي رميتم بأمر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الأمر الذي نزل بهم ه وفي حديث زيد بن ثابت قضى
في البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أي تشقه وهي المتلاحمة **بزا** في قصيدة أبي طالب يعاتب قريشا
في أمر النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى أي يقهر ويغلب أراد لا يبزى فحذف لا من
جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازكتبازي المرأة التبازي أن يحرك
العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر ودخول الظهر وأبزى الرجل إذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تتخاضع لكل أحد

باب الباء مع السين

بسأ فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا
وقد بسئت بالمياثل بسئت بفتح السين وكسرها أي اعتادت واستأنست والمياثل الأماثل هكذا فسر وكأنه من المقلوب **بسبس**
في حديث قس فبينا أنا أجول بسبسها البسبس القفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه **بسر** في حديث الأشج العبدي

لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا س ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له
مبسارا وهو الذي لا يرطب بسره وفيه أنه كان إذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت أي ابتدأت بسفري وكل شيء أخذته غضا
فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الأزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة أي تحركت وسرت وفي حديث سعد قال
لما أسلمت راغمتني أمي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره وفي
حديث الحسن قال للوليد الدباس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل أن تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل أن تطلب الفحل
وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا أي به بواسير وهي المرض المعروف **بسس** ه فيه يخرج
قوم من المدينة إلى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها
وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها أي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من أسماء مكة
الباسة سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة أشأم من البسوس
هي ناقة رماها كليب وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشؤم والبسوس في الأصل الناقة
التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد تكرر ذلك لغير الإبل
وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والبس أنت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به
أي دسه إليه والبسبسة السعاية بين الناس **بسط** في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده
ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة ه وفيه أنه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية
البساط الظؤار يروى بالفتح والكسر والضم قال الأزهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف أي بسطت على أولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط أيضا كظئر وظؤار وكذلك
قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الأرض الواسعة وحينئذ
يكون الظاء مضمومة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع ه وفيه في صفة الغيث فوقع بسيطا متداركا أي انبسط
في الأرض واتسع والمتدارك المتتابع س وفيه يد الله تعالى بسطان أي مبسوطة قال الأشبه أن تكون الباء مفتوحة حملا
على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فأما بالضم فمن المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط
مثل روضة أنف ثم خففت فقال بسط كأذن وأذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا
ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط أيضا يعني بالكسر أي مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان
ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا أي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة رضه يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لأن الإنسان
إذا سر انبسط وجهه واستبشر س وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب أي لا تفرشهما على الأرض في الصلوة والانبساط
مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه **بسق** ه في حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل

باسقات الباسق المرتفع في علوه س ومنه الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد ما ارتفع وطال وفي حديث
ابن الحنفية كيف تبسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل
وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق **بسل**
في حديث عمر كان يقول في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام س وفي حديث
عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه
س وفي حديث خيفان قال لعثمان اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل
سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده **بسن** في حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع
وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض **باب الباء مع الشين** **بشر** فيه ما من صاحب ابل وبقر لا يؤدي حقها
الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره
من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر
الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه ه وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن
دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه
فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه ه وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي
نحفها حتى تتبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان
يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطء في
الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها س وفي حديث الحجاج
كيف كان المطر وتبشيره اي مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله **بشش** فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلوة
الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال
عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا التقى المسلمان فتذاكرا غفر الله
لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط
اليه والانس به **بشع** فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما
ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق **بشق** في حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي
بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى

لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان
وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي
في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها **بشك** ه في حديث ابي هريرة ان مروان
كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشك به بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة **بشم**
في حديث سمرة بن جندب قيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم وقد بشم بالكسر
ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام
شجر طيب الريح يستاك بعوده واحدته بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث
عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام **باب الباء مع الصاد** **بصبص** في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب
والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه تبصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف **بصر**
في اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها
كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة
فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى
نبلة ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما تؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار
يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر
وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية
ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ان الطريق
يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك
الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام اي سمكها وغلظها وهو بضم
الباء ه ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا **بصص** في حديث كعب تمسك النار يوم القيمة
حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلالا ضوئها **باب الباء مع الضاد** **بضض** في حديث طهفة ما تبض
ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة
وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر
س وحديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي حديث علي رضه هل ينتظر
اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ه ومنه قدم عمرو على معوية وهو
ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم

ابيض بقًا **بضع** فيه تستأمر النساء فى ابضاعهن يقال ابضعت المرأة ابضاعًا اذا زوجتها والاستبضاع نوع
من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم
يقول لامته او امرأته ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة
فى نجابة الولد ه ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة فدعته الى نفسها ان يستبضع منها ه ومنه
حديث عايشة وله حصنى ربى من كل بضع اى من كل نكاح وانها فى له للنبى صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكرًا من
بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معًا وعلى الفرج ه ومنه الحديث انه ابر لالا فقال الا من اصاب
حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد فى السمع والبصر اى الجماع ه ومنه الحديث وبضعة اهله صدقة اى مباشرته ومنه
حديث ابى ذر وبضيعته اهله صدقة س ومنه الحديث عتق بضعك فاختارى اى صار فرجك بالعتق حرًا فاختارى
النبات على زوجك او مفارقته ه ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآها
قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذى لا يرد نكاحه واصله فى الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل
قرعوا انفه بعصًا او غيرها ليرتد عنها ويتركها وفى الحديث فاطمة بضعة منى البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اى انها
جزء منى كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع فى العدد بالكسر
وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهرى تقول بضع سنين وبضعة
عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء فى الحديث وفى حديث الشجاج ذكر الباضعة
وهى التى تاخذ فى اللحم اى تشقه وتقطعه ه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطًا كلها يبضع ويحدر اى يشق
الجلد ويقطعه ويجرى الدم ه وفيه المدينة كالكير تنفى خبثها وتبضع طيبها كذا وكذا ذكره الزمخشرى وقال هو من
ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعنى ان المدينة تعطى طيبها ساكنيها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روى بالضاد
والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو رش الماء ه وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هى بئر معروفة
بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة س وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة
بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة **باب الباء مع الطاء بطأ** فيه من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اى من اخره
عمله السيئ وتفريطه فى العمل الصالح لم ينفعه فى الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وابطأ به بمعنى **بطح** فى حديث الزكوة بطح
لها بقاع قرقر اى القى صاحبها على وجهه لتطاؤه س وفى حديث ابن الزبير وبناء البيت فاخذ ابن الزبير الناس الى بطحه
اى تسويته س فى حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادى المبارك اى القوه فى البطحاء وهو الحصاة الصغار
وبطحاء الوادى وابطحه حصاه اللين فى بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعنى ابطح مكة وهو مسيل واديها
ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها وقد تكرر فى الحديث ه

وبن

وفيه كانت كمام اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بطحًا اى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكمام جمع كمة وهى القلنسوة
س وفى حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم واد بالمدينة والبطحانيون منسوبون اليه
واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء فى ديار بنى اسد وبه كانت وقعة
اهل الردة **بطر** فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرًا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغناء
ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقًا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقًا
وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله **بطرق** وفى حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هى جمع بطريق وهو الحاذق
بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم **بطش** فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اى متعلق به
بقوة والبطش الاخذ القوى الشديد **بطط** فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل والخراج
ونحوهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه اتى ببطة فيها زيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل
البطة من الحيوان **بطق** ه فيه يوتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة
صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينًا فوزنه او عدده وان كان متاعًا فقيمته قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة
من الثوب فتكون الباء حينئذ زايدة وهى كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسئلة
اكتبيها فى بطاقة اى رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب **بطل** ه فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة
يقال ابطل اذا جاء بالباطل س وفى حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبى صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال اسكت فليس من ذلك ولكنه خالف
لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلم ذلك وفى شاكى السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة
بطن فى اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل
صاحب سره وداخلة امره الذى يشاوره فى احواله وفى حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة
ه وفى صفة القرآن لكل آية منه ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد
اى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امرأة ماتت فى بطن وقيل اراد به هيهنا النفاس وهو اظهر
لان البخارى ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصًا وتروح بطانًا اى ممتلية البطون ومنه حديث موسى
وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلًا بطانًا ومنه حديث على رضى الله عنه ابيت مبطانًا وحولى بطون غرثى المبطان
الكبير الاكل والعظيم البطن س وفى صفة على رضى الله عنه البطين الانزع اى عظيم البطن وفى حديث عطاء بطنت بك
الحمى اى اثرت فى باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسًا ليستبطنها اى يطلب ما فى بطنها من النتاج
وفى حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئًا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شىء ضرب

البطنة شلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذمّا ولم يرد به هنا
الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط
بطين اي بعيد وفي حديث علي رضه كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه
العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت في الحديث س وفيه ينادي مناد
من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش
ومنه كلام علي [illegible] في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته
اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر باب الباء مع الظاء بظر في حديث
الحديبية امصص بظر اللات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث
يا ابن مقطعة البظور جمع بظر دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن
ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي [illegible] انه قال لشريح في مسئلة سئله عنها ما يقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي
في شفته العليا طول مع نتوء باب الباء مع العين بعث في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي [illegible] يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك
الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات وتهييجات جمع بعثة وكل شيء
اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشه فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر
ومنه حديث ابن زمعة انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي
حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليّة ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى
كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان س وفي حديث عايشة
وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث
اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف بعثر في حديث ابي هريرة اني اذا لم ادرك بعثرت نفسي
اي جاشت وانقلبت وغثت بعثط ه في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها
البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطحائها بعج ه فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم
اي شقت وفتح بعضها في بعض والكظايم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه
ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة عمر بعج الارض وبجعها اي شقها
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم

وحنتمة

وفي اخرى يبعد

وحنتمة امه ومنه حديث ام سليم اذا دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق بعد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد البراز ابعد وفي آخر كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنا
معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا ومنه قولهم كبت الله
الابعد لنفسه س وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكنّ وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد
ضد القرب س وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي
في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل
قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جئنا الى ارض البعداء ثم الاجانب الذين لا قرابة
بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف
اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء وبعدها بعر في حديث جابر
استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله
وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكرر في الحديث
بعض قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة بعع فيه اخذها فبعها في البطحاء
يعني الخمر صبها صبّا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة من ثعّ يثعّ اذا قاء اي قذفها في البطحاء
ومنه حديث علي [illegible] القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل بعق في حديث الاستسقاء جم البعاق هو بالضم
المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثير منه
وفي حديث حذيفة فابن هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها بعل ه في حديث التشريق
انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والتبعل والبعل
حسن العشرة س ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة
والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امرأة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون
البعولة مصدر بعلت المرأة اي صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي
والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما
يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل
البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي
حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري

وانبعق يبعق

هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر ولكن لنا الضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجئ ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا س وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال وقال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا ه وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه

س وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة

بغث س في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها س ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث

بغثر في حديث ابي هريرة اذا لم ادرك تبغثرت نفسي اي غثت وقد روي بالعين المهملة وقد تقدم

بغش ه فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل واوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش

بغل ه في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته

بغم فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل واصله صوت الظبي فاستعير

بغا فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة استطب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلال وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم

والبكان

وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرزق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

بقر فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستاتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة وحديثه الآخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى اني يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فرآه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا

بقط فيه ان عليا حمل على المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكر في بابها وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطى البستان على الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب

بقع في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا يريد به مواضع من رجله لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهي في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة

وفي كتاب الهروي ان عليا هو القايل لابي بكر ومنه الحديث فتاحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقعاء هي بضم الباء وسكون القاف بين المدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة **بقق** فيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا المرمي المطرح **بقل** في صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا اخرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه فتى من شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته **بقا** في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود **بقى** وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس في صلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه تبقه وتوقه من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه بكات الناقة والشاة اذا قل لبنهما فهي بكي وبكية ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكي فحلبها وحديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكية وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكات **بكت** فيه انه اتى بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه **بكر** في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الآخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله

من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له **س** وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هاهنا المثناة وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي **بكع** في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها البكع ان تستقبل الرجل بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر ومعوية فبكعه به فزخ في اقفائنا ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا **بكك** فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع **بكل** في حديث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط **بكم** في حديث الايمان الصم البكم هي جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء **بكى** فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

بلبل في حديث الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة **بلت** في حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته **بلج** في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابلج فاما الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا فالاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح **بلح** فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك

فانا الابلج

باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام **بلح** ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه و اعانته
ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس فقال له اعدُ ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي
ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها
بلحة وقد تكرر في الحديث **بلد** فيه اعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه
بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده التالد الشي القديم الذي
لا يزول تالدا بالدا فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بلبد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بوادٍ
قريب من ينبع **بلدح** فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة موضع بالحجاز قرب مكة **بلس**
فيه فتأشب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس
الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح الباء
واللام التين وقيل هو شي باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل هو البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث
ابن جريج قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه
البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير
والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه **بلط** في حديث جابر عقلت
الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة
وقد تكرر في الحديث **بلعم** في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم
البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء ف
فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع
هذا البلعوم **بلغ** في حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به
الى الشي المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر
الحقيقي كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا
اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك **بلغ** وفي حديث عائشة قالت
لعلي في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله
قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعها جمع السلامة ايذانا
بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد **بلق** في حديث زيد فبلق الباب اي فتح
كله

يقال بلقته فانبلق **بلقع** اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شي بها يريد ان الحالف بها
يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه **بلقع** ومنه حديث عمر
فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء السلفعة البلقعة
اي الخالية من كل خير **بلل** فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على
القطيعة لانهم رأوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل و
اليبس لمعنى القطيعة **بلل** ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله
شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به
اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رأيت بللا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم
هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع ع
الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال
لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة
الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهدد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد
وفي حديث لقمان ما شي ابل للجسم من اللهو وهو شي كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب
يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث
عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد **بلم** في حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما منتفخا
ويروى بالقاف وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة **بلن** فيه ستفتحون بلادا فيها
بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا **بلور** في حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت الا
الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله **بله** في حديث نعيم الجنة
ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف
فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم
عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير
وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها
واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث
وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي حديث كتاب هرقل فمشى
قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء

يكون في الخير والشر معًا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرًا لاندفاع فارس عنه

س ومنه الحديث من أُبلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاءً حسنًا والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدًا ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث بر الوالدين ابل الله تعالى عذرًا في برهما اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياهما وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد افعل فعلًا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري س وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن أبلي احدًا بعدك اي لا اخبر احدًا واصله من قولهم ابليت فلانًا يمينًا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر س وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرًا ولا يقيم لهم وزنًا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفًا كما حذفوها من لم أبل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره س ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة س وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقًا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت وفي حديث ابن عمر ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانًا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها امامًا او لتصلن وحدانًا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكأنه اشبه

باب الباء مع النون

بند س في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندًا البند العلم الكبير وجمعه بنود

بنس س في حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة او صبي يسمع كلامكم

بنن في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة ه وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة س وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة وبنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء

بنا في حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب

اي تأخروا لئلا يسمعوا فانا يستضرون من رفث الجماع بينكم م

في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردًا ومجموعًا في الحديث ومنه حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عائشة ما رأيته عليه الصلوة والسلام متقيًا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعًا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضًا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسًا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه س وفي حديث البراء بن معرور رأيت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية س وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالمًا اي اتخذه ابنًا وهو تفعل من الابن س وفي حديث عائشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون من باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سأل رجلًا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار ه وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امرأة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كأنه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

بوا ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به س ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف به ه وفيه من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها الذي تأوي اليه وهو المتبوأ ايضًا ومنه الحديث انه قال في المدينة ههنا المتبوأ ه وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث ان امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة س وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله وهيأه له س وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوأوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال بؤت

بين القتلى اى ساويت وقال غيره يقال اصبح فلان بواء به اذا كان كفؤا له وهم بواء اى اكفاء معناه ذوو بواء ومنه الحديث الجراحات
بواء اى سواء فى القصاص لا يوخذ الا ما يساويها فى الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن آدم
فقال تريد ان تبوء اى تؤذى كما تؤذى ومنه حديث على فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء بوج فيه ثم هبت ريح سوداء
فيها برق متبوج اى متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ فى مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت
بعدها بوائج فى اكمامها لم تفتق البوائج الدواهى جمع بائجة وفى حديث عمر اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا وقد تقدم وهو فارسى
معرب بوح فيه الا ان يكون كفرا بواحا اى جهارا من باح الشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء
من باحة الطريق شيء اى وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى تقتل
مقاتلتكم ويستباح ذراريكم اى يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اى لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه
وقد تكرر فى الحديث بور فيه فاولئك قوم بور اى هلكى جمع بائر والبوار الهلاك س ومنه حديث على
لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسماء فى ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال
بار الرجل يبور بوارا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء وقيل هو
اتباع لحائر وفى كتابه عليه الصلوة والسلام لاكيدر وان لكم البور والمعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة
وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب التى لم تزرع ه وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اى
كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد س وفيه ان داود سأل سليمان
عليهما السلام وهو يبتار علمه اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب على ه وحديث علقمة الثقفى حتى والله
ما نحسب الا ان ذلك شيء يبتار به اسلامنا س ه وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من القصب
ويقال فيه بارية وبورياء بوص فيه انه كان جالسا فى حجرة قد كاد ينباص عن الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ه وحديث
ابن الزبير انه ضرب ازب حتى باص بوع فيه اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما
من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة بوغ فى حديث سطيح تلفه فى الريح بوغاء الدمن
البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اى تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح فى بوغاء الدمن
وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث فى ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء بوق فيه لا يدخل الجنة من
لا يامن جاره بوائقه اى غوائله وشروره واحدها بائقة وهى الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
وقد تكررت فى الحديث بوك ه فيه انهم يبوكون حسى تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت
غزوة تبوك والحسى العين كالجفر ه ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما
وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امرأة اجنبية انك تبوكها فامر بحده واصل البوك فى ضراب البهائم وخاصة الحمير

ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اى هرب واستتر وفاته صح

فرأى عمر ذلك

فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ه ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك
فى حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد بول ه وفى حديث ابن عمر انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها
اى يديرها بين راحتيه بول فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة
الله كقول الشاعر بال سهيل فى الفضيخ ففسد اى لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له س وفى حديث
آخر عن الحسن مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال فى اذنه س وحديث ابن مسعود
كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه
فقال تنح فان كل بائلة تفيخ اى ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفى حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه
على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر
يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال س وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية
اى منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا فى انساب العرب وفيه كل امر ذى بال لم يبدأ
فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف يحتفل له ويهتم به والبال فى غير هذا القلب س ومنه
حديث الاحنف نعى له فلان الحنظلى فما القى له بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث
المغيرة انه كره ضرب البالة هى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول
بولس فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس هكذا جاء فى الحديث مسمى
بون فى حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلنى واستعمل غيرى اى خيره وما فيه من السعة والنعمة والبوانى فى الاصل اضلاع
الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجىء فى باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها هاهنا حملا
على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث على الق بالسماء بركة بوانيها يريد ما فيها من المطر
وفى حديث انس ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

بهأ ه فى حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهأوا بهذا المقام اى انسوا حتى قلت هيبته
فى نفوسهم يقال بهأت به ابها ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد
بهأوا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموز وهو فى الكلام مهموز بهت فى حديث بيعة
النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذى يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته
والمعنى لا يأتين بولد عن غيرهن من ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه
ما يقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه س ومنه حديث ابن سلام فى ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء
المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا بهج فى حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجتها اى حسنها وما فيها

من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهجت به بالكسر اذا فرحت وسررت (بهر) فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف
وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهار القوم احترقوا
اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه (س) والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوءها
وحديث علي قال لعبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اي يستنير ضوءها (س) وحديث الفتنة
ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج
وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر
جارية في شعره الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام
بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك
ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة
البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح
واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة (بهرج) فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث
ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ
بهرج اي ردي والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة
معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج (بهز) فيه انه اتي بشارب
فخفقوه بالنعال وبهزوه بالايدي البهز الدفع العنيف (بهش) فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي
فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل
الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك
اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه
قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز واراد من اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان
ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي
اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه (س) وفي حديث العرنيين اجتووا المدينة وابهشت لحومنا ويقال للقوم اذا كانوا
سود الوجوه قباحا وجوه البهش (بهل) في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله
اي لعنة الله ويضم باؤها ويفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه
وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال (س) فيه [illegible]

يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض
التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او في النار وقال بعضهم روي في تمام
الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم
ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان
اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلو
دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر
واشكاله وهو غلط وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم
من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم
التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من
المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير
المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا لحلائل الابناء وهو في اول الحديث
انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون
في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم
والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد
تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي
والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف (س) وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث
الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام
انثى والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما (بهن) في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتيمنون به فقيل ان الراوي
غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر في المشي وهو مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم
(س) وفي حديث الانصار ابهنوا منها آخر الدهر اي افرحوا وطيبوا انفسا بصحبتي من قولهم امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والاريج
(بهبه) في صحيح مسلم به به انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بهبهت به وبخبخت به غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر
عليه لا يرتضي الانكار (بها) في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث
من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلبت فيه ثجا حتى علاه البهاء
اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف (س) وفيه

وبخ بخ

انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اى اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون
الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باهٍ اى خالٍ وقيل انما اراد وسعوا لها فى العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو
والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر
خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة ٥ وفى شعر العباس يمدح
النبى صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله فى اعلى خندف بيتا و
المهيمن الشاهد اى الشاهد بفضلك ٥ س وفى حديث عائشة تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون
درهما اى متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ٥ وفى حديث ابى ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف ٥ وفيه لا صيام
لمن لم يبيت الصيام اى ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه وخمره وكلما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ٥ ومنه الحديث
هذا امر بيت بليل ٥ والحديث الآخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اى اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته
والحديث الآخر سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة
وهو البيات ٥ ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر فى الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام
او لم ينم

بيح فى حديث ابى جابر انما احب اليك كذا وكذا او بياح مربب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السمك
وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ

بيد فيه انا افصح العرب بيد انى من قريش
بيد بمعنى غير ٥ ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء فى بعض الروايات
بايد انهم ولم اره فى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطاناها
الله وفضلنا بها ٥ وفى حديث الحج بيداؤكم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة لا شىء
فيها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ٥ ومنه الحديث
ان قوما يغزون فاذا نزلوا البيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اى اهلكيهم والابادة
الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ٥ ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اى هلكوا وانقرضوا ٥ وحديث الحور العين
نحن الخالدات فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت

بيدق فى حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم
الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم

بيرحا قد تقدم بيانها فى الباء والراء
والحاء من هذا الحرف

بيشارج فى حديث علي البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف
قبل الطعام وهى معربة ويقولها الفيشفارجات بفائين

بيض فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم
اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم

وقيل اراد اذا هلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ٥ ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم
لبيضتك تفضها اى اصلك وعشيرتك ٥ وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه
فى الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا فى ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها
بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب
فى عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده فى خلق رث او كبة شعر ٥ س وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب
على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ٥ ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس
الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها
بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ٥ ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر
الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتى فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم ٥ وفى حديث سعد انه سئل عن السلت
بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهى السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد
وخالفه غيره ٥ وفى صفة اهل النار فخذ الكافر فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل ٥ وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض وهذا
على حذف المضاف يريد ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها
الى آخرها واكثر ما تجئ الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالى ٥ س وفى حديث الهجرة
فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اى لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة
والمسودة بالكسر ٥ ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء
وتشديد الضاد من البياض ايضا

بيع فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشترى يقال لكل واحد منهما بيع وبائع
س وفيه نهى عن بيعتين فى بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدرى ايهما
الثمن الذى يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان تقول بعتك هذا بعشرين فلا يصح للشرط الذى فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
الثمن فيصير الباقى مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان ٥ وفيه لا يبع
احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسخ
العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهى فانه لا خلل فيه الثانى ان يرغب المشترى فى الفسخ
بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدا على البيع او تساوما وقاربا

الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون
البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة
والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني
على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته
ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث   بيغ   فيه لا يتبيغ الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل
انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه   ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون
قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم   بين   فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ
وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب
الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف
قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه   ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما
النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس
وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما   ومنه حديث آدم و
موسى عليهما السلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح
وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا ويروى فتثبتوا من التثبت كذا قاله ابن الانباري   وفيه اول ما يبين على احدكم
فخذه اي يعرب ويشهد عليه   وفي حديث النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم لابيه لما اراد ان يشهد على شيء وهبه لابنه النعمان
هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه
او الى احدهما ولا يكون من غيرهما   ومنه حديث الصديق قال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك   س   وفيه من عال
ثلاث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الياء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه
من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها   ومنه الحديث الآخر حتى بانوا او ماتوا   وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثماني
تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي
لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعقد وقد تكرر ذكرها في الحديث   وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه
عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق   ومنه الحديث في صفته عليه الصلاة والسلام ليس بالطويل
البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال   س   وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا ويقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ
وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو

واذ دخل عليه

واذ دخل عليه عمرو واذا دخل عليه   ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
في حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية
وقيل اصله بوأك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له والله اعلم   باب الباء المفردة   اكثر ما ترد
الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن
ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه   في حديث صخر
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا ابا سلمة
فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك   ومنه حديث عمر انه اتي بامرأة
قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك   س   وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها
يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها   وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة
في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى   س   وفيه فسبح
بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله
مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه
الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف   حرف التاء   باب التاء مع
الهمزة   تأد   س   في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكما اي على رسلكما وهي من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تأد تأدا
كانه اراد ان يقول تأدكم فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال اتئدوا انشدكم بالله ومنه التؤدة
التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث
تأر   فيه ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه   تأق   في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق
الجواد اي الممتلئ نشاطا اتأقت الاناء اذا ملأته   ومنه حديث علي اتأق الحياض بوائحه   تأم   في حديث عمرو بن العاص متئم
او مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم والمفرد التي
تلد واحدا   باب التاء مع الباء   تبب   في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب
تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث   س   وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في
اعدائه اي استقام واستمر   تبت   في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت
الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق
تبر   فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير
ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله

في الذهب اصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه
والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث **تبع** ه س في حديث الزكوة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة
متبع معها ولدها س ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية
وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ه ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن
اكرم وليس هذا الامر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة ه وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال الاربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت
الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا
اقرأ اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراءتك
ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث
ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وفيه
لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا
حتى يملك حضرموت وسبا وحمير س وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع
من الجن التابع ههنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه **تبل** في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي
اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء
بلد باليمن معروف **تبن** فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين
يقال قد تبن يتبن تبينا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ه ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى
عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم فقلتم غير ذلك **تبن** في حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان
سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار
انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته ه وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن
بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح يروي
الرجلين ثم القعب يروي الرجل س وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران يشبه لون التبن

باب التاء مع التاء

تتر في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة
عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه

جعلها

لم يجعلها للتانيث كالف معزى **باب التاء مع الجيم** **تجر** فيه التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق
سماهم فجارا لما في البيع والشرى من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه
الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار
بالكسر والتخفيف ه س ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر س وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا
يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما
يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره **تجف** فيه اعددت للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والة تقيه الجراح وفرس
مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه **تجه** في حديث صلاة الخوف
وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم **باب التاء مع الحاء** **تحت**
فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لاحتقارهم وجعل
التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث
ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف
بالوعول لارتفاع مساكنها **تحف** فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة
طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت
الواو تاء فيكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمرة تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث
تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر
قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
ويشبهه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن **تحا** فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم
عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم
انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء
هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا
على ظاهر لفظها **باب التاء مع الخاء** **تخذ** في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا
يقال تخذ يتخذ فادغم احد الحرفين في الاخر وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ائتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء
وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري
تخم ه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل
هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى

ولبعضهم اسلم كثيرا ٣

تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لاتخذت ولتخذت ومنه التخذ من تخذ ٣

تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء

ترب فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه الصلوة والسلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الآخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين ه وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله ه في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله س لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس اما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير س وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها ومنه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب س وفي حديث عائشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها ترث في حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل

من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه ترج فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ترجم في حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث ترح س فيه ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة ترر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اللحم التار الممتلئ البدن ترّ يترّ ترارة ه وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال تراتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك ترز ه في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاءة واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه ترص ه فيه لو وزن خوف المومن ورجاؤه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص ترع ه فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملأته وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترع عني الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه ترف فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث ترق س وفي حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا س ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ترك ه في حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس ه وفي حديث

الحسن ان لله تع ترايك في خلقه ارادا امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويرك الرقضة
الناس فلا يس عونها تريكه   وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين
لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم ح ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها و
لذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين **ثرمد**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن فضلة الاسدي ان له ثرمد وكتيفة هو بفتح الثاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد و بعضهم
يقوله ثرمد بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان **تره** وفيه
ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق
الاعظم   وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدة
عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه هيهنا حملا على ظاهرها **ترا** في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة
والصفرة والتربية شيئا التربية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر
وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء
فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرأت صفرة
او كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها **باب التاء مع السين** **تسخن** فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين
هي الخفاف لا واحد لها من لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة
ياخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته **تسع**
فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء وهو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل تقول
العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم
قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه **باب التاء مع العين** **تعتع** فيه حتى يؤخذ
للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف
ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه **تعر** وفيه تعار من الليل
اي هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه   وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف
ينصرف ولا ينصرف **تعس** في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو
دعاء عليه بالهلاك   ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث **تعهن** فيه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة

والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين **تعض** فيه واهدت لنا نوطا
من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة معدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه   ومنه حديث وفد عبد القيس
اتسمون هذا التعضوض   وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا
باب التاء مع الغين **تغب** في حديث الزهري لا تقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله
من تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا يخ ان يكون تفعلة من غبب مبالغة
في غب الشيء اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها **تغر** في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة
ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف الغين لان التاء زائدة **باب التاء مع الفاء** **تفث** في حديث
الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب
الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث **تفر** وفيه فتفثت الدماء مكانه اي لطخته وهو مأخوذ منه
تفل في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل
وهو الريح الكريهة   ومنه حديث ليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال
ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح   وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من
النفث وقد تكرر ذكره في الحديث **تفه** في الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الرويبضة قال الرجل
التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث **تفا** ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن
لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير تفه يتفه فهو تافه   ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه
تفن فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اي على اثره   وفيه لغة اخرى تئفيه على
ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد التاء فيها زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن
تهنئة فهي اذا لولا القلب فعلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء مع القاف** **تقد** في حديث عطاء
وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال
ابن دريد هي التقدة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة **تقف** في حديث الزبير وغزوة حنين
وقف حتى اتقف الناس كلهم اي انقف مطارع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو
ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها **تقا** فيه كنا اذا احمر البأس
اتقينا برسول الله اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه   ومنه الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به
ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت
فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي **تقن** ومنه الحديث

قلت للسيف مرتقبة على اقرانه وهدنة على دخن التقية والتقاة يعني به انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** تكا فيه لا اكل متكئا المتكي في العربية كل من استوى قاعدا
على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء
وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا
فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله
على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به س ومنه الحديث الآخر هذا الابيض المتكي
المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه س ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه رجل
تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء مع اللام** تلب س فيه فاخذت بتلبيبه و
جررته يقال لببته واخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا
وامسكته به والمتلبب موضع القلادة اللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه تلتل في حديث
ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف تلد
في حديث ابن مسعود آل حميم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي
لهم تالدة يعني الخلافة والتلاد اتباع للتالد ومنه حديث عايشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلاده
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض
او القيمة وجب الرد والا فلا تلع فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى اسفل
واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها س ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب
تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة
المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله
فوقصوا دونه اي رفعوها تلعب وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس
التلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان علي تلعابة فاذا فزع
فزع الى ضرس حديد تلك في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا
قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية
كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله
واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك

وكذلك ما في الحديث تلل فيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقا
يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الآخر
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال أتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده اي القاه تلا وفي حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه
والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقول له لا دريت ولا تليت هكذا يروى
المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت
قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت
اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية
تلان س في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره
ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها
على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الآخر
وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة تمر في حديث سعد اسد في تامورة
التامورة هاهنا عرين الاسد وهو البيت الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور
علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا
التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل
الاحرام تمزح في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة هو من المزح والمزح النشاط والخفة
والتاء زائدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها تمم فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما
وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا
انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها
بالتمام لانها ذكر الله ويدعا بها الى عبادة الله وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليلة التمام وهي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام
بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع
التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم س
وفي حديث معوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام
اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث اسماء خرجت وانا متم اي مقربة

للحامل اذا اشارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح بالبدر ه وفي حديث عبد الله التمائم والرقى من الشرك
التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام ومنه حديث ابن عمر
وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما
جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه في حديث
سالم سبلان قال سمعت عايشة وهي بمكان من نمر لسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة
والمدينه **باب التاء مع النون** **تنأ** في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التانئ اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية
عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنأ فهو تانئ اذا اقام في البلد وغيره س ومنه حديث
ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة
الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانئة جاز اطلاقه على الجماعة س ومنه الحديث من تنأ في ارض العجم فعمل
نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم **تنبل** في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب
اذا عرد السود التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال **تنخ** في حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود فتنخوا
على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي نخوا **تنر**
فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت ثمنه
الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك
تنف س فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها
في الحديث **تنم** في حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل
تنن في حديث عمار ان رسول الله تني وتربي التن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واتنان **تنا**
في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضربه التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا
يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف
باب التاء مع الواو **توج** س فيه العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد
توجته اذا البسته التاج اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس او بالقلانس
والعمائم فيهم قليلة **تور** س في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة
وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته اوجفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد
في الحديث **توس** س في حديث جابر كان من توس الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق
توق في حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفتعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع

التنابيل

والاصل

اليه والاصل تتتوق بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون
وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق س ومنه الحديث الآخر ان امرأة قالت له
مالك تتوق في قريش وتدع سائرهم س وفي حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتاء
فقيل ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد
ريضت وادبت **تول** ه في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من السحر
وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى ه وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله
قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز س وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر و
تشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم
وتبع امه تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء فيكون الكلمة من باب تلا لا تول **توم** فيه ايعجز احدكن ان تتخذ تومتين
من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ت ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم
اي الدر وقد تكرر في الحديث **تو** فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع
حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء
كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي
س وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة **توا** ه في حديث ابي بكر
وذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك **باب التاء مع الهاء**
تهم س فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انطلق واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم
يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد
ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب
الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طيء والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق
الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد
س وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه س
تهن في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم
فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام
باب التاء مع الياء **تيح** فيه فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له
وانزله به وتاح له الشيء **تير** في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته **تيح**

ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة تقولها في معنى ابطال الشئ والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث
معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا خارية والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيز بالطاء والزاء
ومنه حديث علي والله لا يتيسهم عن ذلك اى لا ابطل قولهم ولا اردهم عن ذلك   **تبع**   في حديث الزكوة في التبيعة شاة التبيعة
اسم لادنى ما تجب فيه الزكوة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل
والاربعين من الغنم   وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية
والمتابعة عليه ولا يكون في الخير   ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان رأى
رجل مع امرأته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف
شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا
تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا او لحكمت بذلك   ومنه الحديث حسن بن علي
ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل   **تفق**   في حديث علي
وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تفاق الكعبة اى حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لتوفاق الامر وتوفاقه
وتفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة   **تيم**   في كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة
على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة   وفي قصيدة
كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اى معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه   **تين**   في حديث ابن مسعود تانك
كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان وبصل
الكاف باللام وهي للخطاب اى تانك الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه   **تيا**   في حديث عمر
انه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة
ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها   ومنه قول بعض السلف
واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل   **تيه**   فيه انك امرؤ تائه اى متكبر او ضال متحير
ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثاب   فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثوباء
وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضافه
الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع
فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات   **ثاج**   فيه لا تاتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج
بالضم صوت الغنم   ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها

ثأد   في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك
على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اى ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا   **ثأر**   في حديث
محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اى طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اى قتلت
قاتله   ومنه الحديث يا ثارات عثمن اى يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه و
على الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين
تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكأ فيهم واشفى للنفس   ومنه حديث عبد الرحمن
يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره
عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه   **ثأط**   في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فرأى
مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الثأط الحماة وواحدها ثأطة   وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه
فان الماء اذا زيد على الحماة زادت فسادا   **ثأل**   في صفة خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول
وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها   **ثأى**   في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى
اى اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده   ومنه الحديث رأب الله به الثأى

باب الثاء مع الباء

ثبت   في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه   ومنه حديث
صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة   ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة
ولا ثبت قد تكرر في الحديث   **ثبج**   فيه خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه
الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر   ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اى اعطوا الوسط في الصدقة لا من
خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية   ومنه حديث عبادة يوشك
ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم   وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر
اى وسطه ومعظمه   وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر   ومنه حديث علي وعليكم الرواق
المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره   وفي حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو
الناتئ الثبج اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف   **ثبر**   في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور
هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا   وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما
وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اى ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما ابطأ بهم عنها والثبر الحبس
وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اى انفتحت

والثبرة النقرة في الشيء ○ وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل على نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل
عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل ○ وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء
في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة **ثبط** ○ فيه كانت سودة امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة
من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد **ثبن** ○ في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان
الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا
وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة **باب الثاء مع الجيم** ○ **ثجج** فيه افضل
الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ○ ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا
سائلا كثيرا ○ وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا ○ وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام
صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة ○ وحديث رقيقة اكتظ
الوادي بثجيجه اي امتلاء بسيله **ثجر** ○ فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسط
وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه ○ وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا
الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه
ثجل ○ في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة
باب الثاء مع الخاء **ثخن** في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم
الغنائم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ○ ومنه
حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح ○ وحديث علي [illegible] اوطاكم اثخان الجراحة ○ وحديث عائشة وزينب
لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها **باب الثاء مع الدال** **ثدن** ○ في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن
اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة
اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي رأسه فقدم الدال على النون
مثل جذب وجبذ **ثدا** ○ في حديث الخوارج ذو الثدية وهو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كانه
اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضمة ما قبلها ولم يضر
ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة **باب الثاء مع الراء**
ثرب ○ فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقتنع في
عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر
○ وفيه نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم

الرقيق الذي يغشى الكروش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ○ ومنه الحديث ان المنافق يؤخر
العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها **ثرثر** فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا و
خروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده **ثرد** فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا
ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم ○ وفي حديث عائشة
فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته ويقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ ○ وفي حديث ابن عباس كل ما
افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى
غير مثرد بفتح الراء وتشديدها على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيدة وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج
اي كل شيء افرى والفري القطع **ثرر** ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه
وان ثرد فلا **ثره** في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن
يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء **ثرم** فيه نهى عن
ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها
مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها **ثرس** ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم **ثرس** فيه ما
بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي
الى ركن شديد **ثرا** ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو
تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية
كثيرة العدد ○ ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحاق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال
وكثرت ماشيتك ○ وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا ○ وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال
منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة ○ وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب
يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ○ ومنه حديث علي [illegible] انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه
اي بله واطعمه الناس ○ وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه ○ وفيه فاذا كلب يأكل الثرى
من العطش اي التراب الندي ○ ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان
وارض ثرياء اذا كان في ترابها بلل وندى **ثرين** ○ وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان
يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا
يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه **ثرين** هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع

من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه باب الثاء مع الطاء ثطط في حديث ابي رهم سأله النبي صلعم
عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه عن الشعر الا طاقات في اسفل حنكه
رجل ثط واثط ثطا ومنه حديث عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطا نط
جمع ثطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال
عليه الصلوة والسلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاط وقيل هو مشي الثطاء اي
يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين
ثعب فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث
سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت ثعجر في حديث علي يحملها الاخضر
المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي
كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير ثعد في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون
من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم ام بهذا امرتم
ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي
فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واشل من لحم الخروف
المشوي كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة ثعر فيه
يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا
شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل ثعع فيه اتته امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره
ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة الواحدة ثعل في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن ثعلب في حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء
المطر باب الثاء مع الغين ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب
بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا
ومنه حديث زياد فثبت بسيل الله من ماء ثغب ثغر فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا
فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة
الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر نستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة وهي ثغرة النحر فوق الصدر
والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر

ثم يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم

الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد
السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر ومعناه تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها
في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث ابن عباس افتنا
في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا النبات
ثغم فيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة وهو نبت ابيض الزهر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض
كانها الثلج ثغا في حديث الزكوة وعنزها لا تجيء بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يوم ماله ثاغية اي شاة من الغنم
ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة
المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث باب الثاء مع الفاء ثفا فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء
الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان
ثفر فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها
في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن
الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه
كما يفعل الكلب بذنبه ثفرق في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق
والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا وانما كنى بها عن شيء من البسر يعطونه
قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شماريخ العذق ثفل في غزوة الحديبية من كان معه
ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه
كلام الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمي
ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد
يحلف بالله وان لم يسأل ماذاق ثفلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال
واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه
حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت
رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثقلة ولا تثفل الا عند الطحن
ومنه حديث الآخر استدار رحاها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق
ثفن في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض
من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في

ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة وتجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء رأى رجلا بين عينيه
مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم
فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يفتنها والفن الطرد **باب الثاء مع القاف** **ثقب**
س في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضئ ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان
لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن **ثقف** في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكا
ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف
فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين
وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد **ثقل** فيه
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما
ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان
هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر **س** ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله
في الثقل من جمع بليل وحديث السايب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال
ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شي كان من قليل وكثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه
في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك **باب الثاء مع الكاف** **ثكل** فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك
اي فقدتك والثكل فقد الولد والمراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله وقوله والموت يعم
كل واحد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي
تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه حديث قصيدة كعب بن زهير قامت
فجاوبها نكد مثاكيل هو جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها **ثكم** في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان
توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا
عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم
يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده **ثكن** فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية و
العلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم
ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث سطيح
كانما حثحث من حضني ثكن الثكن بالتحريك اسم جبل حجازي **باب الثاء مع اللام** **ثلب** فيه لهم من الصدقة الثلب
والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب

لي معوية

الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث
وسموا الله يقال فعلت الشي مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا **ثلث** وفيه
دية شبه العمد اثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربعة وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة
ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته واسمايه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد
هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في
ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه او شبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه
ودل عليه قوله لم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك
قوله قل هو الله احد وجملته تفصيلا قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه
الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان
عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان
يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلث والاثنان هذه الخلال والخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق
عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها **ثلج** في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين
يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن
ذي يزن وثلج صدرك **س** وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء
الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما
الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة
ثلط فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة **س** ومنه حديث علي
كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون
رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها **ثلغ** فيه اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الشدخ وقيل هو ضرب الشي
الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ ومنه الرويا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه **ثلل** فيه لا حمى
الا في ثلث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البير هو ان يحتفر بيرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض
حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران
لهم ذمة الله وذمة رسوله على دياريهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم تكرم ابه برعية ثلة

الثّلة بالفتح جماعة الغنم ٥ ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصيّ ان يصيب من ثلّتها ورسلها اى من صوفها ولبنها فسمّى الصوف بالثلة مجازًا وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث عمر رُؤى فى المنام وسُئل عن حاله فقال كاد يُثلّ عرشى اى يُهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذلّ وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرّة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثانى البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذلّ صاحبه **ثلم** فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اى موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانّه لا يتماسك عليها فم الشارب وربّما انصبّ الماء على ثوبه وبدنه وقيل لانّ موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء فى لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة **باب الثاء مع الميم** **ثمد** فى حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اى افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد **ثمر** فيه لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب واذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث على زاكيا نبتها نامرا فرعها اى ثمرها اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمر ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفى حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اى خالص عهده وفى حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه ومنه الحديث فانى لبسوط لم تقطع ثمرته اى طرفه الذى يكون فى اسفله ٥ وحديث عمرو بن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذى يضرب به **س** وفى حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جميس الثمير الذى قد تحبّب زبده فيه وظهرت ثميرته اى زبده والجمير المجتمع **ثمغ** فى حديث صدقة عمر ان حدث بى حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما **ثمل** ٥ **س** فى حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحدها ثمالة وفى شعر ابى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجاء والغياث وقيل هو المطعم فى الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اى غياثهم وعصمتهم وفى حديث حمزة وشارفى على فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذى اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر فى الحديث **س** وفى حديث عمر انه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب فى صدره بالثملة وقال عبد اعبد منى الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء **س** وفى حديث الآخرة جاءته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اسبغ اى اصلحته ٥ وفى حديث عبد الملك قال الحجاج اما بعد فقد وليتك

اصل الثميلة ما يبقى فى بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة

العراقين صدمة فسر اليها منطوى الثميلة المعنى سر اليها مخفا **ثمم** فى حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمّه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندى الفتح والثم والرم وهو من اصلاح الشى واحكامه وهو بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اى كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه ٥ وفى حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالى والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام **ثمن** **س** فى حديث بناء المسجد ثامنونى بحائطكم اى قرروا معى ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل فى البيع اثامنه اذا قاولته فى ثمنه وساومته على بيعه واشترائه والله اعلم **باب الثاء مع النون** **ثند** فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم عارى الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم **س** وفى حديث ابن عمرو بن العاص فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة فى هذا الموضع روثة الانف وهى طرفه ومقدمه **ثنط** فى حديث كعب لما مدّ الله الارض مادت فثنطها بالجبال اى شققها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهرى فرق ابن الاعرابى بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادرى اعربيان ام دخيلان ٥ وما جاء الا فى حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التبثيط التعويق **ثنن** فيه ان آمنة ام النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته فى قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشى سددت رمحى لثنته وحديث رفاعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفى حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل **ثنا** فيه لا ثنى فى الصدقة اى لا توخذ الزكوة فى السنة مرتين والثنى بالكسر والقصر ان يفعل الشى مرتين وقوله فى الصدقة اى فى اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصدق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والزكوة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف ٥ وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هى ان يستثنى فى عقد البيع شئ مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شئ جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شئ قل او كثر وتكون الثنيا فى المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم **س** وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اى من شرط فى ذلك شرطا او علقه على شئ فله ما شرط واستثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقهم الا فلانا ٥ وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل فاشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها ٥ وفى حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله فى الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون ٥ وفى حديث عمر كان ينحر بدنته وهى باركة مثنية بثنايين اى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقل



شاين بالمزجة على تطاير لانه جمل واحد يشد باحد طرفيه بيد و بطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين
ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اى ما انثنى منه واحدها ثنى
وهى معاطف الثوب وتضاعيفه س ومنه حديث ابى هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعنى ثوبه وفى صفة
النبى صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثنى هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض له وفى حديث الصلوة
صلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهى ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفى
حديث عوف بن مالك انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب
يوم القيمة اى ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اى اوله وآخره وفى ذكر الفاتحة
هى السبع المثانى سميت بذلك لانها تثنى فى كل صلوة اى تعاد وقيل المثانى السور التى تقصر عن المئين وتزيد على المفصل
كان المئين جعلت مبادى والتى تليها مثانى ٥ وفى حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرأ فيما بينهم
بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هى ان احبار بنى اسرائيل
بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب
وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهرى المثناة هى التى تسمى بالفارسية
دوبيتى وهو الغناء س وفى حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة
ومن البقر كذلك ومن الابل فى السادسة والذكر ثنى وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانية ومن البقر فى
الثالثة س وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بنى اسرائيل الثنية فى الجبل كالعقبة فيه وقيل
هو الطريق العالى فيه وقيل اعلى المسيل فى راسه المرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم
يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم فى
صعودها والذى حط عن بنى اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تع وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم س وفى خطبة الحجاج
انا ابن جلا وطلاع الثنايا هى جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام س وفى حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة
وهو ثان رجله اى عاطف رجله فى التشهد قبل ان ينهض س وفى حديث آخر من قال قبل ان يثنى رجله هذا ضد الاول
فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التى هى عليها فى التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب فيه اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل فى التثويب ان يجئ الرجل مستصرخا
فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمى الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمى تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو
رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حى على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير
من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب
فى شئ من الصلوة الا فى صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين ٥ وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين
لا يثاب بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون
الى النبى صلى الله عليه وسلم ٥ ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة وهى
المنزل لان اهله يثوبون اليه اى يرجعون ومنه قوله تع واذ جعلنا البيت مثابة للناس اى مرجعا ومجتمعا واراد عمر
لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها فى الاحنف ابى كان يستجم مثابة
سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك قال اجدنى اذوب ولا اثوب اى اضعف ولا ارجع الى
الصحة وفى حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اى جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون فى الخير
والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا س وفى حديث الخدرى لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها قال الخطابى اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن
احاديث قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التى يموت عليها من الخير او الشر وعمله الذى يختم له به يقال
فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء فى تفسير قوله تع وثيابك فطهر اى عملك فاصلح ويقال
فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروى
وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشئ لان الانسان انما يكفن بعد الموت س وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله
ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبى زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين
احدهما فوق الآخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه
ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
فى الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر
الاعرابى وهو ابن ابنة ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعت فى المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين
فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون
شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشئ لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست
فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه
بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والآخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبى الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما
واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه فى التثنية لانه شبه اثنين باثنين
والله اعلم

ثور فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهى قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث

توضؤوا مما مست النار ولو من ثور أقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة ومنه حديث
عمرو بن معديكرب أتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه
صلوا العشاء إذا سقط ثور الشفق أي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرأيت الماء
يثور من بين أصابعه أي ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هي حمى تفور أو تثور ه ومنه الحديث من أراد العلم
فليثور القرآن أي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ه ومنه حديث عبد الله أثيروا القرآن فإن فيه علم
الأولين والآخرين ومنه الحديث أنه كتب لأهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة وأراد بالمثيرة
بقر الحرث لأنها تثير الأرض س ومنه الحديث جاءه رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الإيمان أي منتشر شعر الرأس
قائمه فحذف المضاف س والحديث الآخر يقوم إلى أخيه ثائرا فريصته أي منتفخ الفريصة وهي اللحمة التي بين الجنب والكتف
لا تزال ترعد من الدابة وأراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريصة على
حذف المضاف س فيه أنه حرم المدينة ما بين عير إلى ثور هما جبلان أما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف
أنه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد وأحد بالمدينة فيكون ثور غلطا
من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن عيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور
من مكة أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير إلى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف ثول وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس أي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا إذا صب ما في الإناء والثول الجماعة
س وفي حديث الحسن لا بأس أن يضحى بالثولاء الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء يأخذها في ظهورها
وفي رؤوسها فتخر منه س وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن ثول الإبل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل
وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه ثوى ه في كتاب أهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي أي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى
المنزل من ثوى بالمكان يثوي إذا أقام فيه س ومنه حديث عمر أصلحوا مثاويكم هي جمع المثوى المنزل وحديث الآخر أنه
كتب إليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بأم مثواي أي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لأن
تمام الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا ه وفي حديث أبي هريرة أن رجلا قال تثويته أي تضيفته وقد تكرر ذكر
هذا اللفظ في الحديث وفيه أن رمح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثوي سمي به لأنه يثبت المطعون به من الثواء الإقامة
وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

ثيب فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والأنثى
رجل ثيب وامرأة ثيب وقد تطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ وأصل الكلمة الواو لأنه
من ثاب يثوب إذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث ثيتل في حديث النخعي

في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني إذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جأث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا أي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث
إذا فزع جأجأ في حديث علي كأني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينة أو نعامة جاثمة أو كجؤجؤ طائر في لجة بحر
الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى أتى عاري الجآجئ والقطن س وحديث الحسن
خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب إليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار جأر
فيه كأني أنظر إلى موسى عليه السلام له جؤار إلى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث
لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر
في الحديث جأش في حديث بدء الوحي فيسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش
أي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد جأي في حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الأرض من نتنهم حين يموتون
هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى إذا أنتن أي تنتن الأرض من جيفهم وإن كان الهمز فيه محفوظا
فيحتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شيئا
أي لا يمسكه فيكون المعنى أن الأرض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء الماء أو من قولهم
سمعت سرا فما جأيته أي ما كتمته يعني أن الأرض تستر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت
لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب أي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من أطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء

جبأ في حديث أسامة فلما رأونا جبأوا من أخبيتهم أي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ إذا خرج وفيه أنهم كانوا
يجبون أسنمة الإبل وهي حية الجب القطع جبب ومنه حديث حمزة أنه اجتب أسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب
وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشراب ه وحديث ابن عباس
قال نهى النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها إلى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت أي تعودت
الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا وحديث مأبور الخصي الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فإذا هو
مجبوب أي مقطوع الذكر وحديث زنباع أنه جب غلاما له ه ومنه الحديث أن الإسلام يجب ما قبله والتوبة
تجب ما قبلها أي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله
إذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار أي إذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل إذا مضى مسرعا فارا
من الشيء وفيه أن رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الأرض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث
علي رأيت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ه ومنه حديث دفن أم كلثوم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلقي إليهم الجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الآخر أنه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي

عكرشة فشنقتها بجبوبة اى رميتها حتى كفّت عن العدو ٥ وفى حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها
فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفأ للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين
وهى فى اللغة اشبه بالتى لا عجز لها كالبعير الاجب الذى لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفى حديث عايشة
ان سحر النبى صلى الله عليه وسلم جعل فى جب طلعة اى فى داخلها وتروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل جبجب س فى حديث
بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هى جمع جبجب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهى هيهنا اسماء منازل
بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحى تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود فى الاسفار ٥ وفى حديث عبد الرحمن
ابن عوف انه اودع مطعم بن عدى لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هى زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه
القتيبى بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم س ومنه حديث عروة ان مات شئ من الابل فخذ جلده
فاجعله جباجب ينقل فيها اى زبلا جبذ فيه فجبذنى رجل من خلفى الجبذ لغة فى الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره
فى الحديث جبر فى اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذى يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر
وقيل هو العالى فوق خلقه وفعّال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهى العظيمة التى تفوت يد المتناول ومنه
حديث ابى هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقى اسماء الله لاختصاص الحال التى كانت عليها من اظهار العطر والبخور
والتباهى به والتبختر فى المشى ومنه الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور فى تأويله ان المراد بالجبار الله تعالى
ويشهد له قوله فى الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار هيهنا المتمرد العاتى ويشهد له
قوله فى الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه حديث
كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هيهنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبى واحسبه ملكا
من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امرأة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة عاتية
وفى حديث على وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته
والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبى لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعّال قلت يكون من اللغة الاخرى
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت
ومنه الحديث سبحان ذى الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملكا وجبروتا اى عتو
وقهر يقال جبار بين الجبروت والجبرية والجبروت ٥ وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة
ومنه الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة فى رعيها وفى حديث الدعاء واجبرنى واهدنى اى اغننى من جبر الله مصيبته
اى رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر جبل س فى حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه
اى خلقت وطبعت عليه وفى صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق ٥ وفى حديث عكرمة ان خالدا

الحذاء كان يساله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اى انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذى
لا يحيك فيه المعول جبن فى حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بهما المقابر
لانها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه وقد تكرر فى الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع جبه
فى حديث الزكوة ليس فى الجبهة صدقة الجبهة الخيل قال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف ٥ وفى حديث
آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة هيهنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد س وفى حديث حد
الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما التجبيه قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما
لانه ماخوذ من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمى ذلك
الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته
جبا فى كتاب وايل بن حجر ومن اجبا فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله
عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل فى هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوى
او يكون ترك الهمز للازدواج بأربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم
يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به س وفى حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفى حديث ثقيف انهم
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير فى دين ليس فيه ركوع اصل التجبية
ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا
يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله فى جوابهم ولا خير فى دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل
جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم
فى ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ٥ ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال
ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وفى حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ فى ادبارهم
بالنار وفى حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اى منكبة على وجهها
تشبيها بهيئة السجود وفى حديث ابى هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية
وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبطئ فى جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبى الخراج واستيفائه
وفيه انه اجتباه لنفسه اى اختاره واصطفاه وفى حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت فى الجنة من قصب
قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اى مجوفة قال الخطابى هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون

مجوبة من التجويب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء **باب الجيم مع الثاء جثث** في حديث
بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله
تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت
والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في الحديث **جثجث** في
حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها
جثم فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم
بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ه ومنه الحديث فلزمها
حتى تجثمها تجثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد **جثا** فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي
حديث آخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث يوم القيمة جثا
كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبته ومنه
حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا
يعني اتربة مجموعة والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع جثا
بالضم والكسر وفي حديث اتيان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت
على انها تجثو على ركبها **باب الجيم مع الحاء جحجح** في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة
الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع **جحح** فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي
قرب ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراوها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على اصل
التانيث ه وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها العقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة
يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب **جحدل** فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل
وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان
جحدلته بمعنى صرعته **جحر** في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غايرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري
بالخاء وانكر الحاء وسيجي في بابها ه في حديث عايشة اذا حاضت المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان
احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا **جحش** فيه انه عليه الصلوة والسلام سقط من فرس فجحش
اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع

جحظ

جحظ في حديث عايشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ
وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع **جحف** ه فيه
خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا
بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر انه قال للعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة
واذهبت اموالهم س وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها
اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها **جحم** فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال
له الجحام وهو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير موضع
هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران **جحمرش** في حديث عمر اتي بامراة جحمرش وهو تصغير جحمرش باسقاط
الحرف الخامس هي العجوز الكبيرة **باب الجيم مع الخاء جخجخ** فيه اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي نادبهم وتحول اليهم
وفي حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر
وسيجي في موضعه **جخر** في صفة عين الدجال ليست بناتية ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل
للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم **جخف** في حديث ابن عباس فالتفت
الى يعني الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا فخرا وشرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على القلب وفي حديث ابن عمر
انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط **جخا** فيه
كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم ه وفي
حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل
الذي لا يثبت فيه شي **باب الجيم مع الدال جدب** فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض
التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب
جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال
وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك
جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر
ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عايب جادب **جدث** في حديث علي
في حديث ينقطع في ظلمة اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم
وقد تكرر في الحديث **جدح** س فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن
ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلث شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم

شرا وبيا اى خلطوا ه وفى حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح فاما مجدح فجمعه مجاديح
والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافى تشبيها بالمجدح الذى له ثلث شعب وهو عند العرب
من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه
اراد الانواء جميعها التى يزعمون ان من شانها المطر جدجد فيه فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البئر الكثيرة
الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهو البئر الجيدة الموضع من الكلاء وفى حديث عطاء فى الجدجد يموت فى الوضوء قال لا باس به
هو حيوان كالجراد يصوت فى الليل قيل هو الصرصر جدد فى حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اى علا جلالك
وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنا منك غناه
وانما ينفعه الايمان والطاعة ه ومنه حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اى ذوو الحظ والغنا س وحديث
انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم قدره وصار ذا جد وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جد فى السير جمع بين الصلوتين اى اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالكسر والضم وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد
ومنه حديث احد لئن اشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما اجد اى اجتهد ه وفيه انه نهى عن جداد الليل
الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا فى النهار
فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اى نخلا
يجد منه ما يبلغ مائة وسق ه ومنه حديث ابى بكر قال لعايشة انى كنت نحلتك جاد عشرين وسقا وفى الحديث الآخر من ربط
فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا فى اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم س وفيه لا ياخذن احدكم متاع
اخيه لاعبا جادا اى لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا
ومنه حديث من احركما لا تقضيان كركما اى بجد منكما وهو منصوب على المصدر وفى حديث الاضاحى لا يضحى
بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة الثدى
ومنه حديث على فى صفة امراة قال انها جداء اى قصيرة الثديين وحديث ابى سفيان جد ثديا امك اى قطعا
من الجد القطع وهو دعاء عليه ه وفى حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصلى فى المكان الجدد اى المستوى من الارض ومنه
حديث اسر عقبة بن ابى معيط فوحل به فرسه فى جدد من الارض وفى حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان
قدر عليه الجد بالضم شاطى النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التى عند مكة جدة وفى حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج
عن يمينى الجواد الطرق واحدتها جادة وهى سواء الطريق ووسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولا بد من المرور
عليه وفيه ما على جديد الارض اى على وجهها وفى قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست
وهى مؤنثة بالجديد وهو مذكر لما لان تانيثها غير حقيقى فاوله على الاناء والظرف ولان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة

تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين س فى حديث
الزبير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو هيهنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل
هو لغة فى الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجى ومنه قوله لعايشة اخاف ان يدخل
قلوبهم ان ادخل الجدر فى البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت جدر وفيه الكماة جدرى الارض
شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر فى جسد الصبى لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد واراد به ذمها
س ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله فى مجدرين ومحصبين اى جماعة اصابهم الجدرى والحصبة والحصبة شبه الجدرى يظهر
فى جلد الصغير وفيه ذكر ذى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها جدس فى حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هى الارض التى لم تعمر ولم تحرث
جمعها جوادس جدع فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه
يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اى مقطوعة
الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهى فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته
شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعنى ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء
هى المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها وفى الحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم
عبد حبشى مجدع الاطراف اى مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفى حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب
اى خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة جدف فيه لا تجدفوا بنعم الله اى لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف
تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اى كفر النعمة واستقلال العطاء وفى حديث عمر انه سال رجلا استهوته
الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف قيل هو نبت يكون باليمن لا يحتاج
اكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبى اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد
او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاه الهروى عنه والذى جاء فى صحاح الجوهرى ان القطع هو الجذف
بالذال المعجمة ولم يذكره فى الدال المهملة واثبته الازهرى فيهما جدل فيه ما اوتى الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة
والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى
وجادلهم بالتى هى احسن وفيه انا خاتم النبيين فى ام الكتاب وان آدم لمنجدل فى طينته اى ملقى على الجدالة
وهى الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل فى الشمس ه وحديث على حين وقف على طلحة وهو قتيل
فقال اعزز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اى مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة

ما مر عليك جزالته اى مهيبته وصرعته • وفي حديث عائشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل
بالكسر والفتح وهو العضو • وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة
الحالة الاولى يتوالقوم على جديلة امرهم اى على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اى عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو • ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تع قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اى طريقته وناحيته
قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على حديليه • وفي
حديث البراء في قوله تع قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا هو النهر الصغير جدا • فيه اتى رسول الله صلعم
بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز
ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي وجداية • وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام
ومنه حديث اخذ جدا العطيه والجدوى س ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غيره تقوى جداء
وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه • ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل
المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يعني جاءوا
واجتدوا واستجدا اذا سأل وطلب والمجاداة مفاعلة منه اى ليس عنده مال ليسألونه عليه • وفي حديث سعيد قال رميت يوم بدر
سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم وذكره الزمخشري قال فانبعثت جدية الدم اى سالت وروى فانبعث
جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها • وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك
فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدى بالكسر
ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة باب الجيم
مع الذال جذب فيه انه عليه الصلوة والسلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها جذبة
جذذ فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اى استاصلوهم قتلا • ومنه حديث مازن فثرت
الى الصنم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدتها جذ • ومنه حديث علي اصول بيد جذاء اى مقطوعة
كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة • وفي حديث انس انه كان
ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اى تدق وتطحن • ومنه
حديث علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا • وحديث الآخر رأيت عليا يشرب
جذيذا حين افطر جذر س في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو
بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم • ومنه حديث حذيفة نزلت
الامانة في جذر قلوب الرجال اى في اصلها س وحديث عائشة سألته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من

البناء حول الكعبة جذع ه س في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اى ليتني كنت
شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اى شابا وقيل
هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من
الابل ما دخل منها في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له
سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ه س ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع جذعم ه في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت
وانا جذعمة ارادوا انا جذع اى حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة جذل ه فيه
يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا
ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها • وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اى بعود • وحديث
السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اى انا ممن يستشفى
برائه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود جذم ه فيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيمة وهو اجذم
اى مقطوع اليد من الجذم القطع • ومنه حديث علي من نكث بيعته لقى الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي
الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء تقول رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت
اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب
لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة قال ابن الانباري معنى الحديث
انه لقى الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اى لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي
وهو ان من نسي القرآن لقى الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص
حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع
المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه س ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اى المقطوعة
ومنه حديث قتادة في قوله تع والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفين بالعير اى انقطع بها من الركب وسار س وحديث
زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اى انقطاع الميرة عنهم • وفيه انه قال للمجذوم
في ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم
لئلا ينظر اليه اصحابه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلعم

واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل ان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتجتنبه
فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها
معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله
عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه **س** ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن
في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء **ه** وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم
الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل
والعشيرة **جذل** **س** وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما يقال جذيت تجذو واجذيت تجذي ومنه حديث
ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث فضالة دخل على عبد الملك
ابن مروان وقد جذا منخرا وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون
حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته
باب الجيم مع الراء **جرا** في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم
على اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جراءتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة
والباء وسنذكره في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين
غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف بالحاء المهملة وسيجيء في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلعم فادخلت
يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان **جرب** ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده
وفيه ذكر جرب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح
هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت
جرث في حديث علي انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال
ثالها هي **جرثم** فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا و
الجرثومة الاصل وفي حديث آخر نعم بن مقتها الجرثومة هي الجرثومة وجمعها جراثيم وجرثمتها ومنه حديث علي من سره ان يقتحم جراثيم
جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن
الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا
والنقاد صغار الغنم وانما جمعت من الجريث لانها تجمع ما تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجبال

والحمار ويروى متجرثما وهو متفعلل منه والنون والتاء فيهما زائدتان **جرج** في مناقب الانصار وقتلت سرواتهم
وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا
بالجيم والحاء من الجراحة **جرجم** **ه** وفي حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم
المصروع ومنه حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون
الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم فيه العجماء جرحها جبار الجرح هيهنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قال الازهري **جرح**
فاما الجرح بالضم فهو الاسم **ه** ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها
وهو استفعل من جرح الشاهد اذ طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها
ورد روايته **ه** ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح
والطعن عليكم **جرد** في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد
انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك
وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع
بدنه شعر **س** ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد **س** وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان
نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على
اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر **ه** وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا
حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن **ه** وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم
ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل
اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه
دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم **ه** وفي حديث الشراة فاذا
ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها **س**
ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك
بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا **ه** ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس
س ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو
من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد **ه** وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة
اي التي انجرد خملها وخلقت **س** ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها
جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية **ه** وفي حديث عمر ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد **ه** ومنه الحديث

كتب القرآن في جرائد جمع جريدة ◦ وفي حديث ابي موسى كانت فيها اجادب امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات يقال مكان
اجرد وارض جرداء ◦ جره ◦ ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي
منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها ◦ س ◦ وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريد متنه اي وسطه وهو موضع
القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرد ◦ س ◦ وفي حديث قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول
مشهورتان بحسن الصوت والغناء ◦ جرذ ◦ س ◦ في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته
الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار ◦ جرر ◦ فيه قال
يا محمد اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف
موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ◦ ومنه
حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة ◦ والحديث الآخر لا تجار
اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت
آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ◦ ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة
ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته
به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ◦ س ◦ ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه
اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه
ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ◦ ومنه الحديث لا صدقة
في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ◦
ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول ◦ وفيه لولا
ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره
من الحبال المضفورة ◦ ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود ◦ س ◦ والحديث الآخر
انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي
لا وسم على ابله ◦ س ◦ والحديث الآخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه ◦ وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعين
ذراعا ◦ والحديث الآخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل
وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله

من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال ◦ ه ◦ وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجري عباءة وعلى مجر بيتي سترا
المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض وتسمى الجائز ◦ س ◦ وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء
المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها ◦ وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه
البعير يجتره والقصع شدة المضغ ◦ ه ◦ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ◦ ه ◦ ومنه حديث عمر
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا ◦ ه ◦ وفي حديث المشبرم انه حار
جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا ◦ ه ◦ وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية
نبيذ الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير ◦ ه ◦ وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء
يحرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ◦ ه ◦ ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث ◦ ه ◦ وفيه ان امراة دخلت النار في جرا هرة اي من اجلها ◦ جرجر ◦ ه ◦ فيه الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء
في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا يجرجر في جوفه والجرجرة
صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق
العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم
◦ ه ◦ ومنه حديث الحسن ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم ◦ ه ◦ والحديث
الآخر قوم يقرءون القرآن لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء ◦ جرز ◦ ه ◦ فيه ان رسول الله صلعم
بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ◦ ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال
ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد ◦ جرس ◦ ه ◦ فيه جرست نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس
في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ◦ س ◦ ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي
كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا
س ◦ ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت ◦ س ◦ ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة
صلصال قال الارض الخصبة الجرسة التي تصوت اذا حركت او قلبت ◦ ه ◦ وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ◦ ه ◦ ومنه حديث
عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه
س ◦ وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته

وكان عليه الصلوة والسلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجاءة وقيل غير ذلك جرش س في حديث ابي هريرة لو رأيت
الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رأيتها ترعى ما تعرضت لها
لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسيأتي
في بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث جرض
في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض
وقد تكرر في الحديث جرع في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح
المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي وقد قيل له في يوم حار
تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فما افلت منه بجريعة الذقن
الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرف على الهلاك اي انه كان قريبا من
الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس شعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي
فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي
لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هيهنا اسم موضع بالكوفة
كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان جرف في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب
من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه
وثوب يواريه واجرف الخبز اي كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء جرم فيه اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض
عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يوم تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة
من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم
بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم
ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجلبنكم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم
هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة جرمز س في حديث عمر انه
كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل الجراميز اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة

لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه
عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا
حتى اقعيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعاء الجلوس جرن فيه ان ناقته تلحلحت عند بيت
ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام
كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه
الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين س ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له
جرن من تمر س وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا
ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض جرو فيه انه عليه الصلوة والسلام اتي بقناع جرو
والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي ينبت عليه
والقناع الطبق وفي حديث ام اسمعيل فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا
بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله
الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة
وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث
تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول
فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال
زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر باب الجيم مع الزاء جزأ فيه قرأ جزءه من الليل الجزء النصيب
والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته
منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة
ثم رأى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف
جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا
العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة
والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء

من اربعين ويكون محمولاً على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين

ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اى ان هذه الخلال من شمايل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة هاهنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اى ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء

ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اى فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته فى ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى فى ثلثيه

وفى حديث الاضحية ولن تجزى عن احد بعدك اى لن تكفى يقال اجزانى الشىء اى كفانى ويروى بالياء وسيجى س ومنه الحديث ليس شىء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس يكفى يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء اى اكتفت ومنه حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اى فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى كفايته وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث س وفيه انه عليه السلم اتى بقناع جزء قال الخطابى زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جزو بالراء وهو الفتاء الصغار وقد تقدم فيه

جزر

ذكر الجزور فى غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزاير ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلثة انياب جزاير ه ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابى له غنم فقالوا اجزرنا اى اعطنا شاة تصلح للذبح ه والحديث الآخر اى تذبح للاكل

فقال يا راعى اجزرنى شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اى شاة صالحة لان تجزر

يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا تكون الا فى الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هى جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى فى حديث الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اى ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة

وفيه انه نهى عن الصلوة فى المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذى تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التى فيها من دماء الذبايح وارواثها وجمعها المجازر ه ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعى فى تفسيره انه اراد بالمجازر الندى وهو مجمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس ه

وقيل

وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها باماكنها ه وفى حديث الضحية لا اعطى عليها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا فى مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمى اجتزر منها شاة اى آخذ منها شاة اذبحها ه وفى حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اى لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والذال والهروى لم يذكره الا هاهنا س وفى حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اى ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ه ومنه حديث ان الشيطان يئس ان يعبد فى جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابى موسى الاشعرى الى اقصى اليمن فى الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهرى سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بجانب الشمالى دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات

جزز

فى حديث ابن رواحة اما الى جزاز النخل هكذا جاء فى بعض الروايات بزايين يريد به قطع الثمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور فى الروايات بدالين مهملتين س ومنه حديث حماد فى الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة فى كل سنة وهو الذى لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز س ومنه حديث قتادة فى اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزها ورسلها

جزع

فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اى قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادى منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ه ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اى اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الآخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشىء يقال جزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهرى مصغرا والذى جاء فى المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى وقال هى القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها فى الحديث الا مصغرة س ومنه حديث المقداد اتانى الشيطان فقال ان محمدا ياتى الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هى تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذى جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرا فى كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهى الدفعة من الشرب س وفى حديث عايشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليمانى الواحدة جزعة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذى حك بعضه ببعض حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقى الباقى على لونه تشبيها بالجزع وفى حديث عمر

لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اى يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف **جزف** فيه ابتاعوا الطعام
جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث **جزل** في حديث الدجال انه يضرب
رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة اى تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اى قوى شديد
ومنه الحديث اجمعوا لى حطبا جزلا اى غليظا قويا **جزم** في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا
تعرب اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون
جزا في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اى لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اى قضى ومنه حديث صلوة الحايض قد كن
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن ان يجزين اى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه جزاء ما اسلف
من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز اى قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك
ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لى وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه
عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع
عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في
سر الطاعات كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التى لا يعرفها الا الله تع وصاحبها
واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التى يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل
ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا
ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف
الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله تع الصوم لى وانا اجزي به اى لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ
اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع
وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية
اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان
في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي
يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عن جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له
ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود
انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هيهنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة

قال

قال القتيبي ان كان محفوظا والا فارى انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التى وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم
بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اى تقاضيته
باب الجيم مع السين جسد في حديث ابي ذر ان امرأة ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع
بالجسد وهو الزعفران والعصفر **جسر** في حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اى صار لهم
جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيف احمر جسارا جسارا فقال من الجسارة وهي الجراة والاقدام
جسس فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال
في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه
وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار **س** ومنه حديث تميم الداري
انا الجساسة يعني الدابة التى رآها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال **باب الجيم مع الشين**
جشأ في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اى نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من
حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي رضي الله عنه فجشأ على نفسه اى ضاق عليها **جشب**
فيه انه عليه الصلوة والسلام كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب **س** ومنه حديث
عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين
في حرف الجيم لو دعى الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة
ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قرأناه ورويناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن
والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث
وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه **جشر** في حديث عثمن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى
ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال
فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه
الحديث ومنا من هو في جشره **س** وفي حديث ابي الدرداء من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره اى تباعد عنه يقال توجشر
عن اهله اى غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشيبة اللؤلؤية الجشيبة الجراب قال الزمخشري **جشش** فيه
انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اى في صوته جشة وهي شدة وغلظ **جشش** ومنه حديث قس اشرق واجش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها
لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اى طحنته وفي حديث علي
كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجثاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجثاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيته

وتتبع الاخبار

انها حلال جشع في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اى فزعنا والجشع الجزع
لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلعم ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشعت نفسي فكرهت الموت جشم في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فانى جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته
اذا تكلفته وجشمته غيرى بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء جظ فيه
اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله صلعم وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين
جعب فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث جعثل
في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم
البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري جعثن س في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل
النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف جعجع في حديث علي فاضربا عليهما ان يجعجعا عند
القران ولا يجاوزاه اى يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض الصلبة والجعجاع ايضا الموضع المضيق الخشن
ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اى ضيق عليهم المكان جعد
ه في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر
والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق
على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد
والحديث الاخر على ناقة جعدة اى مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث جعدب في حديث عمرو انه قال لمعوية
لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة او الكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر
والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا جعر
في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث
انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون
في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا س ومنه
حديث عمر انى مجعار البطن اى يابس الطبيعة ه وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اى انها
مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه
وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين
والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء جعس في حديث عثمن لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على ابي سفين فقال له
اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالنى ان اخلى مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم

ومنه

ومنه الحديث الاخر انحو فنا بجعاسيس يثرب جعظ فيه الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم
في نفسه وقيل السيئ الخلق الذى يتسخط عند الطعام جعظر فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ
المتكبر وقيل هو المنتفخ بما ليس عنده وفيه قصر جعف فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها
مرة اى انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا س ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اى مصروع وفي حديث
اخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث جعل ه في حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجرى
من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة
على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا
فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى
مثله عن مسروق والحسن ه ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح
فلا باس اى ان الجعل الذى يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه
من سلاح او كراع فلا باس جعه ومنه حديث الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق
من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التى فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء
فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء جفا في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد
الجفاء اى من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء
من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي
قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث
متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اى تقتلعوه وترموا به من جفات القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ
وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفئوا القدور اى فرغوها وقلبوها وروى فاجفئوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفئوا
واكفئوا جفر ه في حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا
وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر
والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الى ابن له جفر ه وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة
وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل ه وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اى مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ه ومنه الحديث انه
قال لعثمن بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها
فانها مجفرة اى تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي

وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اى متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين
اى عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن ه وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير
الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقسى العربية كراهة زي العجم س وفي حديث طلحة فوجدناه
في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبير التي لم تطو وفيه ذكر جفرة بضم
الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان

جفف ه في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي
يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من
المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه س وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة
ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس وقيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة
من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين
يضرب بعضهم رقاب بعض س وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اى كلها ويروى حتى تقسم
على جفتها اى على جماعة الجيش اولا س وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف
وعاء من جلود لا يوكا اى يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث
الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف اى عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه
الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف س ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج س

جفل وفيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اى ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل
س وفيه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اى ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اى القاه
على الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم س وحديث الحسن انه ذكر
النار فاجفل مغشيا عليه اى خر الى الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها
ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اى القاها على الارض وعلاها ه وحديث ابن عباس ساله رجل فقال اتي البحر
فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اى القاه ورمى به الى البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اى كثيره س
ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم
الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اى منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان جفن فيه انه قيل له انت كذا وانت
كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء
اى انها مملوءة بالشحم والدهن س ومنه حديث ابي قتادة ناد يا جفنة الركب اى الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد

يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل
الصدقة فجفنها اى اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليها وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون
السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث جفا فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود
اى يباعدهما ومنه الحديث الاخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده
س ومنه الحديث اقروا القران ولا تجفوا عنه اى تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالي فيه والجافي
عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر س ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول
س والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس
والجفاء غلظ الطبع ه ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس
بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول
من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير ه وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اى لا تزهدن في غلظ الازار
وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس
واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام جلب فيه لا جلب
ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب
اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني ان يكون
في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهى عن ذلك ه ومنه حديث
الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث
علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اى اعانه واجلب عليه اذا صاح به
واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اى مجتمعين على الحرب هكذا
جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه ه وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث
خلاف كلام فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء س وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال
طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب
الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء
في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء ه
وفي حديث الحديبية صالحوهم الا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه

السيف مغموداً او يطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في آخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل
على القتب ورواه القتيبي بالجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك
قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما
يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علماً
وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحاً س وفي حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال
له ايضاً الخلر ه وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلباباً اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر
والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر
لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة
تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها
صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث **جلج** فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحاً مبيناً
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج ما ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم
سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاجج رؤس الناس واحدتها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤس
كثيرة من المسلمين ه ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ في كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس وقال
ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء
كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك
ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد
في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك **جلجل** في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم
وقيل هو حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها **جلح** في حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء
ه ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون
جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها **جلح** ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة
له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل ناداه
جلخ في حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال الا ليت شعري اهل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل

جلد في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليداً اي قوياً
في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي
شخصه وجسمه ويقال له ايضاً التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه
وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة
وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ه ومنه حديث علي كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة اي صلبة بالفتح والكسر
هي اليابسة اللحاء الجيدة ه وفيه ان رجلاً طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه بالليل فاطال النبي في الصلوة فجلد
بالرجل نوماً اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمى الى الارض ه ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم
حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب ويقال فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكانه وضع
موضع التهمة س وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال
جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته
هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة **جلذ** س وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء
الجامد من البرد **جلذ** ه في حديث رقيقة واجلوذ المطر اي امتد وقت تأخره وانقطاعه **جلز** فيه قال له رجل اني احب
ان اتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين بجلان بالنون وهو غلط
جلس فيه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضاً وجلس
يجلس فهو جالس اذا اتى نجداً وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة
وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث الخنساء برزة وجلس يقال امرأة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج ه وفيه وان
مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها **جلنظ** فيه اذا
اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعاً رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظأت واجلنظيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان
ولكن انام مستوفزاً **جلع** ه في صفة الزبير انه كان اجلع فرجاً الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي
ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها **جلعب** ه فيه
كان سعد بن معاذ رجلاً جلعاباً اي طويلاً والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسم ويروى جلحاباً وهو بمعناه **جلعد**
س في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازاً جلعدا الجلعد الصلب الشديد **جلف** فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق
واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها ويقال للدن ايضاً جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله ه وفي
حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادام معه وقيل الخبز الغليظ اليابس

ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز
وفي بعض الروايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل
آفة من الآفات المذهبة للمال **جلفظ** ه في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الجلفاظ
الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالظاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة **جلق** في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم
اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا **جلل** في اسماء الله تعالى
ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا
يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء
في الاكثر ومن اسماء الله تع الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما
ان الكبير راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره ويقال ما له دق
ولا جل ه ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين
الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم س ومنه حديث جابر تزوجت امرأة
قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي
متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة
والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى
والحديث الآخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك
قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما تكثر من اكلها
العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم
وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة س وفي حديث سويد بن الصامت قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد
كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل هي معربة من العبرانية وقيل هي عربية
وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث
ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي س وحديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما
يتجلل الرجل بالثوب س وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول
س وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم س
وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه س ه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها

كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه الصلوة والسلام بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال
موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل س وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخذت **جلم** منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف
والجلمان شفرتاه هكذا يقوله بلفظ التثنية كالمقص والمقصين **جله** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفرا قال
ابو عبيد انما هو الحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح
الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلمة الا في هذا الحديث **جلا** في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلعم
للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت
وانجلت وقد تكرر في الحديث س وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين
والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة س وفي حديث ام سلمة انها كرهت
للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الحلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة
حجر على حجر يكتحل بها فيتأذى البصر والمراد في الحديث الاول ه وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب
والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية
ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال
جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة
والهمز س وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امرأته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امرأته وصيفا اي اعطاها
اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل
تظنى وتمطى ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث
الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا
فعل ماض كانه بمعنى ابن الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر
اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح فيه انه جمح
في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح س ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما
ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء **جمد** فيه اذا وقعت
الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انا لنجد عند الحمو ويقال جمد جمد

اعذر ابا سفيان في الاذن عليه واذن لغيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا بخل بما يلزمه من الحق . وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبّح الجودي والجمد . الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما
وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مرّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
جمدان سبق المفردون جمر فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت
جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع
القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع . ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه . وفي حديث
عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهلهم . ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمّر
بعوث فارس . وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا . وحديث عائشة اجمرت
راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت . وحديث
النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره
ويعقده في قفاه س . وفي حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها . ومنه حديثه الآخر انه سأل الحطيئة
عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسأل غيرنا ان
يجمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات
العرب ثلاث عبس ونمير والحارث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس س وفيه اذا اجمرتم
الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمّر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر
ومجمّر . ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر
جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم
بالالوة وهو العود س وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها س
وفي حديث آخر انه اتي بجمار وهو جمع جمارة جمز في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل
يقال جمز يجمز جمزا . ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز . ومنه الحديث يردّونهم عن دينهم
كفّارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر وفي الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر
وفيه انه توضا فضاق عن يديه كمّا جمازة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين جمس في حديث ابن عمر
انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله وأكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى س ومنه حديث ابن عمر
لقطس خنس بزبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس يريد بها التمر كان معناه
الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم
بعد جمش فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي

لانبات به

لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصّه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم
ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا
اي معها آلة الذبح والنار جمع في اسماء الله تع الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات
والمتضادات في الوجود . وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها
جامعة اي كلمة جامعة . ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ
والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تع وآداب المسئلة
وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول . والحديث
الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره . والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات
ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته . ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة
وفي حديث ابن عباس جعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع اصل كل شيء
اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب . ومنه الحديث كان في جبل تهامة
جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة . وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي . وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا
والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل
او بكارة . ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم تفتض . وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف
وهو ان تجمع الاصابع وتضمها تقول ضربه بجمع كفه بضم الجيم . وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا
المسجد الجمعة المجموعة تقول اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة . وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم
مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة . وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا
كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد
تكرر في الحديث . وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به
لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها س وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية
والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى . ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه . وحديث صلوة
السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث . وفي حديث احد ان رجلا من المشركين جميع اللامة
اي مجتمع السلاح . ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف

والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به
لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه
لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث ه وفي صفته
عليه الصلوة والسلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل
ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث
النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد
اي لا اجتماع لنا وفيه جمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار
وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما جمل في حديث القدر كتاب فيه
اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص ويقال اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا
وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت
الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك
هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك س ومنه حديث فضالة كيف انتم
اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب ه
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال كناقة جمالية
مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس نحو بعض جمايلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل
وهو الاشبه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة
كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر
فاستعار الجمل والبعير للصاحب س وفي حديث عائشة وسالتها امراة أأخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان
النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج الناقة ه وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة
بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليله جمعاء
او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه س ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما
يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسراء
ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء س ومنه الحديث جاء بناقة
حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني س ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف

وفي حديث

وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة جمجم ه فيه اتى رسول الله
بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق
لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا
يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك
ويقال للسادات جماجم س ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي سادتها لان الجمجمة الراس وهو
اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم س وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون
الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث جمم في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة
وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء
الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاءوا بالجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من
باب صلوة الاولى في مسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر
فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء
وضعت موضع المصدر س وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن والجماء التي لا قرن لها ويدين اي يجزي ه ومنه
حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في
الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله جمة جعدة الجمة
من شعر الراس ما سقط على المنكبين س ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة
اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله
المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول
حتى يصير مثل جمة الشعر ه وفي حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه
وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الآخر فانها
مجمة لها اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين
رواء اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لا صبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري
ه وحديث عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي
ابي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه
س ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يجمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه

ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اى اكثر ما كان ه
ه وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة س
جمن في صفته عليه الصلوة والسلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ
ه ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ جمهر ه في حديث ابن الزبير قال لمعوية
انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اى جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشيء اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه
اهدي له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اى اكثرهم وفي حديث موسى
ابن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اى اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة
المشرفة على ما حولها **باب الجيم مع النون** جنا فيه ان يهوديا زنا بامرأة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اى يكب
عليها يقيها الحجارة اجني يجني اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانى يجاني ويروى بالحاء المهملة
وسيجيء ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجناء خفيف العارضين الجناء ميل في الظهر وقيل في العنق
جنب س فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل
البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا
الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة
ههنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك ه وفي حديث ابن عباس الانسان
لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها
وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع س ه وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب
فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر
بالاموال ان تجنب اليه اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في
اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة
وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات
وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اى جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال نزل فلان جنبة اى ناحية ه ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء
والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم س وحديث رقيقة استكفوا
جنابيه اى حواليه تثنية جناب هي الناحية س ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضم

هو بالكسر

هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة س وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد وفي آخر المجنوب
شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي
جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب
الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين
اراد بالجنب الامر او القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي اى في امرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه او شيئا كثيرا منه س جنب
وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع
جنب يريد جنب الشاة اى انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد س وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب
نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث س وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اى لم
تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب س وفي حديث
الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر
وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر س وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان
في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اى ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة
هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى س ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب
الخبر اى على الغريب القادم س ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب
جنبذ في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ جمع جنبذة وهي القبة جنح ه فيه انه كان يتجنح في الصلوة
هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر
وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اى تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع
الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها س ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها
وجناح الطائر يده وفي حديث عائشة كان وقيذ الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة س وفيه
اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مائلا متكئا عليه س وفي حديث
ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان آكل منه اى ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين
ورد فمعناه الاثم والميل جند فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اى مجموعة
كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها على الاجساد اى انها خلقت اول خلقها على
قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة

والاخلاق في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير
يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد
فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين س وفي حديث
الشام سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب تستر بها الجدران
وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور
جندب وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب جمع
جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز
من الرمضاء اي تثب **جندع** فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة
فيه **جنز** ان رجلا كان له امرأتان فرميت احديهما في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته
لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد
تكرر ذكرها في الحديث **جنف** س ه فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور
ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه
بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال
نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون
النون والمد ماء من مياه بني فزارة **جنق** ه في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين
عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان
في قول لقولهم جنق يجنقون اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعهم على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة **جنن** فيه ذكر الجنة في غير موضع
هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة
من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن
لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه حديث سمي الجنين لاستتاره في بطن امه س ومنه الحديث ولي دفن النبي صلعم
واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح
اجنان ه وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان
ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ه ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات
س وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم الجن
وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس

قلبت

قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث
اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه
ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ه ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا تجن بنانه
اي تغطيه وتستره س وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون
س وفي حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب
قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت س ومنه حديثه الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل
اي من الاعجاب به ويؤكده حديثه الآخر انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب
انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم
في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ
شياطون وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون **جنه** في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين
في كفه جنهي ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران **جنا** فيه
لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والآخرة
المعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
وقد تكرر ذكرها في الحديث **جنا** وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه يضرب مثلا اول
من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكمأة مع اصحاب له وكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو
جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه
مواضعه يقال جنى واجتنى والجنى اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل عصا واعص ه ومنه الحديث اهدي له
اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره س وفي حديث ابي بكر انه رأى
ابا ذر فدعاه فجنأ عليه فساره جنأ على الشيء يجنأ اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه
وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنأ وقد تقدم في اول الباب ولو روي بالحاء المهملة بمعنى اكب لكان اشبه بالصواب **باب الجيم مع
الواو** **جوب** في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم الفاعل من اجاب يجيب س ه
وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم
والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض

والكشف عنهما س وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اى لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيهما وكل شىء قطع وسطه
فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في
عنقي س وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واحد واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ه وحديث
ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها اى خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب
حوالينا كالرحى وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمان بن عاد جوّاب ليل سرمد اى انه يسري ليله كله لا ينام يصفه
بالشجاعة يجوب البلاد سيرا اى يقطعها ه وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اى الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب
اى اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل
من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اى صارت مستجابة
كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى
امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت
الجوب وهو انقضاض الطاير س وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي بحجفة اى مترس عليه يقيه بها ويقال
للترس ايضا جوبة جوث س في حديث القلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب
خوبة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة وسنذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا
هو اسم حصن بالبحرين جوح س فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اى يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي
يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله
فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك
مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا
فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجايحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة
مبيرة جايحة والجمع الجوايح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم س ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر
س والحديث الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع الجوايح وهذا امر ندب واستحباب عند عامة
الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا
اى اذا كانت الجايحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فهو من مال البايع جود ه فيه باعده الله من النار
سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية
او ضعيفة س ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء
التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا س وفي حديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اى سريعا كالفرس الجواد ه

وبجوز

ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اى بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود
الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا س ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اى مطروا مطرا جودا س
وفيه فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه اى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان
في النزع وسياق الموت س وفيه تجودتها لك اى تخيرت الاجود منها س وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد
الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها جور ه وفي حديث ام زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اى انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ه ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اى امراتين
ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عايشة س
وفيه ويجير عليهم ادناهم اى اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على
جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اى تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط
بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اى تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها
وبعضهم يرويه بالزاء اى تأذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اى مايل عنه ليس على جادته
من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اى ضلالا عن الطريق هكذا روى
الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فالجور بمعنى الظلم س وفيه انه كان يجاور في العشر
الاواخر من رمضان اى يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار س ومنه حديث عطاء وسئل
عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي
وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة جوز ه فيه
ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رايت كان جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك
فاتت النبي فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها
على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث
ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجايز ه وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة
اى يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد
على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك
لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اى اعطوهم الجيزة
والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اى اعطيك والاصل الاول
فاستعير لكل عطاء س وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ه

بجواد ويجاور م

فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك م

اي عفى عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها م

ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث س
ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها س ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها
واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز
يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم
على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا س ومنه حديث ابي ذر
قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وحديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها
اي لا ولاية عليها مع الامتناع ه ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول
المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ه ومنه حديث الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في
برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم س في حديث علي انه قام في جوز الليل يصلي جوز
كل شيء وسطه س ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز س ومنه حديث
ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها س وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان
يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه جوس
في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يحار لعيشة نظره وتابعه فيه ويروى حسة الناظر من الحس جوظ
ه في اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين جوع ه في حديث
الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل
يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع س وفي حديث صلة بن اشيم وانا
سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته جوف في حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له
جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر انه كان عمرا اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا
الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب يجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تع وقيل
اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان س وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف
الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث خبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي س
وحديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه س ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة
التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هيهنا كل ما له قوة محيلة
كالبطن والدماغ س ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل
العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت ه

واجاف الباب اي رده عليه س ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث س وفي حديث مالك
بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا
القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي جول ه فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم
في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه ويروى
بالحاء المهملة وسيذكر س ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار س ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه س ومنه
حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه
قال بعدها يعفو لها الاثر وتموت السنن ه وفي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول
الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تريد
صدرة من حديد يعني الزردية س وفي حديث طهفة وتستحيل الجهام اي تراه جائلا تذهب به الريح هيهنا وهيهنا ويروى
بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه س وفي حديث الاحنف لبيس جول اي عقل مأخوذ من جول
البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر جون في حديث انس جيء الى النبي صلعم وعليه بردة
جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة
الى بني الجون قبيلة من الازد س ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي
الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون
الرواية كذلك ه وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكان لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء
قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته عليه الصلوة والسلام فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم
التي يعد فيها الطيب ويحرز جوا في حديث علي لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء
القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء بهمزة وجمعها اجئئة ويقال لها الجئاة بلا همز ويروى بجاء او قد
س وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها
واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة س ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال
كان القسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد
من عشق او حزن ه وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم
ه وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو
داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ه ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين

السماء والارض فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام
وليست اللفظة عربية **باب الجيم مع الهاء جهجه** فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه
فجهجاه الرجل اى زجره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب
الليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل **جهد** فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل فى الشئ اى جد فيه
وبالغ وجاهد فى الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تع اى انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام
وانما هو الاخلاص فى الجهاد وقتال الكفار ه وفى حديث معاذ اجتهد رايى الاجتهاد بذل الوسع فى طلب الامر وهو افتعال من
الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التى تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراى الذى يراه من قبل نفسه من
غير حمل على كتاب او سنة وفى حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث كثيرا
وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فاما فى المشقة
والغاية فالفتح لا غير ويريد فى حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اى الصدقة افضل قال جهد المقل
اى قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح ه حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اى الحالة الشاقة وحديث عثمان
والناس فى جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما
اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او من اجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة
ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال واجهد فهو مجهد انه اوقع فى الجهد المشقة س وفى حديث الغسل اذا قعد
بين شعبها الاربع ثم جهدها اى دفعها وحفزها يقال جهد الرجل فى الامر اذا جد فيه وبالغ وفى حديث الاقرع والابرص فوالله
لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله اى لا اشق عليك واردك فى شئ تاخذه من مالى لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفى حديث
الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اى يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه الصلوة والسلام نزل بارض جرز
هى بالفتح الصلبة وقيل التى لا نبات بها **جهر** فى صفته عليه الصلوة والسلام من راه جهره اى عظم فى عينه يقال جهرت الرجل
واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اى ذو منظر ه ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اى اعجبتنا اجسامكم
وفى حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اى استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها
ه ومنه حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره
شبهته برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء س وفيه كل امتى معافا الا المجاهرين هم الذين
جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان
من الاجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر س وفى حديث عمر

انه كان رجلا مجهرا اى صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة
الصوت وقال الجوهرى رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اى عالية
الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر س وفى حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى اى شديد عال والواو
زايدة وهو منسوب الى جهور بصوته **جهز** فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج
اليه فى غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اى سريعا
يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث على لا يجهز على جريحهم اى من صرع منهم وكفى قتاله
لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا س ومنه حديث ابن مسعود
انه اتى على ابى جهل وهو صريع فاجهز عليه **جهش** فى حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان
الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبى الى امه جهشت واجهشت ه ومنه الحديث فجهشنا
الى رسول الله صلعم **جهض** فى حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا فجاهضنى عنه ابو سفيان اى مانعنى عنه وازالنى
ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اى نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه ازلته والاجهاض الازلاق ومنه
الحديث فاجهضت جنينا اى اسقطت حملها والسقط جهيض **جهل** ه فيه انكم لتجهلون وتبخلون
وتجبنون اى تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم فى حرف الباء والجيم ه ومنه الحديث من استجهل مؤمنا
فعليه اثمه اى من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن
استجهلته الحمية اى حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء فى رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم
ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه فى دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم
القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها فى الحديث وهى الحال التى كانت
عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك **جهم**
فى حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل فى السحاب
خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر
س ومنه قول كعب بن اسيد لحيى بن اخطب جئتنى بجهام اى الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهام الذى لا ماء فيه
وفى حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى اى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه س ومنه الحديث فتجهمنى القوم قد تكرر فى
الحديث س ذكر جهنم وهى لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هى عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام
بكسر الجيم والهاء والتشديد اى بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية **باب الجيم مع الباء جيب** س
فى صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذى جاء فى كتاب البخارى اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذى جاء فى سنن ابى داود المجيب

او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبيت
الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم فاما مجبب مشددا
فهو من قولهم جبب يجبب فهو مجبب اي مقور وكذا بالواو **جبج** وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم
عند المصيصة وطرسوس س **جيد** في صفته عليه الصلوة والسلام كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق
جير وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط
فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها قد تكرر **جيز** فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم
وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل **حيش** في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه
ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون
فتنة لا يهدا منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ه ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات
الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاؤا بلحم فتجشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان
ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي س وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت س
وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم **جيض** فيه فجاض الناس جيضة
يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه
جيف س في حديث بدر انكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت
اذا انتن س ومنه الحديث فانتفخت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ
الثياب عن جيف الموتى وسمي به النتن فعله **جيل** س في حديث سعد بن معاذ ما علم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف
من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل **جيه** في حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية
بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري الماء المستنقع الموضع ومنه حديث
نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية الجئة بوزن المرة مستنقع الماء
وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة **حرف الحاء باب الحاء مع الباء حب** ه في صفته
صلى الله عليه وسلم يفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح
مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز
ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا س ومنه حديث علي
قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها س وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان

فيهما مشتركان

فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان ه وفي حديث اهل النار فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة
بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة انها حبة ابيك الحب
بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان يحبه كثيرا
وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون
من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا
يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول
وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وح
يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا **حبج** ه في حديث ابن الزبير
انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض
بهم بكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة **حبر** في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور
ه وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح اثر الجمال والهيئة الحسنة ه وفي حديث
ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته
وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير
وهذا العقير الحبير من البرد ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد
يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة
حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس
الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود
يعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود س وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله
تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حواصلها
الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام ه وفي حديث عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها
بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان **حبس**
في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا

واحتبست احبس احباسا اى وقفت والاسم الحُبس بالضم س ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبى
صلى الله عليه وسلم لاحبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه فى الجاهلية
من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم
والحاء فى قوله لاحبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر س ومنه حديث عمر قال له النبى احبس الاصل
وسبل الثمرة اى اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس فى سبيل الله اى موقوف على الغزاة يركبونه فى الجهاد و
الحبيس فعيل بمعنى مفعول س ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحُبُس الحُبُس بضم الباء واراد به ما كان اهل
الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامى والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرّموا منها واطلاق ما حبسوه
وهو فى كتاب الهروى باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضم كما قالوا فى جمع رغيف
رُغْف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد س وفى حديث طهفة لا يحبس دركم اى لا يحبس ذوات الدر وهو
اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما فى ذلك من الاضرار بها وفى حديث الحديبية
ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشى الذى جاء بقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة
بالمسلمين ه وفى حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحُبّس هم الرجالة سمّوا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحُبّس بتشديد
الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهّد فاما حبيس فلا يعرف فى جمع فعيل فُعّل وانما يعرف فيه
فُعُل كما سبق كنذير ونُذُر وقال الزمخشرى الحُبُس بضم الباء والتخفيف الرجالة سمّوا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع
حَبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضُمّر حُبُس ما جُشّمت جَشِمت
هكذا رواه الزمخشرى وقال الحُبُس جمع حابس من حبسه اذا اخره اى انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء
والنون س وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضئ منها اعناق الابل ببصرى الحبس
بالكسر خشب او حجارة تبنى فى وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق فى الحرة يجتمع بها ماء لو وردت
عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التى يجتمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة
يوم وقيل ان حُبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا
بالرقة به قبور شهداء صفين حبش س فى حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة
انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم قريشا والتحبيش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسمّوا بذلك وفيه
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان
وهى مرادة وفى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشى يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة

او نوع آخر ينسب اليها وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر انه مات بالحُبشىّ هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قرب
مكة وقال الجوهرى هو جبل باسفل مكة حبط فيه احبط الله عمله اى ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم
حبطت الدابة حَبَطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت فى الاكل حتى تنتفخ فتموت حبط ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو
الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجئ فى موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق ه وفى حديث السقط يظل
محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء
يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطئ القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق حبق ه
فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ فى الصدقة وهو نوع من انواع التمر ردئ منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر فى الحديث
وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور
وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله من عذق واحد وفى حديث المنكر الذى كانوا
ياتونه فى ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق حبك ه فى حديث عائشة انها كانت
تحتبك تحت درعها فى الصلوة اى تشد الازار وتحكمه وفى حديث عمرو بن مرة يمدح النبى صلى الله عليه وسلم لاصحب حبك
الناس نفسا وولدا رسول الله صلى الله عليه وسلم املك الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعنى بها
السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة س ومنه
الحديث فى صفة الدجال راسه محبّك اى شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح
فيتجعدان ويصيران طرائق وفى رواية اخرى محبك الشعر بمعناه حبل ه فى صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض اى نور ممدود يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود يعنى نور الصبح من ظلمة الليل وفى حديث آخر وهو حبل الله المتين اى نور هداه وقيل عهده وامانه
الذى يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اى كتابه ويجمع الحبل على حبال
س ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اى عهود ومواثيق ومنه دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك
وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ من سيد كل قبيلة عهدا فيامن به
ما دام فى حدودها حتى ينتهى الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اى ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة
الامان والنصرة وفى حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب
ومنه قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة فى الدين الثبات
والاستقامة قال الازهرى الصواب الحيل بالياء وهى القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى

انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب س وفي حديث عروة بن مضرس
اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال
في الرمل كالجبال في غير الرمل س ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممدودة ومنه الحديث
وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل س
وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك
ومنه قوله تع ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين
وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان
جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بجبالهم س وفي صفة الجنة
فاذا فيها حبائل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة
كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج
متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق س وفيه النساء حبائل الشيطان اي مصايده
واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبائل ه وفي
حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان اناسا من قومي يتحبلونها
فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة ه وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمن الست ترعى
معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء
وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث
ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر
والسكر ه ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمه ه وفيه انه نهى عن
حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل
الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر
وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج
النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه
حديث عمر لما فتح مصر ارادوا قسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد
ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون

وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا ه

اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول س وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون
راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة **حبن** ه فيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن
ومنه الحديث تجشا رجل في مجلسه فقال له رجل دعيت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن
س ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن س وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم
ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على
راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ه ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه
فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم ه وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل
واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلوة **حبا** فيه انه نهى عن الاحتباء في
الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء
باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته س
ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم
من السقوط ويصير لهم كالجدار تقول احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا س ومنه الحديث
انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض
س وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه ه وحديث الاحنف
وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب س وفيه لو يعلمون ما في العشاء
والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا
الصبي اذا زحف على استه ه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع
دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق
اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين
مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي ه وفي حديث
وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم س وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك
يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية

باب الحاء مع التاء

حتت ه في حديث الدم يصيب الثوب حتيه
ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي
تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع س ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ه

ومنه حديث عمر انه اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حُتّ عنه قشره اى اقشره س ومنه حديث كعب
يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحتّ عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب
ه وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احْتُثّهم يا سعد اى ارددهم فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان
يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت
من جراحته س وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة
والمرء يأتي حتفه من فوقه اى ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعر
يريد ان الموت يجيئه من السماء ه وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها
هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية
فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره حنك ه في حديث العرباض كان رسول الله صلعم يخرج في الصفة
وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة
في حديث انس جئت الى النبي صلعم وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت
فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل حتم في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم
الواجب الذي لا بد من فعله ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد
ه وفيه من اكل وحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان حتن فيه لحتنه
فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا حتا في حديث علي
انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الآخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي باب
الحاء مع الثاء حثحث في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اى حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه
بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين حثل فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شيء
ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ه ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت في حثالة
من الناس يريد اراذلهم ه ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس ه وفي حديث الاستسقاء وارحم
الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسأت غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال حثم وفي حديث عمر ذكر حثمة
وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون حثا ه فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اى ارموا
يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي
حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات اى ثلاث غرف بيديه واحدها حثية س وفي حديث آخر ثلاث حثيات
من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عائشة

وزينب

وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث
العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وان يكن ما يقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اى يرمي عن نفسه
تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن باب
الحاء مع الجيم حجب في حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب هيهنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به
ومنه قوله تع حتى توارت بالحجاب ه وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس
وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اى اذا مات الانسان واقع
ما وراء الحجاب بين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب
وهو الستر س وفيه قالوا ابنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم
مفاتيحها حجج في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي
شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقال حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة
الواحدة على القياس قال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجة
ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة
ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه
الحديث الآخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاججه ومغالبه باظهار
الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج آدم
موسى اى غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اى قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر
س ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اى اغلبه بالحجة س وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من
العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني
السمكة التي وجدوها على البحر حجر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة
الغربي وهو ايضا اسم ارض ثمود قوم صالح النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تع كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا
وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل وفي رواية يحجره اى يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض
واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث آخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة
وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن
معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت
منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر فهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اى انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع

والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجي بالياء وسنذكره في موضعه ومعنى برئت الذمة منه
لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه
حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون
من حجر الثوب هو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح
لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح
الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ه ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب
لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث
الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت ه وفيه اذا
نشات حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة
او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود س وفي حديث
الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد
س وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني الولد لصاحب الفراش من الزوج والسيد وللزاني الخيبة والحرمان
كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف الباء وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس كذلك
لانه ليس كل زان يرجم ه وفيه انه تلقى جبريل باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند احجار الزيت
هو موضع بالمدينة ه وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض
اي بداهية عظيمة اي تثبت ثبوت الارض في الارض ه وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء
قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وتقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مزاهر وعرهان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظائر حول النخل وقيل
حدائق **حجز** وفيه س ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا
مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جاءت في الحديث
الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره
للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني آخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم
من تاخذه النار الى حجزته اي شد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسائه
وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين س وحديث
عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود

حجوز او حجور بالشك قال الخطابي الحجور بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاء يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء
فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء
كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا متحجزا بحبل وهو محرم اي مشد الوسط وهو متفعل من الحجزة ه وفي حديث علي
وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور
على الشدة والجهد وفيه وللاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه
والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة
سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء
من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء ه وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه
خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم
العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد ه وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايت
ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض
ه وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع **حجف**
في حديث بناء الكعبة فتطوف بالبيت كالحجفة الحجفة الترس **حجل** في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل
هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي
الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان س ومنه الحديث امتي الغر
المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه س وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي
اي خلخاليها ه وفيه عنه عليه الصلوة والسلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى
من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب قال اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش
الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة
يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ه
ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد ان الحجل لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم

بعد الحبة

عير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل ه وفي حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم
وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي
والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه س
وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا
يعض وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذه بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتأخروا
وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه
فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما
اي بطل اجرهما فصارا كانهما مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي
يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم حجن س ه
وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة س ومنه الحديث كان يسرق
الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني وتجمع على محاجن ومنه حديث القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا
ه ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه ه وفيه
ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه
حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين
بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء ه وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه
الثمام نبت معروف حجا س فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي
في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان
من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل
المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا س
وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة اي من ذوي العقل س وفي حديث
ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا
اقام وثبت س ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون
من اعقل حي بها ه وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغير
ريحه من المرض العارض والغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون س وفيه اقبلت سفينة فحجتها
الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليه ه وفي حديث عمرو قال لمعوية وان امرك كالجعدبة او كالحجاة في الضعف

الحجاة بالفتح نفاخات الماء ه وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة
وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه باب الحاء مع الدال فيه خمس يقتلن في
الحل والحرم وعد منها الحداة وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة حدب في حديث
قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه
احدب ومنه حديث يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب
ومنه قصيدة كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل ه وفي القصيد ايضا كل ابن انثى
وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث
علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية
كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها حدبر في حديث علي
في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم
ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث
انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ذلك مثل للامر الصعب والخطة الشديدة حدث س في حديث
فاطمة [illegible] انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على
نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث
جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول
نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك
افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا
النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه ه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي
احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة
وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث ن وفي حديث
عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا
والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت
الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم وهو جمع صحة لحديث
فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث انا نسر حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث
ام الفضل زعمت امرأتي الاولى انها ارضعت امرأتي الحدثى هي تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى س

وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثًا او آوى محدثًا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة
والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيًا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين
ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضاء به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها
ولم ينكرها عليه فقد اواه   ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة
ولا اجماع   وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثًا قيل حدثها انها سبت النبي صلعم
ه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث
السيف بالصيقال   ه وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث
يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثًا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم   حدج
في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه
ه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك
ه وفي حديث عمر حجة هيهنا ثم احدج هيهنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوثيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته و
المعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد   ه وفي حديث
ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها
حدج   حدد   فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين
الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة   ومنه قوله تع وتلك حدود الله
فلا تقربوها   ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع   منه قوله تع تلك حدود الله فلا تعتدوها   ومنه
الحديث اني اصبت حدًا فاقمه علي اي اصبت ذنبًا اوجب علي حدًا اي عقوبة   ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين
الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله
عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدًا في الدنيا و
لا تعذيبًا في الآخرة   ه وفيه لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد
وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة   وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة
كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هيهنا المضاء في الدين والصلابة
والقصد الى الخير   ه ومنه الحديث خيار امتي احداؤها وهو جمع حديد كشديد واشداء   س   ومنه حديث
عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب تقول حد يحد حدًا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم
من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ   ه وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة

بالحديد

بالحديد   ومنه الحديث الآخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق
الكناية والتورية   ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرًا عندهم وارادوا قتله فاستحد
لئلا يظهر شعر عانته عند قتله   وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة
والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما تجاوز حده الى الآخر   ومنه الحديث في صفة القرآن
لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شيء حده   وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة
تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم
من اوسخ الصناع ثوبًا وبدنًا   حدر   في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في
قراءته واذانه يحدر حدرًا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى   س   ومنه حديث الاستسقاء رايت
المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور   وفي حديث عمر انه ضرب رجلًا ثلثين سوطًا كلها تبضع
وتحدر حدر الجلد يحدر حدرًا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته
س   وفي حديث ام عطية ولدنا غلامًا احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرًا فهو حادر   ومنه حديث ابن عمر
كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلامًا حادرًا   ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلًا قصيرًا حادرًا احداحًا   س
وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل رأى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها
وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هيهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان
وفي حديث علي   انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي كان ابوه
غايبًا فسمته حيدره   حدق   فيه سمع من السحاب صوتًا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطًا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث
س   وفي حديث معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر
ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء
والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين   حدل   ه في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل
اي جار يقال انه لحدل غير عدل   وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من
الانصار   حدم   في حديث علي   يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام
النار لهيبها وشدة حرها   حدا   في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردًا وحده واصلها من الواو
فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هيهنا لاجل لفظها   ومنه حديثه الآخر اجعل
كل نوع من تمرك على حدة   حدا   في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف
واوًا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد والحدو وهو الحداء جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن لهمز للوقف صارت الفًا

اسد اي امي لما ولدتني كان ابي غايبًا فسمتني باسمه اسد اراد يقول لها حيدرة م

ا

فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارى مطعمي حدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف
فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداء حدا بالتشديد ه وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اي اتعمدهم فاقصد
للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل
فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث **باب الحاء مع الذال حذذ** في حديث علي
اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو
وكانها بالجيم اشبه ه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة
ومنه قيل للقطاة حذاء **حذف** في حديث الصلوة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية
كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها
من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم
فانه اذا جزم السلام فقد خففه وحذفه س في حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب
والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا **حذفر** فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي
واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاءوا بحذافيرها
اي جميعها **حذق** فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد
بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته **حذل** ه فيه من دخل حائطا فليأكل
منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هات حذلك فجعل فيه المال
حذم ه في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري
في الخاء المعجمة وسيجيء **حذن** ه فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية
وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم **حذا** ه فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه
المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل
اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ه ومنه حديث الاسراء يعمدون
الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها
وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر و
الامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر
والحمير س ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي
اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث مس الذكر انما هو

حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها
وفي حديث جهازها اصل فراشها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به
وينفى والحذائين جمع حذاء وهو صانع النعال س في حديث زيد ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه
الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها وينقب به الجوهر ه وفيه
مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا
والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين س وفي حديث الهرمزان
قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه
وسبه فقال هذا كان عطاؤه اياي س وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء
والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء **باب
الحاء مع الراء حرب** في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب
مال الانسان وتركه لا شيء له س ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا
بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي
انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة
بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروي
بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم
اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم
والهمزة وقد تقدم ه وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر
ثم اذن للصلوة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه
ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب
وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محرابا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء
ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محرابا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم
هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة
وسيذكر **حرث** ه فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل للدنيا
فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فالحث على عمارتها و
بقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان

اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور القلب والنية و
في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدًا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر
صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما
يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد الله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدًا قل حرصه
وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدًا فاني اعيش
ابدًا فقال عليه الصلوة والسلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثًا له على الترك والتقليل بطريقة
انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين
مختلفين وقد اختصر هذا المعنى الازهري فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير
امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة ه وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش
ه وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا ومنه حديث بدر
اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير
للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحترات الاكتساب
ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم س ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا
احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم
تقريعًا لهم وتعريضًا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضًا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه على خميصة
حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم
حرج س فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق
وقد تكرر في الحديث كثيرًا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان
استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان
وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث
عنهم اذا اديته كما سمعته حقًا كان او باطلًا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه الصلوة
والسلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم
ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا

ان ضيق عليك

ان ضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج
فلان اذا فعل فعلًا يخرج به من الحرج الاثم والضيق س ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة
اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث ابن عباس
في صلوة الجماعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى س وفي حديث
حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج س ومنه حديث
معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه س وفيه
قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب حرجم
في حديث حزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجمًا اي منقبضًا مجتمعًا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل
حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد
بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في بلدنا حراجمة اي لصوصًا هكذا جاء في بعض كتب المتاخرين وتصحيف وانما هو بجيمين كذا
في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها س حرد في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريدًا اي منتبذ متنحٍ
عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودًا اذا تحول عن قومه وفي حديث
عجلان قبل جنينتها بشوابها وقطعت محردها بحكيم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردًا اذا قطعت منه قطعة
وسيجي مبينًا في عيا من حرف العين حرر فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد
حرًا فاعتق يقال حر العبد يحر حرًا بالفتح اي صار حرًا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث
ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه س وحديث
ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شيء لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين
الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة
والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفًا على الاسلام
ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال ذلك لشرفه
وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحرار الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر قال
للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء س وفي حديث الحجاج انه باع معتقًا في حراره
الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرًا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين
في الحرتين يعني الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل ه وفي حديث علي انه قال لفاطمة
لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالتيه خادمًا تقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان

لان الحرارة مقرونة بها كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ولّ حارّها من تولى قارّها اى ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار س ومنه حديث عيينة بن حصين حتى اذيق نساءه من الحرّ مثل ما اذاق نسائى يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حرّ انتشر فملأ البشر س وفيه فى كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهى تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء فى الحديث الآخر فى كل كبد حارة اجر س والحديث الآخر ما دخل فى جوفى ما يدخل جوف حران كبد وما جاء س فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشترى بماله ذا كبد رطبة س وفى حديث آخر فى كل كبد حرى رطبة اجر وفى هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرواية عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه ه وفى حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقراء القرآن اى اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث على حمس الوغا واستحر الموت وفى حديث صفين ان معوية زاد اصحابه فى بعض ايام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب على يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروى والذى ذكره الخطابى ان حبة العرنى قال شهدنا مع على يوم الجمل فقسم ما فى العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسى السوء لا تقربين لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهى الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حر وحرار وحرات واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين فى جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة فى اوله بمنزلة الحركة فى ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد الاحرين احرة وفى حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معى لا تفارقنى حتى ذهبت منى يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها فى الحديث وهو يوم مشهور فى الاسلام ايام يزيد بن معوية لما نهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المرى فى ذى الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها س وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ه ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان احر حسنا منه يعنى ارق منه رقة حسن ه وفى حديث عمر ذرى وانا احر لك يقول ذرى الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة فى احاديث الاطعمة والادوية

وفى حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلوة الحائض فقالت احرورية انت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على وكان عندهم من التشدد فى الدين ما هو معروف فلما رات عائشة هذه المراة تشدد فى امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم فى امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية فى الحديث س وفى حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى فى حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرح لا فى حرر والمشهور فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاى وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء فى كتابى البخارى وابى داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم حرز فى حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادى الى الطور اى ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشىء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز اى كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روى ولعله لغة ه ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزاه وابتغى النوافل ويروى احرزت نهبى وابتغى النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف فى واحرزاه منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل فى يا غلامى والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفى حديث الزكوة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا اى من خيارها هكذا روى بتقديم الراء على الزاى وهى جمع حرزة بسكون الراء وهى خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء وسيذكر فى بابها حرس ه فيه لا قطع فى حريسة الجبل اى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اى ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اى ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع يقال للشاة التى يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشىء من المرعى قاله شمر ه ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها س وفى حديث ابى هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اى ان اكل المسروق وبيعه واخذ ثمنه حرام كله وفى حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى الحرسى بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسى واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا حرش فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش ان تهيج الضب من جحره

قطع لانه ليس بحرز والحريسة
فعيلة بمعنى مفعولة اى ان لها من يحرسها
ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة
السرقة نفسها فالحرس يحرس حرسا
اذا سرق ٣

بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فيخرج يهدم عليه جحره ويبوض والاحتراش فى
الاصل الجمع والكسب والخداع ه ومنه حديث ابى حثمة فى صفة التمر وتحترش به الضباب اى تصطاد تواتى الضب يعجب
بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعنى معوية يريد بالحرش الخديعة س وفيه انه نهى
عن التحريش بين البهايم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها س ومنه
الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم اى فى حملهم على الفتن والحروب ومنه
حديث على فى الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها
وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شئ خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش
حرشف س فى حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشد
الاكل يقول ما ثم غير حرشف رجال اى ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شئ حرشفه حرص فى ذكر الشجاج الحارصة وهى التى
تحرص الجلد اى تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه حرض س فيه ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه اى يدنفه ويسقمه
يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك ه وفى حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة
فى المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار
اليهم بالاصابع اى اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا فى الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم ه
وفى حديث عطاء فى ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد
وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى حرف ه فيه نزل القرآن على سبعة احرف
كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعنى على سبع لغات من لغات العرب اى انها مفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون فى الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء
فى القرآن ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود انى قد سمعت القراءة
فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف فى
الاصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف واحد
اى جانب وقد تكرر مثله فى الحديث وفى قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف
الناقة الضامرة شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها س وفى حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم
قومى ان حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة اهلى وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابى بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه
الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله فى حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره فى امورهم وتثمير مكاسبهم
وارزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اى يكتسب س ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد على من عيلته اى ان اغنا

الفقير وكفايته ايسر على من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدكم والاغتمام لذلك اشد على من فقره
ومنه حديثه الآخر انى لارى الرجل يعجبنى فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عينى وقيل معنى الحديث الاول هو ان
يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذى اذا طلب فلا يرزق
او يكون لا يسعى فى الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشئ وطرف
وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اى يميلها ويجعلها على حرف اى جانب
ويروى يحوف بالواو وسيجئ ه ومنه حديث ابى هريرة آمنت بمحرف القلوب اى مزيغها ومميلها وهو الله تعالى
وروى بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اى امالها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها
كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده ه وفى حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند
الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اى يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذى تختبر به الجراحة فوضع المجازاة
والمكافاة والمعنى ان الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقى عليه من الذنوب
او من المحارفة وهو التشديد فى المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اى يجازى يقال لا تحارف
اخاك بالسوء اى لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير وشر قاله ابن الاعرابى حرق فيه ضالة
المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها
ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ه ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء
وفى رواية الحريق اى الذى يقع فى حرق النار فيلتهب س وفى حديث المظاهر احترقت اى هلكت والاحراق الاهلاك
وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع فى نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع فى المظاهرة
والصوم بالهلاك س ومنه الحديث اوحى لى ان احرق قريشا اى اهلكهم وحديث قتل اهل الردة فلم يزل
يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذى خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق
اى برده به ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما
للنخلة او لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو
بالخاصرة الماء المحرق وهو المغلى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفى حديث على خير النساء
الحارقة وفى رواية كذبتكم الحارقة هى المراة الضيقة الفرج وقيل التى تغلبها شهوتها حتى تحرق انيابها بعضا على بعض
اى تحكها يقول عليكم بها ه ومنه حديثه الآخر وجدتها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم
غيظا وحنقا اى يحكون بعضها على بعض ه وفى حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى
وجاء تفسيرها فى الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشرى الحرقانية هى التى على لون ما احرقته النار

كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي
يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما رأى من ابطائهم فقال اما عدي
ابن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء **حرقف** فيه انه عليه الصلوة والسلام ركب فرسا فنفرت
فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم
راس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة
الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر **حرم** فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم
اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده
او اراد ماله ه ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ومنه قول الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به
ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف ه وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله
لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة آلى رسول الله صلعم
من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة
ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه
الآخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها ه وفي حديث عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما
اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح
والصيد وغير ذلك والاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ه ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كأن
المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه
المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام
والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا
يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ه ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان
طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث

اما علمت

اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت تحليله
فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من
وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان في الجمع بين
الامتين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال يحرمهن على قرابتي منهن ولا يحرمهن على قرابة بعضهن اراد
ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى
اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم
عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين
امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الآية المحرمة فهي قوله تعالى
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحلة فقوله او ما ملكت ايمانكم ه وفي حديث عائشة انه
اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل ه وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل س وفي
حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك
وليس من استحرام الشاة ه وفيه ان عياض بن حماد المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف
في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف
الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري
والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي س وفيه
حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا
ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف **حرمد** فيه في شعر تبع فرأى مغار الشمس عند
غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد **حرا** ه في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه
يحري اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ه ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله حتى لحق به
ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل
صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم س وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحري
ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر س ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعدما
كبر فبالحري ان يستجاب له ه وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب

والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحرّوا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث
س وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخط الله وعزّ وجلّ الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل
يقال اذهب فلا اربنك بحراى س وفيه كان يتحنّث بحراءٍ هو بالكسر والمدّ جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه
ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء
قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

حزب فيه طرأ علىّ حزبي من القرآن فاحببت
ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث
اوس بن حذيفة سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزّبون القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم
والاحزاب الطوائف من الناس جمع حِزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث
س وفيه كان اذا حزبه امر صلّى اي اذا نزل به مهمّ واصابه غمّ ومنه حديث علي نزلت كرايه الامور و
حوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزّبهم اي يقويهم ويشدّ منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصّب
وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزّبون لها والمشهور بالحاء من الحرب ومنه حديث الدعاء انت عدّتي ان حزبت ويروى
بالراء يعني سلبت من الحرب ٥ حرز فيه انه بعث مصدّقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات
جمع حَزْرة بسكون الزاء وهي خيار مال الرجل سمّيت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه بالمرة الواحدة من
الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس حرز ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبّوا عن الطعام ويروى بتقديم
الراء وقد تقدم س ٥ فيه انه احتزّ من كتف شاة ثم صلّى ولم يتوضأ هو افتعل من الحزّ القطع ومنه الحزّة وهي
القطعة من اللحم وغيره وقيل الحزّ القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزّه حزّا ومنه حديث ابن مسعود
الاثم حوّاز القلوب هي الامور التي تحزّ فيها اي تؤثر الحزّ في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة
اليها وهي بتشديد الزاي جمع حازّ يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حازّ ورواه شمر
الاثم حوّاز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزّاز القلوب بزايين الاولى مشدّدة
وهو فعّال من الحزّ ٥ وفيه وفلان آخذ بحزّته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزّة وهي القطعة
من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحُجزته وهي لغة فيها س وفي حديث مطرّف لقيت عليّا بهذا الحزيز هو المنهبط
من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حُزّان ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقّدت
الحزّان والميل حزق ٥ فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفّه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل
بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلّي وهو حاقن او حاقب او حازق ٥ وفي فضل البقرة وآل عمران كانهما

حزقان من طير صوافّ الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ٥ ومنه حديث
ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزّقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة
لانضمام بعضهم الى البعض وفيه انه عليه الصلوة والسلام كان يرقّص الحسن او الحسين ويقول حزقّة حزقّة ترقّ عين بقّة
فترقا الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقّة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل
المداعبة والتانيس له وترقّ بمعنى اصعد وعين بقّة كناية عن صغر العين وحزقّة مرفوع على خبر مبتداء محذوف تقديره انت
حزقّة وحزقّة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقّة فحذف حرف النداء وهي في الشذوذ كقولهم اطرق كرا
لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن ولعبن الحزقّة
قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزّق التجمع ٥ وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا
اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشدّ البليغ والتضييق يقال حزقه
بالحبل اذا قوّى شدّه اراد ان امرهم بعد في احكامه لانه حمل حار يولع في شدّه وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف واما خصّ
الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل
هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تامّ ولا محصّل اي ليس الامر كما زعمتم حزل ٥ في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع
القرآن فدخلت عليه وعمر محزئلّ في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألّت الابل في السير اذا ارتفعت فيه
حزم س فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر
انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للبّ الحازم من احديكن اي اذهب لعقل
الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلّي
الرجل بغير حزام اي من غير ان يشدّ ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه
ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبّب او لم يشدّ وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته س ومنه الحديث نهى ان يصلي
الرجل حتى يحتزم اي يتلبّب ويشدّ وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزّم في الصلوة وفي حديث الصوم فتحزّم المفطرون اي تلبّبوا
وشدّوا اوساطهم وعملوا للصائمين حزن فيه كان اذا حزبه امر صلّى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا
محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ٥ ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال
انّ الشيطان يحزّنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره س وفي حديث ابن المسيب
انّ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغيّر اسم جدّه حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغيّر اسما سمّاني به ابي قال سعيد فما زالت فينا
تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة س ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها
وان لهزمته تدلّت من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم

احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل ركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه **حزا** في حديث هرقل
كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي
وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب **س** ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث
بعضهم الحزاة يشربها اكايس النساء للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزاء جنس لها
والطشة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم
كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن ذلك **حزور** فيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلمانا حزاورة وهو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت
غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة **س** ومنه حديث عبد الله
بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة
قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان **باب الحاء مع السين** **حسب** في اسماء الله تعالى
الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى
يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك
ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها **ه**
وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم
يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الاباء
والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث حسب الرجل
خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك
حيث هو دليل الثروة والجدة **ه** ومنه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعل الحسن **ه** ومنه
حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب
فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال
حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد
كل واحد منهم مناقبه وماثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث **ه** وفيه من صام رمضان
ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله
احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة
من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر

اوباستعمال

او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها **ه** ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا
اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره
على مصيبته به يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب
على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث **ه** وفي حديث طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة
من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة
يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة **ه** ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا
ضيفهم اي ما اكرموه **ه** وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون
وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها
ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها **ه** وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح
يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان
بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبانا **ه** **حسد** فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة
فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين
حسر فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب
عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه **س** وحديث عائشة وسئلت عن
امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه **ه** ومنه حديث يحيى بن
عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس **س** ومنه حديث علي
ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيماء المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر
جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر **ه** ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد
وشهد **ه** وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته بريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر **ه** وفيه
ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير **ه** ومنه حديث
جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز
للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا **ه** ومنه
الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى
امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها
حسس فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر

الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان فى مسجد الخيف فسمع حس حية
اى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اى شديد الحس والادراك ٥ وفيه
لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره فى حرف الجيم مستوفى وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل
حستما من شئ قالا لا حسست بمعنى تحذف احدى السينين تخفيفا اى هل احسستما من شئ وقيل غير ذلك وسيرد
مبينا فى آخر الباب ٥ وفى حديث عمر انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربى هذا فانه يقطع الحس
الحس وجع ياخذ المرأة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم بالسيف حسا اى استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم
باذنه وحس البرد الكلاء اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث على لقد شفا وحاوح صدرى حسكم اياهم
بالنصال ومنه حديثه الآخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجئ ومنه الحديث فى الجراد اذا
حسه البرد فقتله ٥ ومنه حديث عايشة فبعثت اليه بجراد محسوس اى قتله البرد وقيل هو الذى مسته النار
وفى حديث زيد بن صوحان ادفنونى فى ثيابى ولا تحسوا عنى ترابا اى لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها
٥ ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اى يذهب عنها التعب
بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده فى البرمة لياكل فاحترقت اصابعه فقال حس هى بكسر السين والتشديد
كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ٥ ومنه الحديث اصاب قدمه
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد قال حس فقال رسول الله صلعم
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت فى الحديث ٥ وفيه ان رجلا قال كانت لى ابنة عم فطلبت نفسها
قالت او تعطينى مائة دينار فطلبتها من حسى وبسى اى من كل جهة يوجى به من حسك وبسك اى من حيث شئت **س** وفى
حديث قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اى يأوى له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اى رققت له **حسف** فيه ان عمر
كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ٥ ومنه حديث سعد
بن ابى وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اى يتقشر **حسك** فيه تياسروا فى
الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة اى عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان ٥
وفى حديث خيفان اما هذا الحى من الحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهى شوكة صلبة معروفة ومنه
حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة ٥ وفى حديث ابى امامة انه قال للقوم انكم مصرون محسكون
هو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشئ الذى عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها **حسم** ٥ فى حديث سعد انه كواه فى اكحله ثم حسمه اى قطع الدم عنه بالكى
ومنه الحديث انه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ٥ ومنه الحديث عليكم بالصوم

فانه محسمة للعرق اى مقطعة للنكاح وقد تكرر فى الحديث **س** وفيه فله مثل قور حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع
قارة وهى دون الجبل **حسن** فى حديث الايمان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط
فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه فى الحديث بقوله
فان لم تكن تراه فانه يراك ٥ وفى حديث ابى هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين
فسمع تولول فاطمة وهى تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الآخر
كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر ٥ وفى حديث ابى رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو جبل
معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمان وعشرين سنة **حسا** فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه
حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح
والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفى حديث ابى التيهان ذهب يستعذب لنا الماء
من حسى بنى حارثة الحسى بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا فى ارض اسفلها حجارة
وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه **س** ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسى ٥
وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شئ قال الخطابى كذا ورد وانما هو هل حستما يقال حسيت الخبر
بالكسر علمته واحست الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو
من باب ظلت ومست فى ظللت ومسست فى حذف احد المثلين ومنه قول ابى زبيد ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه
شوس وروى حسين به اى احسسن وحسن **باب الحاء مع الشين** **حشحش** فى حديث على وفاطمة
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له
حشحشة وخشخشة اى حركة **حشد** فى حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فانى ساقرأ عليكم ثلث القرآن اى
اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ٥ ومنه حديث ام معبد محفود
محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال فى عثمان انى اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد
رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد **س** وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اى مواضع الحشد
والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اى الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة
الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة **حشر** فى اسماء النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لى اسماء وعد فيها
وانا الحاشر اى الذى يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لى اسماء اراد ان هذه الاسماء التى عدها مذكورة
فى كتب الله المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اى جهاد

في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسوق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء
عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة
ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اى تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اى لا يندبون الى
المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران
على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن س وفيه
لم تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا سم له واحدها حشرة س
ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو
من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر **حشرج** فيه ولكن اذا شخص
البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه
حديث عايشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق **حشش** في حديث
الرؤيا واذا عنده نار يحشها اى يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب
لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ه
ومنه حديث عايشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اى ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب س ومنه حديث زينب
بنت جحش دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني بمحششة اى بقضيب جعله كالعود الذي تحش به النار اى تحرك كانه حركها به
لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال اى اسعارا وتهييجا بالرمي ه وفيه ان رجلا من اسلم كان
في غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالهاء اى يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان
يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش س ومنه حديث
عمر انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اى ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء س ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر
عليها محش صوف اى كساء خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكلاء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش
محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين
ومنه حديث عثمن انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج
على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان ه وفيه نهى ان
توتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش
عن مواضع الغائط ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام س ومنه جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن

اى ادبارهن وفي حديث عمر اتى بامرأة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده
اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما
مات حش ولدها في بطنها اى يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه
ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه
ودية ولا حشت اى يبست س ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اى برمق بقية الحياة
والروح **حشف** س فيه انه راى رجلا علق قنو الحشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له
كالشيص وفي حديث علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة
وفي حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وآله وسلم
المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر **حشك** في حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي **حشم** في
حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به
لخدمته س في حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اى استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم
المحارم اى يتقي فيها **حشن** س في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اى شنة قد اخلقت يقال تحشن السقا
يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان بضم الحاء وتشديد الشين
اطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء **حشا** في حديث الزكوة من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض
وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ه ومنه الحديث
انه كان يصلي في حاشية المقام اى جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب وحديث معوية لو كنت من اهل البادية
لنزلت من الكلاء الحاشية ه وفي حديث عايشة ما لي اراك حشيا رابية اى ما لك قد وقع عليك الحشا وهو
الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة
حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوته بالضم والكسر
الامعاء ه ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء
في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع
والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المرأة عجيزتها فكنى بها عن
الادبار س وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر هؤلاء
الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اى على فراشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ه

من القطر وبه سمي الحشو للقطن
لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي
حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من ٢

اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله **باب الحاء مع الصاد** **حصب** فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى
فيه الحصباء وهو الحصا الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اى استر للبزقة اذا سقطت
فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء فى الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا
اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه
الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اى مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصا فى
الصلوة وفى حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اى حصاه الذى فى قعره س وفى حديث عمر قال يا آل خزيمة
حصبوا اى اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذى مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة ليس التحصيب بشى اردت به
النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبى صلعم نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء
لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذى فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء ه وفى حديث
مقتل عثمن انهم تحاصبوا فى المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اى تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين
يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اى رجمهما بالحصباء ليسكتهما وفى حديث على قال للخوارج اصابكم حاصب
اى عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء س وفى حديث مسروق اتينا عبد الله فى مجدرين ومحصبين هم الذين
اصابهم الجدرى والحصبة وهما بثر يظهر فى الجلد يقال حصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها **حصحص** فى حديث
على لان احصحص فى يدى جمرتين احب الى من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشى او تحريكه حتى يستقر ويتمكن
ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اى حركته حتى استمكن
واستقر **حصد** فيه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه
وقيل لاجل الهوام كى لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اى تقتلوهم وتبالغوا فى قتلهم
واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ه ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصايد السنتهم اى ما يقطعونه
من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد
المنجل الذى يحصد به ومنه حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول **حصر** فى حديث الحج
المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره
اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر فى الحديث وفى حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبى صلعم حصرت وبكت
اى استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفى حديث القبطى الذى امر النبى صلعم عليا بقتله قال فرفعت الريح
ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذى لا ياتى النساء سمى به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو فى الحديث المجبوب الذكر
والانثيين وذلك ابلغ فى الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفى رواية انه قال لازواجه هذه

ثم لزوم الحصر اى انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصير الذى يبسط فى البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا
ه وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اى تحيط بالقلوب ثم حصر به القوم اى اطافوا به وقيل هو عرق
يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن
صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور ه وفى حديث ابى بكر ان سعدا الاسلمى
قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة فى مؤخر الحصار والحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى
مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احصرت البعير ه وفى حديث ابن عباس ما رايت
احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير الحصر البخيل
والعقص الملتوى الصعب الاخلاق **حصص** س فيه فجاءت سنة حصت كل شى اى اذهبته والحص اذهاب
الشعر عن الراس بحلق او مرض ه ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتى تمعط شعرها وامرونى
ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله فى راسها الحاصة هى العلة التى تحص الشعر وتذهبه ه ومنه
حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه
ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم فقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل
ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما راه معوية قال افلت وانحص الذنب اى انقطع فقال
كلا وانه لبهلبه اى بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا ه وفى حديث ابى هريرة اذا سمع الشيطان
الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط
وفى شعر ابى طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اى لا ينقص **حصف** فى كتاب عمر الى ابى عبيدة ان لا يمضى امر الله
الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراى والتدبير
حصل فيه بذهب لم تحصل من ترابها اى لم تخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويونث
حصلب فى صفة الجنة وحصلبها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك **حصن** فيه ذكر الاحصان
والمحصنات فى غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج
يقال احصنت المراة فهى محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلثة
التى جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثنى على عايشة
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة س وفى حديث
الاشعث تحصن فى محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به **حصا** فى
اسماء الله تعالى المحصى هو الذى احصى كل شى بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ

ه ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اى من احصاها علما بها وايمانا وقيل
احصاها اى حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبى صلى الله عليه وسلم لم يعدها
لهم الا ما جاء فى رواية عن ابى هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف
لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقى الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر فى مدلولها
معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففى كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله
الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصى ثناء عليك اى لا احصى نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه ه وفى
الحديث الاخر اكل القران احصيت اى حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى نرجع اى احفظيها ه ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اى استقيموا فى كل شىء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى
ان لن تحصوه اى لن تطيقوا عده وضبطه ه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشترى او البايع اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض
الى حيث ينتهى حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه
وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم هى جمع حصاة اللسان وهى ذربه ويقال للعقل حصاة هكذا
جاء فى رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم باب الحاء مع الضاد حضج ه فى حديث حنين ان بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصا ليرمى به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اى انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه
الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابى الدرداء قال فى الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما
فمن شاء ان ينحضج فلينحضج حضر فى حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض
المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم
فى المدن والقرى والبادى المقيم بالبادية والمنهى عنه ان ياتى البدوى البلدة ومعه قوت يبغى التسارع الى بيعه رخيصا
فيقول له الحضرى اتركه عندى لاغالى فى بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة
منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففى
التحريم تردد يعول فى احدهما على عموم ظاهر النهى وحسم باب الضرر والثانى على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس
انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى كنا بحاضر يمر بنا الناس
الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابى
ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة ه

وقد احاطوا بحاضر فعم س والحديث الاخر هجرة الحاضر اى المكان المحضور وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
اكل الضب انى تحضرنى من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة وجماعة ومنه الحديث
صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار ه ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة
اى يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اى ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره س ومنه
حديث عمرو بن سلمة الجرمى كنا بحضرة ماء اى عنده وحضرة الرجل قربه ه وفيه انه عليه الصلوة والسلام ذكر الايام
وما فى كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطر اى هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ه ومنه
قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطر اى ان له خيرا مع شره
ه ومنه المثل حلب الدهر اشطره اى نال خيره وشره ه وفى حديث عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين
حضوريين هما منسوبان الى حضور وهى قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل
عليه فيض النقيع بالنون حضرم س فى حديث مصعب بن عمير انه كان يمشى فى الحضرمى هى النعل المنسوبة الى حضرموت
المتخذة بها حضض س فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل
كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
س وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض
على الشىء جاء فى غير موضع وهو الحث على الشىء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضى بالكسر والتشديد والقصر
ومنه الحديث فاين الحضيضى وفى حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بضاد
ثم ظاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكى ومنه هندى وهو عصارة شجر
معروف له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضضا
حضن س فيه انه خرج محتضنا احد ابنى ابنته اى حاملا له فى حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ه
ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضنى ثكن وفى حديث على عليكم بالحضنين يريد مجنبتى العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير
عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اى مربين كافلين وحضان جمع حاضن لان
المربى والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهى التى تربى الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر فى الحديث
ه وفى حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اى يخرجونا يقال حضنت الرجل عن
الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله فى حضن منه اى جانب قال الازهرى قال الليث
يقال احضننى من هذا الامر اى اخرجنى منه قال والصواب حضننى ومنه الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صلعم

فقالت انّ نعيمًا يريد ان يحضننى امر ابنتى فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود فى وصيّة ولا تحضن
زينب عن ذلك يعنى امرأته اى لا تحجب عن وصيّته ولا تقطع امرًا دونها وفى حديث عمران بن حصين لان اكون عبدًا حبشيًّا
فى اعنز حضنيات ارعاهنّ حتى يدركنى اجلى احبّ الىّ من ان ارمى فى احد الصفّين بسهم اصبت ام اخطأت والحضنيّات
منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل باعالى نجد ومنه المثل انجد من رأى حضنًا وقيل هى غنم حمر وسود وقيل التى
احد ضرعيها اكبر من الآخر **باب الحاء مع الطاء حطط** فيه من ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطّة اى تحطّ
عنه خطاياه وذنوبه وهى فِعلة من حطّ الشئ يحطّه اذا انزله والقاه ومنه الحديث فى ذكر حطّة بنى اسرائيل وهو قوله تعالى
وقولوا حطّة نغفر لكم خطاياكم اى قولوا حطّ عنّا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسألتنا حطّة ه وفيه جلس رسول الله
الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحطّ ورقها اى نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدّوا السروج اى اذا قضيتم
الحجّ وحططتم رحالكم عن الابل وهى الاكوار والمتاع فشدّوا السروج على الخيل للغزو وفى حديث سبيعة الاسلميّة
فحطّت الى الشابّ اى مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمّى فى التوراة حطوطًا **حطم** ه فى حديث
زواج فاطمة انه قال لعلى اين درعك الحطميّة هى التى تحطم السيوف اى تكسرها وقيل هى العريضة الثقيلة وقيل
هى منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ه ومنه الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرّ الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل فى السوق والايراد والاصدار ويلقى
بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلًا لوالى السوء ويقال ايضًا حُطَم بلا هاء ه ومنه حديث على كانت قريش
اذا رأته فى حرب قالت احذروا الحُطَم احذروا القطم من ابنية المبالغة وهو الذى يكثر منه الحطم ومنه سمّيت النار
الحطمة لانها تحطم كلّ شئ ومنه الحديث رأيت جهنّم يحطم بعضها بعضًا ه ومنه حديث سودة انها استأذنت
ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اى قبل ان يزدحمون عليكم ومنه سمّى حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو
الحجر المخرج منها سمّى به لان البيت رفع وترك هو محطومًا وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى
حتى تحطّم بطول الزمان فيكون فعيلًا بمعنى فاعل ه وفى حديث عائشة بعدما حطمه الناس وفى رواية بعدما
حطمتموه يقال حطم فلانًا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حمّلوه من اثقالهم صيّروه شيخًا محطومًا ومنه حديث هرم بن حيّان
انه غضب على رجل فجعل يتحطّم عليه غيظًا اى يتلظّى ويتوقّد ماخوذ من الحطمة النار س وفى حديث جعفر كنّا نخرج سنة
الحطمة هى السنة الشديدة الجدب س وفى حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل هكذا جاءت فى كتاب
ابى موسى وقال حطم الجبل الموضع الذى حطم منه اى ثلم فبقى منقطعًا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم
بعضًا ورواه ابو نصر الحميدى فى كتابه بالخاء المعجمة وفسّرها فى غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر
منه والذى جاء فى كتاب البخارى وهو الذى اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطًا

فان صحت الرواية

فان صحّت الرواية به ولم يكن تحريفًا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه فى الموضع المتضايق الذى تتحطّم فيه
الخيل اى يدوس بعضها بعضًا ويزحم بعضها بعضًا فيراها جميعًا وتكثر فى عينه بمرورها فى ذلك الموضع المضيّق وكذلك
اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدى فان الانف النادر من الجبل يضيّق الموضع الذى يخرج فيه ه فى حديث
ابن عباس قال اخذ النبى صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطانى حطوةً قال الهروى هكذا جاء به الراوى غير مهموز وقال ابن الاعرابى
الحطو تحريك الشئ مزعزعًا وقال ورواه شمر بالهمز يقال حطأه يحطؤه حطأً اذا دفعه بكفّه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة
بالكفّ بين الكتفين ه ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولّى عمرًا ما لبثك السهمىّ ان حطأ بك اذا
تشاورتما اى دفعك عن رأيك **باب الحاء مع الظاء حظر** فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة
القدس الجنّة وهى فى الاصل الموضع الذى يحاط عليه لتاوى اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى فى الاراك
فقال له رجل اراكة فى حظارى اراد الارض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة
التى ذكرها فى الارض التى احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه
الحديث اتته امرأة فقالت يا نبى الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار
فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرّها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب
الارض على المساقى سدّ الحظار يريد به حائط البستان وفى حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اى لا تمنعوا من الزراعة
حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله وما كان عطاء ربك محظورًا وكثيرًا ما يرد فى الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام
وقد حظرت الشئ اذا حرّمته وهو راجع الى المنع **حظظ** فى حديث عمر من حظّ الرجل نفاق ايّمه وموضع حقّه الحظّ
الجدّ والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اى من حظّه ان يرغب فى ايّمه وهى التى لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب
عنهنّ وان يكون حقّه فى ذمّة مأمون جحوده وتهضّمه ثقة وفيه **حظا** فى حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة
وانا متصبّح فاخذ النعل فحظانى بها حظيات ذوات عدد اى ضربنى بها كذا روى بالظاء المعجمة قال الحربى انما اعرفها
بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا نصل له وقيل
كل قضيب نابت فى اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه
بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا س وفى حديث عائشة تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال
وبنى بى فى شوال فاىّ نسائه كان احظى منّى اى اقرب اليه منّى واسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وحِظوة
بالضمّ والكسر اى سعدت به ودنت من قلبه واحبّها **باب الحاء مع الفاء حفد** فى حديث امّ معبد
محفود محشود المحفود الذى يخدمه اصحابه ويعظّمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود
وحَفَد وحَفَدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث اميّة بالنعم محفود ه ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد

اي يسرع في العمل والخدمة ٥ حفس ومنه حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه
س في حديث ابي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله
بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد
عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله
من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس لشدة دوسها تحفر
الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى
تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة
اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ٥ ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون
بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء والفاء
ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر حفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم
الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج س حفز فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت
قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ٥ ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ٥ ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام
اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ٥ ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز
اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على ركبتيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست
واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز تحفزا
حفش ٥ في حديث ابي اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال الا قعد في حفش امه فينظر ايهدى
اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه
والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر
في الحديث حفظ في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة
الغضب ٥ ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته حفف في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم
اي يطيفون ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفتهم الملائكة ٥ وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا
فلا يغلون فيه الحفة الكرامة التامة ٥ وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به
وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله ٥ وفي انه

عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض
اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ
وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ٥ ومنه حديث الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا
اي ضيق عيش ٥ ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حففه وجهده اي قل ماله حفل فيه من اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة والبقرة والناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها
المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في
ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له س
ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما
بغنمهما حفلا بطانا هو جمع حافل اي ممتلية الضروع س ومنه الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل
او محفل حيث يحفل الماء اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونقايته وهو مثل الحثالة
بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته
وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل حفن ٥ في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله
اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو
كالحديث الاخر من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون
الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية حفا ٥ فيه ان
عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه
وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اي استقصوا
في السؤال ٥ وفي حديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه ٥ وحديث علي ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على
اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله تع يقول لادم
اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى
اي استوصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا واحفى بيده اي
امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث طهفة كتب الى ابن عباس ان يكتب لي ويحفي عني اي يمسك عني
بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى المبالغة عن البرية والنصيحة له وروي
بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث

لانه انما يتمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تسميتك والشد
من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له
اراك قد حفوتنا ثوابها اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا
وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اى ليمش حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبهما ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس
بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ه وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر ومن قال تحتفئوا
مهموزا من الحفاء وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقل وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردى
فباطل لان البردى ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب و
قد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بشئ من احتففت الشئ اذا اخذته كله
كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه وفي حديث
السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب ه فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث نهى عن صلوة الحاقب والحاقن
س ومنه الحديث حقب امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر
فجمعت ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد
على حقو البعير او من تحت ذلك س ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته
وهى الزيادة التى تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة
فخرج بى الى غزوة موتة مردفي على حقيبة رحله س وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة
الرحل ابى امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اى جعله وراءه حقيبة س ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم
اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره
بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة س وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابى العجز ناتئه
وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اى ارتفعا س وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم
من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب
جمع حقبة بالكسر وهى السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب حقحق ه في حديث سلمان شر السير الحقحقة
من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة

حافى الرجلين او نتعلهما لانه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة فان وضع احد القدمين م

الى الرفق

الى الرفق في العبادة حقر فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا حقف ه
فيه فاذا ظبى حاقف اى نائم قد انحنى في نومه وفي حديث قس في تنايف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقايف
الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف
حقق في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رانى
فقد راى الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رانى حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا حق
امين اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدرى ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذى وعدهم به فهو
واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ه ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل
وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره
لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له س ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه
الذى فرض له ه ومنه حديث عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى ولا حظ في الاسلام
لمن تركها وقيل اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضى غيرها يعنى ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو
غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر س ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف
فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث
ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذوا قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابى يشبه
ان يكون هذا في الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف
الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شئ ام لا س ه وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته
عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا لا من جهة الفرض وقيل معناه
ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل في ماله ان يوصى لغير الوارث
وهو ما قدره الشرع بثلث ماله ه وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه
ومنه الحديث من يحاقنى في ولدى وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقنى بخطئك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا
لا يحاقه فيها احد ه ومنه حديث ابن عباس متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا اى يقول كل واحد الحق بيدى ه وفي حديث على
اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق ونص الشئ غايته ومنتهاه
والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذى تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذى يجوز فيه
تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله

ويروى نصّ الحقاق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حقّ الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامى
الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان
ومحضه وكنهه وفى حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل فى السنة الرابعة الى آخرها سمى بذلك لانه استحق
الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ه ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اى صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل
ه وفى حديث ابى بكر انه خرج فى الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجنى الا ما اجد من حاقّ الجوع اى صادقه
وشدّته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام
الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقّ يحقّ وفى حديث تاخير الصلوة وتحتقّونها الى شرق الموتى اى تضيّقون
وقتها الى ذلك الوقت يقال هو فى حاقّ من كذا اى فى ضيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء
المعجمة والنون وسيجئ ه وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقّها وهو وسطها يقال سقط
على حاقّ القفا وحقّه وفى حديث حذيفة ما حقّ القول على بنى اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اى وجب ولزم
ه وفى حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشدّ انفضاجا من حقّ الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة
اى وامرك ضعيف واهٍ ه وفى حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله كتب اليه ان كل حقّ ولقّ الحق الارض المطمئنة
واللقّ المرتفعة **حقل** فيه انه نهى عن المحاقلة مختلف فيها قيل هى اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا فى الحديث
وهو الذى يسميه الزراعون المحارثة وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبرّ
وقيل هى بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد
وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعّب قبل ان تغلظ سوقه
وقيل هو من الحقل وهى الارض التى تزرع وتسميه اهل العراق القراح ه ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اى مزارعكم
واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلقا هكذا
رواه بعض المتأخرين وصوّبه اى تزرع والرواية تزرع وتجعل **حقن** ه فيه لا راى لحاقن هو الذى حبس بوله
كالحاقب للغائط ه ومنه الحديث لا يصلّين احدكم وهو حاقن وفى رواية وهو حقن حتى يخفّف الحاقن والحقن سواء
ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اى جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث
انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهى معروفة عند الاطباء ه وفى حديث عائشة توفى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بين حاقنتى وذاقنتى الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ه **حقا** فيه انه اعطى
النساء اللاتى غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اى ازاره والاصل فى الحقو معقد الازار وجمعه احقٍ واحقاء
ثم سمى به الازار للمجاورة وقد تكرر فى الحديث ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة

من الرحمن

من الرحمن استعار لها الاستمساك كما يتمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم
عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا بينكم فى احقيكم الاحقى جمع
قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع س وحديث عمر قال للنساء لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن
فى تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة
الحقوة وجع فى البطن يقال منه حقى فهو محقوّ **باب الحاء مع الكاف** **حكا** س فى حديث عطاء انه سئل عن الحكا
فقال ما احب قتلها الحكاة العظاية بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكاء
ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحبّ قتلها لانها لا تؤذى هكذا قال ابو موسى وقال الازهرى اهل مكة يسمون العضاة
الحكاة والجمع الحكاء مقصور قال قال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت س **حكر**
فيه من احتكر طعاما فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة
س ومنه حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك
وفى حديث ابى هريرة قال فى الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل
من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمه اى لا تشرب منه **حكك** فيه البرّ حسن الخلق والاثم
ما حكّ فى نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حكّ الشئ فى نفسى اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان فى قلبك
منه شئ من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ه ومنه الحديث الآخر الاثم ما حاك فى صدرك
وان افتاك المفتون ه والحديث الآخر اياكم والحكّاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهى المؤثرة فى القلب
ه وفى حديث ابى جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منّا نبىّ والله لا افعل اى تماسّت واصطكّت يريد تساويهم
فى الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر ه وفى حديث السقيفة انا جذيلها المحكّك اراد به
يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكّك وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد البأس
صلب المكسر كالجذل المحكّك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبى تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم
س وفى حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اى اذا امّمت غاية تقصّيتها وبلغتها س وفى حديث
ابن عمر انه مرّ بغلمان يلعبون بالحكّة فامر بها فدفنت هى لعبة لهم ياخذون عظما فيحكّونه حتى يبيض ثم يرمونه
بعيدا فمن اخذه فهو الغالب **حكم** س فى اسماء الله تع الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضى والحكيم فعيل بمعنى
فاعل او هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل
الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ه ومنه حديث صفة القرآن وهو
الذكر الحكيم اى الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث

ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره ه وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلعم ان الله هو الحكم وكناه ابا شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ه ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه س وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته س ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة ه وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة س ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه س ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان من وراء رمل يبرين س حكا فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

س حلأ فيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلأون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ه ومنه حديث عمر سأل وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم س ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز حلب ه في حديث الزكوة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب ايضا المحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ه ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني الحلاب هو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء س وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ه ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ه ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة الحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب س وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين س وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف ه وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب س وفي حديث ابن عمر قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيأ رضابه ويسيل س وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتادة وقد تضم اللام حلج ه في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك

طعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء
المعجمة وهو بمعناه ٥ ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج فى قومه اى يسرع فى حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا
٥ فى حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها
ودوامها ومنه حديث ابى موسى قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اى الزموها ٥
ومنه حديث ابى بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية ٥ وحديثه الآخر قام اليه بنو فزارة
فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن
فرسانها اى انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ٥ ومنه حديث الشعبى قال للحجاج
استحلسنا الخوف اى لازمناه ولم نفارقه كانا استبطناه ٥ وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش العسرة على مائة بعير
باحلاسها واقتابها اى باكسيتها وفى حديث عمر فى اعلام النبوة اما ترى الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
س ومنه حديث ابى هريرة فى مانعى الزكوة محلس اخفافها شوكا اى ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد والزمته
وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها **حلط** فى حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشاتين بين غنمين فاحلط عبيد وغضب الاحلاط الضجر والغضب ٥ **س حلف** فيه انه عليه الصلوة والسلم
حالف بين قريش والانصار وفى حديث آخر قال انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
فى دارنا مرتين اى آخى بينهم س وفى حديث آخر لا حلف فى الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد
والتساعد والاتفاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذى ورد النهى عنه
فى الاسلام بقوله لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين
وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة
على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف فى الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدى وكعب وسهم سموا بذلك
لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما فى ايدى عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل
قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة
وتيم فى المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر موكدا
فسموا الاحلاف لذلك س ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبى خيرا من ولاية الاحلافى يريد ابا بكر وعمر
لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار

الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت واسيد الاحلافاه فقال ابن عباس نعم
والمحتلف يعنى المطيبين وقد تكرر فى الحديث س وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف
يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته
ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعنى احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى
احالفك افاعلك من الحلف اليمين ٥ وفى حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه
اى ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليف اى حديد ماض س وفى حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز
لعبيدة فقال من انت قال انا الذى فى الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف
وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة ٥ **حلق** ٥ فيه
انه كان يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة اى مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر فى كبد السماء اى صعد
وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ٥ ومنه الحديث الآخر
فحلق ببصره الى السماء اى رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اى بيع الطير فى الهواء ٥ وفى حديث المبعث
فهممت ان اطرح نفسى من حالق اى من جبل عال ٥ وفى حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الى وقال تزود منه واطوه اى رمى به الى ٥ وفيه انه نهى عن الحلق قبل
الصلوة وفى رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة
من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى جمع الحلقة حلق بفتح
الحاء على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال
الشيبانى ليس فى الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس
حلقا حلقا س وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس فى وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم
بذلك فيسبونه ويلعنونه س ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلث وذكر منها حلقة القوم اى لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم
احد ولا يجلس فى وسطها س وفيه انه نهى عن حلق الذهب هى جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب
ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب
وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة فى وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة ٥ ومنه من فك حلقة فك الله
عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى اى اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفى حديث صلح خيبر ولرسول الله
الصفراء والبيضاء والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هى الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال

الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث ● وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة
اذا حلت به ● ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد بها التي تحلق وجهها للزينة ● ومنه
حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون
المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معه قد ساق الهدي ومن معه
هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن
لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهم فلما لم يكن بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم
اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين
● وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما
يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم ● وفيه انه قال لصفية عقري حلقي اي عقرها الله وحلقها
يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف
في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا
ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقري وكان هذا منه ● وفي حديث
ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوب
فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ
لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ● ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثمر والحلقان **حلقم** في
حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها
واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زايدتان **حلك**
في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ● ومنه قولهم اسود حالك **حلل**
في حديث عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه ● وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا
واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير
محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ● ومنه حديث النخعي
احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل
رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه ● وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك
حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص
احل بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ● ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف

انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم
فحلوا بالخروج منها ● وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك
معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر ● وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر
الحلال ضد الحرام ● ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم ● وفيه
الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة
عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ● ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة
من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تع وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم
يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان
يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة
مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زايدة ● ومنه الحديث الآخر من
حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لا ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تع وان منكم الا واردها
ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشي
ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه ● وفي حديث عايشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال
اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ● ومنه الحديث من كانت
عنده مظلمة من اخيه فليستحله ● وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقالت حلا ام فلان واشتراها
واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ● ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين
فيما تقول اي تحلل من قولك ● وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل اي
استرخى ● وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته
ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قراء مكة اذا ختموا القران
بالتلاوة ابتدءوا وقرءوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون
فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتداه باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل
عن غزو الا اعقبه باخر ● وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر
الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند
الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا ● وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له ● وفي حديث
بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت

نقيض الشد وفي حديث انس قيل له
حدثنا ببعض ما سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال واتحلل

وأحللت وحللت فعلى الأولى جاء الأول يحلّ فهو محلّ ومحلّ له وعلى الثانية جاء الثاني تقول حلّ فهو محلّ ومحلّ له
وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فأنا حالّ وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا ولا محالّ اي ذي احلال مثل قولهم ريح
لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها
لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل تكون
تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح
زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت
عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما
يحل للآخر س ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله
له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض
على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت
الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء
قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى
الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح
قبول ما اهدي منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة ه وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير
محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة ه وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا
تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك
او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ه ومنه الحديث انه رأى رجلا عليه حلة
قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى اي ثوبين س ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها
فقال قولي له ان ابي يقول لك رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحاء
المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله
فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا اناسا احلة
كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال

بالفتح

[illegible]

بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحليل وهو مخرج اللبن
من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة
ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر ه وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي
وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك
من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك **حلم** في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان
العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلاة الجماعة ليلني منكم
اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار
العقلاء ه وفي حديث معاذ امره ان يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال
سواء احتلم او لم يحتلم س ه ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك
وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير
والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم
لام الحلم وتسكن س ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه رأى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح
اذا رأى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده
وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه
يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه
س ه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي
والحمل حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية
وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونضت الحلمة اي رقت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحزن
يحملها س ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المرأة ربع ديتها **حلن** في حديث عمر قضى في فداء الارنب
بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ه ومنه
حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه
ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال
حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه
حلا فيه انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به مصاغ

الذهب والفضة والجمع حُليّ بالضم والكسر وجمع الحلية حِلًى مثل لحية ولحى وربما ضُمّ وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها
حلية اهل النار لان الحديد زيّ بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال في خاتم الشبه لان
الاصنام كانت تتخذ من الشبه ۵ وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى
موضع الوضوء اراد بالحلية هيهنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه الصلوة والسلام غرّ محجّلون يقال حليته احليه تحلية
اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته
وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس النصيّ من الكلأ والجمع احلية س في حديث المبعث
فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى
والخضر عليهما السلام وهو نائم على حلاوة القفا **باب الحاء مع الميم** **حمت** س في حديث ابي بكر فاذا حميت
من سمن هو النحي والسقاء الذي يكون فيه السمن والربّ ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق
س ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما
لقوله حيث واجهها بذلك **حمج** ۵ في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمّجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا
ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمّج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري
انها لغة فيه ۵ ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمّجين مديمي النظر **حمحم** ۵ س
فيه لا يجيء احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل **حمد** في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود
على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه
ولا تشكره على صفاته ۵ ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان
انما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة ۵ وفي حديث الدعاء
سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبّحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة
اي التسبيح مسبّب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به
على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق
لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه الصلوة والسلام اما بعد فاني احمد اليك
الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس
احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غضّ الاطراف اي
غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك **حمر** فيه
بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة ۵

وقيل

وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض
فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون
قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ۵ ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه وملته ۵ وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي
الحمراء ۵ وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال
للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان س
وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ۵
ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعّرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها
بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ۵ ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب [لان آفاق السماء تحمرّ في سني الجدب صح]
والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم
من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر واذا ظهرت تقنّعي بالحمر ان الحسن احمر
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها ۵ وفي حديث جابر فوضعته على
حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء
وتسمى بالفارسية سه پاي وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات هي جمع
صحة لحمر وحمر جمع حمار ۵ وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب
الخيل في السهام من الغنيمة وقال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير س وفي حديث
ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر
حمرا س وفي حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق
وفي حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة
الحر وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حمّرة الحمّرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف
طائر صغير كالعصفور وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط
الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات س وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت

يابن حمراء العجان اى يا بن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهى كلمة يقولها العرب السب والذم ٥ حمز فى حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل فقال احمزها اى اقواها واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميزه اى شديده
وفى حديث انس كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اى كناه ابا حمزة قال الازهرى البقلة التى جناها انس كان فى طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اى فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اى لذع وحدة اى حموضة ٥ حمس فى حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا فى دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون س ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع ومنه حديث خيفا اما بنو فلان فمسك احامس اى شجعان ٥ حمش فى حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اى دقيقهما ومنه حديث على فى هدم الكعبة كانى برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعدا عليها وهى تهدم ومنه حديث صفته عليه الصلوة والسلام فى ساقيه حموشة ٥ ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعارة من الساق للبدن كله اى دقيق الخلقة ٥ وفى حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اى يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها س ومنه حديث ابى دجانة رايت يحمش الناس اى يسوقهم بغضب س ومنه حديث هند قالت لابى سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء فى رواية قالته له فى معرض الذم ٥ حمص فى حديث ذى الثدية كان له ثدية مثل ثدى المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اى تقبضت واجتمعت ٥ حمض فى حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده فى الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ فى ملح الكلام والحكايات س ومنه حديث الزهرى الاذن مجاجة وللنفس حمضة اى شهوة كما تشتهى الابل الحمض والمجاجة التى تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة فى السماع ومنه الحديث فى صفة مكة وابقل حمضها اى نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت فى طعمه حموضة س وفى حديث ابن عمر سئل عن التحميض قال وما التحميض قال ياتى الرجل المراة فى دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اى حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعى الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ فى الجماع تحميض ٥ حمق فى حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هى فعولة من الحمق

اى خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشئ فى غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر مع نجدة الحرورى لولا ان يقع فى احموقة ما كتبت اليه هى افعولة من الحمق بمعنى الحموقة س ومنه حديث ابن عمر فى طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز ٥ حمل فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اى الكفيل ضامن س ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا فى السلم بالحميل اى الكفيل وفى حديث القيمة ينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل هو ما يجى به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد حرق النار لها وفى حديث اخر كما تنبت الحبة فى حمايل السيل هو جمع حميل وفى حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهرى هى عروقه وانثييه ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف اى عواتقه وصدره واضلاعه ٥ وفى حديث على انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذى يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل للانسان هذا اخى وابنى ليزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسئلة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك فى هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت انى تركته وما تحمل من الاثم فى نقض الكعبة وبنائها وفى حديث قيس قال تحملت بعلى على عثمان فى امر اى استشفعت به اليه س وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اى تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به تحاملت الشئ تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اى نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل س وفى حديث الفزع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اى قوى على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفى حديث تبوك قال ابو موسى ارسلنى اصحابى الى النبى صلى الله عليه وسلم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبى صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذى افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفى حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذى يحمل من خيبر التمر اى ان هذا فى الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل وكفايته فشره بعضهم بالحمل الذى هو الضمان ومنه من حمل علينا السلاح فليس منا اى من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا س وفى حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه

من قولهم فلان يحمل غضبه اى لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا
انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع
فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التى لا ينجس بوقوع النجاسة فيها
وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثانى قصد آخر المياه التى ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى فى القلة الى القلتين والاول
هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثانى فلا . وفى حديث على لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن
حمال ذو وجوه اى يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه اى ذو معان مختلفة ٥ وفى حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المائرة
لهم لاغية اى الابل التى تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال
يعنى انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهى الابل التى عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن

حمم

فى حديث الرجم انه امر بيهودى محمم مجلود اى مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ٥ ومنه الحديث اذا مت فاحرقونى
بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقونى ٥ وفى حديث لقمان بن عاد خذى منى اخى ذا الحممة اراد سواد لونه ٥ ومنه
حديث انس كان اذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر اى اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم
وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر فى ذى الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اى سود لان الشعر اذا شعث
اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اى جعل جمة ومنه حديث قس الوافد فى الليل الاحم اى الاسود ٥ وفى
حديث عبد الرحمن انه طلق امرأة ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اى متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمى المتعة التحميم
٥ ومنه خطبة مسلمة ان اقل الناس فى الدنيا هما اقلهم حما اى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة ٥ وفى حديث ابى بكر
ان ابا الاعور السلمى قال له انا جئناك فى غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشرى المحمة الحاضرة من
احم الشئ اذا قرب ودنا ٥ وفى حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اى شدتها ومعظمها وحمة كل شئ
معظمه واصلها من الحم الحرارة ومن حمة السنان وهى حدته ٥ وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفى بها
المرضى ومنه حديث الدجال اخبرونى عن حمة زغر اى عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل
بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم فى مستحمه المستحم الموضع الذى يغتسل فيه بالحميم وهو فى الاصل الماء الحار
ثم قيل للاغتسال باى ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل
انه اصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس س ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها
اى يغتسل س ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول فى المستحم وفى حديث طلق كنا بارض وبية محمة اى ذات حمى
كالمأسدة والمذابة لموضع الاسد والذباب يقال احمت الارض اى صارت ذات حمى وفى الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت

وقيل هو قدر

وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اى قدر ٥ ومنه شعر ابن رواحة فى غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت
اى قضاؤه س وفى حديث رفيع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتى وحامتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان
خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته س وفى حديث الجهاد اذا بيتم
فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله
لا ينصرون وقيل ان السور التى اولها حم سور لها شأن فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر
من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون

حمن

فى حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ

حمه

س فيه انه رخص فى الرقية من الحمة وفى رواية من كل ذى حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهرى
وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمى بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اى سمها ٥ حما فيه لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف فى
الجاهلية اذا نزل ارضا فى حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم فى سائر ما يرعون فيه فنهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اى الا ما يحمى للخيل التى ترصد للجهاد والابل التى يحمل عليها فى سبيل الله
وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة فى سبيل الله س وفى حديث ابيض بن
حمال لا حمى فى الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تأكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه
بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوقه وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت
فى المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التى سأل عنها يوم احياء الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء
ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه س وفى حديث عائشة وذكرت
عثمان وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذى حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شئ حمى
اى محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر
والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفى حديث حنين الآن حمى الوطيس
الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبى صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس
يومئذ ولم تسمع قبله وهى من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اى حارة تغلى يريد عزة
جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفى حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك انفا اى اخذته الحمية وهى الانفة والغيرة وقد
تكررت الحمية فى الحديث وفى حديث الافك احمى سمعى وبصرى اى امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما

فقال ابيض اراكة فى حظارى اى فى ارضى وفى رواية انه سأله عما يحمى من الاراك ٢

٥ وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان
رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان
النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها
على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله
بدخول بيته حميط س في حديث كعب ان في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمر
وسالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال باب الحاء مع النون حنت س
في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق
يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت
يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء حنتم ٥ فيه
انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم
واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين
يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه س ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له
الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل حنث فيه اليمين حنث او مندمة
الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث
والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة ٥ وفيه من مات له ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام
الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا
يخرج به من الاثم كما يقال يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله تعالى ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا
اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول ٥ وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية
ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة س حنجر في حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته
قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت القلوب
الحناجر اي صعدت عن مواضعها اليها من الخوف س حندس في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة س ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه ٥ حنذ
فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها

بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجيء في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون
وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة ٥ حنر في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم
حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود و
كل شيء منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم حنش فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى
وقيل الحنش ما اشبه راسه رؤوس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول
حنط س ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء سئل اي
الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يجيفوا وينتنوا س حنظب في حديث ابن المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة
الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح
واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو
الحنظب حنف س فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم كلهم مسلمين
لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق
الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل
الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث
بعثت بالحنيفية السمحة وقد تكرر ذكره في الحديث س وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى ٥ حنق في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد
على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك
في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان
على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ٥ ومنه حديث ابي جهل ان محمدا صلى الله عليه وسلم نزل يثرب
وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق حنك في حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلكه به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ٥ ومنه الحديث انه كان
يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر لقد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد

وأصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلاً يقوده به وفي حديث خزيمة والعطاة مستحنكاً اي
منقلعاً من اصله هكذا جاء في رواية **حنن** فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن
الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب لرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء
والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به
ومنه كتاب علي الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها **س** ومنه حديث لا تتزوجن حنانة
ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حناناً الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان
اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركاً كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك
عاراً عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصراً مؤزراً وفي هذا نظر فان بلالاً ما عذب الا بعد ان اسلم **س**
ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غيروا اسمه اي تتعطفون
على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به **س** ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك
يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة
والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر **س** وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين
من الحن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زماناً وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة
ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفساً جمع نفس اي
انها تصيب باعينها **حنه** فيه لا يجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على
قلتها قد جاءت في غير موضع في الحديث **س** فمنها قوله الا رجلاً بينه وبين اخيه حنة **س** ومنها حديث حارثة بن مضرب
ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة **حنا** في حديث صلوة
الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال حنى يحني ويحنو ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنأ الرجل على الشيء
اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي
فرأيته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها

يقال حنى يحني حنواً ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ولا يشفق حنى عليه
يحنو واحنى يحني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية
التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفاً ومنه الحديث الآخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج
انما وحد الضمير وامثاله ذهاباً الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس وجهاً واحسنه خلقاً
يريد احسنهم خلقاً وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام **س** ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في
الصلوة وهو الذي يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته **س** ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا
كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة **س** ومنه حديث عائشة
فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه
كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضاً ومحاني الوادي معاطفه
ومنه قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد
ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث
علي ملائمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديثه الآخر فهل ينتظرون اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم
هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه **باب الحاء مع الواو** **حوب** فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث ان الربا
سبعون حوباً اي سبعون ضرباً من الاثم ومنه الحديث انه كان اذا دخل الى اهله قال توباً توباً لا تغادر علينا حوباً ومنه الحديث ان
الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلاً ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به
ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله
في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره
ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد
ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها
كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه
بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون لربنا حامدون
حوباً حوباً زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين وقوله حوباً حوباً بمنزلة قولك سيراً سيراً
كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله **س** وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه الحوباء روح القلب وقيل هي النفس
وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل

حوت فيه قال انس جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يسمى الظهر وعليه خميصة حونية هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم
والمحفوظ المشهور خميصة جونية اى سوداء واما حونية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء فى رواية اخرى
خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكى الرجل القصير الخطو وهى منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم حوج س
فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع فى نفسى حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اى لا ادع شيئا ارى فيه برءه الا فعلته وهى
فى الاصل الريبة التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال فى سجدة حم ان تسجد بالآخرة منها احرى ان لا يكون
فى نفسك منه شئ وذلك ان موضع السجود مختلف فيه هل هو فى آخر الآية الاولى على تعبدون او آخر الثانية على يسأمون
فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد فى موضع المبتدأ واحرى خبره ٥ وفيه قال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اى ما تركت شيئا دعتنى نفسى اليه من المعاصى الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة
والالف فيهما منقلبة عن الواو ٥ ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادى فلا تدع حاجا ولا حطبا
ولا تأتنى خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة حوذ ٥ فى حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه
وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ٥ ومنه حديث
عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذى الحاذ المنكمش فى اموره الحسن السياق للامور وفيه ما
من ثلثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اى استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد
ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ
الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال ٥ ومنه الحديث
الآخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة وضربه مثلا لقلة المال والعيال
وفى حديث قس عميم حوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر ٥ حور فيه الزبير ابن عمتى وحوارى من امتى
اى خاصتى من اصحابى وناصرى ومنه الحواريون اصحاب عيسى عليه السلم اى خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم
كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضونها ٥ ومنه الحديث الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة قال الازهرى
الحواريون خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب ٥ وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة لمجتمعا
للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين فى الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة
سوادها ٥ وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل
من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها ٥ وفى حديث على حتى يرجع اليكما
ابناكما بحور ما بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الى حورا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع
الى النقص ٥ ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم

فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع
بالحمار الميت صاحبه ٥ ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس
كذلك حار عليه اى رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها اليه ٥ ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بى داؤه اى يكون على مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة
على عاتقه حوراء وفى رواية انه وجد وجعا فى رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كية مدورة من حار
يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ٥ ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابى جهل
ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل سميت حوراء لان موضعها
يبيض من اثر الكى س وفى كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و
الكبش الحورى الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ
وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب س حوز فيه ان رجلا من المشركين جميع اللأمة كان يحوز
المسلمين اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود الاثم
حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اى يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى
وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلوة خفيفة اى تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة و
التسهل ومنه حديث ياجوج وماجوج فحوز عبادى الى الطور اى ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر
قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تع متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوز والتحيز
والانحياز بمعنى ومنه حديث ابى عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت فى جراحة النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد اى اكب
عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته
اى لما فى حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ٥ ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له
عن فراشه اى ما تنحى التحوز من الحوزة وهى الجانب كالتنحى من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل
وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة فى ترك ذلك وفى حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن
السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم حوس فى حديث
فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اى بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب
ورجل احوس جرئ لا يرده شئ ٥ ومنه حديث عمر لابى العدبس بل تحوسك فتنة اى تخالطك وتحثك على ركوبها
وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الآخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال
اى تخالطهم وحديثه الآخر قال للحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم

وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه فقال كبّر كبّر والتحوّس تفعّل من الأحوس
وهو الشجاع اى يتشجّع في كلامه ويتجرّأ ولا يبالي وقيل هو يتأهّب له ويتردّد فيه س حوش ومنه حديث علقمة
عرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم اى تأهّبهم وتشجّعهم ويروى بالسين س وفي حديث عمر ولم يتتبّع حوشيّ الكلام
اى وحشيّه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على أمّتي يقتل برّها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم اى لا يفزع
لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه س ه ومنه حديث عمرو واذا بيياض ينحاش منّي وانحاش منه اى ينفر منّي
وأنفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو في الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان
فهو يحوشهم ويصلح بينهم اى يجمعهم ه ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الآخر
عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفّرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ه س ومنه حديث
ابن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه عليّ س وفي حديث معوية قلّ احتياشه اى حركته وتصرّفه
في الامور وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه
اى تنحّوا حوص ه في حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمّه ثم قال للخيّاط حصه علي اي خطه كفافه
حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديث الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت من آخر وفيه ذكر حوصا بفتح
الحاء والمدّ هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحاق هو بالضاد المعجمة
حوض في حديث ام اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوّضه اى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء حوط في حديث

العباس قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمّك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه
حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم
اى تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اى احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته
وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط ههنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار
وقد تكرّر في الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها
حوف س فيه سلّط عليهم موت طاعون يحوّف القلوب اى يغيّرها عن التوكّل ويدعوها الى الانتقال
والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوّف بضمّ الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد
انما هو بفتح الياء وتسكين الواو س ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه
وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على متحاف السفينة فدفعه عمارة اراد
بالمتحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم ه وفي حديث عائشة تزوّجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليّ حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبيّة وهي ثوب لا كمّي له وقيل هي سيور تشدّها الصبيان عليهم وقيل هو شدّة العيش

حوق س في حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيّته ستجدون اقواما محوّقة رؤوسهم الحوق
الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبّه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط
بالشيء المستدير حوله حول ه فيه لا حول ولا قوّة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرّك المعنى
لا حركة ولا قوّة الا بمشيّة الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاوّل اشبه ه ومنه الحديث اللهمّ بك اصول وبك
احول اى اتحرّك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر ه وفي حديث آخر بك
اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة ه وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام
اى ننظر اليه هل يتحرّك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرّك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدّم
س وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اى تحوّلوا ويروى احالوا اى اقبلوا عليه هاربين وهو من التحوّل ايضا
س ومنه اذا ثوّب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيّأ لفعله
س ه ومنه الحديث من احال دخل الجنّة اى اسلم يعني انه تحوّل من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين
اى نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدّم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اى تحوّلت
دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اى غيّرت ثلث تغييرات او حوّلت ثلث تحويلات
س ومنه حديث قباث بن اشيم رأيت خذق الفيل اخضر محيلا اى متغيّرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم
حائل اى متغيّر قد غيّره البلى وكلّ متغيّر حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه مأخوذ من الحول السنة س وفيه
اعوذ بك من شرّ كلّ ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما
واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ه ومنه حديث امّ معبد والشاء عازب حيال اى غير حامل حالت
تحول حيالا وهي شاء حيال والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضمّ ه وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل اخذ من
حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اى طينه
ه وفي حديث الاستسقاء اللهمّ حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه اى مطيفين به من جوانبه
يريد اللهمّ انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية س وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة
نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدّلة وانهار متفجّرة اى نزلوا في الخصب تقول العرب نزلت ارض بني فلان كحولاء الناقة
اذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر س وفي
حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلّباني فانّكما لتقلّبان حوّلا قلّبا ان وقي كبّة النار الحوّل ذو التصرّف والاحتيال
في الامور ويروى حوّليّا قلّبيّا ان نجا من عذاب الله وياء النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادّعى احدهما على الآخر
وكان حوّلا قلّبا س وفي حديث الحجّاج فما احال على الوادي اى ما اقبل عليه وفي حديث آخر جعلوا يضحكون بعضهم بحال

على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه   وفى حديث مجاهد فى التورك فى الارض المستحيلة اى المعوجة لاستحالتها الى العوج
حولق فيه ذكر الحولقة هى لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله
فهكذا ذكره الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار
الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود انه قال معناه
لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله حوم فى حديث الاستسقاء اللهم
بهايمنا الحايمة التى تحوم حول الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترده س وفى حديث عمر ما ولى احد الا حام على قرابته اى عطف
كفعل الحايم على الماء قرّبوى حامى س وفى حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اى الارض الغليظة العيس المنقاد
حوا فيه ان امرأة قالت ان ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى يحوى الشئ اى يضمه ويجمعه وفى حديث
قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية والنا بمعنى لجانا ومنه الحديث الاخر و
يطلب فى الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد ٥ وفى حديث صفية كان يحوى وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان
يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحى لما نظر الى
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وحزر واخبر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ٥ وفى حديث
ابى عمرو النخعى ولدت جديا اسفع احوى اى اسود ليس بشديد السواد س وفيه خير الخيل الحو الحو جمع احوى
وهو الكميت الذى يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوى فهو احوى   وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى
مالى شئ اذا اديت زكاته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته تقول لا تدع المواساة
من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاوأت بالهمزة وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفى حديث
انس شفاعتى لاهل الكباير من امتى حتى حكم وحاء حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون
حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود باب الحاء مع الياء حيب س فى حديث عروة
لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اى بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة
والمسكنة حيد فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها حاد عن الشئ
والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة   وفى خطبة على [illegible] فاذا جاء القتال قلتم حيدى حياد
اى ميلى وحياد بوزن قطام قال الجوهرى هو مثل قولهم فيحى فياح اى اتسعى وفياح اسم للغارة وفى كلامه ايضا
يذم الدنيا هى الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة حير فى حديث عمر الرجال ثلثة
فرجل حائر بائر اى متحير فى امره لا يدرى كيف يهتدى فيه ٥ وفى حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق
يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر وحيرى دهر بياء ساكنة وحيرى دهر بياء مخففة والكل

من تحيير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اى ما اقام الدهر وقد جاء فى تمام الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر
فقال لا يحسب اى لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع دوام النسل ٥ وفى حديث ابن سيرين
فى غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة او سكرجة المحارة والحاير الموضع الذى يجتمع فيه الماء واصل المحارة
الصدفة والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهى بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور
حيزم س فى حديث بدر اقدم حيزوم جاء فى التفسير انه اسم فرس جبريل اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه
زايدة   وفى حديث على [illegible] اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر
وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له حيس س فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس
هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر فى الحديث ذكر الحيس ٥
وفى حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذى ابوه عبد وامه امة كانه اسمه ماخوذ من الحيس حيش
فيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم و
كلوا تحيشت اى نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم
ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اى ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته
الحايش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث
انه كان احب ما استتر به اليه حايش نخل او حايط وقد تكرر فى الحديث حيص فى حديث ابن عمر كان فى غزاة
قال فحاص المسلمون حيصة اى جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم
ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم وحديث ابى موسى ان هذه الفتنة
حيصة من حيصات الفتن اى روغة منها عدلت الينا ٥ وفى حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له فى ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشئ وليس بين العبد والموت محايصة
وانما المعنى ان الرجل فى فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة
المباراة والمغالبة فى الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه ٥
وفى حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اى ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع
فى حيص بيص اذا وقع فى امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا يفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص
اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر حيض
قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة فى الحديث يقال حاضت المرأة تحيض
حيضا ومحيضا فهى حايض وحايضة س فمن احاديثه لا تقبل صلوة حايض الا بخمار اى التى بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم

ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلوة عليها وجمع الحايض حُيَّض وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا
او سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض
وانما خص الست والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض س ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست
في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من
الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وان تفرق
بينهما يقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنه حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة
الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع
المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان
فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو
استفعال من الحيض **حيف** س في حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور
والظلم **حيق** س في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب
عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي تخوف من الساعة
التي من سار فيها حاق به الضر **حيك** ه فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثّر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في
فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث س وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتك هذه
الحياكة مشية فيها تبختر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك **حيل** في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل
الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره ومنه فصلى
كل منا حياله اي تلقاء وجهه **حين** في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين
الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة واحدة
في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين التنزل
اي وقت الركون الى التنعل ويروى خير المنزل بالخاء والراء **حيا** فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة
من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها
وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا
كان بعض الايمان ه ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان
احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها
حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء

هو الحياء

هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت
في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت س
وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان
وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياها مباشرتها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع
او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت س ومنه حديث عمرو قيل سلمان احيوا ما بين العشائين اي اشغلوه بالصلوة
والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم
موت واليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به
حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشاء فغلب س وفيه
انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها
س وفيه ان الملائكة قالت لآدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا
وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ه ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة
من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها ه وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا
مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء
في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياة ومنه حديث عمر لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اي
يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة س وفيه انه كره من الشاة
سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه
احيية ه وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون مأخوذا
من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل
من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز ه وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا
مسرعين ه ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة
واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال ه وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي
كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء باب الخاء مع الباء

خبا ه في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ
الخبء كل شيء غايب مستور يقال خبأت الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته والخبء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء ه ومنه الحديث
ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خبأه فيها
قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب تمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز

ان يكون ما خباه الله تع في معادن الارض ٥ وفي حديث عثمن قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام
وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ٥ ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوا
فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول س وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة
الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني
الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى خبب فيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من
العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب س ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم
هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها
الى الماء وفيه ان يونس عليه السلم لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب س وفيه لا يدخل
الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر
خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير س ومنه الحديث الفاجر خب لئيم س ومنه الحديث
من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده خبت في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا
والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ٥ ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر
ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض ٥ وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة
وزنادا بالخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف
بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم س وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار
قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي
فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بتاء الخسيس ٥ س وفي حديث مكحول انه
مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان
اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث
بفتحتين النجس خبث ٥ ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احديهما النجاسة وهو الحرام
كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث
ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع
وكراهية النفوس لها ٥ ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من
جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال
عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها س ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث ٥

قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القراين في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي
وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد
بالخبيث فيه الكراهة لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على
الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلايل الاصول واعتبار معانيهما وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس ٥
اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين
احدكم وهو يدافع الاخبثين هما الغايط والبول س وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس
وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة
اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن
اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل س ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق
الخبيثة خبثة س وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
س وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول
من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة ٥
وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم
وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة
وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف
مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه
وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اوتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني خبج ٥ س في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان
وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرا آية الكرسي خرج الشيطان وله
خبج كخبج الحمار خبخب فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة
خبر في اسماء الله تع الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته ٥ وفي
حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها ٥
وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة
وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم
في خيبر س وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة ٥ وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير

النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع
والاكار وفى حديث ابى هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء فى رواية اى الخبز المأدوم والخبير والخبرة الادام وقيل هى الطعام
من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اى دسمه واتانا بخبرة ولم يأتنا بخبرة **خبط** فى حديث تحريم مكة والمدينة
نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول
وهو من علف الابل ومنه حديث ابى عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط
ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتنى
بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاة
الخبط وسيجئ معنى الحديث مبينا فى حرف الغين وفى حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب بى
والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم
رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على خباط عشوات اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل
بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء اذا ركب امرا بجهالة س وفى
حديث ابن عامر قيل له فى مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط وهو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا
وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل **خبل** فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء
يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان
يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل س ومنه الحديث بين يدى الساعة الخبل اى الفتن المفسدة س
ومنه حديث الانصار انهم شكوا اليه رجلا صاحب خبل يأتى الى نخلهم فيفسد اى صاحب فساد فيه من شرب الخمر سقاه الله
من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل الفساد ويكون فى الافعال
والابدان والعقول ومنه الحديث بطانة لا تألو خبالا اى لا تقصر فى افسادهم ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا
مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد **خبن** فيه من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة
فلا شئ عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبأ شيئا فى خبنة ثوبه
او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة **خبا** فى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد
بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث
مفردا ومجموعا ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل فى المنازل والمساكن ومنه الحديث
انه اتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه **باب الخاء مع التاء** **ختت**
فى حديث ابى جهل انه اخات للصريح حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيى قال والمخت

مثل المخت وهو المتصاغر المتكسر **ختر** فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر
فهو خاتر وختار للمبالغة **ختل** فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين
اى تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له س ومنه حديث
الحسن فى طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اى الخداع س ومنه الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه
اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر **ختم** فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه
طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان الخاتم على الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه
وتكسر لغتان س وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى سلطان اى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له
ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها فى ختم الكتب س وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالى اجد منك
ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد مالى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زى الكفار الذين
هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث
ان يكون لخاصية فيه **ختن** فيه اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية
ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك
فى غنمى ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل الزوجة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختنت
الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى زوج ابنته ومنه حديث ابن
جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة
باب الخاء مع الثاء س **خثر** فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس اى ثقيل النفس غير طيب
ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث على
ذكرنا له الذى راينا من خثورهم **خثل** فى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هى الحوصلة
وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء **خثا** فى حديث ابى سفيان فاخذ من خثى الابل ففته اى روثها واصل الخثى
للبقر فاستعاره للابل **باب الخاء مع الجيم** **خجج** فى حديث على وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة
وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروى وفى كتاب القتيبى فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج
اى شديدة المرور فى غير استواء واصل الخج الشق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال السكينة ريح خجوج ومنه حديثه الآخر انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج ومنه حديث عبيد بن عمير
وذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان فى سفينة اصابتها ريح فخجتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها
خجل فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتوانى لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك

وقيل المخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل المخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادى اذا كثر
نباته وعشبه ○ ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب المخجل فى الاصل الكثير
النبات الملتف وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه سن خجا ○ فى حديث حذيفة كالكوز
مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال المخجى الكوز المائل والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرفه باب الخاء
مع الدال خدب ○ فى صفة عمر ضرب من الرجال كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم
الجافى س ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم
غليظ ○ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن ببه جارية خدبه ○ خدج فيه كل صلوة
ليست فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته
اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج او يكون قد وصفها
بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هى اقبال وادبار ○ ومنه حديث الزكوة فى كل ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق فى
الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الثنى والرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج ○ ومنه حديث سعد
انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث على ثم سلم عليهم ولم تخدج التحية لهم اى لم تنقصها
خدد فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ○ ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجرى
فى غير اخدود اى فى غير شق فى الارض سن خدر فيه انه عليه الصلوة والسلام كان اذا خطب اليه احدى بناته
اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها الخدر ناحية فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية
البكر خدرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت وذهبت فيه كما يطعن فى
المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ○ ومنه
قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان
فى خدره وهو بيته س وفى حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ومنه خدر الرجل واليد ○ ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل
اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها س وفى حديث الانصار اشترطوا ان لا يأخذوا تمرة خدرة اى عفنة وهى
التى اسود باطنها خدش س فيه من سأل وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره
بعود او نحوه خدشه يخدشه والخدوش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا ○ س خدع فيه الحرب خدعة
يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة من الخداع
اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث

ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك ○ وفيه تكون
قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف
وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف س وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان
عرقان فى جانبى العنق س وفى حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت
اى استترت وتغيبت فى جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشىء وبه سمى المخدع
وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح س ومنه حديث انس ان دخل على بنى قال
ادخل المخدع خدل ○ فى حديث اللعان والذى رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق
خدلج ○ فى حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اى عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا خدم
○ فى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد فى
رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب
ما كان عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها
وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال خدمة ○ ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شىء هو جمع خدمة
يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن
○ وفى حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى اسألى اباك خادما يقيك حر ما انت
فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق ومنه حديث
عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اى جارية وقد تكرر فى الحديث خدن فى حديث على ان احاج
الى معونتهم فشل خليل والام خدين الخدين الصديق خدا فى قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية الخدى
ضرب من السير خدى يخدى خديا فهو خاد باب الخاء مع الذال خذع س فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم
وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به خذف فيه انه نهى عن الخذف هو رميك
حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها بين ابهامك والسبابة
ومنه حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اى صغارا س ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف
ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف فى الحديث ○ فى حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر
خذقه يعنى روثه هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية خذق وفيه نظر لان معوية
يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم

قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا **خذل** فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة **خذم** فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان اى مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشرى وقال هو اختيار ابى عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابى الزناد انى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اى ضربوا الناس بها فى الطريق **س** ومنه حديث عبد الملك ابن عمير بمواسى خذمة اى قاطعة وحديث جابر فضربناه حتى جعلا يتخذمان الشجرة اى يقطعانها **ه** **خذا** فى حديث النخعى اذا كان الشق او الخرق او الخذا فى اذن الاضحية فلا باس الخذا فى الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اى مسترخية وفى حديث سعد الاسلمى قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء

ه **خرا** فى حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شئ حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهرى انها الخراءة بالفتح المصدر وبالكسر الاسم **خرب** فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذى يفر بشئ يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذى وقد روى بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشئ الذى يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهى الفعلة الواحدة منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفى حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنقمة ونقم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روى بالحاء المهملة وثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه سال رجل عن اتيان النساء فى ادبارهن فقال فى اى الخربتين او فى اى الخرزتين او فى اى الخصفتين يعنى فى اى الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت وفى حديث على كانى بحبشى على هذه الكعبة يهدمها مخرب مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم **ه** ومنه حديث ابن عمر فى الذى يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف فى كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة **ه** ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اى مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هى الخربة **ه** **س** وفى حديث عبد الله ولا سترت الخربة بمعنى العورة

قوله فيه

يؤتى فيه خربة اى عيب وفى حديث سليمان عليه السلام كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت فى ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان فى آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن فى خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهى بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير **خربز** فى حديث انس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز وهو البطيخ بالفارسية **خربش** فيه كان كتاب فلان مخربشا اى مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش **خربص** فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربيصة هى الهنة التى تتراءى فى الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربيصة **خرت** **س** فى حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اى ثقبها وفى حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بنى الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة وهى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابرة من الطريق **خرث** فيه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى وخرثى الخرثى اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فامر لى بشئ من خرثى المتاع **ه** **خرج** فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اى بسببه **ه** ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان **س** ومنه حديث ابى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها **ه** وفى حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اى اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبى ان يشترى نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اى اخرجها وهو افتعل منه **ه** ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختى **ه** وفى حديث سويد بن غفلة قال دخلت على على فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه **خردق** **س** فى حديث عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد كان يبيع الخردبق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخردبق المرق فارسي معرب اصله چرذبك وانشد الفراء قالت سليمى اشتر لنا دبيقا واشتر شحما نتخذ خردبقا

خردل ه في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيدة كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا

خرر في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي اموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء س وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليهما وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص في سرية

خرس ه في صفة التمرة هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب وان لم يجب

خرش في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ه ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل

خرش س ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش الجلد وتسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش

خرص فيه ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها

خرش

ه ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم ه ومنه حديث عائشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث ه وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص رضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء ه وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جائع مقرور

خرط ه فيه انه عليه الصلوة والسلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه ه وفي حديث علي اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب براسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب راسه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط ه وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره

خرطم س في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورؤوسها محددة

خرع ه فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخرع ماله اي ما لم تقطعه وتاخذه والاخراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك ه وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر ه ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء ه وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع

خرف ه فيه عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق يؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ه ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب س ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا يخرف منه الرطب وفي حديث اخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا س وفي حديث آخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك ه وفي حديث آخر له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول س ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه

ه وفيه انه اخذ مخرفاً فاتى عذقاً المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر س وفيه ان الشجر ابعد من المخارف وهو الذى
يخرف الثمر اى يجتنيه وفيه فقراء امتى يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفاً الخريف الزمان المعروف من فصول
السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد اربعين سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون
خريفاً فقد مضت اربعون سنة ه ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفاً ه والحديث
الآخر ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف اى مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف ه وفى حديث
سلمه بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال الازهرى
اللبن يكون فى الخريف ادسم وقال الهروى الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترف على
الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحلب س وفى حديث عمر اذا رايت قوماً خرفوا فى حائطهم اى اقاموا فيه وقت
اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا فى الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه
انه دخل فى هذه الاوقات وفى حديث الجارود قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذود ناتى عليهن فى خرف فنستمتع من
ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله فى خرف اى فى وقت خروجهن الى الخريف
س وفى حديث المسيح عليه السلم انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بنى اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء و
بالخرفان الشبان والجهال س وفى حديث عايشة قال لها حدثينى قالت ما اصدتك خرافة خرافة اسم رجل
من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث
وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم ه فى حديث ابى هريرة
انه كره السراويل المخرفجة هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين خرفج ومنه عيش مخرفج خرق
ه فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التى فى اذنها نقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث فى صفة البقرة وآل
عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء فى حديث النواس فان كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق اى ما انخرق من الشئ
وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاى من الحزقة وهى الجماعة
من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه الرفق
يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقاً فهو اخرق والاسم الخرق بالضم س ومنه الحديث تعين
صانعاً او تصنع لاخرق اى جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها س ومنه حديث جابر فكرهت ان
اجيئهن بخرقاء مثلهن اى حمقاء جاهلة وهى تانيث الاخرق ه وفى حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة
من الحياء اى خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروى انها اتته تعثر فى مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق
اراد انه وقع ميتاً ه وفى حديث على البرق مخاريق الملائكة هى جمع مخراق وهو فى الاصل ثوب يلف ويضرب به

الصبيان

والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئاً لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق م

فالانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث العرض يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة م

الصبيان بعضهم بعضاً اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
تزجر به الملائكة السحاب س ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها
فرآهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاى ما استغفر لهم
س وفى حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء فى رواية وقد رويت
بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك خرم فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل
الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ه ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة
الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشئ باصله ولان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروماً وشقوقاً كثيرة
س وفى حديث زيد بن ثابت فى الخرمات الثلث من الانف الدية فى كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهى بمنزلة
الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرمات وهى الحجب الثلثة ه وفى حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر
فى صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً اى ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفاً اى لم ادع وقد تكرر
فى الحديث وفيه يوشك ان ينخرم ذلك القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفى حديث ابن الحنفية كدت
ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اى اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء
كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وفى حديث الهجرة مرا باوس الاسلمى فحملهما على جمل وبعث معهما دليلاً
وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق فى الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل
خرنب فى قصيد محمد بن ابى بكر الصديق ذكر خرنباء وهى بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة والمد موضع
من ارض مصر باب الخاء مع الزاء خزر فى حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له
الخزيرة لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة وقيل هى حساء من دقيق ودسم
وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفى حديث حذيفة كانى بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك
ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر س وفى الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلم قال اخرج يا عدو الله
من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران ومنه شعر الفرزدق فى
على بن الحسين فى كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع فى عرنينه شمم خزز فى حديث على
انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولاً ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة وقد لبسها الصحابة و
التابعون فيكون النهى عنها للتشبه بالعجم وزى المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه
معمول من الابريسم وعليه يحمل الآخر قوم يستحلون الخز والحرير خزع ه فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبى صلى الله عليه وسلم
لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء فى منه

للنبي صلى الله عليه وسلم بهجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته س وفي
حديث في الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه
خزق في حديث عدي قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل
خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل
اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تأكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث خزل في حديث
الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ه ومنه الحديث
الآخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد ه
وفي حديث فصل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيته ومنه مشية الخيزلى خزم ه فيه لا خزام ولا زمام
في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ه ومنه حديث ابي بكر
انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم
ان يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامة يريد الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى
يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة
المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد
ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه ه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها
كقوله تع والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم خزا في حديث وفد عبد القيس مرحبا
بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامرأة خزيا وخزي يخزى
خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جاء في رواية ه ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا
اقوياء اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين
من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى
خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر الخزي والخزاية في الحديث باب الخاء مع السين خسا
س فيه فخسأت الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تع اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال
خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقمئ خسس في حديث عائشة ان قتادة دخلت عليها

فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدنيء والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون فيه رفعته
س ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا خسف فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا
للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس فجمع بينهما
فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس
منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي
حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة
على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال
امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر
اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء
على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا
ام قليلا خسا فيه ما ادري كم حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا باب الخاء مع
الشين خشب ه فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان
الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ
ومنه الحديث لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب
ه وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله
ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو
وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه
قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة
له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال ذو خشب س وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان
يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان
قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية والقياس س وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي
خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير خشخش س فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة
فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح خشر س فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة

عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته
ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون بر

لخشارة الشعير الخشارة الردئ من كل شئ **خشرم** فيه لتركبن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا
خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما نفسهما والدبر النحل **خشش** في الحديث
ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اى هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي
بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف
او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اى اكل من خشاشها
ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة س وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها
جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده
س ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق
من خش في الشئ اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اى ادخلوا
وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم . وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرأة
والمخبر اى انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل س ومنه الحديث
وعليه خشاشتان اى بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد به حركتهما
كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة . وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت
خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية
خشع . فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع
وقيل هو ما غلب عليه السهولة اى ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والفاء وقد تقدمت . وفي حديث
جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا اى خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن
هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف
خشف . فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون
الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت
امي خشف قدمي . وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة
الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء . وفي حديث معوية ان سهم بن غالب
من رؤوس الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها
اى سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفرت ذمته **خشم**
س فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشئ وهو الخشام ومنه حديث عمر ان رحانة

وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اى يمسح مخاطه **خشن**
س في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اى كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشئ مبالغة في خشونته واخشوشن
اذا لبس الخشن . ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة من
اخشن اى حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن س
وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت
حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت . وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم
موته دافع الناس وخاشى بهم اى ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اى تاركته **باب**
الخاء مع الصاد **خصب** . فيه ذكر الخصب متكرر في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان
مخصب وخصيب . وفي حديث وفد عبد القيس اقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا و
حميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل . **خصر** فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له
المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه . ومنه الحديث المختصرون يوم القيامة
على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها . ومنه الحديث فاذا
اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اى كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها
اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واختصر
عنزته العنزة شبه العكاز . وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ
عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة
ورواه غيره متخصرا اى يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المخصر . ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة
قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها
ولم يسجد لها . ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اى انه فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار
ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا
مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني
خاصرة اى وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين س وفيه ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة اى قطع
خصرها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران **خصص** س فيه انه
مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه
من الخصاص وهي الفرج والانقاب س ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة

الباب فرجه ٥ وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها
الفقر والحاجة الى الشئ ٥ وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت
التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك
ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها
مصايب ودواه ٥ ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ
خصف ٥ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة
الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف يحجرها ويصلي عليها والحديث الآخر انه كان مضطجعا
على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ٥ ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه
ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هيهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من
الخوص ٥ وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرز من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف
النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال ٥ وفي مستودع حيث يخصف الورق
التشبير المبين وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه خصل ٥ في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شئ معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال
وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته ٥ وفي كتاب عبد الملك
الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل
خصم ٥ فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها
في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شئ طرفه وجانبه ٥ ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم
الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه
وتداركه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق باب الخاء مع الضاد خضب ٥ فيه بكى حتى خضب دمعه الحصى
اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصى وفيه انه قال في مرضه
الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها الثياب ٥ في حديث ابن عباس
سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة
التحريك س خضد في اسلام عروة بن مسعود قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشئ اللين
من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي

حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان بن كعب يخضدونها اي يصلحونه ويقومون
بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول ٥ وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد هيهنا انه منقطع الحجة
كانه منكسر ٥ وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بيبسها لم يصبها ذبول ولا انعصار
لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما
فضمرت وانزوت ٥ وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والمخضد
مفعل منه لانه آلة للاكل ٥ ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء
وسرعة ٥ خضر فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال
ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك
يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها
وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع
من حقها والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها
وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال
فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك
في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل
للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي
ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها
فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت
آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت
فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك
واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اي غضة
ناعمة طرية س ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم
٥ وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميس فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر الغض
الناعم ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح النتن والبصل والكراث

وما اشبهها ٥ وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري
على البائع انه ليس له مخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر ٥ وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة
يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة
نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها
ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة ٥ وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث
انها المرأة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه
اللئيمة المنصب ٥ وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها
لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد س ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج
امرأة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء ٥ وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه
الحديث الآخر فابيدوا خضراءهم ٥ وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء
والغبراء الارض ٥ وفيه من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته
خضراء ٥ ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني ٥ وفي صفته عليه الصلوة والسلم
انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح **خضرم** ٥ فيه
انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام
امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء
بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه
قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت
نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام **خضع** فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته
اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تع فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا ٥ كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما
حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر س وفي حديث استراق السمع
خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز
ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع ٥ وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء **خضل**
فيه انه خطب الناس فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث
عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته س وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته

٥ وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي ندي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر
وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة ٥ وفي حديث الحجاج قالت له امرأة تزوجني هذا على
ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة **خضم** في حديث علي
فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم
خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ٥ ومنه حديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له
فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم س وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة
حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة ٥ وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه
حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ٥ وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع
يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة تم بحمد الله تع

باب الخاء مع الطاء

٥ **خطا** فيه قتيل
الخطاء ديته كذا وكذا قتل الخطاء ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما
قتلته به قد تكرر ذكر الخطاء والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطاء اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ
اذا سلك سبيل الخطاء عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا
ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ٥ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء
اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين
يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرن
السليط اقاربه س ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوءها
الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطيا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله نوءها
بلا همزة ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد
يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام س ومنه حديث عثمان انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت
زوجها ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص ٥ وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة
يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة
وفي حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد
ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر
خطب فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على
صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها

وهو خارج من النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايض فاما الخطبة بالضم
فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه
المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم
من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس
كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة يقول الرجل
يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

ه **خطر** في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير
بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد
والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج
يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه
في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل
الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة
فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء
وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة
بالجهاد ه ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب
ه ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا
واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم
وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو
الاسلام وفي حديث علي [illegible] انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به
الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم **خطرف** في حديث موسى والخضر عليهما السلام
وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف
البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو **خطط** في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي

عن الخط فقال كان نبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك
قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الحازي فيعطيه حلوانا
فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة
بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا
البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط
ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار
اليه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام
وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخط في الطعام
اريه اني آكل ولست باكل س وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل
فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة
وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها الانسان
لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها
وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها
تحمل اليه وتثقف به س وفيه انه نام حتى سمع غطيطه وخطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النائم
والخاء والغين متقاربتان ه وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة
وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين س ومنه حديث ابي ذر نرعى الخطائط ونرد المطائط
وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها
خطيطة **خطف** فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلوة او لتخطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل
ومنه حديث احد رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه
حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث ه وفيه انه نهى عن المجثمة
والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع

من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجبّون اسنمة الابل واليات الغنم ويأكلونها والخطفة المرة الواحدة
فسمّي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرّم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة يأخذها الصبي
من الثدي بسرعة وفي حديث علي [illegible] فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق
ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشّته وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم
ه وفي حديث علي [illegible] نفقتك رياء وسمعة للخطّاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل
هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف
ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب س وفي حديث لأن يكون نفضت يدي من قبور بنيّ احب الي من
ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة خطل في خطبة علي
فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل خطم فيه تخرج الدابة
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير
اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تأتي الدابة المؤمن فتسلم
عليه وتأتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب
خطمه وهو انفه يعني تصيبه فيجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي حديث الزكاة فخطم له اخرى
دونها اي وضع الخطام في رأسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير الفرقد سبعين الفاهم خيار من يبحث عن خطة
المدر اي تخشو عن وجه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن
زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها واللحيين برطيل اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على
انفه فان ذلك خطم الشيطان ه ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة
والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به
البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله
والاحتياط فيما يلفظ به وفي حديث الدجال خبأت لك خطم شاة ه وفيه انه وعد رجلا ان يخرج
اليه فابطأ عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكأن الميم فيه بدل من الباء ويحتمل
ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج وفيه انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة
ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل خطا في حديث الجمعة رأى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة
خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء

وضمها وفتحها

وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشياطين باب الخاء مع الظاء س خظا
في حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظى لحمه يخظو اي كثر يعني لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل
والبضيع اللحم باب الخاء مع الفاء خفت ه في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة
ويعتدل اخرى وفي رواية اخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء
على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث
في امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اي ضعيف
لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت
النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل
في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلوة الجنازة كان يقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة
منه وفي حديثها الآخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت
وهو الضعف والسكون واظهاره في غير صحة س خفج في حديث عبد الله بن عمر فاذا هو يرى التيوس تثب على
الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة
ه خفر فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته
اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا
انقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث
ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله
اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون
من النار كقوله عليه الصلوة والسلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى س وفي حديث
لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء س ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر
الاعراض اي الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضاف الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى
الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها س خفش في حديث عائشة
كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد
في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع تعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا
لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير
الاخفش وقد تكرر في الحديث خفض في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة

اى يصعدهم ويهبطهم ويخفض كل شىء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه
القسط العدل تنزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى عظم فتنته ورفع قدرها
ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه فى اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة
بهش اليهم النساء والصبيان يبكون فى وجوههم فاخفضهم ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة
والظاء المعجمة اى اغضبهم وفى حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم اى يهون عليهم الامر من الخفض
الدعة والسكون س ومنه حديث ابى بكر قال لعايشة فى شان الافك خفضى عليك ولا تحزنى له ه
وفى حديث ام عطية اذا خفضت فاشمى الخفض للنساء كالختان للرجال ويقال للخاتن خافض وليس بالكثير
خفف فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت
حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الآخر نجا
المخفون ومنه حديث على لما استخلفه النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزعم المنافقون انك استثقلتنى وتخففت منى اى طلبت الخفة بترك استصحابى معك س وفى حديث
ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف س ومنه
الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم
وهما جمع خفيف ايضا وفى حديث خطبته فى مرضه ايها الناس انه قد دنا منى خفوف من بين اظهركم اى حركة
وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم س ومنه حديث ابن عمر قد كان منى خفوف اى عجلة وسرعة سير
س ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابى جهل استخفه الفرح اى تحرك لذلك وخف واصله السرعة ه ومنه
قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعية فانه لا يخفنى اى لا يحملنى على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان
اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان فى المال العرية والوصية اى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها
ويوصون وفى حديث عطاء خففوا على الارض وفى رواية خفوا اى لا ترسلوا انفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا
فيؤثر فى جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم
وقد تقدم ه وفيه لا سبق الا فى خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اى فى ذى خف
وذى نصل وذى حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل
اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعى الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك
لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى ه وفى حديث المغيرة غليظة الخف
استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا خفق ه فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين

الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة ه وفى حديث جابر يخرج الدجال فى خفقة من الدين وادبار من العلم اى فى حال ضعف من الدين
وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروى عن جابر وذكره الخطابى عن حذيفة بن اسيد
س ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اى ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود
وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفى حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعنى الميت اى يسمع
صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر فى الحديث س ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق
بينهما المخفقة الدرة وفى حديث عبيدة السلمانى سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب فى
الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين
هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح الاربع ه خفا فيه
انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفى خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا ه وفيه
ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بقلا اى تظهرونه يقال اختفيت الشىء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء
وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفى صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية
اكاد اخفيها فى احدى القراءتين وفيه ان الحزاءة تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك
لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين اى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض
بين الكلاء لا نبات فيها وفيه لعن المختفى والمختفية المختفى النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه
يسرق فى خفية س ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله س وحديث على بن رباح السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن فى معناهما
س وفى حديث ابى ذر سقطت كانى خفاء الخفاء الكساء وكل شىء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب
العبد التقى الغنى الخفى هو المعتزل عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اى استر الخبر لمن سالك عنا
س ومنه الحديث خير الذكر الخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربى والذى عندى انه الشهرة وانتشار
خبر الرجل لان سعد بن ابى وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث س
وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافى جناحه هى الريش الصغار التى فى جناح الطائر ضد القوادم
واحدتها خافية س ومنه حديث ابى سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير باب الخاء
مع القاف خقق فيه فوقصت به ناقته فى اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق شقوق فى الارض كالاخاديد واحدها
اخقوق يقال خق فى الارض وخد بمعنى وقيل انما هى لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهرى الاول واثبته ه وفى حديث

عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الحجر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلأ في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس
وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة

خلب فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة
ومنه الحديث فاما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل
وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب
يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع
من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ٥ ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية
فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ٥ ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة
المسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة
ومنه الحديث انه كان خلبها ٥ وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات ٥
وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمرو حامية فانشد ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس
عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الخلب الطين والحمأة ٥

خلج فيه انه صلى صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه
قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام
ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة
فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها
وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترون الخلج
في قومه اي يسرع في حبهم يروى بالخاء والحاء وقد تقدم ٥ ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي
اختلج ولدها اي انتزع منها ٥ ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يريد
الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له صلى الله عليه وسلم لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك
فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب ٥ وفي حديث عائشة و
سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه س ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به
س وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج
بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم
فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته
وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث الحسن انه رأى
رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي الحديث
ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه

خلد في حديث علي
يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه س

خلس فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته
وهي فعيلة بمعنى مفعولة ٥ ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ
سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة
٥ وفيه سر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض
واسود واخلست لحيته اذا شمطت

خلص فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة
في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى ٥ وفيه انه ذكر يوم الخلاص فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المومنون ويخلص بعضهم
من بعض ٥ ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو
وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث
الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا ومنه حديث
هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن
على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة ٥ وفي حديث سلمان انه كاتب اهله
على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم ٥
وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان لصنم لدوس وخثعم وبجيلة
وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي فخربها
وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون
الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث
في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل
غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة

وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق الجمع
فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه واذا اظلهما المصدق
فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال وقال والخشية
خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا
من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي
الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها **خلط** ه ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال الشريك والتراجع بينهما
هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين
تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين
واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة وفي التراجع دليل
على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به ه وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد
ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع
اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا
بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة
ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار
س وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها
وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان تختلط بماله وفي حديث الشفعة
الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب
والطريق ونحو ذلك س وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة س
ومنه حديث عبيدة وسئل عما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة س ومنه خطبة الحجاج ليس
اوان يكثر الخلاط الى الفساد وحديث معن ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا
قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين ه وفي حديث سعد
وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون
خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلاثا وهي حائض

فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض
ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار فظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط
قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله **خلع** فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له
اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به
وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كان العرب
يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل واحد بالاخر فاذا ارادوا ان يتبرءوا من انسان قد حالفوه
اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا اي مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجناياتهم فكانهم قد خلعوا اليمين
التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان
قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ه ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه
اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه
واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عمر كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب
المسكر جلده ثمانين وهو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع
وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليعا اي مستهترا بالشرب واللهو او هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته
عشيرته وتبرءوا منه س وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن
بغير عذر يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته
على عوض تبذله وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا
س ومنه حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل
شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه وهو مجاز والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف
القلب عند الخوف **خلف** ه فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال
خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة
خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط
كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه واذا ذهب
للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك
اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه

اى كونهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لى خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدرى ما خلفه عليه
اى لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشئ بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال
قد خلفهم فى ذرياتهم وحديث ابى اليسر اخلفت غازيا فى سبيل الله فى اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل فى اهله اذا اقمت بعده فيهم
وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ماعز كلما نفرنا فى سبيل الله خلف احدهم له نبيب
كنبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازى فخلفتنى بنزاع وحرب اى بقيت بعدى ولو روى بالتشديد لكان
بمعنى تركتنى خلفها والحرب الغضب ٥ وفى حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا
اى اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول فى الصيف ومنه حديث خزيمة السلمى حتى آل السلامى واخلف
الخزامى اى طلعت خلفته من اصوله بالمطر س وفى حديث سعد اتخلف عن هجرتى يريد خوف الموت بمكة
لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر
ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اى اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجناتهم
فما يخلفهم اى يتقدم عليهم ويتركهم وراءها س وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
اى اذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف س ومنه الحديث الآخر لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه
على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل يغير صورها الى صورة اخرى وفيه اذا وعد
اخلف اى لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفى حديث الصوم لخلفة فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها من النبات ينبت الشئ بعد الشئ لانها رائحة حدثت بعد الرائحة
الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
ومنه حديث على وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا
ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء
ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اى رجالنا غيب وحديث
الخدرى فاتينا القوم خلوفا س وفى حديث الدية كذا وكذا خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على
خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة ومنه
الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها
ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما فى اساسها بقدر النوق الحوامل س وفيه دع داعى اللبن
قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب

من الضرع

من الضرع وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها
على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين
والجهة التى تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اى زيادتين كالثديين
والاول الوجه ٥ وفى حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت
من اقامة الصلاة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة او يكون بمعنى التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ٥ ومنه حديث
السقيفة وخالف عنا على والزبير اى تخلفا وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر
يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ٥ ومنه الحديث
جئت فى الهاجرة فوجدت عمر يصلى فقمت عن يساره فاخلفنى فجعلنى عن يمينه اى ادارنى من خلفه ومنه الحديث فاخلف
يده واخذ يدفع الفضل وفى حديث ابى بكر جاءه اعرابى فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة
بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف
وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما الخالفة فهو الذى لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل
هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله
٥ ومنه الحديث قال لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله انى لاحسبك خالفة بنى عدى اى الكثير الخلاف لهم
وقال الزمخشرى ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابى سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذى
لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا فى خالفته اى فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه ٥ وفى حديث
عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا
والدليلى مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده فى ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح
الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفى حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه
الاول اذا حال عليه الحول المخلاف فى اليمن كالرستاق فى العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدى صدقته الى عشيرته
التى كان يؤدى اليها ٥ ومنه حديث ذى المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن **خلق**
فى اسماء الله تعالى الخالق وهو الذى اوجد الاشياء جميعا بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار الايجاد
على وفق التقدير خالق ٥ وفى حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى
واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شئ فى الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع
والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق
لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة

الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع س كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق س وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا س وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والاحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة ه وفي حديث عايشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بادابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف ه وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراء القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه قد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث ه وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يؤثر فيه شي ه ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولا ينكب كان فقيرا من الثواب س ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني ولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة س وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلوق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ه ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب

خلل فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول

وانما قال ذلك

وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الآخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يطلقون الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ه ومنه قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها وصداقتها ومنه الحديث الآخر فيفرقها في خلايلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها س ومنه حديث الدعاء للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اي احتجنا اليها فطلبناها ه ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه ه وفيه انه اتى بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا س وفيه التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه س ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام س ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلأ بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا ه وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته س وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد

خلا وفي حديث سنان بن سلمة انا لنلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح س وفي حديث الرؤيا ليس كلكم يرى القمر مخليا به خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه

كقوله لا تضارون في رؤيته س ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اى لم اجدك خاليا
من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج س ه وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا
منها اى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له ه
وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت
التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث
انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا
ه ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال
اخل امرك واخل بامرك اى تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر باسطوان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار
على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين
فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر في قوله تع ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما
ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اى تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضائها تحت السماء س وفي حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا
يبس فهو حشيش س ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اى يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اى قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان
يسكر فلا فحدث الاصمعي معتمرا فقال وكان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرير الخلاة الطائفة
من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع
وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت س وفي حديث
ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات
الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع
اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ
بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلوقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية
الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليها غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته
بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به
الطلاق وكان ذلك خداعا منها ه وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والوفاء لا في

الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك ه وفي حديث عمر ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا
من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها
الموضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الآخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا
يقال افعل ذلك وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به
اى تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اى ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل
يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد س ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اى انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن
اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء

باب الخاء مع الميم ه خمر

فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه
ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اى يستره ويصلح من شانه ه
ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ه ومنه حديث
ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اى ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر
الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت
الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به
وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة ه وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس
اخمر ما كانوا اى اوفر ويروى دخل في خمار الناس اى في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس
اى في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه
في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة
ببعضها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة
فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا
صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها س وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل
يغطي راسه بها كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب س ومنه حديث عمر لمعوية
ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اى المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل ه وفي حديث
معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اى استعبدهم بلغة اليمن
يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اى اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصره اى احتبسه واحتازه في بيته

واستجراه فى خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهرى المحامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول
معاذ من هذا اراد من استعبد قوما فى الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه فى بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفين
اراد بما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم وكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبنى على اقرار الناس
على ما فى ايديهم س ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم اى اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم
من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفى حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث
قال الخطابى انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تع انى ارانى اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه
مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره **خمس** فى حديث خيبر
هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمى لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه
تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اى هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معديكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا
شريسا اى اعظمنا جيشا ومنه حديث عدى بن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام اى قدت الجيش
فى الحالين لان الامير فى الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة فجعله الخمس وجعله مصارف فيكون حج من قولهم
ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفى حديث معاذ كان يقول فى
اليمن ايتونى بخميس او لبيس آخذه منكم فى الصدقة الخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع وتوله الخموس ايضا وقيل سمى
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن تولة الخمس بالكسر وقال الجوهرى الخميس ضرب من برود اليمن وجاء فى البخارى
خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهى كساء صغير فاستعارها للثوب س وفى
حديث خالد انه سال عمن يشترى غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ منى خماسيين او علجا امرد وقيل الاباس
الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسى ولا سباعى ولا فى غير الخمسة
وفى حديث الحجاج انه سال الشعبى عن المخمسة هى مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة على
وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهى ام واخت وجد **خمش** وفيه من سال وهو غنى
جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا فى وجهه اى خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر
ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمى به س ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرا فى الظهر والعصر فقال
خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفى حديث قيس بن عاصم
كانت بيننا وبينهم خماشات فى الجاهلية واحدها خماشة اى جراحات وجنايات وهى كل ما كان دون القتل والدية
من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التى لا قصاص فيها **خمص** فى صفته عليه الصلوة والسلام

خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند الوطى والخمصان المبالغ منه اى ان ذلك
الموضع من اسفل قدمه شديد التجافى عن الارض وسئل ابن الاعرابى عنه اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو
اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف
الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبى صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح
بطانا اى غدوة وبكرة وهى جياع وتروح ٣
عتنا وهى ممتليه الاجواف ومنه الحديث الآخر خماص البطون جفاف الظهور اى انهم اعفة عن اموال
الناس فهم ضامر البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر
ذكر الخميصة فى الحديث وهى ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس
الناس قديما وجمعها الخمائص **خمط** فى حديث رفاعة بن رافع فلما اتى الباء من البناء فتخمط عمر اى غضب **خمل**
فيه انه جهز فاطمة فى خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهى كل ثوب خمل من اى شئ كان وقيل الخميل
الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة انه ادخلنى معه فى الخميلة س وحديث فضالة انه امر ومعه جارية له
على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذى له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهى الارض السهلة اللينة وفيه
اذكر الله ذكرا خاملا اى منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه **خمم** فيه سئل
اى الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب فى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق وجاء تفسيره فى الحديث
انه التقى النقى الذى لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقى خم العين اى كنسها
وتنظيفها س وفى حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوى وهو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير
روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشئ واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو
موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر خمى بضم الخاء وتشديد الميم
المفتوحة وهى بئر قديمة كانت بمكة **باب الخاء مع النون خنب** فى حديث زيد بن ثابت فى الخنابتين
اذا خرمتا قال فى كل واحد ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها
الليث وانكره الازهرى وقال لا يصح **خنث** فيه نهى عن اختناث الاسقية خنث السقاء اذا ثنيت فمه
الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها
وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء فى حديث آخر
اباحته ويحتمل ان يكون النهى خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من
الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عائشة

محصل

في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه
عند الموت **خنج** في حديث تحريم الخمر ذكر الخنانج قيل هو حيات تدرس في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة
خندف في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف
الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو اخندف انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران
ابن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية **س خندم** في حديث
العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل
معروف عند مكة ه **خنز** فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغيرت ريحه
في حديث علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة ه
وهي التي يقال لها سام ابرص **س** وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة
ويحتمل ان يكون فعلانة من الخنز وهو القهر والاول الصح **خنزب** في حديث الصلوة ذلك شيطان
يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم **خنس** ه فيه
الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس
بالجبارين في النار اي يدخل بهم ويغيبهم فيها ه ومنه حديث كعب فيخنس بهم النار وحديث ابن عباس
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون
والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيجئ وحديث الطفيل بن عمرو خنس عني او حبس هكذا جاء بالشك
ه وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل
اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يوثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب
لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل ومشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به
مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها واحد الخنس خانس **س** وفيه تقاتلون
قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم
الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال
الخنس **س** ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد حمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس
نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع **س** وفي حديث
الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمز جامع ضامز وهو الممسك عن الجرة ه

اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وحبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد
خنع ه فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث
علي يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا **خنف** ه فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا
الخنف هي جمع خنف وهو نوع غليظ من اردأ الكتان ارادت ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ورقة
كطرة الخنيف المذهب الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز
خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج
وفي حديث عبد الملك انه قال للحالب ناقة كيف تحلبها اخفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب بأربع اصابع يستعين
معها بالابهام **خنق** في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من
الموت اي في ضيق **س خنن** فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم
لهم خنين **س** وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية
وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث
عائشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي على طريقه واصل المخنة المحجة البينة
والفناء وسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها فلو كان الاه
دونك لم تجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو اعقوق ابنائي ثم قالت بني نعظ ان المواعظ
سهلة ويوشك ان تكتان وعر سبيلها ولا تنسين في الله حوامي فانك اولى الناس ان لا تقولها واتنطقن
في امة بي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها **خنا** فيه اخنى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب
فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه ه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني
بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث **باب الخاء**
مع الواو خوب ه فيه تعوذوا بالله من الخوبة تقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة
اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما
اي حاجة **خوت** في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خوتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح

الطير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتاً وخواتاً **خوث** في حديث التلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثة هكذا جاء
في رواية قال الخطابي لا أراها محفوظة وإنما هي بالتاء المفردة وقد ذكرت **خوخ** فيه لا يبقى في المسجد خوخة
إلا سُدّت إلا خوخة أبي بكر وفي حديث آخر إلا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب
عليهما باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة ه **خور**
في حديث الزكاة يحمل بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل أبي بن خلف فخر يخور
كما يخور الثور ه وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور إذا ضعفت قوته ووهت
أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب إلى ظهر دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبان في الجاهلية
وخوار في الإسلام ه وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله
أي يضع ليان الفرش والأوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالأشياء الصلبة **خوز** فيه ذكر
خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزاً وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء
المهملة وهو من أرض فارس وصوّبه الدارقطني وقيل إذا أضيف فبالراء وإذا عطفت فبالزاي **خوص**
في حديث تميم الداري ففقدوا جاماً من فضة مخوّصاً بذهب أي عليه صفائح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث
مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوّص بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوّص بالذهب أي منسوج به
كخوص النخل وهو ورقه س ومنه الحديث إن الرجم أنزل في الأحزاب وكان مكتوباً في خوصة في بيت عائشة
فأكلتها شاتها وفي حديث أبان بن سعيد تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي قد نبت خوصه
طالعة وفي حديث علي وعطاياه أنه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم أي يكثر ويقلل يقال خوّص ما أعطاك
أي خذه وإن قل **خوض** فيه رب متخوض في مال الله تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس
بالأمر والتصرف فيه أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعّل منه وقيل هو التخليط في تحصيله
من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى **خوف** في حديث عمر نعم المرء صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع الله حباً له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف
تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه فيه أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها فإذا ظهر
منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لأنها إذا رأتكم تقتلونها فرت منكم في حديث
أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لأنها وقاية له والرواية بالميم وسيجيء **خوق**
فيه أما تستطيع إحداكن أن تأخذ خوقاً من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة **خول** في الحديث العبيد هم
إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم الخول حشم الرجل وأتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحداً ويقع على العبد والأمة

وهو مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد الله
خولاً أي خدماً وعبيداً يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم ه وفيه أنه كان يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا
من قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال أبو عمرو الصواب يتحوّلنا بالحاء أي يطلب الحال التي ينشطون فيها
للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الأصمعي يرويه يتخوننا بالنون أي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر أنه
دعا خوليّه الخولي عند أهل الشام القيم بأمر الإبل وإصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية س **خوم** فيه مثل
المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع وألفها منقلبة عن واو **خون**
س فيه ما كان لنبي صلى الله عليه وسلم أن تكون له خائنة الأعين أي يضمر في نفسه غير ما يظهره فإذا كف لسانه
وأومأ بعينه فقد خان وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة
الأعين أي ما يخونون فيه من مسارقة النظر إلى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ
الفاعل كالعافية س وفيه أنه ردّ شهادة الخائن والخائنة قال أبو عبيد لا نراه خص به الخيانة في أمانات
الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فإنه قد سمى ذلك أمانة فقال يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم فمن ضيع شيئاً مما أمر الله به أو ركب شيئاً مما نهى الله عنه فليس ينبغي أن يكون عدلاً س وفيه
نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً لئلا يتخونهم أي يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عائشة وقد تمثلت
ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص
ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الأحاليل وفي حديث أبي سعيد فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل ومنه حديث الدابة حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر
وجاء في رواية الإخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدم **خوه** في صفة أبي بكر لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت
أبا بكر خليلاً ولكن خوة الإسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الأخوة وليس موضعها وإنما ذكرناها لأجل لفظها
وفيه فاضنا أبا جهل خوّة فلا ينطوي أي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة **خوا** فيه أنه كان
إذا سجد خوّى أي جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ومنه
حديث علي إذا سجد الرجل فليخو وإذا سجدت المرأة فلتحتفز وفي حديث نضلة فسمعت كخواية الطائر الجلية
خفيف الجناح وفي حديث سهل فإذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت إذا سقط وخوى فهو خاو وعروشها
سقوفها **باب الخاء مع الياء** **خيب** ه في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح
الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران
وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث **خير** فيه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر يقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير
وخار الله لك اى اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله
ومحمد خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهي استفعال منه يقول استخر الله
يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اى اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خيركم
خيركم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله
هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ٥ وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اى لم ار مثلهما لا يميز
بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار ٥ وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اى
مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور س ٥
وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اى فضل وغلب
يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اى غلبته وقد كان خايره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث
اى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين
دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب
خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه
قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اى الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه
نفي الخيار في المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي واولها من حال
العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر في المبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه
ونحو ذلك **خيتعور** فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور اسم الله وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة
واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زايدة **خيس** ٥
فيه انا لا اخيس بالعهد اى لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى
سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب هرب طائفة منه
المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس وتفتح ياؤه وتكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل
والانسان يخيس في الحبس اى يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا
سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اى راضه وذلله بالركوب س وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين
بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اى لم اذلك ولم اهنك او لم اخلفك وعدا س **خيس**
في حديث عمر ذكر الخيسي وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافات وهو من الخسار قال الجوهري

الخسار والخسارة والخيبرة الضلال والهلاك والياء زايدة **خيط** فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط
بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل **خيعم** س في حديث
الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة **خيف** س
فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى
يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها س وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف س
وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجال ان يكون احدى عينيه زرقا والاخرى سوداء كثير مما يقع في هذا الحرف
تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب لتصريف وقد تقدم في الواو ومنها شيء وسيجيء منهما
شيء آخر والعلماء مختلفون فيهما فمما جاء **خيل** س في حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من
اخال اذا ظن اى نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا راى في السماء
اخيلة تغير لونه الاخيلة جمع مخيلة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماه بالمخيلة التي هي مصدر
موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماه بالمخيلة التي هي مصدر
كالمحسبة من الحسبان س ومنه الحديث ما اخالك سرقت اى ما اظنك يقال اخال بالكسر والفتح
والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر
الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اى كبر س ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله
يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا
ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ومنه الحديث
بيس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه ٥ وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اى ذو كبر
وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين
وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان فيما داخلها
من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه ٥
وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات
والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه حديث المسيح عليه السلام
كثير خيلان الوجه **خيم** س فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم
بالمكان اى اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد ٥

في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من
قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم وقد تقدما في موضعيهما **حرف الدال باب الدال مع الهمزة**
داب فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل
اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث
س دادا ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه
اي تكده وتتعبه داب يداب دابا ودؤوبا وادابته انا فيه انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل
يوم الشك والدادا ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي
كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم
ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده
فقلبت الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا **س** ومنه حديث احد فدادا عن فرسه **دال**
في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدالاء قيل هو بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله
حفت الجنة بالمكاره **باب الدال مع الباء** **دبب** في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض
قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوان يتصدع
جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم
سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن
وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة
كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو
او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة
ولعله اشبه **٥** وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد
الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه **٥** وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة
اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع **س** ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا
وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب
يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس
اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو

هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة
دبج فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج
ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج
دبح فيه نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح
تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو
تصحيف والصحيح بالمهملة **س دبر** في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر
بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير تقول دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره
س ٥ وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره **٥** ومنه
الحديث ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات
الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من اخره والمراد انه
ياتي الصلوة حين ادبر وقتها **س** ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف
ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا والحديث الاخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى
بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي
وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد دابر القوم اخر من يبقى منهم ويجي
في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله
حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال
دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك **س** وفي
الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها
تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر
اقوالهم **س ٥** وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة
وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة **٥** وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة
المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة **٥** وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله
اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله
عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت

البعير **س** ومنه حديث
عمر انه قال لامراة ادبرت و
انقبت اي دبر بعيرك وحفي
تو ادبر

الى امها وهى صغيرة تبكى فقالت ما لك قالت مرت بى دبيرة فلسعتنى باصبعى هى تصغير الدبرة النحلة ه س
وفى حديث النجاشى ما احب ان يكون دبرا لى ذهبا وانى آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفى رواية
ما احب ان لى دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو فى الاولى معرفة وفى الثانية نكرة وفى حديث قيس بن عاصم
انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر اى التى ادبر خيرها دبس فيه ان ابا طلحة كان يصلى فى حائط له فطار
دبسى فاعجبه الدبسى طائر صغير قيل هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد
والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله فى النسب كدهرى وسهلى قاله الجوهرى دبل فى حديث
خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اى جداول واحدها دبل سميت به لانها تدبل اى تصلح وتعمر
وفى حديث عمر انه مر فى الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها فى دبيل
والقمها شارفا له الدبيل من الدبل اللقمة ودبلها اى جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب فى عجين والقمه الناقة
س وفى حديث عامر ابن الطفيل فاخذته الدبيلة هى خراج ودمل كبير تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا
وهى تصغير دبلة وكل شىء اجتمع فقد دبل دبن فى حديث جندب بن عامر انه كان يصلى فى الدبن الدبن
حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهى من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة دبه فيه ذكر دبه هى بفتح
الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره الى بدر دبا فى
حديث عائشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم
عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث
عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة باب الدال مع الثاء دثث فيه
دث فلان اى اصابه التواء فى جفنه والدث الرمى والدفع ومنه حديث ابى رمل كنت فى التوثب فجاءنى رجل
به شبه الدثاثة اى الالتواء فى لسانه كذا قال الزمخشرى ه دثر فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور
جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها فى الدثر
وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير وفى حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذى
يكون فوق الشعار يعنى انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى
اى غطونى بما ادفا به وقد تكرر ذكره فى الحديث س وفى حديث ابى الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر
السيف فجلاؤه ذكر الله اى يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل
فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفى حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام
ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعنى دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول

اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها دثن فيه ذكر غزوة داثن
وهى ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهى اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهى بكسر الثاء وسكون
الياء ناحية قرب عدن لها ذكر فى حديث ابى سبرة النخعى باب الدال مع الجيم دجج ه فى حديث ابن عمر انه
راى قوما فى الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم
يدجون على الارض اى يدبون ويسعون فى السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين
به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه
الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون
البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم
فى حرف الحاء وفى حديث وهب خرج جالوت مدججا فى السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اى عليه سلاح تام سمى به لانه يدج
اى يمشى رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر فى الحديث دجر فى حديث ابن عمر
قال اشتريت لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبياء وقيل بالفتح والكسر واما بالضم فهى خشبة تشد عليها حديدة الفدان
ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال س دجل فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبى
فقال انى وعدتها لعلى ولست بدجال اى لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل
اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون فى آخر الزمان دجالون اى كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال فى الحديث
وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنية المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبيس دجن فيه لعن الله
من مثل بدواجنه هى جمع داجن وهى الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا
والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها
ويجدعها ومنه حديث عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهى ناقة النبى صلعم
ه وفى حديث الافك يدخل الداجن فياكل عجينها وفى حديث قس يجلو دجنات الدياجى والبهم الدجنات جمع دجنة
وهى الظلمة والدياجى الليالى المظلمة س دجا وفى حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجناء هو بالمد والقصر
اسم موضع ويروى بالحاء المهملة س فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بنى عدى
ابن جندب واخذوا اموالهم دجا الاسلام اى شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شىء ودجا امرهم على ذلك اى صلح
ومنه الحديث ما رايت مثل هذا منذ دجا الاسلام وفى رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث
من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث على يوشك ان تغشاكم دواجى ظلله
اى ظلمها واحدها داجية باب الدال مع الحاء دحح ه فى حديث اسامة كان له بطن مندح اى متسع

وهو مطاوع دحّه يدحّه دحًّا ٥ ومنه حديث عطاء بلغني ان الارض دُحَّت من تحت الكعبة دحًّا وهو مثل دحيت
وفي حديث عبيد الله ابن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدُحَّ دحّة الدح الدفع والصاق الشيء بالارض
وهو قريب من الدسّ دحدح في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرًا حادرًا دحداحًا الدحدح والدحداح
القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح ٥ دحر في حديث عرفة ما من يوم
ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي
للتفضيل من دُحر ودُحق كاشهر واجن من شُهر وجُنّ وقد تنزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم
به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن
ويدحر الشيطان دحس في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اي دسّها
بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام
بالباب اي مملوّ وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي
دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ٥ ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى
لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده
النبي صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالخاء والحاء يريد
ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم ٥ س فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والدحسماني
الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحقونها ياء النسب كاحمري ٥ دحص في حديث اسمعيل ع
فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بها ويحرك التراب دحض في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض
الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم
فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وفي حديث وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا
ثبات لهم ولا عزيمة في الامور ٥ وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقًا
ذا دحض ٥ وفي حديث معوية قال لابن عمر لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها بولك اي تزلق وتروى بالصاد اي تبحث فيها
٥ وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيّرتها مزلقة وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث عرفة ما من
يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر دحق ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء
العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر
بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت دحل في حديث
ابي وائل قال ورد علينا كتاب اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فرّ وهرب معناه اذا قال له لا

ولا تهن

ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانًا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلًا
ساله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوّة تكون في الارض وفي
اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كما يصير في
الدحل ويروى واحرج لها في الكسر اي وسّع لها موضعًا في رواية منه ٥ دحم فيه انه سئل هل يتناكح
اهل الجنة فقال نعم دحمًا دحمًا هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحمًا والتكرير
للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلًا رجلًا اي دحمًا بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما
يدحمونهن دحمًا س دحمس في حديث حمزة بن عمرو في ليلة دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ٥ ومنه الحديث
انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم ٥ دحن في حديث
ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض ويروى بالجيم
وقد تقدم ٥ دحا وفي حديث علي وصلواته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى
المدحيّات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ومنه حديث الآخر لا تكونوا
كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحى وهو الموضع الذي تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء
اي رمى ألقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال
القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غُلب والدحو
رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها
والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة
كان جميلًا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه
ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظيره قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر
ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك باب الدال
مع الخاء دخ س فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبيئا قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند
رواق البيت يغشى الدخاء وفسر الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله
عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تعريضًا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال دخر
فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان ٥ دخس وفي حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت
الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي
يروى بالخاء ايضًا س دخل فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه

النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ٣

داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امر بداخلته دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق
ما بشماله على جسده وهى داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشى سقوط ازاره امسكه بشماله
ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع
النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف
الازار الذى يلى جسد المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره
من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل
وفى حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعنى ان ايمانه
كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا
وحقيقته ان يدخلوا فى الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة فى الحج معناه انها سقط وجوبها بوجوب
الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل فى عمل الحج فلا يرى
على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعى وقيل معناه انها قد دخلت فى وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون
فى اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفى حديث عمر من دخلوا الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال فى
وفى حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى سوء الطريقة والسيرة وفى حديث معاذ وذكر الحور العين
لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدى كان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة
فقال دخنها من تحت قدمى رجل من اهل بيتى يعنى ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت
النار تدخن اذا القى عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون فى لون الدابة كدورة الى سواد **دخن**
ومنه الحديث هدنة على دخن اى على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح
الظاهر وجاء تفسيره فى الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة
التى فى لون الدابة **باب الدال مع الدال** **دد** فيه ما انا من دد ولا الدد منى الدد اللهو واللعب وهى محذوفة
اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد فى يدى او نونا كقولهم
لد فى لدن ومعنى تنكير الدد فى الاولى الشياع والاستغراق وان لا يبقى شىء منه الا وهو منزه عنه اى ما انا فى شىء
من اللهو واللعب وتعريفه فى الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع منى وانما لم يقل ولا هو
منى لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام فى الدد لاستغراق جنس اللعب اى ولا جنس اللعب منى سواء كان الذى قلته او غيره من انواع
اللهو واللعب واختار الزمخشرى الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان
وفى الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالى **باب الدال مع الراء** **درأ** فيه

ادرؤا الحدود بالشبهات اى ادفعوا درأ يدرأ درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم انى ادرأ بك فى نحورهم
اى ادفع بك فى نحورهم لتكفينى امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث
اذا تدارأتم فى الطريق اى تدافعتم واختلفتم **ه** والحديث الآخر كان لا يدارى ولا يمارى اى لا يشاغب ولا يخالف
وهو مهموز وروى فى الحديث غير مهموز ليزاوج يمارى فاما المداراة فى حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز
ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اى يدافعها ويروى
بغير همز من المداراة وقال الخطابى وليس منها وفى حديث ابى بكر والنسابة قال له دغفل صادف درء السيل درء
يدفعه يهضبه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ
اذا طلع مفاجأة **ه** وفى حديث الشعبى فى المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اى الخلاف والنشوز
وفيه السلطان ذو تدرإ اى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت فى ترتب وتنضب
ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت فى القوم ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع **ه** وفى حديث عمر انه صلى المغرب
فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اى سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئى
لى الوسادة اى ابسطى **س** وفى حديث دريد بن الصمة فى غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها
الطعن والدريئة بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل
على العكس منهما فى الهمز وتركه **س درب** فى حديث ابى بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب
وقفت الحرب التدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهى
الطرق كالتبويب من الابواب يعنى ان المسالك تضيق فتقف الحرب **س** ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا
اى دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفى حديث
عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اى مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اى عودت المشى فى الدروب
فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر **درج** فى حديث ابى ايوب قال بعض المنافقين وقد دخل المسجد خذ
طريقك الذى جئت منه يقال رجع ادراجه اى عاد من حيث جاء وفى حديث عبد الله ذى البجادين يخاطب ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضى مدارجا وسومى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقيمى المدارج الثنايا الغلاظ
واحدتها مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيها اى يمشى **ه** وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اى
اذهبى وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شىء ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة **س** وفى
حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك
نسله فى الطوفان درج اى مات وفى حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال

ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد م

وفتح الدال جمع دُرْج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خِفّ متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث
دُرْج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شئ يدرج اى يلف فيدخل فى حياء الناقة ثم يخرج فيترك على حوار
فتشمه فتظنه ولدها فترامه ٥ درد فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردنى اى يذهب باسنانى
والدرد سقوط الاسنان وفى حديث الباقر اتجعلون فى النبيذ الدردى قال لا الروبة اراد بالدردى الخميرة التى
تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد فى اصل كل مايع كالاشربة والادهان ٥ دردر فى حديث
ذى الثدية له ثُدَيَّة مثل البضعة تدردر اى ترجرج تجئ وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التائين تخفيفا
٥ درر فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اى ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه
الحديث لا يحبس دركم اى ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان يجتمع الماشية
تعد لما فى ذلك من الاضرار بها وفى حديث خزيمة غاضت لها الدرة هى اللبن اذا كثر وسال ٥
ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة
س وفى حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اى صب واندفاق وقيل الدرر الدار
كقوله تع قيما اى قايما وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اى يمتلى دما اذا غضب
كما يمتلى الضرع لبنا اذا در س وفى حديث ابى قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا الدرير السريع
العدو من الدواب المكتنز الخلق ٥ وفى حديث عمرو قال لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر
بتشديد الراء المغزل ويقال للمغزل نفسه الدرارة والدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخايه وقال القتيبى اراد
بالمدر الجارية اذا فلّك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدى
قد ادر والاول الوجه ٥ وفيه كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء اى الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها
بصفائه وقال الفراء الكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة س
درس فيه تدارسوا القرآن اى اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة
والتعهد للشئ ومنه حديث اليهودى الزانى فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل
ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذى يدرسون فيه ومفعال غريب فى المكان
وفى حديث عكرمة فى صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مسا من الفراش المدروس اى الموطاء الممهد وفى قصيد
كعب بن زهير مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع
والمغفر درع س وفى حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء
الذى صدره اسود وسايره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدها

ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب درى ٣

دُرْعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اى سود الصدور بيض الاعجاز وفى حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا
فى سبيل الله الادراع جمع درع وهى الزردية وفى حديث ابى رافع فغل نمرة فدرع مثلها من نار اى ألبس عوضها درعا
من نار ودرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها فى الحديث
درك فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشئ ادركته ادراكا ودركا ومنه
الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته وفيه ذكر الدرك الى اسفل والدرج الى فوق ٥
دركل فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى
بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهى ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد
احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون اى يرقصون س
درم فى حديث ابى هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذى لا حجم لعظامه ومنه الادرم
الذى لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتٍ فان استواءه دليل السمن ونتوءه دليل الضعف درمك
س فى صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحوارى ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من
الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدته فى المعنى ومنه الحديث انه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء درمق فى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل القاف
كافا س فى حديث الصلوة الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ س ومنه حديث الزكوة
ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجرباء واصله من الوسخ وفى حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام
المرعى اذا تناثر وسقط على الارض درنك س فى حديث عايشة سترت على بابى درنوكا الدرنوك ستر له
خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال لعطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفى رواية درموك
بالميم وهو على التعاقب س دره وفى حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هى سكين
معوجة الراس فارسى معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت درا فيه راس العقل بعد الايمان بالله
مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز س
ومنه الحديث كان لا يدارى ولا يمارى هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان فى يده مدرى يحك
راسه المدرى والمدراة شئ يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
المتلبد ويستعمله من لا مشط له س ومنه حديث ابى ان جارية له كانت تدرى راسه بمدراها
اى تسرحه يقال ادرت المراة تدرى ادراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء
فى الدال باب الدال مع الزاى دزج س فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى الهزج

الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن ... والمدارك ٣

صوت الرعد والزبان ونهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث
الآخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الدزيج معرب دبزه وهو لون بين لونين غير خالص
قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج
اذا مات ولم يخلف نسلا وعلى قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد
قال في باب الهاء مع الزاي ادبر وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والله اعلم

باب الدال مع الباء

دبر في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء
عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ه ومنه
حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ه ومنه حديث
الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين فقال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي
دفعته عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي رفعها بغير عمد يدعمها
ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر **دسس** فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اي
دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة **دسع** ه في حديث القيمة
الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم
الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين على من بغى
عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ه ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير فقال ابنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد
ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه **س**
ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها
ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق **دسكر** في حديث ابي سفين
وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية
محضة **دسم** فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة
دسمة ه ومنه حديث عثمان رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لترد العين عنه ه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا

من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري
هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين
اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني ه وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي
ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه ه وفي حديث
في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها وتسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

دعب فيه انه عليه الصلوة والسلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ه
ومنه الحديث انه قال لجابر هلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال
لولا دعابة فيه **دعثر** ه في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة
وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان
من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ
الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل **دعج** في صفته صلى الله
عليه وسلم في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج
شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية اديعج جعل الاديعج تصغير
الادعج ومنه حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال وانما تأوله
على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر آيتهم رجل اسود **دعدع** في حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها **دعر** في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك
واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد **س** ومنه الحديث كان في بني اسرائيل
رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طيء اراد بهم قطاع الطريق **دعس** ه فيه
فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تتكسر **دع** في حديث
الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا
دعق في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأ فيه يقال دعقت الدواب
الطريق اذا اثرت فيه **دعلج** في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دار ابن يجمعان بين
هذين الفارين اي يختلفان **س دعم** فيه لكل شيء دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي
السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة
شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها يتدعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب

فقال دعامة للضعيف س دعمص في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهى دويبة
تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون
من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد ه س دعا فيه انه امر
ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله
فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كلما في الضرع ابطأ دره على حالبه
وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث
زيد بن ارقم فقال قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال عليه الصلوة والسلام دعوها فانها منتنة
ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا س ومنه حديث ثوبان يوشك ان
تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها س ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت وفي حديث
عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك
يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوت زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا
في العطاء عليهم ه وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس
فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس
تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال
لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد س وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة
في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش
ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر
لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني
انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده
فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط
المستلحق في النسب يدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس
بولد حقيقي س وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل
الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة س ومنه حديث عمير بن افصى في الخيل

داعية

داعية لغاسل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة ه وفيه الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان
لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في الصلوة اراد بدعوة سليمان قوله هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث وسأخبركم باول امري
دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك وبشارة عيسى
قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون
ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون س ومنه الحديث
فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة
من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمى التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر اذا شغل
عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

ه دغر فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق
من الدم فتدخل المرأة اصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن
اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع
نفسه على الشيء يختلسه دغفق فيه فتوصنا ناكلنا منها ونحن اربعة عشر مائة نغفقها
دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع دغل ه فيه
اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون به الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من
قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده س ومنه حديث علي
ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل دغم فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا
في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به
فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفاء من البرد فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة
اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفئوه بالهمزة فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك
المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فارتكب الشذوذ لان الهمزة ليست من لغة قريش فاما
القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافاته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه ه وفيه لنا من دفئهم
وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفاء لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به

دفدف في حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين
بتكرير الفاء ه دفر في حديث قيلة القي الى ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر
من زنة قطام واكثر ما يرد في النداء ه وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه
من هذا الامر وقيل اراد وا ذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الآخر اما الحجاج الاشعث
الادفر الاشعر ومن الثاني ه حديث عكرمة في تفسير قوله تع يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا
دفع س فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ه
ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن
موضعه دفف في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة
سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند
الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ه ومنه حديث
عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة ه وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة من الاعراب وجهها فيهم ه وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة
دفت ه ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا س ومنه الحديث الآخر
طفق القوم يدفون حوله ه وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام
ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور ه وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل
جانب كور البعير وهو سرجه ه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد
اعلان النكاح ه وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت على
الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة
بمعناه ه ومنه حديث خالد انه اسر من بني خزيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه
اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه ه وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استحد
بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير دفق في حديث
الاستسقاء دفاق العزائل دفاق المطر المواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزاد
وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي ه
دفن في حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس
تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها ه في حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباب الادفان

هو ان يختفي

هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد
اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والاباق القاطع الذي لا شبهة فيه ه وفيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة
دفواء تسمى ذات انواط والدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان دفا في صفة الدجال انه عريض
النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحنا يقال رجل دفاه هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز
وقال رجل ادفا وامراة دفاء باب الدال مع القاف دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك
دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي
العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا س وفي حديث
عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة
وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته دقع فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع
في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهي التراب اي لصقتن به ه ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر دقق في حديث معاذ قال فان لم اجد قال
استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق الصغير ه ومنه حديث الدعاء
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله ه وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل
حتى ينضم بعضه الى بعض ه وفي مناجاة موسى عليه السلام سالني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا
ما تسحقه الريح من التراب دقل في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو رديء التمر ويابسه
وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث ه وفيه فصعد القرد الدقل
هو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصاري باب الدال مع الكاف دكدك في حديث جرير
وصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة
وتجمع على دكادك ه ومنه حديث عمرو بن مرة اليك اجوب القود بعد الدكادك في حديث علي ثم تداككتم
علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ه ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قال فتداك الناس عليه ه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا
عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين دكل في قصيدة يمدح بها
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على له ضلالي فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل والدكل واحد
يريد لون الرماح دكن في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر
لونه يدكن دكنا ه ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن ه وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان

الهلاك لانه هجوم على ما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدلم ٥ ومنه حديث ابن عمر فجاء السيل فيه بالبطحاء حتى دمم المكان الذى كان يصلى فيه اى اهلكه يقال دمّم تدميرًا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره فى الحديث **دمس** فى ذكر اجى غسيلة والليل الدامس اى الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اى كانه مخدر لم ير شمسًا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء فى الحديث مفسرًا انه الحمام **دمع** ٥ فى ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرًا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة **دمغ** ٥ فى حديث على دامغ جيشات الاباطيل اى مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغًا اذا اصاب دماغه فقتله ٥ ومنه ذكر الشجاج الدامغة اى التى انتهت الى الدماغ ومنه حديث على رايت عينيه عينى دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه **دمق** ٥ فى حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحد اى انهم تهافتوا فى شربها وانبسطوا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر **دمك** فى حديث ابرهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت يرفعان كل يوم مدماكًا هو الصف من اللبن او الحجارة فى البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضًا ومنه الحديث كان بناء الكعبة فى الجاهلية مدماك عيدان من سفينة انكسرت **دمل** ٥ فى حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اى يصلحها ويعالجها بها وهى السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا اصلح ومنه حديث ابى سلمة دمل جرحه على بغى ولا يدرى به اى انختم على فساد ولم يعلم **دملج** فى حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشئ اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والعضد من الحلى ٥ **دملق** فى حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اى بالحجارة الملس يقال دملقت الشئ ودملكته اذا ادرته وملسته **دمم** فى حديث النهى كانت باسامة دمامة فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفى كلام الشافعى وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارًا الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعى لا باس بالصلوة فى دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبول والبعر اى البسوطلى وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميمًا لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزارى يحدثه وانما هو فى الكلام بالدمنة بالنون **دمن** ٥ فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة وهى ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اى تلبده فى مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الحبة فى السيل هكذا جاء فى رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جبجبة من اى يشرحولها الدمنة وحديث النخعى كان لا يرى باسًا بالصلوة فى دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذى

واكثر دوام

يعاقب شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ فى امرها وتحريمه وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضى قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهرى وغيره بالفتح والذى جاء فى غريب الخطابى بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء فى الحديث القشام والمراض وهما من افات الثمرة ولا خلاف فى ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابى ويروى الدمار بالراء ولا معنى له ٥ **دما** فى صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمًى لانها يتنوق فى صنعتها ويبالغ فى تحسينها وفى حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفى رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبى ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود فى السنن وقال هذا وهم من همام وجاء تفسيره فى الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابى اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبى فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال انى وجدتها تدمى اى انها ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة ٥ وفى حديث سعد قال رميت يوم رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمًى فجعلته فى كنانتى فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذى اصابه الدم فحصل فى لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمى به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهى البركة **س** وفى حديث زيد بن ثابت فى الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهى دامعة وفى حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اى انكم تطلبون بدمى واطلب بدمكم ودمى ودمكم شئ واحد وسيجى هذا الحديث مبينًا فى حرف اللام والهاء وفى حديث عمر انه قال لابى مريم الحنفى لانا اشد بغضًا لك من الارض للدم يعنى ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضًا مجازًا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدًا يوم اليمامة وفى حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اى من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اى ذا ذمام وحرمة فى قومه واذا عقد ذمة وفى له ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف انى لاسمع صوتًا كانه صوت دم اى صوت طالب دم يستشفى بقتله **س** وفى حديث الوليد بن المغيرة والدمى ما هو بشاعر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها فى الجاهلية يعنى دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اى دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهى الصورة ويريد بها الاصنام ٥

باب الدال مع النون

ه س **دندن** فيه انه سأل رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا
واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه الصلوة والسلام حولهما
ندندن وروي عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير
في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا
وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث **دنس**
في حديث الايمان كأن ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ **دنق** في حديث الاوزاعي
لا بأس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر
من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشفٍ على الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن
لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كأنه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء
التافه الحقير ه س **دنا** فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا ابتدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم و
هو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي
الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج
الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني
الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل
من الدنو واصله ادتنا فادغم التاء في الدال وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت
جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

ه **دوبل** في حديث معوية انه كتب الى ملك
الروم لاردنك اريسا من الدراسة ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار
لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة **دوج** س فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة
اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم
دوح ه فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة
دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر
ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة **دوخ** ه في حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس
اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ **دوخلة** س في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة
رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة س
دود فيه ان المؤذنين لا يدودون اي لا يأكلهم الدود تقول دادَ الطعام واداد ودوّد فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه

الدود

دار

الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة و
المحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هٰهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها
بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ه ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني بها مسجد اي قبيلة فاما قوله
عليه الصلوة والسلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة س ومنه حديث زيارة القبور
سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة
فاستأذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي حديث
ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون
فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تأكلها النار لانها محل السجود ه
وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف
حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء
ليقاتلوا فيه ويفعلوا ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك
السنة كانت قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له
موسى عليه السلام لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله
ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري
الداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع بالبحر يؤتى منه الطيب ومنه كلام علي
كأنه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري **دوس** في حديث ام زرع ودائس ومنق الدائس هو الذي
يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال س **دوف**
في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدواء ادوفه
اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصوف ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه
داف يديف بالياء والواو فيه اكثر س في حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته اديفيه
في تور **دوفص** س في حديث الحجاج قال للطباخ اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض الاملس ه
دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه
فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة اي خوض
واختلاط **دول** في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون
لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تداوله بينك وبينه ه

الرجال اى لم يثبتها قبله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما تثبته ويرويه انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث
وفد ثقيف ننال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة
الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابى سفين وهرقل ندال عليه ويدال علينا اى نغلبه مرة ويغلبنا
اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اى يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا
ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفى حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومعه على [illegible] وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالى جمع دالية وهى العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل
والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها دولج ه فى حديث عمر ان رجلا اتاه فقال
انتحى امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدى اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل
الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما
ولجت فيه من كهف وسرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زائدة وقد جاء الدولج فى حديث اسلام سلمان وقالوا
هو الكناس مأوى الظباء دوم ه فيه رايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى ظل دومة والدومة واحدة الدوم
وهى ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع ويضم الدال ويفتح وفى حديث قصر الصلوة
وذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل بفتحها قرية قريبة من حمص س وفى حديث قس والجارود قد
دوموا العمايم اى ادارورها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملنى على خافية من خوافيه ثم دوم بى
فى السكاك اى ادارنى فى الجو ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات
على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى تعرض فى الراس يقال ديم به واديم ه وفيه نهى ان يبال فى الماء
الدايم اى الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام
اى الموت الدايم فحذف الياء لاجل السام ه دوا فى حديث ام زرع كل داء له داء اى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه
فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اى كل داء فيه بليغ متناه
كما يقال ان هذا الفرس فرس ه س ومنه الحديث واى داء ادوى من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادوأ
من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دو اذا هلك
بمرض باطن ه ومنه حديث العلاء بن الحضرمى لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشترى
ه س وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء فى الاثم كما استعمله فى العيب ومنه قوله دب
اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى امر الآخرة وقال وليست بدواء
وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها الضرب

من التمثيل والتخييل وفى حديث على [illegible] الى مرعى وبى ومشرب دوى اى فيه داء وهو منسوب الى دو دوى
بالكسر يدوى وفى حديث جهيش وكاء قطعنا من دوية سبسب الدو الصحراء التى لا نبات بها والدوية منسوبة
اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائى فى النسب الى طى وفى حديث الايمان نسمع
دوى صوته ولا نفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه باب الدال مع الهاء ه دهده
فى حديث الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فياخذه اى يتدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه الحديث لما يدهده
الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه
ه دهر فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفى رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم
الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره
بذلك فى اشعارهم وذكر الله تع عنهم فى كتابه العزيز فقال وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه اى لا تسبوا فاعل هذه
الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تع لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله
هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر ه وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير
حكى الهروى عن الازهرى ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهرى يوم دهارير
اى شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشرى الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد
من لفظه كعباديد ه وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال ما ذاك دهرى وما دهرى بكذا
اى همى وارادتى س وفى حديث النجاشى فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمعك الشئ وقذفك اياه فى مهواة
كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة دهس فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا
من الارض الدهاس من الدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس
ولا سهل دهس دهق فى حديث ابن عباس كاسا دهاقا اى مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفى حديث على
نطفة دهاقا وعلقة محاقا اى نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من
الاضداد دهقان فى حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء فى اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها
رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون
زايدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث على [illegible] اهداها الى دهقان وقد تكرر فى الحديث دهم ه فيه لما نزل
قوله تع عليها تسعة عشر قال ابو جهل ما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد

يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه صح
س وفى حديث ام سليم ما ذاك الدهر

الكثير ومنه الحديث محمّلٌ في الدهم بهذا القود وحديث بشير بن سعد فادركه الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد
اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة بدهمهم اي يفاجئهم ومنه حديث بعضهم وسئل ليلة عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل
ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويشغلك هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف وفي حديث علي
لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهمّ اي اسودّ والادهيمام مصدر ادهامّ كالاحمرار
والاحميرار في احمرّ واحمارّ وفي حديث قس وروضة مدهامّة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء
لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ه ومنه حديث حذيفة
اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية
ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم
فصارت مثلا في كل داهية **دهمق** في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجوّد **دهن**
في حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهناء مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة
بن جندب فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه
الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث
طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبّه
وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبّهه
بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسنذكر في الذال **س ده**
في حديث الكاهن الّا دهٍ فلا دهٍ هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي ان لم تعط الآن لم تعط ابدا

باب الدال مع الياء

ديث ه في حديث علي وديّث بالصغار اي ذُلّل ومنه بعير مديّث اذا ذلّل
بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالدياثة واللخلخانية الدياثة الالتواء في اللسان
ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرّب
ديخ في حديث عائشة تصف عمر ففتح الكفرة وديّخها اي اذلّها وقهرها يقال ديّخ ودوّخ بمعنى واحد ومنه حديث
الدعاء بعد ان يديخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة **ديجر** في كلام علي تعرف
ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان **س ديد** في حديث
خرجت ليلة اطوف فاذا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها اي تقول ذلك الديدان والديدن والديدين
العادة **س ديذ** في حديث سفيان الثوري منعتم ان يتبعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر
ديف فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير

ديم في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر
الدائم في سكون شبّهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها
ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال اتتكم ديما ديما اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر **س** وفي حديث
جهيش بن اويس وديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤها
منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دمت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها **دين** في
اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل هو الحاكم والقاضي وهو فعّال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم
فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ه ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديّان
العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه الصلوة والسلام
اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيّس من دان نفسه وعمل لها اي اذلها
واستعبدها وقيل حاسبها ه وفيه انه عليه الصلوة والسلام كان على دين قومه ليس يريد به الشرك الذي كانوا عليه
وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان
وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم
اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه فاتخذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه
وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له
بالمعونة والتوفيق واما الامانة ههنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها
وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين
واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عن علي بن ابي طالب فقيل أكفار هم قال
من الكفر فرّوا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال
قوم اصابتهم فتنة فعموا وصمّوا قال الخطابي ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون
من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم **س** وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجمّاء من ذات القرن
اي يقتص ويجزي والدين الجزاء **س** ومنه حديث ابن عمر لا تسبّوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما
يدينوننا اي اجزهم بما يعاملوننا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين ولا مال له يدان استدان وادّان مشدّدا اذا اخذ الدين
واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديثه الآخر عن اسيفع جهينة فادّان معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء
وفيه ثلاثة على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة

س وفي حديث مكحول المدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم
يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث **ديوان** فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه
اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب **حرف الذال باب الذال مع الهمزة**
س ذاب في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوايب قريش الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر
الراس وذوابة الجبل اعلاه استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي ع
خرج منكم الى جنين متذايب ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذابت الريح اي اضطرب هبوبها **ه ذار** فيه
انه لما نهى عن ضرب النساء ذئرن النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المراة تذار فهي ذئر وذائر
اي ناشز وكذلك الرجل **ذاف** في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني خزيمة من كان معه اسير فليذاف عليه
اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذافت الاسير وذافته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم **ذال** فيه
انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال عليه الصلوة والسلام لا تقولي
ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة واسم علم للذيب كاسامة للاسد **ذام س** في حديث عايشة قالت
لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم **ذان ه** في حديث
حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك
الذؤنون نبت ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذانه اذا حقره وضعفه شبهه به
لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد
او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك **باب الذال مع الباء ذبب** فيه انه راى رجلا
طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر **س** ومنه حديث
المغيرة شرها ذباب **ه** وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف
طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة **س** وفيه عمر الذباب
اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم **س** وفي حديث عمر
كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور
نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر
حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انواع النبات وما رخص منها
ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد
في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح

سيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه
عند من اوجب فيه الزكوة **ذبح** في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب
القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هيهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع
اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي
اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها
من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد
في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان
وبالفتح الفعل نفسه في حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل
ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح **ه** وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا واستخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة
مخافة ان يصيبهم الجن فاضيف الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح **س**
وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام
توخذ الخمر ويجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية
يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال
والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء
وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فيقتل ومنه الحديث
انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعر ابي لاحب قوله ونهاله يوما وان طال الزمان
ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية **ه** وفي حديث مروان
اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير
وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء
في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم **س ذبذب** فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر
سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تحركان وتضطربان يريد كميه
س ومنه حديث جابر كان على بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك
لانها تتحرك على لابسها اذا مشى **ه** وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك
لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول **ه ذبر**

فيه أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له أي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الأصل القراءة
وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته ويروى بالزاي وسيجيء في موضعه
ومنه حديث معاذ أما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم
وفي حديث النجاشي ما أحب أن لي ذبرا من ذهب أي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان
أنا مذ ابراي ذاهب في التفسير في الحديث ذبل في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسأل عمن
ذبلت بشرته أي قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء** **ذحل** ه في حديث عامر بن الملوح
ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله إلا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قتل أو جرح
ونحو ذلك والذحل العداوة أيضا **باب الذال مع الخاء** **ذخر** في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي
حديث أصحاب المائدة أمروا أن لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على
لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال وأصله
الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما أرادوا
أن يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء إلى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لأنهما من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذدخر بذال ودال ولهم فيه مذهبان أحدهما وهو الأكثر أن يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة
والثاني وهو الأقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في أمثاله نحو ادكر
واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف **باب الذال مع الراء** ه **ذرأ** في حديث
الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا إذا خلقهم وكان
الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب إلى خالد وإني لأظنكم آل المغيرة ذرء النار
لغير خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو وأراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب إذا فرقته
ه فيه في ألبان الإبل وأبوالها شفاء من الذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها
فلا تمسكه ه ومنه حديث الأعشى أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أبياتا في زوجته منها قوله إليك أشكو ذربة
من الذرب كني عن فسادها وخيانتها بالذربة وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة
من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ه
ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على أزواجهن
أي فسدت ألسنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث أبي بكر ما الطاعون
قال ذربة كالدمل يقال ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء **ذرح** في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء وأذرح هما

قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال ه **ذرر** فيه أنه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم
يستعملوها إلا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لأن الله تعالى ذرهم في الأرض
والمراد بها في هذا الحديث النساء لأجل المرأة المقتولة ه ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها
في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الأوزار
ه وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السماء فوقع إلى الأرض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين
الذر النمل الأحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال إن مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة
ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث ه وفي حديث عائشة
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط س وفي حديث النخعي
ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب أبي موسى س وفي حديثه
أيضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه إذا داويتها به
س وفي حديث عمر ذري أحر لك أي ذري الدقيق في القدر لأعمل لك منه حريرة **ذرع** ه فيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أي أخرجهما ومنه الحديث الآخر وعليه جمازة فأذرع منها يده
أي أخرجها هكذا رواه الهروي وشرحه وقال أبو موسى أذرع ذراعيه إذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع
أي مد ذراعه ويجوز اذرع وادرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه أخرجهما من تحت
الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها وأصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت
زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك إذ قلبت لك ابنة أبي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء
فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وأرادت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا أمركم رحب الذراع
أي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي أي عظم وقعه وجل عندي
والحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي أي ثبطني عما أردته ه ومنه حديث إبراهيم عليه السلام أوحى الله تعالى إليه أن ابن لي
بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما أن معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل أن القصير الذراع
لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الأمر والاقتدار عليه
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشي أي واسع الخطو ومنه الحديث فأكل أكلا ذريعا أي سريعا كثيرا س
وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني الصائم أي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا ببذارع اليمن هي القرى
القريبة من الأمصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن أذرعكن للمغزل أي أخفكن به وقيل أقدركن عليه

ذرف في حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت منها العين تذرف اذا جرى دمعها
وفي حديث علي ها انا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرّف ذرق س فيه قاع
كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف ذرا فيه ان الله خلق في الجنة ريحا
من دونها باب لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح
واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت
فاحرقوني ثم ذروني في الريح ه ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت س وفيه اول الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله
اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعقاب لاشتراكهما في المخرج س وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله صلعم بابل
غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه الحديث على
ذروة كل بعير شيطان ه وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى
اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره
س وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذروٌ من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث
ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع وقصد س ه ومنه حديث
ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة
حسبي اذرى حسبوان يشتما اي ارفعه والتمية وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء
بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة باب الذال مع العين ذعت ه
فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت والدعت بالدال والذال الدفع
العنيف والذعت ايضا المعك في التراب ذعذع ه في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة
فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق وذعذعهم
الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به
صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة التاء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا اهل البيت المذعذع
قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا س ذعر في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم
علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل
مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله
كذاك اي حسبكم س ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول

اي من عوذ وقد تكرر في الحديث س ذعلب وفي حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة
الناقة السريعة باب الذال مع الفاء س ذفر في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر
بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس
البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنيه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث وللالحاق وفي حديث
مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك س ذفف فيه انه قال لبلال اني سمعت دفّ
نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك س يروى حديث الحسن
وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل
اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل
وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط
عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوّف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت
على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عايشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء
ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به باب الذال مع القاف ذقن في حديث عايشة توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر و
في حديث عمر ان ابن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات
يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه باب الذال مع الكاف
ذكر فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر و
منه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف ه وفي حديث عايشه
ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود والحجر وقد تكرر
ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده ه وفي
حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا
اثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القران
ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد ذكرت به ذكرا جلدا ومنه الحديث
اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته
ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى
عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكوة

ابن لبون ذكرا تأكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على
الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث
لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية س وفيه كان يطوف
على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكى اي احد ذكا وفي حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب
الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث
من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكوة
الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفع جعله خبر المبتداء الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكوة الام هي ذكوة الجنين فلا يحتاج الى ذبح
مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه
فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب
الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كلما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي
ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه
فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره ٥ وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها
من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها
وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها
وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان باب الذال مع اللام ذلف فيه لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته
والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها
ذلذل في حديث ابي ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي
ذلق في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم
في السفر حتى اذلقها الصوم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه س ومنه الحديث
انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذلقني البلاء فتكلمت اي جهدني
ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه ٥ وفي حديث الرحم فتتكلم بلسان ذلق طلق اي فصيح
بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد يقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاد وذلق كل شيء حده

وفي حديث

ذلذل
ذلق

وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا
ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر
المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة السريعة وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء
تحتها نقطتان مدينة للروم ذلل في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه
انواع العز جميعها ٥ وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافرها التي تغطيها
عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها وييسرها حتى تدلي خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها
وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ٥ ومنه الحديث يتركون المدينة
على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة
على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث
اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي
القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ٥ ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله
الا وقد جاء على اذلاله اي على وجهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة
زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله ٥ وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه
ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا
للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه ذلا في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت
قايلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة
ان يفوته شيء وهو لازم كرهت عيسو زيد واو للمبالغة كاقلولى واعثوذن باب الذال مع الميم س
ذمر في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فالزمه حفظه تماورك وتعلونك س
ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ٥
ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ٥ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان
يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه ٥ ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه
على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر
بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم
وشجعهم س وحديث صلوة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك
الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء ٥ وفيه حديث ابن مسعود فوضعت رجلي

على منبر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله ۞ وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هي اسم صنعاء **ذمل** في حديث قس تسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم **ذمم** ه ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الآخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا آمنين س ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه وخالف ما امر به خذلته ذمة الله تع وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتريها فيكون ذلا وصغارا س وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به ه وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه ه وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ه ومنه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ه ومنه حديث ابي بكر فطلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لي فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف ه وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والمذموم والذم واحد وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم

ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

ذنب فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بكسر النون الذي فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له التذنوب ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا س وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث يقعد اعرابها على اذنابها واوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

ذوب فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والمأثرة المكرمة س وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب س وفي حديث قس اذوب الليالي ويجيب اصلا اي انتقص في مرور الليالي وذهابها الاذوابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير القياس س وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه هاهنا حملا على لفظه ه **ذود** فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث ه وفي حديث علي ولما خلتنا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع وقيل اراد انهم يذودون عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث **ذوط** في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل ه **ذوق** فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا

ومنه حديث ع

وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ٥ ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق
مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم
وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا معترا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي
كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى
ذق انك انت العزيز الكريم فقوله فذاقوا وبال امرهم ٥ وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني
السريعي النكاح السريعي الطلاق **ذوا** في حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوى اي يبس يقال
ذوى العود يذوى ويذوي وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه
نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة
عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن
على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زائدة **باب الذال مع الهاء** **ذهب**
في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي
وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب
او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة
س وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث
والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها
على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان
وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان ٥ وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه
وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث علي في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان
ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها
٥ وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال
معروف لاهل اليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الياء** **س ذيت** في حديث عمران والمراة
والمزادتين كان من امرها ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات **ذيح** ٥ في حديث علي
كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر **ذيخ** في حديث القيامة وسيطر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو
بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ
امدر اي متلطخ بالمدر ٥ ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا

من شدة الجدب **ذيع** في حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع
الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة **س ذيف** في حديث عبد الرحمن بن
عوف يتقلبهم وودي والوسقو مر الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها
المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ **ذيل** ٥ فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها
س ومنه الحديث الآخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها ٥ وفي حديث
مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن
ذيم ٥ فيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة قالت لليهود
عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف

تم الجزو الاول من نهاية في غريب الحديث
والآثار ويتلوه في الجزو الثاني ان شاء الله
تعالى حرف الراء باب الراء مع الهمزة
٥ ولله الحمد والمنة ٥

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

راب في حديث علي نصف ابل كنت للدين رابا الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه
وراب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة تصف اباها يراب شعثها وفي حديث الآخر وراب الثاي
اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ٥ ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يراب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع
فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع **راس** ٥
فيه انه كان صلى الله عليه وسلم يصيب من الراس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع راس
القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه حديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال
او غيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق **راف** ٥ في اسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه
والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت به اراف ورؤفت به
اراف وانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث **رام** في حديث عائشة تصف عمر بن سرمه وياباها تريد الدنيا
تعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرامه ٥ وفي حديث
لقمان بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرئة في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملا جنبي هكذا ذكرها الهروي في
موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رايته اذا اصبت رئته ٥ **راى** فيه انا بريء من كل مسلم

مع مشرك قيل لِمَ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتراءى ناراهما اى يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك
ولا ينزل بالموضع الذى اذا اوقدت فيه نار تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم
وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائى تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم
اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لى الشئ اى ظهر حتى رأيته واسناد الترائى الى النار مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان
اى تقابلها تقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل فى تراءى
تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى
فى افق السماء اى ينظرون ويرون ه ومنه حديث ابى البخترى تراءينا الهلال اى تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا
ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اى اريناهم بذلك انا اقوياء ه وفيه انه خطب
فرئى انه لم يسمع رُئى فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا بنيته
لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رُئى زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة فى موضع المفعول الثانى والمفعول
الاول ضميره ه وفى حديث عثمان اريتهم راءى بنى الباطل جعلونى شيطانا اراد ان الباطل جعلنى شيطانا عندهم وفيه
شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثانى منفصلا
يقول اعطاه اياى فكان من حقه ان يقول اراهم اياى والثانى ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتمونى
فكان حقه ان يقول اراهمونى ه وفى حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كانا رأى عين تقول جعلت الشئ رأى عينك
وبمرأى منك اى حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اى كانا نراهما رأى العين س وفى حديث الرؤيا
فاذا رجل كريه المرآة اى قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرآة وحسن فى مرآة العين وهى مفعلة من الرؤية ه ومنه الحديث
حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة اى منظرهما وما يرى منهما وقد تكرر فى الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهى
كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرنى واخبرانى واخبرونى وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر
الى كذا وهى كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تع الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب اى الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك ه وفى حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذى اتاك رئيك بظهور رسول الله صلعم قال نعم
يقال للتابع من الجن رئى بوزن كمى وهو فعيل او مفعول سمى به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأى من قولهم فلان رئى
قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ه ومنه حديث الخدرى فاذا رئى مثل نحى يعنى حية
عظيمة كالزق سماها بالرئى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا ه وفى حديث
عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئى اى افكر وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأى اى انه يرى رأى الخارج
ويقول بمذهبهم وهو المراد هنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأى يعنون انهم ياخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث وما لم يات فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

س ربا فيه مثلى ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة
وهو العين والطليعة التى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدوهم ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأ الجبل اى صعده
وقد تكرر فى الحديث ربب ه فى اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وربتها الرب يطلق فى اللغة على المالك
والسيد والمدبر والمربى والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء
فى الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به فى هذا الحديث المولى والسيد يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا
فيكون لها كالمولى لانه فى الحسب كابيه اراد ان السبى يكثر والنعمة تظهر فى الناس فتكثر السرارى س ومنه حديث
اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اى صاحبها وقيل المتمم لها والزائد فى اهلها والعمل بها والاجابة لها س
ومنه حديث ابى هريرة لا يقل المملوك لسيده ربى كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تع فى الربوبية فاما قوله اذكرنى
عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامرى وانظر الى
الهك اى الذى اتخذته الها س واما الحديث فى ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا
مخاطبة فهى بمنزلة الاموال التى يجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة
وقد كثر ذلك فى الحديث س ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله
قبل ان ياتى الربة يعنى اللات وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت
يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة س وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان
يربنى بنو عمى احب الى من ان يربنى غيرهم وفى رواية وان ربونى ربنى اكفاء كرام اى يكونون على امراء وسادة مقدمين
يعنى بنى امية فانهم فى النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اى كان له ربا ومنه حديث صفوان
قال لابى سفيان بن حرب يوم حنين لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان يربنى رجل من هوازن ه وفيه الك نعمة
تربها اى تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا وربية ورباه كله بمعنى واحد وفى حديث
عمر لا ياخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التى تربى فى البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هى الشاة القريبة العهد بالولادة
وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقى فى غنمى الا فحل او شاة ربى وفى حديث النخعى ليس فى الربائب الغنم التى تكون فى البيت
وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ه ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار
لهم ربائب كانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط فى الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن
وفى حديث ابن ذى يزن اسد تربب فى الغيضات اشبالا اى تربى وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذى فيه
وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اى انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد
كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعنى امرأة زوج امه لانه كان يربيه س وفى حديث المغيرة حملها

الربائب صدقة ص

رباب رِبابُ المرأة حِدْثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد
ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يُحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ٥ ومنه حديث شريح ان الشاة
تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث
ابن الزبير واحد وتحكم ربابة وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم
غير مفارق وارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل
كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنيفة
قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة س وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك او عنبر
الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا **ربث** في حديث علي اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها
فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته
والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال
الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث يقول ربثته تربيثا
وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة ٥ **ربح** في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك
لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي ٥ وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح
فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول **ربحل** في حديث
ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء **س ربخ** في حديث علي ان رجلا خاصم اليه
ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها
واصل الربوخ من التربخ في مشيه اذا استرخي يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع **ربد**
فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح
الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ٥ ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل
فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ٥ ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره **س**
وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين
كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاء والنون وسيجي في موضعه ٥ وفيه كان اذا نزل
عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ٥ ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب
اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد واربادّ ويريد ارْبداد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة

فان لون القلب

فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه ٥
في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربقة الربقة بالكسر والفتح صوفة يهناء بها البعير
بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي
خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويوهي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى
الهوادج ولا طايل فيه شبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة
بالتحريك وقال هي لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري ٥ **ربز**
في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم
كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الحصين ربيز وقد ربز ربازة واربزته ارباززا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال
الجوهري في فصل الراء من حرف الزاء كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل رميز **س ربس** فيه ان رجلا جاء الى
قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس
يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المضاب
بمال وغيره اي يصيبون العباس بما يسوءه **ربص** فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث
والانتظار وقد تكرر في الحديث **ربض** ٥ في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم
حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد
حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي يجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجي ٥ ومنه الحديث انه بعث
الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قيل اراد انه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم
شاردا كما ينفر الظبي **س** وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث
كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت **س** ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع
رابض وحديث عايشة كاني على ظرب وحولي بقر ربوض **س** ومنه حديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك
والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم **س** ومنه الحديث الرابضة
ملايكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو
منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها
الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي
والناس حولي كربضة الغنم اي كالغنم الربض **س** وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها
خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث **س** وفي حديث ابن الزبير وبناء

كانك ظبي في كناسة قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش

بين الربضين وفي رواية

الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه
وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم س وفي حديث بحنة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا
ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استرخت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت
وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها
وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه
هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها فعولة من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمونث س وفي حديث قتل
القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة ربط فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم
في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ه ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة
والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ههنا اسم لما يربط
به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل
قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي
قال الشعبي وكان لنا رجا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه
كانه حبس نفسه وشدها س ربع في حديث القيامة الم اذرك ترأس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم
اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ه ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك
في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة
واحد من اربعة س وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلاثة
وكنت رابعهم س ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في
الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
س وفي حديث شريح حدثت امراة حديثين فان ابت فاربع مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما تقول له اي كرر
القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك
ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة

انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باطلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع
وقيل اصيب جبينه ه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها
ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف
وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب وارب اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وهو
الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز
ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث
حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري على هذا وارضي به ه وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع و
الاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي فهذا من اضافة الموصوف
الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ه ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ه ومنه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على
الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا
ه وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه
ه وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا
اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع س وفي حديث ابن عبد
العزيز انه جمع في متربع له المربع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير
الامصار وفي ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة واما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الاجمالا
خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة
وقد تكرر في الحديث س وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في اول
النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف
الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئرها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن
عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم
س وفي حديث هشام في صفة ناقة انها لمرباع مسباع المرباع التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل
ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث اسامة قال له عليه الصلوة والسلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع
الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشة ارادت بيع رباعها اي منازلها

ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري

من الابل في الربيع وقيل ما ولد م

س ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة
العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم
اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ه وفي
حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه
اي هو سيدهم ه وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار
القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته صلى الله عليه وسلم اطول من
المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع ه وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يوما بعد العيادة وائتوا اليوم الرابع
ربغ فيه ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد اتسع له المقام
قاله الازهري ه وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربغتين سمينتين اي مخصبتين الارباغ ارسال الابل
على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي ابدا ناقتين قد اربغتا حتى خصبت ابدانهما وسمنتا
وفيه ذكر ربغ وهو بكسر الراء بطن واد عند الجحفة ربق ه فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها
تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه
وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق س ومنه الحديث
لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا
اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والآثام
او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم
اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم
شدها في الرباق ه ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ منكم فاصبت فاسترجعه
كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد يسترجع ربك منه في صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق
الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي تحير في الظلمات وارتبك
في المهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة س ومنه حديث ابن مسعود
ارتبك والله الشيخ ربل في حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا ه وفي
حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رئبالا في الجاهلية الرئبال اللص الذي
يغزو القوم وحده ورآبلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به

الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال واراه الريبل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب رئبال ولص رئبال وسمي الاسد
رئبالا لانه [illegible] وقد يهمز ولا يهمز س ربا وفي حديث ابن عباس كانه رئبال الهصور اي الاسد
والجمع الرآبيل والرابيل على الهمز وتركه وقد تكرر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد
وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال
اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون
اعظم من الجبل ه وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة
من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر
بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح
نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم
ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث
ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها
اسرى جوار الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن
ه وفي حديث عائشة مالك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وهو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب ه في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه
بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب
راتب س وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما
من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها
وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة س رتت في حديث
المسور انه رأى رجلا ارت يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه
رتج ه فيه ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ه ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه
ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال للباب رتاج ومنه
الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ه ومنه حديث مجاهد عن
بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم
من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي رتع ه في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا
اي ينبت من الكلأ ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ه ومنه حديث ابن زمل فمنهم

المرتع اى الذى تحلى ركابه ترتع ٥ ومنه حديث ام زرع فى شبع ورى وتع اى تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا اراد برياض ذكر الله تع وشبه الخوض فيه بالرتع فى الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك
ان يخالطه اى يطوف به ويدخله ومنه حديث عمر انى والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا
فى المرتع ٥ وفى حديث الغضبان الشيبانى قال له الحجاج سمنت قال الدعة والقيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها
الاتساع فى الخصب **رتك** فى حديث قيلة ترتكان بعيرهما اى تحملانهما على السير السريع يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا
رتل فى صفة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التانى فيها والتمهل وتبيين الحروف
والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر فى الحديث **رتم** ٥ فى حديث ابى ذر
فى كل شىء صدقة حتى فى بيانك عن الارتم كذا وقع فى الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشىء اذا كسرته و
يكون معناه معنى الارت وهو الذى لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر فى بابه **رتا** وفيه النهى
عن شد الرتايم هى جمع رتيمة وهو خيط يشد فى الاصبع لتذكر به الحاجة ٥ فيه الحساء يرتو فؤاد الحزين اى يشده
ويقويه ٥ وفى حديث فاطمة اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ادنيا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة ٥ وفى حديث
معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابى جهل فيغيب فى الارض ثم يبدو رتوة

وهو المشبه

باب الراء مع الثاء

رثأ فى حديث عمرو بن معدى كرب اشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن
الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اى تكسره وتذهبه ومنه حديث
زياد لهو اشهى الى من رثيئة فثئت بسلالة ثغب فى يوم شديد الوديقة س **رثث** فيه عفوت لكم عن الرثة وهى
متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ٥ ومنه حديث على انه عرف رثة
اهل النهر فكان آخر ما بقى قدر ٥ ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة و
اخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ٥ ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب ٥ وفى حديث ابن نهيك
انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اى خلق بال وفى حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير
يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث
س ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق س ومنه حديث ام سلمة فرآنى منهة اى
ساقطة ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه ٥ **رثد** فى حديث عمر ان رجلا
ناداه فقال هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اى دافعت بحوايجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت
بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تع فاعترفوا بذنبهم اى بذنوبهم **رثع**
فى حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضى ينبغى ان يكون ملقيا للرثع متحملا للايمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص

وميل النفس الى دنى المطامع س **رثم** فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذى انفه ابيض وشفته العليا ٥ وفى
حديث ابى ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذى لا يصحح كلامه ولا يبينه لآفة فى لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصى
وهو ما دق منه بالاخفاف ومن رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح فى كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم
٥ **رثا** فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت به
اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اى توجعا واشفاقا من رثا له يرثى اذا رق وتوجع وهى من ابنية المصادر نحو المعذرة والمغفرة
وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحى رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية س ومنه الحديث انه نهى عن
الترثى وهو ان يندب الميت فيقول وافلاناه

باب الراء مع الجيم

رجب فى حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب المرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها
فهى مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهى النخلة وهو تصغير التعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا
يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اى عظمه ومنه
سمى شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه
خلاف غيرهم وكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر
فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذى بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسئ س
وفيه هل تدرون ما العتيرة هى التى يسمونها الرجبية كانوا يذبحون فى شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون
رواجبكم هى ما بين عقد الاصابع **رجج** ٥ فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اى اضطرب وهو
افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تع اذا رجت الارض رجا وروى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان
محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ فى الصور فترتج الارض باهلها اى تضطرب
ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث على
واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا
اى زعزعه وحركه **رجج** س ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران
هم رعاع الناس وجهالهم س فى حديث عايشة وزواجها انها كانت على ارجوحة مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه
فى موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمى به لتحركه ومجيئه وذهابه **رجحن** ٥ فى حديث على فى حديث
القدس مرجحن ارجحن الشىء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير فى صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اى
ثقل ومال بعد علوه اورده الجوهرى هذا الحرف فى حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشى يرجح
اذا ثقل **رجرج** ٥ فى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين

بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كجراجة الماء والمعروف
في الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة هي المرأة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمرج من كثرتها فكانه ان صحت
الرواية قصد الرجرجة فجآء بوصفها الا انها طينة تترجرج ٥ وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا
وعلق عليها خرقا واتبعه رجرجة من الناس ورعاع الذين لا عقول لهم س رجز في حديث الوليد بن المغيرة
حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز
من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة
فهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه
جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك
كقوله في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب
والمشطور كقوله في رواية جندب انه اي النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت وروى ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخندلة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا
من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده
تاما لم يقمه على بنائه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة
زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام
ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم
وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن
عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله تعالى به من النبوة
والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم
اياها بهذا القول والله اعلم ٥ وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا
لان الرجز اخف على اللسان به اسرع من القصيد ٥ وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز
سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال
معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان
وساوسه رجس س فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل
القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدئ بالنجس ولم يذكر معه الرجس فتحت النون

والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة
وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك
حركة لها صوت ٥ ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
رجع في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة
وللآخر ثلثون ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على
خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله
بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما
يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع
تمييز اعيان الاموال عند من يقول به ٥ وفيه انه رأى في ابل الصدقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل
فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب
على رب المال سن من الابل فأخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية
شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها و
ترجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل ٥ وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة و
الحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استئناف عقد ٥ وفي حديث السحور فانه بليل ليرجع
قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ويرجع
فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو هيهنا متعد ليزاوج يوقظ س وفي صفة قرائته صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى
عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آ آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة
تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته ٥ وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث
في قرائته الترجيع س وفيه انه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو
بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء
والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سأل
الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فاته والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف
عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان

ومن جملتهم طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستقر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى به
منادٍ من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا يريد الكفار نحمد الله تع على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل
معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب فقال ارجعها الى موضعها س وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه قثم
استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجّع واسترجع وقد تكرر في الحديث ه وفيه انه نهى ان يستنجي
برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه
ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل **رجف** فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب
ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره **رجل** ه فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر
ذكر الترجيل بهذا المعنى في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما
س وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية
لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ه ومنه الحديث ان عايشة
كانت رجلة الرأي س وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي
وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد من ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث
كان نبلهم رجل جراد س وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه
فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد س وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير
اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا
فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هي التي
يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير
بادنى حركة ه وفي حديث عايشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها
ومنه حديث صعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه ه
وحديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك
على رجل فلان اي في حيوته وفيه انه صلى الله عليه وسلم اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل
وانما هما رجلان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا س وفيه الرجل

جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها
وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام
الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه
على رجله في الصلوة ه وفي حديث صلوة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل
اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة فكانه جمع الجمع
وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا ه وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلي في ديار جذام ه **رجم** فيه
انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام ايضا ه
ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض لا يجعلوه
مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون
يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجّموا مشددا اي تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم
بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله تعالى
هذه النجوم لثلث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز
ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب و
نورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها
وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه
المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس
وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تع من ذلك
ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث **رجن** ه في حديث عمر انه كتب في
الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك
رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان
ه وفي حديث عثمن انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديد الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو
شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء
يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية
والالف والنون زائدتان ما يرد في هذا الحرف ويشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه هيهنا ه

س رجا في حديث توبة كعب بن مالك وارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اى اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز
س ومنه حديث ذكر المرجية هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر
طاعة سموا مرجية لاعتقادهم ان الله تع ارجاء تعذيبهم على المعاصي اى اخره عنهم والمرجية تهمز ولا تهمز وكلاهما
بمعنى التاخير تقول ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال
مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي س ومنه حديث
ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اى مؤجلا او مؤخرا ويهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف
نسخه مرجّى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره
قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه ديناره الذى اشترى به
الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه الرجاء بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه
رجوا ورجاء ورجاوة وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة
ان اكون من اهلها ه وفي حديث حذيفة اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة
اى جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه
ارجاء وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اى والا ترامى بي رجواها كقوله تع فليمدد له الرحمن مدا س ومنه حديث
ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب اى نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال
والاناة

باب الراء مع الحاء

رحب فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه
رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اى واسع وحديث كعب بن
مالك فنحن كما قال الله فينا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث بن عوف قلدوا امركم رحب الذراع
اى واسع القوة عند الشدايد س ومنه حديث ابن سيابة رحبكم الدخول في طاعة فلان اى وسعكم ولم يجيء فعل
بضم العين متعديا غيره س رحرح في حديث انس فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع
سعة فيه ه ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اى وسطها فياح واسع والالف والنون زايدتان
للمبالغة رحض في حديث ابي ثعلبة سالته عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا
اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ماتركوه كالثوب الرحيض
احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسبوه اليه قتلوه
ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل
بها القبلة اراد المواضع التى بنيت للغايط واحدها مرحاض اى موضع الاغتسال س وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه

الرحضاء

الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث فجعل يمسح الرحضاء عن
وجهه في مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث رحق فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظماء سقاه الله
يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه رحل ه
فيه تجدون الناس كابل مايه ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه
سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة
الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مايه ه ومنه الحديث للنابغة الجعدى ان ابن الزبير
امر له براحلة رحيل اى قوى على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ه ومنه الحديث في نجابة
ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال
يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اى منازلنا ه
ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها س وفي حديث عمر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حولت رحلي البارحة
كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد المنزل والماوى
واما ان يريد به المركب الذى يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج
للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل في بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل يركب في الحج
والخيل في الجهاد ه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان
ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحلة فركب على ظهري ه وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر
عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزل معهم
المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه
مرط مرحل هو الذى قد نقش فيه تصاوير الرحال ه ومنه حديث عايشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة
الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث
حتى يبنى الناس بيوتا يوشّونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفى
اى لاعلونك به يريد رحلته بما يكره اى ركبته ه رحم في اسماء الله تع الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة
مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمان ابلغ من رحيم والرحمان اسم خاص لله تع لا يسمى به غيره ولا يوصف
والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمان ه وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن
في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال
المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا س ومنه حديث مكحول

لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها م

هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينه وبينك
نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة
والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك
ذا رحم محرم يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم ٥ **رحا** فيه تدور رحا الاسلام لخمس
او ست وسبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية
تدور في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال
دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة
والبعد من احداثات الظلمة الى ان ينقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة
على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان
اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها كانت
وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم له سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون
اراد ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان
نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى
تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها س وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها
او ما استدار منها ٥ وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه
رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها **باب الراء مع الخاء** **رخخ** ٥ فيه ياتي على الناس زمان افضلهم
رخاخا افضلهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة **س رخل** في حديث ابن عباس في سبل عن رجل
اسلم في مايه رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالضم والكسر وانما كره السلم
فيها لتفاوت صفاتها وقدر اسنانها **س رخم** في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم
نوع من الطير معروف واحدتها رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن
وفيه ذكر شعب الرخم بمكة ٥ وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم
بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة وفي حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة والحديث الاخر
فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته
والحديث الاخر استرخ لها عني اي انبسط واتسع وحديث الزبير واسماء في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا
في الحديث **باب الراء مع الدال** **ردا** في وصية عمر عند موته اوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رده الاسلام

وجباة المال الردء العون والناصر **ردح** في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فساح امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم
الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ٥ ومنه حديث علي ان من ورائكم امورا
متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والرداح الفتنة العظيمة واصلها رداح يعني الفتن وروى ان من ورائكم فتنا
مردحة اي ثقيلة وقيل مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لاكونن
فيها كالجمل الرداح اي الذي لا انبعاث له ٥ ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة
العظيمة **ردد** في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر
كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه ٥ وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي
مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به **س** وفيه انه قال لسراقة بن جعشم
الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك
على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف **س ٥** ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان
تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها **س ٥** وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا
لم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه **س** وفي حديث اخر لا ترد والسايل ولو بظلف محرق اي لا تردوه
رد حرمان بلا شي ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوي مرضاها ورد اولاها على
اخراها اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة **س** وفي
حديث القيمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا
قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية **س ٥** وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة **ردع** في حديث الاسراء
فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض وتيس اردع وشاة ردعاء وفيه فمات
الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال
الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا
فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع
وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ
بالزعفران **س** ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله ٥
وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي اجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة **س ردغ** فيه من قال في مومن ما ليس فيه
حبسه الله في ردغة الخبال حتى ياتي تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها الطين والوحل الكثير وتجمع على ردغ ورداغ

ردیا بالكسر والتشديد والقصر من رده يرده كالقبينا والخضيصا المعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة مرتين لقوله عليه السلام لا ثني في الصدقة ٣

وفي حديث عمران رجلا قال الله رمت نشانا فاصبت خشناء فركبت ردعه ٣

س ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال س ومنه الحديث
من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ س والحديث الآخر منعتنا هذه
الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاء بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاومؤا ايماءً
س وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه فوقعت يدي في مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم
الصدر الواحدة مردغة ردف ه في حديث وايل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث
بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا ه وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ
شحما تدعونه انتم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها رادفة ردم فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل
راس السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير رده ه في حديث علي انه ذكر ذا الثدية
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية
وفي حديثه واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين
واخلدوا الى المحاكمة ردا فيه انه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردي وتردى
لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ه ومنه حديث ابن
مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه ه وفي الحديث الآخر ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة ه وفي حديث عاتكة بجاواء تردي حافتيه
المقانب اي تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد س وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم
بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمرداة والمردى الحجر وكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان
من رداه اي رماه وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء
لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي فهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقه بين كتفيه فوق
ثيابه وقد كثر في الحديث تسمية السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به ه ومنه حديث قس ترديوا بالصمصام اي صيروا السيوف
بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

س رذذ فيه ما اصاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار رذل
فيه اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخوف والارذل من كل شيء الردي منه رذم ه في حديث عبد الملك
ابن عمير في قدور رذمة اي متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما

لاستلابها

لاستلابها ومنه حديث عطاء في الكيل الذي لا دم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه س في حديث
الصدقة ولا يعطي الردية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ه ومنه
حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا س ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما
اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور
بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاء

س رزا في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيئا اي لم ياخذا مني شيئا يقال رزاته
ارزاه واصله النقص س ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزانا من مائك شيئا
اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي هي النجو الحدث اي اجده اكثر مما آخذه
من الطعام س وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وترزئت فيه الاموال
واستنقصت من اربابها وانفقت فيه س وفيه لو ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناه عقالا جاء في بعض
الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه ه وفي حديث
المرأة التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حيائي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيائي والرزء المصيبة
بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا رزب ومنه حديث ابن ذي يزن فخر وفد التهنئة لا وفد المرزية اي المصيبة
في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده
مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد رزز ه في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف
وليتوضأ الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا
يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي
واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارتز اي ثبت وبقي مكانه
وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم
في الهمزة رزغ ه في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل قد ارزغت
السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ه ومنه
حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا رزق في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق
واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات
وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم س وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها
قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء رزم ه فيه
ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم ه وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل

علينا قيله رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي اذ رازم كالمراة حايض وقد رزمت رزاما ومنه
حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ
رزاما جمع رازم ٥ وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا
بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم وكلوا لينا مع خشن وسايغا مع خشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة
وهو ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد
رازمت ومنه حديثه الآخر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها
س ر ز ن في شعر حسان يمدح عايشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل باب
الراء مع السين رسب فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب
فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت س ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف
سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب رأس البطريق كانه آلة للرسوب س وفي حديث الحسن يصف اهل النار
اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها س رسح في حديث
الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر س ومنه
الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء رسس
في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدؤونا في ذلك يقال رس بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه
فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة
الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد
ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره بذلك ٥ ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة
امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو
من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم
اي رسوه في بئر حتى مات رسع ٥ في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت
والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر س ر سف في حديث الحديبية
فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد رسل ٥ فيه
ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح
الراء والسين ٥ ومنه الحديث اني فرطكم على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان

من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ٥ ومنه حديث طهفة ووبير كثير
الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل
اي ارسلها فهو مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب الرعي
وهو اشبه لانه قد قال في الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع جلدها وبقايها على الجدب
كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ٥
وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني وقال الجوهري
يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها
اي الشدة والرخاء تقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل
مقاربة وقال الازهري الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه
منها مستهينا به على رسله وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر
الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع
الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن
وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج
حقها في سنة الضيق والجدب كان شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل
في الحديث يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان
الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد
بالرسل والله اعلم ٥ وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك
في عام كثر فيه التمر وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتاني ويعمل الشيء
على هينته وقد تكررت في الحديث س ٥ وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه
اذا لم يعجل وهو والترسل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل س وفيه ايما مسلم استرسل
الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون
والثبات س ومنه الحديث غبن المسترسل ربا ٥ وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة
مراسلا اي ثيبا كذا قاله الهروي وفي قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات
المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير رسم ٥ فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون

السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد م

اليه سريعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض س وفى حديث زمزم قد سيت بالقباطى والمطارف حتى
نرخوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض غاب رسن
فى حديث عثمان واجرر المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها
واجررته اى جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على
اصحابه وفى حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك
اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد

باب الراء مع الشين

رشح فى حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم
الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء ٥ وفى حديث ظبيان يأكلون
حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود
ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل س ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اى اهله
لها والترشيح التربية والتهيئة للشىء رشد فى اسماء الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم
اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير
ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد
رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغى يريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وان كان عاما فى كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد
تكرر فى الحديث ٥ وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح
كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى فى فصل بغا كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد
قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين رشش فيه لم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى ينضحونه بالماء
رشق فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه وسلم فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر
رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام س ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم س
ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة
قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان
يخرج فيرمى الارشاق ٥ وفى حديث موسى عليه السلام كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبه التورية
الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به س رشا فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء فالراشى الذى يعينه على الباطل والمرتشى الاخذ
والرائش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروى
عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

باب الراء مع الصاد

رصح فى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال
الهروى والمعروف فى اللغة الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم
ذكر الارسح رصد فى حديث ابى ذر قال له النبى صلى الله عليه وسلم ما احب ان عندى مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل
الله وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه ترقبه
وارصدت له العقوبة اذا اعددتها وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله
على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا معدا ٥ ومنه حديث الحسن
بن على وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثمائة دينار كان ارصدها لشراء خادم وفى
حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد العين فى الدين اى اذا كان على
الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط
عنه فى مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف رصص ٥ فيه تراصوا فى الصفوف
اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم
٥ ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ٥ ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلعم
اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث رصع فى حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع وهو تصغير
الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء وفى حديث ابن عمرو
انه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم س وفى حديث قس رصيع
ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع محلى بالرصائع وهى حلق من الحلى واحدتها رصيعة والايهقان
نبت يعنى ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشىء المحسن والمزين بالترصيع ويروى رضيع ايهقان
بالضاد س رصغ فيه انه كان الى رصغه هى لغة فى الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد ٥
رصف فيه انه مضغ وترا فى رمضان ورصف به وترا قوسه اى شده به وقواه والرصف الشد والضم
ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه س ومنه حديث الخوارج ينظر فى
رصافه ثم فى قذذه فلا يرى شيئا واحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث عمر انه
فى المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق
واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور ٥ وفى حديث ابن الصبغاء بين القران السوء
والتراصف تراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ٥ ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الى

روى ان ابن مسعود اخذ فى ارض الحبشة فى شىء فاعطى دينارين حتى خلى سبيله ٢

من الشمس عليه رَضَفَةٍ الرَّضَفَة بالتحريك واحدة الرضف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها
ماء المطر وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرضافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد

رضب فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي
انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السابل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر
من بزاقه حين تفل فيه رضخ في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه
حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من رضخ اي عطية ه وفي حديث العقبة قال لهم
كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر س ومنه
حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين س ومنه حديث بدر شبهتها
النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى ...ومنه الحديث ... لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم والى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا رضرض س في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر ه وفيه ان رجلا قال له مررت بجنوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض
واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه به الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم رضض
في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش س ومنه
الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم رضع ه
فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي
يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم س وفي حديث سويد
بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ناخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها
خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اخذها للدر
فلا يوخذ منه شيء س وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه
للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة
بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم
هلاك اللئام س ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث
ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء
للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به ه وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا

به النوى وكذلك المرضاخ ه وفي حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة

للامارة

للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها
دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا النبت
وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم رضف في حديث الصلوة
كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ه ومنه حديث حذيفة
وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ه ومنه الحديث انه اتي
برجل نعت له الكي فقال اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ه ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه
الحجارة المحماة ليذهب وخمه وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا س وفي
حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما
يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف س ومنه حديث ان هند
ابنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين ه وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرضافة وسط
راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم رضم ه فيه لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين
اتى رضمة جبل فعلا اعلاها الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض
ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه بالحجارة ه ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش
بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة رضا في حديث الدعاء
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة
والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا
الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا
استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت
كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل
بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها
ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا س في حديث ربيعة
ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير
وقيل الرطاء الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن رطب

فيه ان امرأة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كل على ابنائنا وآبائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه
وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه
اسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع فادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان
وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا ما بين الآباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات
فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه س وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في
صوت قاريه رطل ه في حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب
او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه رطم ه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت
قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم الربا ثم ارتطم
اي وقع فيه وارتبك ونشب س رطن في حديث ابي هريرة قالت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة
بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص
بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله
اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث باب الراء مع العين رعب فيه نصرت بالرعب
مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا
كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ه ومنه حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا جاء
في رواية ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث رعبل فيه ان اهل
اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي
اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل رعث ه فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت
انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي
من حلي الاذن واحدتها رعثة وجنسها الرعث ه وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت
راعوثة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي مذكورة س رعج في حديث الافك فارتعج العسكر
يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارعج له اذا تتابع لمعانه ه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج رعد
في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف س ومنه حديث ابي مليكة ان
امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد
رعرع ه في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر رعص ه

في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت
ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت
اي تلوت وارتعدت س رعظ فيه اهدي له مكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبلة في رعظه الرعظ مدخل
النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل س ه رعع في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم
وسقاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي
وسائر الناس همج رعاع رعف ه في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر
هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس عليها المستقي وقيل هي حجر
يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم ه وفي حديث قتادة انه كان في
عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف
بالفتح يرعف بالضم رعل ه ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاءوا حتى ارتعلوا اي قويت
اقدامهم فركبوها وتقدموا في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة
الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي
سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل رعم ه فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل
من انوفها وشاة رعوم رعا في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر
والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم س في حديث عمر كان راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة س وفي
حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضأن ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة
من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وهو
من المراعاة والحفظ وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ه وفي حديث
عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ س
ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه
الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره
وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس
رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح
يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ه ومنه
حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين (رغب) فيه افضل العمل منيحة الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل
الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث
حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اى طعنة واسعة كثيرة قال الحربى هو انشاء الله تسيير
ابى بكر الناس الى الشام وفتحه اياها ثم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابى الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب
وبطن رغيب ٥ وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتونى بسيف رغيب اى واسع الحدين ياخذ فى ضربته
كثيرا من المضرب ٥ وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اى قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة
اذا حرص على الشىء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ٥ ومنه حديث اسماء اتتنى امى راغبة وهى مشركة اى طامعة
تسالنى شيئا وفى حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك
ولكن لما جمعهما فى النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه
حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعنى ان قولكم لى هذا القول اما قول راغب فيما عندى
او راهب منى وقيل اراد انى راغب فيما عند الله تع وراهب من عذابه فلا تعويل عندى على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث
ان ابن عمر كان يزيد فى تلبيته والرغبى اليك والعمل وفى رواية والرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفى حديثه ايضا
لا تدع ركعتى الفجر فان فيهما الرغائب اى ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه انى لارغب بك
عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه ٥ وفيه الرغب شؤم اى الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة
الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا اى بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاى يعنى
الجماع وفيه نظر (رغث) فى حديث ابى هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعنى الدنيا اى ترضعونها
من رغث الجدى امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربى والماخض والرغوث اى التى ترضع (رغس)
٥ فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اى اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة فى النعمة والبركة والنماء (رغل)
فى حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اى الاقلف وهو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب ٥ وفى حديث مسعر انه قرأ على عاصم
فلحن فقال ارغلت اى صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبى يرغل اذا اخذ ثدى امه فرضعه بسرعة
ويروى بالزاء لغة فيه (رغم) فيه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله ص
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اى الصقه بالرغام
وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ٥ ومنه الحديث اذا صلى احدكم
فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اى حتى يظهر ذله وخضوعه ٥ ومنه الحديث وان رغم انف ابى ذر
اى وان ذل وقيل وان كره ٥ ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفى لامر الله اى ذل وانقاد ومنه حديث سجدتى

السهو كانتا ترغيما للشيطان ٥ وحديث عائشة فى الخضاب وارغميه اى اهينيه وارميه فى التراب وفيه بعثت مرغمة
المرغمة الرغم اى بعثت هوانا للمشركين وذلا ٥ وفى حديث اسماء ان امى قدمت على راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان
العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد انها قدمت على غضبى لاسلامى وهجرتى
متسخطة لامرى او كارهة مجيئها الى لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تع يجد فى الارض مراغما كثيرا
اى مهربا ومتسعا ٥ ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يغاضبه س وفى حديث
الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البراء ما فى فيه اى القى اللقمة من فيه الى التراب
س وفى حديث ابى هريرة صل فى مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل
من الانف والمشهور فيه والمروى بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها
(رغن) فى حديث ابن جبير فى قوله تعالى اخلد الى الارض اى رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن
قال الخطابى الذى جاء فى الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رغا) فيه لا ياتى احدكم يوم القيمة ببعير له
رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر فى الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا س ومنه حديث الافك
وقد رغى الناس للرحيل اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها س ومنه حديث ابى رجاء
لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة
وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء وفى حديث ابى بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراغوا عليه
فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله س وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء واراد انها شرفيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد باب الراء
مع الفاء (رفا) فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم
رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره س ومنه الحديث كان
اذا رفأ الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير وبين الفعل والاسم ومنه حديث ام زرع كنت لك
كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء س ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه
وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه
المرأة قال بالرفاء والبنين س وفى حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفؤا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها
من الشط والموضع الذى تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفأ
به عند فرضة الماء (رفت) وحديث ابى هريرة فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفأة فى البحر تضربها الامواج

في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت
الشيء فارفت وترفت اى تكسر والرفات كلما دق وكسر **رفث** في حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن يمشين
بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان
يرى الرفث الذي نهى الله تعالى عنه ما خوطبت به المرأة فاما ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث
كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة **رفح** ٥ فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأه اى دعا له
بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي عم
قال رفحوني اى قولوا لي ما يقال للمتزوج ٥ **رفد** في حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة
من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على ادائها ٥ ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم
الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ٥ ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به
في الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به ومنه حديث ابن عباس والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد جمع حاشد ورافد ٥ وفي حديث
اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير
صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه ٥ وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد
والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المدلاقة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملأ
الرفد في حلبة واحدة س وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم
يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح **رفرف** ٥ في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه
ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شيء فثني وعطف فهو رفرف ٥
ومنه حديث ابن مسعود في قوله تع لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا
ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر ٥ وفي حديث
المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة
ثم اتسع فيه س وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط
على شيء يحوم عليه ليقع فوقه س ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين
اى ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر **رفش** في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذي
يجرف به الطعام **رفض** في حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه
وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفي حديث عمران امرأة

كانت

كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اى تفرقوا س ومنه حديث عمرو بن شرحبيل عن
في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا وربما ارفض في ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث **رفع** في اسماء الله تعالى
الرافع هو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض ٥ وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ
فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان يقطع
شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين
فحذف المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هاهنا من رفع فلان
على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفع فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه س وفيه فرفعت ناقتي اى كلفتها
المرفوع من السير وهو فوق الموضع ودون العدو يقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا
ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله
ورفع المئزر جعل المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي
حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القرآن على السلطان اى يتاولونه ويرون الخروج عليه **رفغ** ٥ فيه
عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط
والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ٥ ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم
بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال وسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم
تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ ٥ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء
الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي ارفغ لكم المعاش اى اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث نعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا
او رفنا فليقتصد اراد المداح والاطراء يقال فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف علينا **رفف** ٥ وفي حديث ابن زمل
لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف
يرف رفيفا ومنه حديث معوية قالت امرأة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف ومنه
حديث النابغة الجعدي كان فاه البرد ترف اى تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا ٥ ومنه الحديث
الآخر ترف غروبه الغروب الاسنان ٥ وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا
صائم اى امص وارتشف يقال منه رف يرف بالضم ٥ ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب
الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفي حديث كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط
مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه ٥

وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رفّ الرفّ الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية س وفيه ان امرأة قالت
ان زوجها احجفني قال ما عندي شيء فقالت بع من رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به
ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف س ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفا في تقصف تمرا من عجوة
يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوفير الرف بالكسر الابل العظيمة والوفير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار
رفق ه في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء
على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تع وحسن اولئك رفيقا والرفيق
المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة وهو فعيل بمعنى
مفعول ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين
ما عند الله فاختار ما عند الله وتكرر في الحديث س وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي
ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف
والحديث الآخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الذي يبريه ويعافيه ه ومنه الحديث
في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم س وفيه ايكم ابن عبد المطلب هذا الابيض المرتفق اي
المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش
واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق رفل ه فيه مثل الرافلة
في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه
ومنه حديث ابي جهل ترفل في الناس ويروى بزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر ه وفي حديث وايل
ابن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله رفن ه
فيه ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأنّ اي سكن ما كان به وارفان عن الامر وارفهن
ذكره الهروي في رفا على ان النون زايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفانّ الرجل على وزن
اطمأن اي نفر ثم سكن رفه ه فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب
والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من
زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث
جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف س ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية
من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله تع

لا يلحقه

لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله تع ما بين السماء
والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش س ومنه حديث سلمان وطين السماء على الرفه خمر الارض
يقع على الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف وضمها فان كانت بالفتح فمعناه على الخصب خمر الارض وهو من الرفه
وتكون التاء للتانيث مثلها في غرفة ه رفا فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا
ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر ان يكون من الهدوء والسكون
قال وكان اذا رفأ رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم
باب الراء مع القاف رقا فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يرقأ الدمع والدم والعرق يرقأ
رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود ويسكن بها الدم س
ومنه حديث عايشة فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع وقد تكرر في الحديث رقب ه في اسماء الله تع الرقيب
وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ه ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته
اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال
ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل و
المرأة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئا
اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم
وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة
من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب
من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب ه وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت
لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب
موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما
اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه في
رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به
رقابهم ويدفعونه الى مواليهم س ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض
الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال و
الركايب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها

وظهورها اراد بحور رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها س وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله
ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف
جبل بخيبر س رقح في حديث لغار والثلثة الذي ارقوا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة
الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفاء وقد تقدم في الراء
والفاء رقد في حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه
كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة رقرق ٥ فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجي
وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته
المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت رقش ٥ في حديث ام سلمة قالت لعايشة
لولا ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط
ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى رقط ٥ في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء و
المظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم ٥
وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذ المراة التي رمي بها ٥
وفي حديث صفة الخزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط
مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا
قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى رقع ٥ فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم
في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل
الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه يجي احدكم يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما
عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها ٥ وفيه المومن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة
يتقي بها ما ينتثر منها س رقق فيه يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر
ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق
العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع
الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب على الف
وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث
اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي [illegible] شيء منه واجمع الفقهاء ان المكاتب

عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقابكم اي عبيدكم
قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مملوك بني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة
ثلث آلاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هولاء وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل
فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد س وفيه ما اكل
مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان و نحفظها
بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض واصرها رق بالكسر ٥ وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه
هو بالكسر العظم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا ٥ وفيه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان
على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق
قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمن كبرت سني ورق عظمي اي ضعف
وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن
فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى
حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه ٥ وفي حديث الشعبي سيل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت
عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا
نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم
فقال بعضهم عن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد
ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السايل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليهم الامر
وفيه فتجي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها رقل في حديث علي [illegible] ولا تقطع
عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها وجمعها الرقال الرقل ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده
حربة ٥ ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس س وفي حديث
ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب
ابن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل رقم ٥ فيه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا
والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة ٥ ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها
لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد ٥ ومنه الحديث كان يسوي بين
الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره
٥ ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

ومنه حديث علي في صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم س وفيه
ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه س وفيه حديث عمر هو اذا كالارقم اي الذي على ظهرها
رقم اي نقش وجمعها اراقم **رقن ه** فيه ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به و
الرقون والرقان الزعفران والحناء **رقه ه** في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم
عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم
المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هيهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين
وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نابنه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقا والرقي والاسترقاء
في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي
بعضها النهي عنها س رقا فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي س
قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان
العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياه
اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تع والرقي المروية ولذلك
قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله س في حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم
قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه
من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله س
فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع هذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلعم
غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم س واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين
يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب
الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي
والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تع بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له
في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه
الرجل بمثل بيضة الاسلام من الذهب قال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال س
وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه
وهو من الرقي الصعود والارتقاء يقال رقي يرقى رقيا ورقى شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون

الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة
باب الراء مع الكاف ركب فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي
الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه س ومنه الحديث
ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب
والركوب س فيه سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجعلهم مبغضين
لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره
على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب
في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة ه وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم
مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد
بركيب السعاة من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ
ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمال
انفسهم س وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب بضم الكاف
اذا حان له ان يركب وفي حديث انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من
الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات تمشون واقع موقع ذلك الفعل
مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى
تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها
حتى اذا رأت الانثى مع الصائد القت نفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم
تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم
من غير تثبت يركب بعضكم بعضا س وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني وجاء لاثري الراكب يسير بسير المركوب
يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المعتدة مع الصبي ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه
بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي
يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه
برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد س وفي ذكر ثنية ركوبة
هي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي
من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء

لعثمان

ولشدة الوبا بالشام (ركح) ه فيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما
كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم (س) وفي حديث عمرو قال لعمر بن العاص ما احب
ان اجعلك لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجاء اليها يقال ركحت اليه وارتكحت ه (ركد) فيه نهى ان يبال في الماء الراكد
هو الدايم الساكن الذي لا يجري ه ومنه حديث الصلوة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي
يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد (س) ومنه حديث
سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين
من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين ه (ركز) في حديث الصدقة وفي الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية
المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال
ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما
كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كانها جمع ركيزة
او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ه ومنه حديث عمر ان
عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد تفسير الثاني وفي حديث ابن
عباس في قوله تع فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة
جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة
(ركس) في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته
ورجعته وفي رواية ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة والحديث الاخر الفتن
ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية
هو دين بين النصارى والصابئين (ركض) (س ه) وفي حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا
الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بالة من ركضاته
ه وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا
وفي حديث ابن عبد العزيز قال لما انا دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض (ركع) في حديث علي
قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر
والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تع وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل
والموقع (ركك) ه فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة

وهي الضعف

وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة
(س) ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركلة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى ه وفيه ان
المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك ه فيه فركله برجله اي رفسه
(س) (ركل) ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة (ركم) في حديث الاستسقاء حتى رايت
ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا
(ركن) ه فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله تع الذي هو اشد الاركان واقواها
وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة التي يستند اليهم كما يستند الى
الركن من الحائط وفي حديث الحساب يقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها وتقوم بها
(س ه) وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها
الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الالات ه وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك
طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها
اليه يركنون اي يسكنون ويميلون ه في حديث المتلاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي
رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء
(ركا) ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (س) وفي حديث جابر
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء

باب الراء مع الميم

(رمث) ه فيه انا نركب رماثا في البحر الرماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء
ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته (س) وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كري الارض البيضاء
بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته
او من قولهم رمثت عليه وارمثت اذا زدت ومن الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم
ببعض والزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم (س) وفي حديث عائشة
نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون
المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع (س) (رمح) فيه
السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل
يلجاء اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية
واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع (س) (رمد) فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة

فترمدهم فأعطانيها أي تهلكهم يقال رمدهم وأرمدهم إذا أهلكهم وصيرهم كالرماد ورمد وأرمد إذا هلك والرمد والرماد الهلاك
ومنه حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم
وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد (س) وفي حديث وافد عاد خذها رماداً رمدداً لا تذر من
عاد أحداً الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل أليل ويوم أيوم إذا أرادوا المبالغة ٥ وفي حديث
أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثير الأضياف والإطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوى أخوك حتى
إذا أنضج رمد أي ألقاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه ٥ وفي حديث
المعراج وعليهم ثياب رمد أي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها أرمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء أقطعه النبي
صلى الله عليه وسلم جميل العذري حين وفد عليه ٥ وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد أي الكدر الذي
صار على لون الرماد **رمرم** ٥ في حديث الهرة حبستها فلا أطعمتها ولا أرسلتها ترمرم من خشاش الأرض
أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وارتمت من الأرض إذا أكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من
الإنسان ٥ وفي حديث عائشة كان لآل رسول الله صلعم وحش فإذا خرج يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعب وجاء وذهب فإذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النفي **رمس**
(س) في حديث ابن عباس رامس عمر بالجحفة وهما محرمان أي أدخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل
هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث
الشعبي إذا ارتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك (س) وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمساً أي سووه بالأرض ولا
تجعلوه مسنماً مرتفعاً وأصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس
وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي (س)
رمص في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصاً رمصاً ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً
دهيناً أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الأجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع أغمص وأرمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لأن أصبح
تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري (س) ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت ترمص وإن روي بالضاد
أراد حتى تحمى **رمض** فيه صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال هو أن تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال
من شدة حرها وإحراقها أخفافها ٥ ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الأرض لا ترمضها رمض
الراعي ماشيته وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء ٥ ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم
المصدر يقال رمض يرمض رمضاً وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة

القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك ٥ وفيه
إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضاً الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض
السكين يرمضه إذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك أوقعه صفة للمؤنث **رمع** فيه أنه استب عنده رجلان
فغضب أحدهما حتى خيل إلي من وراءه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كأنه يرعد
من الغضب وقال الأزهري إن صح يتمزع فإن معناه يتشقق يقال مزعت الشيء إذا قسمته وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع
هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن **رمق** في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق أي النفاق
يقال رامقته رماقاً وهو أن تنظر إليه شزراً نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق أي ضيق وعيش
رمق ومرمق أي يمسك الرمق وهو بقية الروح وآخر النفس ومنه الحديث أتيت أبا جهل وبه رمق (س)
وفي حديث قس أرمق فدفدها أي أنظر نظراً طويلاً شزراً ٥ **رمك** في حديث جابر وأنا على جمل أرمك هو الذي
في لونه كدرة ومنه الحديث اسم الأرض العليا وهو تأنيث الأرمك ومنه الرامك وهو شيء أسود يخلط بالطيب
رمل في حديث أم معبد وكان القوم مرملين أي نفد زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير
الترب ومنه حديث أنهم كانوا في سرية وأرملوا من الزاد ٥ وحديث أبي هريرة كنا مع رسول الله صلعم
في غزاة فأرملنا وقد تكرر في الحديث عن أبي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم ٥ وفي حديث عمر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل أي نسج
يقال رمل الحصير وأرمله فهو مرمول ومرمل ورملت شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم
وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله تع بمعنى مخلوق والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن
على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث الطواف رمل ثلاثاً ومشى أربعاً يقال رمل يرمل
رملاً ورملاناً إذا أسرع في المشي وهز منكبيه (س) وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام
يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن في أنواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان وأشباه ذلك وحكى الحربي
فيه قولاً غريباً قال إنه تثنية الرمل وليس مصدراً وهو أن يهز منكبيه ولا يسرع والسعي أن يسرع في المشي وأراد بالرملين
الرمل والسعي قال وجاز أن يقال للرمل والسعي الرملان لأنه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الأخف فقيل
الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الإمام كما تراه فإن الحال التي شرع فيها رمل الطواف و
قول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لأن رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليري
المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الأطواف دون البعض وأما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر أم إسماعيل عليه السلام فإذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لأجل الكفار وهو مصدر

ولذلك شرحه اهل العلم لاختلافهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم س وفي حديث الحمر الاهلية انه امر بتكفاء
القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به ٥ وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين
على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث
فالارمل الرجل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين س رمم
فيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تعرض صلوتنا عليك وقد رمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون
ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت
بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد
التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن
امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة
العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه
التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها
الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين
ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء
في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها
ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن
محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع
جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردد وامررن قال كانهم قدروا الادغام
قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم ٥ وفي حديث الاستنجاء
بالروث والرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة
وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته ٥ وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما رماما الرمام بالضم
مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم
بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان
الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا
وخافوا وفي حديث علي [illegible] بذم الدنيا واسبابها رمام او بالية ومنها الكر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية

٥ ومنه حديث علي [illegible] ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها
الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى
قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب س وفي
حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم
بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رتم وفي حديث زياد بن حدير
حلت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى كانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى
ومنه قولهم جاء بالطم والرم ٥ وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا
ذوي ثمه ورمه يوم ماله ثم ولادته فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القايمين بامره منذ ولد الى
ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه
في حرف الثاء من قول اخواله الاحيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن احيحة ولعله قد قيل في شانهما معا
ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة
في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير
تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان وكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي
الاخر ليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ
فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت
وترامت ترامياً وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وارتمى اذا خرجت
ترمي الاهداف ونحوها ومنه
الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد
ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن
حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر
الى كذا اي صار وافضى اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه س وفيه من قتل في عمية في رميا
تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى والخصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة س وفي حديث
عدي الجذامي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احديهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها
ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي
اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء
٥ وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء
اذا زاد عليه كما يقال اربى ٥ وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة ٥

المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر
السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه
قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي
الشاة يريد به حقارته **باب الراء مع النون رنح** ٥ في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد
الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه
من ضرب او فزع او سكر ٥ ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يربح بالباء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات
س ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح س ومنه حديث عبد الرحمن
الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه **رنف** فيه كان
اذا انزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عيناه وترنف باذنيها من ثقل الوحي رنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من
الاعياء ٥ وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن
ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلد الخصية **رنق** س فيه انه ذكر النفخ في الصور
فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت
في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري اين يذهب ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء س ومنه
حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض ٥ وفي حديث الحسن سئل اينفخ الرجل
في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير
وليس للشارب الا الرنق والطرق س **رنم** فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن
الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم
الحمام والقوس **رنن** فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا **باب الراء
مع الواو روب** س في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل
خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ٥ ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي
لا غش ولا تخليط ٥ ومنه قيل للبن الممخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده س **روث**
في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا
س ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة ٥ وفي حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به
روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه س ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث
س وفيه ان روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرها الاصمعي بالخضر من كف القابض **روح**

قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به
الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين والروح القدس
والروح يذكر ويؤنث ٥ وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد
امر النبوة وقيل هو القرآن س ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح
والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب يريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه
حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة
الارواح ٥ وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح
واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح
لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان
ريح ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح
سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم
وحملها الى الناس س ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك
مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته
بعباده س وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح
اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما س وفيه رايتهم يتروحون
في الضحى اي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ٥ ومنه حديث
ابن ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة
بالفتح الموضع الذي تخترق فيه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري
من حديث عمر س وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال
اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه ٥ وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها
وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل
الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد
الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة
وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار س وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح

بالضم للموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه
كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعمه وفي حديثها
واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة
والباء وقد تقدم س ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على
اهله وفي حديث عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح س وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي
يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار
روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نسترح بادائها من شغل القلب بها
وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها
من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح
اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ه ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها
دلو من السماء فشربت حتى اراحت س وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احدهما
مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل
ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلوة س ومنه
حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة
تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان
والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا
اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ه وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد
المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه الحديث الآخر انه امر بالاثمد المروح
عند النوم وفي حديث جعفر ناوله رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح
كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه ه ومنه الحديث لكاني انظر الى
كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه س ومنه الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح
س وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هاهنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم
ردد في حديث علي ملتمسين في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة ويدخلون عليه طالبين العلم
الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم

الكلأ

الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها
اي تطلب الناس اليها ه ومنه الحديث الحمى رائد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه ه ومنه حديث المولد
اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رائد
كحائك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ه ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا
يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد س ومنه حديث معقل بن يسار واخته فاستراد لامر الله اي رجع ولان
وانقاد وفي حديث ابي هريرة حين يراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له
موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفي حديث الجنة رويدك رفقا بالقوارير
اي امهل وتأن وهو تصغير رود يقال ارود به اروادا وتقول رويد زيد ورويدك زيدا وهي مصدر مضاف وقد يكون صفة
نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهي من اسماء الافعال المتعدية رودس ه وفي حديث قيس
ورأى المحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه
الخلق لها ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هي
بفتحهما وقيل بشين معجمة روز في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك
الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوقك هل تخاف لائمته
اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره س ومنه الحديث كان راز سفينة
نوح جبريل الراز رأس البنائين اراد انه كان رأس مدبري السفينة وهو من راز يروز روض في حديث طلحة
فتراوضنا حتى اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكأن
كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هي المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث
ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت
السلعة الصفة ه وفي حديث ام معبد فدعا باناء يريض الرهط اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه
من الماء ما يواري ارضه نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم ه وفي حديثها ايضا فشربوا
حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن
على اللبن روع ه فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل ومنه
الحديث ان في كل امة محدثين اي مروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعاء اللهم آمن
روعاتي هي جمع روعة هي المرة الواحدة من الروع الفزع ه ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم

فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ◦ ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع
كأنه اراد الانذار بالموت ◦ ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن
تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال الملك لم ترع اى لا فزع ولا خوف ◦ ومنه حديث ابن عباس فلم
يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اى لم اشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه
◦ وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين
يروعون الناس اى يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس
اى يعجبه حسنه س ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اى حسنة وقيل معجبة رائقة **روغ** ◦
فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ◦ ومنه
حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسأل امه فقالت اني اريغه على الفطام اى اديره عليه واريده منه ومنه فلان يريغني على امر
وعن امر يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شرد مني اى اطلبه بكل طريق ومنه روغان
الثعلب س وفي حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم
◦ ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل **روق** ◦ وفي حديث عائشة ضرب الشيطان
روقه الروق الرواق وهو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه
حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي
قال تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها
اثر الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هاهنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب
الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه ◦ وفي حديث ذكر الروم فتخرج اليهم روقة المؤمنين
اى خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة
روم ◦ في حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم
الروم شحمة الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها ◦ فيه انه عليه الصلاة
والسلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية
وقيل بالعكس س ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اى ابلهم التي كانوا يستقون عليها ◦ وفي حديث عبد الله
شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعال اى يزور ويفكر
واصلها الهمز يقال روأت في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اى الذين
يروون الكذب اى تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهد في الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل

العذب الذي

العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته ما روى س وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء
طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون
من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري ◦ وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا
ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اى يشد به المتاع
عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة وقد روأتها هكذا
جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اى شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه
بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه
من الماء لما بعده اى يستقون ويسقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل الاروية الشاة الانثى
من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث **باب الراء مع الهاء**
رهب في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة
وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اى من اجل
رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث ◦ وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة
النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن
اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان بالضم جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين
ورهابنة والرهبنة فعللة منه او فعلنة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة
الالف س ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها
وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من
الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف
ابن مالك لأن يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق
في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ◦ ومنه الحديث فرأيت السكاكين تدور
بين رهابته ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب اى تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك
راهبا اى خائفا **رهج** فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار س وفي
آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار ◦ **رهره** في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال
القتيبي سألت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كأنه اراد بطستا رحرحة بالحاء وهي الواسعة

فأبدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرهة أي أبيض من النعمة يريد طستا
بيضاء متلألئة برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء (رهس س) في حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس أي تصطك
في الفتنة ويروى بالشين المعجمة أي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهس الناس إذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان
في المعنى ويروى يرتكس وقد تقدم (رهش) وفي حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت أعضادنا أي اضطربت
ويجوز أن يكون بالسين والشين (س) في حديث قزمان أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذ سهما فقطع
به رواهش أعصاب في باطن الذراع واحدها راهش (س) وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش
من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب المعنى لزوم الأرض أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدثوا
أنفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع إذا غشي نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل أن يكون أراد القبر أي اجعلوا غايتكم
الموت (رهص س) فيه أنه عليه الصلاة والسلام احتجم وهو محرم من رهصة أصابته أصل الرهص أن يصيب باطن
حافر الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء وأصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث رمينا الصيد حتى رهصناه
أي أوهناه ٥ ومنه حديث مكحول أنه كان يرقي من الرهصة اللهم أنت الواقي وأنت الباقي وأنت الشافي ٥
وفيه أن ذنبه لم يكن عن إرهاص أي عن إصرار وإرصاد وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان (رهط) ٥ في حديث
ابن عمر فانقطعنا ونحن ارتهاط أي فرق مرتهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء وإنما هي إقبال
وإدبار أي مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوي ارتهاط وأصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله والرهط
من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على أرهط وأرهاط وأراهط
جمع الجمع (س رهف) في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف
وأرهفته فهو مرهوف ومرهف أي رققت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف ومنه حديث عمر أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن آتيه بمدية فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت أي سنت وأخرج حدها (س) وفي حديث صعصعة بن صوحان
إني لأترك الكلام فما أرهف به أي لا أركب البديهة ولا أقطع القول بالشيء قبل أن أتأمله ويروى فيه قبل وبالزاي من
الإزهاف الاستقدام (رهق) فيه إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه أي فليدن منه ولا يبعد عنه ٥ ومنه
الحديث الآخر أرهقوا القبلة أي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق أي مقارب للحلم ٥ وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام
فلو أنه أدرك أبويه أرهقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا أي غشيه وأرهقه
أي أغشاه إياه وأرهقني فلان إثما حتى رهقته أي حملني إثما حتى حملته له ومنه الحديث فإن رهق سيده دين أي لزمه
أداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها
ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه أن في سيف خالد رهقا أي عجلة ٥ وحديث سعد كان إذا دخل مكة مراهقا خرج

إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم التروية أو يوم
عرفة ٥ وفي حديث علي أنه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق أي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق إذا كان يخف
إلى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ٥ ومنه حديث أبي وائل أنه صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهم
بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر به رهق (س) والحديث الآخر فلان مرهق
أي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق أي ذو رهق ٥ ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك
الرهق هاهنا الحمق والجهل أراد حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف يريد أنه لا يعرف إلى طائفة
فيعرف بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إزارا فقال للوزان زن وأرجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا
أن لا يعرف نبيك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وإنما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف نبيك أي أنه حيث لما سأل عنه
قال زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا أن لا يعرف نبيك على أني رأيته في بعض نسخ الهروي مصلحا
ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء إلى البيت (س رهك) في حديث المتلاحنين أرهك هذين حتى يصطلحا
أي كلفهما وألزمهما من رهكت الدابة إذا حملت عليها في السير وجهدتها (س رهم) في حديث طهفة ونستحيل
الرهام هي الأمطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة أشد وقعا من الديمة (رهمس) في حديث الحجاج
أمن أهل الرس والرهمسة هو المسارة في إثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين (رهن) ٥ فيه كل غلام
رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا
ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن
قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يعق عنه
فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به
من دم الرحم ٥ (رها) فيه نهى أن يباع رهو الماء أراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه
والرهوة الموضع الذي يسيل إليه مياه القوم ٥ ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع منه الماء تقع على
المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا ٥ ومنه الحديث لا شفعة في فناء
ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو أي أن الشارك في هذه الأشياء الخمسة لا يكون له شفعة إن لم يكن شريكا في
الدار والمنزل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث علي تصف
السماء ونظم رهوات فرجها أي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة ٥ في حديث رافع بن خديج أنه اشترى بعيرا
من رجل ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا أي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا
أي متتابعة ٥ وفي حديث ابن مسعود إذ مرت به عنانة ترهيأ أي سحابة تهيأت للمطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الياء ريب قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة
يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف
ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ٥ ومنه
حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس ٥ وفي حديث
ابي بكر قال لعمر عليك بالرايب من الامور واياك والرايب منها الرايب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة
فيه كالرايب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر والرايب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر قيل
اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقيل المعنى ان الاول
من راب اللبن يروب فهو رايب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه
منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب
ما ظن بهم ففسدوا ٥ وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر
وارابني اذا رايت منه ما تكره س ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه س
وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم
الى سواله س ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه
ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك
والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم ريث ٥ في حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اي غير بطيء متاخر راث
علينا خبر فلان يريث اذا ابطا ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه
والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفه ويأتيك بالاخبار ما لم تزود هو استفعل من الريث وقد تكرر
في الحديث ٥ ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر
الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي
وقد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها ريحان فيه فلم نعدها ههنا وان كان
لفظها يقتضيه فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة
والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ٥ ومنه الحديث قال لعلي اوصيك بريحانتي خيرا
في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة رع
قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين س وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا
يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم ريد في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل

مطلب ومراد يقال راد يرود اذا طلب واراد يريد ارادة والريد الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر
ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل س راد في حديث خزيمة وذكر السنة
فقال تركت المخ رادا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب ريش في حديث علي انه اشترى قميصا
بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع
الريش ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب
والمعاش والمال المستفاد ٥ ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه
واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا
فقد رشته ٥ ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ٥ ومنه حديث ابي بكر والنسابة
الرايشين وليس يعرف رايش والقائلين هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة
اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القايم الرايش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه
حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا ومنه رشت السهم اريشه ٥ وفيه لعن الله
الراشي والمرتشي والرايش الرايش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما ريط في حديث حذيفة
ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة
كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع
كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن عمر اتي برايطة فتمندل بها بعد الطعام
بها قال سفيان يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة ريع س في حديث عمر املكوا العجين فانه
احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق
والملك والاملاك احكام العجين واجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة
ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام ٥ وفي
حديث جرير وماؤنا يريع اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد
افطر اي ان رجع ٥ ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها لمرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه
ذكر رايعة هو موضع بمكة به قبر آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في قول س ريف فيه تفتح الارياف فيخرج اليها
الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا
وميرتنا ريق س في حديث علي فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الهاء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع

ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريبوسيف من وراء
يعني بكسر الباء وفتح الزاء ريم ه فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح يقال رام يريم اذا برح
وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث في الكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه
ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة رين ه في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين
به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه
قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم ايما المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين
المفعول به الرين ه ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام
والذين والعاب والعيب س وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب
والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري والالف
والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون
من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة س ريهقين ه في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والالف والنون زوائد في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريبت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث س وفيه الدين راية الله
في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق
كره له الراية ورخص في القيد

حرف الزاء باب الزاء مع الهمزة

زاد في حديث يقال زاده يزاده زادا
فهو مزؤد اذا افزعته وذعرته زار فيه فسمع زئير الاسد يقال زار الاسد يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب
س ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان والزارة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم
واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب على الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة

باب الزاء مع الباء

زبب س في حديث الزكوة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء
فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى
عرقت وزببت صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك ه وفي حديث علي انا والله اذا مثل التي
احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا
به في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يونسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعنى
لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها ه وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر
لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر

يعني انها

يعني انها جمعت بين الشعر والوبر س وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب
جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر
زبد ه فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم
فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له
المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام
وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا
لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب زبر في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له
اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره
اي تنهره وتغلظ له القول والرد ه وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر
القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته س وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا
او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاء وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير يعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يوكل او كالصقر
ه وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا
حتى يقال لكل شيء هاج غضبه زبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ه ومنه حديث عبد الملك
انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة س وفي حديث شريح ان هي هرت
وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير
هو بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام زبرج في حديث علي حليت الدنيا في اعينهم
وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب زبع ه في حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع
التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة زبل س في حديث عمر ان امراة نثرت
على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف فانها بمكان من الاشتباه زبن ه
فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن
وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة
وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال
للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ه ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي
يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون س زبا فيه انه نهى عن مزابي القبور هي
ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم

زبق فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول

كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن رأي القوم س
وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بثالث
والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها وللثا
نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى رأسها
بما يسترها ليقع فيها ويروى الحكم في هذه المسألة على غير هذا الوجه ه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل
الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال
من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد س وفي حديث كعب بن مالك
جرت بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلعه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه
اذا حملته ويوفيه زبية لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه

باب الزاء مع الجيم

زجج في صفته عليه الصلوة والسلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف
الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر
واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في
طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه س وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاججا قال الحربي اظنه اراد جأزا اي غاصا بالناس
فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون راججا بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس
وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاء وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو
اهله الى الاسلام وزج ايضا ماء اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعداء بن خالد س زجر في حديث ابن مسعود
من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم
ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع
الزجر في الحديث فانما يراد به النهي س وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزاجر للطير هو التيمن والتشؤم
بها والتفؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والقيافة زجل ه فيه انه اخذ الحربة لابي
ابن خلف فزجله اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي
س وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال زجا فيه كان يتخلف في المسير فيزجي
الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني
س وحديث جابر اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه س وفيه لا تزجى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
هو من ازجيت الشيء فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلوة ولا تصح الا بالفاتحة

باب الزاء مع الحاء

زحزح فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه
يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة ه ومنه حديث علي
انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي
كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام زحف فيه اللهم
اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال
زحف اليه زحفا اي مشى نحوه ه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال زحف البعير فهو مزحف اذا وقف
من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل
يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم
وقد تكرر في الحديث زحل ه فيه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا
من ورائنا اي ينحينا زحل الرجل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفقنا بالقاف من الدفق
السير ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر
اي تأخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة
ازحل عني فقد نزحتني اي نفدت ما عندي

باب الزاء مع الخاء

زخخ فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح
من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ه ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم
فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه وحديث ابي بكر ودخولهم على معوية فقال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه
حديث علي انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ
اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منه الصدقة اذا كانت مفردة
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا يأخذ منهما شيئا ه ومنه حديثه
الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح
س زخر في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه زخرف ه فيه انه لم يدخل الكعبة
حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال
حسن الشيء ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل
المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تأتيك حجة الا دحضت

ولا كتاب زخرف الاذهب اى كتاب تمويه وتزويق يزعمون انه من كتب الله وقد زخرفوا او غيروا ما فيه وزينوا ذلك
ومموه **زخرب** فى حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض وابن لبون زخزبا خير من ان
تذبحه ناقتك الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك
وقال الان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذى كنت تحلب فيه وتجعل
ناقتك والهة بفقد ولدها **زخم** فيه ذكر زخم هو بضم الزاى وسكون الخاء جبل قرب مكة

باب الزاى مع الراء

زرب فى حديث بنى العنبر فاخذوا زربية امى فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل
وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابى ه وفى حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون
على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق وشبههم فى تلونهم بواحدة الزرابى وما كان على صبغتها والوانها وشبههم
بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التى تاوى اليها فى انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها
ه ومنه رجز كعب بيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف فى الحظائر
والبيوت لا بالكلاء والمرعى س **زرر** فى صفة خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التى
تشد بها الكلل والستور على ما يكون فى حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاى ويريد بالحجلة القبجة ماخوذا
من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها فى الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذى فى كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفى حديث ابى ذر قال يصف عليا [illegible] وانه لعالم
الارض وزرها الذى تسكن اليه قوامها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروى هذا الحديث
عن سلمان س وفى حديث ابى الاسود قال الانسان ما فعلت امرأته التى كانت تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر
كثير العض قد تكرر **زرع** فيه ذكر الزراعة وهى معروفة وجاء فى بعض الحديث الزرعة بفتح الزاى وتشديد الراء قيل هى الارض
التى تزرع **زرف** فى خطبة الحجاج اياى وهذه الزرافات يعنى الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون
ذلك سببا لثوران الفتنة ه وفى حديث قرة بن خالد كان الكلبى يزرف فى الحديث اى يزيد فيه مثل يزلف ه
زرم فيه انه بال عليه الحسن بن على [illegible] فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى اى لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع
والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه **زرمق** ه فى حديث ابن مسعود
ان موسى عليه السلم اتى فرعون وعليه زرمانقة اى جبة صوف فى الكلمة العجمية قيل هى عبرانية والتفسير فى الحديث وقيل فارسية
واصله اشتربانه اى متاع الجمال **زرنب** ه فى حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع
الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زرا** فيه فلا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص
والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت

فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاى **زرنق** ه فى حديث على لا ادع الحج ولو تزرنقت وفى رواية ولو ان
اتزرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهى آلة معروفة من الآلات التى يستقى بها من الابار وهو ان ينصب على البئر
اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى العينة وذلك ان يشترى الشئ باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه
او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اى ليس الذهب معى ه ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة
اى العينة س ومنه حديث ابن المبارك قال لا باس بالزرنقة وفى حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس فى الزرنوق
الجرية قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق لانه من سببه

باب الزاى مع الطاء

زطى فى بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس
من السودان والهنود

باب الزاى مع العين

زعب فيه انه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك
لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم
س ومنه حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفى حديث على [illegible] وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين والزعب الكثرة وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان تحت زعوفة هى بمعنى زاعوفة وقد تقدمت فى حرف الراء **زعج** فى حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا
يوم السقيفة اى يقيمه ولا يدعه حتى بايعه **زعر** وفى حديث ابن مسعود ان امراة قالت انى امراة زعراء اى قليلة الشعر
وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث على يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب
يريد قليلة النبات تشبيها بقلة الشعر **زعم** فيه الزعيم غارم والزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث
على ذمتى رهينة وانا به زعيم اى كفيل وقد تكرر فى الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلم فقال اذا كان يمر برجلين
يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال
الزمخشرى معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اى على وجه الاستغفار
ه ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن فى حاجة ركب مطيته
حتى يقضى اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها
الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا
سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن س وفى حديث المغيرة زعيم الانفاس اى موكل بالانفاس يصعدها
لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هاهنا بمعنى الوكيل
زعن س فى حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عنى مقالة يزعنون اليها اى يميلون يقال زعن الى الشئ
اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب ان التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو

الانقياد فشبهها بالى بمعنى اللام فاما الركبون فما ابعدها من بزعبون **زعنف** ٥ في حديث عمرو بن ميمون اياكم و
هذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة
السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع وكذا ما يجي في الشعر شبهه من خرج عن الجماعة
بها **باب الزاء مع الغين** **س زغب** فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب
من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب **زغر** في حديث الدجال اخبروني
عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن زفر عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم
امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين
في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز **باب الزاء مع الفاء**
زفت فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه
زفر فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوة ماء زفر وازدفر اذا حمل
والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد ٥ وفي حديث علي كان اذا خلا
مع صابغته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته **زفزف** في حديث ام السائب انه مر بها
وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم **زفف** ٥ في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما
وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها و
اقبالها بسرعة س ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابرهيم الى الجنة ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف
في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا هديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت
الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نطقوا واليه قد يكب بزف في
قومه **زفل** في حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة
لاجل لفظه وان كان هذا موضعه **زفن** في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن
اللعب والدفع س ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث
عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق
هذه الالفاظ سياقا واحدا **باب الزاء مع القاف** **زقف** ٥ فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة
بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة
تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب
من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا

ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ٥ ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فائتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني وسلبني من بينهم
والائتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه **زقق** ٥ فيه من منح منيحة لبن او هدى زقاقا
الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه
لان هدى من الهداية لا من الهدية ٥ وفي حديث علي قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي
اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي اراك مطموم
الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان رئي مطموم الراس مزققا س ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه
زقية اي حلقة منسوبة الى الزق وقيل هي بالطاء وقد تقدم **زقم** في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم
قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين
وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط س ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة
الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم **زقا** في حديث هشام بن
عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاقية يقال زقى يزقى زقاء اذا صاح كل صائح زاق يريد انها اذا زقت
سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزاووق وسيجي **باب الزاء مع الكاف** **زكت** س في صفة علي
انه كان مزكوتا اي مملوا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد
كان مزاء من البذي **زكن** في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال بعضهم ازكن من
اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا وكذا زكنا وزكانة وازكنته **س زكا** قد تكرر
في الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في
القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة
بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان
اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية
فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب وكان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها
زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول
واشباهه بان يجف ويذهب اثره س وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي
فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك اركيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته
مما تقدم هكذا فسره ابو موسى **باب الزاء مع اللام** **زلحف** في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة

من الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اى ما تنحى وتباعد يقال زحف وازحلف على القلب
وتزحلف قال الزمخشرى الصواب ازحف كاقشعر وازحلف بوزن اطهر على ان اصله ازتحف فادغم التاء فى الزاى
زلخ ه فيه ان فلانا المحاربى اراد ان يفتك بالنبى صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف
فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه فقال الزلخة
بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ فى الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ
وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهرى الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوفة التى
يتزلخ منها الصبيان قال الخطابى رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعنى بالجيم وهو غلط زلزل فيه اللهم اهزم
الاحزاب وزلزلهم الزلزلة فى الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية
عن التخويف والتحذير اى اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة فى الكيل اى لا يحرك
ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفى حديث ابى ذر حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل زلع فيه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه
حديث ابى ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باى شىء نداويها فقال بالدهن ه ومنه
الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها زلف ه فى حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر
فى الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة
ويقال بالقاف ايضا ه وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اى اسلفها وقدمها
والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتى ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا
اى يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاى ه ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو
بالمدينة انظر من اليوم الذى يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اى تقرب
ومنه حديث ابى بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمى المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه
عليهم وقيل لانه قال فى حرب كليب ازدلفوا قوس او قدرها اى تقدموا فى الحرب بقدر قوس ه ومنه حديث الباقر
مالك من عيشك الالذة تزدلف بك الى حمامك اى تقربك الى موتك ومنه سمى المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها
ه وفى حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهى ساعاته واحدتها زلفة وقيل هى الطائفة من الليل قليلة كانت
او كثيرة وفى حديث عمران رجلا قال له انى حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك
موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة زلق فى حديث على

ازرقى

انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبى
صلى الله عليه وسلم الزلوق اى يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اى الهدر
الذكر وادار حول الانثى دارت اليه موخرها زلل ه فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اى اسديت اليه واعطيها
واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه
الى فلان نعمة وازلها اليه س وفى صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح
الزاى وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفى حديث عبد الله بن ابى السرح فازله الشيطان فلحق بالكفار
اى حمله على الزلل وهو الخطاء والذنب وقد تكرر فى الحديث س ومنه حديث على كتب الى ابن عباس اختطفت
ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل فى الاصل الصغير العجز وهو فى صفات الذئب الخفيف
وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله ه
زلم فى حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفى رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهى القداح التى كانت فى
الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهى افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها فى وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما
ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهى كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث سطيح
ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اى ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كانتهابت
فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اى عرض له الموت فقبضه
باب الزاى مع الميم زمت فيه انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم فى المجلس اى ازنهم واوقرهم يقال رجل
زميت وزمت هكذا ذكره الهروى فى كتابه عن النبى صلى الله عليه وسلم والذى جاء فى كتاب ابى عبيد وغيره قال فى حديث زيد بن
ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم فى المجلس ولعلهما حديثان زمخ فى حديث ابن ذى يزن يرمون
عن عطل كانها غبط بزمخ يعجل المرمى اعجالا الزمخ السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسى الفارسية بها
ه زمر فيه نهى عن كسب الزمارة هى الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة
والزوانى يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغى الحسناء والزمير الغلام الجميل قال الازهرى يحتمل ان يكون
اراد المغنية يقال غناء زمير اى حسن وزمر اذا غنى والقصبة التى يزمر بها زمارة ه ومنه حديث ابى بكر امزمور الشيطان
فى بيت رسول الله وفى رواية مزمارة الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة
التى يزمر بها ه ومنه حديث ابى موسى سمعه النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود
شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبى واليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والآل فى
قوله آل داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص س ه وفى حديث ابن جبير انه اتى به الحجاج وفى عنقه زمارة الزمارة

الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب س ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمّراً مسمّعاً اي مسجوراً
مقيّداً قال الشاعر ولي مسمعان وزمّارة وظلّ مديد وحصن امق كان محبوساً فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمّارته
الساجور والظل والحصن السجن وظلمته زمزم في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك ما تحرّك به لساني
ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى بعض عماله في امر المجوس وانههم
عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة
مائها يقال ماء زمزم وزمزوم وقيل هو اسم علم لها زمع س في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش
الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي زمل ه
في حديث قتلى احد زمّلوهم بثيابهم ودمائهم اي لفّوهم فيها يقال تزمّل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة
فاذا رجل مزمّل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة ه وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني
لتفقدن زملاً عظيماً الزمل الحمل يريد حملاً عظيماً من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زمّل بالضم والتشديد وهو خطأ وفي حديث
ابن رواحة انه غزا مع ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل
الحمل ه ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما
واداتهما وما كان معهما في السفر س وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على
البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسيّ
ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بيّن
زمم ه فيه لا زمام ولا خزام وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القرآن
على عبد الله بن ابي وهو زامّ لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزمّ الكبر وزمّ بانفه اذا شمخ وتكبّر وقال
الحربي في تفسيره رجل زامّ اي فزع زمن فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل
والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه س ه زمهر
في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرّا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعدّه الله
تعالى للكفار في الدار الآخرة باب الزاي مع النون ه زنأ فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله
زنأ بوله يزنأ فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احتقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن
لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الآخر كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها س وفي حديث سعد بن
ضمرة فزنأوا عليه بالحجارة اي ضيّقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن
او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه زنأ في الجبل يزنأ اذا صعد س زنج في حديث

قال عبد

قال عبد الرحمن بن السائب فزنج واحسبه بالخاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون
زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيّه وقيل هو بالخاء بمعنى سخ وعرض وتزنّج على فلان اي تطاول ه
زنخ فيه ان رجلاً دعاه فقدّم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الريح ويقال سنخة بالسين ه زند
في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زنداً بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض
والزمخشري اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد وهو بسكون النون
وفتح الواو والراء ناحية من اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح زنق ه في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها
مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه يمنع به جماحه والزناق
الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال شبه الزناق س وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة
وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري س ومنه حديث عثمان قال من يشتري هذه
الزنقة فيزيدها في المسجد زنم فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة
وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالزنيم س وحديث لقمان الضائنة الزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة
وهي بمعناه زنن ه فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زنّ فذنّ اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع
الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين س وفي حديث ابن عباس يصف
عليا ما رأيت رئيسا محربا يزنّ به اي يتهم بمشاكلته يقال زنّه بكذا وازنّه اذا اتهمه به وظنه فيه
س ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الآخر فتى من قريش يزن
بشرب الخمر س زنه ومنه شعر حسان في عائشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه
وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا
وزنة كوعد يعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها ه زنا فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل س وفيه انه قدم وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم
فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مالك يسمون
بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظة الزنية من الزنا وهو نقيض
الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا لزنية وهو في الحديث ايضا
باب الزاي مع الواو ه زوج فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان

او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان
وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة ايضا عنه ٥ زود فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم
الازودة جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية
في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا
اي ما تزودناه في سفرنا من طعام ٥ زور فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور والزور الكذب والباطل
والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهو من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما
عادلته لقوله تع والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور ٥ وفيه ان لزورك
عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم ويكون الزور جمع زائر
كراكب وركب وقد تكرر في الحديث س وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية فزارها وشعوب
من اسماء المنية ٥ وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح
الشيء وكلام مزور اي محسن ٥ ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها
قال القتيبي وقيل انما اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال
رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب والمعنى انه جمعت يداه الى صدره
وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا ٥ وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك
عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها
الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حوله
من الاضلاع وغيرها س زوق فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزئبق
لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزئبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا
البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها
المصلي ٥ ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزئبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث
كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه خيالا
ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض
فترفعها تارة وتخفضها اخرى زول وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة
كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب

فتية

في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة ٥ وفي حديث قتادة
اخذاه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال واحد ٥ ومنه حديث ابي جهل يزول
في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يزفل وقد تقدم س وفي حديث النساء برزولة وجيش الزولة المرأة
الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات ٥ زوا فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه ٥ والحديث الآخر ان المسجد
لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث
اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه
حديث عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث آخر ليزو ان الايمان بين هذين
المسجدين هكذا روي بالهمزة والصواب ليزوي بالياء اي يجتمع وينضم ومنه حديث ام معبد فيا لقصي
ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل ٥ وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية
زورت بالراء وقد تقدم ٥ وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها و
قيل احاطت بها باب الزاء مع الهاء زهد فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد
ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد س ومنه حديث
ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي [illegible] انك لزهيد س ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان
الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه ورأوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد
في الدنيا فقال ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله تع من الحلال ولا صبره
عن ترك الحرام ٥ زهر في صفته صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة
البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ٥ ومنه الحديث سالوه عن جد بني صعصعة
فقال جد ازهر ٥ ومنه الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراوان المنيرتان واحدتهما زهراء ومنه الحديث اكثروا
الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها جاء كذا مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف
ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها ٥ وفيه انه قال لابي قتادة
في الاناء الذي توضأ منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري
وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه
منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة س زهف في حديث صعصعة قال لمعوية
اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم

زهق ٥ فيه دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت
اى هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان فى الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اى تخرج الروح من
الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم
الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابى الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذى يصيب الحق خير من
القوى الذى لا يصيبه زهل فى قصيد كعب بن زهير يمشى القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل (واحدها زهلول م)
الملس والاقراب الخواصر س زهم فى حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض عن زهمهم الزهم بالتحريك مصدر
زهمت يده تزهم من رايحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم ٥ زها فيه نهى
عن بيع التمر حتى يزهى وفى رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهى اذا احمر واصفر
وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهى وفى حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثماية اى قدر
ثلثماية من زهوت القوم اذا حزرتهم ٥ ومنه الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولى زهاء يعجب
الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اى ذوى عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث س وفيه من
اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهى عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهى الرجل فهو مزهو
هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عنى بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها
يزهو زهوا س ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو س وحديث عائشة ان جاريتى تزهى ان تلبسه
فى البيت اى تترفع عنه ولا ترضاه يعنى درعا كان لها باب الزاء مع الياء زيب ٥ فى حديث الريح اسمها
عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا زيح
فى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل اى زال وذهب يقال زاح عنى الامر يزيح زيل فى حديث لقيمة عنز ابتالها
او ازيل هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ويروى بسكون الزاء وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لحان
س زير فى صفة اهل النار الضعيف الذى لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذى لا راى له والمحفوظ بالباء الموحدة
وفتح الزاء وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وسادة يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير الزير من الرجال
الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه وفيه
ان الله قال لايوب عليه السلم لا ينبغى ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد الزيار شىء يجعل فى فم الدابة اذا
استصعبت لتنقاد وتذل س وفى حديث الشافعى كنت اكتب العلم والقيه فى زير لنا الزير الحب الذى يعمل فيه الماء
زيف فى حديث على عليه السلم كعب زيفان وبنانه الزيفان بالتحريك التبختر فى المشى من زاف البعير يزيف
اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بموخره واستدار عليها وفى حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال

وكانت زيوفا وقسية اى ردية يقال درهم زيف وزايف زيغ فى حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبى اى لا تمله عن الايمان
يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابى بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اى اجور واعدل عن الحق
وحديث عائشة واذ زاغت الابصار اى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف س وفى حديث الحكم انه رخص فى
الزاغ هو نوع من الغربان زيل فى حديث على ذكر المهدى فقال انه ازيل الفخذين اى منفرجهما وهو الزيل والتزيل
وفى بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم فى الافعال التى لا ترضى الله تع ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم زيم
فى قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل الزيم المتفرق يصف شدة وطئها انه يفرق الحصا
وفى حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدى زيم هو اسم ناقة او فرس هو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء
محذوف زين وفيه زينوا القرآن به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن
اى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال الهروى والخطابى ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب
وانما معناه الحث على الترتيل الذى امر به فى قوله تع ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من راويه
السوء فهو راجع الى الراوى لا الشعر كانه تنبيه للمقصر فى الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث
لغيره على التوقى من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد
بالقرآن القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرآنا اى زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له
حديث ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت انك تسمع
لحبرته لك تحبيرا اى حسنت قراءته وزينتها ويويد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل شىء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم ٥ وفى حديث الاستسقاء اللهم انزل علينا فى ارضنا زينتها
اى نباتها الذى يزينها وفى حديث خزيمة ما منعنى ان لا اكون مزدانا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة ابدل التاء دالا
لاجل الزاء ٥ وفى حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب
فى نسبتها او صفتها حرف السين باب السين مع الهمزة سأب ٥ فى حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقى فسأبنى
حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر فى الحلق كالخنق سأر فيه اذا شربتم فاسئروا اى ابقوا منه بقية والاسم السؤر
س ومنه حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اى لا اتركه لاحد غيرى ٥ ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا
ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام اى باقيه
والساير مهموز الباقى والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى باقى الشىء
سأسم فى وصية العباس بن ابى ربيعة والاسود البهيم كانهم من ساسم الساسم شجر وقيل هو الابنوس سأف
فى حديث المبعث فاذا الملك الذى جاءنى بحراء فسئفت منه اى فزعت هكذا جاء فى بعض الروايات سأل فيه

باصواتكم قيل هو مقلوب اى زينوا اصواتكم بالقران والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا م

للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجيبه بالتكذيب والرد مع
امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عايلة او دين يجوز معه
اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم س وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال
عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته السوال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم
مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والآخر ما كان على طريق التكلف التعنت وهو مكروه ومنهى
عنه فكلما كان من هذا الوجه وقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ
ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو من سوال الناس اموالهم من غير حاجة س ومنه الحديث
الآخر انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التى لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من
يجد مع اهله رجلا فاظهر النبى صلى الله عليه وسلم الكراهة فى ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السوال
والمسايل وذمها فى الحديث **س سام** فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية
المشهورة والسامة الملل والضجر يقال سيم يسام ساما وسامة وسيجى معنى الحديث مبينا فى حرف الميم ومنه حديث ام زرع
زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة اى انه طلق معتدل فى خلوه من انواع الاذى المكروه بالحر والبرد والضجر
اى لا يضجر منى فيمل صحبتى ه وفى حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عايشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء فى رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك
الهمز ويعنون به الموت وسيجى فى المعتل **باب السين مع الباء س سبا** فى حديث عمر انه دعا بالجفان فسبا الشراب
فيها سبات الخمر اسبوها سبا وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى فى الحديث فيما قيل جمعها وخباها و
وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وكذا جاء مفسرا فى الحديث وسميت المدينة به
سبب ه وفيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل
الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شى وقال الله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل والمودات س
ومنه حديث عقبة وان كان رزقه فى الاسباب اى فى طرق السماء وابوابها س وحديث عوف بن مالك انه راى فى المنام
كان سببا دلى من السماء اى حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه س وفيه
ليس فى السبوب زكاة هى الثياب الرقاق واحدها سب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السيوب بالياء وهى الركاز
لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اى ثوب رقيق س وفى حديث
ابن عباس انه سيل عن سبايب يسلف فيها السبايب جمع سبيبة وهى شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هى من الكتان ومنه
حديث عايشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبايب فحشتها صوفا ثم اتتنى بها ه وفى الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة

ه وفى حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبايبه تجول على صدره يعنى ذوايبه
واحدها سبيب وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمر وانما هو طال عمر اى كان اطول منه لان عمر لما استسقى
اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طاله اى كان اطول منه
وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما
من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر س وفى حديث ابى هريرة لا تمشين
امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك
مجازاة لك وقد جاء مفسرا فى الحديث الآخر من اكبر الكباير ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب الرجل والديه قال يسب
ابا الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم **سبت** ه فيه يا صاحب السبتيتين اخلع
نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اى حلق
وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اى لانت يريد يا صاحب النعلين وفى تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع
مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اى الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت
وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه يمشى بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله فى مشيه ه ومنه حديث
ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة
الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت م وسبت اليهود تسبت سبتا اذا قاموا عمل يوم السبت وقيل سمى يوم السبت لان الله تعالى
خلق العالم فى ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما راينا الشمس
سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت
مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة **سبج** ه فى حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف
وهو معرب سبى للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود قد تكرر فى الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف
اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقايص ثم استعمل فى مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته
اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرى الله من السوء
براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة فى طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع
الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلوة النافلة سبحة
يقال قضيت سبحتى والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة فى
معنى التسبيح فى الفرايض نوافل فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار فى انها غير واجبة

وقد تكرر ذكر السبحة فى الحديث كثيرا ٥ فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اى نافلة ومنها الحديث
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها
حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا س وفى حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم
والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه س وفى حديث الوضوء
فادخل اصبعيه السباحتين فى اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح
٥ وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ٥
فى حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته
وهى فى الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله
وقيل معناه تنزيه له اى سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اى لو كشفها لاحرقت
كل شئ ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف
من انوار الله التى تحجب العباد عنه شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله
سبحانه وتعالى س وفى حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن
مد اليدين فى الجرى سجل فيه خير الابل السبحل اى الضخم فى حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال
لا تسبخى عنه بدعايك عليه اى لا تخففى الاثم الذى استحقه بالسرقة سبخ ومنه حديث على امهلنا يسبخ عنا
الحر اى يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلايها السباخ جمع سبخة
وهى الارض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها فى الحديث ٥ سبد فى حديث الخوارج
التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس فى حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد
ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا رأسه يريد ترك الدهن والغسل سبذ فى حديث ابن عباس جاء
رجل من الاسبذيين الى النبى صلى الله عليه وسلم هم قوم من المجوس لهم ذكر س وفى حديث الجزية قيل كانوا اسلحة
لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذى والجمع الاسابذة سبر فيه يخرج رجل من النار قد ذهب
حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح الباء ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فى غير عمهم فقد
سبر ابى بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اى بشبهه وهيأته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن
فامره ان يزوجهم للغرايب ليجتمع لهم حسن ابى بكر وشدة غيره ٥ وفيه اسباغ الوضوء فى السبرات السبرات
جمع سبرة بسكون الباء وهى شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة سبرة
س وفى حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اى اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شئ يوذى

وفيه

وفيه لا باس ان يصلى الرجل وفى كمه سبورة قيل هى الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث
يروونه ستورة وهو خطاء س وفى حديث حبيب بن ابى ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف
ما وراءه كل رقيق عندهم سابرى والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور سبسب فيه ابدلكم الله تعالى
بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه السعانين وفى حديث قس فبينا انا اجول بسبسبها
السبسب القفر والمفازة ويروى بسيسبها وهما بمعنى سبط ٥ فى صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون
الباء وكسرها الممتد الذى ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه س وفى حديث الملاعنة
ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اى ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث فى صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد
القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اى كان شعره وسطا بينهما ٥ وفيه
الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم فى الخير والاسباط فى اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل عليهما السلام بمنزلة القبايل
فى ولد اسمعيل واحدهم سبط وهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ٥ ومنه الحديث الآخر الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بنى اسرايل
فمسخهم دواب ٥ وفى حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى يسبط اى يمتد على وجه الارض
يتواسط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض س وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما
السباطة والكناسة الموضع الذى يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هى الكناسة
نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما بوله قايما فقيل لانه لم يجد
موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعا مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء فى بعض
الروايات لعلة بمايضه وقيل فعله للتداوى من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة
البول مكروهة لانه بال قايما فى السباطة ولم يوخره سبطر فى حديث شريح ان هى قرت ودرت واسبطرت
فهو لها اى امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سيل عن رجل اضر من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر
فقال ما اضرت منها فهو ميتة اى قبل ان تمتد بعد الذبح سبع فيه اوتيت السبع المثانى وفى رواية سبعا
من المثانى قيل هى الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال
بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما فى المصحف بالبسملة ومن فى قوله تعالى من المثانى لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض
اى سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من الآيات وفيه انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم
سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعماية فى القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف

والتكثير كقوله تع كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله
الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له الاجر اراد التضعيف ٥ وفيه للبكر
سبع وللثيب ثلث يجب للرجال ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن
بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحتسب عليه ومنه
الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت
ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل كلا من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث
اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل ٥ ومنه سبعت سليم
يوم الفتح اي كملت سبع ماية رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا
وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله تع فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا
في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات
ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب
وضروب س ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام
س ٥ وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال
الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها
يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا
تاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها
عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ
بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا
مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس
بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفيه نهى عن جلود السباع السباع يقع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة في جلود السباع
وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها
قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب
والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى
عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى

عن اكل

عن اكل كل ذي ناب من السباع وهو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صب
على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ٥ ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار
بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه
وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان سبغ في حديث قتل
ابي بن خلف رجله بالحربة فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة
دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع س ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم
ذو السبوغ لتمامها وسعتها س وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من
سبوغ الثوب والنعمة س ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا
عليه فيها س سبق فيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة
وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة وهي الابل والخيل والسهام وقد
الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي والرواية الصحيحة بفتح الباء س ومنه
الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلث نخلات سبقها هنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو
من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين
وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث
والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا
بشيء منه س سبك في حديث عمر لو شئت ملأت الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ
خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك قد تكرر في الحديث سبل ذكر سبيل الله وابن السبيل
والسبيل في الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب سبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق
التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة
الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياه ٥ وفيه حريم
البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبئر او الماء
احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه ٥ وفي حديث سمرة فاذا الارض عند
اسبله اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انث واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل
ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة

لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا
وقد تكرر فى الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء فى رواية
والصواب فى اللغة مدلية رجليها والرواية سادلة اى مرسلة ٥ ومنه حديث ابى هريرة من جر سبله من الخيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة وقيل انها
اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان س ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب
سبلة ٥ وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهرى وقال
الهروى هى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه
حديث ذى الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور ٥ وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اى هاطلا
غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك س ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جونى له
سبل اى مطر جود هاطل س وفى حديث مسروق لا تسبل فى قراح حتى تسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل
السنبل والنون زايدة **سبن** فى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبنى عرفت انها السبنية
ضرب من الثياب يتخذ من مشاق الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب تقوله سبن ٥ **سبنج** فيه كان لعلى بن
الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هى فروة وقيل هى تعريب آسمانجون اى لون السماء
سبنت فى مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفى سبنتى ازرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر
٥ فيه لا يجيئن به احدكم يوم القيمة سبهللا اى فارغا ليس معه شىء من عمل الآخرة يقال جاء يمشى سبهللا اذا جاء
وذهب فارغا فى غير شىء س ومنه حديث عمر انى لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى آخرة يرجع الى المضاف
اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال الدنيا ولا فى عمل من اعمال الآخرة **سبا** قد تكرر فى الحديث ذكر السبى
والسبية والسبايا السبى النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا س
وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى فى السابياء يريد به النتاج فى المواشى وكثرتها يقال ان لآل فلان
سابياء اى مواشى كثيرة والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة ومنه حديث عمر
قال لظبيان ما مالك قال عطائى الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد
العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج **باب السين مع الثاء** **سثت** فيه ان سعدا خطب امراة بمكة
فقيل انها تمشى على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعنى بالست يديها وثدييها ورجليها اى انها لعظم ثدييها
ويديها كانها تمشى مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمها وهى بنت غيلان الثقفية
التى قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف **ستر** فيه ان الله حيى ستير يحب الحياء والستر

في سفر فبينا نحن ليلة متسايرين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ستير فعيل بمعنى فاعل اى من شانه وارادته حب الستر والصون ٥ وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراة وارخى دونها استارة
فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهى كالعطامة فى العطامة قيل لم تستعمل الا فى هذا الحديث ولو رويت
استاره جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة
وكراهة لاشاعتها **ستل** ٥ فى حديث ابى قتادة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نتساتل القوم اذا اتاه بعوا
واصلا فى اثر واحد ومنه المساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها **سته** فى حديث الملاعنة ان
جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مستة وهو مفعل من الاست
واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه
وكان رجلا مستها **باب السين مع الجيم** ٥ **سجج** فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة
والسجاج اللبن الذى رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية ٥ **سجح** فى حديث على
يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحاء السجح السهلة والسجحاء تانيث الاسجح وهو
السهل ٥ ومنه حديث عايشة قالت لعلى يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اى قدرت فسهل واحسن العفو
وهو مثل ساير ومنه حديث ابن الاكوع فى غزوة ذى قرد ملكت فاسجح **سجد** فيه كان كسرى يسجد للطالع
اى يتطامن وينحنى والطالع السهم الذى يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذى يقع عن يمينه
وشماله يقوله عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض راسه اذا
شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة تواسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد
لليلى فاسجدا يعنى البعير طاطا لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجدة الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض
ولا خضوع اعظم منه **سجر** فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها
حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة س وفى حديث عمرو بن عبسة فصل
حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اى توقد كانه اراد الابراد بالظهر كقوله ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء فى الحديث الآخر الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها
فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة فى ذلك الوقت
قال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التى اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها
ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها **سجس** فى حديث المولد ولا تضروه
فى يقظة ولا منام سجيس الليالى اى آخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى **سجسج** فيه ظل
الجنة سجسج اى معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ٥ ومنه الحديث انه مر بوادٍ

بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة **سجع**
فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم
اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع
القصد المستوى على نسق واحد **سجف** فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله
وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث س وفي حديث ام سلمة
انها قالت لعائشة وجهت سجافته اى هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسجفه **سجل** فيه
ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابى
سفين وهرقل والحرب بيننا سجال اى مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل
ه وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اى قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء
سجلا اذا صببته صبا متصلا ه وفي حديث ابن الحنفية قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر
والفاجر اى مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل واحد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث لا
تسجلوا انعامكم اى لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل
بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير **سجلط** فيه اهدى له طيلسان من خز سجلاطى قيل هو الكحلى وقيل على لون
السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها ويقال سجلاطى
وسجلاط كرومى وروم **سجم** في شعر ابى بكر فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما
وسجاما اذا سال **سجن** في حديث ابى سعيد ويونس بكتابه السجن الحبس **سجا** فيه لما مات صلى الله عليه وسلم
سجى ببرد حبرة اى غطى والمسجى المغطى من الليل الساجى لانه يغطى بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى
والخضر عليهما السلام فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث على والليل داج ولا بحر
ساج اى ساكن **باب السين مع الحاء** **سحب** فيه كان اسم عمامة النبى صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيها
بسحاب المطر لانسحابه في الهواء **سحت** وفي حديث سعد واروى فقامت فسحت في حقه اى اغتصبته
واضافته الى ارضها ه فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله
سحت يقال مال فلان سحت اى لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اى لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت
وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اى يذهبها ومنه حديث ابن رواحة
وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعمونى السحت اى الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث
ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اى الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة

وعلى المكروه اخرى ويستدل عليها بالقرائن وقد تكرر في الحديث **سحح** ه فيه يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل و
النهار اى دائمة الصب والهطل بالعطاء سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله
ملاء سحا بالتنوين على المصدر واليمين هيهنا كناية عن محل عطايه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين
الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء وعلى طريق المجاز و
الاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ه ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة انفذ جيشك الى الشام اغز
عليهم غارة سحا اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث ه وفي حديث الزبير والدنيا اهون على من منحة ساحة
اى شاة ممتلية سمنا ويروى سحاحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا
ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى الشيطان الكافر شيطان المؤمن
شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اى سمين يعني شيطان الكافر **سحر** فيه ان من البيان لسحرا اى فيه ما يصرف
قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في
معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر
في كلامهم صرف الشيء عن وجهه س وفي حديث عايشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى السحر
الرية اى انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى
القتيبى عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا
اليه اى انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول س
ومنه حديث ابى جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان س وفيه ذكر السحور
مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح
وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام **سحط** في حديث وحشى
فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا ه ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابى شاة فسحطوها في حديث
الحوض فاقول سحقا سحقا اى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر يبيعها بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذى
انسحق وبلى كانه بعد من الانتفاع به س وفي حديث قس كالنخلة السحوق اى الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى **سحك**
في حديث خزيمة والعضاة مستحنكا المستحنك الشديد السواد يقال استحنك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا
اى منقلعا من اصله س وفي حديث المحرم اذا مت فاسحكوني وقال اسحقوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه
بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه **سحل** فيه انه كفن في ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين
وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل

وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل اسم القرية بالضم ايضا ٥ وفيه
ان حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط وهو ان تكشط
ما عليها من اللحم وروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه ٥ وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اى قراها
كلها متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ وفيه ان الله تع قال لايوب
لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي يجعل في فم الفرس ليخضع
ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجئ ٥ ومنه حديث على ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة
اى انهم يسرعون فيها ويجدون من قولهم طعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا س وفي حديث
معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن سحلت مريرته اى جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق
والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها س ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس
من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل
الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجئ وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اى اتى بهم ساحل البحر س
سحم في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود س ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة
سحماء اى سوداء وقد سمي بها النساء ومنه حديث شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال لرجل
احلبني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل سحن فيه ذكر السحنة وهي بشرة
الوجه وهيأته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد سحا وفي حديث ام حكيم
اتته بكتف تسحاها اى تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه الصلوة والسلم منسحي
اى منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة
لانه من السحو الكشف والازالة سحا وفي حديث الحجاج من غسل الدنغ والسحاء الدنغ بالفتح والكسر السعتر
البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء
في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد باب السين
مع الخاء سخب فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه
خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شي
٥ ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اى الحسن ابنها والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة
٥ ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل
سخب بالنهار اى اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا اى السخب

والصخب

والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث ٥ سخبر في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر
وهو شجر تألفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه ٥ سخد في حديث زيد بن ثابت
كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج من الولد
اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج في غلظ من السهر سخر فيه اتسخر مني وانت الملك اى اتستهزئ بي واطلاق
ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها من صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية
والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين
والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية تقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة سخط
في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشي وعدم الرضا به ومنه الحديث
ان الله يسخط لكم كذا اى يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر ٥ سخف
في حديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم
رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره س سخل فيه
انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء
الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه
السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل
ولد الغنم سخم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس س وفي حديث اخر نعوذ بك من
السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اى الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمة
على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو س سخن في حديث فاطمة انها جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اى طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء
وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة س ومنه الحديث انه دخل على
عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة
يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اى الحار الذي لا برد فيه والذي جاء
في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة س وفي حديث
ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها
يعني بيضة لحرارتهما وفي حديث واثلة انه عليه الصلوة والسلم دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا
سخن بضم السين وسكون الخاء اى حار وقد سخن الماء وسخن وسخن ٥ فيه قال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علىّ طعام فى مسخنة هى قدر كالتور يسخن فيها الطعام ه وفى الحديث
انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين
هكذا شرح فى كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء
من اغطية الراس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين فى الحديث
فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم فى حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد فيه قاربوا وسددوا اى اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد فى الامر والعدل فيه س
ومنه الحديث انه قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اى اصابة القصد به س
ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ه ومنه حديث ابى بكر وسئل
عن الازار فقال سدد وقارب اى اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط فى ارساله ولا تشمره جعله الهروى من حديث
ابى بكر والزمخشرى من حديث النبى صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر سأله س وفى صفة متعلم القرآن يغفر لابويه
اذا كانا مسددين اى لازمى الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث
كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما يرمى عليها وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وفى حديث السؤال
حتى يصيب سدادا من عيش اى ما يكفى حاجته والسداد بالكسر كل شىء سددت به خللا وبه سمى سداد الثغر والقارورة
والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد
بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وفيه انه قال هذا على وفاطمة قائمين
بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ه
ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اى لا تفتح لهم الابواب وحديث ابى
الدرداء اتى باب معوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد ه وحديث المغيرة انه كان لا يصلى
فى سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفى رواية انه كان يصلى يعنى الظلال التى حوله وبذلك سمى اسمعيل
السدى لانه كان يبيع الخمر فى سدة المسجد ه ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى
البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اى باب فمتى اصيب ذلك الباب بشىء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فى حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتحوجى الناس ان يفعلوا
مثلك وفى حديث الشعبى ما سددت على خصم قط اى ما قطعت عليه فاسد كلامه سدر فى حديث
الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة فى اقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين و
الآخرين ولا يتعداها ه سدر ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم

وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذى يكون فى الفلاة يستظل به
ابناء السبيل والحيوان او فى ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية
فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر
قطعه ابى واهل العلم مجمعوا على اباحة قطعه وفيه الذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه السدر بالتحريك كالدوار
وهو كثير ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفى حديث على نفر
مستكبرا وخبط سادرا اى لاهيا س وفى حديث الحسن يضرب اسدريه اى عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما
وهو بمعنى الفارغ وروى بالزاى والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وفى حديث
بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهى فارسية معربة عن ثلثة ابواب س
ومنه حديث يحيى بن ابى كثير السدر هى الشيطانة الصغرى يعنى انها من امر الشيطان سدس فى حديث العلاء بن الحضرمى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان
السديس من الابل ما دخل فى السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التى بعد الرباعية سدف فى حديث علقمة الثقفى
كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا المسدف من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم
من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والمراد به من هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون
داخلون فى السدفة ويسدف لنا اى يضىء ويروى اسدف الباب اى افتحه حتى يضىء البيت والمراد بالحديث المبالغة فى تأخير
السحور ه ومنه حديث ابى هريرة فصل الفجر الى السدف اى الى بياض النهار ومنه حديث على وكشفت عنهم
سدف الريب اى ظلمها ه وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدافته الحجاب والستر
من السدفة الظلمة يعنى اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذى امرت به س وفى حديث وفد تميم ونطعم الناس
عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اى نطعم الشحم فى المحل
سدل فيه نهى عن السدل فى الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد فى القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه
عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ه ومنه حديث على انه رأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
فقال كانهم اليهود ه ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهى محرمة اى اسبلته وقد تكرر السدل فى
الحديث سدم فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشىء
سدن فيه ذكر سدانة الكعبة هى خدمتها وتولى امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن
والجمع سدنة وقد تكرر فى الحديث وفيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت

اليه معروفاً اسرى اسراءً ‌ وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اى مهملة ‌ وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابداً ما كان الليل والنهار
والله اعلم

باب السين مع الراء

سرب ‌ فيه من اصبح آمناً فى سربه معافاً فى بدنه يقال فلان آمن فى سربه
بالكسر اى فى نفسه وفلان واسع السرب اى رخى البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اى طريقه
ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى سربه يسرح حيث شاء اى طريقه ومذهبه الذى يمر فيه ‌ وفى حديث الخضر وموسى
عليهما السلم فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك فى خفية س وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر
والسربة القطيع من الظباء والقطاء والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب
ه وفى حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى فيلعبن معى اى يبعثهن ويرسلهن الى س
ومنه حديث على انى لا سربه عليه قطعة قطعة س ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئاً
اى ارسله يقال سربت اليه الشئ اذا ارسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الاشبه س وفى صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلاً الى الجوف س وفى حديث آخر كان دقيق المسربة ه وفى
حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة هى بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك
وفى بعض الاخبار دخل مسربته قيل هى مثل الصفة بين يدى الغرفة وليست التى بالشين المعجمة فان تلك الغرفة س سربخ
فى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سربخ اى مفازة واسعة بعيدة الارجاء سربل فى حديث عثمن لا اخلع
سربالاً سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل
من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود فى الهيجا
سرابيل س سرج فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيهم
كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج
يهتدى الماشى سرح ه فى حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تسرح اليه الماشية
بالغداة للرعى يقال سرحت الماشية تسرح فهى سارحة وسرحتها انا لازماً ومتعدياً والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح
اوهو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقى الالبان اى ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح الى المرعى
البعيد ولكنها تبرك بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من ان ينزل به ضيف وهى بعيدة عازبة وقيل معناه
ان ابله كثيرة فى حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها فى مباركها للاضياف ومنه حديث جرير
ولا يعزب سارحها اى لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم عن مرعى
تريده ه والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكرر فى الحديث

195

س ه وفى حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح
اى لم يصبها السرح فيا كل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شئ كما يقال شجرت الشجرة
اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون فلاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح ‌ وفى حديث القاسم بن عبد الرحمن
انها اذا اتت ابليس صاحب السبيل دموعه كسرح الجنين ‌ السرح السهل يقال ناقة سرح ومشية سرح اى سهلة واذا سهلت
ولادة المرأة قيل ولدت سرحاً ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضاً ادرار البول بعد احتباسه س
ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعنى الشربة من الماء فشرب لذة وتخرج سرحاً اى سهلاً سريعاً س سرحان فى حديث
الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين سرد فى صفة كلامه لم يكن
يسرد الحديث سرداً اى يتابعه ويستعجل فيه س ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سرداً اى يواليه ويتابعه
س ومنه الحديث ان رجلاً قال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى اسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر سردح ه فى حديث جهيش ودهومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابى
الصردح بالصاد هو المكان المستوى فاما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة سردق فيه ذكر السرادق
فى غير موضع وهو كل ما احاط بشئ من حائط او مضرب او خباء ه سرر فيه صوموا الشهر وسره اى اوله وقيل مستهله و
قيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهرى لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر و
سراره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئاً قال الخطابى كان بعض
اهل العلم يقول فى هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه
ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له فى سياق الحديث اذا افطرت يعنى من رمضان فصم يومين
فاستحب له الوفاء بهما ‌ وفى صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتنكسر واحدها
سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ه ومنه حديث على فى صفته ايضاً كان ماء الذهب يجرى
فى صفحة خده ورونق الجلال يطرد فى اسرة جبينه ‌ وفيه انه عليه الصلوة والسلام ولد معذوراً مسروراً اى مقطوع
السرة وهى ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضاً س ومنه حديث صاف بن صياد انه
ولد مسروراً س وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبياً اى قطعت سررهم يعنى انهم ولدوا تحتها
فهو يصف بركتها والموضع الذى هى فيه يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين
ه ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة س وفى حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة
اى وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها فى وسطه ه وفى حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اى من خيارهم
وسرارة الوادى وسطه وخير موضع فيه ه وفى حديث عائشة وذكر لها المتعة فقال والله ما نجد فى كتاب الله الا النكاح

الاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف
الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراآت ياء وقيل ان اصلها اليا من الشئ
السري النفيس س ومنه حديث سلافة فاستسرني فمعناه القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث
عايشة في الحجاز س وفي حديث طاوس من كانت له ابل فلم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطوه
باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شئ وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر
اليها س وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه الصلوة والسلم كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار
او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك
الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمى هذا الفعل قتلا لانه قد يفضى الى القتل وذلك
انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف
فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل
الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه س سرع في حديث سهو الصلوة فخرج الناس السرعان بفتح السين والراء
اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشئ ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج
سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه س وفي حديث صفة
مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة ه وفي صفته
صلى الله عليه وسلم كان عنقه مساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على
صدر الحسن او الحسين .... فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين
ومال عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل سرغ ه في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها
قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة من المدينة س سرف في حديث ابن عمر ان رجلا قال له
بها سرفة لم تعبل تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذ فيها بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة
وفي حديث عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى باكله فاسرف
فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد اي غافل وسرف العقل
اي قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله تعالى شبهت ما يخرج في الاكثار
من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب
الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة

على عشرة اميال وقيل اقل واكثر سرق ه في حديث عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير ومنه
حديث ابن عمر اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم
يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث
ابن عمر ان سايلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة
وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه
مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا س سرم في حديث علي .... لا يذهب امر هذه
الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم
اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع سرما منك ويحتمل ان يريد به انه كثير التبذير
والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج سرمد في حديث لقمان جواب الليل سرمد السرمد
الدايم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل س سرا فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي
طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشئ السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السري راء وهذه
ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة
لانهم ردء لهم وفية فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معهم لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة
لم يشركهم غيرهم في شئ منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة س ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا
ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وتضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم
تسرون اي تقتل سراتكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم وتجمع
السراة على سروات ه ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر
انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاحنف بن قيس يقال لها ناقة
الراعي بسر وحمير حقهم يوم جيته ومنه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ه
ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ومنه حديث عمر لبايتين الراعي بسروات حمير المعروف
في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ه ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها
ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شئ ظهره واعلاه س ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث

ابي بن كان اذا النأت به راحلته احدنا طعن بالسروة في ضبعها بين ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه
الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابه سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحمى يسرو عن
فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ٥ ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر
ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته
والتشديد فيه للمبالغة ٥ وفي حديث مالك بن انس تشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب
اي تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته ٥ وفي حديث جابر قال لهما السرى
يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسري واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث
س وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبيتون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية
سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير ينفي الرياح القذى عنه
وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل س وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد
اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف باب السين مع الطاء سطح ٥ فيه فضربت احديهما الاخرى
بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء ٥ وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامرأة بين سطيحتين السطيحة
من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث
س وفي حديث عمر قال للمرأة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسط حتى يبرد سطر فيه لست عليهم
بمسيطر اي بمسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء س وفي حديث
سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له والله ما تسطر علي بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف
له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر سطع في حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول
٥ وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو
ساطع اول ما ينشق مستطيلا ٥ ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا سطم
فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة التي تحرك بها
النار وتسعر اي اقطع له ما تسعر به النار على نفسه وتشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري
لا ادري اعجمية هي ام عربية ويقال لحد السيف سطام وسطم س ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم
في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف س سطه في حديث صلوة العيد فقامت امرأة من سطة النساء اي من اوساطهن
حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن سطا في حديث
الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم

القابلة

القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه باب السين
مع العين سعد في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد
ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا ٥ وفيه لا اسعاد
ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة
وقد كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية
ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال
الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انه من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه
اذا تماشيا في حاجة ٥ وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها
كذلك فانه يقول لها كن فيكون ٥ وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد
النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد ٥ وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد
هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاعتناء عن الامرين الخير والشر ايهما وقع
س وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هي نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه
المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون
بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث س سعر في حديث ابي بصير ويل امه
مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار
ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث خيفان
فاما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل س وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي من شره
والسعار حر النار ومنه حديث عمر اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته
وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي ع
يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا س وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال
ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير سعسع ٥
في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين وسيجيء س سعط فيه انه

شرب الدواء واستعط يوسعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف

سعف س فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها س وفيه انه رأى جارية في بيت ام سلمة سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على رأس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالكسر وسيذكر س وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهو اغصان النخل وقيل اذا يبست سميت سعفة فاذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة لانها موصوفة بكثرة النخل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة

س سعل فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل

سعن ه في حديث عمر وامر بصاع من زيت فجعل في سعن الشعر قربة اي اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه س وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانين هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون

سعا فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعى الامة اذا فجر بها وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا على معوية في استحقاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام ه وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع س ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة ه وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه يعني رئيسهم

الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم ه وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي ه وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يصاحب الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب س فيه ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ه ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في المسغبة كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث

سغسغ ه في حديث واثلة وضع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالسين ومنه حديث ابن عباس في المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي اروّيه به ويروى بالصاد وسيجيء

باب السين مع الفاء

سفح ه فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم

سفر فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ه ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انه لما امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا ه وفي حديث عمر

والمسافرون جمع مسافر والسفر م

انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس و
المسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه س وفي حديث
معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح
فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي
انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح ه وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال
هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت
البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار س ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن
السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق
بحلال بدنك وسفرها هو جمع السفار س وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي
فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا
رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال س وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة
فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل
بكرة س ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا
ه وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات المسافرة لسمعتم وجبة الشمس المسافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث
سفف في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفافرة الشهود
السفافرة اصحاب الاسفار وهي الكتب فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله
رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله
ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير س وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفة هكذا
اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف
والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفسفة
وسقاسقة بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقة بفاء بعدها قاف وهي التي
يرى فيها الفرند فارسية معربة سفع ه فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم
اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة

على ولدها بعد وفاة زوجها ه وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت في طريقي هذا
رؤيا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه
مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغير الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث ه فيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا
من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة
من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها
من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل
رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا
قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند
راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده ه سفف فيه انه ذكر رجل فقيل انه سرق فكانما اسف
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم
تحشى المغارز كحلا ه ومنه الحديث الاخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما
تسفهم المل الملة الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف
بالفتح ومنه الحديث الاخر سف الملة خير من ذلك ومنه حديث علي لكني اسففت اذ اسفوا اسف الطائر اذا دنا
من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه س وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف
من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يستف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل
الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القرامل تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه ه وفي
حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه سفق س في حديث
ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين
والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى
س حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع سفك فيه
ان يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر
في الحديث سفل في صلوة العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة
النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي ويعطى تعرب يخفف فيقال

فلانٌ من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين **سفن** فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء وادٍ من ناحية
بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى **سفه**
فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه
الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل
ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال
الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه
من الرجحان والرزانة **ه سفا** في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام
قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي
التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا سافٍ اي مسفيّ كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة
من باب المربد بالبصرة **باب السين مع القاف** **س سقب** فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد
القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان
الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل
ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **ه سقد** في حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقّد
فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء
والراء وقد تقدم **سقر** في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم للنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم
سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف **س سقر** وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق
اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين
في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به **ه سقسق** فيه ان ابن مسعود
كان جالسا اذ سقسق فوق راسه عصفور فنكته بيده اي نفضه سقسق وزقزق وسق وزق اذا حذف بذرقه **س سقط**
فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر
على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على
العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب **س** فيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر
والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر

من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب
ومنه الحديث يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث **س** وفي حديث
الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب حديث الافك ومنه حديث
اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم **س** ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات
في صحيفة منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء
ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره
س وفي حديث ابي بكر بهذه الاظرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض **ه** وفي حديث سعد
كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج
والجليد **س سقع** في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت
الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه
حتى ادى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان
سقف في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء
النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة
طول في انحناء **ه** ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه
وما يعانيه من امر دينه وتقدمه **س** وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل
وبها سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة
لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة **س** وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفاء هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري
قيل هو تصحيف وان الصواب الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم
عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات **س سقم** في
قصة ابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت
تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف
عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح انه احدى
كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى

ومكابرة عن دينه **سقه** فيه والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتأخرين في غريب
جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته
في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره
بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله
من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة
الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيهما عوض من الواو لكان اولى **سقا** فيه
كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب فخرج رداءه
وقد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله
عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك ه وفي حديث عمر
والنبت الرائع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته وانه لم
في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق ه وفي حديث عمران رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين
اسقني شبكة على ظهر جلال بالقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة
ومنه الحديث عجلتم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم
عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي والمسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح
والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقي واظمي او سقي وظمي منسوبا اليهما ومنه حديثه انه كان امام
قوم فمر فتى بناضحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي اي بالدوالي ه
وفي حديث عمر قال المحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء
ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر
من وزنها السقاية اناء يشرب فيه ه وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه واستسقى
اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج قائل من
السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة س ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء
من بيوت السقيا س وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقا اي لا يعطش ه

باب السين مع الكاف

سكب ه فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري
كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء

حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن
فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب ه وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك
شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية اما انا بمنط عنك شيئا **سكت** س في حديث
ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات س وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت
معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه
قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول س وفي حديث ابي امامة
واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم
قيل اسكت ه **سكر** فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر
من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم
للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري
انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله
لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة
وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء **سكركة** فيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك
فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة
قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي **سكرجة** ه في حديث
الاشعري وخمر الشكركة فيه لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل
من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها **سكع** في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم
تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل **سكك** فيه خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة
المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر
سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها
السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في بابين من حرف الباء ه وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا
هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان
بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر ه وفيه انه مر
بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث

ه وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمّر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عايشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل ه وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية ثم دوّم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوايب **سكن** قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال في الحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ه ومنه حديث قيلة قال صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر ه وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين ه وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل **س** وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتأني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي ه وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هيهنا الرحمة **س** ومنه الحديث الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا نشك ان السكينة التي ذكرها الله تع في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انه حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلم والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ه ومنه حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث ه وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون ه وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه **س** وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف ه وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم وهي لغة في السكين

والمشهور بلا هاء **س** وفي حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميه الا المدية

باب السين مع اللام

سلا فيه في صفة الجبان كانما يضرب بجلده السلاء هي شوكة النخل والجمع سلاء بوزن خمار وقد تكررت في الحديث **سلب** فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام وتسلبت سلبه **س** وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر في الحديث ذكر السلب وهو ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب ه وفي حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلعم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه **سلت** ه فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب سلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه **س** ومنه الحديث امرنا ان نسلت القصعة اي نمسحها وفي حديث عمر انه كان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستأصله وحديث عثمن ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعمان سلت الله اقدامها اي قطعها ه وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة **سلح** في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال الطفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب **سلخ** ه في حديث عايشة ما رايت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت

اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الى الحشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول ص

الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت ص

ان تكون فى مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ٥ ومنه حديث سليمان عليه السلام و
الهدهد تسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اى حفروا حتى وجدوا الماء ٥ وفى حديث ما يشترط المشترى
على البايع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار ولا معزار ولا ميسار المسلاخ الذى ينتثر بسره سلسل فيه عجب
ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم
الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير س ومنه حديث ابن عمرو فى الارض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل
الجنة هو الماء البارد وقيل السهل فى الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه
ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وفى اللغة الماء السلسال
وقيل هو بمعنى السلسل سلط فى حديث ابن عباس ان عليا وكان عليه سراجا سليطا وفى
رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم س سلع فى حديث خاتم
النبوة صلى الله عليه وسلم فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت سلف ٥ فيه
من سلف فليسلف فى كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو فى المعاملات
على وجهين احدهما القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمى
القرض سلفا والثانى هو ان يعطى مالا فى سلعة الى اجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة
للمسلف ويقال له سلم دون الاول س ومنه الحديث انه استسلف من اعرابى بكرا اى اقترض س ومنه
الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفنى الفا فى متاع او على ان تقرضنى الفا
لانه انما يقرضه ليحابيه فى الثمن فيدخل فى حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان فى العقد شرطا ولا يصح
٥ وفى حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب
الذى يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوى قرابته ولهذا سمى الصدر الاول من
التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اى معظمها والماضى منها س وفى
حديث الحديبية لاقاتلنهم على امرى حتى تنفرد سالفتى السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها
عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسى وجسدى س وفى حديث ابن عباس
ارض الجنة مسلوفة اى ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابى والزمخشرى عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد
عن عبيد بن عمير الليثى واخرجه الازهرى عن محمد بن الحنفية ٥ وفى حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف
من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص سلفع ٥

فى حديث ابى الدرداء وشر نسائكم السلفعة هى الجرية على الرجال واكثر ما يوصف به المونث وهو بلا هاء اكثر ٥ ومنه
حديث ابن عباس فى قوله تعالى فجاءته احديهما تمشى على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقماء سلفع
سلق ٥ فيه ليس منا من سلق او حلق سلق اى رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها
وتمرشه والاول اصح ٥ ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث على ذاك الخطيب
المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية فى الخطابة ٥ وفى حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت
افواهنا من اكل الشجر اى خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق ٥ وفى حديث المبعث فانطلقا بى الى ما بين المقام
وزمزم فسلقانى على قفاى اى القيانى على ظهرى يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه
الحديث الاخر فسلقنى لحلاوة القفاء وفى حديث اخر فاذا رجل مستلق على قفاه يقال استلقى يستلقى استلقاء والنون زائدة
س وفى حديث ابى الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم
على سليقته اى سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليقى اقول
فاعرب اى اجرى على طبيعتى ولا الحن سلل ٥ فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير
وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة واسل اى صار ذا سلة واذا اعان غيره يقال الاسلال
الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف س وفى حديث عائشة فانسللت من بين يديه اى مضيت وخرجت بتانٍ
وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين س وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبى
س والحديث الاخر سل سخيمة فى نظر الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اى ما
سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفى حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اى ما استخرج من ماء الثغب
وسل منه س وفيه اللهم اسق عبد الرحمان من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافى من القذى
والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث
السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر شبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل ٥
سلم فى اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من الفناء والعيب والسلام فى الاصل السلامة
يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات س ومنه الحديث
ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة فى العزلة
وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه س وفى حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى
هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراثى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله عليك سلام من امير وبارك
الله فى ذاك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك

لان المسلم على القوم يتوقع الجواب انما بقوله عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام
عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما في الشر والذم فتقدم الضمير كقوله تع
وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح
انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تع لسلامته من العيب
والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله تع
يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك
من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم والسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا
كقوله تع سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير
واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان
نقص من هذا حرفا عاد وسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تع فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون
ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول ه وفي
حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرض تركوا
السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله تع والصبر على ما يبتلى به ه وفي حديث الحديبية انه اخذ
ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي
في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تع والقوا اليكم السلم اي الانقياد
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا
واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب انما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا
اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم
المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم
على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك
الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله تع ولا يامر بحربها او اخبر بان الله تع قد سالمها ومنع
من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل
من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه
حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها
مع تعذر الاحتراز واما الصايغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه آنية او حلي للرجال

وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده س وفيه ما من آدمي الا معه شيطان قيل ومعك
قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره
وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي انا اسلم منه ومن شره ويشهد للاول ه الحديث الآخر كان
شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما ه وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تع عن موسى انا
اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين ه وفيه كان
يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما
يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم الهلال في اوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والفطر
وقوله سلمه مني اي يعصمه من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها
ويروى بكسر اللام اي مسلما الامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا س وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل
من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة
واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله س وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه
واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه
كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر ه وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة
السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل
مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم
صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ه
ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من سلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم
وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز ان ياخذه قال
القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول
الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع للطاعة والانقياد لله تع عن ان يسمى به غيره وان يستعمله
في غير طاعة الله تع ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث س
وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا
بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلاليم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون
خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم س سلا فيه ان المشركين جاءوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلعم وهو يصلي

السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة
والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفس
في سلاها س وفي حديث عمر لا يخلون رجل على مغيبة يقول لها ما سليتم العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم من
سلا ماشيتكم وما ولدتكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز من السلا وهو السمن فترك الهمز وصارت الفا
ثم قلب الالف ياء س وفي حديث ابن عمرو ويكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم
عن الهم باب السين مع الميم سمت ه في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا
بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ه ومنه الحديث في تسمية العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل
اشتقاق تسمية العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله تع على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس
ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من
السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ه ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ه ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت
لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت
والتسمية في الحديث سمج في حديث علي [illegible] عات في كل جارحة منه جديد بلى سمجها سمج الشي بالضم سماجة
فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث سمح فيه يقول الله تع اسمحوا لعبدي كاسماحه الى
عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح
واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة
ه وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ه ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور
السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها سمحق ه في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بين ... بينها وبين
العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا
س سمخ في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت
ويروى بالصاد لمكان الخاء سمد في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة فقال ما لي اراكم
سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل
السامد القائم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ه
ومنه حديث ابن عباس في قوله تع وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري انه الغناء في لغة حمير يقال
اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس

ما يخرج

ما يخرج منها السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته س وفي حديث بعضهم
اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد اسمد واسماد س ٢ في صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب
وتستره ابيض سمر ٢ وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء
السمراء الحنطة ونفيها لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه
ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ه ومنه حديث علي [illegible] فاذا عنده فاثور عليه خبز
السمراء وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها ه وفي
حديث عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسرحها يروى بالسين والشين ومعناهما
الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت س
وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت
عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر القوم
الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار
وسامر ه ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون
الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا والسمير الدهر ويقال فيه ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر سمسر
ه في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي
يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ه ومنه حديث ابن عباس في تفسير
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا سمسم في حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم
عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم
وعيدانه تراه اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد
امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة
محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم س سمط ه فيه انه ما اكل
شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في
الغالب لتشوى وفي حديث ابي سليط رايت على النبي صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق
الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان

حتى يتم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
سمع ٥ في اسماء الله تع السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية
المبالغة ٥ وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله فقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السايل
الاجابة والقبول س ٥ ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد فكانه غير مسموع
س ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله تع على
ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر ٥ وحديث
عمرو بن عبسة قال اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اي اوفق لاستماع الدعاء به واولى بالاستجابة وهو من باب
نهاره صايم وليله قايم ٥ ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا
اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب ٥ وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه
يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة
لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تع اي سمع الله سامع خلقه
فمن رواه اسامع اراد ان الله تع يسمع به اسامع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه
ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله تعالى الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يفعل
فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله تع يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن
خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله تع يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث
انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ٥ ومنه الحديث قيل لبعض
الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون ٥ وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر
ابن وايل سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه يقع على الطريق
وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل
اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع
كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكري الذي تصحبه س وفيه ملاء الله مسامعه هي جمع مسمع وهو
السمع وجمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها س ومنه حديث ابي جهل ان محمدا صلى الله عليه وسلم
وبارك نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان
اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها الاشعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث
الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الى فلانا مسمعا مزربا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور

سمعمع س في حديث علي ... سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث
سفيان بن نبيح الهذلي وراسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس س سمعد فيه انه صلى حتى اسمعدت
رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمعد المتكبر المنتفخ غضبا واسمعد الجرح اذا ورم سمك في حديث علي
وباري المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه س وفي حديث
ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح
واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان و
طلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول س سمل في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك
لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان ينزل الحدود فلما نزلت نهى
عن المثلة ٥ وفي حديث عايشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة
وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والمليئة تصغير الملاءة وهي الازار ٥ ومنه حديث علي ... فلم يبق منها الا سملة
كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء سملق ٥ في حديث علي ... ويصير معهدها قاعا سملقا
السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها سمم ٥ فيه اعيذ بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة
السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام س ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض
قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص هو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله
من شر السامة والعامة السامة هيهنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص س وفي حديث عمير بن اقصى ابو ذره
السامة اي الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام
س وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف
مخصوص اجري مجرى المبهم ٥ وفي حديث عايشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ويقال للريح التي
تهب حارة بالنهار وبالليل حرور ٥ وفي حديث علي ... يرم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل
سمن ٥ فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم
السمن ٥ وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به
النساء وقد سمنت فهي مسمنة ٥ وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني برد ها
قليلا سمه ٥ في حديث علي ... اذاتت هذه الامة السميهاء فقد توع منها السمهاء والسمهاء بضم السين وتشديد و

اي سماما واحدا وهو م

الميم التبختر من الكبر وهو فى غير هذا الباطل والكذب ه سما فى حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اى
ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ه ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو
اى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالى اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احمى سمعى وبصرى وهى التى كانت تسامينى منهن اى تعالينى وتفاخرنى وهو مفاعلة من السمو اى تطاولنى
فى الحظوة عنده س ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اى يتسامون ويتفاخرون
ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم س وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم
الاسم هيهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم
ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة س وفيه صلى بنا فى اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمى
المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر
السماء وان كان مؤنثا كقوله تع السماء منفطر به س وفى حديث هاجر تلك امكم يا بنى ماء السماء تريد العرب لانهم
يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث س وفى حديث شريح اقتضى مالى مسمى اى باسمى باب السين مع
النون سنبك فيه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل
فى طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف شبه الارض فى غلظها بسنبك
الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زائدة سنبل فى حديث
عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اى سابغة الطول يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه
والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه س ه ومنه حديث سلمان
وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت
العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا
والسنوت س وفيه وكان القوم مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة وهى القحط والجدب يقال اسنت فهو
مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجئ هاهنا ومنه حديث ابى تميمة الله الذى اذا اسنت انبت لك اى اذا اجدبت اخصبك
سنح فى حديث عائشة واعتراضها بين يديه فى الصلوة قالت اكره ان اسنحه اى اكره ان استقبله ببدنى
فى صلوته من سنح لى الشئ اذا عرض ومنه السانح ضد البارح س وفى حديث ابى بكر كان منزله بالسنح هو بضم السين
والنون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث من الخزرج س ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة
اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشئ اذا اعترضه هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحاء وقد تقدم سنخف فى حديث
عبد الملك انك لسنخف عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروى فى السين والخاء والذى جاء فى كتاب الجوهرى وابى موسى

بالشين والخاء المعجمتين وسيجئ سنخ ه فى حديث على ... سنخ الليل كانى جنى اى لا انام الليل فانا مستيقظ
ابدا ويروى بسمع وقد تقدم ه فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة المتغيرة الريح ويروى بالزاء
وقد تقدم س وفى حديث على ... ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف
احدهما الى الآخر س ومنه حديث الزهرى اصل الجهاد وسنخه الرباط يعنى المرابطة عليه سند فى حديث احد
رايت النساء يسندن فى الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين
المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه فى مشربة اى صعدوا وقد تكرر فى الحديث س وفى
حديث ابى هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به
ه وفى حديث عائشة انه رأى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع
اسناد ه وفى حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هى كتابة قديمة قيل هو خط حمير ه سندر فى حديث
على ... اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من
السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكره الهروى فى هذا الباب ولم ينبه
على زيادتها سندس فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج
ورفع وقد تكرر فى الحديث سنط فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذى لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط
بالكسر سنع فى حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء
وسيجئ سنم فيه خير الماء السنم اى المرتفع الجارى على وجه الارض ونبت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه
ويروى بالسين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة السنام وسنام كل شئ اعلاه وفى شعر حسان
وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اى اعلى المجد ومنه حديث عمير هاتوا الجزور سنمة فى غداة
شمة ويجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتى يتعممن بالمقانع على رؤسهن
سنن
يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات قد تكرر فى الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت
فى الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال
فى ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القرآن والحديث ه ومنه الحديث انما انسى لاسن اى انما ادفع الى النسيان لاسوق
الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز من سن الابل
اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اى لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشئ
لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة فى السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث
ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة اى انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين

قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل فى طواف القدوم سنة ٥ وفى حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم
وغير غدا اى اعمل بسنتك التى سننتها فى القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغيره فغيره اى تغير ما شئت وقيل تغير من اخذ الغير
وهى الدية ٥ وفيه ان اكبر الكبائر ان يقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته
٥ وفى حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اى خذوهم على طريقتهم واجروهم فى قبول الجزية مجراهم س ومنه الحديث
لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اى لا ينقض بسعى ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد بينى وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم
فى الفساد والسنة الطريقة والسنن ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء س وفى حديث الخيل استنت
شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اى عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه س ومنه الحديث
ان فرس المجاهد ليستن فى طوله ٥ وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اى يمرح ويخطر به وقد تكرر فى الحديث
س وفى حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اى
يمره عليها س ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن س وحديث عائشة فى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
فاخذت الجريدة فسننته بها اى سوكته بها وقد تكرر فى الحديث ٥ وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان
الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة
جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اى يقويها كما يقوى المسن حد السكين فالحمض سنان
لها على رعى الخلة والسنان الاسم وهو الخلة واستصوب الازهرى القولين وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهرى
اصابت الابل سنا من الرعى اذا اشتفت منه شبعا صالحا وتجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشرى
المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك
بالاسنة فى وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى مكنوها من الرعى س
ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اى اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى ٥ ومنه حديث جابر
فامكنوا الركاب اسنانا اى ترعى اسنانا ٥ وفى حديث الزكوة امرنى ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة
قال الازهرى البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل
المسن ولكن معناه طلوع سنها فى السنة الثالثة ٥ ومنه حديث ابن عمر ينهى من الضحايا التى لم تسنن رواه القتيبى بفتح
النون الاولى قال وهى التى لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اى لم يعط لبنا قال الازهرى
وهم فى الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب فى العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى
بالضحية لم تثن اى لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء س وفى حديث عمر انه خطب فذكر الربوا فقال ان فيه
ابوابا لا تخفى على احد منها السلم فى السن يعنى الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة

ثم استعير للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث س ومنه حديث على بازل عامين حديث سنى
اى انى شاب حدث فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم ٥ وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتى اى اعمارهم يقال فلان
سن فلان اذا كان مثله فى السن ٥ وفى حديث ابن ذى يزن لاطرقن اسنان العرب كعبه يريد ذوى اسنانهم وهم
الاكابر والاشراف ٥ وفى حديث على صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق فى خبره ويقوله الانسان على نفسه
وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا فى بكر فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشترى صدقنى سن بكره
وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اى صبه والسن الصب فى سهولة ويروى بالشين وسيجىء
٥ ومنه حديث الخمر سنها فى البطحاء ٥ وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اى كان يصبه ولا يفرقه عليه
ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اى ضعوه وضعا سهلا **س سنه** وفيه انه حض على الصدقة فقام
رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته س وفى حديث بروع بنت واشق
وكان زوجها سن فى بئر اى تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اى متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو
ان يدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه ٥ وفى حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة فى سنة سنهاء
اى لا نبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى فى سنة شهباء وسيجىء ٥ ومنه
الحديث اللهم اعنى على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهى من الاسماء الغالبة نحو الدابة
فى الفرس والمال فى الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء فى اسنتوا اذا اجدبوا ٥ ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام جدب
يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر لا يقطع فى عام سنة يعنى السارق وقد تكرر فى
الحديث ٥ وفى حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اى جدب شديد وهو تصغير تعظيم ٥ ومنه حديث الدعاء على قريش اعنى عليهم
بسنين كسنى يوسف عليه السلام هى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ثم ياتى من بعد ذلك سبع شداد اى سبع سنين فيها قحط وجدب
س وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو
مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة
لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم
تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع
سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين
على كل حال فى الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى
الثانية لا تحذفها فتقول سنى زيد وسنين زيد ٥ **سنا** فيه بشر امتى بالسنا اى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى
وقد سنى يسنى سناء اى ارتفع والسنا بالقصر الضوء ٥ وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف

من الادوية له حمل اذا يبس حركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث
ه وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا اي حسن بالحبشية وهي لغة وتخفف نونها وتشدد
وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما ه وفي حديث الزكوة ما يسقى بالسواني ففيه نصف
العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها س ومنه حديث البعير الذي يشكي اليه فقال اهله انا كنا
نسنوا عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا
وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث معوية انه انشد اذا
سني عقد شئ تيسرا فقال سنيت الشئ اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتي باب السين مع الواو ه

سوا في حديث الحديبية والمغيرة وغسلت سوءتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا
ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه
حديث ابن عباس في قوله تع وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوءتهما اي على فروجهما وقد تكرر
في الحديث ذكرها ه وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوء وامرأة سوآء وقد تطلق على كل كلمة
او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر س ومنه حديث عبد الملك
ابن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون س وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني
اي ساءه ذلك ويروى فاستآء لها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فلما ساء عليه ذلك اي ما قاله
سوب في حديث ابن عمر ذكر السوبية هي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف
يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر س سوخ في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في
الارض يقال ساخ يسوخ ويسيخ ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا س وفي حديث الغار فانساخت
الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هي بالحاء المهملة وسيجئ س ه سود فيه انه جاءه رجل
فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الذي تحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع س ومنه
الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون
رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تع
به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تع عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر
اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تع لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها س ومنه قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيد قال يوسف بن يعقوب عليهما السلام بن اسحق بن ابرهيم عليهما السلام قالوا فما في امتك

من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس س ومنه كل بني آدم
سيد فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها س وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على
انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل س وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد فقيل
اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين س ه وفيه انه قال للانصار
قوموا الى سيدكم يعني سعد بن عبادة اراد افضلكم رجلا س ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا
هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان
اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث
عائشة ان امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ارادت معنى السيادة
تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تع والفيا سيدها لدى الباب ه ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي
ابو الدرداء ه وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم
فتستحيوا ان تتعلموا بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد
الرجل اذا تزوج في سادة ه ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم س وفي حديث ابن عمر ما
رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى
واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه
والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت س
وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك س
وفيه ثني الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا س وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء
الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو
الشخص لانه يرى من بعيد اسود س ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت
او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله
الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره بمكانها ه ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها
اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ه ومنه الحديث
انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب ه وفي حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء فاما التمر فاسود وهو الغالب
على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر كالقمرين

والعين ٥ وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع
سودات وسودات جمع اسودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود
وفيه ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي اي الكبد وفيه
انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر ٥ وفيه عليكم بالسواد
الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المنهج المستقيم ٥ وفي حديث ابن مسعود
قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته
قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه ٥ وفيه اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين
اي شخصا ٥ وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا بينا من بعيد ومنه الحديث وجعلوا
سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازودة ٥ سور في حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع
جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه التحبين ان يسورك الله سوارين من نار السوار من
الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا ألبسته اياه وقد تكرر في الحديث
٥ وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث
كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته تسورت الحائط وسورته س ومنه حديث شيبة
لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه . ومنه الحديث فتساورت لها رجاء ان ادعى لها اي تطاولت لها اي رفعت لها شخصي س وفي حديث عمر فكدت اساوره
في الصلوة اي واثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول ٥ وفي
حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب وثورة من حدة لعجل سوار ٥ ومنه حديث
الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان ٥ وفيه لا تنقض المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور رأسها
اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة
الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شؤن الراس ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين
الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤن راسها وهي اصول الشعر وطرائق الراس سوس فيه كانت بنو اسرائيل
تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه س
سوط في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان
سمي من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها
٥ ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها

ومنه يقال له

وعنه

ومنه حديث حليمة فشق بطنه فهما يسوطانه س وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون
معهم الاسواط يضربون بها الناس سوع ٥ فيه في الصوعاء الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح
الواو والمد ٥ وفيه ذكر الساعة هي يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين
احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه
ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيها القيمة يريد انها ساعة
خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم ٥ في حديث ابي ايوب اني اثبت
فاركب ثم مسغ في الارض ما وجدت مساغا اي مدخلا فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ
الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا سوف فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها فلم تطاوعه
وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير ٥ وفي حديث الدعاء وقف عليه اعرابي فقال اكلتني الفقر وردني
الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس
نظايره وقيل هو بالفتح الفناء من السواف ٥ وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم حرم المدينة الذي حرمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث سوق في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر
الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك
هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك
الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لابد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي
قال ثعلب الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مونثة
فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة ٥ وفي حديث معوية قال
رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
اراد بالساق هيهنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن
الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق ٥ وفي صفة مشيه صلعم
كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولا يريد نفس
العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم س
وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا
والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وساق يسوق بهن

اى حادٍ يحدو وبالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت
سويقة اى تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها س وفيه دخل سعيد
على عثمان وهو في السوق اى في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء
لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة
الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون
من ورائه يحفظونه ومنه ساق الحاج س وفي حديث المرأة الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقال
لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون
ان السوقة اهل الاسواق س وفيه انه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت منها اى ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت
الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم س سوك في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا
وفي رواية ما تساوك هزلا اى تتمايل وكذلك الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا
جاءت الابل ما تساوك هزالا اى ما تحرك رؤوسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان
من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك سول في حديث عمر لا ان تسول لي
نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث
سوم فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اى اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة
وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اى معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اى علامتهم والاصل فيها
الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة والمجاذبة بين البائع والمشتري
على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد
فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به
قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم
قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي
الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سائمة
الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة
في رعيها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي النجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة
فاكل وما سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء
وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام
عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني
الذي يقولونه لكم رده عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة
واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين س سوا فيه سالت ربي ان لا يسلط
على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اى من غير اهل دينهم سوى بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء
س وفي صفته عليه الصلوة والسلام سواء البطن والصدر اى هما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اى وسط ثغرة النحر
س ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اى في الموضع
المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة
ارض سواء اى مستوية فقال مكان سوى اى متوسطة بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل
وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في
طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون
اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد
برايه وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء
في الرمي اى اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب في حديث الرؤيا كلوا واشربوا واسهبوا اى اكثروا فاسهبوا يقال اسهب فهو مسهب
بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك س ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت
شهرا اى امعنت في سيرها س وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء
اى الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهوب ومنه حديث علي وفي فقهاء السهب
وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل سهر فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة

أي عين ماء تجري ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهراً لها (س) سهل فيه من كذب عليّ فقد استهل
مكانه من جهنم أي تبوّأ واتخذ مكاناً سهلاً من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل (ه) وفي حديث رمي الجمار
ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة أسهل يسهل إذا صار إلى السهل من الأرض وهو ضد الحزن
أراد أنه صار إلى بطن الوادي (س) ومنه حديث أم سلمة في مقتل الحسين أن جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو تراب
أحمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم (ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه سهل الخدين صلتهما أي سائل الخدين غير
مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن سهم فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
سهم من الغنيمة شهد أو غاب السهم في الأصل واحد السهام التي تضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه
ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهماً والجمع السهم على أسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما أدري ما السهمان وحديث عمر فلقد
رأيتنا نستفيء سهمانها ومنه حديث بريرة خرج سهمك بالفلج والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما أي اقترعا يعني
ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفرداً ومجموعاً ومصرفاً
(س) وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أخضر أي مخطط فيه وشي كالسهام (ه) وفيه فدخل عليّ ساهم الوجه أي متغير
يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض (ه) ومنه حديث أم سلمة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أراك ساهم الوجه وحديث
ابن عباس في ذكر الخوارج منهكة وجوههم سه فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست وأصلها
سته بوزن فرس وجمعها أستاه كأفراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فإذا رددت إليها الهاء وهي لامها
وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست
بحذف الهاء وإثبات العين والمشهور الأول ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظاً كانت استه كالمشدودة
الموكى عليها فإذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات وألطفها فيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم سها ومنه قوله تعالى
الذين هم عن صلاتهم ساهون (ه) وفيه أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر
في الأرض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء
(ه) وفيه وإن عمل أهل النار سهلة بسهوة السهوة الأرض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض
السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها يعني اللينة السهوة
السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث ائتك به غداً سهواً أي ليناً ساكناً باب السين مع الياء (ه) سيا فيه لا تسلم
ابنك سيّاء جاء تفسيره في الحديث أنه الذي يبيع الأكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السيء بالفتح
وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال تسيأت الناقة إذا اجتمع السيء في ضرعها وسيابها حلب ذلك منها فيحمل

أن يكون فعالاً من سبأتها إذا اجتليتها كذا قال أبو موسى (س) ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة
خير الأمور أوساطها والحسنة بين السيئتين أي الغلو سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث
وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة وأصلها سيوئة فقلبت الواو
ياء وأدغمت وإنما ذكرناها ههنا لأجل لفظها وقد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر
أو برء من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال
هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث
رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان أول من سيّب السوائب وهي التي نهى الله تعالى عنها بقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
والسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء (س) ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما أي يراد بهما
ثواب يوم القيامة أي من أعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع إلى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وإن ورثهما عنه
أحد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الأجر لا على أنه حرام وإنما كانوا يكرهون أن يرجعوا في شيء جعلوه
لله تعالى وطلبوا به الأجر (س) ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة
ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه (س) ومنه الحديث عرضت عليّ النار
فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين
فذهب بهما سماهما سائبتين لأنه سيبهما لله تعالى (س) وفيه أن رجلاً شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية
فنهى عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب إذا جرى (س) وفي حديث عبد الرحمن
بن عوف أن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيّب وخُلّي فساب أي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر
أي التلطف والتقلل منه أبلغ من الإكثار (ه) وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال أبو عبيد ولا أراه
أخذ إلا من السيب هو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن أي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري
السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه (س) في حديث
الاستسقاء واجعله سيباً نافعاً أي عطاء ويجوز أن يريد مطراً سائباً أي جارياً (ه) وفي حديث أسيد بن حضير لو
سألتنا سيابة ما أعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة سيج
في حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو
الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كأن القلانس تعمل منها أو من نوعها ومنهم من يجعل
ألفه منقلبة عن واو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديثه الآخر أنه زرّ ساجاً عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث أبي
هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء

في روايته والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة ه سيح فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض
يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري
وترك شهود الجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي
ليسوا بالمساييح البذر اى الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن
الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد معه ولما
فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكوة ما سقي بالسيح ففيه العشر اى الماء
الجاري ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اى جرى ماؤها وفاضت
وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس وبذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت
الصخرة اى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجي سيخ في حديث
الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اى مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل سيد في حديث مسعود بن عمرو
لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اى الذئب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة في السين والواو
لان موضعها سير فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء والسيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود
يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة
واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير س ومنه
انه اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا س ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها
ومنه حديثه الآخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اى فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي رضي الله عنه
حديث مثله س وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اى المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر
بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير بفتح السين وتشديد الياء المكسورة
كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر س سيس وفي حديث حذيفة تساير عنه الغضب
اى سار وزال في حديث البيعة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب
اى حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا سياط فيه سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل
سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا
روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت
الواو ياء في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في اسواط سيع ه في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اى
تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اى اضاعه ورجل مسياع اى مضياع س سيف في حديث جابر

فاتينا

فاتينا سيف البحر اى ساحله سيل ه في صفته سائل الاطراف اى ممتدها ورواه بعضهم بالنون ومعناه كجبريل
وجبرين سيم ه في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اى آمنون كذا جاء
تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اى تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا
يعارضكم احد سيه س فيه وفي يده قوس آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات
وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة س سيا ه ومنه حديث ابي سفيان فاثبتت على سيتها
يعني سية قوسه س في حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا
رواه يحيى بن معين اى مثل وسواء يقال هما سيان اى مثلان والرواية المشهورة شيء واحد بالشين المعجمة حرف الشين
باب الشين مع الهمزة شاب في حديث علي غرية الجنوب درها ضرب ونفع شابيبه الشآبيب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره ه في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى
فقال وجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك اى يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشؤوز واشازه غيره واصل الشأز
وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة ه شأشأ فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله يقال شأشأت
بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ وقد رواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شأشأت بالحمار اذا
دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه وليس بزجر شأف ه فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة
بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شأفته اى اذهبه
ه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شأفتهم يعنون الخوارج شأم في حديث ابن الحنظلية
حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس و
ينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اى
اخذت نحو الشام يقال اشأم وشأم اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن س وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها
الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تانيث الاشأم يريد بخيرها لبنها لانها
انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه فلا يرى الا ما قدم شأن
في حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون اى لولا ما حكم الله به من آيات
الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به س ومنه حديث
الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اى الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها
اى استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف
تقديره مباح او جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون راسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها

فوق بعض س وفي حديث ايوب المعلم لما انهزمنا ركبت شانًا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشان
فحملته معي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرًا له س شاوى
فيه فطلبته ارفع فرسي شاوًا واسير شاوًا والشاو الشوط والمدى س ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان
صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شاوًا بعيدًا وفي رواية شاوًا مغربًا والمغرب البعيد
ويريد بقوله تركتما خالدًا وابن الزبير س وفي حديث عمر انه فقال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى
راسه يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

شب فيه انه ائتزر ببردة سوداء فجعل
سوادها يشب بياضه وبياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك
يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله
من شب النار اذا اوقدها فتلالأت ضياءً ونورًا ه ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي
صبرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه س ومنه حديث عمر في الجواهر التي
جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضًا س وفي كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع
المشابيب اي السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى
الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشيء ه ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا
تقول شب يشب شبابًا فهو شاب وشببة وشبان س ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار
يستشبون اي يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى وادوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة
استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس شبابًا اذا
رفع يديه جميعًا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا في جوابه من تشبيب
الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه س وفي
حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسماء
انها بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود

شبث وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث

شبح في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين
والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح
في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه س وفيه
فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودًا عودًا

شبدع فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت
ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب

س شبر في دعائه
لعلي وفاطمة [illegible] جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرًا اذا اعطاه ثم كني به
عن النكاح لان فيه عطاء س ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه
على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امراته
في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جاء تفسيره
في الحديث انه البوق وفسروه ايضًا بالقنع واللفظة عبرانية

س شبرق في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس
ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلا
ومنه في ذكر المستهزئين واما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك

س شبرم
وفي حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه
نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر

شبع ه فيه المتشبع بما لا يملك كلابس
ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال
ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب ه وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي
ويشبع

شبق في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة
وطلب النكاح

س شبك فيه اذا مضى احدكم الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد
ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب
النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج
بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة
اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعًا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها س وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة
جرذان اي انقابها وجحرتها يكون متقاربة بعضها ببعض وفي حديث عمر ان رجلا من تميم التقط شبكة على ظهر جلال
فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد
لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز وفي ديار غفار

شبم في حديث
جرير خير الماء الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب
شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر

س شبه
في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلقى معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم

عرف معناه والآخر لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه
ومنه الحديث وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت تشبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى
يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطاء ٥ وفيه انه
نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اي المرضعة اذا رضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار
للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ٥ ومنه حديث عمر اللبن من عادته ان يقتل مثله وليس على
قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص شبا في حديث وايل بن حجر انه كتب
لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما فلوله شباة الشباة
طرف السيف وحده وجمعها شبا باب الشين مع التاء شتت فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر
شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وانشت وتشتت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبياء صلى الله
عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ شتر
في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب
ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر س وفي حديث علي
يوم الجمل فقلت قريب مفر ابن الشتراء هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاوده ثم
حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا شتن في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح
الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يتوبات به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل مكة ٥ شتا في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي ما اصابه المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف الداخل
في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة
مسنتين بالسين والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء شثث فيه انه مر بشاة
ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق
السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري
في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني من الباء هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب
بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب
من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا من الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق شثن
في صفته صلى الله عليه وآله وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر
ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة باب الشين مع الجيم شجب ٥

في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي
قد اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا
من كل بئر ثلث شجب ومنه حديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء في اشجابه ٥ وحديث الحسن
المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم
واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال ابو عبيد الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر و
الشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم س وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها و
يفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط شجج ٥
في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم
استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث
جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها
بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت فبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين
رجليها لتبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان ينج على مسكا اي اشم منه مسكا
وهو من شج الشراب اذا اخرجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم
من ماء محنية وخلطت واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ٥ ومنه حديث ابي عمرو يشتجرون
اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض
وقيل اراد يختلفون ٥ وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين وقد شجرتها اي ضربتها
بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن س ومنه حديث عايشة في احدى رواياته قبض رسول الله صلعم بين شجري
ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او
يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر
اي مجمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث
دريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا ٥ وفيه الصخرة والشجرة
من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة
س وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث ناقة شجراء اي تعيش بالمرعى في الشجر شجع ٥ وفيه
فيجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث

شجر
فيه اياكم وما شجر بين اصحابي
اي وقع بينهم من الاختلاف يقال
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط
وفي رواية حتى فتحت فاها
والعباس يشجرها او يشنجرها
بلجامه ٣

ابى هريرة فى منع الزكوة يبعث عليه يوم القيمة سعفا وليفها اشاجع تنهشه اى حيات وهى جمع اشجع وهى الحية الذكر وقيل هو جمع
اشجعة جمع شجاع وهو الحية س وفى صفة ابى بكر عارى الاشاجع هى مفاصل الاصبع واحدها اشجع اى كان اللحم عليها
قليلا ه فيه الرحم شجنة من الرحمن اى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم
والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة شجن ومنه قولهم الحديث ذو شجون اى ذو شعوب امتساك بعضه ببعض
ه وفى حديث سطيح تجوب بى الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اى متصلة الاغصان
بعضها ببعض ويروى شزن وشجى ه شجا فى حديث عايشة تصف اباها قالت شجى النشيج الشجو الحزن وقد شجى
طريق مكة باب الشين مع الحاء شحب فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض
من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع فرآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا حديث
ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف
وقلة المأكل والتنعم س شحث فيه هلمى المدية فاشحثيها بحجر اى حدّيها وسنيها ويقال بالذال ه شحج فى حديث
ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت
وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير س شح فيه
اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ فى المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى افراد الامور واحادها والشح عام
وقيل البخل بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح س وفيه برئ من الشح من ادى الزكوة وقرى
الضيف واعطى فى النائبة ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر س ومنه حديث
ابن عمر ان رجلا قال له انى شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك فليس بشحك باس س ومنه
حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام شحذ فيه هلمى المدية فاشحذيها بحجر شحذت السيف
والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده ه شحشح فى حديث على انه رأى رجلا يخطب فقال هذا
الخطيب الشحشح اى الماهر الماضى فى الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اى سريعة شحط فى حديث
محيصة وهو يتشحط فى دمه اى يتخبط فيه ويضطرب س وفى حديث ربيعة فى الرجل يعتق الشقص من العبد
قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اى يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان فى السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت
الاناء اذا ملأته شحم فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها
س ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهر والالية فلا س وفى حديث على
كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب شحن ه فيه يغفر الله لكل عبد

ما خلا

ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادى والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعى اراد بالمشاحن هاهنا
صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها فى الحديث س ه
فى حديث على ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون شحو الابل كالرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم
ه ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اى يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة
شحواء اى واسعة الخطو شحا ومنه انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشحا هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع
الخطو باب الشين مع الخاء شخب فيه يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان
وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة س ومنه الحديث ان
المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما س والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى
مات س شخت ومنه حديث الحوض تشخب فيه ميزابان من الجنة ه فى حديث عمر قال للجنى انى اراك ضئيلا
شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت شخوتة شخص فى حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص
البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفى حديث قيلة فشخص بى يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه
قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو
او مسافرا ومنه حديث ابى ايوب فلم يزل شاخصا فى سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع
وظهور والمراد به فى حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء فى رواية اخرى لا شئ اغير من الله وقيل معناه
لا ينبغى لشخص ان يكون اغير من الله باب الشين مع الدال س شدخ فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ
الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفى حديث ابن عمر فى السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه فى بيتك
هو بالتحريك الذى يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد ه شدد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذى
دوابه شديدة قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد ان القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة وفيه
لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته س وفيه من يشاد الدين يغلبه
اى من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان
هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث لتشدن فلنشدن معك اى لتحملن على العدو فلنحملن معك يقال شد فى الحرب يشد
بالكسر ه ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اى حمل عليه فقتله وفى حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر
هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد فى العمل او عنهما معا ه وفى حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد
العدو ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الا شدا اى عدوا س وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدى زيم
زيم اسم ناقته او فرسه وفى حديث احد حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل اى يعدون هكذا جاءت اللفظة فى كتاب

الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدّ هكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندون بالسين المهملة والنون
أي يصعدون فيه فإن صحّت الكلمة على ما في البخاري وكثيرًا ما يجيء أمثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لأن الادغام إنما
جاز في الحرف المضعّف لما سكن الأول وتحرك الثاني فأما مع جماعة النساء فإن التضعيف يظهر لأن ما قبل نون النساء
لا يكون إلا ساكنًا فيلتقي ساكنان فيحرّك الأول وينفكّ الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب
من بكر بن وائل يقولون ردّت وردّن يريدون رددت ورددت وردَدْنَ قال الخليل كأنهم قدّروا الادغام قبل دخول التاء
والنون فيكون لفظ الحديث يشتدّن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتدّ
النهار أي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شدّ النهار ذراعي عيطلٍ نصفٍ قامت فجاوبها نكدٌ مثاكيل
أي وقت ارتفاعه وعلوه **شرف** في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شُرُفٍ هي جمع شرفاء والشرفاء العوجاء
يعني القوس الفارسية قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها **س شدق** في صفته صلى الله عليه وسلم
يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه الأشداق جوانب الفم وإنما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل أشدق
بيّن الشدق **س** فأما حديثه الآخر أبغضكم إليّ الثرثارون المتشدّقون فهم المتوسّعون في الكلام من غير احتياط
واحتراز وقيل أراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم **شدقم** في حديث جابر حدثه رجل بشيء
فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال أمن الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوّه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

شذب في صفته صلى الله عليه وسلم أقصر من المشذّب هو الطويل البائن الطول
مع نقص في لحمه وأصله من النخلة الطويلة التي شُذّب عنها جريدها أي قطع وفرّق ومنه حديث علي شذّبهم عنها تخرّم
الآجال وقد تكرر في الحديث **ه شذذ** في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذّان القوم صخرًا منضودًا أي
من شذّ منهم وخرج عن جماعتهم وشذّان جمع شاذّ مثل شابّ وشبّان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذّان
الناس متفرّقوهم كذا قال الجوهري **ه شذر** في حديث عائشة أن عمر شرّد الشرك شذر مذر أي فرّقه وبدّده في كل وجه ويروى
بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين أرى كتيبة حرشفٍ كأنهم قد تشذّروا للحملة أي تهيّؤوا لها وتأهّبوا ومنه
حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن أمير المؤمنين ذَرْوٌ من قولٍ تشذّر لي به أي توعّد وتهدّد ويروى
تشزّر بالزاي كأنه من النظر الشزر وهو نظر المغضب **شذا** في حديث علي أوصيتم بما عاب عليكم كهف الذي وصف
الشذا هو القصر الشر والأذى توآذيت وأشذيت

باب الشين مع الراء

س شرب في صفته صلى الله عليه وسلم
أبيض مشرب حمرة الإشراب خلط لون بلون كأن أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف وإن شدّد
كان للتكثير والمبالغة **س** ومنه حديث أحد إن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلّوا فيه ظهرهم وقد شرّب
الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق أي ادركه يقال قصب الزرع إذا صار فيه الماء طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق

كان ماءً فشربه ومنه حديث الإفك لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم أي حلّ محلّ الشراب واختلط به
كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث أبي بكر وأشرب قلبه الإشفاق **س ه** وفي حديث أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب
يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو وشرب الهيم يريد أنها أيام لا يجوز صومها وفيه
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الخمر من شراب أهل الجنة
فإذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار الشرب
بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر **ه** وفي حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء
الذي لا يشرب إلا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع
والآخر أرفع وأضرّ وفي حديث عمر اذهب إلى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في أصل
النخلة وحولها يملأ ماءً لتشربه **ه** ومنه حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى الشربة
الربيع النهر **ه** ومنه حديث لقيط أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثر
فمن حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء **س** وفيه ملعون ملعون من أحاط على مشربة
المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالإحاطة تملّكه ومنع غيره منه وفيه أنه كان في مشربة له
المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث **ه** وفيه فينادي يوم القيامة مناد فيشرئبون لصوته أي يرفعون رؤوسهم لينظروا
إليه وكل رافع رأسه مشرئبّ **ه** ومنه حديث عائشة واشرأبّ النفاق أي ارتفع وعلا **ه شرج** فيه فتنحّى السحاب
فأفرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرّة إلى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها **ه** ومنه حديث
الزبير أنه خاصم رجلا في شراج الحرّة ومنه الحديث أن أهل المدينة اقتتلوا وموالي معاوية على شرج من شرج الحرّة ومنه حديث
كعب بن الأشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة **ه** وفي حديث الصوم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالفطر فأصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير **س** وفي حديث مالك فلا رأيهم رأيي ولا أشر
شرجي ليس هو على شرجه أي من طبقته وشكله **ه** ومنه حديث علقمة وكان يشبّه بأنها مشارجات لها أي أتراب
وأقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر إن أشرج الحجاج أي مثله
في السن **س شرجب** وفي حديث الأحنف فأدخلت ثياب صوني العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها
إذا شددتها بالشرج وهي العرى **س** في حديث خالد فقام رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري
أعالي العظام **شرح ه** فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحًا شرح فلان جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها
ه وفي حديث الحسن قال له عطاء أكان الأنبياء عليهم السلام يشرحون إلى الدنيا والنساء فقال نعم إن لله ترائك في خلقه أراد كانوا ينبسطون
إليها ويشرحون صدورهم لها **شرخ ه** فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أراد بالشيوخ الرجال المسانّ أهل الجلد

والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع
بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة
قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا في موضعه
على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي
الرحل وفي حديث ابي رهم لم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال
ه شرد فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شرد
البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب في الارض ه ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي
اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ ومنها شرد وانفلت خوفا من التبعة
وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية
عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني
فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك
فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك
ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء وصلى ركعتين
خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت
والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابرئن صدره فانصرفت فقال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شراد جملك
فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد
ه شرر في حديث الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر
لا يصعد اليك انما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف محاسن
الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب
السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه
ولد الزنا شر الثلثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا
ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى

ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز
بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان
لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة س وفيه لا
تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود
ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتماره س وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة
لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه يمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد شرس ه في حديث عمرو بن
معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس
وشراسة اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث شرسف في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي
الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن ه شرشر في حديث
الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه شرص في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي
الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر على جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون
الراء وهما شرصتان والجمع شراص شرط فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة
بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث
ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله
احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم
ه وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم
جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة
ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده
وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرط والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله
شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على
الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللئيمة اي رذال
المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها
وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه
هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله شرع قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع هو ما شرع الله لعباده

لعباده من الدين اى سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الماء الجارى س وفيه فاشرع ناقته اى ادخله فى شريعة الماء يقال شرعت الدواب فى الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت ه فيه واشرعتهما انا وشرعتهما تشريعا واشرعا وشرع فى الآخر والحديث خاص فيهما ه ومنه حديث على ان اهون السقى التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقى الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقى لها فان هذا اهون السقى واسهله مقدور عليه لكل واحد وانما السقى التام ان ترويها س وفى حديث الوضوء حتى اشرع فى العضد اى ادخله فى الغسل واوصل الماء اليه س وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى انفذته اليه س وفيه قال رجل انى احب الجمال حتى فى شرع نعلى اى شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع س وفى حديث صور الانبياء عليهم السلام شراع الانف اى ممتد الانف طويله س وفى حديث ابى موسى بينا نحن نسير فى البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اى متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوى فيه الواحد والمؤنث والاثنان والجمع ه وفى حديث على شرعك ما بلغك المحلا اى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسير ومنه حديث ابن المغفل ساله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى اى حسبى

س شرف فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن اى ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواقع نبله اى يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشىء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحى امرنا ان نستشرف العين والاذن اى نتامل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل من الشرفة وهى خيار المال اى امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابى عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرنى ان اهل البلد استشرفوك اى خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزى الامراء فخشى ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اى من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا للبلاء اى لا تطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف فخذه يقال اشرفت الشىء علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اى لا تتشرف من اعلى الموضع وقد تكرر فى الحديث ه

ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اى قربت منها واشرفت عليها وفى حديث ابى زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ه ومنه حديث على وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذى الشرف بفتح الراء والشين اى ذو العلاء والرفعة ه ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل فى جمع فاعل لم يرد الا فى اسماء معدودة قالوا بازل وبزل وهو فى المعتل العين كثير نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجىء ه وفى حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القرى التى تقرب من المدن وقيل القرى التى بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفى حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جما ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبنى اسد وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روى بفتح الشين والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفخ فى الصلوة وان لى حمرة الشرف س وفى حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين اى عدت شوطا او شوطين وفى حديث ابن عباس امرنا ان نبنى المداين شرفا والمساجد جما الشرف التى طولت ابنيتها بالشرف واحدها شرفة س وفى حديث عايشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر يصبغ به الثياب ه وفى حديث الشعبى قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبى فقال كان يحتقرنى كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف اى شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اى شريفهم وكريمهم

شرق ه وفى حديث ذكر ايام التشريق فى غير موضع وهى ثلثة ايام تلى عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه فى الشمس ليجف لان لحوم الاضاحى كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدى والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اى تطلع ه وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اى ادخل ايها الجبل فى الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اى ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اى قبل ان يصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث على لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع اراد صلوة العيد ويقال لموضعها المشرق س ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسال اعرابى رجلا فقال اين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطايف وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد فى الحديث الطلوع فقد جاء فى حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع ه وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هيهنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا ه وفى حديث ابن عباس فى السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقى الا شرقه اى الضوء

الذي يدخل من شق الباب ٥ ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة
فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا س
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت
ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب
او يشمل ٥ وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق وجمع شارق ويروى بالفاء
وقد تقدم ٥ وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان
الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق
الميت بريقه اذا غص به فشبه ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان يخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية
عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس
شرقا اذا ضعف ضوءها ٥ ومنه حديث ابن مسعود وستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى ٥
وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلوة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بدمعه
فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء
فيموت ٥ ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا
على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كانه شيء لم يقدر على
اساغته وابتلاعه فغص به ٥ وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة الاذنين باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا
اذا شقها شقا والاسم الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بنقي فتشرق عروقها اي تمتلئ دما
من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل س ومنه حديث ابن عمر انه كان
يخرج يديه في السجود وهما متعلقتان قد شرق بينهما الدم س ومنه حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما
ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته س ومنه حديث الشعبي
سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوأت باخفافها ماوى تبوأ
مضجعا الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين اي
لا يحكم فيها بشيء حتى تاتي على آخر امرها وما تؤول اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها شرك ٥ فيه الشرك
اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تع ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته
في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر
س ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا كاسم الله تع الذي يكون به القسم س

ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا لله تع في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر
بالله تعالى لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا ٥ وحديث معاذ انه اجاز بين
اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك ٥ وحديث عمر بن عبد
العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى
ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه
الناس شركاء في الثلث الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد بالكلاء المباح
الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون
الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والاول اصح وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك
يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه وما يختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذر والتي تكون عنده وحوله له
والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تع معنى قولهم تملكه وما ملك س وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان
الفيء قدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل
ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من
البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى
خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيها اقصر وكلما بعد عنها الى جهة يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى
مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه شرم في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم
التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجيء بيانه في الظاء ٥
ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم
شرى ٥ في حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة
الملاحة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارهم فقلب احد الرائين ياء والاول الوجه ومنه الحديث
الآخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ٥ ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه
٥ والحديث الآخر حتى شري امرهما ٥ وحديث ام زرع ركبت شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقوي واهتم به
وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي
من منحة اذا تتابع لمعانه وفي ساحة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى س ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين
اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم
هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاحة س وفي حديث

وقيل الشري الفائق الخيار
ومنه حديث عائشة تصف
اباها ثم استشرى في دينه اي جد ٢

الشرى في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه و
نحوهما الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة
ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة
والرواية شربة بالباء الموحدة س وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل شراء الحرام اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى
وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله
ابن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل اي مثل
ابله والشرو المثل وهذا شروى اي مثله ومنه حديث علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع
في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل و
يشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاي شزب ه فيه وقد توشح بشزبة كانت معه
الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشازب ايضا وفي حديث عمر
بن عروة بن مسعود الثقفي والخيل عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على
شزب ايضا في حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر
بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين
ذرو تشذر لي به اي تغضب علي منه هكذا جاء في رواية شزن فيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود
فقال صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ
من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي ع
يوما فقطب وتشزن له اي تاهب ه وحديث عثمان قال السعير وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للمحاجة ه
وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد والتشزن للخطب
وحديث ظبيان فترامت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها ه وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجد بين
شزوني الشزن بالتحريك الغليظ من الارض ه وفي حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رأس شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضم الشين
وسكون الزاي وهي لغة في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب ان يولي اعداءه شزنه وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه
فحاطهم بنفسه تولاه ستظهريا ذا جعله وراءه واعرض عنه وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها
على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفاء باب الشين مع السين س شسع
فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي
في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين

شزن

ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله س وفي حديث ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي
بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد شصص ه في حديث عمر رأى اسلم يحمل متاعه
على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصاص
وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص س وفي حديث ابن عمر في
رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء شطا
في حديث انس في قوله تعالى فاخرج شطاه قال نباته وفراخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه
شطب ه في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر
فشبهته بالشطبة اي ... دقيق النحافة وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام
المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده ه وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه
فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد شطر فيه ان سعدا استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث قال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه
بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ه ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل
كما قال عليه الصلاة والسلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا ه ومنه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير
مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر
ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير س وفي حديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا
قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين
عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا قال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير
متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذ شطر ماله وقيل انه كان
في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث
نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله
عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حين كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف
قال لعلي وقت التحكيم يا امير المؤمنين اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض

الاشطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب
موضع الحاجبين ومنه حلب فلان الدهر اشطره اى اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا
وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثانى عمرو بن العاص ٥ وفى حديث القاسم بن محمد
لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعنى لو شهد له قريب
من اب او ابن او اخ ومعه اجنبى صححت شهادة الاجنبى شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم
والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا
هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة **شطط** ٥ فى حديث تميم الدارى ان رجلا كلمه
فى كثرة العبادة ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوى انك لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى فلا استطيع فانبت
اما اذا كلفتنى مثل عملك مع قوتك وضعفى فهو جور منك وقوله انك لشاطى اى لظالم لى من الشطط وهو الجور والظلم
والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطنى فلان يشطنى شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس
ولا شطط ٥ وفيه اعوذ بك من الضبنة فى السفر وكابة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت
س **شطن** فى حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين
لقوته وشدته ومنه حديث على وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هو جمع شطن والخالج
المسرع فى الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها ٥ وفيه كل هوى شاطن فى النار الشاطن البعيد
عن الحق وفى الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذى هوى وقد روى كذلك ٥ وفيه ان الشمس تطلع بين قرنى شيطان
اذا جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اى بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال فى الشر وان جعلتها
زائدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد فى غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابى قوله
بين قرنى شيطان من الفاظ الشرع التى اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها
والعمل بها قال الحربى هذا مثل اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما
هو ان يتسلط وكذلك قوله الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه
س وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعنى ان الانفراد والذهاب فى الارض على سبيل الوحدة
من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة فى السفر وروى عن عمر انه
قال فى رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه ٥ وفى حديث قتل الحيات احرجوا عليها فان امتنعت والا فاقتلوها فانه
شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه **باب الشين مع الظاء**
شظظ ٥ فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل فى عروتى

الجوالقين

الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ **شظف** ٥ فيه
انه عليه الصلاة والسلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه س **شظم** فى حديث عمر
يعقلهن جعد شظمى الشظمى الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة ٥ **شظا** فيه يعجب ربك من راع فى شظية يؤذن
ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة فى راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظى
التشعب والتشقق ٥ ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد
ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس
فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب **باب الشين مع العين** **شعب** فيه الحياء
شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شئ والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحى ينقطع بحيائه عن المعاصى
وان لم يكن له تقية فصار كالايمان يقطع بينها وبينه وقد تقدم فى حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب
شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل
الى الشهوات والاقدام على المضار ٥ وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هى اليدان
والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفى المغازى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا و
سلك شعبة هى بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله ٥ فى حديث ابن عباس قيل له
ما هذه الفتيا التى شعبت الناس اى فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وفى رواية تشعبت بالناس ٥ ومنه حديث
عائشة ووصفت اباها يراب شعبها اى يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح فى غير هذا وهو من الاضداد ٥
ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اى صلاح قليل من فساد كثير ٥ وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اى مكان
الصدع والشق الذى فيه ٥ وفى حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب
ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى
والمجوسى ٥ وفى حديث طلحة فما زلت واضعا رجلى على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف
وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة س **شعث** فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة ابن علاثة العامرى
نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث منى عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان
اذا اغضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمن لما شعث
الناس فى الطعن عليه اى اخذوا فى ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه س ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثى
اى تجمع بها ما تفرق من امرى س ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اى
تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره س ومنه حديث

انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة فى الميراث شعث ما كنت مشعثا اى فرق ما كنت مفرقا ه وفى حديث
عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اى يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله
شعر قد تكرر فى الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف
والطواف والسعى والرمى والذبح وغير ذلك وقال الازهرى الشعائر المعالم التى ندب الله تع اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمى
المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبرئيل عليه السلم قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى الغزو يا منصور امت امت اى علامتهم التى كانوا
يتعارفون بها فى الحرب قد تكرر ذكر الحديث س ومنه حديث اشعار البدن وهو ان يشق احد جانبى السنام حتى يسيل
دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدى ه وفى حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه
فقال رجل من بنى لهب اشعر امير المؤمنين اى اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبى بذلك فحقت طيرته لان عمر
لما صدر من الحج قتل ه ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبى دخل عليه فاشعره مشقصا اى دماه به وحديث
الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ه ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اى طعنه حتى يدخل السنان جوفه
وحديث معبد الجهنى لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك قد اشعرت ابنى فى الناس اى شهرته بقولك فصار له كالطعنة
فى البدنة وفيه انه اعطى النساء اللواتى غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اى اجعلنه شعارها والشعار الثوب
الذى يلى الجسد لانه يلى شعره ه ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اى انتم الخاصة والبطانة
والدثار الثوب الذى فوق الشعار ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام فى شعرنا هى جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما
خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان ينالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد س ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلى
فى شعرنا ولا فى لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان تكون اصابها شئ من دم الحيض وفى حديث عمر ان اخا
الحاج الاشعث الاشعر اى الذى لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه الحديث الاخر فدخل رجل اشعر اى كثير الشعر وقيل طويله
وفى حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لى اشعر جهينة هو اسم جبل لهم س وفى حديث المبعث اتانى آت فشق من هذه الى هذه
اى من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها س وفى حديث سعد شهدت بدرا وما لى غير شعرة
واحدة ثم اكثر الله لى من اللحى بعد قيل اراد ما لى الا بنت واحدة ثم اكثر الله تع من الولد بعد هكذا فسر ه وفيه انه
لما اراد قتل ابى بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه فى حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع
شعراء وهى ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر ه وفى
رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هى بمعنى الشعر
وقياس واحدها شعرور وقيل هى ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها ه وفيه انه

اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هى صغار القثاء واحدها شعرور وفى حديث ام سلمة انها جعلت شعارير
الذهب فى رقبتها هو ضرب من الحلى امثال الشعير وفيه ليت شعرى ما فعل فلان اى ليت علمى حاضر او محيط بما صنع فحذف
الخبر وهو كثير فى كلامهم وقد تكرر فى الحديث س شعشع فى حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اى طويل
يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفين بن نبيح له عظم شعشاع وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها اى خلط
بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم ومنه حديث تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به
الى رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم شعع ه فى حديث ابى بكر وسنون
يعنى ملكا عضوضا وامة شعاعا اى متفرقين مختلفين يوتزهب دمه شعاعا اى متفرقا شعف فى حديث عذاب القبر فاذا كان
الرجل صالحا اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه
ه وفيه رجل فى شعفة من الشعاف فى غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو يعتزل الناس شعفة كل شئ اعلاه وجمعها شعاف
يريد راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اى
صهب الشعور ومنه الحديث ضربنى عمر فاغاثنى الله بشعفتين فى راسى اى ذؤابتين من شعره وقتاه الضرب شعل ه
فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هى زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ه وفى حديث عمر بن عبد العزيز
كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة قال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة
شعن فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان
ومشعان الراس والميم زائدة باب الشين مع الغين س شغب فى حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التى
شغبت فى الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث
انه نهى عن المشاغبة اى المخاصمة والمفاتنة وفى حديث الزهرى انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه
كان مقام على بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان وصل اليهم الخلافة وهو بسكون الغين شغر فيه انه نهى عن نكاح الشغار
قد تكرر ذكره فى غير حديث وهو نكاح معروف فى الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرنى اى زوجنى اختك او بنتك او من تلى امرها حتى ازوجك
اختى او بنتى او من الى امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع احدهما فى مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما
من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله
فبال فى اذنه ومنه حديث على قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا فى خطامها وحديثه الاخر والارض لكم شاغرة
اى واسعة س ومنه حديث ابن عمر فجن ناقته حتى اشغرت اى اتسعت فى السير واسرعت س شغرب
فى حديث الفرع يتركه حتى يكون شغربا هكذا رواه ابو داود فى السنن قال الحربى الذى عندى انه زخربا وهو الذى اشتد
لحمه وغلظ وقد تقدم فى الزاى قال الخطابى ويحتمل ان يكون الزاء ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب

الابدال س وفي حديث ابن عمر انه اضجر حلًا ببيره الشغربية قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغربية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغربي شغف في حديث علي م انشاه في ظلم ارحام وشغف استار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث شغل ه وفيه ان عليا [illegible] خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها س شغا في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فما فقال العبد حول لا لمن بعمرو كان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرف في فعل الجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة ماخوانها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى وهو اشغى ومنه حديث عثمان جي اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية س وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت ان يقطر البول قليلا قليلا باب الشين مع الفاء

شفر في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر هيهنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ه ومنه الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمير حتى وقفوا بي على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط على العقيق س شفع وفيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا ه ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي يقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هو فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة

كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع ه وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة وقال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هيهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة شفف فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ه ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ه ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الاخرى اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل والشف والشفافة بقية النهار ه وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال ثوب شف يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف س ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف س وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفان الشفان جمع شفف وهو لذع البرد ولا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال لها الشفان ايضا شفق في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق هو من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا انما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث شفن ه فيه ان مجالد الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيدة عن مجالد رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون س ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل اللفظ وفي حديث استسقاء علي [illegible] لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها س شفه فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل ه

ومنه حديث الحسن قال لعبيده
انبائه فازدحموا على ما رحبة زيته
فقال احسنوا ملائكم ايها المرؤون
وما على البناء شفقا ولكن عليكم انصب
شفقا صح

واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد مكثورا عليه اي كثرت اكلته **شفا** في حديث حسان فلما
هجاكما بحر بني شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه
فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث **س** ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء
اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها
بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت
تعلم خمس ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف
الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضي البازي في تقضض **ه**
وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا
الا شفا اي الا قليلا من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله
الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف
كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف هار اي جانبه **ه** ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي
اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا
تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديث اخر
اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشفى على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة **باب الشين مع القاف**

شقح **ه** في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم
الشقحة ومنه الحديث كان على حيي بن اخطب حلة شقحية اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عايشة اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر والبعد ومنه حديثه الاخر قال لرسول الله دعني من هذه المقبوحة
المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة **شقشق** **ه** في حديث علي ان كثيرا من الخطب من
شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي
كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخله من الكذب
والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي
في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث
قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى يشقق ولعله كان ما خرج من الشقشقة الجارك انه يهدر وهو بينها
شقص فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان
طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث

فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا **ه** وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها
ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع
الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام
الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص
والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث **شقط** **ه** في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة
يشرب ماء الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
شقق **ه** فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة
ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد واصله من الشق نصف الشيء
كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق
في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة
س وفيه انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا
الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره ايخفى ام يومض ام يشق
ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم
الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار **س** وفي حديث قس بن ساعدة ما كان ليخني بابنه في شقة
من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة
اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت منه شقة في السماء وشقة في الارض
هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد
تميز من الغيظ **س** وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم
الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق **س** في حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اي التطلب فيه
ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نايتكم من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل **س** وفي
حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض
في مقدم الراس والى احد جانبيه **س** وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقة جنس
من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب **س** وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في
الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء
س ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق **ه**

يشتق من العطش اذا كانوا في جهد
ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا ٢

هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمل نفسها ه وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة
تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقائق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة
بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه
فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه
فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر س **شقل** فيه اول من شاب ابراهيم فاوحى الله اليه اشقل وقال الشقل الا خذ
وقيل الوزن **شقه** فيه نهى عن بيع التمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من
اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد **شقا** فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر
الشقي والشقاء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء يقال اشقاه الله تعالى فهو شقي بين الشقوة والشقاوة
والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو شقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى
شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا **باب الشين مع الكاف ه شكر** في اسماء الله تع الشكور هو الذي يزكو عنده القليل
من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول
افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة
وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه
ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله
من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم
لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله تع وان شكره كما تقول لا يحبني من
لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تع ونصبه
وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث ه وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي
وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلاء ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه
قال للسيرة هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم
بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها
اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها س وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج **شكس**
في حديث علي فقال انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون **شكع** في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه
الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة

ومن لم يحبك صح

الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه
فاذا هو شكع البرم اي ضجر الهيئة والحالة **شكك ه** فيه انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم عليه السلم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف
يشك هو وهذا كالحديث الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث فداء عياش بن ابي ربيعة فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفدي
الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح س ومنه
حديث عمرو بن جبلة فقال رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها
ولفت لئلا ينكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت اليها ثيابها والشك الاتصال
واللصوق س ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به
س وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك او غير مسدود ولا مثبت ومنه
قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السك
وهو التضييق **شكل** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود
محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم ه ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح
وكل مختلط مشكل وفي وصية علي رضي الله عنه وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي
حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها ه وفيه قال فسالت ابي عن شكل
النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدال وبالفتح المثل والمذهب **شكل**
ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل س ه وفيه انه كره
الشكال في الخيل هو ان تكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلث
قوائم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف
محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان
مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم س وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من
قبل شاكلته اي خاصرته س وفي حديث بعض التابعين تفقد والشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين
الصدغ والاذن **شكم ه** في ان حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطا
بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول س ومنه حديث عبد الله بن رباح
انه قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة مائدة واول من ياكل منها الصائمون ه

اي لا ابتلك بما يعطي على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه وفلان
شديد الشكيمة في ذات الله اي شدة نفسه وفلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان
قوتها تدل على قوة الفرس ٥ فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس
وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال
اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحاق راوية
وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة
الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث
ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه
اصابك ٥ وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض س ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسين في شكو له الشكو
والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله ابن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة
الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقاء س
ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي تتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة باب الشين مع اللام
شلح ٥ فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي
في صفة الشراة خرجوا لصوصا مشلحين شلشل ٥ فيه فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي
يتقاطر دما يقال تشلشل الماء فتشلشل شلل فيه وفي اليد الشلاء ثلث ديتها اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة
العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت
يده يوم احد شلا ومنه حديث بيعة علي يد شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يوم احد
وهو اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة
من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ٥ ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها
الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابن رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا وتجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد
الحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما
فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي واشلاء جامعة لاعضائها س وفي حديث عمر سال جبير بن
مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه

قال

قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم ٥ وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاها
اي استنقذها معنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب
استنقذ بنيته جميعه ٥ ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه
والشيطان هلك اي استنقذه يقال استشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره
اذا دعوته اليك اي ان اعانه الله تع ودعاه اليه انقذه ٥ وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال في لوح ظاهره شلا وباطنه
يريد اللحم على باطنه كانه اشلي ما فيه من اللحم اي اخذ باب الشين مع الميم شمت في حديث الدعاء اللهم
اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت ٥ ومنه
الحديث فلا تطع بي عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك اطعته ٥ وفي حديث العطاس فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت
واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك
ما يشمت به عليك ٥ ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج س شمخ في حديث
قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث ٥
شمر في حديث عمر لا يقرن احد انه يطاء جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال
قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد
من التشمر في الامر والتشمير فيه وهو الجد والاجتهاد فعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر
الى ذي المجاز اي قصد وشمر وارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى وان الهدهد جاء بالشمور فجابت الصخرة على قدر
راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والا
المضي والنفوذ شمرخ ٥ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه
شمراخ وهو الذي عليه البسر شمز فيه سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته
زائدة يقال اشماز يشمئز اشمئزازا شمس فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس
وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته شمط في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها س وفي حديث ابي سفيان
صريح لؤي لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاطا وشمطيط شمع ٥ فيه من يتبع المشمعة
يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه
العبث والاستهزاء بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها شمعل وفي حديث ابي هريرة ٥

قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك شممنا النساء والأولاد أي لاعبنا الأهل و
عاشرناهن والشماع اللهو واللعب س في حديث صفية أم الزبير أقطا وتمرا أو مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي
وناقة مشمعلة سريعة س شمل فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود والاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء
يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء
س والحديث الآخر لا يضر أحدكم إذا صلى في بيته شملا أي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث
الدعاء أسألك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد أن شيئا
يوضع في يديه وإنما أراد أن الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك أو الاستيلاء عليه استعيرله لذلك ه
وفي حديث علي قال للأشعث بن قيس إن أبا هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر
يتشح به وقوله الشمال بيمينه من أحلى الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى بالسين
والشين وهي من أرض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بأبطح أضحى وهو مشمول أي ماء ضربته ريح الشمال وفيه أيضا
وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة شمم في صفته عليه الصلاة والسلام يحسبه
من لم يتأمله أشم الشمم ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم
العرانين أبطال لبوسهم شم جمع أشم والعرانين الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنفس ومنه قولهم للمتكبر
المتعالي شمخ بأنفه ه وفي حديث علي حين أراد أن يبرز لعمرو بن عبد ود قال أخرج إليه فأشامه قبل اللقاء أي
أختبره وأنظر ما عنده يقال شاممت فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك
تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم ه وفي حديث أم عطية
أشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها ه

باب الشين مع النون

شنأ في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي مفعولة
من شنئت أي أبغضت وهذا البناء شاذ فإن أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه
أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة
وجعلتها بغيضة لكراهتها ومنه حديث أم معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا
يتشنى من طول أبدل من الهمزة ياء يقال شنئته أشنؤه شنأ وشنآنا ومنه حديث علي ومبغض يحمله شنآني على أن
يبهتني س وفي حديث كعب يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده
استعار الشنآن للبرد لأنه يفيض في الشتاء وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لأن العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم
الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض أو الراحة والدعة س شنب ه في صفته عليه الصلاة والسلام ضليع الفم أشنب

الشنب البياض والبريق والتحديد في الأسنان شنج فيه إذا شخص البصر وتشنجت الأصابع أي انقبضت وتقلصت
ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة إن صببت عليها ماء لانت وانبسطت وإن تركتها تشنجت ويبست س
وفي حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد إذا كانت
واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج شنخب في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال
العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هاهنا للفظها س شنخف في حديث عبد الملك سلم عليه
إبراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال إنك لشنخف فقال إني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة
بالشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في الشين والحاء المهملتين وقد تقدم ه شند في حديث
سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه إكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست
أدري بأي لسان س شنر في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار
وقد تكرر في الحديث شنشن ه في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة أعرفها من أخزم أي فيه شبه من أبيه
في الرأي والحزم والذكاء والشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل أول من قاله أبو أخزم
الطائي وذلك أن أخزم كان عاقا لأبيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه فقال إن بني زملوني بالدم
شنشنة أعرفها من أخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وستذكر شنظر في ذكر أهل النار الشنظير الفحاش
هو السيئ الخلق ه وفي حديث الحجاج تكون جرائبهم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة
بالضم وهي كالأنف الخارج من الجبل شنع ه في حديث أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر
شنيع وأشنع ومشنع شنف في إسلام أبي ذر فإنهم قد شنفوا له أي أبغضوه يقال شنف له شنفا إذا أبغضه ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أرى قومك قد شنفوا لك وفي حديث كنت
أختلف إلى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الأذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في أعلاها س
شنق ه فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الإبل
من الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشر إلى أربع عشرة أي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ الفريضة الأخرى
وإنما سمي شنقا لأنه لم يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق أي لا يشنق الرجل
غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول إذا وجب على
الرجل شاة في خمس من الإبل قد أشنق أي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا إلى أن تبلغ إبله خمسا وعشرين ففيها ابنة
مخاض وقد زال عنه اسم الإشناق ويقال معقل أي مؤد للعقال مع ابنة المخاض فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين
فهو مفرض أي وجبت في إبله الفريضة والإشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم

لبعض شانقني اي اخلط مالي وماله لتخف علينا الزكوة وروى عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا
كما دون الاربعين من الغنم ه وفيه ان من قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي
تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها واذا اوكاها واذا علقها وفي حديث علي
ان اشنق لها خرم وان اسلس لها تقحم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم
انفها ويقال شنق لها واشنق لها ه ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع فاشرق ناقته
فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتب له س
ومنه حديث عمر ساله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو س وفي
حديث الحجاج ويزيد بن المهلب في الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه السلم
احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها شنن فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة
واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ه ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة
والحديث الآخر هل عندكم ماء بات في شنه وقد تكرر ذكرها في الحديث ه ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن
لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد س وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله
بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع و
الشن المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء ولا يشنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث
بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ه ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان يشن
الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ه ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث **باب الشين مع الواو** شوب وفيه لا شوب ولا روب اي لا غش
ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب
وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة
لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك س شوحط فيه انه ضربه بمخرش
من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والواو زائدة شور فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة
الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ه ومنه الحديث
ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم
فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حد[illegible] انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها
اذا عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ه ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تع بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى
ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ~~ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه بين~~
~~يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صغير لم يختتن بعد الغرلة القلفة
س وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت ه وفي حديث عمر الذي تدلى
بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه شوس في حديث
الذي بعثه الى الجن ثم يا نبي الله انه شيخ شوس الشوس الطوال الجمع اشوس كذا قال الخطابي وفي حديث التيمي ربما
رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر اين الشمس التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر
باحدى شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر شوص ه فيه انه كان يشوص فاه
بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل س ومنه الحديث
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك س ومنه من سبق العاطس
بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع
شوط وفي حديث الطواف رمل ثلثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في
الاصل مسافة من يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين
ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك
فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة س شوف في حديث عايشة
انها شوفت جارية وطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف اي زين
وتشوف للشيء اي طمح اليه بصره س ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث
عمر لكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى س شوك فيه انه كوى سعد بن زرارة
من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة س ومنه
الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث
ولا يشاك المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدي
عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا وقوة ظاهرة ~~وشوكة شديدة اي قتال شديد وقوة ظاهرة~~ وشوكة القتال شدته
ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج شول في حديث فضلة بن عمرو فهجم عليه شوايل له فسقاه من البانها
الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات الشول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من اللبن
اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله

اى الذى ينجرا به للسير س ومنه حديث ابن ذى يزن انى هرفلا وقد شالت نعامتهم فلم نجد عند النصر البين سالا يتو شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة شوم فيه ان كان الشوم فى شئ ففى ثلث المراة والدار والفرس اى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففى هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب فى التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو فى الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هيهنا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشئ وتيمنت به س شوه فيه بينا انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امراة شوهاء اى المراة الرايعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اى وسعها ه ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء وبه الخطبة التى لا يصلى فيها على النبى صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر فى الحديث س وفيه انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومى ان هداهم الله عز وجل للاسلام اى انكرت وقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين وجل شايه البصر اى حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه على اى لا تقل ما احسنك فتصيبنى بعينك س شوا فى حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اذا اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحايض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اى جلده ه ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة اى شئ هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اى كل شئ اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهى كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شئ شوى ما سلم لك دينك اى هين ه وفى حديث الصدقة وفى الشوى فى كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفى الشوى الورى مسنة ومنه حديث ابن عمر سئل عن المتعة ايجزى فيها شاة فقال ما لى وللشوى اى الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

شهب ه فى حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اى رميتم بامر صعب شديد واكثر ما يستعمل فى الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته فى القوة س ومنه حديث حليمة خرجت فى سنة شهباء اى ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التى لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهى البياض فسميت سنة الجدب بها وفى حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعنى الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذى ينقض فى الليل شبه الكوكب وهو فى الاصل الشعلة من النار

ومنه حديث على وشعيب شاهدك على يوم الدين اى شاهدك على امته يوم القيمة

س شهبر فيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهبرية الكبيرة الفانية شهد فى اسماء الله تعالى الشهيد هو الذى لا يغيب عنه شئ والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة فى فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ه ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اى يشهد لمن حضر صلوته وقيل فى قوله تع وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملايكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها مشهودة محضورة اى تحضرها ملايكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة س وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر الشهيد والشهادة فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تع ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تع وملايكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملايكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تع حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل س وفيه خير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسالها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده س ومنه الحديث ياتى قوم يشهدون ولا يستشهدون وهذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهد وشهاد ه وفى حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء ولا شفعاء اى لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونوا شهداء يوم القيمة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك س وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد وفى حديث عايشة قالت امراة عثمن بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة

اذا كان زوجها غائبا عنها ويروى فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها
س وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات
سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تفعل من الشهادة س ه
شهر فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره وقيل
سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين
ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما وتفخيما له كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان
يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه
وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث
عائشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته يعني يوم الردة سبر الله عنده س ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه
ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضربه وفي شعر ابي طالب فانى والضوابح كل يوم
وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي شهق ه في حديث الوحي ليتردى من
رؤس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال شهل ه في صفته صلى الله عليه وسلم كان اشهل العين
الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض س شهم فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم
الذكي الفؤاد ه شها في حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة
الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه
ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس
بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل س
وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهواني وشهوان اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى باب
الشين مع الياء شيا فيه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون
ما شاء الله وشئت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشية مهموزة الارادة وقد شئت الشيء
اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم
تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تعالى وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله تعالى على مشيته وقد تكرر
ذكرها في الحديث شيح ه فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك

المانع

المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها
او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح
او جاد مسرع شيخ ه فيه ذكر شيخان من قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر
شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى احد وبه عرض
الناس يشد في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد
به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا اطلته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك
ه ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرء مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا
عمله بالشيد وهو كل ما طلي به الحائط من جص وغيره ه شير فيه انه رأى امرأة شيرة عليها مناجل اي حسنة
الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها هيهنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد والرأس
يعني يأمر وينهى واصلها الواو ه ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعاء احد احد ه ومنه الحديث
كان اذا اشار بكفه كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة
وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ه ومنه الحديث واذا تحدث
اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده س ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه
اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وجب هيهنا بمعنى حل ه وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل
ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيئة واللباس ه وفي حديث ظبيان وهم
الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة س شيز في حديث بدر
في شعر ابن سوادة فماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان
اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها شيص ه
فيه نهى قوما عن تأبير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد
تكرر في الحديث شيط فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا التهب وتحرق من شدة الغضب
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه هو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث
ما رأى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتمالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة
اهل النار الم تروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة
يوم موته انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد
على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديثه الآخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل البريء

فشاط لحمه كما يشاط الجزور المجهود يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اى سفكه واراقه يعنى انه ذبحها بعود ه وفى حديث عمر القسامة توجب
العقل ولا تشيط الدم اى يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعنى لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شئ
من الدية شيع س وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطاه وشجونه قيل الصواب اشطانه اى حباله التى يصيد بها وفيه
القدرية شيعة الدجال اى اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا [illegible] واهل بيته حتى صار لهم
اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا اى عندهم ويجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة
وهى المتابعة والمطاوعة س ومنه حديث صفوان انى لا ارى موضع الشهادة لو تشايعنى نفسى اى تتابعنى
ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر
الشيع الفرق اى يجعلكم فرقا مختلفين وفى حديث الضحايا نهى عن المشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم عجفا اى لا تلحقها فتتبعها
اى تمشى وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتاخرها عن الغنم ه وفى حديث خالد
انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه لغيره ومنه حديث الاحنف ان حسكة كان رجلا مشيعا
اراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به س ه وفى حديث مريم انها دعت للجراد فقال
اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتساق وتجتمع وقيل الصوت بزمارة شياع لان الراعى
يجمع ابله بها اى تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع س وفيه
الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة
وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اى اظهر
عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذى يزن انه قال لعبد المطلب هل لك
من شاعة اى زوجة لانها تشايعه اى تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة س وفى حديث عائشة بعد بدر
بشهر او شيعه اى او نحو من شهر او شيع شهر اى مقداره او قريبا منه ه شيم وفى حديث ابى بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد
فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اى لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا س ومنه حديث على
انه قال لابى بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق
ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد س وفى شعر
بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت يقام به سوق
فى الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازى شين فى حديث انس يصف شعر النبى صلى الله عليه وسلم

ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر فى الحديث جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء
فى الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلعم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك
قال وغيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراى
ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر س شيه فى حديث سوادة بن الربيع اتيته بامى فامر لها
بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهى وشاوى وجمعها شياه وشوى
وتصغيرها شويهة وشوية فالياء فيها هى واو وانما انقلبت فى شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها
الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا
جاء فى رواية اى من اجل وشى واش واصل شية وشى فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا على لفظها
والماحل الساعى بالمحال س وفى حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون
يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشى والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه
وشيا وشية واصلها وشية والوشى النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة صاصا فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة
ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم اى ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا
حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها باب الصاد مع الباء س صبا فى حديث بنى جذيمة
كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا وقد تكررت هذه الكلمة فى الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره
من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمى النبى صلى الله عليه وآله وسلم
الصابى لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل فى الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من
الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة س صبب
فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط فى صبب اى فى موضع منحدر وفى رواية كانما يهوى من صبوب يروى بالفتح
والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب
تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى اى انحدرت فى السعى ومنه حديث
الصلوة لم يصب راسه اى لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على اعرف انه يدعو لى
س وفى حديث مسيره الى بدر انه صب فى ذفران اى مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر س ومنه
حديث ابن عباس وسئل اى الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اى ينصب منك الماء يعنى ينحدر س ومنه
الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اى اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما

النطق بهما لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على
الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول ه وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت
مع خير صاحب زادي في الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم
في السفرة التي كانوا يأكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيه الطعام ومنه
حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبأ انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احدكم
ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين
من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو
خمس او ست س ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم س وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت
صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وحمل قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب
كثيرا غير معروف وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا
وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة
العصفر او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة
من الشراب يبقى في اسفل الاناء س وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على
ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من جهة الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش
ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب ه في حديث المولد انه كان يتيما في حجر
ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان فصبحهم فيختلسون ويكف اي غداءهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير (صبح) ه
ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح ههنا اكل الصبوح
وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري
قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا البنة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح
والغبوق بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق
قد تقدم في حرف الراء س وفيه من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت
بالتشديد لغة فيه س ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا تكل ولا تعيي صابحها وهو الذي يسقيها صباحا
لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل

اذا دخل في الصبح

اذا دخل في الصبح س وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله اي يؤتى بالموت صباحا لكونهم فيه وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا
وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح
ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يريد قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء
الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكأنه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال
س ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث
س وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها
الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا
اي يسرج السراج ه وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت الكسب ومنه حديث
ام زرع وارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك (صبر) في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو
من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة
الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث
الصوم صوم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب
والنكاح ه وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت
ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ه ومنه الحديث امسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل
واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول
صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد
س وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا س وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها
وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها
اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا س وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة
فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من نفسك فقال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره
الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر
ه ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبرا
فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكم متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا

ه ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل ~~باليمن وقيل انما هو جبل~~ اى
بسحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان خيرا له من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء
الموحدة وهو جبل لطي وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبير واما معاذ فصبير
كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به
اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر
في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا اى مجموعا قد جعل
صبرة كصبرة الطعام ه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اى اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه ه
وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد وهي كحمارة القيظ **صبع** فيه ليس
آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف يشاء
الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقه عليه مجاز كاطلاق اليد
واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وذلك امر معقود بمشية الله تعالى
وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها **صبغ** ه فيه
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف
كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع صبغاء فما يلي الشمس من
اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض **س** وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز
والهوان تشبيه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين
المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ في النار صبغة اى يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ **س** وفي
حديث آخر اصبغوه في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اى مصبوغة
غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول **س** وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة
الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روى عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني واصل الصبغ التغيير ه ومنه
حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروى الصواغون
ه فيه انه رأى حسنا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت
الياء اكثر استعمالا **صبي** وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اى لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض
من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه يصبيه شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين
قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا

ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه **س** ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اى ميل الى الهوى وهي المرة منه
حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده
في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه ه وفي حديث الفتن لتعودن فيها
اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اى يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابئ
بالهمزة كشاهد وشهاد ويروى صب وقد تقدم **س** ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون
الخيل اى الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز **س** وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة مصبية مؤتمة اى ذات صبيان وايتام

باب الصاد مع التاء **صتت** ه

في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني
اسرائيل قاموا صتيتين والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم **صتت** في حديث ابن صياد انه وزن
تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اى تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء **صحب** ه فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا **س** ه وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا **س** وفيه فاصحبت الناقة اى انقادت واسترسلت
وتبعت صاحبها ه فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث
الآخر صوموا تصحوا **صحح** ه ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث الآخر لا يوردن ممرض على
مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اى لا يوردن من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه
كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم
لا عدوى **س** وفيه يقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اى انه يقاسمهم قسمة
صحيحة فله نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم
من يرويه بالكسر ولا وجه له ه **صحر** فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن
نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي فاصحر
لعدوك وامض على بصيرتك اى كن من امره على امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء
فاصحر لي بغضبك فريدا ه ومنه حديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى لا تبرزيها الى
الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد **س** وفي حديث عثمان
انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة

ومنه ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام
بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة ويروى فيه الثمام بلا هاء وهي احدى
مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر (س) صحصح في حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصحا
الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل
الضحاك قال ان ثعلب بن حزن يا لصحصحة فاخطأ استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته
يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها (ه) فيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا
الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند
فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى
المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يأمر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان
صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها
بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكرر في الحديث صحل في صفته صلى الله
عليه وسلم وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ
بصوت صحل وفي حديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وفي حديث ابي هريرة في حديث نبذ العهد في الحج
فكنت انادي حتى صحل صوتي صحن في حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي
التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي

باب الصاد مع الخاء

صخب في حديث كعب في التوراة محمد
عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام
وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث
المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون صخخ في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان
يصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها صخد في حديث كعب بن
زهير يوما يظل به الحرباء مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب
الحرباء الى الشمس في شدة الحر صخر وفي حديث علي ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة
والتاء زابرة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

(س) صدا فيه ان هذه
القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها مباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة
والسيف ونحوهما (س) وفي حديث عمر انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع منهم فقال صدأ من حديد

صحف

ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور
المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وا دفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كأن الصدع لغة
في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته صدد
فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد (ه) ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل
والصديد وفيه لا تصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث
فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب صدر فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انه
يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم
ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه
ومنه الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري (س) ومنه الحديث فاصدرنا ركائبنا
اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال
لا بد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب لا بد له ان يسعل
يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه (س) ومنه حديث الزهري
قيل له ان عبيد الله قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبهه بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه
حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا (س) وفي حديث الخنساء انها دخلت
على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر
والمنكبين (س) وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن
يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما (س) صدع في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه
الحديث اعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة
فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين (ه) ومنه الحديث
بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وفي حديث وفي بن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع
(س) وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا
الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين
يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد

بقول الشعر

ومنه حديث حذيفة فاذا اصدغ من الرجال اى رجل بين الرجلين **صدغ** في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية
لا يورثون الصبى يقولون ما شان هذا الصديغ الذى لا يحترف ولا ينفع يجعل له نصيبا فى الميراث الصديغ الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اى ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشى اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذى
اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن **صدف**
فيه كان اذا مر بصدف مايل اسرع المشى الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما
قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مايل ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوى
التوكل يعنى ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء وفى حديث ابن
عباس اذا امطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهى
من حيوان البحر س **صدق** فى حديث الزكوة لا يوخذ فى الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه
ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اى الذى اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا
بكسر الدال وهو عامل الزكوة الذى يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية
بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء فى الصاد والاستثناء فى التيس
خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما فى الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما
يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهى عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهى عن اخذ الفحل فى الصدقة لانه مضر برب المال
لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذى شرحه الخطابى فى المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء
فى القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه اجتهاده وفى حديث عمر لا تغالوا فى الصدقات هى جمع صدقة وهو
مهر المراة ومنه قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وفى رواية لا تغالوا فى صدق النساء جمع صداق وفيه ليس
عندابوينا ما يصدقان عنا اى يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها
صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر الصديق وقد جاء فى غير موضع وهو فعيل للمبالغة فى
الصدق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل وفيه انه قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد فقال تصدق رجل من ديناره
ومن درهمه ومن ثوبه اى ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم فى المثل انجز حر ما وعد اى لينجز وفى حديث على
صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق فى خبره وقد تقدم فى حرف السين **صدم** فيه الصبر عند الصدمة
الاولى اى عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشى الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث مسيره الى بدر
خرج حتى افتق من الصدمتين يعنى من جانبى الوادى سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان ولان كل واحد منهما
تصدم من يمر بها ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج انى قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما

اى دفعة واحدة **صدا** فى حديث انس فى غزوة خيبر فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم اليامره
بقتله التصدى التعرض ~~للتصدى التعرض~~ للشى وقيل هو الذى يستشرف الشى ناظرا اليه وفى حديث ابن عباس وذكر
ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اى لا يداري حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب
الحدة هكذا رواه الزمخشرى وفى كتاب الهروى كان يصادى منه غرب بحذف حرف النهى وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه
حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيمة صوادى اى عطاشا والصدى العطش وفى حديث الحجاج قال لانس اصم الله
صداك اى اهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير
للهلاك لانه انما يجيب الحى فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره فى الحديث **باب الصاد مع الراء** **صرب** فى حديث الجشمى قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها
فتجدع هذه فيقول صربى هو بوزن سكرى من صربت اللبن فى الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها
اعفوها من الحلب وقيل هى المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم س ومنه حديث ابن الزبير
فياتى بالصربة من اللبن هى اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوى الوجه من حموضتها س **صرح** فى حديث الوسوسة
ذاك صريح الايمان اى كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شى وهو ضد الكناية يعنى ان
صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان فى انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم
ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها تتولد من فعل الشيطان وتسويله
فكيف يكون ايمانا صريحا وفى حديث ام معبد دعا بشاة حايل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مربد اى بلبن خالص
لم يمذق والضرة اصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال
حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا يروى ويفسر قال والصواب يصوح بالواو وسيذكر فى موضعه **صرخ** فيه
كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعنى الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ
على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا
والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ س **صرد** فيه ذكر الله فى الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذى تحات ورقه من الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت فى البحر صردا
فقال لا باس به يعنى السمك الذى يموت فيه من البرد س ومنه حديث ابى هريرة ساله رجل فقال انى رجل مصراد
هو الذى يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوى على البرد وهو من الاضداد س وفيه
لن يدخل الجنة الا تصريدا اى قليلا واصل التصريد السقى دون الرى وصرد له العطاء قلله ومنه شعر عمرو بن عروة
ابن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد س وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طاير ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم

نصفه ابيض ونصفه اسود س ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد قال الخطابى انما جاء فى قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر
واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهى عن قتله ولم
يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكله ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار
فى معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل ه
صردح فى حديث انس رايت الناس فى امارة ابى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض
الملساء وجمعها صرادح صرر فيه ما اصر من استغفر اصر على الشئ يصر صرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه
واكثر ما يستعمل فى الشر والذنوب يعنى من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ومنه الحديث ويل
للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر فى الحديث ه وفيه لا صرورة فى الاسلام قال ابو عبيد
هو فى الحديث التبتل وترك النكاح اى ليس ينبغى لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان
والصرورة ايضا الذى لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول
انى صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل فى الجاهلية اذا احدث حدثا فلجا الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه
ولى الدم فى الحرم قيل هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبرئيل عليه السلام تاتينى وانت صار بين عينيك اى مقبض
جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد س ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلتها الى المرعى سارحة
ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهى مصرورة ومصررة س ومنه
حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابى بكر فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها
هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تحرد ساجعل نفسى دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما فعلته يدى وعلى هذا المعنى
تاولوا قول الشافعى فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجى مبينا فى موضعه س وفى حديث عمران بن حصين تكاد تنه
تنصر من الملئ كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء فى بعض الطرق والمعروف تنضرج اى تنشق ه ومنه حديث على
لخرجا ما تصران اى ما تجمعانه فى صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه
الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا س وفيه حتى اتينا صرارا هى بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق
العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اى البرد س وفى حديث جعفر بن محمد اطلع على ابن
الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طائر فى قده اصفر اللون سمى بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح
س ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اى صوتت وحنت وهو افتعلت

من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفى حديث سطيح ازرق مهى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اى
نصبها وسواها صرع ه فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا يصرعه الرجال قال هو الذى يملك نفسه
عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها
فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التى بين جنبيك وهذا من
من الالفاظ التى نقلها عن موضعها اللغوى لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة
شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذى يصرع الرجال ولا
يصرعونه وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اى تميلها وترميها من جانب الى جانب
ومنه الحديث انه صرع عن دابة فجحش شقه اى سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا
صرف ه فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان فى الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة
والعدل الفدية وقيل الفريضة س وفى حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اى بينت مصارفها وشوارعها
كانه من التصرف والتصريف ه وفى حديث ابى ادريس الخولانى من طلب صرف الحديث يبتغى به اقبال وجوه الناس اليه
اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع
ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها
هكذا جاء فى كتاب الغريب عن ابى ادريس والحديث مرفوع من رواية ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن ابى داود
وفى حديث ابن مسعود اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر
شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم و الشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شئ س ومنه حديث جابر
تغير وجهه حتى صار كالصرف س ومنه حديث على لتعركنكم عرك الاديم الصرف اى الاحمر ه
وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف
صوت ناب البعير قال الاصمعى اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه
حديث على لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اى صوت جريانها
بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ س ومنه حديث موسى عليه السلام كان
يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفى حديث الغار ويبيتان فى رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف
عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدى كرب
اشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا س وفى حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود
التمر واوزنه صرفق ه فى حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصرفة ويقول

انه سنة الصريفية الرقاقة وجمعها صرق وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اغدى وحتى آكل
من طرف الصريفة وقال هكذا يروى بالفاء وانما هو بالقاف صرم في حديث الجحتبي فيجدعها وتقول هذه صرمى
جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ٥ ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث
اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء ٥ ومنه
حديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع
داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا س وفي حديثه الآخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلعم
عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا جاءت وقت
صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم س ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غيّر اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه
من الزرع النبات ٥ وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة
هيهنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل تلك س وفي حديث ابي ذر
وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء س ومنه حديث المرأة صاحبة
الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصرمة
شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلثين
والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد به في الحديث من مائة واحد
وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان وان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة س ومنه
حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة ٥ وفيه في هذه
الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة
٥ صرا في حديث يوم القيمة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسئلتك ويمنعك
من سوالي يقال صريت الشي اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ٥ ومنه الحديث من اشترى مصراة
فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة و
فسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري
جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث رآت قلبت احديها ياء كما قالوا تظنيت في
تظننت ومثله تقضى البازي على تقضض والتصدي وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهة لاجتماع
الامثال قال وجائز ان يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث

منها قوله عليه الصلوة والسلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من التصرية فيكون
بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ٥ وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال ان امرأتي صرى لبنها
في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان
رضاع الكبير يحرّم ٥ وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي يجمع المدة
وفي حديث الاسراء في فرض الصلوة عليك بها امر الله صرى اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صريت على الشي
اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صرى بوزن جني وصرى العزم ثابته ومستقره
ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها
بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة ٥ وفي حديث عرض نفسه على القبائل
وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجي في موضعه ٥ وفي حديث
ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها
قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب ٥ في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقمت
في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل صطفل
في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره
في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ٥ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

صعب ٥ في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد
ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف
اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل س وفي حديث خفاف
صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد ٥ صعد فيه اياكم والقعود بالصعدات
هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر
الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ٥ وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي
عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي
حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى
سار ٥ وفيه لا صلوة لمن لم يقرأ بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال
تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه الحديث

فصعد في النظر وصوّبه أي نظر إلى أعلاي وأسفلي يتأمّلني وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط في صعد هكذا جاء
في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط في صبب والصُّعُد بضمتين جمع صَعُود وهي خلاف
الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب ه س وفي حديث عمر ما تصعّدني شيء ما تصعّدتني خطبة النكاح يقال تصعّده الأمر
إذا شقّ عليه وصعُب وهو من الصَّعُود العقبة قيل إنما تصعّب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى بعض ولأنهم إذا كان جالسا
معهم كانوا نظراء وأكفاء وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الأحنف أن على كل رئيس حقا أن يخضب الصعدة
أو تندقّا الصَّعْدة القناة التي تنبت مستقيمة ه صعر فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتر الأصعر
المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعر أبتر أي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث
كل صعّار ملعون الصعّار المتكبر لأنه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة
والفاء والزاي وفي حديث توبة كعب فأنا إليه أصعر أي أميل وحديث الحجاج أنه كان أصعر كهاكها س صعصع
في حديث أبي بكر تصعصع بهم الدهر فأصبحوا كلا شيء أي بدّدهم وفرّقهم ويروى بالضاد المعجمة أي أذلّهم وأخضعهم
ه ومنه الحديث فتصعصعت الرايات أي تفرّقت وقيل تحرّكت واضطربت س صعفق في حديث الشعبي ما جاءك
عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فإذا اشترى
التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم صَعْفَق وقيل صُعْفوق وصَعْفَقي أراد أن هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار
الذين ليس لهم رأس مال وفي حديثه الآخر أنه سئل عن رجل أفطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة
صعق فيه فإذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أجوزي بالصعقة أم لا الصَّعْق أن يغشى على الإنسان من صوت
شديد يسمعه وربما مات ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى
وخرّ موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فإذا زجر رعدت وإذا رعد صعقت أي أصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر
هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع إلى الغشي والموت والعذاب ه ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم
يخافوا عليه نتنا والمغشي عليه والذي يموت فجاءة لا يعجل دفنه صعل في حديث أم معبد لم تزر به صَعْلة
هي صغر الرأس وهي أيضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة كأني به صعل يهدم الكعبة فأصحاب الحديث
يروونه أصعل ومنه حديث علي كأني برجل من الحبشة أصعل أصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة
الأحنف أنه كان صعل الرأس صعب فيه أنه سوّى ثريدة فلبّقها ثم صعبها أي رفع رأسها وجعل لها ذروة
وضمّ جوانبها صعوب في حديث أم سليم قال لها ما لي أرى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر أصغر
من العصفور باب الصاد مع الغين ه صغر فيه إذا قالت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان

أي ذل وامحق ويجوز أن يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف أبا بكر رغم المنافقين
وصغر الحاسدين أي ذلّهم وهوانهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضع عشرة
سنة قال عروة فصغّره أي استصغر سنّه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفّره أي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث س صغصغ
في حديث ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال أما أنا فأصغصغه في رأسي هكذا روي قال الحربي إنما هو أسغسغه
بالسين أي أروّيه والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره إذا رجّله ه
في حديث الهرة أنه كان يصغي لها الإناء أي يميله ليسهل عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
إلا أصغى ليتا أي أمال صفحة عنقه إليه ه ومنه حديث ابن عوف كاتبت أمية بن خلف أن يحفظني في صاغيتي
بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الإنسان والمائلون إليه ومنه حديث علي كان إذا خلا
مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الإصغاء والصاغية في الحديث باب الصاد مع الفاء صفت ه
في حديث الحسن قال المفضل بن رألان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاغتسل ورآني صفتاتا
الصفتات الكثير اللحم المكتنزه صفح في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو ضرب صفحة
الكف يعني إذا سها الإمام ينبهه المأموم إن كان رجلا قال سبحان الله وإن كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام س
ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من إلصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب
المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب أربعة منها
قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته س
ومنه الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين ومنه حديث عاصم بن
ثابت في شعر تزل عن صفحتي المعابل أي أحد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة أي
جانبي المخرج ه وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف إذا ضربه بالعرض دون حده فهو مصفح
والسيف مصفح ويرويان معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية
أنه ذكر رجلا مصفح الرأس أي عريضه س وفي حديث عائشة تصف أباها صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز
عنهم وأصله من الإعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة ومنه الصفوح
في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد والمعرض عن عقوبتهم تكرما ه وفيه ملائكة الصفيح الأعلى الصفيح
من أسماء السماء ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الأعلى من ملكوته ه وفي حديث أم سلمة أهديت لي قدرة من لحم
فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد صارت قدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعله قام على بابكم سائل فأصفحتموه أي خيبتموه يقال صفحته إذا أعطيته وأصفحته إذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد

وأهل الإيمان بوجه ٣

غير مصفح من أصفحه بالسيف ٣

وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة ٥ فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين
اى شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال لعبد الله بن ابى عمار لقد اردت
ان آتى به مصفودا اى مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلوة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما فى قيد صفر
فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان فى البطن حية يقال له الصفر يصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها
تعدى فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسئ الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر
هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفرة فى سبيل الله خير من حمر النعم اى جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن س
وحديث ابى وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء فى البطن كما يعرض للمستسقى يقال صفر
فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع فى الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما
قتله وفى حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اى انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اى خال والرداء ينتهى الى
البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ٥ ومنه الحديث نهى فى الاضاحى عن المصفرة
وفى رواية المصفورة وقيل هى المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اى خلوا يقال صفر الاناء
اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل المهزولة لخلوها من السمن قال الازهرى رواه شمر
بالعين وفسره على ما فى الحديث ولا اعرفه قال الزمخشرى هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفى حديث عائشة
كانت اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة
لترى فى مائها صفرة يعنى ان الله تع حرم الدم فى كتابه وقد ترخص الناس فى ماء اللحم فى القدر وهو دم فكيف تقضى على ما لم يحرمه الله تع
بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان يكون قد سمعت نهى النبى ع
عنها وفى حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابى جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هى كلمة يقال
للمتنعم المترفه الذى لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه
قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور س ومنه الحديث انه سمع صفيره ٥ وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء
والحلقة اى على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث على يا صفراء اصفرى ويا بيضاء ابيضى وغرى غيرى يريد الذهب والفضة
ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعنى الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحاق
ابن ابرهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم س
وفى حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هى تصغير الصفراء وهى موضع مجاور بدر صفف فيه نهى عن صفف النمور
هى جمع صفة وهى للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور س وفى حديث ابى الدرداء
اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة ٥ وفى حديث الزبير كان يتزود

صفيف الوحش وهو محرم اى قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته فى الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة
هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه وفى حديث
صلوة الخوف ان النبى صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان اى مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف
اذا رتب صفوفه فى مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذى يكون فيه
الصفوف وقد تكرر فى الحديث وفى حديث البقرة وآل عمران كانهما حزقان من طير صواف اى باسطات اجنحتها فى الطيران
والصواف جمع صافة صفق فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطى الرجل الرجل عهده وميثاقه
ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده فى يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه
حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابى هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اى التبايع وحديث ابن
مسعود صفقتان فى صفقة ربا هو كحديث بيعتين فى بيعة وقد تقدم فى حرف الباء س وفيه انه نهى عن الصفق
والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا
النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين فى القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب ٥ وفى حديث
لقمن صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف فى التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق
الارض اى نواحيها س وفى حديث ابى هريرة اذا اصطفق الآفاق بالبياض اى اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق
كما تقول اضطرب المجلس بالقوم ٥ وفى حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة اى اجتمعت اليه ويروى فانصفقت له
ومنه حديث جابر فنزعنا فى الحوض حتى اصفقناه اى جمعنا فيه الماء هكذا جاء فى رواية والمحفوظ افهقناه اى ملأناه
س وفى حديث عمر انه سئل عن امراة اصيبت بانثى زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية
الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد وفوق اللحم س صفن وفى كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك
نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقتهم من بلد الى بلد لاخرجتهم منه قهرا واذلالا وصفقتهم عن كذا اى صرفتهم
٥ فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ٥
ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اى واقفين والصفون المصدر ايضا ٥ ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم
اى واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الآخر نهى عن صلوة الصافن اى الذى يجمع بين قدميه وقيل هو الذى يثنى قدمه الى ورائه
كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلى وقد صفن بين قدميه ٥ وفيه انه
عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه فى سرجه اى جمعها فيه ٥ ومنه حديث عمر ليث بقيت الى السوية بين الناس حتى
ياتى الراعى حقه فى صفنه الصفن خريطة يكون للراعى فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل هى السفرة التى تجمع بالخيط
وتضم صادها وتفتح وفى حديث على الحقنى بالصفن اى بالركوة س وفى حديث ابى وائل شهدت صفين ٥

الصَّفُون فيها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل
والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين
وفلسطين ويبرين ٥ **صفا** فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان
يأخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية
من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت ممن اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ وفي
حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي س في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن
وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر
واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول س ومنه الحديث
كنانية صفي عمر اي صديقه س وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد ومنه حديث علي [illegible] والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في
الصوافي التي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها
او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه
اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى
والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس س ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو تمثيل
اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها
سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صُفِيّ وقيل هو جمع واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

صقب ٥ فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ٥ ومنه
حديث علي [illegible] كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما **صقر** فيه
كل صقار ملعون قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الصقار قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا
تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر
والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث
القواد على حرمه ٥ وفي حديث ابي خيثمة لبس الصقر عسل الرطب هيمنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد
تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة **صقع** س فيه من نام بكرة فاصقعوه
مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله بكرة لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما
ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا يكون راء بكرة مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكرة فلما ابدل اللام ميما بقيت

الحركة بحالها كقولهم بالحارث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكرة موضع الابكار والاشبه ان يكون بكرة نكرة منونة
وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من نام بكرة
فاصقعوه ٥ ومنه الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام رأسه ٥ وفي حديث حذيفة
بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل
من الصقع ورفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة **صقل** ٥ في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة
ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين
على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

صكك فيه انه مر
بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد
تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم
س ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك
وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك المرفقين وفي حديث
ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو
افتعلوا من الصك قلبت التاء لاجل الصاد ٥ وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك
الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك
ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك
ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض ٥ وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يعني
في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة
وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي كانت هذه الجفنة
لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ
وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

صلب ٥ فيه نهى عن الصلوة في
الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى الصليب في موضع قضبه وحديث عائشة
فناولتها عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة س وحديث
جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول
الوجه س ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلت بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت
الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي

يُنهى عنه اى شبه الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب فى الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافى
بين عضديه فى القيام ٥ وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم فى اصلاب آبائهم جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث
سعيد بن جبير فى الصلب الدية اى ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشىء حتى اذهب منه الجماع فسمى الجماع صلبا لان
المنى يخرج منه ٥ وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو
قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء
فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به والصُّلُب جمع صليب والصليب الودك ٥ ومنه حديث على انه استفتى فى
استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه س وفى حديث ابى عبيدة
تمر ذخيرة مصلبة اى صلبة وتمر المدينة صلب فقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اى يابس شديد س ومنه الحديث
اطيب مضغة صيحانية مصلبة اى بلغت الصلابة فى اليبس ويروى بالباء وسيذكر س وفى حديث العباس ان المغالب
صلب الله مغلوب اى قوة الله تعالى صلت ٥ فى صفته صلى الله عليه وسلم كان صلت الجبين اى واسعه وقيل
الصلت الاملس وقيل البارز وفى حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما س وفى حديث غورث فاخترط السيف
وهو فى يده صلتا اى مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصُلتا وفيه مرت سحابة فقال
تنصلت اى تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع فى السير ويروى تنصلت بمعنى اقبل صلح
فى اخبار مكة ايا مطرهم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة صلخم ٥ فيه عرضت
الامانة على الجبال الصم الصلاخم اى الصلاب المانعة الواحد صلخم صلد ٥ فى حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا
فخرج من الطعنة ابيض يصلد اى يبرق ويبض ومنه حديث عطاء بن السائب قال له بعض القوم اقسمت لما نفثت
فقاء لبنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحافضيته فاذا هو ابيض يصلد س صلصل فى صفة
الوحى كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة
اشد من الصليل ومنه حديث خيبر انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض صلع ٥ فى حديث لقمان
وان لا ارى مطمعا فوقاع بصلع هى الارض التى لا نبات فيها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى
اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابى حثمة وتخترش بها الضباب من الارض الصلعاء ومنه الحديث
يكون جبروت صلعاء اى ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء هى تصغير
الصلعاء للارض التى لا تنبت ٥ وفى حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اى الداهية والامر الشديد
او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفى حديث الذى يهدم الكعبة كانى به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن
راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اى مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر انها

اشرف الصلعان او القرعان س صلغ فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذى كمل وانتهى سنه وذلك
فى السنة السادسة ويقال بالسين س صلف وفيه آفة الظرف الصلف هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار
مع كبر ومنه الحديث من يبغ فى الدين يصلف اى من يطلب فى الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم
من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول ولا يفعل اى تحت سحاب ترعد ولا تمطر س ومنه الحديث
لو ان امرأة لا تصنع لزوجها صلفت عنده اى ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صليف عنق اى جانبه س ومنه
حديث عايشة تنطلق احديكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظوة ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفى حديث
ضمرة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان جبل كان
يحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوى فعلهم فى الجاهلية فعلهم فى الاسلام صلق ٥ فيه ليس منا
من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه فى المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين
ومنه الحديث انا برىء من الصالقة والحالقة ٥ وفى حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت
بصلاء وصناب وصلائق الصلائق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هى الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها
ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفى حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اى تلوى وتقلب
من تصلق الحوت فى الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابى مسلم الخولانى ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها صلل ٥
فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا س وفيه اتحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكرى هو بالصاد غير المعجمة فرووه بالضاد المعجمة
وهو خطاء يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها
وفى حديث ابن عباس فى تفسير الصلصال هو الصال الماء تقع على الارض فتنشق فتجف ويصير له صوت صلم ٥ وفى حديث
ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوائف واحدتها صلامة وفى حديث
ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الآذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا آذان لها ظاهرة والصلم القطع
المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثأروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم
س ومنه حديث الفتن وتصطلم فى الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدى والضحايا او المصطلمة
اطباؤها وحديث عاتكة لئن عدتم ليصطلمنكم ٥ وفى حديث ابن عمر فيكون الصيلم بينى وبينه اى القطيعة المنكرة
والصيلم الداهية والياء زائدة ومنه حديث ابن عمرو اخرجوا اهل مكة قبل الصيلم كانى به افيحج افيدع يهدم الكعبة ٥ صلر
وفى حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجرى والانقليس المارماهى وهما نوعان من السمك كالحيات س صلا
قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوة هى العبادة المخصوصة واصلها فى اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها فى اللغة التعظيم

وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله في التشهد الصلوات لله اى الادعية التى يراد بها تعظيم
الله تعالى هو مستحقها لا يليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته
وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ
قدر الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا اللهم صل على محمد وسلم لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التى بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره
والتى بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره ٥ ومنه الحديث اللهم صل على آل ابى اوفى اى ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له
ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا ٥ وفيه من صلى على صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اى دعت له وبركت
والحديث الآخر الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة ٥ والحديث الآخر اذا دعى احدكم الى طعام فليجب وان كان
صائما فليصل اى فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة ٥ وفي حديث سودة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اى يستغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان رأسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله
٥ وفيه انه اتى بشاة مصلية اى مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اى شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت
صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية
اى مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ٥ ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء
بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اى يدفئه ٣ وفي حديث السقيفة انا الذى لا يصطلى
بناره الاصطلاء افتعال من صلى النار والتسخن بها اى انا الذى لا يتعرض لحربي لانه لا يصطلى بها اذا كان شجاعا لا يطاق ٥ ومنه
ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال
صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به س وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما
بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه رأس القعب اى يقوم للخيل مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

صمت في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت عليه يوم اصمت
فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امرأة من احمس حجت مصمتة
اى ساكتة لا تتكلم ٥ ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اى اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة
للصغير اى انه اذا بكى اسكت بها وفيه على قبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصامت في
الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه ابريسم لا يخالطه فيه
قطن ولا غيره صمخ في حديث الوضوء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث

ابي ذر فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اى ان الله تعالى انامهم وفي حديث علي اصغت لاستراقه صماخ
الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل صمد في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذى انتهى اليه السودد وقيل الدائم الباقي
وقيل الذى لا جوف له وقيل الذى يصمد في الحوائج اليه اى يقصد ٥ ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذى
نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذى انتهى في سودده او الذى يقصد في الحوائج وفي حديث
معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل صمدت له حتى امكنتني منه غرة اى ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه
حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق ٥ صمر في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتى كعكة سمن وقال ادفع
هذا الى اسماء لتدهن به بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه س صمصم في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة
على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اى جعلوها بمنزلة الاردية لحملهم لها
ووضع حمائلها على عواتقهم صمع في حديث علي كأني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن
من الناس وغيرهم ٥ ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى بأسا ان يضحي بالصمعاء اى الصغيرة الاذنين وفيه كابل
اكلت صمعا قيل هي البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقأ وقيل الصمعاء البقلة التى ادنت وانكشفت س صمعد
فيه اصبح وقد اصمعدت قدماه اى انتفخت وورمت صمغ ٥ في حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين
الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصوادان
ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صماغاك اى طلع زبدهما س وفي حديث ابن عباس في التيمم
اذا كان مجدورا كأنه صمغة يريد حين تبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ س ومنه حديث الحجاج لاقلعنك
قلع الصمغة اى لاستأصلنك والصمغ اذا اقلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ له بعض لحائها س صمل
فيه ان رجلا صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا اذا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس
س ومنه حديث معوية انها صميلة اى في ساقها يبس وخشونة صمم في حديث الايمان وان ترى الحفاة
العراة الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع الاصم وهو الذى لا يسمع واراد به الذى لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم
الاذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة اصمنيها الناس اى شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني
اصم س وفيه شهر الله الاصم رجب سمي لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم
مجازا والمراد به الانسان الذى يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فيه فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع
صوت السلاح س ومنه حديث الفتنة الصماء العمياء هي التى لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم
لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التى لا تقبل الرقى ٥ وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو
ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي

ليس فيها خرق والاصمع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبه فيكشف عورته **صما** ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء اى مكتنزة لا تخلخل فيها **س**
وفى حديث الوطء فى صمام واحد اى مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرجة فسمى به الفرج ويجوز ان يكون فى موضع صمام
على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان يقتل الصيد مكانه ومعناه
سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة فى الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها
ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غايب فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك
فدعه لانك لا تدرى امات بصيدك ام بعرض آخر **باب الصاد مع النون** **صنب** فيه اتاه اعرابى بارنب
قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به **ه** ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب **صنبر** فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم صنبور اى ابتر
لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت فى جذع النخلة لا فى الارض وقيل هى النخلة المنفردة التى يدق اسفلها اراد وا
انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له **س** وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال
قد كنت تجمع بين قطرى الليلة الصنبرة قائما اى الليلة الشديدة البرد **صنخ** فى حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب
بالصنخة ويذكر النار يعنى الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر **صند** فيه ذكر صناديد قريش
فى غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد **س** ومنه حديث
الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اى نوائبه العظام الغوالب **صنع** **ه** فيه اذا لم تستحى فاصنع ما شئت هذا
امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا فى الحاء وفى حديث عمر حين
جرح قال لابن عباس انظر من قتلنى فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان
لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها **س** ومنه حديثه الامة غير الصناع **ه** وفيه اصطنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اى امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اى امر ان يكتب والطاء بدل من تاء الافتعال
لاجل الصاد **ه** ومنه حديث الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا
اى اتخذوا صنيعا يعنى طعاما تنفقونه فى سبيل الله تعالى ومنه حديث آدم عليه السلام قال لموسى عليه السلام انت كليم الله الذى
اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهى العطية
والكرامة والاحسان **س** وفى حديث جابر كان يصانع قائده اى يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا
آخر وهى مفاعلة من الصنع **س** وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء وجمعه اصناع وقيل لها
مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المبانى من القصور وغيرها وفى حديث سعد لو ان لاحدكم

وادى مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربى واظنه صنيعة اى شوية عمل
رجل واحد **صنف** **ه** فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلى طرته
صنم قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن
صنن **ه** فى حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان رايحة معاطف الجسم اذا تغير
وهى من اصن اللحم اذا انتن **س** وفيه فاتى بجرد يعنى الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة
صنو **ه** فى حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفى رواية العباس صنو ابى وفى رواية صنوى الصنو المثل
واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابى واحد وهو مثل ابى او مثلى وجمعه صنوان
وقد تكرر فى الحديث **ه** وفى حديث ابى قلابة اذا طال صنا الميت نقى بالاشنان اى درنه ووسخه قال الازهرى وروى
بالضاد وهو وسخ النار والرماد **باب الصاد مع الواو** **صوب** فيه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار
سئل ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى النار اى نكسه **ه** ومنه الحديث وصوب يده اى خفضها وفيه من يرد الله به
خيرا يصب منه اى ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان
ه ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اى ينالون ما نالوا
من المال وغيره اى اخذ وتناول ومنه الحديث
انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل **ه** وفى حديث ابى وائل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله
الذى اراد يعنى اراد الله الذى اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطاء يقال اصاب فلان فى قوله وفعله واصاب السهم القرطاس
اذا لم يخط وقد تكرر فى الحديث **س** **صوت** فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح
وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت اى ذكر والدف الذى يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت فى القتال هو مثل ان ينادى بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب
صوح **ه** فيه انه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اى قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث
ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم **ه** وفى حديث الاستسقاء اللهم انضاحت جبالنا
اى تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث
على فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اى ينشق عليكم
قال الزمخشرى ذكره الهروى بالصاد والحاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة
ه وفى حديث محلم الليثى فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم
صور فى اسماء الله تعالى المصور وهو الذى صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شىء منها صورة خاصة وهيئة

صنبر

نبال الصوت ... الانسان

٢١٧

وفى

مفردة يتميز بها على الخلق فهما كثرتها ۝ وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى
معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اى هيأته وصورة الامر كذا وكذا اى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث انه اتاه فى احسن
صفته ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه
ان شئت ظاهرها او هيئتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله تع فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ۝ وفيه انه
قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران
ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الآخر انه اتى امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة ۝ وحديث
بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث ۝ وفي صفة
الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نفحته والجمع اصورة ۝ وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك
هما ملتقى الشدقين اى تعهدوهما بالنظافة ۝ وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلام كان فيه شيء من صور اي ميل
قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال اذا جد في السير لا خلقة ۝ ومنه حديث عمر وذكر العلماء تنعطف عليهم بالعلم قلوب
لا تصورها الارحام اي تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن ۝ وحديث ابن عمر اني لادني
الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ۝ ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها
لان امالتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ۝ ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق لثقل حمله ۝ وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عند بعث الموتى الى المحشر وقال
بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور
وتارة بالقرن ۝ وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور اي سقط ۝ وفي
حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ۝ ومنه
الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة ۝ صوع فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد
قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي
وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمانية ارطال
ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر
جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض ۝ وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم من دار الحرب عمد الى جلدها فجعل
منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح برأسه وامتنع على صاحبه ۝ وفي حديث الاعرابي والضباع مدبرا
اي ذهب سريعا ۝ صوغ في حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ
وصواغ ۝ س ومنه الحديث كذب الصواغون قيل مطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يصوغون الحديث و

الكذب

الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام
وان كانا من الواو ۝ ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ۝ ومنه حديث بكر المزني
في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصوغة الوانا المهيأة بعضها الى بعض ۝ س صول في حديث الدعاء بك
احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ۝ ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه شيئا
ومنه حديث عثمن فصامت صمته انفذ من صول غيره اي امساكه اشد علي من تطاول غيره ۝ صوم فيه صومكم يوم
تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين
ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم
او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم ۝ وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا
افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تع فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه
كراهية لصنيعه ۝ وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول
ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره ۝ وفيه اذا دعي احدكم الى طعام
وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل ۝ وفيه من مات وعليه صوم
صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها
بالصوم اذ كانت تلازمه ۝ صوا في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة
من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها ۝ وفي حديث
لقيط يخرجون من الاصواء فينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام شبه القبور بها ۝ وفيه التصوية
خلابة المصوية مثل المصراة وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها
عمدا ليكون اسمن لها ۝ باب الصاد مع الهاء س صهب في حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية
اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة
مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ۝ ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة لها صهباء وقد تكرر ذكرها ۝ وفيه ذكر الصهباء وهي
موضع على روحة من خيبر ۝ صهر فيه انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه
وادناه ۝ ومنه حديث علي [illegible] قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه
وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج ۝ وفي
حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ۝ ومنه الحديث ان الاسود

كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به ويروى صهرت بنه اذا دهنه بالصهير سهل في حديث ام معبد
في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل
واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم صه ه
قد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي
من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت
السكوت المعروف منك باب الصاد مع الياء ه صيا في حديث علي قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ
وتصئ صات العقرب تصئ اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصئ مثل رمى يرمى والواو في قوله وتصئ للحال
اى تلدغ وهي صائحة صيب في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه
من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه س وفيه يولد
في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد
فيهما صيت فيه ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر س وفيه
كان العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب
فادغم س صيخ في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم
س وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب
اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت
ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها صيد
وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على
المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشئ صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له
وفي حديث ابي قتادة قال اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش
هكذا روى بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل
وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة ه وفيه
انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء
يصيب الابل في رؤسها فتسيل انوفها وترفع رؤسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما
يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل
من الصاد العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم

وازره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد
من الاصطياد ه وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل
فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم
ه صير فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل ه في حديث عرضه على القبائل قال له المثنى
ابن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه
العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين
وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم ه وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة
قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها
الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط
س وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو
س وفي رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبر وقد تقدم وفي
حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحنات قال ابن دريد احسبه سريانيا
ومنه حديث المعافري لعل الصير احب الى من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اى المرجع يقال صرت الى فلان
اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش صيص ه فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي
بقر اى قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شئ امتنع به وتحصن به فهو
صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من ساير السلاح بقرون بقر
مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر
والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت
من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها س صيغ في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة
من كتب في عرقك يريد سهاما رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اى مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء
لكسرة ما قبلها يقال هذا اصوغ من هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اى سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اى هيئته التي بني
عليها وصاغها قائلها او فاعله س صيف في حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في
الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ه ومنه الحديث
الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة س وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اى كثيرة الصوف يقال كبش صاف

يصوغ صوغًا فهو صائف اذا كثر صوغه وبناء اللفظة صيوغة فقلبت ياء وادغمت وذكرناها لظاهر لفظها س وفي حديث الكلالة حين سأل عنها عمر فقال له تكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء س وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له اربعون اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلد العهد بعده

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضئضئ ه في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيمة هي واولادها في ميزانك

ضأل ه في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعًا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلًا شخيتًا س وفي حديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث

ضأن في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

ضبأ فيه فضبأت الى ناقته اي لزقت بالارض لتستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه ولزقت به واضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ

ضبب فيه ان اعرابيًا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء س ومنه الحديث لم ازل مضبًا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث علي [illegible] كل منهما حاصل ضب لصاحبه وحديث عائشة فغضب القاسم واضب عليها والحديث فلما اضبوا عليه اي كثروا وقيل اضبوا عليه اذا تكلموا متتابعًا وانهضوا في الامر جميعًا ه وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دمًا الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضًا للوضوء يقال ضبت لثته دمًا اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبًا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دمًا س وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلًا في جحره بذنب ابن آدم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسًا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة ه وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها

ضبث في حديث اوحى الله الى داود قل للملإ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسنذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضباث اي محتالة معتقلة بكل شيء ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور ميناث او تلد الاناث

ضبح في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانًا ضبح ضبحة الثعلب وقبع القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وان منع ضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب

فاني والضوابح كل يوم

هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس

ضبر في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان س في حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري ذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا نأمن ان يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة

ضبس في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس

ضبط فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعًا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث اتى على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله ه وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانًا اذا اخذته على حبس منك له وقهر

ضبع ه فيه ان رجلًا اتاه فقال اكلتنا الضبع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت ان تأكلهم الضبع س وفيه انه مر في حجه على امرأة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط س ومنه الحديث انه طاف مضطبعًا وعليه برد اخضر وهو ان يأخذ الازار

أو البُرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء
الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة س وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعا امدر
ذكر الضباع ضبن ه فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضمنة ما تحت يدك من مال وعيال
ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال
في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق وانما هو كل وعيال على من يرافقه ه
ومنه الحديث فدعا ببيضاء فجعلها في ضبنه اي حضنه واضبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان
الكعبة بالعشي وكان يقال لها ضبيعة الكعبة فقال ان دار كم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت
الكعبة في فيها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه س ومنه حديث ابن عمر يقول للقبر يا بن آدم
قد حدثت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين
اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضجج س في
حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عن الضج الضجاج عند المكروه والمشقة
والجزع

ضجع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم
كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات
او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف س وفي حديث عمر جمع كومة من رمل واضطجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه
فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على ابابة افعل من باب فعل

ضجن س فيه انه اقبل حتى
اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحح ه في حديث ابي خيثمة
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا
استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان
بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن
الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث
عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر
لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد انه لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء

ضحضح في حديث ابي طالب
وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح
في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر

قال جانبت غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث

س ضحل
في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل والضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك
مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء

ضحك ه فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها
وزهرتها ه وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم

ه ضحا فيه
ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اضحية وفيها اربع لغات أُضحية وإِضحية والجمع اضاحي وضَحية والجمع ضحايا واضحاة
والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث س وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا
اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت
ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحاء الضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده س ومنه حديث
بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر
فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث س ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا
تؤخروها الى ارتفاع الضحاء ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا
ه ومنه حديث ابي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا
فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات
فيها وهي فاعلت من ضحي مثل رامت من رمي واصلها ضاحيت ه ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال
اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال
الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرعني رسول الله صلعم
قد ضحا اي ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها س ومنه الحديث
انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال
الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات وانزل في ضواحيها
ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة ه وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان
واضحيانة والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

س ضرا في حديث معدي كرب مشوا في الضراء
هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي ويقال لمن ختل صاحبه ومكر به يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل

وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف ولَبّيْتُ اصلية وابو موسى ذكرها فى الهمزة حملاً على ظاهر لفظها فاتبعناه **ضرب**
قد تكرر فى الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشئ بغيره وهو تمثيله به والضرب المثال وفى صفة موسى عليه السلم
انه ضَرْبٌ من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب
والطاء بدل من تاء الافتعال ٥ ومنه صفة الدجال طوال ضَرْبٌ من الرجال وفيه لا تضرب الكباد المطى الا الى ثلثة
مساجد اى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت فى الارض اذا سافرت ومنه حديث على ... اذا كان ذلك ضرب يعسوب
الدين بذنبه اى اسرع الذهاب فى الارض فرارا من الفتن س ومنه حديث الزهرى لا تصلح مضاربة من طعمته حرام
المضاربة ان تعطى مالاً لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الارض والسير
فيها للتجارة وفى حديث المغيرة ان النبى صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنى فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط
والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن
ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهى ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب
الفحل من السحت اى انه حرام وهذا عام فى كل فحل س وفى حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من
الخراج المقرر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتى كان عليهن لموالیهن ضرائب
وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا ٥ وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص فى البحر للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر ٥ وفيه ذاكر الله فى الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات
من الضريب هو الجليد ٥ وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اى طبيعته وسجيته ٥ وفيه
انه اضطرب خاتما من ذهب اى امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء ومنه الحديث
يضطرب بناء فى المسجد اى ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة فى الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اى رويت ابلهم حتى بركت
واقامت مكانها وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا آذانهم فينتبهوا فكانها
قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابى ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفى حديث ابن عمر فاردت ان اضرب
على يده اى اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده فى يد الآخر عند عقد التبايع س وفيه الصداع
ضربان فى الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة س وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اى مر من
مروره وذهب بعضه س وفى حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اى كان من قبله يضرب فى العقوبات بالدرة والنعل
فخالفهم س وفى حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب س ومنه حديث الحجاج
لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر س **ضرج** فيه قال مر بى جعفر فى
نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اى ملطخا به س ومنه الحديث وعلى ... ريطة مضرجة اى ليس صبغها بالمشبع س

و فى كتابه لوائل ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم اى دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج
من الملء اى تنشق س **ضرح** فيه الضراح بيت فى السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة
وهى المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره فى حديث على ... ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفى حديث دفن النبى
صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذى يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح
الشق فى الارض س ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر فى الحديث **ضرر** فى اسماء الله تعالى الضار وهو الذى
يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها وضرها ٥ وفيه لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام
الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه
والضرار فعال من الضر اى لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل هما
بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
فى الوصية فتجب لهما النار المضارة فى الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ٥
ومنه حديث الرؤية لا تضارون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون فى صحة
النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهرى يقال اضرنى فلان اذا دنا منى دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة فى الضر والمعنى فيه كالاول ومنه
الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب وفى
حديث معاذ انه كان يصلى فاضر به غصن فمد يده فكسره اى دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفى حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم
يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهى من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا
بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التى تضر وهو نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة
والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهى الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر س وفى حديث على عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع
فاسد لا ينعقد والثانى ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين
والمروءة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على
هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر
واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد
على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفى حديث سمرة يجزى من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة فى
الضرورة اى انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما وفى حديث عمرو بن مرة

غذاء تحكما الضاري الضراير الامور المختلفة كضراير النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة
الشاة من الضرة اصل الضرع ضريس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب
واول ما غزا عليه احد الضرس الصعب السيء الخلق ه ومنه حديث عمر قال في الزبير وهو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضبس
ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء
فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجئ تحذو الجاد واستتر الضمير
س ومنه حديثه الآخر كان ما شاء من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية
وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم
الامور ه وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس كذا خرجه الهروي
عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة س وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب يا كل
ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك
ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي واخذ انا بذنبهما س ضرط فيه اذا نادى المنادي
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي
انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به س ومنه حديثه انه سئل عن شيء فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه
ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرط على سبيل الاستخفاف والاستهزاء ضرع ه فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما
ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك
ه ومنه حديث قيس بن عاصم لا تغر البكر الضرع والناب المدبر اي اعطيهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه
حديث المقداد واذا فيها ثلاث اذم ومهم ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي
اراك ضارع الجسم س وفي حديث عدي قال له لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة
والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام
او مكروه او خبيث وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير
ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة
ولا بسبة ضجعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل
والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير
ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث سلمان قد ضرع به
اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي صفة اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت

بالحجاز

بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث س ضرغم في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد
المقدام من الاسد س ضرك في قصة ذي الرمة وتوبة عالة ضرايك الضرايك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال
وقيل الهزيل ضرم ه في حديث ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به
لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك
النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود
فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران ه ضرا فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما
ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرى وضراوة
اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر
وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها من اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها
وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا
اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة
لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب من الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها
على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضروة من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه
والفتح من ضري الجرح يضرى ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضري ه وفي حديث علي تمشون
الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب
وانما كان هذا موضعه وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امرأة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاء ضزن ه في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امرأته اين
مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة
ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في ضيزن زائدة

باب الضاد مع الطاء ضطر في حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء
عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وفي حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان تكون
صلوته تكبيرا الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت
الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ضطم فيه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم
عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضاد مع العين ضعضع فيه ما تضعضع امرؤ لآخر

ضطر

يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اى خضع وذل ومنه حديث ابى بكر فى صفة الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا
فى ظلمات القبور اى اذلّهم **ضعف** فى حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اى من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف
الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ه ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعنى فى السفر اى انهم يسيرون بسيره
وفى حديث آخر الضعيف امير الركب س وفى حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعّفته واستضعفته بمعنى
كما يقال تيقّن واستيقن يريد الذى يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر ورثاثة الحال س ومنه الحديث
الجنة ما لى لا يدخلنى الا الضعفاء قيل هم الذين يبرئون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله فى الضعيفين
يعنى المرأة والمملوك ه وفى حديث ابى ذر قال فتضعّفت رجلا اى استضعفته ومنه حديث عمر غلبنى اهل الكوفة
استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوى فيفجر وفى حديث ابى الدحداح الا رجاء الضعف فى المعاد اى
مثلى الاجر يقال ان اعطيتنى درهما فلك ضعفه اى درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشئ مثله وضعفاه
مثلاه قال الازهرى الضعف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور فى الواحد واكثره
غير محصور س ومنه الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اى تزيد عليها يقال ضعف الشئ
اذا زاد وضعّفته واضعفته وضاعفته بمعنى **ضعه** فيه ذكر الضعة وهى الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة
فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد

باب الضاد مع الغين

ضغبس فيه ان صفوان
ابن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية هى صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هى نبت ينبت فى
اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل **ضغث** ه فى حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث
مثل الباقة من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع
فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اى حزمة ومنه حديث على فى مسجد الكوفة فيه ثلاث اعين انبتت بالضغث
يريد به الضغث الذى ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ه ومنه حديث
ابى هريرة لان يمشى معى ضغثان من نار احب الى من ان يسعى غلامى خلفى اى حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعنى انهما
قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علىّ اثما او ضغثا فامحه عنى اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث
الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث ه وفى حديث عائشة كانت تضغث معالجة
شعر الرأس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء س **ضغط** فيه لتضغطن على باب الجنة اى
تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
اى عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ س ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ فى ضغطة
من سلطان اى قهر س ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هى ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال ه ومنه

حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر به صاحب الحق ثم يقول
له اتدع منه كذا وتأخذ الباقى معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان
شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امرأته اين ما جئت به قال كان معى ضاغط
اى امين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سرائر العباد فاوهم امرأته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ
ليرضيها بذلك **ضغم** فى حديث عقبة بن العزى فعدا عليه الاسد فاخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد
وبه سمى الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اى عضه **ضغن** فيه
فيكون دما فى عميا فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن
ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن فى وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنا وشرب
الخمر ونحوها س وفى حديث عمرو الرجل يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة
هو ان يكون عسر الانقياد **ضغا** فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم فى النار اى صياحهم
ضغاء
وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكنى اكرمك ان يضغوا هؤلاء الصبية عند
رأسك بكرة وعشيا والحديث الآخر وصبيتى يتضاغون حولى ومنه حديث حذيفة فى قصة قوم لوط فالوى بها
حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم وفى حديث آخر حتى سمع الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

باب الضاد مع الفاء

ضفر فى حديث على رضى الله عنه ان طلحة نازعه فى ضفيرة كان على ضفرها فى واد الضفيرة
مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه فى بعض
ه ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر اشار بيده وراء الضفيرة ه ومنه حديث ام سلمة انى امرأة
اشد ضفر رأسى اى تعمل شعرها ضفائر وهى الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعنى فى الحج س
ومنه حديث النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق س وحديث الحسن بن على انه غرز ضفره فى قفاه
اى غرز طرف ضفيرته ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اى حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وفى حديث
جابر ما جزر عنه الماء وضفر البحر فكله اى شطه وجانبه وهو الضفير ايضا ه وفيه ما على الارض من نفس تموت لها
عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل فى سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة
والملابسة اى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشرى هو عندى مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب
فى العدو اى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروى بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التألب وقد
تضافر القوم وتظافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشرى ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك

بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري
انه بالزاي (س) وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالراء لا شك فيه (ه) **ضفز** فيه ملعون كل ضفاز
هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفزونه في فيه اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير اذا علفته
الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش تعلفه الابل (ه) ومنه حديث انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه
فليضفزه بعيره ان يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه
قالها ثلاثا اي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه (س) وفيه انه صلى الله عليه وسلم ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز
والوثوب (ه) ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله (ه) وفيه انه اوتر
بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او ضفزه قال الخطابي الضفيز ليس بشيء وانما هو الصفير فهو كالغطيط وروي بالصاد
المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين **ضفط** في حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط
والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق
والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا الى المدينة (ه) في حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف
الراي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط (س) ومنه حديثه الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين
يوتر الضفطى اي الضعفاء الآراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه
فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن (ه) ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى
ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا (س) وفي حديثه الآخر
انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة
ضفف فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع
الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن ياكل مع الناس وقيل الضفف ان تكون
الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها
الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا
عنقه **ضفن** في حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

ضلع فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال
ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك (س) ومن الثاني حديث ابن الزبير
فراى ضلع معوية مع مروان اي ميله (س) ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل
(ه) وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الجنب فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا
وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع
قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم
صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع
الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما
واشد ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة
وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به (س) وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من
الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه (س) ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع (س)
ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع (س) وفيه
الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج
لكان وجها **ضلل** فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ
من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا (ه) ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في
الحديث ذكر الضالة وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في
الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها
في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه) ومنه
الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء وضللته
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته
ضالا كما يقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم
ضلالا غير مهتدين الى الحق (ه) وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا
المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء
فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرا القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغة في الضلال جدا والكثير التتبع
للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ (س) فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره و
الاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ه) **ضمد** في حديث علي

وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اى اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدًا بالتحريك اذا اشتد غيظه وفى حديث طلحة
انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده
بالضماد وهى خرقة يشد بها العضو المادوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد س وفى صفة مكة
من خوص وضمد ولا يضرك ان يكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن ٥ ضمر فيه من صام يومًا
فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفًا للمضمر المجيد المضمر الذى يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان
تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتًا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تع يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمر
الجياد ركضًا وقد تكرر ذكر التضمير فى الحديث ٥ وفى حديث حذيفة اليوم مضمار وغدًا السباق اليوم العمل فى الدنيا
للاستباق فى الجنة والمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل ويكون وقتًا للايام التى تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلى عم
ايضًا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما فى نفسه اى يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
٥ وفى حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران فى مظالم كانت فى بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها
زكوة عامها فانها كانت مالًا ضمارًا المال الضمار الغائب الذى لا يرجى واذا رجى فليس بضمار من اضمرت الشئ اذا غيبته
فعال بمعنى فاعل ومفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه كانوا لا يرجون رده عليهم
فلم يوجب عليهم زكوة السنين الماضية وهو فى بيت المال ضمز فى حديث على افواههم ضامزة وقلوبهم
قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب يظل سباع الجو ضامزة ولا تمشى بواديه الاراجيل اى ممسكة
من خوفه س ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اى ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز
وفى حديث سبيعة نضمز لى بعض اصحابه قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة فقيل هى بالضاد والزاء من ضمز اذا اسكت
وضمز غيره اذا اسكته وروى بعد اللام نونًا اى سكتنى وهو اشبه وروى بالراء والنون وعلى الاول اشبههما ضمس
وفى حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم مبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر س ضمعج وفى
حديث الاشتر يصف امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ضمل فى حديث
معوية انه خطب اليه رجل بنتًا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال انى اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق فى الحلبة الضميلة
الزمنة قال الزمخشرى ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والاقرب انها بالصاد المهملة فيل لها ذلك لبيس وحشف فيها
وكل يابس فهو صامل وضميل ضمم فى حديث الروية لا تضامون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف والتشديد
معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز فتح التاء وضمها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف
لا ينالكم ضيم فى رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم ٥ وفى كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم

يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد يشبه بها الجماعة المختلطة من الناس ٥ ومنه حديث يحيى بن
خالد لنا اضاميم من هيهنا وهيهنا اى جماعات ليس اصلهم واحدًا كان بعضهم ضم الى بعض س وفى حديث ابى اليسر
ضمامة من صحف اى حزمة وهى لغة فى الاضمامة وفى حديث عمر يا هنى ضم جناحك عن الناس اى الن جانبك
وارفق بهم وفى حديث زنيب العنبرى اعدنى على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله اى اخذ من مالى وضمه
الى ماله ضمن ٥ فى كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلًا فى العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم
وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية اى ذات رضى ومرضية
ومنه الحديث من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اى ذو ضمان لقوله تع ومن يخرج من بيته مهاجرًا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروى والزمخشرى من كلام على والحديث
مرفوع فى الصحاح عن ابى هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادًا فى سبيلى وايمانًا وتصديقًا
برسلى فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلًا ما نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى
عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما فى اصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشئ بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسرهما مالك فى الموطاء بالعكس حكاه الازهرى عن مالك عن
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضًا عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال اذا كان فى بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمان
وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة ٥ وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد
بالضمان هيهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلوتهم وقيل ان صلوة المقتدين به فى عهدته
وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو كالمتكفل لهم صحة صلوتهم وفى حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنًا
لكن اشتر كيلًا مسمى اى لا تشتره وهو فى الضرع لانه فى ضمنه ٥ وفى حديث ابن عمر من اكتتب ضمنًا بعثه الله ضمنًا يوم القيمة
الضمن الذى به ضمانة فى جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب
نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله تع يوم القيمة زمنًا ومعنى اكتتب اى سأل ان يكتب فى جملة
المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمر مغبوطة غير ضمنة اى انها ذات بحث
لغير علة س ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اى زمن
س ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن باب الضاد مع
النون ضنا فى حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث او اخته محمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل
فحل معرق الضنء بالكسر والفتح الولد ضنك ٥ فى كتابه لوائل بن حجر فى التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك
الضناك بالكسر المكتنزة اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم

فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اى مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله واذكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث **ضنن**

فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنيني من بين اخواني وضني اى اختص به واضن بمودته وروى الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اى بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اى لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به **س ضنا** في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اى اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه **س** وفيه لا تنطضي عني اى لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء **ه** وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت وقيل هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اى كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنات واضنات اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

ه ضوا فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراى عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اى كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه تعالى وتقدس ومنه شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اى استنارت وصارت مضيئة **ضوج** فيه ذكر اضواج الوادي اى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك **ضور** فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اى تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره **ضوع** فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث **ه ضوضو** في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر **ه ضوا** فيه لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اى مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه **ه** وفيه اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اى ضعفاء نحفاء الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا

باب الضاد مع الهاء

س ضهد في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى

انه كان لا يجيز البيع واليمين ونحوهما في الاكراه والقهر **ضهل** في حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اى تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلت له اضهل له وقيل تضهلها اى تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه **ه ضها** فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اى شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

س ضيح في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح **س** وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه **ه** ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اى شربة من الضيح **ه** ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اى مائنا عن الوارد بن يجيء بعدما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء **ضيخ ه** في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب وقيل في التقرير انقاص الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي **ضير** في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا اى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك وقد تكرر في الحديث **ضيع ه** فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اى فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اى ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اى انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك **ه** ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اى اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اى المعايش **س** وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله تعالى والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كان فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمرو لا تدع الكسير بدار مضيعة **ه ضيف** فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اى ملت عنك

وعدك ۝ وفيه مضيف ظهره الى القبة اى مسنده من اضفته اليه ضيف س وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا فى احناء الوادى ومضايقه والضيف جانب الوادى ه وفى حديث على ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اى ملجئين من اضافه الى الشئ اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر وضافه اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذى يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يوصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفى حديث عائشة ضافها ضيف فامرت بملحفة صفراء وضفت الرجل اذا نزلت به فى ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفنى اى انزلنى ومنه حديث الفهدى تضيفت ابا هريرة سبعا

س **ضيل** فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبرى والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت س وفى حديث ابى هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل فى ارض دوس وقيل اراد به الضأن من الغنم فيكون الفه همزة

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزة

ه **طأطأ** فى حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اى خفضت لكم نفسى كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذى يستقى بالدلو كقاض وقضاة

باب الطاء مع الباء

طبب ه فيه انه احتجم حين طب اى لما سحر ورجل مطبوب اى مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اى سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفى حديث سلمان وابى الدرداء بلغنى انك جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفى حديث الشعبى ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله

طبج ه فيه وكان فى الحى رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها فى الوادى الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج هكذا ذكره الهروى بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذى لا عقل له وكانه الاشبه وفى الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله فى الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول

س **طبخ** وفى حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل فلان لا طباخ له اى لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق فى الناس من الصحابة احدا وعليه يتوجه حديث الاطبخ الذى ضرب امه عند من رواه بالخاء

س **طبس** فى حديث عمر كيف بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب فى حرصه وشرهه قال الحربى اظنه اراد لقس اى شره حريص

طبطب ه فى حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهرى هى حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعى يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اى صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب وهى منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اى احذروا الطبطبية

طبع ه فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من القبائح ه ومنه الحديث نعوذ بالله من طمع يهدى الى طبع اى يؤدى الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب فى الموالى الا الطمع الطبع وفى حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه ه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اى يخلق عليها والطباع ما ركب فى الانسان من جميع الاخلاق التى لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفى حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع فى كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه س وفى حديث آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اى ملأها يقال تطبع النهر اى امتلأ وطبعت الاناء اذا ملأته

طبق ه فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اى عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اى تغشيها ه ومنه حديث عمر لو ان لى طباق الارض ذهبا اى ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها ه وفى شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسنة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفى رواية علم عالم قريش طبق الارض س وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشئ س وفى حديث ابن مسعود فى اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعنى بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة س وفى حديث ابى عمرو النخعى يسجرون اسجارا اطباق الراس اى عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة وفى حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهى والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهى بنات طبق ه وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اى عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث على انما امرنى ان اقطع طابقه اى يده وحديثه الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا

من شارة اي مقدارما ياكل منه اثنان او ثلثة ه وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلوته هو ان يجمع بين
اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد ه وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق
فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ه ومنه حديث ابن الزبير
قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن
منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في
العداوة ه وفي حديث ابن عباس سال ابا هريرة مسئلة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة
المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما ه وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا
وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه ه وفيه ان مريم جاعت
فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد ه وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي احوال واحدها
طبق س وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين
جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا
على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه
زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول
للتانيث وفي الثاني ضمير الشن ه وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث
وطباق وهما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين ه وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال
ان يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها **طبن** ه فيه فطبن لها غلام
رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على
المراودة هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها **طبا** في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها
اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء
كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ه ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين
هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاية فكيف اذا جاوزه
ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه مثل طبي شاة س وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به
اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت
التاء طاء وادغمت

باب الطاء مع الحاء

س **طحر** في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس
العالي س وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه

والدحر الابعاد والطحير ايضا الجماع والتمدد **طحرب** ه في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم
طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي **طحن** في اسلام عمر
فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول

باب الطاء مع الخاء

طخرب في حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء **طخا** فيه
اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء
كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الراء

س **طرا** فيه طرا علي حزبي من القرآن اي ورد
واقبل يقال طرا يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كانه فجئه الوقت الذي يؤدي فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طرءا منه عليه
وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث س **طرب** فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة
المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال تطربت عن الطرق اي عدلت
عنه **طربل** فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى
فوق الجبل وقطعة من جبل **طرث** في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض
هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر **طرد** فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد
هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا ه وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن
الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء ومكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد ه وفي حديث الاسراء فاذا نهران
يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طرد الصيد
ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل
طردا اذا ابعدته فهو طريد ومطرود ه وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والملح الطرد هو الذي
تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده اي تدفعه ه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده
طريدة اي شقة طويلة من حرير ه **طرر** في حديث الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة
وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة
وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها
طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه س وحديث الشعبي يقطع
الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق ه وفي حديث علي [illegible] انه قام من جوف الليل
وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر
اذا نبت وكذلك الشارب ه وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله

السماء اى اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اى جميل الوجه وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى جميعا
وهو منصوب على المصدر او الحال ٥ طرز فيه قالت صفية لزوجات النبى صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلى ابى نبى
وزوجى نبى وكان النبى صلى الله عليه وسلم علمها ذلك لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اى ليس هذا
من نفسك وقريحتك والطراز فى الاصل الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد ثم يقال للانسان اذا تكلم بشىء جيد استنباطا
وقريحة هذا من طرازه طرس فيه كان النخعى ياتى عبيدة فى المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابراهيم اى امحها
يعنى الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها س طرطب فى حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال
دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان
اخرجه الهروى عن الحسن والزمخشرى عن النخعى وفى حديث الاشتر فى صفة امرأة ارادها ضمها طرطبا الطرطب العظيمة
الثديين س طرف فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتى على احد طرفيه اى حتى يضيق
من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اى جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابى بكر قالت لابنها عبد الله
ما بى عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عينى واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابراهيم
الخليل صلوات الله عليه جعل فى سرب وهو طفل وجعل رزقه فى اطرافه اى كان يمص اصابعه فيجد فيهما ما يغذيه ٥
وفى حديث قبيصة بن جابر ما رأيت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره
ومنه قولهم لا يدرى اى طرفيه اطول س ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقى فضرى فلقد رأيته
فى النطع وما ادرى اى طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اى اصابه القىء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفى حديث
ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسعى يعنى تسكين الاطراف
وهى اعضاء قال القتيبى هى جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشرى الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع
فى جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراف اى يغضضن من ابصارهن مطرفات راميات
بابصارهن الى الارض ٥ ومنه حديث نظر الفجاءة قال الطرف بصرك اى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى
بالقاف وسيذكر ٥ وفى حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اى طمحت بابصاركم اليها من قولهم امرأة مطروفة
بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها اليها س ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من
البول اى لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رأيت على ابى هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى فى
طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر فى الحديث س وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم
معروف من بيوت الاعراب س وفى حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف

الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس طرق ٥ س فيه نهى المسافران ياتى اهله طروقا اى ليلا كل آت
بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب س ومنه حديث على
انها طارقة طارقه اى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا
يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق فى الحديث ٥ وفيه الطيرة والعيافة من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذى تفعله
النساء وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الخاء ٥ وفيه فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب
لينتفش ٥ وفى حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها فى سنها وهى فعولة بمعنى مفعولة اى مركوبة للفحل وقد تكرر
فى الحديث ٥ ومنه الحديث ومن حقها اطراق فحلها اى اعارته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق
مسلما فعقبت له الفرس ٥ ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيرى دهر اى يجرى اجره ابد الآبدين والطروق فى الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمى به الماء ٥ ومنه حديث
عمرو البيعة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها ٥ وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اى التراس التى البست العقب شيئا
فوق شىء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر س ومنه حديث عمر فلبس خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال اطرق النعل
وطارقها وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت
ساكتا وفيه فاطرق ساعة اى سكت س وفى حديث آخر فاطرق راسه اى اماله واسكنه ومنه حديث زياد
حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اى استتروا بكم ٥ وفى حديث النخعى الوضوء بالطرق احب الى من التيمم الطرق الماء
الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى
احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل فى النفى وفى حديث سبرة ان الشيطان قعد
لابن آدم باطرقه هى جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث
اطرق كيمين وايمن وفى حديث هند نحن بنات طارق نمشى على النمارق الطارق النجم اى آباءنا فى الشرف والعلو
كالنجم ٥ طرا فيه لا تطرونى كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه س وفى
حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة التى يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
ومنه قولهم عسل مطرى اى مربى بالافاوية وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذى يسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذى يوكل عليه باب الطاء مع الزاء طزج فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث
قسية وتاخذ منا طازجة القسية الردية والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية باب الطاء مع
الباء طبا فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحسوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسى

٧ ومنه الحديث كان يصبح جنبا
من غير طروقة اى زوجة وكل
امرأة طروقة زوجها وكل
ناقة طروقة فحلها ص

الانقة العود والطراة التى ٢

اذا غلب الدسم على قلبه وطيشت نفسه فهى طاشية منه **طسس** فى حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا **طسق** فى حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف فى رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية من رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليهما وهو فارسى معرب **س** فى حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حى من عاد

باب الطاء مع الشين طشش فيه الخزاعة يشربها الاكايس للنساء للطشة هى داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنشر صاحبها طش كما يطش وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبى وسعيد فى قوله تع ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشى فى المطر فى طش

باب الطاء مع العين طعم فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروى حتى تطعم اى تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ه ومنه حديث الدجال اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر **س** ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اى لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشئ من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفعل من الطعم كتطعم من الطرح ه ومنه الحديث فى زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابى هريرة فى الكلاب اذا ورد الحكر الصغير فلا تطعمه اى لا تشربه **س** ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشئ اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة ه وفيه طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة يعنى شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفى حديث ابى بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة اى انه زيادة على حقه ه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعنى الفئ والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وهو خبيث الطعمة وهى بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابى سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد اى حالتى فى الاكل **س** ه وفى حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثانى ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفى بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا

آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه فى معناه اجراه له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذى امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذى كان فى الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربوا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن فى المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعى لانه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن **س** وفى حديث ابى سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكوة الفطر وقال الخليل ان العالى فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة **س** وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه فى قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة فى فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اى طلبت منه ان يحدثنى وان يذيقنى طعم حديثه **طعن** ه فيه فناء امتى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التى تسفك فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون فى الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابى هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اى وقاعا فى اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالضم والفتح اذا عابه ومنه الطعن فى النسب ومنه حديث رجاء ابن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان **س** وفيه اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها اى طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اى دخلته وقد تقدم فى الخاء **س** ومنه الحديث انه طعن باصبعه فى بطنه اى ضربه برأسها **س** وفى حديث على [illegible] والله لود معاوية انه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة الا طعن فى نيطه يقال طعن فى نيطه اى فى جنازته ومن ابتدأ فى شئ ودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين س طغم فى حديث على [illegible] يا طغام الاحلام اى من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم **س طغا** فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغى وفى حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغى جمع الطاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اى صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغى من طغى فى الكفر وجاوز القدر فى الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما زين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا **س** وفى حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر فى الحديث **باب الطاء مع الفاء طفح** ه

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى تطفح اى تفيض س **طفر** فيه فطفر
عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب فى ارتفاع والطفرة الوثبة **طفف** ه فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس
لاحد على احد فضل الا بالتقوى اى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اى ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم فى الانتساب الى اب واحد فى النقص والتقاصر عن غاية التمام
وشبههم فى نقصانهم بالمكيال الذى لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى
ومنه الحديث فى صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قربها وفى حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلوة العصر
فذكر له عذرا فقال عمر طففت اى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص س ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس
وطففت بى الفرس مسجد بنى زريق اى وثب بى حتى كاد يساوى المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اى رفعته اليه وحاذيته به
س وفى حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اى علاه
وتعداه وفى حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر
وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمى به لانه طرف البر مما يلى الفرات وكانت تجرى يومئذ
قريبا منه **طفق** ه فيه فطفق يلقى اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ فى الفعل وجعل يفعل وهى من افعال المقاربة وقد
تكرر فى الحديث والجبوب المدر **طفل** ه فى حديث الاستسقاء قد شغلت ام الصبى عن الطفل اى شغلت بنفسها عن
ولدها بما هى فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقع فلان فى امر لا ينادى وليده والطفل الصبى
ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال س وفى حديث الحديبية جاؤا بالعوذ المطافيل اى الابل مع اولادها
والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهى مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤا
باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث على فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع س وفى حديث
ابن عمر انه كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر فى الحديث س
وفى شعر بلال وهل يبدون لى شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحى مكة وقيل عينان **طفا** ه فيه اقتلوا ذا
الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل فى الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص
المقل ومنه حديث على اقتلوا الجان ذا الطفيتين ه وفى صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هى
الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

طلب فى حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع الطالب
او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اى اهل الطلب ومنه حديث ابى بكر فى الهجرة قال له امشى خلفك اخشى الطلب
ومنه حديث نقادة الاسدى قلت يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اطلب الى طلبة فانى احب ان اطلبها الطلبة الحاجة

والاطلاب

والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الى فاطلبته اى اسعفته بما طلب س ومنه حديث الدعاء ليس لى مطلب سواك
طلح ه فى حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اى اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح وناقة طليح بغير هاء وحديث
سطيح على جمل طليح مغنى وفى قصيد كعب جلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد وجلدها
لملاسته س وفى بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذى
قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات غير طلحة بن عبيد الله التيمى الصحابى قيل انه جمع بين مائة عربى وعربية
بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمى طلحة فاضيف اليهم والطلحة فى الاصل واحدة الطلح وهى شجر
عظام من شجر العضاة **طلخ** ه فيه انه كان فى جنازة فقال ايكم ياتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة
الا طلخها اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذى يبقى فى اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة **طلس** ه فيه انه امر بطلس الصورة التى فى الكعبة اى بطمسها ومحوها ه ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله
يطلس ما قبله من الذنوب وحديث على قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اى محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهى
الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتى رجالا طلسا اى مغبرى الالوان جمع اطلس ه ومنه حديث
ابى بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذى تساقط شعره ه ومنه حديث
عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعنى ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة **طلع** س فيه
فى ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اى لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع
عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اى ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اى ان الله تعالى لم يحرم
حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ه ومنه حديث لو ان لى ما
فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه
بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال ه وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفى حديث ابن ذى يزن
قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اى اعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشئ اذا علمه س وفى حديث الحسن ان هذه
الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثير التطلع الى الشئ اى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها
وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائنى الى الطلعة الخباة
اى التى تطلع كثيرا ثم تختبى وفيه انه جاء رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اى ما يملأها
حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لى طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم انى برئ من النفاق احب الى
من طلاع الارض ذهبا وفى حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعنى الفجر الكاذب س وفى حديث كسرى انه كان يسجد للطالع

هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف الباء **طلفح** في حديث عبد الله اذا ضنّ عليك
بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح
الخبز وطلفحه اذا رقّقه وبسطه وقال بعض المتأخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف **طلق** ه
في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود س وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان
مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شُدّا في حبل او قيد وفيه
فرفعت وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طليق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو
طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله س وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطليقه اي
ماضي القول سريع النطق س وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق
وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان س وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه
وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث
عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد
وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول
ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا
والامة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المرأة اذا كانت حرة اعتدت بالوفاة
اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا
او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل
التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما
حل عقدة النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال س وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال
مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج
بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة س وفيه
ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال س وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلّى
عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله س ومنه حديث الطلقاء
من قريش والعتقاء من ثقيف كأنه ميّز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث **طلل** ه فيه ان رجلا عض
يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلّها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها هكذا يروى طلّها بالفتح وانما يقال
طُلّ دمه واُطلّ واطلّه الله وقد اجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل ه

وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل تطلها تسعى في بطلان حقها
كانه من الدم المطلول س وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطلّ علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله
وهو شخصه س ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها وفي حديث اشراط
الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر **طلم** فيه انه
مر برجل يعالج طُلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة
صحيفة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية تطلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية تلطمهن
وهو بمعناه ه **طلا** فيه ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلى
الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين س وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء بالكسر والمد
الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل س ومنه الحديث ان اول ما يكفأ
الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو الحديث سيشرب ناس من امتي يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون
النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب
الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث س وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح

باب الطاء مع الميم

طمث في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المرأة تطمث طمثا اذا حاضت
فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث س **طمح** في حديث
قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عينه الى السماء
طمر فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق ه وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم
المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس ه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو
ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول
قد توكلت ه وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء
ويسمى التر اي اقوم الحديث واصدق فيه **طمس** في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس
استيصال اثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ويمشي سرابها طامسا اي يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون
سرابها طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس **طمطم** ه في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين
وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وفي لسانه طمطمة
في حديث حذيفة خرج وقد طمّ شعره اي جزّه واستأصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس س والحديث الآخر عند رجل مطموم الشعر

طمم وفي حديث عمر لن تظلم امرأة او صبي تسمع كلامكم اى لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء
اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه
ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية ه طما في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اى ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

طنب فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اى ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة
فاستعاره للطرف والناحية ه وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها
اى الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ه ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد
صلى الله عليه وسلم اني احتسب خطاي مطنب اى مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله تعالى
كثرة خطاي من بيتي الى المسجد طنف في حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه
الا القتل اى اتهم يقال طنفته فهو مطنف اى اتهمته فهو متهم طنفس قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء
وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعها طنافس طنن س في حديث علي ضربه فاطن
قحفه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال
صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت
الا بالنواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اى قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الآلة التي يرضخ بها النوى
اى يكسر س وفي حديث فمن تطن اى من يتهم واصله تظنن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة
كما يقال مطلم في مظطلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة
لجاز يقال مطلم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان
اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه ه طنا في حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم وبارك عمدت الى سم
لا يطني اى لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اى لا يفلت لديغها

باب الطاء مع الواو

طوب فيه ان الاسلام
بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء
انقلبت الياء واوا وقد تكرر في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ههنا فعلى
من الطيب لا الجنة ولا الشجرة طوح س في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة
اى طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على تطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب
وقيل هو من باب باع يبيع طود في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اى جبل عال وقد تكرر في الحديث ه
طور في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اى مرة
ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم س ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه

فيه شرب وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا طوع ه فيه هو شح مطاع هو
ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله تعالى عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاعه وطاع له يطوعه ويطيعه
فهو طائع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث قالوا هم طاعوا لك بذلك وقيل هي استفعال من الطاعة س
وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتصلح مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء
مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين
من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة طوف
في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها
بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان
فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا س
ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف
اى ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت
وهو الدوران حوله يقال طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها
قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث
القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهي عن متحدثين على طوفهما اى عند الغائط وفي حديث ابي هريرة لا يصلي احدكم
وهو يدافع الطوف رواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص ذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا
اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت طوق فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة
المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد
ه ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث مطوقة بثمرها اى صارت
اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وددت اني طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه
لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه
حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث
س طول فيه اوتيت السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع
الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة س ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين

الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف
وفي حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا وروي
ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رأت علي بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كانه
راكب مع مشاة فقالت من هذا واعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وراس عبد الله
الى منكب العباس وراس العباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد
ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فاولهن اراد امدكن
يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول فكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق ٥ ومنه الحديث ان هذين الحيين من
الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب
كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ٥ ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره
ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه س ومنه
الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم س وفي حديث الخيل ورجل طول لها
في مرج فقطعت طولها س وفي حديث آخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه
في وتد او غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليجي الموضع الذي يبغيه ويرعى فيه ومنه المثل في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر
رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة س ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل
ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف س **طوا** في حديث بدر فقذفوا في طوي
من اطواء بدر اي بئر مطوية من آبارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف
ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال
طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم يأكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك س ومنه الحديث يبيت
شبعان وجاره طاو س والحديث الآخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الآخر
انه كان يطوي يومين اي لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث س وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوت
موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل
السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها
لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح

الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

طهر فيه لا يقبل الله صلوة
بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء
والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر ذكر الطهارة في الحديث على اختلاف
تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع
الحدث ويزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة
اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق
بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطاء الارض القذرة ثم يطاء الارض اليابسة
النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره
الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال **طهم** في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه
وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **طهمل** فيه وفدت امرأة على عمر فقالت اني امرأة طهملة
هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس **طها** في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني
الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث
ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما طهوي اي عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل
غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هي بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام
وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلوة
والدعاء والكلام مصروفات الى الله تع ٥ وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر
لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب
ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا اسمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتي
حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا
على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء ٥ وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة
كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث
٥ وفيه ابغني حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه ومن سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة

من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ه وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب
ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب س
ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب ه وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب
اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة ه وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة يطبخ على النصف الطابة
العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلي حتى يذهب نصفه ه **طير** فيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر كل حركة
من كلمة اي جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت
تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل ه وفي حديث آخر الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر اي لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله ه وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر
يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا
وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم
اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله
اهل الجاهلية ه وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم
طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤوس الجبال فاكلتها الطير ه وفي صفة الصحابة
كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن
وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ه ومنه حديث وابصة
فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران س ومنه حديث عائشة انها سمعت
من يقول ان الشؤم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب
س ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اي تفرقت فصارت قطعا ه ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك
اي طال وتفرق ه وفي حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم
عثمان ه ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليطير له النصل وللآخر القدح معناه
ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله تعالى مما قدر له
ه ومنه الحديث بالميمون طائره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح ه وفي حديث السحور والصلاة
ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الافق بخلاف المستطيل ه ومنه حديث بني قريظة وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها س ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة
فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب ه

وفي حديث علي فاطرت الحلة بين نسائي اي فرقتها بينهن وقسمتها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم س وفيه
لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ
من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم
فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع ودفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا ه ومنه
الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت
فلا تحقق س ومنه الحديث الآخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر
المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير وتسبق الى قلبه الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا
الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة
من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله تعالى
في ذلك ه وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله تعالى وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر
غفره الله تعالى ولم يؤاخذه به ه وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة ه **طيش** في حديث الحساب فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش س ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش
في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ه ومنه حديث جرير ومنها العصل الطائش اي الزائغ عن الهدف وكذا وكذا
طيف في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض لهم واصل الطيف الجنون
ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طائف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ه ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم س ومنه
الحديث فطاف بي رجل وانا نائم ه وفيه لا تزال طائفة من امتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه
اراد نفسا طائفة وسئل اسحاق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين
بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل ه وفي حديث عمران بن حصين
وغلامه الآبق لاقطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف
وقد تقدم **طين** ه فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا اي جبل عليه يقال
طانه الله تعالى على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل اصله وخلقه وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه ه
طيا فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى
وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها **حرف الظاء** ه **باب الظاء مع الهمزة** **ظأر** فيه ذكر ابنه ابرهيم فقال ان له ظئرا
في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ه ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته ه

س ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اربعة يتبعها ظئراها اى امها
وابوها ه وفى حديث عمر انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا
روى بالواو والمعروف فى اللغة ظاءر بالهمزة والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها يظأرها ظأرا واظأرها
وظاءرها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا فى حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين
وتركوها كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك وكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون
قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها فيفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت
انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظاءره الاسلام اى عطف عليه وحديث على ... اظاركم
على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد
الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما **باب الظاء مع الباء ظبب** فى حديث البراء فوضعت
ظبيب السيف فى بطنه قال الحربى هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه وتجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد
فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه ه **ظبا** فيه انه بعث الضحاك بن سفيان
الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه
بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبى الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير ه وفيه انه
اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة
والكيس وفى حديث ابى سعيد مولى ابى اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اى وجدت
ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفى
حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الظبية وهو موضع فى ديار جهينة اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهنى فاما عرق
الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد النبى صلى الله عليه وسلم س وفى حديث على ... نافحوا بالظبى هى جمع
ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبى بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء س ومنه حديث قيلة فاصابت
ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة **باب الظاء مع الراء ظرب** فى حديث الاستسقاء
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع فى القلة على اظرب
ه ومنه حديث ابى بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة كانى على ظرب
وبصعر على ظرب ومنه حديث ابى امامة فى ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الاحمر ومنه حديث عمر اذا غسق الليل على الظراب انما خص
الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر فى الحديث ه وفيه كان له فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل
لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اى اشتدت وصلبت ه **ظرر** فى حديث عدى انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكى به الا الظرار

وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظرة ومنه الحديث الآخر فاخذت ظررا من الاظرة فذبحتها به
ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدى لا سكين الا الظرار ه **ظرف** وفى حديث عمر اذا كان اللص ظريفا
لم يقطع اى اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف فى اللسان البلاغة وفى الوجه الحسن وفى
القلب الذكاء ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن
سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اى ان الظريف لا تضيق عليه معانى الكلام فهو يكنى ويعرض ولا يكذب **باب الظاء
مع العين ظعن** ه فى حديث حنين فاذا هوازن على بكرة آبائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل
الظعينة الراحلة التى يرحل ويظعن عليها اى يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ولانها تحمل على الراحلة
اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة فى الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن
واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ه ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اى
الهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس فى جمل ظعينة صدقة ان روى بالاضافة فالظعينة المراة وان روى بالتنوين
فهو الجمل الذى يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها فى الحديث **باب الظاء مع الفاء ظفر** فى صفة الدجال
وعلى عينه ظفرة غليظة هى بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد الى السواد فتغشيه س وفى حديث ام عطية
لا تمس المحدة الا نبذة من قسط اظفار وفى رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر
وقيل هو شىء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر س وفى حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روى واريد بها
العطر المذكور اولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل فى العقد والقلادة والصحيح فى الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهى اسم
مدينة لحمير باليمن وفى المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار س وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر اى شىء
يشبه الظفر فى بياضه وصفائه وكثافته **باب الظاء مع اللام ظلع** ه فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه
امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك فى حال ضعفك وعرجك الا من يهتم
لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع فى المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحى ولا العرجاء البين ظلعها س فى
حديث على ... يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديثه الآخر وليستأن بذات النقب
والظالع اى بذات الجرب والعرجاء وفيه اعطى قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اى ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء
فى قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اى مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد **ظلف** فى حديث الزكوة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم
كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر فى الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت
على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اى ذات الظلف ه وفى حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح
الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها فى الارض

التي هي صفتها لئلا تمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها ○ وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد ○ وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام ○ س ظلل فيه الجنة تحت ظلال السيوف هي كناية عن الدنو من الضرب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل عن الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ○ ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم عليه السلام حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى ○ وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي ○ وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال والسحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطلقت عليهم واهلكتهم وفيه رأيت كان ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه حديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ○ ظلم في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء ○ وفيه انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها ○ وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع ○ س وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظما قد تكرر في الحديث الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظمآن وقوم ظماء والاسم الظماء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمآى

والظمء بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء ○ س وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظماء والمسقى مصدري اسقى واظماء وقال ابو موسى المظمئي اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض لتخفيفه

باب الظاء مع النون

ظنب في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها ○ ظنن فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في شيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ○ ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ○ ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن ○ وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ○ ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتنن من الظنة فقلبت التاء طاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا انه لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لمستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت ○ وفيه نزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة ○ وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء

ظهر في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه ○ س فيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك

الظهاير اي عليك بالمشي في حر الهواجر ومنه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر
اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل
ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء
الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما
عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز
منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن ه وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة ه ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني
الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها ه وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم يظهر الفيء الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم
تخرج الى ظهرها ه ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال
ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا ه
وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا
اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال ه وفيه من قرأ القرآن واستظهره اي حفظه يقال قرأت
القرآن عن ظهر قلبي اي قرأته من حفظي س وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها
وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه
وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم ه وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ه ومنه الحديث الآخر ومن حقها افقار ظهرها ه وفي حديث
عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ه ومنه الحديث
اتأذن لي في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها ويجمع على ظهران بالضم س ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم
في علو المدينة وقد تكرر في الحديث س وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه
وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ه وفي حديث
علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغيير
النسب ه وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة س وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع
ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ه ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان
ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء

في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم س وفيه انه امر خراص النخل ان
يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل ه وفي حديث ابي موسى انه
كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى
البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة
اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ه ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد

ظهم في حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كما فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

حرف العين ه باب العين مع الباء

عبا في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم
ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبية وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهياتهم
للحرب **عبب** فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اي جاءوا
باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من ابائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ه ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت
بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي
والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا
هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت
بحبائها بالحاء المكسورة والباء المعجمة اثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة
وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم ه وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا
العب الشرب بلا تنفس ه ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد ه وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان
اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان ه وفيه ان الله
وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر
ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل
ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي **عبث** فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل
الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التنقل للانتفاع وقد تكرر في الحديث ه وفيه انه عبث في منامه اي حرك يديه
كالدافع او الآخذ **عبثر** في حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران
بالواو وتفتح العين وتضم **عبد** في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبداء بالقصر والمد جمع العبد
كالعباد والعبيد ه ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبداء حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة

وكانوا يقولون اتبعه الارذلون ٥ وفي حديث علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه
الحديث ثلثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا اى اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
او يأخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اى اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال
تعبدته واستعبدته اى صيرته كالعبد ٥ وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب
في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس
منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله
رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وساير الفقهاء على خلافه س وفي حديث ابي هريرة لا يقل
احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك
الله تع هو رب العباد كلهم والعبيد ٥ وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله
فعبد وضمد اى غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد س ومنه حديثه الاخر
عبدت فصمت اى انفت فسكت س وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
العبيد مصغرا اسم فرسه **عبر** فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها و
فسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت
الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها
باسمائها ٥ ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر بها كما يعتبرها
بالقرآن في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة
كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ٥ وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره ٥ وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اى ان ضرتها
ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اى يبكيها ومنه العين العبرى اى الباكية يقال عبر بالكسر
واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع وفيه
اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في
الحديث **عبرب** في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب
عبس في صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس
فهو معبس وعباس ومنه حديث قس يبغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اى يوم يعبس فيه
فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اى ينام فيه ٥ وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها

من الشحم هو ان يجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست س
ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه **عبط** فيه من اعتبط
مؤمنا قتلا فانه قود اى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة
فقد اعتبط ومات فلان عبطة اى شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث
من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء في الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث
قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه
على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل
يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث
فقال اعتبط قتله اى قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى
ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اى مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة
يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها ٥ وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط
اى طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين
يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه ٥ وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم ان لا يشددوا
الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري اى لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن
والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان وعاملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي س
وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا
يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته ٥ **عبقر** فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم سيدهم
وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا
مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ٥
ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان س وفي
حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اى ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو النرجس
يشبه به العين حكاه ابو موسى **عبل** في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض
قال الشاعر كانها لابتها الاعبل قال والاعبل جمع على غير الواحد س وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من
الرجال اى ضخما ٥ وفي حديث ابن عمر ان هناك سرحة لم تعبل اى لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا القت
ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رميت به ايضا والعبل الورق ٥ وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من

العبلات العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث تكنفتكم غوائله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عثمان بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث **عبهل** في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول وعبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه **عبا** فيه لباس العباء وهو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يقال عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوائم وقالوا هو تشبيه كانها على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجيء وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمته اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة **عتت** في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا ردد عليه القول مرة بعد مرة **عتد** فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد

وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكوة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله تع وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته صلى الله عليه وآله وسلم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سليم نظرت عتيد تهامي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال اضم العتود اي ارده اذا ند وشرد **عتر** فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلعم وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الآخر قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بالعترة العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث آخر يقلع راسي كما يقلع العترة هي واحدة العتر وقيل شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العترة وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها **عترس** في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال اتاتيني به مصفودا تقهره العترسة اي من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام يخاف غطرسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان **عترف** فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان

من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي ... واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على
اولاد المهاجرين والانصار **عتق** فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل لهجرتها العاتق الشابة اول
ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق س ومنه حديث
ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم س ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق
كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت
بمكة وانها من اول ما تعلمه من القرآن وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتق العبد اعتقه
عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه
استئناف العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه ملكه فدخل في
عتقه عليه فلما كان الشراء سبب العتق اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه
بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق
من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شيء **عتك** فيه انه قال انا ابن
العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر والعواتك ثلث نسوة كن
من امهات النبي صلى الله عليه وسلم احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب
ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها منهم الف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم
يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا
فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي و
بعث اهل الشام ابا الاعور السلمي س **عتل** فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها
من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر س ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس **عتم** فيه لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل
ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلوة العشاء صلوة العتمة تسمية بالوقت
فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم ولكن

صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت
العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث
ه وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت ان علقت
يقال اعتم الشيء وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تأخرت س وفي حديث عمر نهى عن الجرس الا هكذا وهكذا فما عتمنا
انه يعني الاسلام اي ابطأنا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث زيد العافقي الاسوكة ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم
بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه **عته** ه فيه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي والنائم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله
وقد عته فهو معتوه **عتا** فيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل
فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

عثث في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب
والصوف واكثر ما يكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تقرم
بالميم وهو بمعنى تقرض س **عثر** فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق
عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة
المرة من العثار فسماها بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة
يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد ه وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله
لمنخريه ويروى العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد
وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع
عاثر وهو حبالة الصائد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفي
حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي
وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الآخرة يقال
جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر
على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب س وفيه انه مر بارض تسمى عثرة
فسماها خضرة العثر من العثير وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث ... عثيرة
وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب
اليه الاسد ه **عثعث** في حديث علي ... اذاك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث

النبي ومنه الحديث لا تبادأهم
في ... بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب
كثيرة العثار ٣

ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع **عثكل** فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول **عثم** في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البنا رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد **عثن** في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوائم دوابه ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا لها بالعود وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله تعالى انه انما يتعجب الآدمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا هذه الاشياء وقيل معنى عجب ربك من شاب ليست له صبوة والحديث الآخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله تعالى مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب **عجج** فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا س ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة **عجر** في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء

عجز

س فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي [illegible] لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز

الابل

شاقا اي منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل م

الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه انه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له س وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل س وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد س وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف فهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا س وفيه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن وسميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق

عجس

س في حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي سيتبعكم **عجف** في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها **عجل** في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة و يحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان يروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي **عجم** فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم س ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم اراد بعدد كل آدمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه الحديث صلوة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة وفي حديث عطاء وسئل عن رجل لحن رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهي ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وفي حديث قال لهم لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا اخرى عجمة هي بالضم من الرمل المشرف على ما حوله **عجن** س فيه ان الشيطان

يأتي احدكم فينفر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال
اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب س وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له
ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين ه عجا
فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا
يقال عجا الصبي يعجوه اذا عللته بشيء فهو معجي وعجي هو يعجي عجا ويقال اللبن الذي يعجى به الصبي عجاوة ه ومنه حديث الحجاج
انه قال لبعض العرب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي غذيته وغذاني س وفيه العجوة من الجنة
وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وفي
قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل العجايات اعصاب قوايم الابل والخيل واحدها عجاية
باب العين مع الدال ه عدد فيه انما اقطعته الماء العد الدايم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا
اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والابار ه وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات
معلومة يقال به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ
هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا س ومنه حديث
انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون على ذلك وكذلك يتعادون ه ومنه حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه
لكثرته وقيل لا نعتد علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما عدة اهل
الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله تع برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم تكن
للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق وعدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها وايام حملها
او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزأت احديهما
يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد كفت احديهما تمام الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد
اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي
عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد عيد النحر س وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شيء
واعده اي اكثر عدة واتمه واشده استعدادا س عدس في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة
تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا س عدف فيه ما ذقت عدوفا
اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة عدل في اسماء الله تع العدل
هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه
عدلا ه وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة

وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقالت ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح
في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس س
قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك
اذ شبهوك باصنامهم س وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما
س وفي حديث المعراج فاتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما
كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد
الى الآخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذ جاءت عمتي بابي
وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شدتهما على جنبي البعير كالعدلين س عدم ه وفي حديث المبعث قالت له
خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي
لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل
الثاني والثالث متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف
المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني تقول عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته
انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل
بمعنى فاعل س عدن في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الارض
كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها س وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن
اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا
لزمه ولم يبرح منه عدا فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر في الحديث ذكر العدوى وهي اسم من الاعداء كالدعوى
والبقوى من الادعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير
جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم
كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله تع هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا
قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي
الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي
اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيماء ان لهم

ويحتمل الكل ان يقال اراد ان يكسب المعدوم ه

نفسه فيكون تكسب على
التاويل الاول متعديا
الى مفعول واحد هو المعدوم

اي جنة اقامة يقال العدن ه

الذمة وعليهم الجزية بلا عدآء العدآء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد س ومنه الحديث المعتدى فى الصدقة كمانعها وفى
رواية فى الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعى اذا اخذ خيار المال ربما منعه فى السنة الاخرى فيكون الساعى
سبب ذلك فهما فى الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون فى الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة
ه وفى حديث عمر انه اتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اى تركها لما رابه منها يقال عد عن
هذا الامر اى تجاوزه الى غيره س ومنه حديثه الآخر انه اهدى له لبن بمكة فعداه اى صرفه عنه وفى حديث على لا قطع على
عادى ظهر ه ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتى برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو
على الشئ اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير فى الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبى ه وفيه ان السلطان ذو عدوان
وذو بدوان اى سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اى ما صرفك ومنه حديث على قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
بالحجاز وانكرتنى بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اى ما الذى صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد
ما ظهر منك فى الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك منى فصرفك عنى ه وفى حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد
العادية الخيل تعدو والعادى الواحد اى انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون س ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم
اى الذين يعدون على ارجلهم ه وفى حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسى
كما ترون طمه اى استاصله ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدا بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء فاما بالضم فهو الاعدا خاصة اراد انه
يعزل قومه من الولايات ويولى الغرباء والاجانب ه وفى حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان فى المسجد جراثيم وتعاد اى امكنة
مختلفة غير مستوية وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالكسر والضم جانب الوادى
ه وفى حديث ابى ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو فى الشجر يعنى الابل ترعى العدوة وهى الخلة ضرب من المرعى
محبوب من الابل وابل عادية وعواد اذا رعته س وفى حديث قس فاذا شجرة عادية اى قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود
النبى وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب على الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك
ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

س عذب فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اى يحضر له منها
الماء العذب وهو الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اى شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابى التيهان
انه خرج يستعذب الماء اى يطلب الماء العذب وفى كلام على يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة و
الحلاوة وهو من ابنية المبالغة س وفى حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة ومياه عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة
س وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبنى تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمى به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهى طرف
الشئ ه وفى حديث على انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اى امنعوها وكل من منع شيئا

فقد اعذره

فقد اعذره واعذب الآخر ومعتدل وفيه الميت يعذب ببكاء اهله عليه اشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم
بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعى فى الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة فى ذلك بما تقدم
من امره به س عذر فيه الوليمة فى الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم نقل للطعام الذى
يطعم فى الختان اعذار ه ومنه حديث كنا اعذار عام واحد اى ختنا فى عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة
فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معذورا مسرورا اى مختونا مقطوع السرة س ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور س
وفى صفة الجنة ان الرجل ليفضى فى الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التى لم يمسها رجل وهى البكر والذى يفتضها
ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ماء البكر من الالتحام قبل الافتضاض ه ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اى يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعى فى الرجل يقول انه لم يجدها عذراء قال لا شئ عليه
لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس جمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر مالك وللعذارى
ولعابها اى ملاعبتهن ويجمع على عذارى كصحارى وصحارى ومنه حديث عمر معيد ابتغى سقط العذارى وفيه لقد
اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة اى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر س ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اى عذرك
وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك فى تركه لانه كان تناهى فى السمن وعجز عن القتال س
ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى تكثر
ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره فى ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة
عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابى بكر كن عذيرى
منها ان ادبتها اى قم بعذرى فى ذلك ه ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابى فقال
وهو على المنبر من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اى من يقوم بعذرى ان كافاته على سوء صنيعه
فلا يلومنى ومنه حديث ابى الدرداء من يعذرنى من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن رايه
ومنه حديث على من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اى هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل س وفى حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه
عذرتك غير معتذر اى من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق ه وفى حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل
الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر اى ليبالغ فى الاكل مثل الحديث
الآخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اى ليقصر فى الاكل ليتوفر على الباقين

وليس انه ببالغ ه ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذره ونرى انا مجتهدون ه ومنه حديث بني اسرائيل كانوا
اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا
ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا ه وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب
ه وفي حديث علي [illegible] لم يبق لهم عاذر س وفيه انه رأى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج
من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة
فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال
عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع
العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها س وفيه للفقر
ازين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي به السير الذي يكون عليه من اللجام
عذارا باسم موضعه س ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال
للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه
لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي س وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة
العذرة فناء الدار وناحيتها ه ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود ه وحديث رقيقة
وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ه ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم
س ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا
يلقونها في افنية الدور **عذفر** في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية **عذق** ه
فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه
حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها ه ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا
في شجرة فليس في حرز ه وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ه ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب
تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ه ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت
له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه **عذل**
وفي حديث ابن عباس وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي
يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق
نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام **عذم** ه فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه
بالسنتهم واصل العذم العض ه ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ه ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن

العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه ه **عذا** في حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها
ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

عرب
فيه الثيب تعرب عن نفسها اي تفصح هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب تعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن
القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب تعرب عنها بالتخفيف وانما
سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ه ومنه الحديث فانما
كان يعرب عما في قلبه لسانه ه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات
اي حين ينطق ويتكلم ه ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من
عرب الجرح اذا فسد ه ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول
حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ه ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلعم فقال له
رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه
المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول س ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم وهو الافحاش في القول
والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر
من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ه ومنه حديث ابن عباس في قوله تع فلا رفث ولا فسوق هو العرابة
في كلام العرب ه ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ه ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته
كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته ه وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى
البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون
قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء
لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ه ومنه حديث عمر ان عامله
بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان س ومنه حديث عطاء انه كان ينهى
عن الاعراب في البيع ه وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان نقش خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم ه وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا
وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ه ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج
الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاء
وسيجيء ه ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من الاعراب

الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي س وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب س وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن س وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسنا المتحببة الى زوجها س وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام والعروباء اسم السماء السابعة عرج في اسماء الله تع ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث س ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة س وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من اعمال الفرع على ايام من المدينة في قصيد كعب ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب س وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويروى وتر عرد وعرند فيه اذا كان تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث عرر وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ه وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعررك من امور الناس ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك ه وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة

من امور الناس تعره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل تعرك

من العترة ه وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق ه فيه ان رجلا سال آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان س ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس له معرة وهي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب س وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة وهي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ه ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ه ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة عرزم في حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات عرس فيه اذا كان عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة قال اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسائهم س وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالآخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد ذكر الاعراس والعرس والعروس ه ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى الطعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه عرش ه فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد الى مدفنه وقيل هو عرش الله تع لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه تع وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله تع لما راوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سريره ه ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به ه ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا والحديث الآخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي ومنه حديث سهل بن

ابي حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل
فيبنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ٥ ومنه حديث سعد قيل له ان معوية
ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي
بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة و
الاول اشهر ٥ ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت
عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش س وفيه فجاءت حمرة جعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها
على من تحتها ٥ وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل
العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق **عرص** في حديث عائشة نصبت
على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون
يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيف البيت قال و
المعرص الذي له عرص وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد
المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال
الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا س
وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه **عرض** فيه كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه
امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب قال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه
وبدنه لا غير ٥ ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء
والاسلاف ٥ ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع عليه عيبه
٥ ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فهذا خاص للنفس ٥ ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك
ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة ٥ وفيه لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع
العرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه ٥ ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يخرج من اعراضهم مثل المسك اي
من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي
انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ٥ ومنه حديث عمر
للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض

هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه
والحديث الآخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط ٥ ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها
فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته
ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها
اي اتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا
وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو
الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب ٥ وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك
لعريض وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسده اي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن
موضع الوساد من راسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه
اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه ٥ وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ٥ ومنه الحديث
لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة ٥ وفيه لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض الفريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابتها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذوات العيب فنضر بالصدقة
يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ومنه حديث
قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ٥ ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي
ان اصابها مرض او كسر س وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس س وحديث عبد الرحمن
بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها س وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان
يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل س ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الفرس
اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير س ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة فاذا رجل يقرب فرسا في عراض
القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم س ومنه حديث حسن بن علي رضي الله عنهما انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه اي
في مثل قوله ومقابله س ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه
من منزله ومنه حديث ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل
من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به ٥ وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه
ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث
ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح

بالقذر فصدّ ذناه س وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل
عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان
خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث
ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمّي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس
واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها
ه وفي حديث عمر وذكر سياسة فقال واضرب العروض هو بالفتح من الابل الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة
يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسة الامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها
تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدحوضة قذفت بالنحض عن عرض
اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء
س وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض آخر اي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي
يعارضك اذا سرت س وفي حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة واليمن العرض و
يقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض
هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض س وفيه ثلث فيهن
البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه
السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى س وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك
متاع الدنيا وحطامها ه ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث ه وفي كتابه
لاقوال الشبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة
وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير
الشجر والنخل س ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم ان يأكل من رسلها وعرضانها س ومنه الحديث
فتلقته امرأة معها عرضان اهدتهما له ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا ه وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض
فتخرق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه
عليه بالعرض س وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من
من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ه ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادّان معرضا يريد بالمعرض
المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض

عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء ه وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما ثيابا يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه
حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر
واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدّم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج
اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا س ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض
هو الذي يعترض الناس يقتلهم س وفي حديث تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب
بالكسر يقال اعرض الشيء من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم س ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه رأى
رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه س وفي حديث
عمرو بن اهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة س وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر
اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له س وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم
قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش **عرطب** فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة
او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **عرعر** في حديث يحيى بن يعمر والعدو بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء
عرف بالضم رأسه واعلاه **عرف** قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه والاحسان
الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس
اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله تعالى جزاء معروفه في الآخرة
وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله تعالى في اهل التوحيد في الآخرة وروي
عن ابن عباس في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت
سيآته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه انه قرأ في الصلوة
والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس س
وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ه وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة في الدنيا والآخرة ه ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث
في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة

يعلم انتصاحهما وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان
وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث
عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي
كلمة تقال عند التهديد والوعيد س وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة
من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة
للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم
بحقه اثم واستحق العقوبة ه ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة
فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ثم محلها الى البيت العتيق
وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول ه وفيه من اتى
عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به س وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما
اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا **عرفج**
س في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات
الصيف **عرفط** ه فيه حديث نحلة العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها
من ريحه **عرق** في حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو
عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض
قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف
اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق
بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ه ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلعم بابل
مصدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال
الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها س
وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير
الاجوف س وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان
فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع
لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل دون الخندق نكب س ومنه
حديث ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له

في الموت اي له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب
اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع
نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا
او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع
اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف ه وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة
ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرى الخيل عرقا اي طلقا ويروى
بالغين وسيجيء ه وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان
مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة و
هو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله س وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة
س وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا
س وفي حديث عمر قال لسلمان اين تأخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي
طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر س وفي
حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق س
وفيه رأيت كان دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم
الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها **عرقب** س في حديث القسامة كان يقول للجزار لا تعرقبها
اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق
العقب وفي قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان
وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير
تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد **عرك** في صفته صلعم اصدق
الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف
والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان
ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة
طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه
لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك

وهم الذين يصيدون السمك ۝ ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر يوليه عركة عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عراكا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكررت في الحديث

عرم في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد

وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب ال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان المزاهر والمرابع وقيل الاكرة الواحد عرم وقيل عريم

عرن في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ۝ ومنه حديث علي من عرانين انوفها وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات

عرنجم في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا اعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له وجوها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي

عره في حديث عروة ابن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت براهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر من عزه يعزه عزهة فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة

عرا فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به

الرطب

الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بعني تمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه ولاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ۝ وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى والثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معرورى على المفعول يقال فرس عري وخيل اعراء ۝ ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في رواية مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة

وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل اي احم لها يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى وفيه كره ان يعرى المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ومنه حديث ابي ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث

وفيه ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحاق الى القول بظاهر الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت

وفيه لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاي

عزب فيه من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تأوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا

او مكلئاً المعزب طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذى لم يرع واعزب القوم اصابوا عازباً من الكلاء ه ومنه حديث ابى بكر
كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد فى المرعى وروى يعزّب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلاء وفى حديث
ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد ومنه حديث عاتكة فهنّ هواءٌ والحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول
وفى حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزّبت فقال ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لى فى البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما تراءون
الكوكب العازب فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر
فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزباء ولا يقال فيه اعزب **عزر** فى حديث المبعث قال
ورقة بن نوفل ان بعث وانا حىّ فسأعزّره وانصره التعزير الاعانة والتوقير والنصرة مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد
فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذى هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجانى ان يعاود
الذنب يقال عزرته وعزّرته فهو من الاضداد وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزّرنى على الاسلام
اى توقفنى عليه وقيل توبخنى على التقصير ه **عزز** فى اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوى الذى لا يغلب والعزة
فى الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عزّ يعزّ بالكسر اذا صار عزيزاً وعزّ يعزّ بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعزّ وهو
الذى يهب العزّ لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا
قال تعزّزاً ان لا يدخلها الا من ارادوا اى تكبّراً وتشدداً على الناس وقد جاء فى بعض نسخ مسلم تعززاً براءين بعد زاء من التعزير
والتوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبّرهم على الناس وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم
فاستعزّ برسول الله صلى الله عليه وسلم اى اشتدّ به المرض واشرف على الموت يقال عزّ يعزّ بالفتح اذا اشتدّ واستعزّ به المرض وغيره واستعزّ
عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على
كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعزّ بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفى حديث على [illegible] لما رأى طلحة
قتيلا قال اعزز علىّ ابا محمد ان اراك مجدّلاً تحت نجوم السماء يقال عزّ علىّ يعزّ ان اراك بحال سيئة اى يشتد ويشق علىّ
واعززت الرجل اذا جعلته عزيزاً وفى حديث ابن عمر ان قوماً محرمين اشتركوا فى قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء
فسألوا ابن عمر فقال انكم لمعزّز بكم اى مشدّد بكم ومثقّل عليكم جزاء واحد وفى كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون فى اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول فى
العزاز لئلا يترشّش عليه وحديث الحجاج فى صفة الغيث وسالت العزاز وحديث الزهرى قال كنت اختلف الى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده فى الخدمة فقدّرت انى استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوماً فلم اقم له
ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الىّ فقال انك بعد فى العزاز فقم اى انت فى الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفى حد

موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزاً فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس يريد التجوز
فى الصلوة وتخفيفها س ومنه حديث ابى ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اى والله واربع عزوز كصبر وصبر
س وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اى تشددوا فى الدين وتصلبوا من العزّ القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن
من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضاً وسيجىء س **عزف** فى حديث عمر انه مرّ بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان
فسكت العزف اللعب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف س وفى حديث ابن عباس كانت
الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه
صوت الرياح فى الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويّها س ومنه الحديث ان جاريتين
كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اى بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى
بالراء المهملة اى تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت س وفى حديث حارثة عزفت نفسى عن الدنيا اى عافتها وكرهتها
ويروى عزفت نفسى بضم التاء اى منعتها وصرفتها س **عزق** فى حديث سعيد وساله رجل فقال تكاديت من فلان
ارضاً فعزقتها اى احرثت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقاً اذا شققتها وتلك الاداة التى يشق بها معزقة
ومعزق وهى كالقدوم والفاس وقيل لا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اى لا تقطعوا **عزل** فيه سأله رجل
عن العزل يعنى عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشئ يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر فى الحديث ومنه
الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اى يعزله عن اقراره فى فرج المرأة وهو محله وفى قوله
لغير محله تعريض باتيان الدبر وفى حديث سلمة رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلاً اى ليس معى سلاح والجمع
اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ه ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل فلا باس ان ياخذ من
سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص
خرج الناس اليه عزلا وفى قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم سلاح واحدهم
معزال ه وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل جمّ البعاق العزائل اصله العزالى مثل الشائك والشاكى والعزالى جمع عزلاء
وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها
وحديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء له عزلاء **عزم** فيه خير الامور عوازمها اى فرائضها التى
عزم الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله تعالى
فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث واصبر كما صبر اولوا العزم والآخر ليعزم المسئلة اى يجدّ فيها ويقطعها وحديث
ام سلمة فعزم الله لى اى خلق لى قوة وصبراً ه ومنه الحديث قال لابى بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من آخر

عزا

اللبل لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوت الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير فى عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من عزائم السجود س وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة س وفى حديث عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس فى الغزو والى الاقطار البعيدة واخذهم بها وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اى صبور صحيحة العقد والاست يريد بها امرءاته يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفى حديث الحبشة قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها عزور فيه ذكر عزور وهى بفتح العين وسكون الزاء وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزوراء فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته اعزوه واعزيه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله يا للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزى فى هذا الحديث التاسى والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تع ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله تع اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفى حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفى رواية الى من تعزيه اى تسنده وفيه ما لى اراكم عزين جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين فى جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عسب فيه انه نهى عن عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء فى الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير فى الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث ابى معاذ كنت تياسا فقال لى البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر فى الحديث س وفيه انه خرج وفى يده عسيب اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف وفى حديث على يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب فى الارض ذاهبا فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال الزمخشرى الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفى عليك يعسوب قريش جدعت انفى وشفيت نفسى ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها س وفى حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير فى الربيع وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز عسر فى حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه ندب الناس الى الغزو فى شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب الى ابى عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرأ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابى قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل فى الدنيا واما ثواب آجل فى الآخرة وقيل اراد ان العسر الثانى هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسرين نكرتين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثانى هو الاول المكتسب وفى حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اى يأخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتراس والقهر ويروى بالصاد وفى حديث رافع بن سالم انا لنرمى فى الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شئ اشد رميا من الاعسر س ومنه حديث الزهرى انه كان يدعم على عسراه الاعسر اى ابيد الاعسر ويحمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هى بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابى امية المخزومى سماها النبى صلى الله عليه وسلم بيسيرة عسس فيه انه كان يغتسل فى عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره فى الحديث س وفى حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اى يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس عسعس فى حديث على انه قام من جوف الليل يصلى فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس عسف فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفانى وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اى يكفيهم وكم اعسف عليك اى كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابنى كان عسيفا على هذا اى اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتى اماما عسوفا اى جائرا ظلوما والعسف فى الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهى قرية جامعة بين مكة

ومنه حديث النخعى مرخص [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرق فى العسس والقصص ٢٨

فى الاصل اد

والمدينة عسقل في قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب والقور
الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها عسل فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال
عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله تع من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي
يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وفيه انه
قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل يذكر ويؤنث فمن صغره مونثا قال عسيلة
كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل س وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب عليك العسل
هو العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي ه عسلج في حديث
طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست
وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها
عسم س فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد س عسا فيه افضل الصدقة المنحة
تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان
ورواه ابو خيثمة ثم قال العساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس
جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا بالسين المهملة اي كبر واسن
من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف باب العين مع الشين عشب في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها
اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلاء ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث عشر وفيه ان لقيتم
عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه او لاستحلاله لذلك
ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله تع وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر
جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع
العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات
يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة
العشار فمحمول على التاويل المذكور س ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور
جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد
فان لم يصالحوا فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا

بلادنا

بلادنا للتجارة س ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذ منهم س وفيه ان
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يوخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة
وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم
ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت
جشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما
لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا
فشيئا ه ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يوخذ عشر اموالهن وقيل لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ
عشر اموالهن ولا اموال الرجال س وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس رضي الله عنه اسناننا ما عاشره منا رجل
اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة معي جمع عشير يريد الزوج والعشير
المعاشر كالمصادق في الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل بمعنى العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث س وفيه ذكر
عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم
وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء س وفي حديث عائشة كانوا يقولون
اذا قدم الرجل ارضا وبئة وضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباء وهذا نهيق الحمار التعشير الصوت المتتابع
النهيق معشرا لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا ه وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين
العشراء بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على
الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعسير
وهو موضع من بطن ينبع س وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ
يقال له سكر العشر وقيل له ثمر س ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر
عشش في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه الزاوية وفي
هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طائر ويروى بالغين المعجمة
ه وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي عش الطائر وقد تقدم في الدال عشم فيه ان بلدتنا باردة
عشمة يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر انه وقفت عليه امراة عشمة باهدام لها اي عجوز
يابسة يقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشمه ه وفيه انه صلى بمسجد منى فيه عيشومة نبت طويل دقيق محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال

وهو العشر كنصب وانصباء
وقيل انه قال للنساء تكثرن
اللعن وتكفرن العشير صح

ان ذلك المسجد يقوله مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الجدب والخصب والياء زايدة ٥ ومنه الحديث لو ضربك
فلان بأمصوخة عيشومة الأمصوخة الخوصة من الثمام وغيره **عشنق** ٥ في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل
الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيء الخلق **عشا** ٥ فيه احمدوا الله
الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والكسر والفتح الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه
ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ٥ ومنه حديث ابن
الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام
والامر الملتبس فيتحير وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر ٥
وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلوة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال
الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلوة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب
والعتمة عشاء ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشاء واراد بالعشاء
صلوة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث
ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس
فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله
مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد
اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك س وفي حديث ابن عباس
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت و
المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من
عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه
فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا
بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

عصب فيه ذكر الفتن فقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه
العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي الابدال
بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم
بالابدال والنجباء وفيه يكون في آخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث
فيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة
فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكان يقال للسيد المطاع معصب لانه يعصب بالتاج
او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص
في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة س ومنه حديث المغيرة فاذا هو
معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي
فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه س ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة
ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين
اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الى وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه
الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وسيجيء وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم
عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا
فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعوية
ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة
وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج
فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود
مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج س ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى
عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق ٥ وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها
وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم
كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز
وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم للقلائد قال ثم
ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيرها ويكون ابيض
س وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم
يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب
المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية ٥ وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل
عن وجهه فقال علقتهم اني خلفت عصبة قتادة تعلقت بشجرة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والتشبث من حال

الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد الراس قتادة لوية يعصبه والمعنى خلقت علقة لخصومي
فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت
بشيء اي ينشب شديد النشوب والباء التي في بشيء للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة
فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد س وفيه انه كان في مسير فرفع
صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة واجدوا في السير واعصوصب السير اشتد
كانه من اليوم العصيب وهو الشديد **عصد** في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال
عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها **عصر** فيه من حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر
سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين
لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها س ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم
العصرين اي بكرة وعشيا ه وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب
للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملجا والمستخفى ه وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد يعتصر ولده
فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد
اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه
ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه ه وفي حديث القاسم
ابن مخيمرة انه سئل عن العصر للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصر هاهنا منع البنت من التزويج
وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية
اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء ه وفي حديث ابي هريرة ان
امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء
مستطيلا وهي الزوبعة قيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الرياح من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي عم
عصعص في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية
الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العقعص هكذا جاء في رواية
والمشهور الحصر العقص يقولان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها **عصف**

فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث **عصفر** فيه
لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير **عصل** في حديث علي ... لا عوج
لانتصابه ولا عصل في عوده الاعصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل
الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يا منوا هذا العصيل يعني
الرمل المعوج الملتوي اي ضن واعتمه غنمه وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول
اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الهروي فجاءت ثعلبان
فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب **عصلب** في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من
الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته **عصم** فيه من كانت عصمته
شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع والحامي والاعتصام الاستمساك
بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا
مني دماءهم واموالهم وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر
النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن ه وحديث عمرو وعصمة ابنائنا اذا اشتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب
وفيه ان جبريل عليه السلام جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم وفيه
لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء
لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي حديث اخر لعائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان
س وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض
الذي في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا
ه وفيه فاذا احد بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه
فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون
فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد **عصا** فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله
يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ه
ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا
او مقتولا في شق عصا المسلمين س ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة

الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام • وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اى عصا تصلح ان تكون نصابا لآلة من الحديد • ومنه الحديث الآن قبل الخطأ قيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطاءً ٥ وفيه لولا انا نعصى الله ما عصانا اى لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله • وفيه انه غير اسم العاصى انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها • ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع فى الضمير بين الله تع وبين رسوله صلى الله عليه وسلم فى قوله ومن يعصهما فامره ان ياتى بالمظهر ليترتب اسم الله تع فى الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب • وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصى

باب العين مع الضاد

عضب فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اى مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن • وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشرى هو منقول عن قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليد ٥ ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب فى الاذن ايضا الا انه فى القرن اكثر والمعضوب فى غير هذا الزمن الذى لا حراك به ٥ **عضد** فى تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اى يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود • ومنه الحديث لوددت انى شجرة تعضد ٥ وحديث طهفة ونستعضد البرير اى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل ٥ وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم ٥ وفى حديث ام زرع وملاء من شحم عضدى العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد • ومنه حديث ابى قتادة والحمار الوحشى فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها • وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية مقصدا ٥ وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد **عضض** فى حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل فى شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهى اواخر الاسنان وقيل التى بعد الانياب • وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا بالاير عن الهن تنكيلا له وتاديبا • ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اى من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان • وفى حديث ابى انه اعض انسانا اتصل • وقول ابى جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته • وفى حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض العض وانما عدل عنه الى العضيض لان فعيلا من ابنية المبالغة والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يبلغه • ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة ٥ وفيه

ثم يكون ملك عضوض اى يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفى رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس • ومن الاول حديث ابى بكر وسترون بعدى ملكا عضوضا • وفيه اهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم فى حرف التاء **عضل** س فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا اى موثق الخلق شديده والمقصد اثبت • وفى حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة فى البدن كل لحمة صلبة مكتنزة • ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد عضلة ساقه كثيرة س ومنه حديث حذيفة اخذ النبى صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقى وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات س وفى حديث عيسى عليه السلم انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها معناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بى الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل س ومنه حديث عمر قد اعضل بى اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اى ضاقت على الحيل فى امرهم وصعبت على مداراتهم • ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ويريد بابى الحسن على ابن ابى طالب رضى الله عنه ٥ ومنه حديث معوية وقد جاءته مسئلة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابى حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف • وفى حديث الشعبى لو القيت على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم • والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها • وفى حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذى يعجز الاطباء فلا دواء له • وفى حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف فى نفسها فكانك قد منعتها **عضه** فى حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اى لا يرميه بالعضيهة وهى البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها • ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هى النميمة القالة بين الناس هكذا تروى فى كتب الحديث والذى جاء فى كتب الغريب الا انبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد • وفى حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشرى اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة • ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء فى رواية اى اشتموه صريحا من العضيهة البهت ٥ ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هى الساحرة والمستسحرة وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له س وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحد عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحده عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها س ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بترك التسبيح س وفى حديث ابى عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذى ياكل العضاه

وقيل هو الذى يشتكى من اكل العضاة فهو العاضه عضا فى حديث ابن عباس رضى الله عنه فى تفسير قوله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين اى جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشئ اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل
الاصل عضوة فحذف الواو وجمعت بالنون كما عمل فى عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة
س ومنه حديث جابر فى وقت صلوة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اى قطعها و
فصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضيه فى ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته
استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق باب العين مع الطاء عطب
فى حديث طاوس ليس فى العطب زكوة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن
السير فينحر عطبل فى صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل
هو الطويل الصلب الاملس يوصف به الرجل والمراة عطر فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد
العطر الذى يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء بالالام وهى التى لا حلى عليها وا اخضاب واللام
والراء يتعاقبان ومنه حديث ابى موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اى استعملت العطر
وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندى اعطر العرب اى اطيبها عطرا عطس فيه كان يحب العطاس ويكره
التثاوب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسر الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف
تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفى حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس هى الانوف واحدها معطس
لان العطاس يخرج منها س عطش فيه انه رخص لصاحب العطاش واللهثان ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة
العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه س عطعط فى حديث ام ايمن انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية
صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط عطف فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به
اى تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطفى الرجل وهما
ناحيتا عنقه والتعطف فى حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء س ومنه حديث الاستسقاء حول
رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقى العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز
ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن س ومنه حديث ابن عمر وخرج متلففا بعطاف وحديث عائشة فناولتها
عطافا فكان على فراشه تصليبا وفى حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اى ملتوية القرن وهى نحو العقصاء وفى حديث ام معبد
وفى اشفاره عطف اى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجئ س عطل فيه يا على مر نساءك لا يصلين عطلا العطل
فقدان الحلى وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عائشة كرهت ان تصلى المراة عطلا ولو ان تعلق
فى عنقها خيطا س وحديثها الآخر ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها اى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة

اذا انزعت حليها س وفى حديثها الآخر ووصفت اباها لا ارى الثانى وا وذم العطلة هى الدلو التى ترك العمل بها حينا و
عطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام
بعد النبى صلى الله عليه وسلم وفى قصيد كعب شد النهار ذراعى عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة ٥
عطن فى حديث الرويا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهى عاطنة وعواطن
اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع
الناس فى زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس فى العشب اراد
ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم فى المراعى ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اى
اراحوها سمى المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اى مراحه ومنه
الحديث صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسات فانها موجودة فى مرابض
الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها
ولا يؤمن من نفارها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى عندها او تلهيه عن صلوته او تنجسه برشاش ابوالها وفى حديث
على رضى الله عنه اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقى المعطون المنتن المتمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون
اذا مزق شعره وانتن فى الدباغ ومنه حديث عمر فى البيت اهب عطنة عطا فى صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تعوطى
الحق لم يعرفه احد اى انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا
راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجراة على الشئ من عطا الشئ يعطوه
اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابى هريرة اربا الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اى تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث
عائشة لا تعطوه الايدى اى لا يتلفه فتناوله باب العين مع الظاء عظر فى حديث عمر قال لابن عباس انشدنا
لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذى لا يعاظل بين القوم ولا يتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير اى لا يعقده ولا يوالى بعضه
فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها عظم فى اسماء الله تعالى العظيم وهو الذى جاوز
قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم فى صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى
جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بنى اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلوة عظم الشئ اكبره كانه اراد
لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم اى معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة منهم يقال دخل فى عظم الناس اى معظمهم وفى حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا
عظاما اى عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد س وفيه من تعظم فى نفسه لقى الله تبارك وتعالى غضبان
التعظم فى النفس هو الكبر والنخوة والزهو س وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمنى ذنب ان اغفره اى لا يعظم على وعندى س وفيه بينا هو يلعب مع

القبيان وهو صغير يلعب بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلنّ صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما
بالليل يرمون به فمن اصابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع
الذي رموا به منه عظا في حديث عبد الرحمن بن عوف لهو ينفرس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها
سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء عظه فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو
من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة باب العين مع الفاء عفث في حديث ابن الزبير انه كان اخضع اشعر
اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله
ابن الزبير فقال كان بخيلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع
المشتمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان عفر فيه
اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض
وهو وجهها ه ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفراء والحديث الآخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري
اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ه ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث
ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل س وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة
كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر
الوجه في الصلوة اي المترب ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد صلى الله عليه وسلم وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب
ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله بذلك لعنة الله عليه وفيه اول دينكم نبوة
ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة
ه ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم
وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزء في اهل ولا مال
وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة
وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفرية للالحاق بقنديل س وفي حديث علي غشيهم يوم بدر ليث
عفرنا العفرني الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا اي قويا
داهيا يقال اسد عفرني ولبوة عفرناة اي قوي عظيم ه وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله
من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ه ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه

بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل ه وفي حديث هلال
ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطاء التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى
لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية
ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده س وفيه ان اسم حمار النبي صلعم
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر
كاسيود س وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور
وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف عفس في حديث حنظلة
الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي
كنت اعافس واُمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب عفص في حديث اللقطة احفظ
عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني وبه
سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث عفط في حديث علي
ولالفيتم دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز عفف فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله تعالى اياها وقيل الاستعفاف
الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث
الآخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث س وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن
في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة عفق في حديث
لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة
الضراب عفل في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل
اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير لحم
الخصيتين من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري يجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها
عفن في قصة يعقوب عليه السلام عفن من الفتح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه س عفا في اسماء الله تعالى
العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا
يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكوة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم
اخذ زكوتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته س ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان

لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها اى لا تطمسها س ومنه حديث ابى بكر سلوا الله العفو والعافية
والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهى الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية
والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هى ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك
ويصرف اذاك عنهم واذاهم عنك وقيل هى مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا
الحدود فيما بينكم اى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الى فانى متى علمتها اقمتها س وفى حديث ابن عباس وسئل عما فى اموال
اهل الذمة فقال العفو اى عفى لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم وفى حديث ابن الزبير امر الله نبيه صلعم ان
ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل المتيسر اى امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصى عليهم
ومنه حديثه الآخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربى
العفو اجل المال واطيبه وقال الجوهرى عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز فى اللغة والثانى اشبه بهذا الحديث
وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشىء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه
حديث القصاص لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اى لا كثر ماله ولا استغنى ه ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا
الوبر اى كثر وبر الابل وفى رواية اخرى وعفا الاثر بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام
عاف اى وافى اللحم كثيره وفى حديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافى ه وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان
كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه اعفى المريض بمعنى عوفى وفيه انه اقطع من ارض المدينة
ما كان عفاء اى ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشىء اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك
من عفا الشىء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ه ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت
بيتى فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اى الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت
العافية منها فهو له صدقة وفى رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها
العوافى وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعفيته اى اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافى فى الحديث بهذا المعنى
ومنها الحديث فى ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافى وفى حديث ابى ذر انه ترك اتانين وعفوا
العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة ق **باب العين مع القاف عقب** ه فيه من عقب فى صلوة فهو فى صلوة
اى اقام فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب فى المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة
ومنه الحديث ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اى تصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه
الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود
ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش فى كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن التعقيب

فى رمضان فامرهم ان يصلوا فى البيوت والتعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلوة النافلة بعد التراويح
فكره ان يصلوا فى المسجد واحب ان يكون ذلك فى البيوت ه وفى حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون
تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقع عقيب الصلوة
والمعقب من كل شىء ما جاء عقيب ما قبله ه ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اى يتعاقبون فى الركوب واحد
بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اى جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابى هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا اى يتناوبونه فى القيام الى الصلوة ه ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اى ابطل نفح الدابة
برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا وفى اسماء النبى صلى الله عليه وسلم العاقب هو آخر الانبياء والعاقب والعقوب هو الذى يخلف
قبله فى الخير وفى حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد ه
وفى حديث عمر انه سافر فى عقب رمضان اى فى آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفى عقبه اذا جاء وقد بقيت
منه ايام الى العشرة وجاء فى عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه وفيه لا ترددهم على اعقابهم اى الى حالتهم الاولى
من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اى راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى
عن عقب الشيطان فى الصلوة وفى رواية عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى
يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين فى الوضوء ه ومنه الحديث ويل للعقب من النار
وفى رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذى لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف
وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم فى الوضوء ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة
المعقبة التى لها عقب س وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امرأة فقالت انظرى الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها
اسود سائر جسدها وفيه انه كان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وهى العلم الضخم س وفى حديث الضيافة فان لم يقروه
فله ان يعقبهم بمثل قراه اى ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا فى المضطر الذى لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف
يقال عقبهم مشددا او مخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته س ومنه الحديث
ساعطيك منها عقبى اى بدلا عن الابقاء والاطلاق س وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اى شوطا وفى حديث
الحارث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اى كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقى منى شرا وقد اعقبت اليوم
منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اى عاقبة س وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب ه
وفى حديث النخعى المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشترى حتى يتلف
عنده فانه يضمنه **عقابيل** فى حديث على ثم فرن سبعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيرها
واحدها عقبول ه **عقد** فيه من عقد لحيته فان محمدا برىء منه هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا

يعقدونها فى الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما
جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابى عليها وفى حديث الدعاء
لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لآمرن براحلتى ترحل ثم لا احل لها عقدة
حتى اقدم المدينة اى لا احل عزمى حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان
يبايع وفى عقدته ضعف اى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه ٥ وفى حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعنى
اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابى هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة
المعقودة للولاة وفى حديث ابن عباس فى قوله والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان
جمع يمين القسم او اليد وفى حديث الدعاء اسألك بمعاقد العز من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش
العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقته معناه بعز عرشك واصحاب ابى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ٥
وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود فى نواصيها
الخير اى ملازم لها كأنه معقود فيها س وفى حديث ابن عمرو ألم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها
عقدت فهى تخالط البهائم ولا تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعنى
ومنعت ان تضر البهائم س وفى حديث ابى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب
من برود هجر (عقر) فيه انى لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اى اطردهم لاجل
ان يرد اهل اليمن ٥ وفيه ما غزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام
الشام اى اصله وموضعه كأنه اشار به الى وقت الفتن اى يكون الشام يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه
لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
ايام حيوته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم ومنه الحديث
ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت
ارميهم واعقر بهم اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ٥ ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب
بابى سفيان بن حرب اى عرقب دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك س ومنه الحديث انه
قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله اى ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها
فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد والغيظ ٥ وفى حديث ابن عباس لا تأكلوا
من تعاقر الاعراب فانى لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخاء
فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تع

فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى س وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته و
نحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اى الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير وقيل كانوا اذا ارادوا
نحر البعير عقروه اى قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير
اى اصابه عقر ولم يمت بعد ٥ ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اى عقرها الله واصابها بعقر
فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا
بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا وقال الزمخشرى
هما صفتان للمرأة المشؤمة اى انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اى
هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتأنيث مثلها
فى غضبى وسكرى س ومنه حديث عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها س وفى حديث
عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابى بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوائمه
من الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتأخر س ومنه حديث العباس انه عقر فى
مجلسه حين اخبر ان محمدا صلى الله عليه وسلم قتل وحديث ابن عباس فلما رأوا النبى صلى الله عليه وسلم سقطت اذقانهم
على صدورهم وعقروا فى مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فانى مكاثر بكم العاقر المرأة التى لا تحمل س وفيه
انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كأنه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها
خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم
ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة واصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما للحرة
والثيب ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة ٥ وفيه لا يدخل الجنة معاقر
هو الذى يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا شرب
الخمر س وفى حديث قس ذكر العقار هو بالضم من اسماء الخمر ٥ وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل
والارض ونحو ذلك ٥ ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه
وقيل متاعهم الذى لا يبتذل الا فى الاعياد وعقار كل شىء خياره س وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شىء وقيل
هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء ٥ وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها
اى اسكنك بيتك وسترك فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم اسمع بعقيرا الا فى هذا
الحديث قال الزمخشرى كأنها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا او اسفا او خجلا

واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اي سكني
نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر
والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة س ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع
عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها
باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة س وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران
عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب
بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه **عقص** في صفته
صلى الله عليه وسلم وبارك ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل
العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت
من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة و
العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه
الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن
عباس الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند
السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين
لانهما لا يقعان على الارض في السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة
او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة
وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون
شعرها من جميع ملكها ه وفي حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية
القرنين س وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها
بالقرن الملتوي **عقعق** في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب
ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان **عقف** في حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القسم بن مخيمرة لا اعلم رخص فيما يعني العصر الا للشيخ المعقوف
اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان **عقق** فيه انه عق عن الحسن والحسين و
العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها

س ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء
مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة
في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا و
الشاة المذبوحة مشتقة منه ه ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي
عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه
وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ه
ومنه حديث ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك
يعني كفار قريش وعقق معدول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق س وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل
عائشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
ه وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال
معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق
ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكر س ومنه الحديث
انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل
ان شاء الله تعالى س وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي
ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك س وفي حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات
عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع
اعقة وعقائق **عقل** قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فاصله الدية واصله ان القاتل
كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك
بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطاء
وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة
والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فهي من مال الجاني خاصة ولا يلزم
العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطاء وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى

انها خطاء لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وأما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده
وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله
خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد
ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه ابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون
من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها و
هو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ه
ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر
انا لا نتعاقل المضغ بيننا جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من
الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى
لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك
ه ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا
تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد
علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره
فسقط حصة جنايته من الدية ه وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض
بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة
العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد قال وهو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي
يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني
عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان يأخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر
انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني
بالآخر يريد صدقة عامين وحديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب

فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف
اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي
وحمزة والشرب وهن معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا
يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا
كان البدء للازواج والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون
واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل اي يتحصن ويعتصم ويلتجئ
كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على
الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل
في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به
الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء
س وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء في رجل الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين
السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس ه وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلى وهو الحصرم ه
عقم فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم
ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز
ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين
فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل س عقنقل في قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل
من الرمل واصله ثلاثي ه عقا في حديث ابن عباس سئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت
العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي
من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقا الصبي يعقي عقيا س وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان
هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان باب العين مع الكاف س عكد فيه
اذا قطع اللسان عن عكدته فقد كبا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه ه عكر
فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر
واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكوزة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وحد

ابي عبيدة يوم احد فعكر على احديهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى
يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك
من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اي جماعة واصله
من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اي اختلاطها والضرائر الامور
المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الردي ومنه المثل عادت
لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدرن والدنس من عكر الزيت والاول الوجه
عكرد في حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا اي غلظوا واشتدوا وقيل للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكود س
عكرش وفي حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة هي الانثى من الارانب والجبوبة المدرة
من المعز س عكس في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها والعكس رد
اخر الشي الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى عكظ فيه ذكر عكاظ وهي موضع
بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما عكف قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو
الاقامة على الشي وبالمكان ولزومه يقال عكف يعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف
ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف س عكك فيه ان رجلا كان يهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك
وعكيك اي شديد الحر في حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك الضرائر اي عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم
عكم ه في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر
ومنه حديث علي [illegible] نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابي هريرة يسجد احدكم امراته قد ملأت عكمها من وبر الابل
س وفيه ما عكم عنه يعني ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل س وفي حديث ابي ريحانة
انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشي الى الشي من عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان
يجتمع الرجلان او المرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

باب العين مع اللام

علب فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق
ياخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في تثنيتهما
ايضا علبايان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس
وتقوى س ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق ه وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا

عكل

بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك
على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد
وخشب تحلب فيه س ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه س علث فيه ما شبع اهله من الخمير
العلث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويروى بالغين المعجمة ايضا علج فيه ان الدعاء ليلقى
البلاء فيعتلجان اي يتصارعان ه ومنه حديث علي [illegible] انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما
العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الآخر ونفى معتلج الريب من الناس
هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة
اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال
لابن عباس كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه
واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فاصبت منها والحديث الآخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره
وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضربه
ه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاءة قالت ما آسى على شي من امره الا خصلتين انه
لم يعالج ولم يدفن حين مات اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض
فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
ودخل بعضه في بعض علز في حديث علي [illegible] هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة
وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار س علص فيه من سبق العاطس بالحمد
امن الشوص واللوص والعلوص وهو وجع في البطن وقيل التخمة علف فيه وتاكلون علافها هي جمع علف وهو ما تاكله
الماشية مثل جمل وجمال س وفي حديث ابن ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال واول من
عملها علاف وهو زبان ابو جرم س ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكرا العليفي تصغير تعظيم للعلافي وهو الرحل
المنسوب الى علاف علق فيه جاءته امرأة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية
بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه
وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي
اذا ادخلت يدي في حلقه اتقيا وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فاما العلاق
فالاسم منه واما العلق فجمع علوق ه وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة

ولا مطلقة وفيه فعلقت الاعراب به اى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا س ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اى طفقوا وجعلوا
يضربونه س وفى حديث حليمة ركبت اتانا لى فخرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اى ما يتصل بها ويلحقها وفى حديث
ابن مسعود ان ابن امية كان يسلم تسليمتين فقال انى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما العلائق وفى رواية
فى قوله تع وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور
الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج س وفيه فعلقت منه كل معلق اى احبها وشغف بها يقال
علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اى من علق على نفسه شيئا
من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا س وفى حديث سعد بن ابى وقاص عين فاكمى
سامة بن لوى فقال رجل علقت سامة العلاقة هى بالتشديد المبتة وهى العلوق ايضا س وفى حديث المقدام ان النبى صلعم
قال الا ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربى يقول من
صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه رضى الله عنهم على الوصية بالنساء والصبر عليهن اى ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم ه وفيه ارواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اى تاكل وهو فى الاصل للابل اذا اكلت
العضاه يقال علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير ه وفيه فيجزئ بالعلقة اى يكتفى بالبلغة من الطعام ومنه حديث الافك
وانما ياكلن العلقة من الطعام س وفى حديث سرية بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اى بقطع الدم الواحدة علقة
س ومنه حديث ابن ابى اوفى انه بزق علقة ثم مضى فى صلوته اى قطعة دم منعقد س ومنه حديث عامر خير الدواء العلق
والحجامة العلق دويبة حمراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهى من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها
الدم الغالب على الانسان س وفى حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا اى نفايس اموالنا الواحد علق
بالكسر سمى به لتعلق القلب به ه وفى حديث عمر ان الرجل ليغلى بصداق امراته حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة يقول جشمت اليك
علق القربة اى تحملت لاجلك كل شئ حتى علق القربة وهو حبلها الذى تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم ه وفى حديث جهم
رئى وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه س علك فيه انه
مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم فى الصلوة اى يمضغها ويلوكها ه وفيه سال
جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى
بالنون وسيذكر علكم فى قصيد كعب عليا وجناء علكوم مذكرة فى دفها سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة
الناقة علل فيه انه اتى بعلالة الشاة فاكل منها اى بقية لحمها يقال لبقية اللبن فى الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية
جرى الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن
ابى طالب قالوا فيه بقية من علالة اى بقية من قوة الشيخ ه ومنه حديث ابى خيثمة يصف التمر تعلة الصبى وقرى الضيف

اى يعلل به الصبى ليسكت س وفى حديث على من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله تع مضاعف
يعلل به عباده مرة بعد اخرى ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطاء او النخعى فى رجل ضرب بالعصا
رجلا فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القود اى اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب س وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات
الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه حديث على يتوارث بنو الاعيان
من الاخوة دون بنى العلات اى يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الراحلة اى بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما
يضرب رجلى ه وفى حديث عاصم بن ثابت ما علتى وانا جلد نابل اى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى اهبة
القتال فوضع العلة موضع العذر علم فى اسماء الله تع العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها
وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هى عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر
وفيه تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقى ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم
ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والمعلم المنار والجبل ومنه الحديث ليستر لى الى جنب علم وفى حديث سهيل
ابن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفى حديث ابن مسعود انك عليم معلم اى ملهم
للصواب والخير كقوله تع معلم مجنون اى له من يعلمه وفى حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور وفى الحديث الآخر
تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفى حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه
ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء والالف زائدتان وفى حديث الحجاج
قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اى كثيرة الماء وهو دون الخسف علن فى حديث الملاعنة
تلك امراة اعلنت الاعلان فى الاصل اظهار الشئ والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر الاعلان والاستعلان
فى الحديث ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بعقرين له الاستعلان اى الجهر بدينه وقراءته ه علند فى حديث سطيح
تجوب بى الارض علنداة شزن العلنداة القوية من النوق علهز فى دعائه صلى الله عليه وسلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسنى يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شئ يتخذونه فى سنى المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه
وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاد بنى سليم له اصل كاصل البردى
ومنه حديث الاستسقاء ولا شئ مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل ه ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز ه علا فى اسماء الله تع العلى
والمتعالى فالعلى الذى ليس فوقه شئ فى الرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالى الذى جل عن افك المفترين وعلا
شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالى س وفى حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عنى

اى يترفع على س وفى حديث سُبيعة فلما تعلّت من نفاسها وبروى تعالت اى ارتفعت وظهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته اذا برا اى خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمر وروى عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة س وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله تعالى فى الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفى حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمّر ابى جهل قال اعل عنج اى تنح عنى يقال اعل عنى وعال عنى اى تنح فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عنى وهى لغة قوم يقلبون الياء فى الوقف جيما وفى حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعنى آلهتهم س وفى حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفى حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس فى المركن ثم تخرج عاليه الدم اى يعلو دمها الماء س وفى حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح وهى ما يلى السنان من القناة والجمع العوالى وفيه ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى اماكن باعلى اراضى المدينة والنسبة اليها علوى على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية س ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابى علوى جاف س وفى حديث عمر فارتقى عليّة هى الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالى وفى حديث معوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اى رأسه والفودان العدلان س وفى حديث عطاء فى مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهى السندان س وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف س وفيه ذكر العلاء بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريقه الى تبوك وبه مسجد س وفيه تعلو عنه العين اى تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشى وكانوا بهم اعلى عينا اى ابصر بهم واعلم بحالهم س وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق جهنم عليه

وذهب آخرون الى ان على هيهنا بمعنى عن اى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان س ومنه حديث ابى سفين لولا ان يأثروا على الكذب لكذبت اى يرووا عنى ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو فى العربية كثير ه ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اى من فوقها وقيل من عندها س وفيه عليكم بكذا اى افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اى خذه وقد تكرر فى الحديث

باب العين مع الميم

عمد فى حديث ام زرع زوجى رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى الحسب والنسب والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر يأتى به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتى به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشئ على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفى حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اى هل زاد على رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اى اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكى من قولهم عمدنى الامر فعمدت اى اوجعنى فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ه وفى حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد العمد بالتحريك بالتحريك ورم ودبر يكون فى الظهر ارادت انه احسن السياسة ومنه حديث على رضى الله عنه لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفى حديثه الآخر اريكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتى من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التى كسرها ثقل حملها س وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اى صيرتاه عميدا وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليها فى القيام يقال عمدت الشئ اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلونى البراغيث وهى لغة طئ

عمر وفيه ذكر العمرة والاعتمار فى غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اى زار وقصد وهو فى الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة فى الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابى ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اى معتمرين قال الزمخشرى ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اى يصلى ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغى فى المستقبل دون الماضى واسمى الفاعل والمفعول ه وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى فى الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه فى حياته فهو له ولورثته

[illegible]

من بعيره وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم
من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث ٥ وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا
اى اسال الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اى عمرك الله
من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تع ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي
اى ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اى باقرارك الله تع وتعميرك له
بالبقاء وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلثا العوامر الحيات التي تكون
في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها ٥ وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما
رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها اى العظيمة القديمة
التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب س وفيه انه كتب لعمائر
كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة
والعمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض ٥ وفيه اوصاني جبرئيل عليه السلام بالسواك حتى خشيت على عموري العمور
منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم س وفيه لا باس ان يصلي الرجل على
عمره بما طرفاء الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح الميم والعين وبه اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة
بالفتح س عمرس في حديث عبد الملك بن مروان اين انت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي
اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد عمس في حديث علي رضي الله عنه
الا وان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى
بالغين المعجمة وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في ممره
الى بدر عمق فيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه
الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق
فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها عمل في
حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اى انهم يقومون بما يحتاج اليه
من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك س وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد
بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه رضي الله عنهن لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة
فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل

وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت
فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اى اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه عملته وعملته وقد يكون بمعنى وليته
وجعلته عاملا وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه
لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تع وانما معناه انهم ملحقون في الكفر باباءهم لان الله تع قد علم انهم
لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة قلت فذراري المشركين قال هم من اباءهم قلت
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة
والشقاوة على ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه
فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين المشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل
ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شيء العوامل
من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه
اتى بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اى تحث وتساق
يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اى اسرعت
لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير
راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي س عملق في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص
فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق
وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر
والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه ٥ عمم ٥ في حديث الغضب انها لنخل عم اى تام
في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم ٥ وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمة ورمة
حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح و
التخفيف واما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام
او على عظامه واعضائه التامة واما التشديدة التي فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر
وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم
منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة اى التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة
اى وافية النبات طويلته ٥ ومنه حديث عطاء اذا توضات فلم تعمم فتيمم اى اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم
واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلاد

س وفيه سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة أي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة زادها
في قوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون قد أبدل عامة من سنة بإعادة العامل كقولك
مررت بأخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومنه الحديث بادروا
بالأعمال ستا كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أراد بالعامة القيامة لأنها تعم الناس بالموت أي بادروا بالأعمال
موت أحدكم والقيامة وفيه كان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم
جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت
الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكأنه أوصل الفوائد إلى العامة بالخاصة وقيل إن الباء بمعنى من أي يجعل وقت العامة
بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الأعشى على أنها إذ رأتني أقاد وقالت بما قد أراه بصيرا أي هذا العشاء مكان ذلك
الإبصار وبدل منه س وفيه أكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها يبست كما إذا قطع
رأس الإنسان مات وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام وفي حديث عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال ائذني له فإنه عمج تربت يمينك من الرضاعة فأبدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن
قال الخطابي إنما جاء هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير
من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك عمن س ه وفي حديث جابر فعم ذلك أي لم فعله وعن أي شيء
كان وأصله عن ما فسقطت الألف وأدغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وليس هذا بابها وإنما ذكرناها للفظها ه في
حديث الحوض عرضه من مقامي إلى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف
فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث عمه في حديث علي فأين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى
في البصر وقد تكرر في الحديث عما وفي حديث أبي رزين قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه
فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال أبو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية
كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله أين كان
ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى
وكان عرشه على الماء قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة أي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل ومنه حديث الصوم
فإن عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق أي حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة
لأعمين على من ورائي من التعمية والإخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما أحد س ه وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلة
جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين ه ومنه حديث ابن الزبير
لئلا تموت ميتة عمية أي ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ العميا

بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم
قتيل يعمى أمره ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما
في عميا في غير ضغينة أي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمية تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة ه ومنه الحديث
تعوذوا بالله من الأعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره أو لأنهما إذا حدثا ووقعا لا يتقيان
موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو يمشي حيث أدته رجله ه ومنه حديث سلمان ما يحل لنا من ذمتنا
فقال من عماك إلى هداك أي إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وإنما رخص سلمان في ذلك لأن أهل
الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فأما إذا لم يشترط فلا يجوز إلا بالأجرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا س
وفيه إن لنا المعامي يريد الأراضي المجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي
حديث أم معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلالة وهي فعالة من العمى س وفيه أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة
صكة عمي يريد أشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي أي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في القيظ لأن الإنسان إذا
خرج وقتئذ لم يقدر أن يفتح عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد ه وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصرم
في عماية الصبح أي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال
عما يعمو إذا خضع وذل مثل عنا يعنو يعني يريد أنها كانت تميل إلى هذه وإلى هذه

باب العين مع النون

عنب فيه ذكر بئر
أبي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه لما سار إلى بدر
وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها عنبر في حديث جابر فألقى لهم
البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها الترسة ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس أنه سئل
عن زكاة العنبر فقال إنما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف عنبل في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل
العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق س عنت فيه الباغون البراء العنت العنت المشقة
والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بريء
وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه
الحديث فيعنتوا عليكم دينكم أي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته أي تشق عليه س ومنه الحديث أيما طبيب تطبب
ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أي أضر المريض وأفسده س وحديث عمر أردت أن تعنتني أي تطلب عنتي وتسقطني وحديث
الزهري في رجل أنعل دابة عنتت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلي س عنتر
وفي حديث أبي بكر وأضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
الأزرق شبهه به لشدة أذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء عنج ه وفيه أن رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم

نم يعجه حتى يكون في اخريات القوم اى يجذب زمامه ليقف من عنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا
اذا ربطت زمامه في ذراعه لترَوضه ومنه الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومنه حديث على [illegible] كانه قلع
عنجه نوتيّه اى عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اى مطاياهم واحدها
عُنجوج وهو النجيب من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابى سفيان اى انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم
بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد الى العراقى ليكون عونا لعراها فلا ينقطع وفى حديث ابى جهل يوم بدر
اعل عنج اراد عنى فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام عند فيه ان الله جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى
جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به وفى خطبة ابى بكر وستروْن بعدى ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفاعل وفى حديث عمر يذكر سيرته
واضم العنود هو من الابل الذى لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها
ومنه حديث الدعاء اقصى الادنين على عنود منهم عنك اى ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه
حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبّه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذى لا يرقاء
عنز فيه لما طعن ابىّ بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلنى ابن ابى كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر
شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث عنس في صفته
لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذى يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء
يقال عنست المراة فهى عانس وعنّست فهى معنّسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبى العزرة
يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروى عن الشعبى ورواه ابو عبيد عن النخعى عنش في حديث عمرو بن
معدى كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانش الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه
وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم
ورجل ضيف وقوم ضيف عنصر في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل
وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة لانه ليس عندهم فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره المنعة عنطط في حديث
فتاة مثل النكرة العنطنطة اى الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق عنف فيه ان الله يعطى على الرفق ما لا يعطى
على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففى العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت
امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اى لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ قال
الخطابى اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل تقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زناء الاماء ولم يكن عندهم عيبا وفيه انه كان

فى عنفقته

فى عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذى في الشفة السفلى وقيل الشعر الذى بينها وبين الذقن واصل العنفقة
خفة الشئ وقلته وفى حديث معوية عنفوان المكرع اى اوله وعنفوان كل شئ اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشئ
اذا ائتنفه وابتداه عنق فيه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اى اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اى قطعة وقيل
اراد طول الاعناق اى الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل
اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى اطول اعناقا بكسر الهمزة اى اكثر
اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما اى مسرعا في طاعته منبسطا وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله
فلما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم قتله قال اعنق ليموت اى ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها
في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابى موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين جمع معناق ومنه
حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اى مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معا نق
وفيه يخرج عنق من النار اى طائفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها الله اى جماعة من الناس
ومنه حديث زرارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اى جماعات منهم
وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفى حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت
فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغى لك ان تعنقيها اى تاخذى بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهى الخيبة
ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد
وجاء في غيره وتعنق الشيطان فان صحت الاولى فيكون من عنّقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء
عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفى حديث الضحية عندى عناق جذعة هى الانثى من اولاد
المعز ما لم يتم له سنة س وفى حديث ابى بكر لو منعونى عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه
فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزى عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف
صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعى وقال ابو حنيفة لا شئ في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف
لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفى حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هى دابة وحشية اكبر من السنور واصغر
من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقى عناق الارض واذنى عناق اى داهية يريد انها من الحيوان الذى يصطاد به اذا علم س
وفى حديث الشعبى نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفى المثل العنوق بعد النوق اى القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق
جمع عناق وفى حديث ابن عكرمة سفيان والاسود الاعنق الذى اذا ابرحوا الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء س وفى حديث

في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب ومنه طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف
الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية (س) **عنقر** في حديث قس ذكر العنقران العنقر اصل القصب الغض
وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله **عنقفير** فيه ولا سوآء عنقفير العنقفير الداهية **عنك**
في حديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم
(هـ) في حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر
على الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه ويروى بالقاف وقد تقدم **عنم** في حديث خزيمة واخلف
الخزامى وانيعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم **عنن** (هـ) فيه لو بلغت
خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت
راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واحدها عنن وعن ومنه الحديث مرت به سحابة فقال هل
تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قال والعنان قالوا والعنان ومنه حديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به
عنانة ترهيأ والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومنه الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي
كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشيطان في اخلاقها وطبائعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان
الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين (س) وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن
الاعتراض يقال عن لي الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه
حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث علي وعنن المنية في
جمله وهو ماليس بنقص ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة
(س) وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان
سير اللجام (س) (ق) في حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب انني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى
العنعنة (س) ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان انه حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم **عنى** فيه انه اتاه
جبرئيل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل
داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه
ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه
الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية هيهنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك
وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه المعاناة الشيء ملابسته
ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه (هـ) وفيه اطعموا الجائع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع

قال والمزن م

فقد عنا

فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء
او كالاسراء (س) ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك
عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات
التي سبيلها ان تتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان
يكون وارثا (هـ) وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات
اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات (هـ) وفي حديث الشعبي لان اتعنى
بعنية احب الي من ان اقول في مسئلة برأيي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية
لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأي (ق) وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا
وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل
والله اعلم

باب العين مع الواو

عوج قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا
وهو بفتح العين مختص بكل شيء مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا
والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها (س)
وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسماعيل عليه السلام
هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه
وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى (هـ) ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله
اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة (هـ) ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة
سوارين من عاج **عود** في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات
الى الحيوة يوم القيمة (هـ) ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد اي الذي ابدأ
في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة
بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض واذب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه
يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم لله والمعود اليه يوم القيمة اي المعاد هكذا جاء
المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول
عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار (هـ) ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا
يا معاذ اي صرت (هـ) ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا

أي بصيرة فقيل له لم ذاك فقال تقبعت قريش أذناب الإبل وتركوا الجماعات ه وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها أي عوّدوها ويقال للشجاع بطل معاود أي معتاد س وفي حديث فاطمة بنت قيس فإنها امرأة يكثر عوّادها أي زوّارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإن اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وقد تكرر ذكرها في الأحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به ه وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه س وفي حديث شريح إنما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جُنّتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق فمثّل الشاهدين بهما لأنه يدفع بهما الإثم والوبال عنه وقيل أراد تثبّت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرّب فشبّه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت إلى عنز لأذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درًّا ولا نسلًا فقلت إنما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة إذا أسنّا وبعير عود وشاة عودة وفي حديث معوية سأله رجل فقال له إنك لتمتّ برحم عودة فقال بلّها بعطائك حتى تقرب أي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودًا عودًا هكذا الرواية بالفتح أي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن ه **عوذ** فيه أنه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي بأهلك يقال عذت به أعوذ عوذًا وعياذًا ومعاذًا أي لجأت إليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان أي لقد لجأت إلى ملجأ ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرّف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس المعوِّذتين س ومنه الحديث إنما قالها تعوّذًا أي إنما أقرّ بالشهادة لاجئًا إليها ومعتصمًا بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار أي أنا عائذ ومتعوّذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سرّ كاتم وماء دافق ومن رواه عائذًا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة إذا وضعت وبعدما تضع أيامًا حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي فأقبلتم إليّ إقبال العوذ المطافيل **عور** في حديث الزكوة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أخمصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة فليس بعورة وستره في الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة إذا ظهرت وفي حديث أبي بكر قال لمسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة

يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورًا أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب ه وفيه لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب يقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل إنهم يقولون للرديء من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللمؤنث عوراء س ومنه حديث عائشة يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد س وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود س ومنه حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معانٍ عور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عوّرت الركية وأعورتها وعرتها إذا طممتها وسددت أعينها التي ينبع منها الماء س ومنه حديث علي أمر أن يعوّر آبار بدر أي يدفن فيها ويطمّها وقد عارت تلك الركية تعور س وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حليّ تعوّره بنو إسرائيل أي استعاروه يقال تعوّر واستعار نحو تعجّب واستعجب س وفيه يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانًا إذا تعاونوا عليه بالضرب واحدًا بعد واحد وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤدّاة العارية يجب ردّها إجماعًا مهما كانت عينها باقية فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعارية مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددًا وأعاره يعيره واستعاره ثوبًا فأعاره إياه وأصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث **عوز** في حديث عمر تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال س ومنه حديث الآخر أما لك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج مخرج الأداة والآلة وقد أعوز فهو معوز **عوزم** س فيه رويدك سوقًا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنّت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء **عوض** في حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما خافوا تقول عضت فلانًا وأعضته وعوّضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث **عوف** في حديث جنادة كان الفتى إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعليّ ثوبان مورّدان فقال نعم عوفك يا أبا سلمة فقال وعوفك فنعم أي نعم بختك وجدّك وقيل بالك وشأنك والعوف أيضًا الذكر وكأنه أليق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس **عول** وفي حديث النفقة وابدأ بمن تعول أي بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك فإن فضل شيء فليكن للأجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلّمها ه وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وأبوين وزوجة فللابنتين

الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام الثلثان والسدسان والثمن واصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء س وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء س ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو المعول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستغاثة يقال عولت به وعليه اي استغثت ه وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه على الآخر وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القسم بن محمد انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجيائد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضافه اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان س وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عائل ضرايك والعالة جمع عائل وهو الفقير عوم ه في حديث البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما س عون في حديث علي رضي الله عنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية عوه ه فيه نهى عن بيع الثمار

حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة من جرب او غيره على من بابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم س عوا في حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو ه فيه ان امراة سالته عن نحر الابل فامرها ان تعوي رؤسها اي تعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعي اللي والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

عهد في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه س وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة س ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم به ويدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتي

ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم اي اوصى وفي حديث ابن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي ه وفي حديث ام زرع
ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه س وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيدا بالتشديد والقصر فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة
س وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب
المشتري من عيب في الايام الثلثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلثة فلا يرد
الا ببينة ه عهر فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور
بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها
او مولاها وهو كقوله الاخر له التراب اي لا شيء له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل
عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث عهن في حديث عايشة انا فتلت قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة
واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على
قلب النخلة ان يضربه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها
العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشيء اذا حضر
اي يرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب باب العين مع الياء عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي
خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السراير كما ان العياب مستودع الثياب
والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح
والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين
الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن
الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني س عيث في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت
هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا
وشمالا ه عير فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة الساقطة
لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ه ومنه الحديث مثل المنافق كمثل الشاة
العايرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي
لا يدرى من رماه ه وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير س وحديثه الاخر ان فرسا عار اي انفلت وذهب على وجهه

وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي
بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ومنه
قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني الحديث
انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا
ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا صلى الله عليه وسلم ثم آخذ في عير عدوي اي امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسى
ه وفي حديث ابي هريرة انه توضا فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن
عير وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير
اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف
في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين س ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد
ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها س ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا
فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين عيس في حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة
واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها عيص في حديث الاعشى وقد فتني بين
عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير س عيط
في حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال س عيف فيه العيافة و
الطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم
يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن س وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم
ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم
انطلق فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال
كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد
المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى ه س وفي حديث ابن سيرين
ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا
ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة ه وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام
قومي اي كرهه ه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها
قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة
من عفت الشيء اعافه اذا كرهته ه وفي حديث ام اسمعيل وراوا طيرا عايفا على الماء اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب

وقد عاف يعيف عيفاً وقد تكرر في الحديث عيل فيه ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة
اذا افتقر س ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان
وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل ومنه حديث سعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون الناس وفيه
ان من القول عيلاً هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه يقال علت الضالة اعيل عيلاً اذا لم تدر
اي جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده عيم فيه كان يتعوذ من العيمة شدة شهوة اللبن
وقد عام يعيم عيماً س وفي حديث عمر اذا وقف عليك الرجل غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعتام الشيء
يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث
علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه
والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال عين فيه انه بعث بسبسة عيناً يوم بدر اي جاسوساً واعتان له اذا اتاه
بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عيناً من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا س
وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلاً ونهاراً وعين صاحبها نائمة فجعل
السهر مثلاً لجريها وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك
يكون اخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى
العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فيكون مرفوعة
س وفيه ان موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام
غليظ والكلام الذي قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظاً من موسى له
تشبيهاً بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته ه وفي حديث عمر ان رجلاً كان ينظر في
الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة
من خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه ه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلاناً عين اذا نظر اليه
عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عيناً فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان
يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية
في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقاً ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة
ه وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطاً واراها اياه وذلك في العين تضرب بشيء يضعف منه بصرها
يتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوطاً سوداً وغيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها
العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم

لان الضوء

لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعاً للحور العين العين جمع عيناء وهي
الواسعة العين ورجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك
اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي حديث عائشة اللهم عيّن على سارق
ابي بكر اي اظهر عليه يقال عيّنت على السارق تعييناً اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة مأخوذ من عين الشيء
وهو النفيس وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس
انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة
طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضاً عينة
وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما
يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة س وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر
يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي
اقام عليه الرماة يومئذ ه عيا في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء
وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح س ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيا عياء وعي بالادغام
والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي فأزحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي
فعلهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء س وحديث الزهري ان بريداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن
رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك
شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل
نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء غبب

فيه زر غباً تزدد حباً الغب من اوراد الابل
ان ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائراً بعد ايام وقال الحسن في
كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد ه وفي حديث هشام كتب
اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير
في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت خلالنا حاجة فغب فيها اي لم يبلغ وفي حديث
الغيبة فقاءت لحماً غاباً يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء

في رواية وهي تفعلة من غبّ الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبّ مبالغة في غبّ الشئ اذا فسد ه غبر فيه ما اقلّت
الغبراء ولا اظلّت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناهٍ في الصدق الى
الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء اي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه
لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين
المجدبة وسنو الجدب تسمّى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد
كانه موت بالقتل واراقة الدماء س ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر س
وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبّرين هم ودوابّهم المغبر الطالب للشئ المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار س
ومنه حديث الحارث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة مغبّرا في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة
اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هيهنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير
ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ه ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان
اي البواقي جمع غابر س وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حبّ فاصابت يده الماء فقال غابره نجس
اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبّرات من اهل الكتاب الغبّر جمع غابر والغبّرات جمع غبّر ه ومنه حديث عمرو بن
العاص واحملتني البغايا في غبّرات المالي اراد انه لم يتولّ الاماء تربيته والمالي خرق الحيض اي بقاياها ه وفي حديث معوية بفناء
اعنز دهم غبّر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه س وفي حديث اويس اكون في غبّر الناس احبّ اليّ اي اكون مع
المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمدّ اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج
بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش
من الذرة وتسمى السكركة قال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس
لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث س غبس في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم
حتى تغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوّده
حياء منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة والطلعة والغبسة لون الرماد س ومنه حديث الاعشى كالذئبة
الغبساء في ظل السرب اي الغبراء غبش فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري
يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة
في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي
قمش علما غارّا باغباش الفتنة اي بظلمها غبط ه فيه انه سئل هل يضرّ الغبط قال لا الا كما يضرّ العضاه الخبط الغبط حسد خاص
يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا ا[شتهيت]

ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر
الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها
ولانه يعود بعد الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه من الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم
اهل الجمع والحديث الآخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام
يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ادرارهم ثم يجيء بعدهم
ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلوة انهم جاؤهم
يصلون في جماعة فجعل يغبّطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي
بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ه ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط
عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع
وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب
وغيره واراد به هيهنا احد اخشابه شبّه به القوس في انحنائها ه وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمّى
اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا س في حديث ابي وايل فغبط منها شاة
فاذا هي لا تنقي اي جسّها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها من غير داء غبغب فيه ذكر غبغب بفتح الغينين
وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف غبق في حديث اصحاب الغار وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر
النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا هو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرّم
الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم س غبن
فيه كان اذا اطّلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه
وهي معاطف الجلد ايضا س ومنه حديث عكرمة من مسّ مغابنه فليتوضأ امره بذلك استظهارا واحتياطا فان
الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان يقع يده على ذكره س غبا فيه الا ان الشياطين واغباء بني آدم الاغباء جمع غبي كغني
واغنياء ويجوز ان يكون اغباء كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث
قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم
فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غُبّي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه
الغبرة في السماء باب الغين مع التاء غتت في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد

الغث والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا ٥
ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء بامن بغتة دعاء الداعين
اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا

باب الغين مع الثاء س **غثث** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول وقد غث يغث وغث
واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغثه اذا افسده
ومنه حديث ابن عباس قال الاشعث على الحجاج بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك س **غثر** في حديث القيامة يؤتى
بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والادبس وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة
اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والرجل غاثر قال القتيبي لم
اسمع غاثر وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم
واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين
وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى **غثا** في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق
السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاة يريد ما احتمله السيل
من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال س **غدد** فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة
طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت
سلولية س ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجم لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث قضاء
الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يوخر الى وقت
مثلها من الصلوة وتقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية
حتى تصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن
ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه هاهنا على لفظه ٥ **غدر**
فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة
ومنه حديث كعب لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض ٥ وفيه يا ليتني غودرت
مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم
والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه
وهو موضع ٥ وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح
وروى بغدرت اي لا لقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله اربع غدائر
هي الذوائب واحدها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين ٥ وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة
يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها س وفي حديث الحديبية
قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار
كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة
يا لغدر يا لفجر س وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة
فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث **غدف** ٥ وفيه انه اغدف على علي وفاطمة
سترا اي ارسله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ٥ ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة
من العصفور حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها **غدق** ٥ في حديث الاستسقاء اسقنا
غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو
مغدق ٥ وفيه اذا نشات السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشات بحرية فتشامت فتلك عين غديقة
اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غدق بفتحتين بئر معروفة بالمدينة
س **غدا** في حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يوكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم
بمنزلته للمفطر س ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة
في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلوة
الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهي عن الغدوي هو كل
ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب
والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو واصل الغد الغدو وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل
تاما الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه
وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال س **غذذ** في حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط
اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير س وفي حديث طلحة
فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون
من اغذاذ السير ٥ **غذم** في حديث علي ساله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع
فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة **غذمر** في حديث
ابي ذر عليكم معشر قريش دنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم وتغذم

ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الا غزروه اى اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين فى الغين المعجمة والصحيح انه
بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم (غزو) (غذا) وفيه لا تلقى المنافق الا
غذويا قال ابو موسى كذا ذكروه وهو الجافي الغليظ س وفى حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اى يسيل ثم غذا الجرح
يغذو واذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اى يتصل سيلانه ه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سوارى
المسجد اى يبول عليها لعدم سكانها وخلوها من الناس ثم غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وفى حديث عمر شكا اليه اهل الماشية
تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي
على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ه ومنه حديثه الآخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم
بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير فى الحديث الاول رد الى لفظ الغذاء
فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السماء المنقع وان كان جمع سم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه
وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفى حديثه الآخر لا تغذوا اولاد المشركين
اراد وطي الحبالى من السبي صلى الله عليه وسلم فجعل الحمل كالغذاء ماء الرجل

باب الغين مع الراء

(غرب) فيه ان الاسلام بدأ
غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اى انه كان فى اول امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ
وسيعود غريبا كما كان اى يقل المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لاولئك المسلمين
الذين كانوا فى اول الاسلام ويكونون فى آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد
س ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اى انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة اى انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد
ه ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاؤا
من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى
وشاركهم فى الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم
وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها ه وفيه انه امر بتغريب الزاني
سنة التغريب النفي عن البلد الذى وقعت فيه الجناية ثم اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا
قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها اى ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر
اى هل من خبر جديد من بلد بعيد ثم هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو
مغرب ومغرب اى بعيد ومنه الحديث به عنقاء مغرب اى ذهبت به الداهية والمغرب المبعد فى البلاد وقد تقدم فى العين ه
وفى حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت فى يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء

فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت فى يده لان الفتوح كانت فى زمنه
اكثر منها فى زمن ابى بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر
وفى حديث الآخر لو ان غربا من جهنم جعل فى الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفى حديث ابن
عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفى رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف
اى كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود
ما خلا سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال انى اخاف عليك غرب الشباب اى حدته
وفى حديث الزبير فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه
ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه
ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمى برسنك
على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين
اراد فى المرعى ومنه الحديث فى كنايات الطلاق وحبلك على غاربك اى انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا
ممسكة بعقد النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا معه فى غزاة فاصابه سهم غرب اى لا يعرف راميه ثم سهم غرب
بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب
غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا
يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري ثم يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه
لا ينقطع مدده وجريه س وفى حديث النابغة ترف غروبه وهو ماء الفم وحدة الاسنان ه وفى حديث ابن عباس اختصم اليه
فى مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غربي القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا
بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق
عالية وناحية المغرب منحطة قال القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التى كان الخصام فيها وفيه لا يزال اهل الغرب
ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المدينى
الغرب ههنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل آجالكم فى آجال الامم قبلكم كما بين صلوة
العصر الى مغيربان الشمس اى الى وقت مغيبها ثم غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا
والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد س ومنه حديث
ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس س وفيه انه ضحك حتى استغرب اى بالغ فيه يقال اغرب فى ضحكه
واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا فى الصلوة اعاد الصلوة

وهو مذهب ابي حنيفة ويبنى عليه اعادة الوضوء س وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب
قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة س
وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور س وفي حديث عايشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن
على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض
الشيخ الغربيب الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره غربل فيه اعلنوا النكاح
واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه
غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها
اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي س وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم
كانكم الغربيل قيل هو العصفور غرث فيه كل عالم غرثان الى علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامرأة غرثى س
ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي [illegible] ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى س ومنه حديث ابي خيثمة
عند عمر بن الزبيب ان اكلته غرثت وفي رواية وان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر غرر فيه انه جعل
في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو
ابن العلاء يقول الغرة عبد ابيض وامة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا
عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا
فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان
الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة
واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس
المرغوب فيه س ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور
الوضوء يوم القيامة ه ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ه ومنه الحديث
اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته
فهو غرة ه ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من
حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث
ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث
علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه س وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع
لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة

الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس
اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ
امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض
وقرارها ورؤس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر س ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة
الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين
عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو س ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ح ومنه حديث
عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا
النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته س ومنه حديث سارق
ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره س وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول
وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان
غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوؤه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة
وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله
فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته
اذا القيته في الغرر وهو من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف
تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه
فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة
الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا
استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا
يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد
ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا س ومنه حديث
عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة
ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا ه وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة
نقصان هيئاتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة نوم

والتسليم تُروى بالنصب والجر فمن جرّه كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى
لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ه ومنه الحديث الآخر لا تُغارّ التحية اي لا ينقص السلام
س وفي حديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقص قليل النوم الوضوء ه وفي حديث عائشة تصف اباها
فقالت ردّ نشر الاسلام على غَرّه اي طيّه وكسره يقال اطو الثوب على غرّه الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة
دائها بدوائها س وفي حديث معوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغرّ عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غرّ الطائر فرخه اذا زقّه ومنه
حديث علي من يطع الله يغرّه كما يغرّ الغراب بجّه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين
فقال انما كانا يُغرّان العلم غرّا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية
والصواب من جهة العربية كنت غريًّا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره
الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي فلم يصحّف ولا شرح الا الصحيح
فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك
بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح ه غرز فيه انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك
ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم
الفيء والصدقة ه ومنه حديث عمر انه رأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن
قوت المسلمين اي يكفّه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن
غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غنمنا قد غرزت اي قلّ لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها
اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب تمرّ مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخوّنه الاحاليل الغارز الضرع الذي
قد غرز وقلّ لبنه ويروى بغارب س ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد
ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول الوجه ه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي
فسائل النخل اذا حوّلت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور
الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مرّ بالحسن بن علي رضي الله عنهما
وقد غرز ضفر رأسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك
الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد
وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز
ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث س ومنه الحديث ان رجلا
ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي

انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعاره له من الغرز كالذي يمسك بركاب
الراكب ويسير بسيره وفي حديث ذم الجبن والجرأة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او رديئة واحدتها غريزة غرس
فيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل
بني النضير بناحية الغرس غرض فيه لا تشدّ الغُرُض الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشدّ الغرض الغرضة والمغرض
الحزام الذي يشدّ على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشدّ عليه وهو مثل حديثه
الآخر لا تشدّ الرحال الا الى ثلاثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر
وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت س ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه س وفي حديث الدجال انه يدعو شابا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية
السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين
هذين الغرضين وانا شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا س ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا
وباللحم غريضا ه س غرغر فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء
الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع س ومنه حديث لا تحدثهم بما
يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة س وفي
حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبشة وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته غرف ه
فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزّه فمعنى الغارفة انها
فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية
ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجزّ ناصيتها عند المصيبة غرق فيه
الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق
ه ومنه الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق كأنه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك
اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر س وفيه فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احمرّ وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت من الغرق س ومنه
حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق س ومنه حديث ابن عباس فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي س وفي حديث علي [illegible] لقد اغرق
في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدّها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء س ومنه حديث ابن الاكوع

وانا على رحلي فاغترقتها اي اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم س وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زواياه فار التنور وفيه هلك يغوث
ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس غرقا فيه دباء
هكذا جاء في الرواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق
ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يفرق غرقد
في حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك
والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث غرل
فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ه ومنه حديث ابي بكر
لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختتن
س ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبرقان احب صبياننا
الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث غرم فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي
يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ه ومنه حديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه
غرمه اي عليه اداء ما يفكه به س ومنه الحديث لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة
ومنه الحديث في التمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ
فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه س ومنه الحديث الآخر في ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله تع او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه
فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اي يرى رب
المال ان اخراج زكوته غرامة يغرمها س ومنه حديث معاذ ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم
له مولع به وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا غرنق فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير
الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض كانوا يزعمون ان
الاصنام تقربهم من الله تع وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ه ومنه حديث علي وكاني
انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر
غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن غزن فيه ذكر غزان هو بضم

الغين

العين وتخفيف الزاي واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فجبل
بالمدينة على طريق الشام س في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء
الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك غرا ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن
لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء
وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق
بالغراء س وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمط الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي
ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا
باب الغين مع الزاي س غزر فيه من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم
اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر اي كثيرة اللبن
هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عزوز وقد تقدم ه وفيه عن بعض التابعين الجانب
المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب
اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته غزز في حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره
وشره ويستمدان من غززه الغزز بالضم الشدقان واحدهما غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزيز هو بضم
الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة س غزل في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع
الغزل اي ربع المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا
حكم خص به هؤلاء غزا فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل
قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته س ومنه الحديث الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة
اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية
تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية والاخفاق ان يغزو فلا يغنم ولم يظفر
وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزاء كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ه ومنه الحديث كان اذا استقبل
مغزى والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية
باب الغين مع السين غسق فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير ه وفي حديث عائشة قال لها
ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا

لانه اذا خسف او اخذ فى المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اغسق اى دخل فى الغسق وهى ظلمة الليل
ومنه حديث ابى بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما فى الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ه ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على
الظراب اى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم اغسق اغسق اى اخر
المغرب حتى يظلم الليل س غسل ه فى حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد
المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف فى الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف
اذا جامعها وقد روى مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد
بغسل غسل اعضاه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد س وفيه انه قال فيما حكى عن ربه
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ فى صدور الذين اوتوا العلم
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد فى حفظها على الصحف بخلاف
القرآن فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظان اى تجمعه فى حالتى النوم واليقظة وقيل
اراد تقرؤه فى يسر وسهولة وفى حديث الدعاء فاغسلنى بماء الثلج والبرد اى طهرنى من الذنوب وذكر هذه الاشياء
مبالغة فى التطهير س وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذى يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم
ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمى وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال
الخطابى لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعى واحب الغسل
من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفى حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اى اذا طلب من اصابته العين
ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته العين من احد جاء الى العائن بقدح فيه الماء
فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده
اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه
صبة واحدة فيبرأ باذن الله تع وفى حديث على وفاطمة رضى الله عنهما شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار
وصديدهم والياء والنون زائدتان باب الغين مع الشين غشش ه فيه من غشنا فليس منا الغش ضد
النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اى ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر فى الحديث ه وفى حديث
ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء فى رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم
غشم ه فى حديث حجر بن حجيب قال قاتله الله لقد تغشمها اى اخذها بجفاء وعنف غشا فى حديث المسعى فان الناس غشوه

اى ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه واغشاه تغشية اذا غطاه وغشى الشئ اذا لابسه وغشى المراة
اذا جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه اذا اغمى عليه واستغشى بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء فى الحديث على اختلاف الفاظه
فمنها قوله وهو مغش بثوبه وقوله تغشى انامله اى تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اى تعلوها ومنها قوله
فلا يغشنا فى مسجدنا وقوله فان غشينا من ذلك شئ هو من القصد الى الشئ والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر س ومنه
حديث سعد فلما دخل عليه وجده فى غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد
فى غشية غشيان الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحاضرون عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اى جماعة
غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذى به اى يغطيه فظن انه قد مات باب الغين مع الصاد غصب
قد تكرر فى الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب
ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع غصص فى قوله تعالى لبنا خالصا سائغا
للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان
اذا شرقت به او وقف فى حلقك فلم تكد تسيغه غصن قد تكرر فى الحديث ذكر الغصن والاغصان وهى اطراف
الشجر ما دامت فيها نابتة ويجمع على غصون ايضا باب الغين مع الضاد غضب قد تكرر ذكر الغضب فى الحديث
من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله تع فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما
من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان فى جانب الدين والحق والمذموم ما كان فى خلافه غضر
فى حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اى طيبها ولذتها يقال انهم لفى غضارة من العيش اى فى خصب وخير
غضروف فى صفته صلى الله عليه وسلم على بابك اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف
راس لوحه غضض ه فيه كان اذا فرح غض طرفه اى كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد
من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف فى قول القتيبى ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة
البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث العطاس
كان اذا عطس غض صوته اى خفضه ولم يرفعه بصيحة وفى حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث فى الوصية اى لو نقصوا
وحطوا س وفيه من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطرى الذى لم يتغير اراد طريقه
فى القراءة وهيأته فيها وقيل اراد الآيات التى سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث على هل ينظر اهل غضاضة الشباب اى نضارته وطراوته س
وفى حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهى طالق الغضيض الطرى والمراد به
الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج غضغض فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت

من الدنيا ببطشك لم تغضغض منها بشيء يعني غضغضته فتغضغض أي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بشيء
وعمل ينقص أجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء. **غضف** في الحديث انه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغبون والثمرة
مغضفة ه ومنه حديث عمر وذكر أبواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة أي قاربة الإدراك ولما تدرك وقيل
هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ أغضف أراد انها تباع ولم يبد صلاحها. **غضن** في حديث سطيح وكاشف
الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطاء

غطرس في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر. **غطريف** في حديث سطيح أصم أم يسمع غطريف
اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث. س **غطط** فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت
الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فإذا
هو محمر الوجه يغط س وحديث جابر ان برمتنا لتغط أي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا
بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في شقشقة فهو هدير س وفي حديث ابتداء الوحي فأخذني جبريل
فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا
س ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر أي يتغامسان فيه يغط كل واحد
منهما صاحبه. **غطف** في حديث أم معبد وفي أشفاره غطف هو ان يطول شعر الأجفان ثم ينعطف ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم. **غطا** فيه انه نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلوة عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا
عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه أو يده لحديث ورد فيه

باب الغين مع الفاء

غفر في أسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن
خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة إلباس الله تعالى العفو
للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بإضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك
قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار
من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه أو قلبه الا
عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء
لها بالمغفرة أو إخبارا ان الله تعالى قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره أي قال غفر الله له ه وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال
هو أغفر للنخامة أي أستر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد
ونحوه وقد تكرر في الحديث ه وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر

فأغفرت بطحاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد ان رمثها قد أغفرت
أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا أشبه ألا ترى انه وصف شجرها فقال وأبرم
سلمها وأغدق إذخرها ه ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة أكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح
كريهة منكرة ويقال أيضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود
لضرب من الكمأة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة من أهل أو مال فلا يكونن له
فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم غفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى ه **غفق** في
حديث سلمة قال مر بي عمر وأنا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني
بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها الغفقة التي غفقتك عاما أول الغفق الضرب بالسوط والدرة
والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة. **غفل** فيه ان نقادة الأسدي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رجل مغفل فأين أسم أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان أوس بن عبد الله الأسلمي مغفلا وهو من الغفلة
كأنها قد أهملت وأغفلت ه ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل أغفال أي لا سمات عليها وقيل الأغفال ههنا التي لا ألبان لها واحدها
غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لأكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي وأغفال الأرض أي المجهولة
التي ليس فيها أثر يعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل أي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى تصير فيه غفلة س وفي حديث أبي موسى
لعلنا أغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه أي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه في وقت شغله ولم ينتظر
فراغه يقال تغفلته واستغفلته أي تحينت غفلته ه وفي حديث أبي بكر رأى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة
العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها ه **غفا** فيه فغفوت غفوة أي نمت
نومة خفيفة يقال أغفى إغفاء وإغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الأزهري اللغة الجيدة أغفيت

باب الغين مع القاف

غقق في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان
بطونهم تغقغق أي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان ويقال سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة أو من سعة الى مضيق

باب الغين مع اللام

س **غلب** فيه أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا
ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الأول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال أي
اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو إشارة الى سعة
الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله والا فرحمة الله تعالى وغضبه صفتان راجعتان الى إرادته
للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احديهما الأخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة

غُلْب مَجاجِحة هي جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والأنثى غلباء ومنه قصيدة كعب
غلباء وجناء علكوم مذكرة **غلت** ه في حديث ابن مسعود لا غلت في الإسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان
وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو أن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده
اشتراه بأقل من ذلك فيرجع إلى الحق ويترك الغلت س ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت **غلس** فيه أنه
كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الإفاضة كنا نغلس من جمع إلى منى أي نسير إليها
ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث **غلط** ه فيه أنه نهى عن الغلوطات وفي رواية الأغلوطات قال الهروي
الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الأحمر وجاء الحمر بترك الهمزة وقد غلط من قال إنها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة
غلوط إذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فإذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة أراد
المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون إلا فيما
لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الأغلوطات فهي جمع أغلوطة أفعولة من
الغلط كالأحدوثة والأعجوبة **غلظ** ه في حديث قتل الخطأ ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية أن يكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة
وأربعين ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة أي حامل **غلغل** في حديث المخنث هيت قال إذا قامت تثنت وإذا تكلمت تغنت
فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته أي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث
لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالى إلى صنعاء من فج عميق
المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير **غلف**
في صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا أي مغشاة مغطاة واحدها أغلف ومنه غلاف السيف وغيره ه وفي حديث حذيفة
القلوب أربعة فقلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عائشة كنت أغلف لحية رسول الله
بالغالية أي ألطخها به وأكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب **غلق** ه فيه لا يغلق
الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن
إذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله
الإسلام قال الأزهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق إذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فإذا فك الراهن
الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد أغلقت الرهن فغلق أي أوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر
لقيس بن زهير حين حاجه فقال ما غدا بك قال جئت لأواضعك الرهان قالوا بل غدوت لتغلقه أي جئت لتضع الرهن
وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها أي ليراهن والغالق سهام الميسر
واحدها مغلق بالكسر كأنه كره الرهان في الخيل إذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في إغلاق

أي في إكراه لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان وفي حديث قتل أبي رافع ثم
علق الأغاليق على ود هي المفاتيح واحدها إغليق وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوبق نفسه و
أغلق ظهره وأغلق ظهر البعير إذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان
بذلك وفي كتاب عمر إلى أبي موسى إياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ
الخلق **غلل** قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم
يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة مجعول فيها
غل وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ه ومنه حديث صلح
الحديبية لا إغلال ولا إسلال الإغلال الخيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل إذا
انتزعه من بين الإبل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فأما أغل وأسل فمعناه صار ذا غلول
وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الإغلال لبس الدروع والإسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث
لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الإغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء
أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الخلال الثلاث
تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره
لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن س وفي حديث أبي ذر غللتم والله أي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا س
وفي حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان أي إذا لم يخن في العارية و
الوديعة فلا ضمان عليه من الإغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا المستغل وأراد به القابض لأنه بالقبض يكون مستغلا
والأول الوجه وفي حديث الإمارة يفكه عدله أو يغله جوره أي يجعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما
ه ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقيد وعليه الشعر فإذا
يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا
س وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع
والتمر واللبن والإجارة والنتاج ونحو ذلك وفي حديث عائشة كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية أي ألطخها وألبسها بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت وأجازه الجوهري **غلم** في حديث تميم
والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم أي هاج واضطربت أمواجه والاغتلام مجاوزة الحد ه ومنه حديث عمر إذا
اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء أي إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حدها الذي يسكر ه وحديث
علي [illegible] يجهز والقتال المارقين المغتلمين أي الذين جاوزوا حد ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبغوا عليه وطغوا

س ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما
وبه غلم غلمة واغتلم اغتلاما س ن في حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع
بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد
بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم س غلا فيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه
الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض
متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التي امر بها
القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم س ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء
وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء
يقال غاليت الشيء بالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد ه وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ س وفيه
اهدى له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد غالية اغاليه مغالاة وغلاء اذا رامية
بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضا مدى رمية الفرس في شوطه والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق
غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث علي [illegible] شموخ انفه وسمو غلواء غلواء الشباب اوله وشرته

باب الغين مع الميم

غمد فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف
وهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم
بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في الحديث سيف بن ذي يزن س غمر فيه مثل الصلوة
الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه س ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر
اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء
يغمره فهو والغامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس
في الزراعة وفي حديث الشفاعة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي يكثر فيها النار ه ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار
والحد بها غمرة ه ومنه حديث معوية ولحفت بحبل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد
فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث صفية اذا جا
مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه س ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث حجير ابي المغمور
فيهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه س ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره ه وحديث مرضه
انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستره ه وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل

في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره
ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد
وضغن س وفيه من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلوني
كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله
وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه
كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ه ومنه الحديث انه كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري
اي ايتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا
الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور س وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه
الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس وفي
حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر بفتح الغين وسكون الميم بئر
قديمة بمكة حفرها بنو سهم غمز في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل
والغمز العصر والكبس باليد س ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ه ومنه حديث عائشة اللدود
مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر في الحديث ذكر الغمز وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث
بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد غمس ه فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة
كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث
الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا
او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ه ومنه حديث المولود
يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص غمص ه
فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا يقال منه غمص الناس يغمصهم غمصا ه ومنه حديث علي عليه السلام
لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ه ومنه حديث
عمر في القبيصة ايقتل الصيد ويغمص الفتيا اي يحتقرها ويستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا
اغمصه عليها اي اعيبها واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق
س وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في
صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصاء وهي
الشعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة يقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل

فصار عابرًا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورًا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت
عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث غمض فيه كان غمضًا في الناس اى مغموزًا عليه في حسبه
س وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو
يعرفها فكانه يغمض عينه عنها تعاشيًا وهو يبصرها وربما روى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها
تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة لا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه
ه وفي رواية الا ان يأخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع
واستحطه من الثمن فوافقه عليه غمط فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار
وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ه ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اى انما البغي فعل من سفه
وغمط س وفيه اصابته حمى مغمطة اى لازمة دائمة والميم بدل من الباء من اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل
هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه غمغم ه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة
الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعوية فقال له ممن هم قال قومك قريش غمق ه كتب عمر الى ابي عبيدة
بالشام ان الاردن ارض غمقة اى قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء
فيحصل منها الوباء غمل ه فيه ان بني قريظة نزلوا ارضًا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات الملتف وادى النبات
وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته غمم في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال
اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندًا الى الظرف اى فان كنتم
مغمومًا عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرايض الله
اى لا تستر وتخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر
وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة س وفي حديث عايشة عتبوا
على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلاء الذي حماه فسمته بالغمامة
كما يسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلاء وهو حق جميع الناس ه غما في حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي
رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا
او غمينا للغمى والغمى بالضم والفتح اى عمنا عن غير رؤيته واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا
غشي عليه كان المريض اذا غشي عليه ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زائدة ويروى بالعين

المهملة

المهملة والثاء بنقطتين وقد تقدم غنج في حديث البخاري في تفسير العرابة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد
غنجت وتغنجت غنظ ه في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل
هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظًا غنم قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والمغنم والغنائم وهو ما اصيب
من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنمًا وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم
والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع غانمون ويقال فلان يتغنم الامر اى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه حديث
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه حديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه
غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف
مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل ه وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له
غنمين اى اعطوا من ابقت له قطعة واحدة ولا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرا
يجعل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب غنن س في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال
اغن الوادي فهو مغن اى كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف
مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة غنا في اسماء الله تعالى
الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه
المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده ه وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اى ما فضل
عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا
اى استغناء بها عن الطلب من الناس س ق في حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اى من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقرآن فليس منا وقد جاء مفسرا ه وفي حديث آخر
ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين
القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء
قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله
ابن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي ه وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة
استغنى الله عنه والله غني حميد اى اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء
استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم س وفي حديث عايشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اى تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء

غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم
عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به
من اعطيته عن المسألة ح

الاعراب وهو صوت كالحداء . وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلعم
فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطاء وكانت عاقلته فقراء فلا شي عليهم لفقرهم
ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل
عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف ه وفي حديث
عثمان ان عليا رضي الله تعالى عنه بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تع لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه اي يكفه ويكفيه ويقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تع ولن يغنوا عنك من الله
شيئا ومنه حديث ابن مسعود انا لا اغنى لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث
علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

غوث في حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلم فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث
بالكسر من الاغاثة الاغاثة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والنداء والفتح
فيهما شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويروى فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة
ومنه الحديث فادعوا الله يغيثنا بفتح الياء يقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين
بالتشديد من غوث بمعنى غاث لكان وجها غور فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها
الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا
يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شي عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه
كالماء الغاير الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل منه ه وفي حديث التائب لما ورد على
بقتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القايلة
غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش
مغورين هكذا جاء في رواية اي قد نزلوا للقايلة س وفي حديث عمر اجمعنا غرت اي الى هذا ذهبت س وفي حديث
الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة
النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا
وخرج مغيرا مغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم
س ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة
مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلألأ في كف المغاور المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار

بحذف الالف

بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغة في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا س ه
وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه
ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ه ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل
ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه
حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين س ه وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل
هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر
وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المألوف واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب
الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا
فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب
الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين س غوص فيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول
له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر س وفيه لعن الله الغايصة والمغوصة
الغايصة التي لا تعلم زوجها انها حايض ليجتنبها فيجامعها وهي حايض والمغوصة التي لا تكون حايضا
فتكذب زوجها وتقول اني حايض غوط في قصة نوح عليه السلم وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء
الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان
العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه س ومنه
الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر الغائط في الحديث
بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لاهل الغائط يحسنوا
مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله س ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمى البصرة اي بطن مطمئن من
الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه
التي حول دمشق وهي غوطتها غوغ في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف
للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة
لغطهم وصياحهم غول فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت
العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم

عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه
ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد
له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ه ومنه الحديث اذا تغولت
الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها س ومنه حديث
ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ ه وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة
لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعد ما نزلوا مغاولين اي مبعدين
في السير هكذا جاء في رواية س ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر
من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم ش وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون
مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله
اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة ش ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكها
ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلعم
وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك
على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث الفيل حين اتى مكة
ضربوه بالمغول على رأسه غوا فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو
اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر لغوت امتك اي ضلت ومنه الحديث
سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر
ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي
مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال
بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا
تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلم به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها
واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل
لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات
باب الغين مع الهاء غهب في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك

ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهبت عن الشيء اغهب غهبا اذا غفلت عنه ونسيته والغهب الظلام وليل اغهب اي مظلم ومنه
حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب باب الغين مع الياء غيب قد تكرر ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان
في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر الغيب والايمان بالغيب
وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل يقال غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة
الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة والمغيب
التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له
ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون والغيب
بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة
اراد ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا بكر
عن معايب القوم وكان نسابة علامة س وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه عمل من طرفاء الغابة وهو موضع
قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة
ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات س ومنه حديث علي [illegible] كليث غابات شديد القسورة
اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته غيث في حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين
اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله
البلاد يغيثها والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا
بالكسر والاصل غيثنا فحذف الياء وكسرت الغين وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث
لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث س غيا في حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيي قال الزمخشري كأنه فيعل من غيا يغيو اذا اسال
ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان
الماء من غيا يغو ويروى والعماء غير فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير الغير جمع الغيرة وهي الدية
وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها
بدل من القتيل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها
فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت
اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول
في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات

ثم حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاقادة منه يقول اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراة ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامراة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث اخذا وتصرفه ه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير

غيض فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته ه ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ه ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عايشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان ابن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا س وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا انزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو

غيظ فيه اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته عند الله تعالى وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه عليه رجل تسمى ملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها

غيق فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو لبني ثعلبة

غيل فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا ه وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه فلن تعدما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والياء والواو متقاربان س ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي

اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل

غيم فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة شدة العطش

غين فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين والغيم واحد وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار ه

غيا فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة ه وفي حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها س وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه ه

حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة

س فأد فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفئد اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احرقه هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيتقيأ دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا

س فأر فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفه الاولى ليست بهمزة

س فأس فيه فجعل احدى يديه في فأس راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه فؤوس ثم فؤس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب وهو مهموز وقد يخفف

فأل فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفاءلت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الفال قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث

س فأم فيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث

فأى في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة

الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليهم وهو
من فأوت راسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث **باب الفاء مع التاء** **فتت**
في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر مثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شأنهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لانه من
الفوت وسنوضحه في بابه **فتح** في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه
الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت
مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي
يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني
وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه
الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات و
استخراج الكنوز الممتنعات ه وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية
ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري من الانهار على وجه الارض س وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا
ارتج عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه وقيل اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم
اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت
بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك س ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل
لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح
واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة س ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل
فتخ فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها
الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امرأة اتته وفي
يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما
وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تع
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ه **فتر** فيه انه نهى عن كل مسكر
ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه
وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل
اذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد

اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي
انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام **فتق** فيه يسال الرجل في الجائحة او الفتق اي
الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة
ابن مسعود اذهب فقد كان فتوق نحو جرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي
الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج س وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع وهو
محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فمطرت واخضر نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انفتحت خواصرها
واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق
المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق
الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت تفتق فتقا قال رؤبة
لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني خثعم سنة تسع **فتك** فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل
فيشد عليه فيقتله والفتكة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث **فتل** فيه ولا يظلمون
فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل
في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومنه حديث حيي بن اخطب لم يزل يفتل
في الذروة والغارب س وفي حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من
ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمرة والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت
افتالا اذا اخرجت الفتلة **فتن** في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن
اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين
وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد
مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث
الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا
ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر ثم يتوب صح
استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن
الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا تأول قول الله تع انما اموالكم

نا ولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف **فتا** فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي
وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى **س** وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق
بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتح المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن ٥ وفيه ان اربعة
تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا ٥ وفيه ان امرأة سالت ام سلمة ان تريها
الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام
ابن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي
فحذفت المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر و في حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير
اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح **باب الفاء مع الثاء فثا** في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي
خلطت به وكسرت حدتها والفثء الكسر يقال فثاته افثؤه فثأ ٥ **فثر** في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور
الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي ع
كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان **باب الفاء مع الجيم فجا** فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع
يقال فجئه الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجاه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون
الجيم من غير مد على المرة **فجج** وفي حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى بدر وعام الفتح والحج ٥ وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج
الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه
الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه ٥
فجر وفي حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر
او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر
والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروي البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرس اذا افجر وارتحل اذا اسفر اي نزل
للنوم والتعريس اذا قرب من الفجر وارتحل اذا اضاء ٥ وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الفجار جمع فاجر وهو
المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا
يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث انه امر لال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت
اي زنت ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدقة والاعمال الخير وحديث عمر

استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له
اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ٥ ومنه حديث الاخر ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له
ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك
اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عاتكة يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا **س** وفي
حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته ٥ وفيه كنت يوم الفجار اقبل على عمومتي هو يوم حرب
كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم **فجفج** في حديث
عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه
فجا في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ٥ ومنه حديث ابن مسعود
لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث
باب الفاء مع الحاء فحج فيه انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث
في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **فحش** فيه ان الله يبغض
الفاحش والمتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة
والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة
فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش والتفاحش اراد
بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى
الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس **س فحص**
في حديث زواجه بزينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي
تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف **س** ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو
كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون
آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص
كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة كان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك
في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب **س** ومنه حديث ابي بكر وستجد
قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه
وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس
من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك

س وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف
فحل ه فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هيهنا
حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ه ومنه حديث عثمان لا شفعة
في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لانه لا يؤله الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه
الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم
من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل
وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار
الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقته وفيه لم يضرب احدكم امرأته ضرب
الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه
عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين ماخوذ من الفحل
ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام
كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد فحم ه فيه اكفتوا
صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عائشة
مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها فحا فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح
واحد الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث
معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها باب الفاء مع الخاء فخخ ه
في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي [illegible] افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة
يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله
ابن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي ه فخذ فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات
يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة
ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري س فخر فيه انا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا
اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه س وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخارة ضرب من الخزف معروف
يعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما فخم وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون
ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة
باب الفاء مع الدال فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين

اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا ه فدد
فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد
يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان
وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فداد مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك
الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له
فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه رأى رجلين يسرعان الى
الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما
صوت ه وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي اراد ذا مال كثير وخيلاء وسعي دائم س فدر في حديث
ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع
منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور
المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة فدع ه في حديث ابن عمر انه مضى
الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن
اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع
فدغ فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ
قريش الراس ه ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج
فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل
بثقله فلا تاكله ه فدفد فيه فيلجئ الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث
كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث
ناجية عدلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فاضت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة فدم فيه انكم مدعوون
يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون
الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها
ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي [illegible] الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته
عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو
كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي [illegible] نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ القرآن وانا راكع او البس المعصفر
المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ه ومنه حديث

اي ذرات الله ضرب النصارى بذل مقتم اي شر بر مشبع فاستعاره من الذوات الى المعاني **فدا** قد تكرر في الحديث ذكر
الفداء الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه
وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداءك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر
فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تع محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من يلحقه فيكون
المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء او النصب على
المصدر **باب الفاء مع الذال** **فذذ** فيه هذه الآية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ
الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا **باب الفاء مع الراء** **فرا** فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفراء الفراء
مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل
اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله **فربر** فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وبفتحها
مدينة ببلاد الترك معروفة واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري رواية كتاب البخاري عنه **فرث** في حديث ام كلثوم بنت
علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى ٥
فرج فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قيل القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى
من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم ولا يوالي احدا
حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء
او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة
الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا
لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني
الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران
البصرة والكوفة **س** وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهما بين الرجلين **س** ومنه حديث الزبير انه كان اصلع
فرجا الافرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو افرج **س** وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم
اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء **فرح** فيه ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه
يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان
يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم **س** وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا
وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه

الفرح

الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم العيلة تخافين عليهم وانا وليهم وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي
امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى **فرخ** فيه انه نهى عن بيع
الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق
وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا
فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم اي فتنة هاجت وباضت وفرخت
ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا
ضربت اي ضربت زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون بجواب الشرط لكون الاولى كذلك ويقال افرخت البيضة اذا خرج منها الفرخ وافرختها امها ومنه
حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما
يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف
ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافراخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت
عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس
على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم عليه السلام بعد اسحاق واسمعيل
فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الهروي عنه **فرد** فيه سبق المفردون وفي رواية
طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل
اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله
وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد
عما يليها الا به وفيه لا تعدوا فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو
رجلا من الانصار شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا يسبى من سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق ولم
تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان
لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب
لم يعتم معه غيره اجلالا له وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طيء ايضا له ذكر في حديث الخيل وفي سرية
زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
المفرد ثور الوحش شبه به الناقة **فردوس** قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع

الفراديس ومنه جنة الفردوس (فرر) فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله فر به
افره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح
الاول ومنه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها
خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فرا قريش الا ارد على قريش فرها يريد فارين يقال فر يفر فرا
فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر
اراد به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفار وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب
الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها
وافتر يفتر افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ومنه ~~حديث~~ حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها وحديث عمر
قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اي اكشفك س ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء
وتجربة (فرز) فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت
الشيء وافرزته اذا قسمته (فرس) فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث
عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع
يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيها تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس
الناس ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ه ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصين فقال له انا اعلم بالخيل منك
وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير ه وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة والفراسة
بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية ه وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة
وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديثه الآخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد
ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ه ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى
الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها س وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة
اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل
آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل
انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة
وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية
وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع
نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح (فرسخ) في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل

يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة
من الارض ماخوذ منه (فرسك) في حديث عمر كتب اليه سفين بن عبد الله الثقفي وكان عامله على الطائف ان قبلنا
حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ
ويقال له الفرسق ايضا (فرسن) فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة والفرسن للشاة وهو الظلف والنون
زائدة وقيل اصلية (فرش) فيه انه نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض
كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي
لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الا ان يكون مالا
مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة وحقيقته
جعله لنفسه فراشا يطؤه ه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش الفريش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل
الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ه
ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق ه وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها
وتقرب من الارض وترفرف س وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر
والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر
وفيه فيتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها
فراشة ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ضرب يطير
منه فراش الهام عظام رقاق تلي القحف الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل س ومنه حديث مالك في المنقلة التي
تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام (فرشح) في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة
ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج (فرص) في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية
خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة
المطيبة بالمسك تتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول
الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم
عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته
قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها
هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرائص فاستعارها
للرقبة وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف من الخوف ه

س فرض وفيه رفع الله الحرج الا من اقترض مسلما ظلما هكذا روى بالقاف والضاد المهملة من القرض القطع او من
القرصة النهزة يقال افترضتها اى انتهزتها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة ه وفى حديث قيلة وعمها
ابنة لها اخذتها الفرصة اى ريح الحدب يقال بالسين وقد تقدمت فى حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله
على المسلمين اى اوجبها عليهم بامر الله تع واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب
سيان عند الشافعى والفرض اكد من الواجب عند ابى حنيفة وقيل الفرض هيهنا بمعنى التقدير اى قدر صدقة كل شئ وبينه
عن امر الله تعالى وفى حديث حنين فان له علينا ست فرايض الفرايض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ من الزكوة سمى فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض
الله والحديث الآخر فى الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعنى السن المعين للاخراج فى الزكوة وقيل هو عام فى كل فرض مشروع
من فرايض الله تع وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طهفة لكم فى الوضيعة الفريضة اى الهرمة المسنة يعنى هى لكم لا تؤخذ
منكم فى الزكوة ويروى عليكم فى الوظيفة الفريضة اى فى كل نصاب ما فرض فيه ه ومنه حديث آخر لكم الفارض والفريضة والفارض
المسن من الابل س وفى حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل فى القسمة بحيث يكون على السهام و
الانصباء المذكورة فى الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة
للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفى حديث عدى اتيت عمر بن الخطاب فى اناس من قومى فجعل يفرض للرجل
من طى فى الفين ويعرض عنى اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم فى العطاء الفين من المال وفى حديث عمر اتخذ عام الجدب
قدحا فيه فرض الفرض الحز فى الشئ والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل س وفى صفة مريم عليها السلام
لم يفترضها ولد اى لم يؤثر فيها ولم يحزها يعنى قبل المسيح وفى حديث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى
الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفاء به عند فرضة
النهر جمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اى اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا
للشهادة س فرضخ فى حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اى ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة
والياء للمبالغة فرط فيه انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم
الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ه ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا يقال افترط فلان
ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء ايضا على ما فرط منى اى سبق وتقدم ه ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين
فراط جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين
على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا ه وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم و

بالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى ناتيه اى يكثر
من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط فى الامر اذا جاوز فيه الحد س ومنه حديث سراقة الذى يفرط فى
حوضه اى يملؤه ه ومنه قصيد كعب تنفى الرياح القذى عنه وافرطه اى ملأه وقيل افرطه هيهنا بمعنى تركه ومنه حديث
ان غمر ملك بنى ساسان افرطهم اى تركهم وزال عنهم ومنه حديث على لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو
بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد المقصر فيه س ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اى فاتت وقتها قبل
ادائها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو اى فات وقته وتقدم س وفى حديث ضباعة كان الناس
انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اى بعد يومين يقال اتيته فرط يومين اى بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط
اى الحين بعد الحين س فرطم فى صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد
الراس وحكاه ابن الاعرابى بالقاف فرع ه فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا
يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون يفعلونه فى صدر الاسلام ثم نسخ ه ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اى
صغير لحمه كالغراة وهى القطعة من الغراء والحديث الآخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض
وابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يصلى فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اى حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده
بنو ابى لهب فقام يفرع بينهم س وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اى يفرق وذكره الهروى فى القاف قال ابو موسى وهو
من هفواته ه وفى حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا وفى حديث افتتاح الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اى اعاليها
وفرع كل شئ اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا مع فروع الفجر وفى حديث على ان لم نرها الفراع
ما علا من الارض وارتفع وحديث عطاء وسئل من اين ارمى الجمرتين قال تفرعهما اى تقف على اعلاهما
وترميهما س ومنه حديث اى الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين
فارعة من الغنايم اى مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان
يجعله فارعا من المال اى من اصله والفارع المرتفع العالى وفى حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان
قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان الافرع وهو الوافى الشعر وقيل الذى له جمة وكان
النبى صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع هيهنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم
الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة س فرغ فى حديث ابى هريرة سئل عن الضبع فقال هى الفرعاء اراد
انها حلال كالشاة وفى حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات وهى المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغ الاناء افراغا
وفرغه تفريغا اذا قلبت ما فيه وفى حديث ابى بكر افرغ الى اضيافك اى اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلى والفراغ

عنه وقيل كان الفرع اول نتاج كانت الجاهلية
اذا تمت البل مائة قدم بكرا فنحروه لصنمه
وهو الفرع وقد كان المسلمون

لتوفر على قوامه والاشتغال بامرهم وقد تكرر المغيبان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو ه فرفر في حديث عون بن عبد الله ما رايت
احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها س
فرق في حديث عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا
وثلاثة اصوع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا
س ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام ه والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن
مثله س ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق والافرق جمع قلة لفرق مثل جبل واجبل س وفي حديث بدء الوحي
فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا س ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني ه وفي صفته
ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه ه وفي حديث الزكاة لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والحاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه
لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون
وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكاة وان لم تجمع لم يجب في كل بلد لا يجب
فيها شيء س وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل
هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك
وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع
رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري
ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم
من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال
الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان
فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر وكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية ه وفي حديث ابن عمر
كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم وكان
يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وامثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق
الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد
فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل ه

وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القران اي انه
فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس
اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه س ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ان اسمه في الكتب
السالفة فارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل س وفي حديث ابن عباس فرق لي رايي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فُرِق لي
على ما لم يسم فاعله ه وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وافراق جمع فرق
والفرق والفريق والفرقة بمعنى ه وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها
وقيل هي الغنم الضالة ه ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة
بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن س وفيه تاتي البقرة وال عمران كانهما
فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحي اي براه من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق
وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ
بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء فرقب س في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال
الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب
كسابري في سابور فرقع ه في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت
س وفيه فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة س فرك فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي
يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه
لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث على
حسن العشرة والصحبة ه ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان
الحب من الله والفرك من الشيطان س فرم في حديث ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من الفرم
وهو تضييق المراة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ه ومنه حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ه
ومنه الحديث ان الحسين بن علي [illegible] قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي افراج
نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره س ومنه حديث الحسن حتى تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المراة
فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض س فره في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية
فرا فيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه
حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى فرشت له فروة وقيل المراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي رضي الله عنه

اللهم انى قد مللتهم وملونى وسئمتهم وسئمونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها اى يتمتع بنعمتها لبسا واكلا والحلال في فلان ذو فروة وثروة بمعنى قال الزمخشري معناه يلبس الدفئ اللين من ثيابها وياكل الطرى الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفى الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التى دعا فيها على بهذه الدعوة ٥ وفى حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اى ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل فى فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اى جلدته استعارها من الراس للوجه وفى حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفرى فريه اى يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفرى فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفرى القطع يقال فريت الشئ افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفرى وفرى وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فرى الاديم اى قطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة فى القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومى يفرى بالمسلمين اى يبالغ فى النكاية والقتل وحديث وحشى فرايت حمزة يفرى الناس فريا يعنى يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثردة اى ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهى الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اى من اكذب الكذبات ان يقول رايت فى النوم كذا ولم ير شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اى الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفرى فريا وافترى يفترى افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث **فرياب** فيه ذكر فرياب بكسر الفاء وسكون الراء بلد من بلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

باب الفاء مع الزاى

فزر فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحى جزور فضرب به انف سعد ففزره اى شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اى شقه وفسخه وفى حديث صفية لا يغضبه شئ ولا يستفزه اى لا يستخفه ورجل فز اى خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر فى الحديث **فزع** فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف فى الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب له ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابى طلحة اى استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعنى اى استغثت اليه فاغاثنى وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اى الجأوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة على فاذا فزع اليه فزع الى ضرس حديد اى اذا استغيث به التجئ الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اى استغاثوا به وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفى رواية انه نام ففزع وهو يضحك اى هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذى ينتبه لا يخلو من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتمونى اى انبهتمونى ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اى نبهوه وفى حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبى صلعم لم ارك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيى يقال فزعت لمجئ فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفى حديث عمرو بن معدى كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اى صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذى كشف عنه الفزع وازيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحى قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اى كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

فسح فى صفته فسيح ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اى واسع ومنه حديث على اللهم افسح له مفتسحا فى عدلك اى اوسع له سعة فى دار عدلك يوم القيمة ويروى فى عدنك بالنون يعنى جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اى واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال **فسخ** فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه **فسد** فيه كره عشر خلال منها افساد الصبى غير محرمه هو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه اى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم **فسط** فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التى فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية فى السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام فى كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثانى الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده فى سرقة وهو فى فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا خزيم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما اوى هذا المصاب ومن الاول حديث الشعبى فى العبد الآبق اذا اخذ فى الفسطاط ففيه عشرة دراهم **فسق** فيه خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى العاصى فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة فى الحل والحرم اى لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابى اراد بفسقها تحريم اكلها **فسكل** فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلى ان ثلثة انت آخرهم لاخيار فقال على لاولادها قد فسكلتنى امكم اى اخرتنى وجعلتنى كالفسكل وهو الفرس الذى يجئ فى آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابى بكر الصديق بعد جعفر **فسل** فيه لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة التى اذا طلبها زوجها للوطى قالت انى حائض

وإذا الفطام ج الفسطاط
ضبر اربعون ح

وليث بحايض فيفسل الرجل عنها ويفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين و
شرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا آخر فافسلا عليه اي ردّا وزيفا منها واصله من الفسل وهو الردي الرذل
من كل شي يقال فسله وافسله ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وروي بالشين المعجمة
وسيذكر س فسا في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له
الا فسوة الضبع اي لا طايل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل
الخشخاش ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له رأس يطبخ
ويوكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فشج ه فيه ان اعرابيا دخل المسجد
ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد
من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت وبالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فتفشجت وبالت بتشديد
الجيم والفاء زايدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين فشش فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم
حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقا اذا خرج منه الريح س ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف
حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا امشت في اليبس
ومنه حديث ابي الموالي فات جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لفقها مثل فشيش الحرابش الحرابش
جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف
فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا
ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ
فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش سقاء طرف الما وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس
اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات
الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه الصلوة والسلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير
في اعطهم لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب
اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور ومنه حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ
فشغ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل يفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر
واصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي رضي الله عنه ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا
وانتشر س وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت وقد تقدم
وفي حديث عمران وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيوا للقائه قال الزمخشري وانا لا آمن

ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه س وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين
افشغ الثنيتين اي ناتي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان فشفش في حديث الشعبي سميتك الفشفاش
يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب فشل في حديث علي يصف ابا بكر
كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر
فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف
يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لاكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث
ه فشا فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السايمة لانها
تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت
خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وروي افسد
في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث
والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وقد فصح فصاحة
وافصح عن الشي افصاحا اذا بينه وكشفه فصد فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته
بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز ه وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربنا
فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال
بعض حاجته وان لم ينلها كلها فصع ه فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشي
من الشي اذا اخرجته وخلعته فصفص ه في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف
الدواب وتسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين فصل ه في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر
اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا
بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له س ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جاء في الحديث
انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في
سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد
عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب
الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس

كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي
س وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول س وفي حديث النخعي في كل مفصل من
الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفصيل بيني وبينه اي القطيعة
التامة والياء زائدة ومنه حديث جبير فلو علم بها لكانت الفصيل بيني وبينه **فصم** في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها
قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين يقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما
اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها
ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة
فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا ه **فصا** في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله
اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي قيلة قالت الحديبا حين انتفجت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا اردت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت
في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة

باب الفاء مع الضاد

فضج في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية
لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت **فضح** فيه ان بلالا اتى ليؤذنه
بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض
وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته
عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه **فضخ** ه في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد
المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة تعمد الى الحلقانة فتفضخه
اي تشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه
فيفضخه وفي حديث علي ان قريشا فضخت راسك بالحجارة **فضض** في حديث العباس انه قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره
لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية
قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها
اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل اني لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية
عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه ه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه
حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه
فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلعم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها

ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش
اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة ه وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا
انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق ويتقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء
رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف
اي فتح راسها ه ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم
تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها و
تنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء ه وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها
هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا من غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او
ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد
بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر **فضفض** في حديث
سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل
اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء
من كثرة المطر **فضل** فيه لا يمنع فضل الماء وهو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان
يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلا وهو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه
فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا
اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر
بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سالما مولى ابي حذيفة يراني
فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا
وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضبات كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله
ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف
والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة
والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه الصلوة والسلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث
ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها **فضا** في حديث دعاء النابغة لا يفضض الله
فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض س وفي حديث معاذ

فى عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضى كل شئ منه اى يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء فى رواية

باب الفاء مع الطاء

فطا فى حديث عمر انه رأى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس فى رجل افطأ كافطس

فطر فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى فى اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان الله صانع وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة فى الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذى هو منسوب اليه س ومنه الحديث عشر من الفطرة اى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلوة والسلام التى امرنا ان نقتدى بهم فيها وفى حديث على عليه السلام وجبار القلوب على فطراتها اى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح الطاء الجمع فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادرى ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الى اعرابيان فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدأت حفرها س وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اى دخل فى وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار فى حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب س ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اى تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه اى تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفى حديث عمر سئل عن المذى فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذى فى قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان يحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفى حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اى طرى قريب حديث العمل س فى حديث اشراط

فطس

الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس س ومنه فى صفة تمرة العجوة فطس خنس اى صغار الحب لاطئة الاقماع وفطس جمع فطساء

فطم فيه انه اعطى عليا صلوات الله عليه حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهى اول هاشمية ولدت لهاشمى وفاطمة بنت حمزة عمه س ومنه قيل للحسن والحسين رضى الله عنهما ابناء الفواطم اى فاطمة بنت رسول الله امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبى صلعم لابيه س وفى حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم من اللبن اى مفطوم جمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد

الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذرارى المسلمين فى العطاء وانما انكره لان الاقراع تفضيل بعضهم على بعض فى الفرض ومنه حديث امرأة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتى وهى فطيم اى مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء

باب الفاء مع الظاء

فظظ فى حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلعم رجل فظ سيئ الخلق وفلان افظ من فلان اى اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة فى الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكون للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على الباطل فان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته فى التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته فى التورية ليس بفظ ولا غليظ وفى حديث عايشة قال لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه فى الفاء والضاد

فظع فيه لا تحل المسألة الا لذى غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اى لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو فى كلام العرب كثير س ومنه الحديث اريت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا يوقعنا فى امر فظيع شديد وقد تكرر فى الحديث

باب الفاء مع العين

فعم فى صفته صلى الله عليه وسلم كان فعم الاوصال اى ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت فى ملئه ومنه الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اى ملأت ويروى بالغين وفى حديث اسامة وانهم احاطوا ليلا بحاضر فعم اى حى ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اى ممتلئة الساق

فعا فى حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف فى الوقف واوا وهى لغة مشهورة وقد تقدمت فى الهمزة

باب الفاء مع الغين

فغر فى حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اى يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ فى تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبى وتركها فيه ومنه حديث موسى عليه السلام فاذا حية عظيمة فاغرة فاها وفى حديث النابغة الجعدى كلما سقطت له سن اى طلعت كانها تفغر وتتفتح للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة منها

فغم فيه لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم يقال فغمتنى ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اى كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس

فغا فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهى نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التى لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف فى الزعفران فقال اذا فغا اى اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف فى خروج النور من النبات افغى لا فغى

باب الفاء مع القاف

فقا فيه لو ان رجلا اطلع فى بيت قوم بغير

اذنهم ففقئوا اعينهم لم يكن عليهم شئ اى شقوها والفقء الشق والبخص ٥ ومنه حديث موسى عليه السلم انه فقاء عين ملك
الموت وقد تقدم معناه فى حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ فى وجهه حب الرمان اى بخص س ومنه حديث ابى بكر
تفقأت اى انفلقت وانشقت ٥ ومنه حديث عمر قال فى حديث الناقة المنكسرة والله ما هى بكذا ولا كذا ولا
هى بفقئ فتشرق الفقئ الذى يأخذه داء فى البطن يؤله الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم
فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ حينئذ فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يستو
ى للذكر والانثى س فقح فى حديث عبد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له فى ذلك انا فقحنا وصاصأتم
اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح فقد فى حديث عائشة افتقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى لم اجده وهو افتعل من فقدت الشئ افقده اذا غاب عنك ٥ وفى حديث ابى
الدرداء من يتفقد يفقد اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير فى الناس قليل وفى حديث
الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا فقر قد تكرر ذكر الفقر والفقير و
الفقراء فى الحديث وقد اختلف الناس فيه وفى المسكين فقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه
واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبنى على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو
فقير س وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اى يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره
ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة س ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها س وفى حديث
جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه
افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اى اعره ارضك
للزراعة استعاره للارض من الظهر وفى حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها فى فقير من فقر خيبر اى
بئر من آبارها س ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير فى داره اى بئر وقيل هى القليلة الماء
ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح فى عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر
للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها س ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اى احفر لها موضعا تغرس فيه واسم
تلك الحفرة فقرة وفقير وفى حديث عائشة قالت فى عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبى الفقر بالكسر جمع فقرة
وهى خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة
الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهرى هى الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهى الامر العظيم الشنيع ٥
ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبى فقرات ابن آدم ثلث
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هى الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول س حديث زيد بن ثابت

ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة فى كل فقرة احد وثلثون دينارا يعنى خرز الظهر س وفيه
عاد البراء بن مالك فى فقارة من اصحابه اى فقر س وفى حديث عمر ثلث من الفواقر اى الدواهى واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر س وفى حديث معوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره اعف من القنوع
المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر س وفى حديث سعد فاشار الى فقر فى انفه
اى شق وحز كان فى انفه ٥ وفيه انه كان اسم سيفه ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف
الذى فيه حزوز مطمئنة وفى حديث الايلاء على فقير من خشب فسره فى الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اى جعل
فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اى منقور وفى حديث عمرو ذكر امرء القيس فقال افتقر عن
معان عور اصح بصر اى فتح عن معان غامضة وفى حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء فى رواية بتقديم
الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هى عندى اصح الروايات واليقها بمعنى انهم يستخرجون غامضه
ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع
لاستخراج المعانى الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك وفى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة
الصيد لمن رمى اى امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى بيضة الاسلام ويتولى سداد
الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اى امكنك من نفسه س فقص
فى حديث الحديبية وفقص البيضة اى كسرها وبالسين ايضا س فقع فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع فى الصلوة
هى فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفى حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اى رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انفقأتا
س وفى حديث عاتكة قال لابن حرمون يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من ارداء الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب
وعرة ٥ وفى حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اى خراطيم وخف مفقع اى مخطم فقم فيه من حفظ ما بين فقميه
ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحى يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلم لما صارت عصاه
حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اى بلحييه س وحديث المغيرة يصف
امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم
فقما فقه ٥ فى حديث ابن عباس دعا له النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل اى فهمه والفقه
فى الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه فقاهة اذا صار
عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال
لها هل هاهنا مكان نظيف اصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اى فهمت وفطنت
للحق والمعنى الذى ارادت ٥ وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هى التى تجاوبها فى قولها لانها تتلقفه وتتفهمه

(فقا) في حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم

باب الفاء مع الكاف

(فكك) فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض (فكل) فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة (فكن) فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفائت (فكه) في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين

باب الفاء مع اللام

(فلت) فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا (ه) وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاءة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما يقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث (س) ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاءة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرام ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها (ه) وفي صفة مجلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت (ه) ومنه حديث ابن عمر عليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها (فلج) في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديث الآخر اينا فلج فلج اصحابه (ه) ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي (ه) وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب فانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وهو موضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية (س) وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما (س) ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن (فلح) في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء وهو الفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة بالجماعة (س) ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماءها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز (ه) ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي به لان بقاء الصوم به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها (س) ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان (فلذ) في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله

قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما في الأرض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لأنها من أطايب الجزور واستعار
القيء للإخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته
لأن الكبد من أشرف الأعضاء ومنه الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده **فلز** فيه كل فلز أذيب الفلز بكسر الفاء واللام و
تشديد الزاء ما في الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير مما
ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان **فلس** فيه من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا
لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يفلس إفلاسا فهو مفلس وفلسه
الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طيء بعث النبي صلعم عليا لهدمه سنة تسع
فلسطين هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **فلط** في حديث عمر بن عبد العزيز
أمر برجل أن يحد فقال للضارب فلاطا أي فجأة وهي بلغة هذيل **فلطح** في حديث القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليك بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي
قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد ذكر في الطاء **فلغ** فيه إني آتيهم فيفلغ رأسي كما تفلغ
القبرة أي يكسر وأصل الفلغ الشق والقبرة نبت ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان
أي متشققتان من البرد **فلفل** في حديث علي قال عبد خير إنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر
فإذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا إذا جاء
والسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل إذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين
وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتنفل لأن من استاك تنفل **فلق** فيه أنه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل
فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وإنارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى أي الذي
يشق حبة الطعام ونوى التمر للإنبات ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها
ومنه حديث عائشة أن البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الأرض
بين ربوتين ويجمع على فلقان أيضا **س** وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة يسميها أهل المدينة الفليقة قيل هي قدر
يطبخ ويثرد فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه إفلاسهم من العلم وعدمهم بالمفاليس من المال
وفي صفة الدجال رأيته فإذا رجل فيلق أعور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي إن كان محفوظا
وإلا فإنما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال **فلك** في حديث ابن مسعود تركت فرسك كأنه يدور في فلك شبهه في دورانه بدور الفلك
وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابه عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه **فلل**

في حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول إنها معه بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما
وقيل أراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول
الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى
عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف أباها ولا فللوا له صفاة أي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه
حديث علي يستنزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط أصيب من فل
محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجميع
وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا إذا هزمه فهو مفلول أراد لعلي اشترى ما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة
ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب أن يترك القرن إلا وهو مفلول أي مهزوم وفي حديث معوية أنه
صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى أي فل ألم أكرمك وأسودك معناه
يا فلان وليس ترخيما لفتحوها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال
في لجة أمسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الأزهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين
والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس وإن كنيت بهما عن غير الناس
قلت الفلان والفلانة وقال قوم إنه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم
ومنه حديث أسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق أقتابه فيقال أي فل أين ما كنت تصف وقد تكرر في الحديث **فلم** **س**
في صفة الدجال فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة والفيلم الأمر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب إليه بزيادة
الألف والنون للمبالغة **فلهم** فيه أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها
وذكره بعضهم بالقاف **س** **فلا** في حديث الصدقة كما يربي أحدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر
س ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس أي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس أم الدم بما كان قلعا من بطحة
فالية أي قصيرة وشقيقها طعنة وتسمى الفالية وفي حديث معوية قال لسعد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من
فلي الشعر وأخذ القمل منه يعني أن الأصلع لا شعر له فيحتاج أن يفلى **باب الفاء مع النون** **فنخ** في حديث عائشة وذكرت عمر فنخ
الكفرة أي أذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برده هذا غير مفنوخ أي غير خلق ولا ضعيف ثم فنخت رأسه وفنخته أي شدخته وذللته
فند فيه ما ينتظر أحدكم إلا هرما مفندا أو مرضا مفسدا الفند في الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ
إذا هرم قد أفند لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر إذا أوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول
صلى الله عليه وسلم هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب ومنه حديث أم معبد لا عابس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه
وفيه أنا أولكم وفاة تتبعوني أفنادا يهلك بعضكم بعضا أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة

من الليل ويتوهم فيند على حدة اى فيئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم
بعضا اى يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اى
فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ❊ ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انى اريد ان افند فرسا اى ارتبطه واتخذه حصنا
وملاذا الجاء اليه كما يلجاء الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمين
من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اى اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث على لو كان جبلا
لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال **فنع** ❊ في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى
جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا مامت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول
وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله **فنق**
في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الحجاج
كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل
الفنيق **فنك** ❊ فيه امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين
بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط
اذا توضات فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية **فنن** ❊ فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين
اى ذوو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه
سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب
التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس **فنا** في حديث القيامة
فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو ❊ وفيه رجل من افناء الناس اى
لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا و
مجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية لبغيت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية
الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة **باب الفاء مع الواو** **فوت** ❊ فيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله
اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اى موت الفجاءة من قولك فاتني فلان بكذا اى سبقني به ومنه الحديث ان رجلا
تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانته هو من الفوت
السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى
بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له
ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب

كونه

سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ❊ ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت
السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه **فوج** في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا
فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف في الفج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون
فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين **فوح** فيه شدة الحر من فوح جهنم اى شدة غليانها وحرها ويروى
بالباء وسيجيء وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نأتزر اى معظمه واوله **فوخ** ❊ فيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه
بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اى خرج منه وان
جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة اى نفس بائلة
فود فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اى ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس ❊ وفي حديث
معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن
يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه **فور** فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اى يغلي ان شدة
الحر من فور جهنم اى وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي
سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم ❊ وفي حديث معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا
اخرجنا من فورة الناس اى من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا
هذا فور كل شيء اوله **فوز** في حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن يقال فوز الرجل وفوز اذا مات ويروى
بالدال بمعناه وقد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا والمفازة البرية القفر وتجمع
المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث **فوض**
في حديث الدعاء فوضت امري اليك اى رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث
الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث معوية قال له دغفل بن حنظلة ثم ضبطت ما ارى قال
بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة
المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في
المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم **فوع** ❊ فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة
العشاء اى اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين وسيذكر **فوف** في حديث عثمان خرج
وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحد الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال
برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب
ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة **فوق** فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق

ونظيره شدة فقال فمنه الحديث
بر ... ثوب او نعور ...
نظيره ... ومنه الحديث

أى قسمها فى قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل فى القسمة كانه جعل
بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة فى قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت
انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث عيادة المريض قدر
فواق الناقة ه وحديث على قال له الاشتر يوم صفين انظرنى فواق ناقة اى اخرنى قدر ما بين الحلبتين وحديث
ابى موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعنى قراءة القرآن اى لا اقرأ وردى منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شىء
فى ليلى ونهارى مأخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ومنه حديث على ان بنى امية ليفوقوننى تراث محمد تفويقا اى يعطوننى
من المال قليلا قليلا وفى حديث ابى بكر فى كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اى لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا
من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الى الجمال
حتى ما احب ان يفوقنى احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اى صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه فى
المرتبة ومنه الشىء الفائق وهو الجيد الخالص فى نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس فى مجمع س وفى حديث على يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اى اكثرهم نصيبا وحظا
من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال
عن خيرنا ذا فوق اى ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما فى الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث على
ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اى رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق فى الحديث وفيه وكانوا
اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفى حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
الصبى الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون
والمغشى عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادرى افاق قبلى ام اقام من غشيته وقد تكررت فى الحديث فول فى
حديث عمر انه سأل المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فوه فيه فلما افوه البقيع اى دخل فى اول البقيع فشبهه
بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفى حديث الخفف خشيت
ان تكون مفوها اى بليغا منطيقا كانه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفى حديث ابن مسعود اقرأنيها رسول الله صلعم
فاه الى فى اى مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويروى فوه الى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال

باب الفاء مع الهاء

فهد فى حديث ام زرع ان دخل فهد اى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها
والفهد يوصف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل ه
فهر فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفى البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع
الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها وقد افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون س

وفيه لما نزلت تبت يدا ابى لهب جاءت امرأته وفى يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفى حديث على
رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اى موضع مدراسهم وهى كلمة نبطية او عبرانية عربت
واصلها بهر بالباء فهق فيه ان ابغضكم الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به
افواههم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا بنى
من الجنة فتنفهق له اى تنفتح وتتسع وحديث على فى هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا فى الحوض
حتى افهقناه فهه فى حديث عمر انه قال لابى عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك
او ما رأيت منك فهة فى الاسلام قبلها اتبايعنى وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه
فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العى وغيره

باب الفاء مع الياء

فيأ قد تكرر ذكر الفىء
فى الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفىء الرجوع يقال
فاء يفىء فيئة وفيوءا كانه كان فى الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال فىء لانه يرجع
من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اى استرجع حقهما من الميراث وجعل
فيئا له وهو استفعل من الفىء س ومنه حديث عمر فلقد رأيتنا نستفىء سهمانهما اى نأخذها لانفسنا ونقتسم بها
وفيه الفىء على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفىء المفاء الذى افتتحت بلدته
وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افأت كذا اى صيرته فيئا فانا مفىء وذلك الشىء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل
السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفى حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها
الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشىء الذى يكون قد لابسه الانسان وباشره س وفيه مثل
المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اى تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رأيتم الفىء على رؤسهن
يعنى النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلوة شبه رؤسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن
حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اى يحركها خيلاء وعجبا وفى حديث عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل
ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره ومثله بتفيئة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية
قال الزمخشرى فلا تكون مزيدة والبنية كما هى من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفىء لخرجت على وزن تهنئة فهى
اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا فى حرف التاء
فيج فيه ذكر الفيج وهو المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسى معرب س فيح
فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه

مخرج التشبيه والتمثيل اى كانه نار جهنم فى حرها وفى حديث ام زرع وبيتها فياح اى واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا
وقال غيره الصواب التخفيف س ومنه الحديث اتخذ ربك فى الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة
فيحاء وفى حديث ابى بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته فيد فى حديث ابن
عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اى يوم يملكه وهذا لعله مذهب له
والا فلا قايل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه
اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب ابى حنيفة وغيره فيص ه فيه كان يقول فى مرضه الصلوة و
ما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه اى ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اى ذو بيان
فيض فيه ويفيض المال اى يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر س ومنه انه قال لطلحة
انت الفياض سمى به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم فى قومه اربع مائة الف وكان جوادا وفى حديث الحج فافاض
من عرفة الافاضة الزحف والدفع فى السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت
للدفع فى السير واصله افاض نفسه وراحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر
يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع افاض القوم فى الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة فى
الحديث فعلا وقولا س وفى حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هى الضرب به
واحالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التى كانوا يقامرون بها ه ومنه حديث اللقطة ثم افضها فى مالك
اى القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه ه وفى صفته صلى الله عليه وآله وسلم مفاض البطن اى مستوى
البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه ه وفى حديث الدجال ثم يكون
على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض
الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس يقول بالضاد وطى يقول بالظاء فيظ فيه انه
اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه
حديث قتل ابن ابى الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل ومنه حديث عطاء ارايت المريض اذا خاف فوظ اى موته هكذا
جاء بالواو والمعروف بالياء س فيف فى حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافى هى البرارى الواسعة جمع
فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قرب من المدينة انزله النبى صلى الله عليه وآله وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه
والفيف المكان المستوى والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة
والباء المشددة وفى غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان فيق فى حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة
بالكسر اسم اللبن الذى يجتمع فى الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق

س فيل فى حديث على يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى
فشلوا اى حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل فى رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراى وفاله وفيله ومنه
حديثه الآخر ان تمموا على فيالة هذا الراى انقطع نظام المسلمين فين ه فيه ما من مومن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة
بعد الفينة اى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه تعريفان العلمى واللامى
كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث على فى فينة الارتياد وراحة الاجساد س وفيه جاءت امراة
تشكو زوجها فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم تريدين ان تزوجى ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل
الحسن والياء زايدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه

حرف القاف باب القاف مع الباء قبب

فيه خير الناس القبب سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن
س ومنه حديث على فى صفة امراة انها جداء قباء الخميصة البطن وفى حديث عمر انه ضرب رجلا حدا ثم قال اذا قب ظهره
فردوه اى اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف س وفى حديث على كانت درعه
صدرا لا قب لها اى لا ظهر لها سمى قبا لان قوامها به من قب البكرة وهى الخشبة التى فى وسطها وعليها مدارها وفى حديث
الاعتكاف فراى قبة مضروبة فى المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير فهو من بيوت العرب قبح فيه اقبح الاسماء
حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها ويكره لما فيه من القتل
والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفى حديث ام زرع
فعنده اقول فلا اقبح اى لا يرد على قولى لميله الى وكرامتى عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد
ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اى لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن
كل شىء خلقه ومنه حديث عمار لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا اى مبعدا ومنه حديث ابى هريرة ان منع قبح وكلح
اى قال له قبح الله وجهك قبر فيه نهى عن الصلوة فى المقبرة هى موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط
ترابها بصديد الموتى ونجاستهم فان صلى فى مكان طاهر منها صحت صلوته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اى
لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار فى قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم فى بيوتكم
ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التى لا تجوز الصلوة فيها والاول الوجه س وفى حديث بنى تميم قالوا
للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اى امكنا من دفنه فى القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته
اذا دفنته وفى حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابلته هذه
سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل س قبس فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث على حتى اورى قبسا لقابس

لقابس اى اظهر نورًا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زايرين
ومقتبسين اى طالبى العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اى اعلمناه اياه **قبص** فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اى عدد كثير وهو فعيل بمعنى مفعول من القبص يقال لهم لفى
قبص الحصا س ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابص اى طوايف وجماعات واحدتها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال
يجئ به قبصًا قبصًا اى جمع قبصة وهى ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد فى قوله تعم
وآتوا حقه يوم حصاده يعنى القبص التى تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشرى حديث بلال ومجاهد فى الصاد
المهملة وذكرهما غيره فى الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا س ومنه حديث ابى ذر انطلقت مع ابى بكر ففتح بابا
فجعل يقبص لى من زبيب الطايف س وفيه من حين قبص اى شب وارتفع والقبص ارتفاع فى الراس وعظم س وفى
حديث اسماء قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فسالنى كيف بنوك قلت يقبصون قبصًا شديدًا فاعطانى
حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفى منه يقبصون اى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفى حديث
الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اى اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصًا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة
والنشاط س وفى حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهرى رواه الشافعى بالقاف
والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اى تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور فى الرواية
بالفاء والنون المشناة والضاد المعجمة وقد تقدم **قبض** فى اسماء الله تعالى القابض هو الذى يمسك الرزق وغيره من الاشياء
عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اى يجمعها وقبض المريض
اذا توفى واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لى قبض ارادت انه فى حال القبض ومعالجة النزع س وفيه
ان سعدًا قتل قتيلًا يوم بدر واخذ سيفه فقال له القه فى القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم
ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين س وفى حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهى بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجئ به قبضًا قبضًا
وحديث مجاهد فى القبض التى تعطى عند الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة س وفيه فاطمة بضعة منى يقبضنى ما قبضها
اى اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه **قبط** ه فى حديث اسامة كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية ثوب
من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا فى الثياب فاما فى الناس
فقبطى بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابى الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه فى سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسا امراة
قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطى ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطى فانه
ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطى والانماط **قبع** فيه كانت قبيعة سيف رسول الله

من فضة

من فضة هى التى تكون على راس قايم السيف وقيل هى ما تحت شاربى السيف وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانًا ضبح
ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفى حديث قتيبة لما ولى خراسان
قال لهم ان وليكم والٍ رؤوف بكم فلتم قباع بن ضبة هو رجل كان فى الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل ولما
قال لهم للحارث بن عبد الله القباع فلانه ولى البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير فى مرآة العين احاط بدقيق
كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد لذ وقعس
وفى حديث الاذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجئ بيانها
مستقصى فى حرف النون لان اكثر ما تروى بها ه **قبعثر** فى حديث المفقود فجاءنى طاير كانه جمل قبعثرى فحملنى على
خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم س **قبقب** فيه من وقى شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن
من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت ه ويروى عن عمر **قبل** فى حديث آدم عليه السلام
ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلًا وفى رواية ان الله كلمه قبلًا اى عيانًا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولى امره او كلامه
احدًا من الملايكة ه وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذى يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله و قابلها
ومنه الحديث قابلوا النعال اى اعملوا لها قبالًا ونعل مقبلة اذا شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هى التى
يقطع من طرف اذنها شئ ثم يترك معلقًا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة فى صفة الغيث ارض مقبلة وارض
مدبرة اى وقع المطر فيها خططًا ولم يكن عامًا وفيه ثم يوضع له القبول فى الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشئ
وميل النفس اليه ه وفى حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر فى قبالها القبال الناصية
والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شئ وقبله اوله وما استقبلك منه وفى اشراط الساعة وان
يرى الهلال قبلًا اى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق
يقبل اى واضح لك حيث تراه س وفى حديث صفة هوازن عليهم الكم فى عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل
كالحول ومنه حديث ابى ريحانة انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة
يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذى كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذى تتدانى
صدور قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رايت عقيلًا يقبل غرب زمزم اى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء وفى
قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند الولادة من بطن امه س وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفى رواية فى قبل
طهرهن اى فى اقباله واوله وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فيكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر
يقال كان ذلك فى قبل الشتاء اى اقباله س وفى حديث المزارعة يستثنى ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال
الاوايل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلاء فى مواضع الارض والقبل بالضم

اذا جعلت لها قبالا ومفعولة صح

ما استقبلك من الشئ س وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبيها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو ان لي هذا الرأي الذي رأيته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبلة من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم ه قبا في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي رفعته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

قتب ه فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة س وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الرؤيا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء وقد تكرر في الحديث قتت ه فيه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون

فينم عليهم

فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ه قتر فيه كان ابو طلحة يتقتر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الآخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه بسهم في نحره واقتار في رزقه والاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة والحديث الآخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه قد خلفهم قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث س وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول س وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا سأله عن امرأة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث قتل فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل س ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عدد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن مات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما ابيح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة

من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ س وفي حديث سمرة من قتل عبده
قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون
الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في
شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه كان في عبد ملكه مرة ثم
زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب
جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع
سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة او الخامسة
وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى
والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل
السارق وان تكررت منه السرقة س وفيه وعلى المقتتلين ان ينحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا
عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين
ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان يكون
الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل
اختلف فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التأويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج
الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا
الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ عليهم من معه العذر
الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيبوا الى قوم من المسلمين يقوون
بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم س وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل
وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك
ابن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت
جميلة فتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع س قتم في حديث عمرو بن العاص قال
لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك
فقال له اي ابه فما يمنعك اذا غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء
من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص
س قتن فيه قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا قال امرأة قتين بلا هاء

وقد قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن
ارضى باليسير ه ومنه الحديث في صفة امرأة انها وضيئة قتين ه قتا فيه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة
كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة
باب القاف مع الثاء قثث فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه
من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه قثد فيه انه كان ياكل القثاء او القثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت
يشبه القثاء والمجاج العسل س قثم فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع
الكامل وقيل المجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى
انت الحاشر هذه اسماء النبي صلعم باب القاف مع الحاء قحح س فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح
الجافي من كل شيء قحد في حديث ابي سفيان فعمدت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة
بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ ه قحر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر
القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال ه قحز في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له
احسبنا قد روعناك فقال اما اني قحزت البارحة اي نزيت واقلقت من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب
ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت اقحز كاني على الجمر قحط في حديث الاستسقاء يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط
الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه
اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر
اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة ه وفيه من جامع فاقحط
فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج
قحف في حديث ياجوج وماجوج ياكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف
الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن
اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه س ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن
في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال
اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في الاناء قحل
في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق
جلده بعظمه من الهزال والبلى والقحل اليابس وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ه ومنه حديث استسقاء

عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد أقحلت الظلف أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف
ومنه حديث أم ليلى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقحل أيدينا من خضاب وفي الحديث الآخر لأن يعصب أحدكم بقد حتى يقحل
خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل أي مات وجف
جلده أخرجه الهروي في يوم صفين والخطابي في يوم الجمل والشعر لجس بني ضبة أصحاب الجمل الموت أحلى عندنا من العسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل فأجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل (قحم) فيه أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها أي تقعون
فيها يقال اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه إذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ه ومنه حديث علي من سره أن يقتحم
جراثيم جهنم فليقض في الجد أي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال
ما هذا قال إنه تقحمت بي الناقة الليلة أي ألقتني في ورطة يقال تقحمت به دابته إذا ندت به فلم يضبط رأسها فربما
طوحت به في أهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات أي الذنوب
العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها ومنه حديث علي إن للخصومة قحما هي الأمور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة
س ومنه حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت
وفي حديث ابن عمر يعني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه أقحمت السنة نابغة بني جعدة
أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الأعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث أم معبد لا تقتحمه
عين من قصر أي لا تتجاوزه إلى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

(قد) في صفة جهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها قالت قد قد أي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو
بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الأمر ويقول المتكلم قدني أي حسبي وللمخاطب قدك
أي حسبك ومنه حديث عمر قال لأبي بكر قدك يا أبا بكر (قدح) فيه لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لأن
الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب ~~القدح في الذكر لأن الراكب~~
القدح الفرد س ومنه حديث أبي رافع كنت أعمل الأقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح
وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به أو الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم أول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم
فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم
أو سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح والقداح صانع القدح ومنه حديث أبي هريرة فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهري من الخلو س ومنه
حديث عمر أنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض أي حز سهما وحز فيه علامة به فكان يغمر القدح في الثريد
فإن لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر

اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار
وردان غلامه وكان حصيفا في أمر علي ومعاوية إلى أيهما يذهب فأجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي
والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو قاتل الله وردانا وقدحته أبدى لعمرك ما في القلب وردان والقدحة
اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر س وفي حديث حذيفة
يكون عليكم أمير لو قدحتموه بشعرة أوريتموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري
وفي حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أي تغرف يقال قدح القدر إذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه
حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك أي اغرفي (قدد) فيه وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها
القد بالكسر السوط وهو في الأصل سير يقد من جلد غير مدبوغ أي قدر سوط أحدكم أو قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة
خير من الدنيا وما فيها س وفي حديث أحد كان أبو طلحة شديد القد إن روي بالكسر فيريد به وتر القوس وإن روي بالفتح فهو المد
والنزع في القوس س وفي حديث سمرة نهى أن يقد السير بين أصبعين أي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه
أن يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة أي كشق
الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان إذا تطاول قد وإذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا وفيه
أن امرأة أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد أراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن
وهو بفتح القاف س ومنه حديث عمر كانوا يأكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر أتي بالعباس يوم بدر
أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه إياه أي كان
الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى
مفعول س وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد
وهو داء في البطن ه ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء س وفي حديث الأوزاعي لا يسهم من الغنيمة
للعبد ولا الأجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يروى بفتح القاف
وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق
لأنهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد
مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة ه وفي ذكر الأشربة المقدي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين
وقد تخفف داله (قدر) في أسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو
للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ه ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها
الأرزاق وتقضى ه ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره أي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فإن غم عليكم

فاقدروا له اى قدروا له اى عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع
وعشرون او ثلثون قال ابن جريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التى لم تعن به
يق قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ٥ ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اى
انظروا وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر فى مرضه اين انا اليوم اى يقدر ايام ازواجه فى الدور عليهن وفى حديث
الاستخارة اللهم انى استقدرك بقدرتك اى اطلب منك ان تجعل لى عليه قدرة ٥ ومن حديث عثمان ان الذكوة فى الحلق
واللبة لمن قدر وامكنه الذبح فيهما فاما النافر والمتردى فاين اتفق من جسمهما وفى حديث عمير مولى ابى اللحم امرنى مولاى ان اقدد
لحما اى اطبخ قدرا من لحم **قدس** فى اسماء الله تع القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية المبالغة
وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس فى الحديث والمراد به التطهير
ومنه الارض المقدسة قيل هى الشام وفلسطين وسمى بيت المقدس لانه الموضع الذى يتقدس فيه من الذنوب يق بيت
المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ٥ ومنه الحديث ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبرئيل عليه السلم
لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها اى لا طهرت ٥ وفى حديث بلال بن
الحارث انه اقطعه حيث يصلح الزرع من قدس ولم يقطعه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو
الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى كتاب الامكنة انه قريش قيل قرشى وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروى فى الحديث
الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة **قدع** ٥ فيه فتقادع بهم جنبتا الصراط
تقادع الفراش فى النار اى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف
والمنع ٥ ومن حديث ابى ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعنى بعض اصحابه اى كفنى يق قدعته قدعا واقدعته ومن حديث
زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يق قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم
فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان
يقدعه بها قدعه س ومن حديث ابن عباس فجعلت احبى قدعا من مسئلته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس
فانها طلعة ٥ ومن حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شئ اذا اعطيت وامنع شئ اذا سئلت اى
كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر
من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع س **قدم** فى اسماء الله تع المقدم هو الذى يقدم الاشياء ويضعها فى مواضعها
فمن استحق التقديم قدمه ٥ وفى صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اى الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله
للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير وشر وتقدمت لفلان فيه قدم اى تقدم فى خير وشر وقيل
وضع القدم على الشئ مثل للردع والقمع كانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يق للامر

يريد ابطاله وضعته تحت قدمى ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمى هاتين اراد اخفاءهما واعدامهما و
اذلال امر الجاهلية ونقض سنتها ٥ ومنه الحديث ثلثة فى المنسا تحت قدم الرحمن اى انهم منسيون متروكون غير مذكورين
بخير وفى اسمائه عليه الصلوة والسلام انا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى اى على اثرى وفى حديث عمر انا على منازلنا
من كتاب الله وقسمة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اى فعاله وتقدمه فى الاسلام وسبقه وفى
حديث مواقيت الصلوة كان قدر صلوة الظهر فى الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التى تعرف بها اوقات الصلوة
هى قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس
وارتفاعها الى سمت الروس فى مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس فلذلك ترى ظل الشتاء فى البلاد الشمالية
ابدا اطول من ظل الصيف فى كل موضع منها وكانت صلوته عليه الصلوة والسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثانى ويذكر ان
الظل فيهما عند الاعتدال فى اذار وايلول ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان يكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن
الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون فى الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة
او سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير فى ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم ٥ ومن حديث على عليه السلم
غير نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم اى فى تقدم ويق رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم س وفى
حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم فى الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم
ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم س وفيه طوبى لعبد مغبر قدم فى سبيل الله رجل قدم بضمتين اى
شجاع ومعنى قدما اذا لم يعرج س ومن حديث شيبة بن عثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم قدما ها اى تقدموا وها تنبيه
يحرضهم على القتال وفى حديث على عليه السلم نظر قدما امامه اى لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يق قدم بالفتح يقدم
قدما اى تقدم س وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه قال فاخذنى ما قدم وما حدث اى الحزن والكابة
يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب على الفكر فى احوالى القديمة والحديثة ايها كان سببا
لترك رده السلم على ٥ وفى حديث ابن عباس ان ابن ابى العاص مشى القدمية وفى رواية التقدمية الذى جاء فى رواية
البخارى القدمية ومعناها انه تقدم فى الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشى بعينه والذى جاء
فى كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زايدتان ومعناهما التقدم ورواه الازهرى بالياء المعجمة من تحت والجوهرى
بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وافعاله س وفى كتاب معوية الى ملك الروم لانزلن
مقدمة اليك اى الجماعة التى تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شئ فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة
الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هى الخشبة التى فى مقدمة كور البعير بمنزلة
قربوس السرج وقد تكرر ذكرها فى الحديث س وفى حديث ابى هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضان قيل

الدوس ابن عدنان بن عبد الله ابو قبيلة قاموس

سمي بُنيّة او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره س
وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ٥ ومنه الحديث ان ابرهيم
اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار ٥ وفي حديث
الطفيل بن عمرو وفينا الشعر والملك والقدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال **باب القاف مع الذال** **قذذ** ٥ في حديث
الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة س **قذر** فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله
عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء
اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه ياكل
القذر ٥ ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يتقذر
الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة ٥ وفي حديث آخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله
عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله
اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع س ومنه الحديث هلك المقذرون
يعني الذين ياتون القاذورات ٥ وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل
ابن ابرهيم عليه السلم يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار **قذع** فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا
فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه ٥ ومنه الحديث من روى
هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول س ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي
الزكوة ايجزيه به فقال يريد ان يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك
عداه بغير لام **قذف** فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة ٥ وفي حديث الهجرة
فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف للمعروف فيتقصف ٥ وفي حديث هلال بن امية انه قذف امرأته بشريك
القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف
قذفا فهو قاذف وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى ٥ وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب ٥ وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
جمع قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير ٥ فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع
قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب وتبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم

قذا

يكون

يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن
الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع
الى القذاة وقد تكرر في الحديث **باب القاف مع الراء** **قرا** قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن
والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد
والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفر وقد يطلق على الصلوة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه
وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد يحذف الهمز منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو
من التصريف س وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه
وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ٥ وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة
البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة
من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام واكثر الروايات ان كانت لتوازي ٥ وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة
مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما
وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ س وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان
ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم ومن قرب
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في
نفسك لم يكتباها والله يحفظها ولا ينساها ليجازيك عليها س وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا
السلام واقرا عليه السلم ويرده واذا قرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر
في الحديث ٥ وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها
قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرؤ وقرى
لانها مقاطع الابيات وحدودها ٥ وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة
بفتح القاف ويجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة
واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت
واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة **قرب** فيه من تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه
عليه س ومنه الحديث صفة هذه الامة في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم

في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس
يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما
اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام ٥ وفي حديث ابن عمر كنا لنلتقي في اليوم مرارا
يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الى ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب
اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان
يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب
القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ٥ وفيه اذا تقارب
الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرؤيا فيه
صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث
المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة
وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها
والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلعم وهو في
الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث
كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلم وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلعم
س وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب
وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ٥ ومنه الحديث ثلث لعينات رجل عور طريق المقربة ٥ وفي حديث عمر ما هذه الابل
المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله
من القراب ٥ وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده
وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي
اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا ٥ وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر
قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم
والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج
عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق
اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان

واقراب زهاليل ٥ وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون
الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى س وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار
البحرية كالجنائب لها واحدتها قارب وجمعها قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل
اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها س وفي حديث عمر الا حامي على قرابة اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة س
قرثع في صفة المراة الناشزة هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها
وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا قرح في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح
المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان ٥
ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قرحان
وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث
وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة
فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط
بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه خلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء
الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم هي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح س
ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح ٥ وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق
وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد ٥ قرد فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم
وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا
واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ٥ ومنه حديث عائشة كان لنا وحش
فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل س ومنه حديث ابن عباس لم ير
بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الآخر قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة
س وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احركه لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا ٥ وفيه انه صلى الى بعير من المغنم
فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ازدأ ما يكون من الوبر
والصوف وما تمعط منهما وفيه لجئوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد

ومنه حديث قس والجارود قطعت قرددا وفيه ذكر قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر
ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد قردح ه في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابكم خطة ضيم فقردحوا لها
القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا ه قرر فيه افضل الايام يوم النحر
ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون س ومنه
حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها س وفي
حديث ابي موسى اقرت الصلوة بالبر والزكوة وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة
بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة
اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله
اتقرر فادغمت الراء في الراء ه ومنه حديث نايل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف غننا غناء اهل الحضر المستقرين
في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ه ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا
فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث
يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد
س وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم
قر بالفتح اي بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة
في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد ه وفي حديث عمر قال لابي مسعود البدري بلغني
انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار
فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شدتها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن
علي في جلد الوليد بن عقبة تول قارها وامتنع من جلدها ه وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه
اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك
حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري
سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك رويدك رفقا
بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض
والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد
ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن
عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها ه وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت عملي

الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة ه وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي
بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديد
الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا
فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء ه قرس فيه قرسوا الماء في الشنان
وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس اي بارد ه قرش في حديث ابن عباس في ذكر قريش
قال هي دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها
بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه ه قرص فيه ان امراة سالته عن دم المحيض يصيب الثوب فقال
اقرصيه بالماء ه وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع
والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف
كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن
فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث
العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع
وفي حديث ابن عمر القارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم زايدة
ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المخض والقارص والصريف س قرصف فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف
لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر ه قرض فيه وضع الله
الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة
وهو افتعال من القرض القطع ه ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك
ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ه ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك
فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله
قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ه ومنه حديث الزهري لا تصلح
مقارضة في طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا
من الضرب في الارض ه وفي حديث الحسن قيل له كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون
اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر ه قرط فيه ما يمنع احدكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع
من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث النعمان بن مقرن فليثبت الرجال

الحجون لها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حال عدوه س وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا
فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة
وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر
وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب
لاعطينك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما
ان هاجر ام اسمعيل عليهما السلم كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط مفردا وجمعا ومنها حديث
ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة س قرطف في حديث النخعي في قوله تع يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو
القطيفة التي لها خمل س قرطق في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه
وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه
قريطق هو تصغير قرطق قرطم فيه فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر قرطن ه
فيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي
بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس س قرظ فيه لا تقرظوني كما قرظت
النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ... ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح وحديث الآخر يهلك
في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني س وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا
مصبوبا ومنه اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث
قرع ه فيه لما اتى على محسر قرع ناقته اي ضربها بسوطه ه ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل
لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين ه ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه
حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها
كالصك له والضرب ويجوز ان يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من قرعته اذا قهرته
بكلامك فيكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال
بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي
عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي قلت ان كان
من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى عالم بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يمتنع فان قرع الفحل الناقة
اذا ضربها واقرعته انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف

وشرحه بذلك وكذا رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا س ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في
اول قرعة يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار
قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع المشي قال وما آمن ان يكون
تصحيفا وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه
قيل لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم ه وفيه يجيء كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ه ومنه الحديث قرع
اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن
فيه ابل وهو في المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها
ه ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع
فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلاء مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون
الجن ومنه حديث علي ... ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في القرعاء القرعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع
فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وفيه نهى عن الصلوة في قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به ههنا
نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاءة
وجمعها قوارع ومنه قوارع القرآن وهي الآيات التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه قرف فيه
رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا
اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع س ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها ومنه حديث عبد الله بن
حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت
قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا راجع الى المقاربة والمداناة س وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف
اي التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي ... او لم ينه امية علمها بي عن قرفي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان
س وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل
هو الذي داني الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا
اي قاربها ودانها ه ومنه انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض
والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان
وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل

للذنوب اى كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة س وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء جلد يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان وفى حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم
يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم ه وفى حديث عمر قال له رجل من البادية
متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اى يقتلع واصله اخذ القشر
ه ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر وقرف السدر قشره يصبغ به
السدر ه وفى حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى قشرته يريد المخاط اليابس اللازق ه
قرفص فيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء هى جلسة المحتبى بيديه قرق ه فى حديث ابى هريرة فى ذكر الزكوة
بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوى الفارغ والمروى بقاع قرقر وسيجىء وفى حديث ابى هريرة انه كان رعاء لهم
يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يخط فيها اربعة عشر خطا فى كل زاويتين خط قرقب فى حديث عمر فاقبل شيخ
عليه قميص قرقبى هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها من سابرى فى النسب الى سابور وقيل هى ثياب كتان
بيض ويروى بالفاء وقد تقدم قرقف ه فى حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجىء وهو يقرقف فاضمه
بين فخذى اى يرعد من البرد س قرقر فى حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوى وفيه ركب اتانا عليها
قرصف لم يبق منه الا قرقرها اى ظهرها وفيه فاذا قرب المهل سقطت قرقرة وجهه اى جلدته والقرقر من لباس
النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هى رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء
وقد تقدم وقال الزمخشرى اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة قرقرة ه وفيه لا باس بالتبسم
ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالى وفى حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه فى قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها
قراقير ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى قراقير من در ه وحديث موسى عليه السلام ركبوا
القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى س وفى حديث عمر كنت زميله فى غزوة قرقرة الكدر هى
غزوة معروفة والكدر ماء لبنى سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمى الموضع او الماء بها وفيه
ذكر قرقرى بضم القاف الاولى وهى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من اعراض المدينة
لآل الحسن بن على رضى الله عنهما قرم ه فيه انه دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفى رواية وعلى باب البيت قرام فيه
تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذى الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق
وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف ه وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهى شدة شهوة اللحم حتى لا تصبر عنه يقال قرمت
الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمة ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء فى رواية وقيل تقديره مقروم
اليه فحذف الجار ومنه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه

فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اى تقرض وقد تقدم س وفى حديث على انا ابو حسن القرم اى المقدم فى الراى والقرم
فحل الابل اى انا فيهم بمنزلة الفحل فى الابل قال الخطابى واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اى المقدم فى
المعرفة وتجارب الامور وفى حديث عمر قال له النبى صلى الله عليه وسلم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزنى
فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد
الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اى صار قرما وقد اقرمه
صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحل فعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع فى الفعل وخشن واخشن وكدر
واكدر فى الاسم ه قرمز فى تفسير قوله تعالى فخرج على قومه فى زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان يصبغ به
الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب س قرمص فى مناظرة ذى الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا
بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوى اليها الصيد وهى واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص
وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد قرمط ه فى حديث على فرج بين السطور وقرمط
بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط فى خطوه اذا قارب بين قدميه س ومنه حديث معوية قال
لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة فى الخطو من آثار الكبر قرمل فى حديث على ان قرمليا تردى
فى بئر القرملى من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملى منسوب اليه
ومنه حديث مسروق تردى قرمل فى بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اى اطعنوه فى
جوفه وفيه انه رخص فى القرامل وهى ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات
طويل الفروع لين قرن ه فيه خيركم قرنى ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان
ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذى يقترن فيه اهل ذلك الزمان فى اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة
وقيل ثمانون وقيل ماية وقيل مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش
مائة سنة س ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن
خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابى سفين لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون
وقيل اراد بالقرون فى حديث ابى سفيان الشعور كل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها
ثلثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتينى او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ه ومنه حديث كردم
وبقرن اى النساء هى اى بين ايهن وحديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسيه اى بعض نواحى راسى
وفيه انه قال لعلى ان لك بيتا فى الجنة وانك ذو قرنيها اى طرفى الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه
اراد ذو قرنى الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين رضى الله عنهما وارضاهما ه ومنه حديث على وذكر قصة ذى القرنين

ثم قال وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احديهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين
هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس ه
س وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان
ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان
الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها س وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا
نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ه وفي حديث ابي ايوب
فوجد الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ق وفيه
انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول
لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع س ومنه الحديث انه نهى عن القران
الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع
هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين
التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين س ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن
ولان ملكهم فيه سواء س وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا
بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه س وفيه انه عليه الصلوة والسلام مر برجلين مقترنين فقال
ما بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن
ايضا والقران المصدر والحبل س ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران ه
في حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب حيث لم يعرفها
وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران
ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر
وقرنهما بحبل س ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا
منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه س ومنه الحديث الآخر فقاتله فان
معه القرين يكون في الخير والشر س ومنه الحديث انه قرن بنبوته عليه الصلوة والسلام اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبريل

اي كان يأتيه بالوحي ه وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت
ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من مجرور وهو
الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع س وفي حديث المواقيت انه وقت
لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى
ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث س ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات
وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة س وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن
بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة س ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها
فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب س وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير
س وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني س وفي حديث عمر
والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي
وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب
ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال
وفي حديث ابن الاكوع سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن
بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث
الناس يوم القيمة كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها س ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على
اقرن واقران كجبل واجبل واجبال س ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في
الصلوة ه ومنه حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنية فقال قومها وزكها وفي حديث سليمان بن يسار
اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اي اطقته وقويت عليه ومنه قوله تعالى
وما كنا له مقرنين قر فيه الناس قوارير الله في الارض اي شهوده لانه يتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان
بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم
واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجرات نسائه كلهن س وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم
ويقول لهم ذلك ه ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن ه ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق ه وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته
وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم
فقرت في سقاء او شنة كانت معها ه وحديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض

في اذاري اي يجمع المدة وينفجر ه وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع
فيه الماء س وفي حديث ظبيان دعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري س ومنه حديث قس وروضة
ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن و
الابنية الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث علي [illegible] انه اتي بضب فلم ياكله
وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية
على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر
طرائقه وانواعه واحدها قرو وقري وذكره الهروي في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن
لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر س وفيه
لا ترجع هذه الامة على قروائها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد س وفي حديث ام معبد انها
ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه
وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج باب القاف مع الزاي قزح ه فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين
قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والالوان التي
في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع
قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق س وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي
يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع
قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا بمطعم ابن آدم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح
وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم
وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها
ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت
شعبا كثيرة وقد تقزح الشجرة والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب
وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال س قزقز
في حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين او قارورتين وليقم اول الليل حتى يصبح
قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة تجمع على القوازيز والقوافيز وهي دون القرقارة و
القارورة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة قزع في حديث الاستسقاء

وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ه ومنه حديث علي [illegible] فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع
السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض
بعد ذلك ه ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها
بقزع السحاب وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا س قزل في حديث مجاهد بن مسعود فانام وكان فيه قزل فاوسعوا له
القزل بالتحريك اسوأ العرج واشده س قزم فيه انه كان يتعوذ من القزم وهو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم
ومنه حديث علي [illegible] في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد و
الاثنين والجمع والذكر والانثى باب القاف مع السين س قسب في حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة جرابا من قسب
عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه قسر في حديث علي [illegible] مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال
من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث قسس فيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من
كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل
الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب
الى القس وهو الصقيع لبياضه قسط في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل و
قسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه ه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة
اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط
القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره ه وفيه اذا اقسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث
علي [illegible] امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ه وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به
ههنا الاناء الذي توضئه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوئه وسراجه ومنه حديث علي ع
انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وحديث ام عطية لا تمس
طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف
في الادوية طيب الريح تبخر به النساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار قسطل في خبر وقعة نهاوند
لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون
للمبالغة قسقس في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا اي
تحريكه اياها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر

والقى عصاه اذا اقام اى لا حظ لك فى صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفى رواية انى اخاف عليك قسقاسة العصا تقبيلا
للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اى تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالى الحركات **قسم** فى حديث قراءة الفاتحة
قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين اراد بالصلوة ههنا القراءة تسمية للشئ ببعضه وقد جاءت مفسرة فى الحديث
وهذه القسمة فى المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد
ولذلك قال فى اياك نستعين هذه الآية بينى وبين عبدى وفى حديث على انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان
فريق معى فهم على هدى وفريق على فهم على ضلال فنصف معى فى الجنة ونصف على فى النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس و
السمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله ه وفيه واياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال
عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك
حرام قال الخطابى ليس فى هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولى امر قوم فاذا قسم بين اصحابه
شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد جاء فى رواية اخرى الرجل يكون على الفيام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا
واما القسامة بالكسر فهى صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ه ومنه حديث وابصة مثل الذى
ياكل القسامة كمثل جدى بطنه مملو رضفا وجاء تفسيرها فى الحديث انه الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف
خمسة نفر فى قسامة معهم رجل من غيرهم تورد الايمان على الدم القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها ان يقسم من
اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين
اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم
يقسم قسما وقسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل ومنه
حديث عمر القسامة توجب العقل اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يدينون
بها وقد قررها الاسلام وفى رواية القتل بالقسامة جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل من
اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا
يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم وفى حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم
ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان
على بعضها مكتوب امرنى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل عاد
فاجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة
الحسن ورجل مقسم الوجه اى جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات

قسور فيه ذكر القسورة قيل القسورة والقسور الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد **قسا** فى
خطبة الصديق فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى بوزن الشقى الدرهم الردى والشئ
المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى دين الذى ياتى العراق بدرهم قسى وحديثه الآخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم
قالوا كما يخلق الثوب وكما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الآخر انه باع نفاية بيت المال وكانت
زيوفا وقسيانا باربعين وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسى كصبيان فى صبى ومنه حديث الشعبى
قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اى تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منتقاة ه

باب القاف مع الشين

قشب فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى ريحها اى سمنى وكل مسموم قشب ومقشب
يقال قشبنى الريح وقشبنى والقشب الاسم ه ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب
فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم
بالطعام وفى حديثه الآخر قال لبعض بنيه قشبك المال اى افسدك وذهب بعقلك س وحديثه الآخر اغفر
للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان
خلقان وقيل جديدتان والقشب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال
الزمخشرى كونه منسوبا الى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجانى ه **قشر** فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة
التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفى حديث قيلة
فكنت اذا رايت رجلا ذا رداء وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبى المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك
قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفى حديث معاذ
بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما
على عتق هؤلاء لغبين الراى اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن
قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهى مطرة شديدة تقشر وجه الارض
يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبته مثل هذه المطرة س وفى حديث عمر اذا ما حركته ثار له قشار اى قشر والقشارة ما يقشر عن الشئ
الرقيق **قشش** فى حديث جعفر الصادق كونوا قشاشا هى جمع قشة وهى القرد وقيل جروه
وقيل دويبة تشبه الجعل **قشع** فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا فينادى يا محمد صلى الله عليه وسلم اى جلدا يابسا وقيل اراد
القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمة او غيرها من الاعمال ه ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفلنى جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشرى عن سلمة واخرجه الهروى
عن ابى بكر قال نفلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان ه وفى حديث ابى هريرة

لو جدتكم بكل ما اعلم رميتمونى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر
والحجر اى يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التى يقتلعها الانسان من صدره اى لبزقتم فى وجهى استخفافا بى وتكذيبا
لقولى ويروى لرميتمونى بالقشع على الافراد وهو الجلد اومن القشع وهو الاحمق اى لجعلتمونى احمق وفى حديث الاستسقاء
فتقشع السحاب اى تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح قشعر فى حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر
ارتدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر
بطن مكة فقال اجل س قشف فيه رأى رجلا قشف الهيأة اى تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف
يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه فيه يقال لسورتى قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان
المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ قشم ه فى بيع الثمار فاذا
المتقاضى قال اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا قشا فى حديث قيلة ومعه عسيب نخلة
مقشو اى مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفى حديث اسيد بن ابى اسيد انه اهدى لرسول الله صلعم
بودان لباء مقشى اى مقشور واللياء حب كالحمص ومنه حديث معوية كان يأكل اللياء المقشى باب القاف مع الصاد
س قصب فى صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض
لوح وفى حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة
اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها
واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد س وفيه رأيت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار القصب بالضم
المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث
يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار س وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب
نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع فى الناس ه قصد
فى صفته عليه الصلوة والسلم كان ابيض مقصدا هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يُنحى به القصد من الامور
والمعتدل الذى لا يميل الى احد طرفى التفريط والافراط وفيه القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل
وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اى ما افتقر من لا
يسرف فى الانفاق ويقتر وفى حديث على واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم
فلم تخطئ مقاتله وهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبى من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا وفيه

كان المزارعة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وصارت قصدا اى قطعا ه قصر فيه من كان له بالمدينة اصل
فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له
بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة س ومنه حديث سلمان قال لابى سفيان وقد مر به لقد كان فى
قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث
ابى ريحانة انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء و
الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى انها ترمى بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب
للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة ه
وفيه من شهد الجمعة فصلى ثم جلس حتى يصلى العصر رجاء ان تكون
لا جمعتة تلك ذنوبه كلها ان يكون
كفارته فى الجمعة م

ولم يغزو احدا تقصره ان لم يغفر
وفيه من شهد الجمعة التى يليها يوقصرك ان تفعل كذا اى حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك
وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها فى قولهم بحسبك
قول السوء وجمعته مضوية على الطرف ه وفى حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا
يقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر ابدل السين صادا وهما
يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول ولنقصرنه على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات
مقصورات وحديث عمر فاذا ام ركب قد قصرهم الليل اى حبسهم من السير وحديث ابن عباس رضى الله عنه قصر الرجال
على اربع من اجل اموال اليتامى اى حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع س وفى حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر
فى السوق فعاقبه قصر الشعر فى السوق اذا جزه وانما عاقبه لان الريح يحمله فيلقيه فى الاطعمة وفى حديث
سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة
لان عدة الوفاة فى البقرة اربعة اشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن س ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعظمت المسئلة
ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث
قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء فى رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة فى قصر وقصه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة س وفى حديث علقمة كان اذا خطب فى نكاح قصر دون اهله اى خطب الى من هو دونه واسك عمن
هو فوقه ه وفى حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب فى
السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطى وقد تكرر فى الحديث س قصص فى حديث
الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص
بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذى يأتى بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها س ومنه الحديث

لا يقص الا امير او مامور او مختال اى لا ينبغى ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ومامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها فى الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة س ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفى رواية لما هلكوا قصوا اى تكلموا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص س ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض فى قصصه من الزيادة والنقصان س وفى حديث المبعث اتانى آت فقد من قصى الى شعرتى القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع فى وسطه س ومنه حديث عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكى حتى يرى انه اندق قصص زوره س وفى حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يوخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ه ومنه حديث سلمان ورواية مقصصا هو الذى له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى وفيه قص الله بها خطاياه اى نقص واخذ ه وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهى الجص وفى حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء هو ان يخرج القطنة او الخرقة التى تحتشى بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شىء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه فى حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابى بكر انه خرج زمن الردة الى ذات القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان بها حصا وفى حديث غسل دم الحيض فقصته بريقها اى عضت موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقص الاثر واقتصه اذا تتبعه س ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى وقالت لاخته قصيه وفى حديث عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب وجرح والقصاص الاسم س ومنه حديث عمر انه اتى بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال اقص منه بعشرين اى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا قصع ه فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومنه الحديث س حديث عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه

من دم قالت بريقها فقصعته اى مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم ويجىء ه ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اى تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونها عند الضرورة س وحديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله فاطمان اى دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالرى وفى حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو قصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ويروى بالسين ويجىء قصف فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ه ومنه الحديث لا يهمنى من انقصافهم على باب الجنة اهم عندى من تمام شفاعتى يعنى استنفادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندى من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابى بكر كان يصلى ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اى يزدحمون س ومنه حديث اليهودى لما قدم النبى المدينة قال تركت بنى قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبى س ومنه الحديث شيبتنى هود واخواتها قصفن على الامم اى ذكر لى فيها هلاك الامم وقص على فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفى حديث عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اى كسروا وفى حديث موسى عليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اى صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اى شديد مهلك لشدة صوته قصل فى حديث الشعبى اغمى على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل قصم فى صفة الجنة ليس فيها قصم والقصم القصم كسر الشىء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث ابى بكر وجدت له انقصاما فى ظهرى ويروى بالفاء وقد تقدما ه فيه استغنوا عن الناس ولو بقصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء ه وفيه فما ترتفع فى السماء من قصمة الا فتح باب من النار يعنى الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت لانها كسرة من القصم الكسر قصا س فيه المسلمون تتكافا دماؤهم ويرد عليهم اقصاهم اى ابعدهم وذلك فى الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شىء اخذت منه ما سمى لها ورد ما بقى على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليه ومنه حديث وحشى قاتل حمزة كنت اذا رايته فى الطريق تقصيتها اى صرت فى اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد س وفى الحديث انه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها فى الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقصواء الناقة التى قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب

وفيه وابنيزوا ... القاصفين

ويسعى بذمتهم ادناهم

فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلعم
قصواء وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة
تسمى الجدعاء س وفي حديث آخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحدة صفة
ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي
في حديث علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة
رسول الله عليه السلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة
واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة
ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله احداهما وهي الجدعاء وفيه ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ
القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة
باب القاف مع الضاد ه قضا في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال
قضي الثوب يقضا فهو قضي مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضا الثوب مثله قضب في حديث
عائشة رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد
تكرر في الحديث س وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف
الدقيق وقيل اراد العود قضض فيه يوتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاءوا بقضهم وقضيضهم
اذا جاءوا مجتمعين ينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضهم قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع
القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به
كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم والخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان
القض الحصا الصغار اي جاءوا بالكبير والصغير ومنه حديث الآخر دخلت امة الجنة بقضها وقضيضها ومنه
حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك س وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ
هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ
من بعض النقلة واراه قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية يراد بالقضيض صغار العظام
تشبيها بصغار الحصا ه وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه
اي جعله قضيضا والقضيض الحصا الصغار جمع قضة بالكسر والفتح س وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اي فتح راسها
من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم قضقض في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها
اي يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت

فضربت راسه بالسيف ثم رميت به فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا قضم في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه
الحديث انه دخل على عائشة وهي تلعب ببنات مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنات قضامة
بالضم والتشديد س وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا وأملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان
ومنه حديث ابي ذر تأكلون خضما ونأكل قضما ومنه حديث عائشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته
باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي
يقضم الناس فيهلكهم س قضا في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان
بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم
وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه
مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي
وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق
كقوله تع فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر
لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه
وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه
ثم صارت لمروان وكان امير المدينة ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة باب القاف مع الطاء قط
فيه ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسبي وتكريرها للتاكيد وهي ساكنة الطاء
مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحاملت عليه بسيفي في بطنه
حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني س وفي حديث ابي وسأل زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني
انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فقال اقط قلت نعم س قطب فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب
اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل س ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة
اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة ومنه حديث
المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر
قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم

في سنده ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطبة نصل
السهم س ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دمًا وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلعم
ارتدت العرب قاطبة اى جميعهم هكذا تى نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال س قطر فيه انه عليه
الصلوة والسلام كان متوشحًا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل
جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا
القاف للنسبة وخففوها ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد
تكرر في الحديث ٥ وفي حديث علي فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفراة فغرق اى القته في الفراة على احد قطريه
اى شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ٥ ومنه الحديث ان رجلًا رمى امرأة يوم الطائف فما اخطا
ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اى قطريه يقع اى على اى جنبيه يكون في خاتمة
عمله على الاسلام او غيره ٥ ومنه حديث عائشة تصف اباها فجمع حاشيتيه وضم قطريه اى جمع جانبيه عن الانتشار
والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلًا من متاع
ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت
من التمر جزافًا بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضًا يقال اقطرت الابل وقطرتها س ومنه حديث
عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد قطرب في حديث
ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيًا فشبه به الرجل يسعى
نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليله حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك قطط في حديث الملاعنة
ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث ٥
وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط اى قطعه عرضا نصفين ٥ وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا
يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه
والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل
ما فيها في ملك من كتبت له قطع ٥ فيه ان رجلًا اتاه وعليه مقطعات له اى ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث
ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اى قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت
ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا
واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب فيه و

بري عن السهو

نهى عن لبس الذهب الا مقطعًا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف
والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته
فيأثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمأرب اى ساله ان يجعله له
اقطاعًا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اى
انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلًا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل
مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين
الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اى يأخذه لنفسه متملكًا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث
فخشينا ان يقتطع دوننا اى يؤخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا
اى يفرد قومًا يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة
الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم ٥ وفي
حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اى ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه
احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي ذر فاذا هي تقطع دونها السراب
اى تسرع دونها اسراعًا كثيرًا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اى من ورائها لبعدها في البر وحديث
ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه ٥ وفيه كانت يهود قوم لهم ثمار لا يصيبها قطعة اى عطش
بانقطاع الماء عنها يقال اصاب الناس قطعة اى ذهبت مياه ركاياهم ٥ وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها ٥ وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير س وفيه انه قال لما انشد العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه
اى اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث انه اتى رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه
اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه
لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد
وقد تضم القاف وتسكن الطاء س وفي حديث عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك
قطف في حديث جابر فبينا انا اسير على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب
الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ٥ ومنه الحديث انه ركب على
فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اى انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه

الامين ه وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القِطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر
ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رءوسا
قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي
ويجوز ان يكون القطاف مصدرا ه وفيه يقذفون فيه من القطيف في رواية يريدون القطيف القطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول
وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث **قطن** في حديث
الولد قالت امه لهلال ما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن س
ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي
حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا
يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن
كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن ومنه حديث زيد بن حارثة فاني
قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص
واللوبيا ونحوها **قطا** فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء
قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان
الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية **باب القاف مع العين** **قعبر** فيه ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب
قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد
فاحش والقلب في كلامهم كثير ه فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد **قعد**
والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي
انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر س وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد
في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء يأخذ الابل
في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك
في قعودك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم
وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي
فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا س وفيه انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها

اراد بالقواعد

اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد
وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها
المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها
السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها س وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب
القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكرا والانثى قعودة والقعود من الابل
ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل س
ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير
انما يرغو عن ذل واستكانة ه **قعر** فيه ان رجلا تقعر على ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال
قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله س ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه **قعس**
فيه انه مر بابي حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها س وفيه
قعساء والجمع حتى ياتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا
الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس **قعص** فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت
مكانه يقال قعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت س ومنه حديث الزبير كان يقعص
الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل ه وفي حديث اشراط الساعة
موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت **قعط** فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم
بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة ما تعصب به راسك ه
قعقع فيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت س
ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار
سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى
اي تقربه الى الموت س وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح
هناك س **قعنب** في حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على
الارض وقعد مستوفزا ه **قعا** فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلوة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلوة الاقعاء
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه
على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند
الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن **باب القاف مع الفاء** **قفد** في حديث معوية قال لابن المثنى تلك الامية

ما خطأني خطأه قال قفرني قفرة القفر صنع الراس بسط الكف من قبل الكفا قفر فيه ما اقفر بيت فيه
خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار
وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه
اذا خلا ومنه حديث عمر فاني لم اتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الآخر قال للاعرابي
الذي اكل عنده كانك مقفر ه وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال قفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته
وقفرته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يتطلبونه ومنه حديث ابن سيرين
ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا
يتقفرون الاثر قفز فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وفي رواية لا تنتقب ولا تتبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد
شيء تلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب
من الحلي تتخذه المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عائشة انها رخصت لها في
لبس القفازين ه وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها
والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل قفش في حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف
الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب كفش والمخذفة المقلاع قفص ه في حديث ابي
هريرة وان تعلو التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام السفل
فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته
وطبيعته س وفي حديث ابن جريج فلقيني رجل مقفص ظبيا فابتعته فذبحته وانا ناسي لاحرامي المقفص الذي
شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض قفع ه
في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له
عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة يتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى س وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان
غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة اي ضربه والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعه
عما اراد اذا صرفه عنه س قفعل في حديث المبلاد يد مقفعلة اي متقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت
س قفف في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب
والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها س ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا
فتدع اوله يرف وآخره يقف اي يبس ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه قد يبس

وتشنج وقيل ارادت قف شعري فقام شعري فقام من الفزع س ومنه حديث عائشة في القدر تكلمت بشيء قف له شعري س ه
وفي حديث ابي ذر ترضعي قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ
والعجوز ه ومنه حديث ابي رجاء ياتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلثين والاربعين
في ركعة قيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم ه وفيه ان بعضهم ضرب مثلا
فقال انت قفا فاذهب الى صيرفي براهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما ه وفي حديث عمر
قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء جماعه
واستقصاء معرفته يقول اتي به على قفان ذلك وقفافته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن
بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة و
قفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون
زايدة وذكره الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم
فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين يحفظ امره ويحاسبه قفقف في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة
اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة
قفل في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل
مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في
الحديث وجاء بعض روايات اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله
س ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة والقفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله
الى الجهاد لان في قفوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو
رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا عنهم اسرع
من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو
نالوا الفرصة منهم واغاروا عليهم والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر
الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة
وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا
آخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم س وفي حديث عمر قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن
لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل قفن ه في حديث النخعي سئل
عمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة

يقال قفن الشاة واقتفنها وقال أبو عبيد هي التي يبان رأسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم أكون على قفانه عند من جعل النون أصلية وقد تقدم في أسمائه عليه الصلاة والسلام المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقفٍّ يعني أنه آخر الأنبياء المتبع لهم فإذا قفى فلا نبي بعده س ومنه الحديث فلما قفى قال كذا أي ذهب موليا وكأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرًّا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفيين أي الموليين وقد تكرر في الحديث ه **قفا** في حديث طلحة فوضعوا اللج على قفيّ أي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم س وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه ه وفي حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله أي أتاه من قبل قفاه يقال تقفيته واستقفيته ه وفيه يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تثقيله في النوم وإطالته فكأنه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد ه وفي حديث عمر اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الأشياخ وقفيتهم إذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل إذا اتبعته يعني أنه خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه إذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته إذا اتبعته واقتديت به س وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن أبينا ولا نقفو أمنا أي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات س ومن الأول حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في القفو البين أي القذف الظاهر س وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق فيه قال ابن عمر لا تبايع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم إلا بقققة أتعرف ما القققة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فيقول أمه قق وروي ققه بكسر الأولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الأزهري في الحديث إن فلانا وضع يده في ققه والققة مشي الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه أنه لم يجئ عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة إلا قولهم قعد الصبي على قققه وصصصه وقال الخطابي ققة شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام فكأن ابن عمر أراد أن تلك بيعة تولاها الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي ويصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع أو إذا وقع في قذر وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير فقال إن أخي وضع يده في ققة أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

قلب فيه أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة القلوب جمع القلب وهو أخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تأكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس س والحديث الآخر

إن يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا قلبا أي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد فهما فطنا من قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب س وفي حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني أي لأرجع إلى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا أقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه أي رددناه س ومنه حديث أبي هريرة أنه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم إلى منازلهم وفي حديث عمر بينا هو يكلم إنسانا إذا اندفع جرير يطريه ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب قليب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد اقلب يا قليب فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه إنما يحذف مع الأعلام ه وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه ه وفي حديث معاوية لما احتضر كان يقلب على فراشه فقال إنكم لتقلبون حولا قلبا إن وقي كبة النار أي رجلا عارفا بالأمور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في أموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار س ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة أي ألم وعلة س وفيه أنه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني إسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل إنه معرب س ومنه حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما **قلت** فيه إن المسافر وماله لعلى قلت إلا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا إذا هلك ه ومنه حديث أبي مجلز لو قلت رجل وهو على مقلتة أتورعته فصرع غرمته أي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث يشتريها أكايس النساء للخافية والإقلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل **قلح** فيه ما لي أراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها والرجل أقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك س ومنه حديث كعب المرأة إذا غاب عنها زوجها تقلحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم ه **قلد** فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار أي قلدوها طلب أعلاء الدين

والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اى لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشب الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا ٥ وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اى مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقى يقال قلدت الزرع اذا سقيته س ٥ ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اى اذا سقيت الارض يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح

قلس س فيه من قاء او قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء ٥ وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد واحدهم مقلس ٥ وفيه لما راوه قلسوا له والتقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة

س قلص في حديث عايشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص اى اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات على سعد درعا مقلصا اى مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق س وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد بها هيهنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اى تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا س ومنه الحديث ليتركن القلاص فلا يسعى عليها اى لا يخرج ساع الى ذكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

قلع ٥ في صفته عليه الصلوة والسلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به ٥ وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم وبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اى يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة ٥ وفي حديث جرير قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم

بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه ٥ وفيه بئس المال القلعة وهو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اى تحول وارتحال س وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وال علي رضي الله عنه خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اى كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح والكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه ٥ وفي حديث علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ٥ ومنه حديث مجاهد في قوله تع وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب ٥ وفيه سيوفا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه ٥ وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اى لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجر ٥ وفي حديث المرتدين لقد اقلع عنها اى كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته

قلف ٥ في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اى يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه س وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختتن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي فيه البك تعد وقلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اى حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها

قلل في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اى حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اى الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها اى استقلوها وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث الاخر كان الرجل تقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اى لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تع فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يراد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة اى انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله تع يمحق الله الربا ويربي الصدقات ٥ وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم

٢ قلق
دينهم

والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ه ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة
وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل ه وفي حديث
العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله اذا رفعه وحمله س ومنه الحديث حتى تقالت
الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت ه وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا
القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة **قلقل** في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علي وهو يتقلقل
التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك
بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب س **قلم** فيه اجاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة قال الا ظنكن مقلمات
اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عال قلم زكريا هو ههنا القدح والسهم
الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم في الحديث وتقليم الاظفار قصها **قلن** ه في حديث علي سال
شريحا عن امراة طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها اصبت
قلهم ه فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا
رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم **قلوص** ه وفي حديث مكحول انه سئل عن القلوص
ايتوضأ منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ
نهر قلوط بالطاء س **قلا** في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة
ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلادة
وهو من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس
اخبر تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلى اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس
فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم
ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

س **قمأ** فيه انه عليه الصلوة والسلم كان يقمأ الى منزل عايشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان
قمأ دخلته واقمت كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشيء اذا جمعه **قمح** فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح
في الحديث ه وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح اذا رفع راسه من الماء
بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين

ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك
راسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح
كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال تقمحت السويق بالكسر اذا استففته ه **قمر** في صفة الدجال هجان اقمر هو الشديد
البياض والانثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث س وفي حديث ابي هريرة من قال
تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار **قمس** فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان
لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه
حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي ليلها طامسا اي تبدو ولجبالها للعين ثم تغيب اراد كل علم من
اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام
واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا فهو ههنا فاعل
بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد
والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس **قمص** ه
فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه ثم قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص
الخلافة وهو من احسن الاستعارات س وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم س
وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا
س ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها
وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه حديثه الاخر فقمصت برجلها وقبصت باحبلها وحديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض
قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته **قمرص** س في حديث
ابن عمر قارص قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا
شديد الحموضة **قمط** في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وهي جمع قماط وهي الشرط
التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت الذي يعمل من القصب
هكذا قال الهروي وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد ه وفي حديث ابن عباس فما زال يساله شهرا قميطا
اي تاما كاملا **قمع** ه فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو
الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملا بالمايعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه
ويحفظونه ويعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا س
ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه

يمرّ بهم مجتازاً غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا همّ لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة س وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كنّ يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيّبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي ردّ بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعاً اذا اطلع عليك فرددته عنك فكأن المردود او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجّة قمقم في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجّر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام السيّد والعدد الكثير س في حديث عمر لأن اشرب قمقماً احرق ما احرق احبّ اليّ من ان اشرب نبيذ جرّ القمقم ما يسخّن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيّق الرأس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحّة الرواية قمل س في حديث عمر وصفة النسا منهنّ غلّ قمل اي ذو قمل كانوا يغلّون الاسير بالقدّ وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضاً قمم ه فيه انه حضّ على الصدقة فقام رجل صغير القمّة القمّة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائماً وهي القامة والقمّة ايضاً وسط الرأس وفي حديث فاطمة انها قمّت البيت حتى اغبرّت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمّة المكنسة س ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمرّ بالقوم فيقول قمّوا فناءكم حتى مرّ بدار ابي سفيان فقال قمّوا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهّاننا الآن ثم مرّ به فلم يصنع شيئاً ثم مرّ ثالثاً فلم يصنع شيئاً فوضع الدرّة بين اذنيه ضرباً فجاءت هند وقالت والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعرّ بطن مكة فقال اجل س ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسأل عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لربّ الماء قمامة الجرين اي الكساحة والكناسة والجرين جمع وهو البيدر وفيه انّ جماعة من الصحابة كانوا يقمّون شوارب اي يستأصلونها قصّاً تشبيهاً بقمّ البيت وكنسه قمن ه فيه اما الركوع فعظّموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنّث لانه مصدر ومن كسر ثنّى وجمع وانّث لانه وصف وكذلك القمين باب القاف مع النون ه قنا فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانئة اي شديدة الحمرة وقد قنأت تقنأ قنوءاً وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان س وفي حديث شريك انه جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضاً وقيل هما غير مهموزين قنب ه في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب

هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيّ ومقانبها وقد تكرر في الحديث س قنت فيه تفكّر ساعة خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت قنح ه في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب اتمهّل فيه وقيل هو الشرب بعد الريّ قنذع في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حطّ الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرّقاً في نواحي الرأس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون زائدة منه ومن القنزعة زائدة ومنه حديث وهب ذلك القنذع هو الديّوث الذي لا يغار على اهله هب قنزع فيه انه قال لام سليم خضّلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدها قنزعة اي ندّيها ودهّنيها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرّقة لا تؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهلّ بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك اي مما ارتفع من شعرك وطال س قنص ه فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعاً قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد شرراً كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي قمصت بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت س وفي حديث جبير بن مطعم قال لعمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معدّ اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معدّ قوم درجوا قنط وقد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشدّ اليأس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة هي في رواية وقطّت القطنة قطّاً اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفاً الا ان يكون اراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة وبنو قطنة بين الوركين ايضاً قطنة قنطر فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطاراً من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهباً وقيل ثمانون الفاً وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ه ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال ه وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم

الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان
يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء قنع فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه
اي لا يرفعه حتى يكون اعلا من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما ه وفيه
ولا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل
السائل ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة
اذا سال ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه
ورضي به ومنه الحديث الآخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع
والقناعة في الحديث س وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر
يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه
رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع س ه ومنه الحديث
انه زار قبر امه في الف مقنع اي الف فارس مغطى بالسلاح س وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب
غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو اكبر من المقنعة س ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة و
قال تشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن س وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب
القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع
فيه كعب من اهالة فنفرح به س وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا
لا بد يوما ان يهراق هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال الدمع مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز
ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه
محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد
من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه
يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه
اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت
الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق
فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجيء ذ

يطلبونها كثف في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة
شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء ه وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين
وهو في كثف اي في حشد وجماعة ه وفي حديث طلحة فاستكثف دمه اي ارتفع وعلا كنكث في حديث حنين قال ابو سفيان
عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكنكث الكنكث بالكسر والفتح دقاق
الحصا والتراب ومنه حديثه الآخر وللعاهر الكنكث قال الخطابي قد مر بي ولم يثبت عندي باب الكاف مع الجيم
كجه في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ
الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة باب الكاف مع الحاء كحب في ذكر
الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيده ثم يطيب طعمه كحل في صفته صلى الله عليه وآله وسلم
في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به
ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل
عرق في وسط الذراع يكثر فصده باب الكاف مع الخاء كخ فيه اكل الحسن والحسين رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر
الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت باب الكاف مع الدال كدح فيه
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر
من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل كدد
فيه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا من كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك
وتعبك س وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء وهي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها
اي تتعبه وفي حديث عائشة كنت اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك وفي حديث اسلام عمر
فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد
انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق س
كدس في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين
المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اي
صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب
بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام ه وفيه اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته ك

كدسة او سلعة ففى ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس **كدم** ه فى حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض
بافواههم اى يقبضون عليها ويعضونها س **كدن** فى حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته
قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعنى بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ه **كدا** فى حديث الخندق
فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس واكدى الحافر اذا بلغها
ه ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اى ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر
ينتهى الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه س وفيه ان فاطمة خرجت فى تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم فى مواضع صلبة وهى جمع كدية
ويروى بالراء وسيجىء س وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل فى العمرة من كدى وقد روى بالشك فى الدخول والخروج
على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلى المقابر وهو المعلا وكدى بالضم والقصر
الثنية السفلى مما يلى باب العمرة وما كدى بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاوليين فى الحديث ه

باب الكاف مع الذال **كذب** ه فيه الحجامة على الريق فيه شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك
او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اى عليك بهما يعنى اليومين المذكورين قال الزمخشرى هذه كلمة جرت مجرى المثل
فى كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة فى كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهى فى معنى الامر
كقولهم فى الدعاء رحمك الله اى ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الامانى
وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل فى الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون فى عكسه صدقته
نفسه وخيلت اليه العجز والنكد فى الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اى ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك
على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشرى واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اى عليك
بهذا الامر وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهرى كذب قد يكون بمعنى وجب قال الفراء كذب عليك اى وجب ومنه
حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اى عليكم بهذه الاشياء
الثلثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم
الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشرى معنى كذب عليكم الحج على
كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اى ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثانى عليه ومن نصب الحج فقد جعل
عليك اسم فعل وفى كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامر بالحج كما يقال امكنك
الصيد يريد ارمه ه ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشى
فيها والظهائر جمع ظهيرة وهى شدة الحر وفى رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهى ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر

ان يكون من قنع فى الارض قنوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه قال الخطابى وقد روى القنع بتاء بنقطتين من فوق وهو وجه ويكون فى
الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله فى الحديث **قنن** ه فيه ان الله حرم الكوبة والقنين
هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها ه وفى حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن
انما كنا عبيد مملكة القن العبد الذى ملك هو وابواه وعبد المملكة الذى ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن
وقد يجمع على اقنان واقنة **قنا** س فى صفته صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا فى الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب فى وسطه والعرنين
الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء فى حريتها للبصير بها عتق مبين
وفى الخدين تسهيل وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر فى الحديث
وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اى اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون
البيع ه س ومنه الحديث فاقنوهم اى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ه س ومنه الحديث انه نهى عن ذبح
قنى الغنم قال ابو موسى هى التى تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هى غنم قنوة وقنية وقال الزمخشرى
القنى والقنية ما اقتنى من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا
قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فاذا كان جعل القنا جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل
ه ومنه حديث عمر رضى الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقى عنها شعرها ه وفيه فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناة
وهى الابار التى تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى
وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهرى القنا جمع قناة وهو الرمح ويجمع على قنوات
وقنى وكذلك القناة التى تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد
يقال فيه وادى قناة وهو غير مصروف وفى حديث انس عن ابى بكر رضى الله عنهما وصبغه فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنا لونها اى احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان ه س وفى حديث وابصة ولا ارماك فى صدرك
وان افتاك الناس عنه وافتوك اى ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشرى قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء
من الفتيا والذى رايته انا فى الفائق فى باب الحاء والكاف افنوك بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء
من المفتى على انه قد جاء عن ابى زيد ان القنى الرضا واقناه اذا ارضاه **باب القاف مع الواو** **قوب** ه فيه
لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا فى هذه
الارض اى اثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مسافتها علامات يقال بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس اى مقدارهما ومنه حديث عمر رضى الله عنه
ان اعتمرتم فى اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين فى باقى السنة يقال قيبت البيضة فهى
مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهى مقوبة على تقدير ذات

الجماعات ثم رجع والمعنى ان القرع اذا فاق في بيضة لم يعد فيها وكذا اذا اعتمر في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة ❊ **قوت** ❊ في اسماء الله تعالى المقيت
هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته واقاته ايضا اذا حفظه
❊ ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ❊ ومنه يقوته الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
اراد من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى ❊ س وفيه قوتوا طعامكم يبارك الله لكم فيه سئل
الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم ❊ وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه
هي فعلة من القوت كميتة من الموت ❊ **قوح** ❊ فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو بالقاف اسم موضع بين مكة والمدينة
على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ❊ ومنه حديث عمر رضي الله عنه من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن
له فقد فجر ❊ **قود** ❊ س من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سألته
ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث [illegible] فاقتادوا رواحلهم ❊ س وفي حديث
على قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروى ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها
عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان ❊ وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان
مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته ❊ وفي قصيدة كعب ❊ وعمها خالها قوداء شمليل ❊ القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل
قور ❊ س في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معوية وفي فنائه
اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار
للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ❊ ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط
وهو قشر العود شبه به الجلد للزوقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ❊ ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور ❊ وفيه فلما مثل
قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة ❊ ومنه حديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا فوق الجبل كما يقال صعد قنة
الجبل اي اعلاه ❊ ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ❊ ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث ❊ وفي
حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم
والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها ❊ **قوز** ❊ فيه محمد في الدهم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل
❊ ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث اراد شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف
الصعود فيه لا سيما وهو وعث ❊ **قوس** ❊ في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي
في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي **قوصرة** ❊ ومنه حديث عمرو بن معديكرب
تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور ❊ وفي حديث علي رضي الله عنه افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب
يعمل للتمر ويشدد ويخفف ❊ **قوصف** ❊ فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف قطيفة ويروى بالراء وقد تقدم في حرف

الاعتكاف

الاعتكاف فامر بخبائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ❊ ومنه تقويض الخيام ❊ وفيه مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت
الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر ❊ **قوف** ❊ س فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه
والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه ❊ **قوق** ❊ س في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جئتم بها هرقلية وقوقية يريد ان البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية رضي الله عنه ان يبايع اهل المدينة ابنه
يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع
كان بعضهم يتبع بعضا ❊ **قول** ❊ انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول
والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح
في جمع ريح والشايع المقيس ارواح ❊ وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما
في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول
بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه
للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية ذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا
هذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا مجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا
ولا يعنيه امره ❊ ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن
البعض ❊ ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث ❊ س وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه
واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم [illegible]
واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله ❊ وفي حديث رقية النملة العروس تكتحل وتقتال وتحتفل اي تحتكم على زوجها ❊ وفيه قولوا بقولكم
او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون
رؤساكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
❊ وفي حديث علي رضي الله عنه سمع امرأة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق
بما قالت فيه ❊ ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاؤوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول ❊ س وفيه انه سمع صوت
رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ❊ ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية فقال آلبر تقولون يريدون
بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله
فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وايقول زيدا منطلقا ❊ وفيه فقال بالماء

علي يده وفيه حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ
وقال برجله اي مشى قال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على
المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى
اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم
الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية **قوم** في حديث المسألة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام
الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل
مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها وفيه
من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا
فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به واذا
استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل
ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ الزيادة وان باعه نسيئة
باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى
ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتأمل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر
سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اخر الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك
وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا
لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن
يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام
ودليله حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة وحديثه الاخر
الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة
المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث الاخر
ما زال يقيم لها ادمها وفيه تسوية الصف من اقامة الصلاة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر
رضي الله عنه في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم
مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه وفيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون
في مقدمه ومؤخره **قونس** في شعر العباس بن مرداس نضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس او على بيضة الحديد وهي

الحوذة

الحوذة **قوه** فيه ان رجلا من اهل اليمن قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل قاة واذا كان قاة احدنا دعا من يعينه
فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاة الطاعة ومعناه انا اهل طاعة
لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاة احدنا اي ذو طاعته دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاة سرعة الاجابة والاغاثة
وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنه حجاه ولا لي عليه قاه اي طاعة وفي
حديث ابي الدرداء ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث اخر
يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها ومواضعها **قوا** في حديث سرية عبد الله
ابن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث
الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا
تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع
قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء
فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوى
فهو مقو س ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية
كاملو اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا
فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقوى منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة
سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقوي دون صاحبه ولا يكون الاقواء في السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه
بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم
اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس س وفي حديث عطاء سال
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على
نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري هو افعل من القتو الخدمة كارعوى
من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه
من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة
اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

قهر في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهر الرجل اذا صير
مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث **قهرم** فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم

بامور الرجل بلغة الفرس **قهز** في حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها
حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهزضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير
قهقر قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر ه
وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقول انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا
عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من
الرجوع **قهل** في حديث عمر اتاه رجل متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل **باب القاف مع الياء قيأ**
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاء
تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه
حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده س ومنه الحديث
تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت
اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا واستقاء س **قيح** فيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت **قيد** فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان
يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون
انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى
مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ه ومنه حديث عايشة قالت لها امراة
اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد
الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة س وفي حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك س
وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها اراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز
لاحد ان يتقدمه في صلوة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه
ميل الشمس عن وسط السماء س ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها
س **قير** في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله
يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم
خلافه يعلم الله من الفاظ القسم س **قيس** فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر
شبر القيس والقيد سواء ه ومنه حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قا

بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث
الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها ه
قيض فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر وهذا قيض لها وقياض له اي مساو له
س ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه
مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة س ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت
لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون
كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ه ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم
فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة
فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق ذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها في قيض **قيظ** فيه سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قائظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا
لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ه ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم
يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال
من نخلة **قيع** فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة
من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض وكثر فبقي كالغدير الواحد ويجمع
على قيعة وقيعان **قينقاع** فيه ذكر قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف اليهم سوق قينقاع وهو بفتح القاف وضم النون
وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء **قيل** فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو
احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة
من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها ه وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك
من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاء مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل س ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن
قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر
ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القائلة
الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا
موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل
اي ساكن في البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة

وهي اعلا الراس ومقبل موضعه مستعار من موضع القابلة وسكون البآء من نضربكم من حايزات الشعر وموضعها الرفع ٥ وفي حديث حذيفة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة س وفي حديث سلمان اتتنا قبيلة بين الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل س وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخ البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد س ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكرر في الحديث وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية س قيم وفي حديث الدعآء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي صفات الله تع ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ٥ ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امرأة س ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق س وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى قين ٥ فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا س ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض والقيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين س ومنه حديث انا قينت عايشة س وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث س وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام س قيا في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملايكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف ٥ باب الكاف مع الهمزة كاب فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس

بالانكسار

بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب المعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم كاد في حديث الدعآء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدتني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل وشق كاس قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهو الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع اكؤس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا س كاكاء في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين س كاي في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدون اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت اليآء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت اليآء الفا وفيها لغات اشهرها كاين بالتشديد وقد تكررت في الحديث باب الكاف مع البآء كبب في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل له اذا لزمه وقيل هو من الاكباب على الشيء والاقبال عليه وترك الالتفات الى غيره وقيل معناه لم يعدلوا عنه س وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضأة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم س ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق س وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها كبت فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تآء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه كبث في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك س كبح في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبح الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير س كبد في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن واستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطيه س وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبدآء

علي عمل يعمل اذا لزمه وقيل هو من الاكباب على الشيء والاقبال عليه وترك الالتفات الى غيره وقيل معناه لم يعدلوا عنه

وقوس كبداء اى شديدة والمحفوظ فى هذا الحديث كبداء بالباء وسيجىء س كبر فى اسماء الله تع المتكبر والكبير اى العظيم ذو
الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطى والتكلف و
الكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تع وقد تكرر ذكرهما فى الحديث
وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير ه وفى حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير
فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اى عزيزة طويلة
وقيل معناه اكبر من كل شىء اى اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه
الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وقدر لان افعل فعل يلزمه الالف واللام والاضافة
كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر فى الاذان والصلوة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان
اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله
ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمى الحج الاكبر لانهم كانوا يسمون العمرة الحج الاصغر
وفى حديث ابى هريرة سجد احد الاكبرين فى اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر س وفيه ان رجلا مات ولم يكن له
وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى س وفيه الولاء للكبر اى اكبر ذرية الرجل مثل
ان يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهم من الولاء وانما
يكون لعمهم وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر
بآباء اقل عددا من باقى عشيرته س ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب منه اليه فى حياته
س ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اى ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن
ويروى كبر الكبر اى قدم الاكبر وفى حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلى القبلة اى الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر
فى الحديث ه وفى حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اى بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا
جمع الاكبر كاحمر وحمر وفى حديث مازن بعث نبى من مضر بدين الله الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تع انها لاحدى الكبر
وفى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اى ورثته
عن آبائى واجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف ه وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد كانه
اراد لا تغالبوها اى خففوا فى التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح فى الصلوة اكثر منها ولتكن الصلوة زائدة عليه وفيه
ذكر الكبائر فى غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم امرها كالقتل
والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وفى حديث الافك وهو الذى تولى كبره اى معظمه وقيل
الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها س ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان

وما يعذبان

وما يعذبان فى كبير اى ليس فى امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو ارادا لانه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه
س وفيه لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك لقوله تع ان الذين يستكبرون عن عبادتى
سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول
تابيد وقيل اراد اذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر لقوله ونزعنا ما فى صدورهم من غل س ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر
الحق هذا على الحذف اى ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تع ولكن البر من اتقى وفى حديث الدعاء اعوذ بك
من سوء الكبر ويروى بسكون الباء من الاول وفتحها فالسكون من الكبر بمعنى الهرم والخرف ه وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه
اخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد س ومنه حديث عطاء سئل
عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى كبر فلا باس اى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة كبس ه فى حديث عقيل
ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتنى بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فانطلقت الى رسول الله صلعم
فاستخرجته من كبس بالكسر ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى وفى حديث القيمة فيصبوا رجالا
قد كلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اى ادخلوا رؤسهم فى ثيابهم يقال كبس الرجل راسه فى
ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشى كمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتد اى يقتحم الناس فيكبسهم س وفيه ان رجلا
جاء بكبائس من هذه النخل هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث على كبائس اللؤلؤ الرطب كبش فى حديث
ابى سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابى كبشة كان المشركون ينسبون النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى كبشة وهو رجل من خزاعة خالف
قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فى عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد
النبى صلى الله عليه وسلم من قبل امه وارادوا انه نزع فى الشبه اليه كبكب فى حديث الاسراء حتى مر بموسى عليه السلم فى كبكبة
من بنى اسرائيل فاعجبنى هى بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال
من هذا اى لواء بكر بن وائل كبل فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا و
مثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابن ذى يزن فككت عنه اكبله هى جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم
اثرها لم يفد مكبول اى مقيد وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اى اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه
من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها
فتؤخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار ه وفى حديث اخر لا مكابلة
اذا حدت الحدود ولا شفعة س وفى حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل الكبل فرو كبير كبن ه فيه مر بلال
وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اى ثناهما ولواهما وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة يقال كبن يكبن
كبونا اذا عدا عدوا لينا كبه فى حديث حذيفة قال له رجل نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم

بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته ه كبا فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعفّ سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي اعطلها من الفتح فلم يوريها وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعها اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد صلعم كمثل نخلة تنبت في كبا هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء س ومنه الحديث قيل له اين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم س وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع ه ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء كتب فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب س ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقيل هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به س ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن نصا س وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة ه ومنه حديث ابن عمر وقيل له ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه

في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا س وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة س وفي حديث المغيرة وقد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته س كهت وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرا اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح س كتت في حديث ابي قتادة فتكات الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد تقدم س ومنه حديث حنين ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت س وفي حديث حنين تدجا جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب س كتد في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد س كتع فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقضه اجمع اكتع س كتف فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه س وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهوركم وبين اكتافكم لا يقدرون اي يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها س كتل في حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث وجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الضبعاء وارم على اقفائهم بكتل الكتل ههنا من الاكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والثقل ويروى بنكل من النكال العقوبة

كتم ه في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة وهي دهن من ادهان العرب احمر يجعل

فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هي الوسمة س ومنه
الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا
خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على خلافها بالحناء
والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف س وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل
احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد
المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم المكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها كتن ه في حديث
الحجاج انه قال لامرأة انك لكتون كفوت لفوت الكتون اللكتانة اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن
لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء
ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب **باب الكاف مع الثاء** كثب فيه حديث بدر ان اكثبكم القوم
فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب
فلذلك عداها الى ضميرهم ه ومنه حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت ه وفيه
يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه
حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين
ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك س
وفي حديث آخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث ه وفيه يضعون
رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج كثث ه في صفته صلى الله عليه وسلم
كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم
وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال ليذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشانا
اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب ه كثر فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين
جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة ه وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل
في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته
وكنت اكثر منه ه ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس
فقهروه اي ما راينا مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها و
العيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى كثر عليها وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور
عليه اراد كثر عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم

عليه فقال رجل

ان عمرو بن معدي كرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي
والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ه ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي
تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج ه ومنه الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو
ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله قال فيه شفاء للناس س ومنه
حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطأ سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث
النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب
والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ
قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب ومنه حديث
عروة قيل له ان ابن عباس رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطأ
ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة صلوة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطأت
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم
ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد
وكذب عنه اذا جبن س وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر كان اذا اراد سفرا ورى بغيره
س وفي حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلصق بسقف البيت سميت به
لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه س كذان في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة
الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة كذا فيه نجيء انا وامتي يوم القيمة
على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت
وذيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجيء انا وامتي
على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى س وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك
ذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد
في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل
المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله صلى الله عليه وسلم كذاك حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك ه
باب الكاف مع الراء كرب فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ه ومنه حديث رقيقة
ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع ه وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل

اي حسبك واشترك غلاما ولا اشتره
كذاك اي ذنبا وقيل حقيقته كذلك ٢

انه لمكروب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب
كارب س وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع
كالمراقي كربس في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء كرث في حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث اي ما اكترث به
اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهثة وغمرة
كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة ه كرد في حديث عثمان لما ارادوا الدخول
عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم س ومنه حديث الحسن وذكر بيعة
العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه س وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى
باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه والكرد العنق اذا ضرب كرده ه
كردس في صفته صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين
كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي
جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع س كرر في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم
فاستعانت امراته باثيلة ففريا مزادتين وجعلتهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى ه وفي
حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار
وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا
وكل وسق ستون صاعا س كرزن في حديث الخندق فاخذ الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع
كرازين وكرازن س ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين س كرس في
حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون
من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلعم
ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان
اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس
بالنون كرسع فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر كرسف فيه انه كفن في ثلثة اثواب
يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة
ونحو ذلك س ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث كرش فيه الانصار كرشي وعيبتي
اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه

في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث
الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة ه وفي حديث
الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام
فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك
ماء بات في شنه والا كرعنا كرع في الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها
تدخل فيه اكارعها س ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ه ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحاب
اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت
من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول
الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر ه وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث
انه الدني النفس هو من الكرع الاوظفة ولا واصل له ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال
اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس س وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع
الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق
والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال
من حرتها س وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل س وفي حديث الحي رض
قبل الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة س وفي حديث النخعي رض لا باس بالطلب في اكارع الارض
اي نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالقلة لان
الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري ه كركر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقالت امراته ما عندك
فقال شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث تكركر من شعير اي تطحن س
وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلوة فليعد الوضوء والصلوة والكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة
من القاف لقرب المخرج س وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر من ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته
ورددته س ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه س وفيه الم تروا الى البعير تكون بكركرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير
الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد
احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم ونُدعى اذا ما كان
حز الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما ندعى اذا بلغ منكم الجهد
لعلمنا بالحرب عند العطاء والدعة غيرنا كركم فيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة

فاكرش ليشرب الطباخ من دمك
اي لو وجدت الى دمك ٢

وفي رواية كانوا يكرهون الطلب
في اكارع الارض ٢

نى واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شئ كالورس وهو فارسى معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم
للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة **كرم** فى اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطى
الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة والكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو
نبى بن نبى بن نبى بن نبى رابع اربعة فى النبوة س ه وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمى الكرم كرما
لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان تسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به
يقال رجل كرم اى كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويسدد ما فى قوله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن
الاشارة الى ان المسلم التقى جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله انما الكرم الرجل المسلم ه وفيه ان رجلا اهدى له
راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدى لانسان شيئا ليكافئك عليه
وهى مفاعلة من الكرم ه وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة
ويروى كريمته يريد عينيه اى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شئ يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ه ومنه الحديث
انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اى كريم قوم
وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث
هى جامعة للكمال الممكن فى حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اى العزيزة على صاحبها ه
وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه
فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه س وفى حديث ام زرع كريم الخل
لا تخادن اجلا فى السر اطلقت كريما على المرأة ولم تقل كريمة الخل ذهابا الى الشخص س وفيه لا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة
الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من الكرامة **س كرن** فى حديث حمزة فغنته الكرينة
اى المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه **كرنف** فى حديث الواقدى وقد صافه رسول الله صلعم
فاتى بقربة نخلة فعلقها بكرنافة هى اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابى الزناد ولا كرنافة و
لا سعفة وفى حديث ابى هريرة الا ابعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تمنشه وحديث الزهرى والقرآن فى
الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه فى الصحف **س كره** فيه اسباغ الوضوء على المكاره هى جمع مكره وهو
ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتأذى
معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة

ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران س وفى
حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلبه فى هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة
للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء فى مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء فى البخارى
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه ههنا الشر
لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفى حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اى قبيح
المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرئى ه **كرا** فى حديث فاطمة انها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها
لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء فى رواية بالراء وهى القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها
اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم س ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نهر يكرونه
لهم سيحا اى يحفرونه ويخرجون طينه ه وفى حديث ابن مسعود كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا فى الحديث اى اطلناه
واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطال وقصر وزاد ونقص وفى حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سالته فقالت
اشرت الى ارنب فرماها الكرى هو الكرى الصبى الذى يكرى دابته فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول س ومنه حديث ابى السليل
الناس يزعمون ان الكرى لا حج له وفيه انه ادركه الكرى اى النوم وقد تكرر فى الحديث **باب الكاف مع الزاء س كزز**
فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا **كزم** ه فيه انه كان يتعوذ
من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن قد كزم الشئ بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو
البخل من قولهم هو كزم البنان اى قصيرها كما يوصف بجعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار
ولا درهم ومنه حديث على فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس فى وجوه السائلين
والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يذمه فقال ان افيض فى خير كزم وضعف
واستكزم اى ان تكلم الناس فى خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ختم فاه فلم ينطق **باب الكاف مع السين س كسب** فيه
اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى فى تحصيله والكسب الطلب والسعى فى طلب
الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى
وغيره لا يشترط ذلك وفى حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا
مالا اى اعنته على كسبه وجعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته
متعديا الى اثنين فتريد انك تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى باب
التفضل والانعام اذ لا انعام فى ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة
فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا فى رواية ابى هريرة وفى رواية رافع بن خديج مقيدا

حتى يعلم من أين هو وفي رواية أخرى لا ما علمت بيرها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب
يخدمن الناس ويأخذون اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان
يبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب ولغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها
عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم س كست في حديث غسل الحيض نبذة
من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر
كسح ه في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران جمع الاكسح وهو المقعد
وقيل الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقل احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح
الارض اي يكنسها ومنه حديث قتادة في قوله تع ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح
كاحمر وحمر ه كسر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف
وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسير اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول
س وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويا
معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها س ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمها
اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال لسعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح
والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ه ومنه حديثه الآخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير
اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز
ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه
كسروي وكسراني وقد جاء في الحديث ه كسع فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر
وفي حديث الحديبية وعلى كسعها بقائم السيف اي يضربها من اسفل ه ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من
الانصار اي ضرب دبره بيده س ومنه حديث طلحة يوم احد فضرب عرقوب فرسه فاكتسعت به ان سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به س ومنه حديث ابن عمر قد اكتسعوا فيهما اي تأخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وام عثمان
قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير
يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا جيد الاكياد يخطى فرمى عنها عير الليل السهم فنفذ
منه ووقع في حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطاء فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم
فضرب به المثل س كسف قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة في الشمس
بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار

الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم
في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريدة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء س ومنه
حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف س وفيه ان صفوان كسف عرقوب
راحلته اي قطعه بالسيف س كسكس في حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون
ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول
مررت بكس اي بك كسل ه فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل
وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشدوا اني كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما
فيه الوضوء هذا على مذهب من رأى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا وتروى بالفتح ويراد به المطهر
وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر ه كسا فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى
فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو
كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر
من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصف ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في
الظاهر عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين

كشح ه فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو
الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك وفي حديث سعد
ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين س كشر في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور
الاسنان في الضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث كشش
فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش
وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب حكى الجوهري اذا بلغ
الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش س كشط في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط
واحد سواء في الرفع والازالة والقطع والكشف كشف فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع
جنازته ودفنه س وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة
لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف
غير مستور س كشكش في حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش
وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم ه كشا في حديث عمر انه وضع
يده في كشية ضب وقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية

عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمرو والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا
فقذره فوضع بين يديه في كشيتي الضب ولعله حديث آخر **باب الكاف مع الظاء كظظ** ه في حديث رقيقة فاكتظ الوادي
بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين
عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك
الطعام اخذت منه اي اذا امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت
اضعفني س وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من
الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ه ومنه حديث الحسن في ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس كسائر
الهموم ولكنه اشد **كظم** ه فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في
الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض
وقيل الكظامة السقاية س ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات س ومنه الحديث
انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ
تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي يحبسه مهما امكنه س ومنه
حديث عبد المطلب فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا
يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق س ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند
خروج نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها **باب الكاف مع العين كعب**
في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن
الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم
زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم س وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به
اي قطعة من السمن او الدهن س ومنه حديث عمرو بن معدي كرب أتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن ه وفي حديث
قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين
منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها س وفيه انه كان
يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل
يفعله مع امرأته على غير قمار ورخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا س ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح
رايحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو
ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب **كعت** فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل

وقيل

كعذب في حديث عمرو مع معوية اتيتك وامرك كحق الكهول وكالعذبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت
كعع فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه
واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات اجترأوا عليه ويروى بتخفيف العين
وسيجيء **كعكع** ه في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكررت في الحديث **كعم** ه
فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا
هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم
وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم **باب الكاف مع الفاء** ه **كفأ** فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم
اي تتساوى في القصاص والديات والكفء النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا
للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ه ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على
رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبله وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك
من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به
وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس
في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل
مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه
اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما
واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان يذكر اي شيء ساويا واما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق
بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه
معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحر
هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل
ليس له نظير ولا مثل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء س وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان
ويروى لا اقاول ه وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها
يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت
طلاقها ه ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة س وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه س وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به

الصراط اى يتميل ويتقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفى ولا مودع ربنا اى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع
الى الطعام وقيل مكفى من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله تع هو المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا الى
الله وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف
النداء وعلى الثانى مرفوعا على الابتداء المؤخر اى ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه اى عن الحمد وفى حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين
املحين فذبحهما اى مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه س وفى حديث القيمة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها
الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته فى السفر وفى رواية انه يتكفؤها يريد الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها لا تبسط
كالرقاقة وانما تقلب على الايدى حتى تستوى وفى صفة مشيه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفا تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا
روى غير مهموز والاصل الهمزة وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفؤا والهمزة حرف صحيح
فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر
س وفى حديث ابى ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس اى نقابل من المكافاة المقاومة س وفى حديث ام معبد رآى شاة
فى كفاء البيت هو شقة او شقتان تخاط احديهما بالاخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة ٥ وفى حديث
عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اى تغير عن حاله س ومنه حديث الانصارى مالى ارى لونك منكفئا قال من الجوع ٥ وفيه ان
رجلا اشترى معزا بمائة شاة متبع فقال له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة و
كفأتها مائة اصل الكفأة فى الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج يقال اعطنى كفأة ناقتك وكفأتها اى
نتاجها واكفأت ابلى كفأتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض
للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتى اى وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهرى جعلت كفأة مائة نتاج فى كل
مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا ولو كانت ابلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين س وفى حديث
النابغة انه كان يكفئ فى شعره الاكفاء فى الشعر ان يخالف بين حركات الروى رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو
ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كفت ٥ فيه اكفتوا صبيانكم اى ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شىء
فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ٥ ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته
حتى اعافيه او اكفته اى اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقه او اكفته الى ومنه
الحديث نهينا ان نكفت الثياب فى الصلوة اى نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه
حديث الشعبى انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات
يريد تأويل قوله تع الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ٥ ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل
المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اى ينصرفوا الى منازلهم ٥ وفيه حبب الى النساء والطيب ورزقت الكفت اى ما اكفت به معيشتى يعنى اضمها

واصلحها

واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذى يروى انه قال اتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت
قوة اربعين رجلا فى الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل لحسن
وما الكفيت قال البضاع كفح ٥ فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة
المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ٥ ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا
رسول وفيه اعطيت محمدا كفاحا اى كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة ٥ وفى حديث ابى هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم
واكفحها اى اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه الوجه كفر ٥ فيه الا لا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسى السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهى عن الحرب
وقيل معناه ولا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ٥ ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به
احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر
باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا
يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه
ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابى جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروى سئل الازهرى عمن
يقول بخلق القرآن انسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول مثل ما قال ثم قال فى الآخر قد يقول المسلم كفرا
س ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر س
ومنه الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لى عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته
اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها اى كفر النعمة ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اى كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر
من اتى حائضا فقد كفر س وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اى كافرين بذلك
دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا و
لكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اى يجحدن احسان ازواجهن س والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر س
ومن رغب عن ابيه فقد كفر س ومن ترك الرمى فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشىء تغطية
تستهلكه س وفى حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين
احدهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسى الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه فى الجاهلية
وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على

ان المرتد لا يسبى وهذا الصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها واما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتكم اي لا تدعوهم كفارا ولا تجعلوهم كفارا بقولكم وزعمكم ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق س وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع س وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا ه وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر ه وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأيت الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل س ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلوة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلوة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليهما الفدية ه ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية كفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية ه ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ه ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة س وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق

ان الله قد شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ٢

ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرى

كفف في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ما له ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع س ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسألونهم ه ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه ه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه ومن الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ه ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ه وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلوة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا يجمعها ويضمها ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي رأسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن رأسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث ه وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها س وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ه ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا س وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديث الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه س ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله س وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد والكفة بالكسر حبالة الصائد س وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة وهما مبنيان على الفتح

كفل فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في قوله له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان للكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم

لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه ❊ ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى خير من كفل فى صغره وارضع وربى حتى نشا وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر وفى حديث الجمعة له كفلان من الاجر
الكفل بالكسر الحظ والنصيب ❊ وفى حديث مجئ المستضعفين بمكة وعياش بن ابى ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان
على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث
جابر وعمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابى رافع قال ذلك كفل الشيطان يعنى مقعده وحديث النخعى انه كره الشرب من ثلمة
القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ س وفى حديث ابن مسعود
ذكر فتنة فقال انى كائن فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى
لا يقدر على الركوب والنهوض فى شئ فهو لازم بيته كفن فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم فى قوله اذا
كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اى تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله
والمعروف فيه الفتح وفيه واهدى لنا شاة وكفنها اى مما يغطيها من الرغفان س كفهر فيه القوا المخالفين بوجه
مكفهر اى عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر س كفا فيه من قرا الآيتين
من آخر البقرة فى ليلة كفتاه اى اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزئ من القراءة فى قيام الليل وقيل تكفيان
الشر وتقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم
الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر فى الحديث س ومنه حديث ابى مريم فاذن لى الى اهلى بغير كفى اى بغير من يقوم
مقامى يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفى من لم يشهد اى اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

كلا فيه انه نهى عن الكالئ بالكالئ اى النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشترى الرجل شيئا الى اجل
فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة شئ فيبيعه منه ولا يجرى بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوءا فهو كالئ
اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اى اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالى تخفيفا س وفيه
انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلؤه فانا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة
وتقلب ياء وقد تكرر فى الحديث س وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفى رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب وسواء رطبه
ويابسه ومعناه ان البئر تكون فى البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتى بعده من
الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى
يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه ❊ وفيه من مشى على الكلا قذفناه فى الماء الكلا بالتشديد والمد والمكلا شاطئ النهر
والموضع الذى تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه فى مقاربته التصريح بالماشى
على شاطئ النهر والقاه فى الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها س

كلب فيه سيخرج فى امتى اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب
فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب
على ان دواءه قطرة دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث على كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت
الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن
ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوا الكلب وانت تجشا من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا اى حرصا على شئ
وفى حديث الصيد ان لى كلابا مكلبة فافتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به
والمكلب بالكسر صاحبها والذى يصطاد بها وقد تكرر فى الحديث ❊ وفى حديث ذى الثدية تبدو فى راسه شعيرات كانها
كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كانها كلبة سنور وهى الشعر النابت فى جانبى انفه ويقال للشعر
الذى يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجئ الكلاليب فى مخالب البازى فقد ابعد وفى حديث الرؤيا واذا
آخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ❊ ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف
فاستله الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذى يكون فى قائم السيف يكون فيه علاقته وفى حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم
الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب بين كلثم فى صفته
صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه
ولم يكن مستديرا س كلح فى حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى يكلح الناس لشدته والكلوح
العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم كلز فى شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد
واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون كلف فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به
اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشئ تكليفا اذا امره بما يشق عليه
وتكلفت الشئ اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتى برآء من التكلف
وفى حديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة
وقبول ما اتت به س ومنه حديثه الآخر ايضا عثمان كلف باقاربه اى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة
كلل قد تكرر فى الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به
وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو
اكليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه ❊ ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل
وجهه هو جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت

نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على الرأس
ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها ه
وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها بالبناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها
وهى ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق س وفي حديث حنين
فما زلت ارى حدهم كليلا اى كل السيف يكل كلا فهو كليل اذا لم يحقق المقطع س وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل
هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلى ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اى
لا يوكل اليكم عمالكم ومالم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا نفتات عليكم مالكم وقد تكرر في الحديث ذكر الكل س وفي حديث عثمان انه دخل
عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امرى وبعضه بغير امرى موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه
حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشواء خيره الطري وكل ذاك يفعل الوصي اى قد يفعل كلم فيه اعوذ
بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اى كلامه وهو صفته وصفاته
لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هيهنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب
عددا على المصدر وقيل معنى اباحة الله التزويج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر
فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى جمع كليم وهو الجريح فعيل
بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا كلا فيه نفع فتى كانها الظلل فقال اعرابي كلا ردع في الكلام وتنبيه
وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الميم س كما فيه الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهى من النوادر فان القياس العكس س كمد في حديث
عائشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال اكمد
الغسال الثوب اذا لم ينقه س وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة
التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد س
ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي اى انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون كمس في حديث قس
في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام
اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس كمش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش في هذا الامر
اى تشمر وجد ومنه حديث على [illegible] بادر من جل واكمش في مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميشا

وقد لا يفعله

الازار اى مشمر جاد كمع فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع
وزوج المرأة كميعها كمكم في حديث عمر انه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها تكمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف
فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها كمم فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية اكمة جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن
فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التى علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه
لئلا يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص كمن
فيه فانهما يكمنان الابصار او يكمهان الكمنة ورم في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقي س وفيه جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهى الارض ذات
الحجارة السود كمه فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه فهو اكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد اعمى كما فيه انه
على ابواب دور مستغلقة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها
فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهى الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة خرجات ثم تنكمى اى تستتر
ومنه قيل للشجاع كمى لانه استتر بالدرع والدابة هى دابة الارض التى من اشراط الساعة ومنه حديث ابى اليسر فجئته فانكمى منى ثم
ظهر وقد تكرر ذكر الكمى في الحديث وجمعه كماة ومنه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه
ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا
ينعقد به اليمين عند ابى حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة يمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث الرؤية
فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئى وانما هي للرؤية وهى فعل
الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون ولا تمترون وهذان الحرفان والذى
قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما باب الكاف مع النون كنب في حديث سعد
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها
النار ابدا كنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة كنت فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم
الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو س كنر في صفته صلى الله عليه وسلم في التورية بعثتك تمحو المعازف والكنارات هى
بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن
الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها
بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه
حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به المزامير والكنارات س وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبس الكتان هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى كنز فيه كل مال اديت زكوته فليس بكنز وفي حديث آخر كل مال لم تؤد
زكوته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة
وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها
والمتصف بها كما يدخر الكنز س وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز
ويروى باللام وقد تقدم س كنس فيه انه كان يقرأ في الصلوة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس
وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه س ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم
في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة س وفي حديث كعب اول من لبس القبا
سليمان عليه السلم انه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب كنصت الشياطين استهزاء يقال كنص انفه اذا حركه مستهزئا كنص
بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ به س كنع فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال ويروى كنصت م
يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراحلة
ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها
يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها س وفي
حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت
ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشلت س ومنه حديث خالد لما انتهى
الى العزى ليقطعها قال له سادنها اتقها فانها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما س ومنه حديث الاحنف
كل امرئ ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اكنع اي ناقص ابتر والاكنع الذي قطعت يداه كنف فيه انه توضأ فادخل يده في
الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء س ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي
اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لها كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود
كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب س وفيه يدني المؤمن
من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل
رحمته يوم القيمة س ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيمة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف
س ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون
بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة ومنه حديث الدعاء

مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه
ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فتكنفه الناس س وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف
من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف س ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت
بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها س وفي حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي
استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا وكنفت الرجل اذا
اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الى جانبه او اجعله في كنفي م
اقمت بامره وجعلته في كنفك س وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد
لا تعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل
كنن في حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه
كنا والاسم الكن س ومنه حديث علي رضي ما استكن اي استتر س ومنه حديث ابي قال لعمر والعباس وقد استأذنا
عليه ان كنتما كما كانت تحدثني الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امرأته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث
ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امرأة ابنه س كنه فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان
تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها كنهور في حديث علي وميضه في كنهور ربابه الكنهور
العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان س كنا فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها
واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها
وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال من العرب ذووا احساب
وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها
اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه رأى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة وغانما فأوله بالغنيمة س وفي
حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب
ليعرف وهو شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري
وقول علي انا ابو حسن القرم باب الكاف مع الواو كوب فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل
البربط س ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع س كوث في حديث علي قال له رجل اخبرني
يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى العراق هي سرة السواد بها ولد ابرهيم الخليل عليه السلم وفي
حديث آخر من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم ولما وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول الوجه ويشهد له س حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط

من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى س كوثر فيه اعطيت الكوثر وهو نهر
في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زايدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن و
النبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء كودن في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها
وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى المنذر بن المجي وهي الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء س كوذ فيه انه
ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى ه كور
فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون
وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه س ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين
يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون
وهو تصحيف س وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطاء س وفي حديث علي ليس فيما
تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل تعسل
فيه اراد انه ليس في العسل صدقة ه كوز في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز
منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو
احتباس بوله فتمنى حال غلامه كوس ه في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على
ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله فيها
وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في وقوعه موقع الحال س وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة كانوا اصحاب
شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه كوع ه في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة
فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه
مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صيره اكوع معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع
يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة
ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيح
ما ذكرناه اولا كوف في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة
وقيل كان اسمها قديما كوفان س كوكب فيه دعا دعوة كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات
فصار مثلا س وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل

جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال انزعوه ه كوم فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه
الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من المؤمنين
يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا اي بالفتح الموضع المشرف واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث
يجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب س وحديث علي
انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل
جان يده الى فيه اي جمع كل واحد منهما وصبره ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة
ه وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب
الهمزة في التثنية واوا كون فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي
اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر
كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي
حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا اي انت فلان
او هو فلان ه ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني ه وفيه انه دخل المسجد
وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت
وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا س كوا فيه انه كوى سعد بن
معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه
من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل
سببا للشفاء لا علة له فان الله تعالى هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون
لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض
وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح للتداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل كقوله هم الذين
لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل
امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بمباشرتها وحر جسمها واصله من الكي باب الكاف مع الهاء ه كهر في حديث معوية بن الحكم السلمي
فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي حديث
المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم
الراء من الاكراه س كهل في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين الكهل
من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة

فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل اى ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء ه وفيه ان رجلا سأل الجهاد معه فقال
هل فى اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وهما من الكهولة اى هل فيهم من اسن وغيره كهل
وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل فى اهله كهل وقال الازهرى سمعت العرب
تقول فلان كاهل بنى فلان اى عمدتهم فى الملمات وسندهم فى المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر
وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذى يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل فى اهلك من تعتمد عليه فى القيام
بامر من تخلف من صغار ولدك كيلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد
الكاهل وزعم ان العرب تقول للذى يخلف الرجل فى اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام
مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام س و فى كتابه الى اليمن فى اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان يذهب
كواهل الليل اى اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التى يتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها
والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرر الرؤس على كواهلها اى اثبتها فى اماكنها كانها
كانت مشفية على الذهاب والهلاك كهول فى حديث عمرو قال لمعاوية وان امرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها
الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هى العنكبوت ورواها الخطابى والزمخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو
وقالا هى العنكبوت ولم يقيدها القتيبى ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبى اما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا
ممن يوثق بعلمه بلغنى انها بيت العنكبوت ويقال انه ثدى العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك كهكه ه فى حديث
الحجاج انه كان قصيرا اكهى كهاها هو الذى اذا نظرت اليه رأيته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة س
كهم فى حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية ولعله ان كان
محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء س و فى مقتل ابى جهل ان سيفك كهام اى كليل لا يقطع كهن س فيه نهى
عن حلوان الكاهن الكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان فى العرب
كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف
الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف
كالذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذى فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن
والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل
سجعه الذى سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندى من لا اكل ولا شرب ولا استهل
ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين ويستميلون
بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء فى كلام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا اسما وفعلا ه وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل
يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظى وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة
وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمى كل من تعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا
س كهه فيه ان ملك الموت قال لموسى وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه اى افتح فاك وتنفس يقال
كه يكه وكه يا فلان اى اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى كهها
ه فى حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت فى نفسى مسألة وانا اكتميك ان اشافهك بها فقال اكتبيها فى بطاقة اى اجلك و
احتشمك من قولهم للجبان اكهى وقد كهى يكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الياء س كيت
فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وهى كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد
والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التى فى الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر س كيح فى صفة يونس عليه السلم
فوجده فى كيح يصلى الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده كيد فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اى يجود بها يريد
النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اى عند نزع روحه وموته وفى حديث ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اى حربا وفى حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح
ان كان باليمن كيد ذات غدر اى حرب ولذلك انثها وفى حديث عمرو بن العاص ما قولك فى عقول كادها خالقها وفى رواية
تلك عقول كادها بارئها اى ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا س وفى حديث
ابن عباس نظر الى جواد وقد كيدت فى الطريق فامران بنحيتى اى حضت يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القىء ه ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر س كير فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد
وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار والمبنى الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المنافق يكير فى هذه مرة وفى هذه مرة اى يجرى يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى
يكبن وقد تقدم كيس فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل ومنه
الحديث اى المؤمنين اكيس اى اعقل وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا س وفى حديث
جابر فى رواية اترانى انما كستك لآخذ جملك اى غلبتك بالكيس يقال كايسنى فكسته اى كنت اكيس منه وفى حديث اغتسال
المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب فى استعمال الماء مع الرجل ومنه حديث على وكان كيس
الفعل اى حسنه والكيس فى الامور يجرى مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الآخر الا ترانى كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس
وفيه هذا من كيس ابى هريرة اى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اى من فقهه وفطنته
لا من روايته كيع ه فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع

يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه
س كيل ه منه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من
الكيل والوزن فانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز
والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز
ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل
وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي
يتعلق به وجوب الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث
وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة
ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب
عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون
عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول
له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر ه
وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فساله سيفا يقاتل به فقال له لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول
فقال لا اي مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف
والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع
اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان
الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار لام فيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب
اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي [illegible] كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة
واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة س وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا
بالمنصف لام بينهما يقال لام ولأم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى س وفي حديث

ابن مكتوم لي قائد لا يلاومني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا يروى
بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم ه لالا في صفته يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ
لاوا فيه من كان له ثلث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث
قال له انك ستحرز السبب تصيبك اللأواء والحديث الاخر من صبر على لأواء المدينة لاي في حديث ام ايمن فبلأي
ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير
فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء قوم من قبل المشرق وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي من
اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع الباء

س لبأ في حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولبأه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب
عند الولادة لبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري
يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ
من اللبأ لبب في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو
ماخوذ من لب بالمكان والب اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير
اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب الباباً بعد الباب والتلبية من لبيك
كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك
من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه س ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال
لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول
يداك لتزدوج بيديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي
تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله تعالى منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لبات الابل الالباب
جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شيء وبه سميت لبب السرج واما
اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة
وقد تكرر في الحديث وفيه اناخ من مزجج عباب سلمها ولبابه فها اللباب الخالص من كل شيء وفيه انه صلى في ثوب واحد
متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلب له
يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه
وقبضت عليه بجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب

عليها احب الي من لاء وشاء قال
القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء
بوزن ثناء وانما هو الآء بوزن العاء
وهي الثيران واحدها لاء بوزن قفاء
وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى ه

من ان تلبأها اي لا يمنعك ه

الى رافع بن وديعة فلببته بردائه ثم نترته نترا شديدا وقد تكرر في الحديث س وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب
اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لببت تلب مثل عضضت تعض اي صرت لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون
لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب بالكسر يلبب بالفتح اي صار ذا لب وحكى لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف س
وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال
لب يلب كفر يفر لبث فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون
الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم للمصدر وقد تكرر في الحديث س لبج في حديث سهل
بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه س وفيه
تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري ه لبد فيه ان عايشة اخرجت كساء
ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده والبده ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبة القبيلة
وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا
هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من
يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها
قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس
بمستمسك متلبد فيسرع المشي عليه ويعتلى ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم
السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسئلانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وحديث قتادة الخشوع في القلب
والباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع السجود من الارض س وحديث ابي برزة ما اراني اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا
بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قال البد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا
يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا الشخب بشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة
التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه على بعض فتلبد وحديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم
على بعض واحدتها لبدة س وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبي وهي
اسم الارض السابعة لبس في حديث جابر لما نزل قوله تع او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه
ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما
شدد للتكثير ومنه حديث ابن عباس في ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديثه الآخر لبست عليه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما تلبس

للنبي صلى الله عليه وسلم

بيده

بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني الدنيا ه وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام
الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه لبط فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى
اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط
ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به
اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به س ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض
ه وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج
لبق فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة لبك ه في حديث الحسن ساله رجل عن مسألة
ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم لبن ه فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل
يكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده
منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث
ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح
واحد وحديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت
عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك س وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك
اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي
تأسرون فتاخذون فداءهم ابلا لها لبن س ومنه حديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل
اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوة قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن الجماعة و
يطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك
ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة
انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درت لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال او ما ترضين ان تكفله سارة
في الجنة اللبنة الطايفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها س وفي حديث الزكوة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما
من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء
في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله رجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان وكقوله تع تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب
المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه
وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ

للبيان وتقريب معرفته في النفوس مع الغرابة والندور. وفي حديث جرير إذا سقط كان دريناً وإن أكل كان لبيناً أي مدرّاً للبن مكثّراً له يعني أن النعم إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيهم اللبن أو لبنت القوم ألبنهم فأنا لابن إذا سقيتهم اللبن. وفيه التلبينة مجمّة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبّن القوم إذا سقاهم اللبن. ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي أخرى بالبغيض النافع التلبينة. وفي حديث علي رضه قال سويد بن غفلة دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والأول أشبه بالحديث. وفيه وأنا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء. ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة. وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها أي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها. وفي بيت آخر منها يزلقه منها لبان.

باب اللام مع التاء

لتت فيه ما يلقى مني اللاتّات اللتات ما فتّ من قشور الشجر كأنه قال ما أبقى مني المرض إلا جلداً يابساً كقشر الشجرة وقد ذكرنا هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به (س) وفي حديث مجاهد في قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلتّ السويق لهم يريد أن أصله اللاتّ بالتشديد لأن الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الأصنام أي يخلطه فخفف وجعل اسماً للصنم وقيل إن التاء في اللات مخففة للتأنيث وليس هذا بابها.

باب اللام مع الثاء

لثث في حديث عمر ولا تلثّوا بدار معجزة ألثّ بالمكان يلثّ إذا أقام أي لا تقيموا بدار يعجز فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال. **لثق** في حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر إذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق أيضاً. ومنه الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثّقت لحاهم أي تخضلت بالدموع (س) **لثم** في حديث مكحول أنه كره التلثّم من الغبار في الغزو وهو شد الفم باللثام وإنما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله. **لثن** في حديث المبعث تغضكم عن نائم هزاقه وتغضاعدكم بأفوه ما لثن قال الأزهري سمعت محمد بن إسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن أي حلو وهي لغة يمانية قال الأزهري ولم أسمعه لغيره وهو ثبت. **لثه** في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة. واللثة بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهي مغارزها.

باب اللام مع الجيم

لجأ في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجّأ منهم فقد خرج من قبة الإسلام يقال لجأت إلى فلان وعنه والتجأت وتلجأت إذا استندت إليه واعتضدت به أو عدلت عنه إلى غيره كأنه إشارة إلى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين. ومنه حديث النعمان بن بشير هذا تلجئة فأشهد عليه غيري التلجئة

تفعلة

تفعلة من الإلجاء كأنه قد ألجأك إلى أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره وأحوجك إلى أن تفعل فعلاً تكرهه وكان بشير قد أفرد ابنه النعمان بشيء دون إخوته حملته عليه أمه. (س) **لجب** فيه أنه ذكر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة (ه) وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر فخفّ لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجّبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضأن خاصة. ومنه حديث شريح أن رجلاً قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبناً فقال له شريح لعلها لجبت أي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث (س) وفيه يحج للناس معدن قبيل ولم أمثال اللجب من الذهب قال الحربي أظنه وهماً إنما أراد النجب لأن النجيب الفضة وهذا ليس بشيء لأنه لم يكن أمثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله أمثال النجب جمع نجيب من الإبل فصحّف الراوي والأولى أن يكون غير مصحف ولا ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها أو شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب أو يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع (س) وفي قصة موسى والحجر فلجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى كذا في مسند أحمد بن حنبل ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا (س) وفي حديث الدجال فأخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء. **لجج** (ه) فيه إذا استلجّ أحدكم بيمينه فإنه آثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفّر فذلك آثم له وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلجّ فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق إذا استلجج أحدكم بإظهار الإدغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم (ه) وفيه من ركب البحر إذا التجّ فقد برئت منه الذمة أي تلاطمت أمواجه والتجّ الأمر إذا عظم واختلط ولجّة البحر معظمه. وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجّت القضية بيني وبينك أي وجبت هكذا جاء مشروحاً ولا أعرف وجهه (ه) وفي حديث طلحة فوضعوا اللجّ على قفيّ هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة (س) وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجّة بآمين يعني أصوات المصلين واللجة الجلبة والتجّ القوم إذا صاحوا. (س) **لجف** فيه أنه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر ألجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم (س) ومنه حديث الحجاج أنه حفر حفيرة فلجّفها أي حفر في جوانبها (س) وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فإن صح فهو من السرعة لأن اللجيف سهم عريض النصل. **لجلج** في كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة أي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر (ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك فحذف تاء المضارعة تخفيفاً. **لجم** فيه من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة الممسك عن الكلام ممثّل بمن ألجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلاً حديث عهد بالإسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف أصلي وكمن جاء مستفتياً في حلال أو حرام فإنه يلزمه في هذا وأمثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق

الوعيد س ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اى يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعنى فى المحشر
يوم القيمة س وفى حديث المستحاضة استثفرى وتلجمى اى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام
فى فم الدابة لجن ه فى حديث العرباض بعت من رسول الله بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير
فى اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة ه وفى حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام
وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اى يتلزج ويصير كالخطمى
وكل شى تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء لحب فى حديث ابن زمل الجهنى رايت الناس على طريق
رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله
اى اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب فى الحديث لحت ه فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته مالم تحدثوا اعمالا فاذا
فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده
ولم يدع له شيئا لحج س فى حديث على نضر يوم بدر فوقع سيفه فلحج اى نشب فيه يقال لحج فى الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب
لحج فى حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اى لزمت مكانها من الح على الشى اذا لزمه واصر عليه وقيل
انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران فى الفرس وفى حديث اسمعيل وامه هاجر عليهما السلم والوادى يومئذ لاخ اى ضيق
ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ وروى بالخاء لحد فيه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه اى ظلم وعدوان
واصل الالحاد الميل والعدول عن الشى وفيه حديث طهفة لا يلطط فى الزكوة ولا يلحد فى الحيوة اى لا يجرى منكم ميل عن
الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبى لا تلطط ولا تلحد على النهى للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشرى لا نلطط ولا نلحد بالنون وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم الحدوا لى لحدا اللحد الشق الذى يعمل فى جانب القبر لموضع
الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه صلى الله عليه وسلم ايضا فارسلوا الى اللاحد
والضارح اى الذى يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اى قطعة قال الزمخشرى ما اراها الا لحاة
بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج فى تولج
لحس فى حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اى كثير اللحس لما يصل اليه يقال لحست الشى الحسه اذا اخذته
بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفى حديث ابى الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذى
لا يظهر له شى الا اخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقى اى اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشوم ه لحص حديث وفى
عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق
اى كانوا لا يشددون ولا يستقصون فى هذا وامثاله لحطه فى حديث على انه مر بقوم لحطوا باب داره اى رشوه اللحط
الرش لحظ ه فى صفته صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة هى مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ ه

واما الذى يلى الانف فالموق والماق لحف فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اى بالغ فيها يقال الحف
فى المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها س ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اى يبالغ فى قصه وقد تكرر فى الحديث
ه وفيه كان اسم فرسه اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اى يغطيها به يقال الحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء لحق س فى دعاء القنوت ان عذابك
بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اى من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة فى لحق يقال لحقته والحقته
بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اى ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به وفى دعاء زيارة القبور وانا
ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم فى الموافاة على الايمان وقيل هو على التبرى
والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشى انى فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله وفى حديث عمرو بن شعيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى
له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابى هذه احكام وقعت فى اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا
وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فالحقه النبى صلى الله عليه وسلم بالسيد
لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفى ميراثه خلاف ه وفى قصيد كعب
تخدى على يسرات وهى لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة لحك ه فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا سر
فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اى يرى شخص الجدر فى وجهه لحلح ه فيه
ان ناقته استناخت عند بيت ابى ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت اى اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد
تحلحل لحم ه فيه ان الله يبغض اهل البيت اللحمين وفى رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس
بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ومَلحم ولاحم ولحيم فاللحم الذى يكثر اكله والملحم الذى يكثر عنده اللحم او
يطعمه واللاحم الذى يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد ه وفى حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم موته فقاتل بها
حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ه
ومنه حديث عمر فى صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال س ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند الباس حين يلحم بعضهم بعضا
اى تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ه ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اى قتله وقيل قرب منه حتى لزق به
من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اى ضربه من اصاب لحمه س وفيه اليوم يوم الملحمة س وفى حديث آخر يجمعون
للملحمة هى الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب
بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها س ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم نبى الملحمة يعنى نبى القتال وهو كقوله الاخر
بعثت بالسيف ه وفيه انه قال لرجل صم يوما فى الشهر قال انى اجد قوة قال فصم يومين قال انى اجد قوة قال فصم ثلثة ايام

واذرت وضعت جرانها تحلحلت ٢

في الشمس والحج عند الثالثة اي وقف عندها فلم تزد عليها من لحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح س وفي حديث اسامة فلحمنا
رجلا من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريق والطريق اي تبع ه وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون
التي برأت والتحمت ه وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل
هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها رتق س وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولاء
لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل
الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري
مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة س ومنه حديث
الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل س لحن فيه انكم
لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن
الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره
ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو
لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي
اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون
ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم ه وفي حديث عمر
تعلموا اللغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه وتعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن
القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطاء في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول
ان اللحن بالسكون الفطنة والخطاء بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا واللحن بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل
بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان
في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله ولم يعرف اكثر السنن ه ومنه
حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ه ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم
قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا اللحن اي الخطاء لتحترزوا منه ه ومنه حديث ابي العالية كنت
اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن
وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في البناء انه للذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة
ونحو ذلك ه وفي حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اطرف له قال القتيبي ذهب معوية
الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق

وفيه اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤون
بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم نحوا من ذلك ه لحا فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم
ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ه ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان
فرفعت وحديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا ه وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله
عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فلحوكم وقد تقدم
ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ه ومنه خطبة الحجاج
لالحونكم لحو العصا س وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه
منها شيئا وفيه انه احتجم بلحيي جمل وفي رواية بلحي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء باب اللام مع الخاء
لخخ في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي مضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج
الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة لخص في حديث علي انه
قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اختصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه لخف
في حديث جمع القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية
كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه
والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم لخلخ ه في حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق
وهي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع كذا وكذا فاتى رجل منه لخلخانية لخم
في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر ويسمى القرش لخن س في حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تختن
وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن باب اللام مع الدال لدد فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد
الخصومة والالد الخصومة الشديد ه ومنه حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك
من الاود واللدد ه وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد ه وفيه خير ما تداويتم به اللدود
وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى
في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر
التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد
موضع بالشام وقيل بفلسطين لدغ فيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث
لده ه في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها

فتخشى ان الله اعزك واظفرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن فى النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعنى ان حرمكم حرمى وفى رواية اخرى بل الدم الدم والهدم الهدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب منكم طلب منى فلا فرق دمكم شى واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرى ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهى ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليهما يعنى امه فادركتها قبل ان تنتهى الى القتلى فلدمت فى صدرى وكانت امراة جلدة اى ضربت ودفعت وفى حديث على والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اى ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد انى لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هى كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زايدة والدمت عليه الحمى اى دامت وبعضهم يقول بالذال المعجمة **لدن** ه فيه ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثها فلدنت عليه اى تلكات وتمكثت ولم تنبعث ومنه حديث عائشة فارسل الى ناقة محرمة فلدنت على فلعنتها وفى حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن يديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لى عند فلان مال اى فى ذمته ولا يقول ذلك فى لدن وقد تكرر فى الحديث س **لده** فى حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة فسمى بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هيهنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات س ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اى اترابه وقيل لداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم فى تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوى طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه **باب اللام مع الذال** **لذذ** فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشى يلذ لذاذة فهو لذيذ اى مشتهى ه ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل ابى عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقى يقول لذذته بالكسر الذه بالفتح س وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اى قرن بعضه الى بعض س **لذع** فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكى س وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطاير جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما **لذا** فى حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها اى لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتظنى وارادت بذهاب لذواها حياة النبى صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن **باب اللام مع الزاى** **لزب** فى حديث ابى الاحوص فى عام ازبة ولزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اى لازم شديد وفى حديث على ولاطها بالبلة حتى لزبت اى لصقت ولزمت ه **لزز** فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزبه الشى اى لزق به كانه يلزق بالمطلوب لسرعته **لزم** فى حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو فى اللغة الملازمة للشى والدوام عليه

وحيها

وهو ايضا الفصل فى القضية وكانه من الاضداد **باب اللام مع السين** **لسب** فى صفة حيات جهنم انشات به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى **لسع** فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفى رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة هيهنا اى لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابى يروى بضم العين وكسرها فالضم على الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهى ان لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا **لسن** فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى ه وفى حديث عمر وامراة اذا دخلت عليها لسنتك اى اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء س وفيه ان نعله كانت ملسنة اى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتية فى مقدمها **باب اللام مع الصاد** **لصف** فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اى يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق **لصق** فى حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعقرها للضيافة وفى حديث حاطب انى كنت امرا ملصقا فى قريش الملصق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم بنسب **لصا** فيه من لصا مسلما اى قذفه واللاصى القاذف **باب اللام مع الطاء** ه **لطا** فيه من اسماء الشجاج اللاطية قيل هى السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطا والملطاة والملطاط قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفى حديث ابى ادريس لطى لسانى فقل عن ذكر الله اى يبس فثقل عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطاء بالارض ولطى بها اذا لزق وفى حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطى بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا **لطح** فى حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد **لطخ** فى حديث ابى طلحة تركتنى حتى تلطخت اى تقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اى قذر **لطط** فى حديث طهفة لا تلطط فى الزكوة اى لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبى على النهى للواحد والذى رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلوة ولا نلطط فى الزكوة ولا نلحد فى الحيوة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفى حديث ابن عمر انشات تطلها اى تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم وفى شعر الاعشى الحرمازى فى شان امراة اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا استرت فرجها اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء فى الموطا واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله وفى حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة وفى ذكر الشجاج

٤٨/١

الملطاة وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل و صح
الدار والميم في كلتيهما زائدة **لطف** في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها
الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن
الضبعاء فاجمع له الاجنة الالطف وهو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الالطاف بالظاء المعجمة وفي حديث
الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه **لطم** في حديث بدر قال
ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة
ولطائم المسك وعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يلطمهن
وهو الضرب بالكف وقد تقدم **لطا** فيه انه بال فمسح ذكره بلطي ثم توضأ قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة
فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر **باب اللام مع الظاء لظظ** في حديث الدعاء الظوا بياذا
الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه
وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه **لظا** في حديث وفد
لما قدم على عثمان اما هذا الحي من الحرث بن كعب فحسك امرس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى
وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع العين لعب** في حديث جابر ما لك
وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب س ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم
ابن النابغة اني تلعابة س وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء س في حديث تميم
والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من
عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها
بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح
ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان **لعثم** في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما عرضته
عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي توقف في ذكر مناقبه **لعس** في حديث الزبير انه رأى فتية لعسا فسأل عنهم
اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم
يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره **لعط** فيه انه عاد
البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم
في العنق عرضا **لعع** فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي نأخذ اللعاعة واصله نتلعع

فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية
يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم **لعق** فيه
ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا
فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا **لعلع** فيه ما اقامت
لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل **لعل** وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع
وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى
وعسى ولعل من الله تحقيق **لعن** فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن
ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ومنه الحديث اتقوا
اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما
هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب
اللعن س وفيه ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا
الثاني من تقدير مضاف محذوف س ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل
ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد
من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة
بين اثنين فصاعدا **باب اللام مع الغين لغب** فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم
لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا
وادركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث **لغث** وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها فيه فحشى به صدره
ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا **لغز** في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء
يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء
ممدود من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال
الهروي وقال الزمخشري اللغيزاء مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطاء وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان
تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى **لغط** فيه ولهم
لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناها وقد تكرر في الحديث **لغم** في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصيبني لغامها اللغام من الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان و

اي تأكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها صح

لغد

لغاء

ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع جرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث تستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر آنفا **لغن** فيه ان رجلا قال لغلامه انك لتقتني بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا ولغى يلغى ولغا اذا تكلم بالمطرح من القول ما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الآخر من مس الحصا فقد لغى اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل **باب اللام مع الفاء** **لفا** فيه رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا كخطايا **لفت** في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا س ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات س ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء ٥ وفي حديث عمر وانهز اللفوت واضم العنوح هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام اي كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله كانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ٥ ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة س وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون ٥ وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد العصيدة هي المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل **لفج** فيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ٥ ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين **لفح** في حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها اللفح لفح النار حرها ووهجها

وهجها

وقد تكرر في الحديث **لفظ** فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظه البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عايشة فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره **لفع** فيه كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به س ومنه حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا س ومنه حديث ابي ذر كانت ترحلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته س ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار **لفف** في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني ٥ وفي حديث نايل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطايفة من الالتفاف وجمعه لفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي الموالي اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل قشيش الحرابش اللفف واللففة تداني الفخذين من السمن والمراة لفاء **لفق** في حديث لقمان صفاق لفاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق **لفا** فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد والفي يلفي والفيت الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نايم تعني بعد صلوة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع القاف** **لقح** فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا ٥ ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس س ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد من القح الفحل الناقة اذا اولدها ٥ وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مشروحا في المضامين وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق ٥ وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح

تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنهما فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا لقس فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي اى غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث ه وفي حديث عمر وذكر الزبير
فقال وعقة لقس اللقس السيئ الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشئ اذا حرصت عليه ونازعته اليه لقط
في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم للمال الملقوط اى الموجود
والالتقاط ان تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فايدة
لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله
هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على
ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي
تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا ه وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة
الابار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد
ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل لقع في حديث ابن مسعود قال لرجل
عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اى رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار ه ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني
الاحول بعينه اى اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه فلقعه ببعرة اى رماه بها لقف في حديث الحج تلقفت
التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تلقيتها وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود
اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اى اخذتها لقق فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة
اللق الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق
ويروى لقابا بالتخفيف ويجئ ه وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع
والشق وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة لقلق فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة
اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات
الكثيرة لقم فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اى جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين
كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اى ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته لقن ه
في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اى فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا

الى غلاما فطنا لقنا ه وفي حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اى فهما
غير ثقة لقا فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله والمراد بلقاء الله
المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها
وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير لقاء الله ولكنه معترض دون
الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء س وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير
محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب فظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل
ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اى ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم
وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اى اذا حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا
وتظهر فايدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان
فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا يبالي
ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى
على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اى ما يحضر قلبه لما يقوله منها
والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى له بالا اى ما استمع له ولا اكترث به وفي
حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى اتباع له ومنه حديث
حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اى مرماة ملقاة وقيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف
في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي
حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به
ويدعى اليه من قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون
مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه
فيميل الى احد جانبيه باب اللام مع الكاف لكا في حديث الملاعنة فتلكات عند الخامسة اى توقفت وتباطات ان تقولها
ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكا في الشهادة لكد في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله
يريد لكد الدم بالجلد اذا لصق به ه لكز في حديث عايشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع بالكف في الصدر لكع فيه ياتي على الناس زمان يكون
اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع
لكعا فهو الكع واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم جاء يطلب الحسن بن علي

فقال انتم لكع فان طلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير العلم وفي حديث اهل
البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة رآها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامرأة لكعاء وهي لغة
في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارأيت ان دخل
رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا جاء في حديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل
فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال ما لكعان لو رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان
باب اللام مع الميم لمأ في حديث المولد فلما أتيتها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لمأتها اي ابصرتها ولمحتها
واللمء واللمح سرعة ابصار الشيء س لمح ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلوة ولا يلتفت لمز فيه اعوذ بك من همز الشيطان
ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث لمس فيه انه نهى عن بيع
الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه
ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا
للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ س وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفي روا
ية يلتمعان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عنه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر
متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري
الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها
لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلعم
ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا
اشبه قال احمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فظنوا به الذي هو اهدى
واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وفي حديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث
لمص فيه ان الحكم بن العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه
بذلك قاله الزمخشري لمظ في حديث علي الايمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس
المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر
واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة لمع فيه اذا كان احدكم في الصلوة فلا يرفع بصره اي يختلس يقال المعت الشيء اذا اختلسته
واختطفته بسرعة ومنه حديث ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل
ان يرجع اليه ومنه حديث لقمان ان ارى مطعمي فحو وتلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة ويروى
تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب

رآها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة من ابنية
المبالغة وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت
اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم لمم في حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر
كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصله من ألممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة
وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لألم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب
من القتل وفي حديث الافك وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل
وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد
الآخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة
من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد الهام الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير
فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم
الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تأكل لما وتوسع ذما اي تأكل كثيرا مجتمعا
س وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله
تعالى كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه
شيء ه وفيه ما رأيت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة وسميت بذلك لانها
المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة س ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلعم لمم ه في حديث سويد بن
غفلة اتانا مصدق رسول الله فأتاه رجل بناقة ململمة فابى ان يأخذها المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها
لانه نهى ان يؤخذ في الزكوة خيار المال لمه ه في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى
ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري
الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملائمة وهي الموافقة ه
ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال
اي شكله وتربه ومنه حديث علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا
لمة اي رفقة لمى فيه ظل ألمى هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة
او زرقة او سواد س وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ وان كل نفس لعليها حافظ باب اللام مع الواو لوب فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض

اي ما كل نفس الا عليها حافظ ٣

ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار ودور والفها
منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين (ه) وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت
انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب لوث (ه) فيه فلما انصرف من الصلوة لاث به
الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث ولاذ بمعنى والملاث السيد يلاث به الامور اى تقرن به وتعقد (ه) وفي حديث ابي ذر
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اى اذا ابطأت في سيرها نخسها بالسروة
وهي نصل صغير فهو من اللوثة الاسترخاء والبطء (س) ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اى ضعف
في رأيه وتلجلج في كلامه (ه) وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل
هو من اللوث الطى والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اى لفة
او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اى تشد وتربط (س) ومنه الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل
عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اى ادارته وقيل خلطته (س) وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون
مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة (س) وفي حديث
القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او
تهديد منه له او نحو ذلك فهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه لوح في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغاء الدمن
اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه صلى الله عليه وسلم ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن
والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين
اى اشفق وخاف لوذ في حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث
ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يحتمي به الهالكون ويستترون وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا
اى مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا لوص فيه انه قال لعثمان ان الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشئ اليصه مثل راودته عليه
وداورته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اى اداره
عليها وراوده فيها وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر لوط في حديث ابي بكر
قال ان عمر لاحب الناس الى ثم قال اللهم اعز والولد الوط اى الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به اى الولد
الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اى تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط
حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا

يشربون مما يجمعون في الحياض من الآبار وفي خطبة على ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث على بن الحسين
في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعى ابنه اى التصق به
ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط لفلان
باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اى الصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم
دم هذا الرجل اى استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم لوع في حديث ابن مسعود انى لاجد له
من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه
لوعا لوق في حديث عبادة ولا آكل الا ما لوق لي اى ما لين واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد والرطب
لوك فيه فاذا هي في فيه يلوكها اى يمضغها واللوك ادارة الشئ في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم نؤت الا
بالسويق فلكناه لوم في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اى تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التائين
تخفيفا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث على اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اى انتظر (س) وفيه
بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اى المتعرض للائمة في الفعل السئ ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اى المنتظر
لقضائها (س) وفيه فتلاوموا بينهم اى لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه (س) ومنه حديث
ابن عباس فتلاومنا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة
يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعل من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي
حديث عمر لوما ابقيت اى هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تع لوما تأتينا بالملائكة لون في حديث
جابر وغرمائه اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة تسميه اهل المدينة
الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرنى
من البرنى وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث لوا فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث
لكل غادر لواء اى علامة يشهر بها في الناس لان موضع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فانطلق
الناس لا يلوى احد على احد اى لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب (س) ومنه حديث
ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل
لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن
ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا اى تتلوى يقال تلوى عليه اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه (س) وفي حديث حذيفة ان جبريل عليه السلم رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع
اهل السماء ضغاء كلابهم اى ذهب بها يقال الوت به العنقاء اى اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء

س وفي حديث الاختمار ليّة لا ليّتين اي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال
اذا اعتمّوا س وفيه ليّ الواجد يحلّ عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليًّا واصله لويًا فادغمت الواو
في الياء ومنه حديث ابن عباس يكون ليّ القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللوّ فان
اللوّ من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار
والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمّي بها زيد فيها واو اخرى ثم
ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني س وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوّة اي بخورهم العود وهو اسم له
مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان
يستجمر بالالوّة غير مطرّاة س وفيه من حلف في وصيته ألقي في اللوّى قيل انه واد في جهنم باب اللام مع الهاء س لهب في حديث
صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهف فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي
يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار س لهبر فيه ولا تتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة لهث
فيه ان امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر
ورجل لهثان وامرأة لهثى ه ومنه حديث ابن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان ه ومنه حديث علي في سكرة
ملهثة اي موقعة في اللهث لهج فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة
اللسان لهج بالشيء اذا ولع به س وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد
في الصدر ويروى ما هدته اي ما حركته س لهز في حديث الروح اذا انتبه لميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه
ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به س ومنه حديث ابي ميمونة لهزت ه والنسابة ه
اين لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها الى
النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان
عليان تحتهما وقد تكرر في الحديث لهف فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف لهق ه فيه كان
خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال
الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني
مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به لهم فيه اسألك رحمة من عندك تلهمني بها
رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر
في الحديث في حديث علي وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل س لها فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلث

اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تأملها الانسان وجدها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء
ألهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر ألهى بالفتح
لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت س ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه
واعرض عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد
فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه
اي تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تلهّ ساعة في البيت ثم انظر ما
ذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا ألهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك
وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك ه وفيه سألت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله
الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث
س وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله باب اللام مع
الياء س ليت فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اصغى صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعاء الحمد لله
الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه
الدعاء ه في حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا ليح فيه
انه كان لحمزة سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ
يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والحرف اذا تلالا ليس ه فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر
وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاءني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطأ او هم
بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون
الصفة ليسك اي الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون
المتصل تقول ليس اياي واياك س وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس أليس الأليس الذي لا يبرح مكانه س ليط في كتابه
لثقيف لما اسلموا وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في
رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه
فقد اليط به والربا ملصق برأس المال يقال لاط حبه بقلبي يلوط ويليط ليطا ولوطا ولياطا وهو أليط بالقلب وألوط ه
ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من ألاطه يليطه
اذا الصقه به ه وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهو في الاصل القشر اللازق بالشجر

أراد غير المسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لأنه للحم بمنزلته للشجر والقصب وإنما جاء به مجموعاً لأنه أراد ليط
كل عضو ه ومنه الحديث أن رجلاً قال لابن عباس بأي شيء أذكي إذا لم أجد حديدة قال بليطة فالية أي قشرة قاطعة والليط
قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة س ومنه حديث أبي إدريس دخلت على أنس فأتي
بعصافير فذبحت بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب س وفي حديث معوية بن قرة ما يسرني أني طلبت المال خلف هذه
اللائطة وأن لي الدنيا اللائطة الأسطوانة سميت به للزوقها بالأرض لبن ه فيه كان إذا عرس بليل توسد لبنة
اللبنة كالمسورة أو كالرفادة سميت لبنة للينها س ه وفي حديث ابن عمر خياركم ألينكم مناكب في الصلوة هي جمع ألين و
بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهلاً على ألسنتهم ويروى ليناً بالتخفيف لغة فيه ه
س ليه في حديث ابن عمر أنه كان يقوم له الرجل من لِيَته نفسه فلا يقعد مكانه أي من ذات نفسه من غير أن يكرهه
أحد وأصلها ولية فحذف الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من إليته نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدم
في حرف الهمزة ويروى من ليته بالتشديد وهم الأقارب الأدنون من اللي فكأن الرجل يلويهم على نفسه ويقال
في الأقارب أيضاً لية بالتخفيف لِيا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد
اللوبيا واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء أيضاً سمكة في البحر يتخذ من جلدها
الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الأول ومنه الحديث أن فلاناً أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء
مقشى ومنه حديث معوية أنه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لية هي اسم موضع بالحجاز وتقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث مطل الواجد وحديث
القاضي ليها من الواو حرف الميم باب الميم مع الهمزة مأبض فيه أنه بال قائماً لعلة بمأبضيه
المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من الإباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير إلى عضده والمأبض مفعل منه أي موضع
الإباض والميم زائدة تقول العرب إن البول قائماً يشفي من تلك العلة مأتم في بعض الحديث فأقاموا عليه مأتماً المأتم في الأصل
مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة
مأثر فيه ألا إن كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر
عنها وتروى والميم زائدة مأرب قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس مأزم فيه إني
قد حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم
القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر إذا كنت بالمأزمين دون منى فإن هناك سرحة سر تحتها سبعون نبياً وقد تكرر
في الحديث س مأصر في حديث سعيد بن زيد حبست له سفينة بالمأصر هو موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة
أو العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الأصر الحبس والميم زائدة يقال أصره يأصره

بعضها ببعض م

اذا حبسه

إذا حبسه والموضع مأصر والجمع مآصر س مأس في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة
ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس وليست بعربية
فإن كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الألماس وإن كانت للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال أي ضعيف طياش
مأق فيه أنه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل مأقه مرة موق العين مؤخرها ومأقها مقدمها قال الخطابي من العرب من
يقول مأق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همزة كقاض والأفصح الأكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع
الموق أمآق وآماق وجمع المأقي مآقي ومنه الحديث أنه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم
تضمروا الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الميم وهي من أمأق الرجل إذا صار ذا مأقة وهي الحمية والأنفة
وقيل الحدة والجرأة يقال أمأق الرجل يمئق إمئاقاً فهو ممئق فأطلقه على النكث والغدر لأنهما من نتائج الأنفة والحمية أن يسمع ويطيع
قال الزمخشري وأوجه من هذا أن يكون الإمآق مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك
الاستبصار في دين الله تع مأل في حديث عمرو بن العاص إني والله ما تأبطتني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي
جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة النائحة أيضاً يقال آلت المرأة إيلاء إذا اتخذت مئلاة وميمها
زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية وأن يكون محمولاً في بقية حيضة مأم في حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس
مؤاماً ما لم ينظروا في القدر والولدان أي لا يزال جارياً على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد
أو من الأمم القرب وأصله مؤامم فأدغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاماً بها ما لم تبدأ من الشام مؤام ههنا مفاعل
بالفتح على المفعول لأن معناه مقارباً بها والباء للتعدية ويروى مؤمّاً بها بغير مد مأن في حديث ابن مسعود أن طول الصلوة
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها أنها مفعلة من معنى
إن التي للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وإنما ضمنت حروفها دلالة على أن معناها فيها ولو قيل إنها اشتقت
من لفظها بعدما جعلت اسماً لكان قولاً ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال أبو عبيد
معناه أن هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الأزهري جعل أبو عبيد الميم أصلية وهي ميم مفعلة مأى في حديث أبي هريرة
تلكم أمكم يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وإنما ذكرناه
ههنا لظاهر لفظه باب الميم مع التاء متت في حديث علي لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان إليه بسبب المت التوسل
والتوصل بحرمة أو قرابة أو غير ذلك تقول مت يمت متاً فهو ماتّ والاسم ماتّة وجمعها موات بالتشديد فيهما س متح في حديث
جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج
إلى إقامته على البئر ليستقي والمائح بالياء الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها إذا جذبها مستقياً لها وماحها
يميحها إذا ملأها ه ومنه حديث أبي فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه عرت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر جاء على غير فعله

أي إن ذلك مما يعرف به فقه الرجل م

او يكون كالشكوى والكهود ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا فى يوم متاح اى يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره
ومتح النهار اذا طال وامتد (س) (متخ) فيه انه اتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفى رواية
ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل هى بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم
وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون
وقيل هى اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كلما ضرب به من جريد وعصا ودرة وغير ذلك واصله فيما قيل من متخ الله
رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفى يده متيخة
فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس (متع) فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشئ
والانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا فى اول الاسلام ثم حرم
وهو الان جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة الحج التمتع فى الحج له شرائط معروفة فى الفقه وهو ان يكون قد احرم فى اشهر
الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم
يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة فى ايام الحج اى انتفع لانهم
كانوا لا يرون العمرة فى اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اى اعطاها امة وهى متعة
الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطى امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفى حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لو امتعتنا به
اى هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع فى الحديث وفى حديث ابن عباس انه كان يفتى الناس (س)
حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ه ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس فى اهلى حين
متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اى طويل شاهق ه
وفيه انه حرم المدينة ورخص فى متاع الناضح اراد اداة البعير التى تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به
من عروض الدنيا قليلها وكثيرها (متك) فى حديث عمرو بن العاص انه كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس (س)
عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بنى المتكاء اذا اخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت فى كتاب الله تفرقتم المتكاء
هى التى لم تختن وقيل هى التى لم تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد بها المفضاة (متن) فى اسماء الله
تعالى المتين هو القوى الشديد الذى لا يلحقه فى افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة فهو من حيث انه بالغ القدرة
تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه اجمع ومتن فى الارض اذا ذهب

باب الميم مع الثاء

(مثث) فى حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اى ترشح
من السمن ويروى بالنون وفى حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اى يمسح به اثر الماء وينشفه (مثل) فيه
انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره

او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب اى تنصب فترمى
او تقطع اطرافها وهى حية زاد فى رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال لابنه معوية لطمت مولى له
لنا فدعاه ابى ودعانى ثم قال امثل منه وفى رواية امتثل فعفا اى اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده ويقول للحاكم
امثلنى اى اقدنى ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اى نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم
وهو افتعل من المثلة وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود
وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروى عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا ه وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما
فليتبوأ مقعده من النار اى يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زى
الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر التاء وفتحها اى منتصبا
قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفى رواية فمثل قائما (س) وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اى
مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شئ تمثاله ومثل الشئ بالشئ سواه
وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار اى مصورتين او مثالهما
ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اى لا تشبهوا بخلقه وتصويره وقيل هو من المثلة (س) وفيه انه دخل على سعد
وفى البيت مثال رث اى فراش خلق (س) ومنه حديث على فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين
والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة (س) ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هى جمع مثال وهو الفراش
وفى حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا انى اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين
من التاويل احدهما انه اوتى من الوحى الباطن غير المتلو مثل ما اعطى من الظاهر المتلو والثانى انه اوتى الكتاب وحيا واوتى من البيان
مثله اى اذن له ان يبين ما فى الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون فى وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو
من القرآن (س) وفى حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اى تكون من اهل
النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك
مثله فى اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص (س) ومنه حديث صاحب
النسعة ان قتله كنت مثله جاء فى رواية ابى هريرة ان رجلا قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق
هو فى قوله انه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ ه وفى حديث الزكوة اما العباس فانها عليه و
مثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها
وفى رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال على ه وفى حديث السرقة فعليه غرامة مثليه
هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشئ اكثر من مثله وقيل كان فى صدر الاسلام تقع

العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اى الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة ثم يوصف امثل مهذا اى افضل وادنى الى الخير و اماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل اى اولى واصوب وفيه انه قال لعروة بن مسعود لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل

مثن في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم

مجج فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء اى صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجه في فيه ومنه حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله مجة مجها في بئر لنا وفيه انه كان يأكل القثاء بالمجاج اى بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره لم يشفه ومجمج بي ردّني من حال الى حال وفي بعض الكتب والمجاج بفتح الميم اى مروا الكتاب يسوده سمي به لانه قلمه يمج المداد

مجج في حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اى الاذن لا تعي كلما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مجمجه اى بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج س ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يمجج

مجد في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عايشة ولد صلها ناوليني المجيد اى المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اى شرفني وعظمني ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اى اشراف كرام جمع مجيد وماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث

مجر فيه انه نهى عن المجر اى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال المبرد تلك مجرا الحمل المسلم نهاه امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم س وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه مجراي

اى من اجل واصله من جراى فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة

مجس فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون فعل الخير الى الله وفعل الشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا

مجع في حديث عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كهدرة وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة او تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل ويمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اى التصريح بالرفث فمعنى اياي وكذا اى نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة

مجل فيه ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اى امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيه ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل س وفي حديث ابي واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الانباري بكسر الجيم غير مهموز و قال الازهري هو بالفتح وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اى كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم

مجن قد تكرر ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم س وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال كان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث س وفي حديث علي رضه ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وميجنة مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

محج قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي كرم ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن

محح فيه فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب يمح اى درس وثوب مح خلق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اى خلق بال

محز فيه لم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اى احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية

محش فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اى احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار محشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده حلالا لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء

تمامسته النار وقد تكرر في الحديث س **محص** في حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف
وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي
وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من ردائته
محض في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص
من كل شيء س ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء
ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض س ومنه حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ومحضا اي سمينة كثيرة
اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا **محق** في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق
المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح
وقد تكرر في الحديث **محك** في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره
محل في حديث الشفاعة ان ابراهيم عليه السلم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية
ورجل محل اي ذو كيد ه ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق اي خصم مجادل مصدق
وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة
ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الآخر لا
عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفي حديث عبد
المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اي كيدك وقوتك ه وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا
طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل س وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت
الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل س وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التي يستقى
عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على الآبار العميقة وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر اي لا حيلة
ويجوز ان يكون من الحول والقوة او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما تستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زايدة
س وفي حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايدة **محن** فيه
فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار س وفي حديث الشعبي المحنة بدعة
هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا
القول بدعة **محنب** فيه محنب هو بضم الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر وارض بالمدينة **محا** في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
الماحي الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره **باب الميم مع الخاء** **مخخ** فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخها لامرين

الميم وفتح

محضها

احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور
من الله قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء
وفي حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة
لانه اراد ان مخاخهن شيء قليل **مخر** فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه
بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض شقها للزراعة ه ومنه
حديث سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا وليتها ظهره
اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به ومنه حديث الحارث بن عبيد الله بن السايب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت
اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ه ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس
خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر ه وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه
حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين
وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء **مخش** في حديث علي كان صلى الله عليه وآله وسلم
مخشا هو الذي يخالط الناس وياكل معهم ويتحدث والميم زايدة **مخض** في حديث الزكوة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض
اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل
وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن المخاض وبنت المخاض
لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي
وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية
لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون
ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربى الماخض التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق
عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها س وفي حديث عثمان ان امرأة زارت اهلها فمخضت عندهم
اي تحرك الولد في بطنها للولادة وضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكوة في رواية فاعمد الى شاة ممتلئة
مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلأت حملا وسمنا س وفيه وبارك لهم
في محضها ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن
ليخرج زبده س ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا س **مخن** في حديث عائشة تمثلت بشعر لبيد
يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية
باب الميم مع الدال **مدج** فيه ذكر مدج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وادي بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة

مدد وفيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد وهو ما مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة اموالهم وكلما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم س وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة ويروى مدى صوته ويجيء س وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد س وفي حديث علي رضه قايل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء مثل قايلها بالمايح الذي على الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البئر ويمده ويروى الراوية اصل الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اليمن سالهم افيكم اويس هم جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد في غزوة مؤتة ورافقني مددي يا الحي هو منسوب الى المدد ه وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة اي طويلة وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طايفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها مدر فيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ه ومنه حديث ابي ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتداء لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ه ومنه حديث جابر فانطلق هو وجابر بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو ممدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلم يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه مدرم في حديث سواد بن قارب الاقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زايدة وانما ذكرناها ههنا للفظه مدن فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويوله فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة س مدى فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه

ذكر المد بالفتح

الذنوب

ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له ه ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب ما لك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى والحديث الاخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدى بمدى اي مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي رضه انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي رضه والزمخشري عن عمر س وفيه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نلاقي العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم فيتثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدى والمدية في الحديث

باب الميم مع الذال

مذح ه في حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطاء المكان الذي تخرج منه الدابة المذح ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة مذد فيه ذكر المذاد هو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلعم مذر فيه شبه النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت ه وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زايدة مذق فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء س ومنه حديث كعب بن مالك ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج ه مذقر في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه مذل فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه ه مذا في حديث علي رضه كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمماذاة مفاعلة منه ومنه الحديث

اراد لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ٣

في غزوة الخندق ٣

الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذا
اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين
والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته ويروى المذال باللام وقد تقدم ٥ وفي حديث رافع بن خديج
كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا **مذينب** فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع
بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرأ في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرئ الطعام
وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هناني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني
قالوا امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث س وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مرئ نعام
المرئ مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به
على ضيق مريئه واصل المرئ رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم
ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ ٥ ومنه قول رؤبة لقوم رآهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي
لما تزوج فاطمة قال ليهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة كاملة كما تقول فلان رجل اي كامل في الرجال
يريد امرأة
وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة وفيه لا يتمرأى احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم
زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المريء **مرث** ٥ فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم
قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرديه ٥ ومنه حديث الزبير
قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها
ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب **مرج** ٥ فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت
اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها س وفيه وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج
الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت **مرجل** فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو
بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على الرجل
وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه ان عليها صور
الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معهما
ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم اصلية **مرخ** ٥ فيه ان عمر دخل على النبي
يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ

والمرخ سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته ومرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه
وفيه ذكر مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويروى بالحاء المهملة **مرد** في حديث العرباض فكان صاحب خيبر
رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه
مردة الشياطين جمع مارد س وفي حديث معوية رضه تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين
فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين ٢
سنة ثم صرت مجمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من آطام المدينة وفيه ذكر مردان بفتح الميم
وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ **مرر** فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة
والمرار وكذا وكذا ٣
القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث ٥ وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار والمرار جمع المرارة وهي
التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين
فقال المرار وليس بشيء س ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها س وفي حديث شريح ادعى
رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فيركبون
من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي
ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف س وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دواء
كالصبر سمي به لمرارته ٥ وفيه ماذا في الامرين لانه جعل الحروفة والحرارة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر
من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين والمر احدهما ٢
فيذكرونهما بلفظ واحد ٥ وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل
كبرى وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون
الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت
٥ وفي حديث الوحي اذا انزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل
لانه يمر اي يفتل ٥ وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه
وهو من فتل الحبل وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق
واحدها مرير ومريرة ٥ ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه
واعتاده واصله من فتل الحبل س ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا س وفي حديث
ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية
المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة
٥ **مرز** فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة

يعرف المنافقين يقال مرذت الرجل مرذا اذا قرصته باطراف اصابعك مرزبان فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم بضم الزاء احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب مرس فيه ان من اقتراب الساعة
اي يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء
وقيل اراد يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه س ومنه حديث
خيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها س ومنه حديث وحشي
في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك س ومنه حديث عائشة كنت
امرسه بالماء اي ادلكه واديفه وقد يطلق على الملاعبة س ومنه حديث علي رضه زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب
النساء وقد تكرر في الحديث مرش في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها
واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ه ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه
من وراء الثوب مرض فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي الممرض مع ابل المصح لا
لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه
فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك
غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار تقول اصابها
مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة ه وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاء
امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام مرط فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي
اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا ه وفي حديث ابي سفيان
فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم امرط وامليط ه وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت
ان ينشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغر مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر مرع
وفيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال
هو المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء مرغ في صفة الجنة
مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا
في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء مرق ه في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي رضه امرت بقتال المارقين
يعني الخوارج وفيه ان امرأة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها
يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث س وفي حديث علي رضه ان من البيض ما يكون مارقا

اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو المغني يقال مرق يمرق تمريقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا
غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو ما سفل من البطن ورق ولا واحد له وميمه
زايدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد يسكن بئر بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة مرمر فيه كان هناك
مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب مرن في حديث صلوة الجمعة لو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها ومنها
زايدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء س مرن في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان
المنخران مرود في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة وفي حديث علي رضه
ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم
زايدة مرا فيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي رضه خمص البطون من الصيام
مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها ه فيه لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء الجدال و
التماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه
ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان
يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا
منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب
الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك
فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم ه وفيه امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره
بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامار غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه
مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر بالرائين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا
من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها
وفي حديث نضلة بن عمرو ولقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية
الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ه ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له
عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار
ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلم
لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل مريح فيه ذكر مريح وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون

الياء تحتها نقطتان وجاء مهملة أطم بالمدينة لبني قينقاع **باب الميم مع الزاي** **مزد** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع
من الحديث وهو الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة **مزر** فيه أن نفرا من اليمن
سألوه فقالوا إن بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير أو الحنطة وفيه
واطلع على طاوس المزة الواحدة تحرم أي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد شيء وهذا بخلاف المروي في قوله
لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة ومنه حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر أي اشربه
لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد مرة كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر س في حديث أنس إلا
أن المزرات حرام يعني الخمور جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة يقال لها المزاء بالمد وقيل هي من خلط البسر والتمر س
ومنه الحديث أخشى أن يكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس هي فعلاء من المزازة أو فعال من المز الفضل **مزز**
في حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين أي المصة والمصتين وتمززت الشيء إذا تمصصته ومنه حديث
طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بالزايين ومرة براء وزاء وقد تقدم
ه في حديث النخعي إذا كان المال ذا مز ففرقه في الأصناف الثمانية فإذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا أي إذا كان ذا فضل وكثرة
وقد مز مزازة فهو مزيز إذا كثر **مزع** ه فيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم
ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوه فأوفاهم الذي لهم أي تقاسموا به وفرقوه بينكم ه وفي حديث معاذ حتى تخيل إلي أن أنفه يتمزع
من شدة غضبه أي يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد أحسبه يترمع أي يرعد بالراء وقد تقدم **مزق** في حديث كتابه إلى كسرى
لما مزقه دعا عليهم أن يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع وأراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم ه وفي حديث
ابن عمر أن طائرا مزق عليه أي ذرق ورمى بسلحه عليه س **مزمز** في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه
هو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو **مزن** قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هي
السحابة البيضاء **مزهر** في حديث أم زرع إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في
الغناء أرادت أن زوجها عود إبله إذا نزل به الضيفان أن يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الإبل فإذا سمعن ذلك
الصوت أيقنت أنها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعها مزاهر ومنه حديث ابن عمرو أن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات
والمزاهر س وفيه فلما كان لم فيهما ملك وعرهان ومزاهر الرياض سميت بذلك لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات
وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر **مزيل** في حديث معوية أن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مخلطا مزيلا المزيل
بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي لا يزول من حجة إلى حجة وأصله الواو والميم زائدة **باب الميم مع السين** **مستق** فيه
أنه أهدي له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه أنها كانت
مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لأن نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث أنه كان يلبس

وذكر المسيح الدجال اما عيسى

البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر أنه صلى بالناس ويداه في مستقة س وروي مثله عن سعيد قد تكرر س
مسح فيه ذكر المسيح عليه السلام فسمي به لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برأ وقيل لأنه كان أمسح الرجل لا أخمص له وقيل لأنه
خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن وقيل لأنه كان يمسح الأرض أي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا
فعرب وأما الدجال لعنه الله فسمي به لأن عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو أن لا يبقى على أحد شقي
وجهه عين ولا حاجب إلا استوى وقيل لأنه يمسح الأرض أي يقطعها وقال أبو الهيثم إن المسيح بوزن سكيت وأنه الذي مسح
خلقه أي شوه وليس بشيء ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا تشقق فإذا أصابهما
الماء نبا عنهما ه وفي حديث الملاعنة إن جاءت به ممسوح الأليتين هو الذي لزقت أليتاه بالعظم ولم تعظما رجل أمسح
وامرأة مسحاء وفيه تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون
هذا أمر تأديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث أنه تمسح وصلى أي توضأ يقال للرجل إذا توضأ قد تمسح والمسح يكون
مسحا باليد وغسلا ه وفيه لما مسحنا البيت أحللنا أي طفنا به لأن من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف ه وفي
حديث أبي بكر أغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم إذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم س
وفي حديث فرس المرابط أن علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام
فطفق مسحا بالسوق والأعناق قيل ضرب أعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف أي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والأول
أشبه س وفي حديث ابن عباس إذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه من أعلاه إلى مقدمه وإذا كان له أب فامسحوا من مقدمه
إلى قفاه قال أبو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا أعرف الحديث ولا معناه ه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة
ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه ولا يقال ذلك إلا في المدح س وفي حديث عمار
أنه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الأذن والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب
وشعر جانبي الرأس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر
فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لأنه من السحو الكشف والإزالة
وقد تكرر في الحديث **مسخ** في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني إسرائيل الجان الحيات الدقاق منها
ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء ومنه حديث الضب إن أمة من الأمم مسخت وأخشى أن تكون
مسد فيه حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المسد الحبل الممسود أي المفتول من نبات أو لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة
الذي تدور عليه ومنه الحديث أنه أذن في قطع المسد والقائمتين وفي حديث جابر أن كان رسول الله ليمنع أن يقطع المسد
الليف أيضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول **مسس** في حديث أم زرع المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق
وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب أي عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأتيته بها فقال مسوا منها أي خذوا منها الماء وتوضؤوا

ويقال مسِستُ الشيء امسّه مسًّا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون
كأنّ الجنّ مسّته يقال به مسٌّ من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسّها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى ع
ولم يجد مسًّا من النصب هو اول ما يحسّ به من التعب س وفي حديث ابي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مسستها
هكذا يروى وهي لغة في مسستها يقال مسِستُ الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقرّ فتحتها بحالها
كظلتُ في ظللتُ س مسطح فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر
عود الخيمة وعود من عيدان الخباء مسق في حديث عثمان ابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم
زائدة اراد انه جمع له ما بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته مسك في صفته صلى الله عليه وسلم بادنٌ متماسك
اي معتدل الخلق كأن اعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكنّ الناس عليّ بشيء فاني لا احلّ الا ما احلّ الله ولا
احرّم الا ما حرّم الله معناه انّ الله احلّ له اشياء حرّمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء
خففها على غيره كالضحى والاضحى وقيام الليل فقال فلا يمسكنّ الناس عليّ بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت
الشيء بالشيء ومسكت به وتمسكت واستمسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك وفي حديث
الحيض خذي فرصة ممسّكة فتطيبي بها الفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسّك
باليد وقيل ممسّكة اي متحمّلة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسّكة الخلق التي امتسكت كثيرا كأنه اراد ان لا تستعمل
الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولأنّ الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلّفة والذي
عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيّبة بالمسك
س وفيه انه رأى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة
بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عائشة شيء
دقيق يربط به المسك س ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة
اي جعلونا في حلقة مثل السوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث س وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة
من صامت وحلي قوّمت بعشرة آلاف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد
س ومنه حديث علي رض ما كان على فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون
وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة
بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء
كالضحكة والهمزة س وفي حديث هند بنت عتبة انّ ابا سفيان رجل مسّيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل
البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مِسّيك بالكسر والتشديد بوزن الخمّير والسكّير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة وقال

وقيل المسيك البخيل الا انّ المحفوظ الاول وفيه ذكر مسكِن هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير
وموضع من جبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين

مشج في صفة المولود ثم يكون مشيجا
اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي رض ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين مشر في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم
والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم
وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا مشش في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش
اي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين قال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه
الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان بضرب كايزاغ المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل
س وفي حديث ام الهيثم ما زلت امشّ الادوية اي اخلطها وفي صفة مكة امشّ سلمها اي خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا
والرواية امشر بالراء مشط وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طُبّ في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الرأس
واللحية عند التسريح بالمشط مشع فيه نهى ان يتمشّع بروث او عظم التمشّع التمسّح في الاستنجاء وتمشّع وامتشع اذا ازال
عنه الاذى مشفر فيه انّ اعرابيا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها
قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة
مشق س فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه
وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول وفي حديث عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق
بالكسر المغرة وثوب ممشّق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة عليه ثوبان ممشّقان وحديث جابر كنا نلبس الممشّق في الاحرام
س مشك في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها
القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله وانهما من شيء واحد مشلل فيه ذكر مشلّل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام
الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة مشمعل في حديث صفية ام الزبير كيف رأيت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل
السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعلّ فهو مشمعلّ مشوذ فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم
الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوّذ الرجل واشتاذ اذا تعمم مشا فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو
الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك
ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا
قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك
الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه انّ اسمعيل اتى اسحاق فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فأفئ عليّ

مما افاء الله عليك فقال الم ترض انى لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكان ام اسمعيل
امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم
واكثر ما يستعمل في الغنم باب الميم مع الصاد مصح في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت
سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها مصخ
فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون ٥ مصر في حديث عيسى عليه السلم
ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث
مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا
تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث علي
ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقة
كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة
لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير
مصص في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي رض كان ياكل
مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص وفي حديثه الآخر شهادة ممتحنا اخلاصها
معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء مصع في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم
واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجادلة والمضاربة س ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب
وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضربه السحاب فيرى البرق يلمع س وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت
بذنبها اي حركته وضربت به ومنه حديث الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته مصمص فيه القتل في سبيل الله
ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه
اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت
النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابي قلابة امر ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض قيل المصمصة بطرف اللسان
والمضمضة بالفم كله باب الميم مع الضاد مضر فيه ساله رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي من ولدي قال ما
قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لمضر من ولده اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده قبله وفي حديث حذيفة
وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا
فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب
دمه خضرا مضرا اي هدرا مضض فيه ولم كلب يتمضض عراق الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ه

ومنه حديث الحسن ختان كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خاب بن زن قطام اي اختبرته يريد الدنيا يعني
جبناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة مضمض في حديث علي رض الاند وفي اليوم الاغر او مضمضة لما جعل النوم
ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر
ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة مضغ فيه ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب
لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة من اللحم قدر ما يمضغ ومنه حديث عمر انا لا نتعامل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه
ارش مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين
٥ مضا وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت اعجبهن الي لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ
وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك
الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه باب الميم مع الطاء مطر فيه ان خير نسائكم
العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي
تلازم السواك س و في شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطرت به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت
الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا مطط في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي
يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوه س وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطائط
ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر يبقى في سفل الحوض
مطا فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت
وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر ٥ وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي
حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمتطيها في السير اي يمد وقد
تكررت في الحديث باب الميم مع الظاء مظظ في حديث ابي بكرة بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ
جارك اي تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ
هو الرمان البري لا ينتفع بحمله س مظن فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب
وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا مظان حلالها اي المواضع التي
اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث باب الميم مع العين معط في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معاط المعاط من الغنم
التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء او الواو وقد تعيطت الناقة اذا طرقها
الفحل فلم تحمل فهي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ادركها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت
اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد

بالولاد المجح اى انها لم تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التى تحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زايدتان (معج) فى حديث معوية فمج البحر معجة تفرق لها السفن اى ماج واضطرب (معد) فى حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن ابى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اى كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اى خشونة اللباس (معر) فيه فتمعر وجهه اى تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذى لا خصب فيه ومنه ما امعر حاج قط اى ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحج ومنه حديث عمر اللهم انى ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زايدة وقد تقدمت فى العين (معز) وفى حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جا فى رواية اى كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زايدة مثلها فى تمدرع وتمسكن (معس) فيه انه مر على اسماء وهى تمعس اهابا لها وفى رواية منيئة لها اى تدبغ واصل المعس المعك والدلك (معص) فيه ان عمرو بن معد يكرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء فى عصب الرجل (س) (معض) فى حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اى شق عليهم وعظم يقال معض من شى سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفى حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اى شق عليها ان وفى حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روى فى المعجم ولعله من هذا قال وفى نسخة فنهضت فلو كا بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها (معط) فيه قالت له عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هى التى سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اى متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين (س) وفى حديث ابن اسحاق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها اى مد يديه بها والمعط بالعين والغين المد (معك) فيه فتمعك فيه اى تمرغ فى ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود ولو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم (معمع) فيه لا تهلك امتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هى شدة الحرب والجد فى القتال والمعمعة فى الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعانى فيصومه اى الشديد الحر وفى حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل فى اليوم المعمعانى البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفى حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هى المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر (معن) فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلعم على الراس والعين

اى تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقى اذا اذعن واعترف وقال الزمخشرى هو من المعان والمكان يقال موضع كذا معان من فلان اى نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اى تقلب وتمرغ ومنه الحديث امعنتم فى كذا اى بالغتم وامعنوا فى بلد العدو وفى الطلب اى جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين (معول) فى حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زايدة وهى ميم الآلة (معا) فيه المؤمن ياكل فى معى واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع فى الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامى ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص فى رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعى واحد الامعاء وهى المصارين وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اى ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع العين

(س) (مغث) فى حديث خيبر فمغثتهم الحمى اى اصابتهم واذتهم والمغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث قال للعباس سقونا يعنى من سقايته فقال ان هذا الشراب قد مغث ومرث اى نالته الايدى وخالطته ومنه حديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة (مغر) فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكى على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امير سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر ومنه حديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة بالدم ومنه حديث عبد الملك قال لجرير مغر يا جرير اى انشد كلمة ابن مغرا واسمه اوس وكان من شعراء مضر الهجاء تانيث الامغر (مغص) (س) فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعى والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص (مغط) فى صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى فى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويروى بالعين المهملة بمعناه (مغل) فيه صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

(مفج) فى حديث بعضهم اخذ فى السرى فرايت مساورا قد ربى وجهه ثم اومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تتبختر بين يديه وقال تسعين يا دجاجة ضل على واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اى انوك احمق ومفج اذا حمق

تسعى يا دجاجة

باب الميم مع القاف

(مقت) فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها ومقتها المقت

في الاصل شدة البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امرأة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه
الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث س مقر في حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو
هذا الدواء المعروف وامقر الشيء اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شيء يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي
امر من الصبر والمقر س مقس فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاطسان ثم مقسته ومقسته
على القلب اذا غططته في الماء مقط ه في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن
ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط
ككتاب وكتب س وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ
ويروى بالعين وقد تقدم مقق في حديث علي رض من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اي الطوال يقال رجل امق وامرأة
مقاء مقل ه فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته
في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان ه وفي حديث ابن لقمان قال لابنه ارايت الحجة
تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر وفي حديث علي رض لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل
في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل ثمر المعروف لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود
وسئل عن مس الحصا في الصلوة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل
على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحدة منها اسود العين س مقه
فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر
في الحديث ه مقا في حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه
ارادت انهم عتبوا على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك باب الميم مع الكاف مكث
فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اي بطيئا متأنيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان ه مكد
في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له
ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم والمكود التي يدوم لبنها
ولا ينقطع مكر في حديث الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد
بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي
في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب
مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار س ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور
الناس فاماكسهم ويماكسونني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث

جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد
ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ه ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع س مكك فيه لا تمككوا على غرمائكم
اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه
اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا امتصه وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة
مكاكيك وفي رواية بخمس مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكي
جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد س
ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به مكن فيه
اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال
ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة
يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا
او في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها
التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من
السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها قال الزمخشري ويروى مكناتها جمع مكن
ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله يهدى لاحدنا الضبة المكونة
احب اليه من ان يهدى له دجاجة سمينة المكونة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابي رجاء
ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا باب الميم مع اللام ملأ قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم
الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ه ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال
اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد
الملائكة المقربين س وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملأ منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة
لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام كالاول الخلق
ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة اذ رأونا فقلنا احسني ملأ جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء
الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا
ملأ اي خلقا وفي غريب ابي عبيدة ملأ اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرؤون س في دعاء الصلوة
لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما
لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد بها اجرها وثوابها ه

ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اى انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على
النطق ومنه الحديث املأوا افواهكم من القرآن ٥ وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت
بكسائها ملأته ٥ وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اى اشد امتلاء يقال
ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء
بالضم ممدود جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم
واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي تصغير ملاءة
مثناة مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع الملئ بالهمزة الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء و
الملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمزة وتشديد الياء ومنه حديث علي رضه لا ملئ والله باصدار ما ورد عليه وفي
حديث عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اى تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي رضه والله ما قتلت
عثمان ولا مالأت في قتله اى ما ساعدت ولا عاونت ملج ٥ فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان
الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اى ارضعته يعني
ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ٥ ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اى مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله
اذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج وهو نوى المقل وقيل هو ورق من ورق الشجر
يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي
السمين من الابل اى سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله
الزمخشري ٥ ملح فيه لا تحرم الملحة والملحتان اى الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدم والملح بالفتح
والكسر الرضع والمملحة المرضعة ٥ ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث
ابن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اى لو كنا
ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح
الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث ٥ وفي
حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اى بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين
وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة ٥ وفيه
الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اى مخصبا مباركا وهو من
تملح الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع ٥ وفي حديث عائشة قالت لها امرأة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت

قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها على مليحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر المليحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة
وقولها اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز ٥ وفيه ان الله ضرب مطعم
ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اى القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال ملح القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها حتى تقس وفي حديث
عثمان وانا اشرب ماء الملح يوما ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من
اضافة الموصوف الى الصفة ٥ وفي حديث عمرو بن حريث عناقا قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها
وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور الممليح وهو السمين ٥ ومنه حديث الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون
ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها ٥ وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اى شديدة
وهو من ابنية المبالغة ٥ وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اى ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير
وكبار وفعال مشددا ابلغ منه ٥ وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر ٥ وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل
هو سنان الرمح ٥ ملخ في حديث ابي رافع ناولني الذراع اى استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته وفي
حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اى يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها ٥ ملذ في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدق في
مودته واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب ٥ ملس فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اى سيرا سريعا
والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا
ملسا او اراد به من السير فنصبه على المصدر ٥ ملص في حديث عمر انه سأل عن املاص المرأة الجنين هو ان تزلقه قبل
وقت الولادة وكلما زلق من اليد فقد ملص وانملص واملصته انا ٥ ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي
فلما اتمت املصت ومات قيمها ٥ ملط في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة
الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اى لصقت فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف
للالحاق كالتي في معزى والملطاط كالعرهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق ٥ ومنه الحديث يقضى في الملطاة
بدمها اى يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما يحدث
فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه
قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه ٥ وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاط وهي السمحاق والاصل فيها
من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار ٥ وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط
طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر وذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية

اذا اكثرت ملحها

فامتلخت الذراع

ومنه حديث علي ولم تهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم امري يريد به شاطئ الفرات س وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر الملاط الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه ملع فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه ملق في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معوية فرجل املق من المال اي فقير منه فقد فقد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشة يرتش مملقها اي يغني فقيرها ه ومن الاول حديث ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت ه وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها س وفيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي ملك ه فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك س وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه ه وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر ذلك المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة س وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه ه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه س وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك ه وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل ان اصله مالك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وفي حديث جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر ويروى بضم الميم وسكون اللام وفتحها وكسر اللام وفي حديث هرقل هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم وكسر اللام

وفي حديث آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك ه ملل فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحى العبد لله بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل وقال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب فراى عمر ان يرد هم الى آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبى من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل س ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت ه وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم المل الملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما يسفهم الملة وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية المسلم اي كثر مطرها حتى ملناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفيه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبرة اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه س وفي حديث عايشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة س ملم في حديث ابي عبيدة انه حمل يوم اليرموك فضرب ململة الفيل يعني خرطومه س مم في كتابه لوايل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلبت النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة

عيانية كما يبدل نون الميم من لام التعريف وقد مهدنا فيما تقدم **ملا** فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة
العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو طائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

منا في حديث عمر وآدمة في المنيئة اي في الدباغ وقد منات الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال للاديم ما دام
في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها **منجف** في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي
فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكان من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم
زائدة وقال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الياء قال الحربي ما سمعت في المجاف
شيئا ولعله اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه **منح** ه فيه من منح
منيحة ورقا ومنح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها
وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الآخر هل من احد يمنح من ابله
ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا
ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه ه والحديث الآخر من منحه المشركون ارضا فلا ارض
له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه اياها المسلم ولا يكون على المسلم
خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث وفي حديث ام زرع واكل
فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية ه وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلثة التي
لا غنم لها ولا غرم عليها اي انه كان يومئذ صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين **منع** ه في اسماء الله تعالى
المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريده ه ومنه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته
فهو محروم لا يعطيه احد غيرك ه وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له
وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر
وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين **منقل** في حديث ابن مسعود لامراة يشبت البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح
الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا الكسر والميم زائدة **منن** ه
في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه
ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ه ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة
اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم
لان المنة تفسد الصنيعة ه ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ه ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة
ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنونة ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء

وتروح بعساء م

للعين

للعين اي هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة
لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي **منو** في حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن هذا كما تقول اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة
والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان
المحلوف وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة
والموافقة س ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي
عن دين الاسلام ولا يصح **منهر** في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء
وهو مفعل من النهر والميم زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر **منا** فيه اذا تمنى
احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله
حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب
وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة
والتلاوة يقال تمنى اذا قرا ومنه مرثية عثمان تمنى كتاب الله اول ليلة وآخرها لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب
الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج كان نصر
رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه
قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية ه وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا
في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه
ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته او شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية
ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل ومنه ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم لا تامنن
وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت
وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث س وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى
الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني ه وفيه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء ويقال داري منى دار فلان اي مقابلها
ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة
صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتانيث والوقف عليها بالتاء وهي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة
معروفة بالشام قديمة **منار** فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زائدة وسيذكر في النون

باب الميم مع الواو

موبذ في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي **مومت**

مناذر

في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها
لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها
ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى
يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله أومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها
الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت في منامها
وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية
وغير ذلك س ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصا س وفي حديث موسى عليه السلم قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال
ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته س ومنه حديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه
من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به
ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال
وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي
بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة س وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين
ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم س ومنه حديث عمر رأى رجلا
مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله س
وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء اذا مشى اسرع
واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع س وفي حديث بدر اري القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت
وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع س وفيه من احيا مواتا فهو احق به
الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها س ومنه الحديث موتان
الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان
وفيه كان شعارنا يا منصور امت امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار
فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ
في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتقيه في الحديث فاما غزوة مؤتة
فانها بالهمز وهي موضع من بلاد الشام مود في حديث ابن مسعود ارايت رجلا احرج مؤديا نشيطا المودي التام السلاح الكامل
اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة ه مور في حديث الصدقة
فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا

اذا جرى على وجه الارض س ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان
ثرد فلا ه وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها ه وفي حديث عكرمة
لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اي دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء وفي حديثه ايضا
فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب س وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعيثة
فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اي جريانه موزج فيه ان امرأة نزعت خفها او
موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية موس في حديث عمر كتب ان يقتلوا من جرت عليه المواسي
اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار موش فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر
المعنى بعد ثبوت اللفظ موص في حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه
فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه
موق فيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه
توضأ ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء س وفيه
انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم شرحه في مأق مول فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن
اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في
الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم
ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ه ومنه الحديث
ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن
موم في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام
مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري موس في حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على
مياميس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل ومطافل ومنه حديث
ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة
وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها
س موه فيه كان موسى عليه السلم يغتسل عند مويه وهو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواه
والنسبة اليه ماهي ومائي على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن
المائي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما

فقلبت الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية **باب الميم مع الهاء** **مهر** فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق **مهش** فيه انه لعن من النساء المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته **مهق** في صفته صلعم لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض **مهل** في حديث ابي بكر وليصله ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وفتحها وهي القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي حديث علي رضه اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر ومهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه **مهمه** في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالفرد لزرقة عينيه وسرعة سيره **مهما** وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت ومهما حرف من حروف الشرط التي يجازي بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث **مهمه** في حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه **مهن** فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر وقال الزمخشري هو عند الاثبات خطاء قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة ويقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا **س** ومنه حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم هو جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب لتمتهل بوطاءه ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة **مهه** فيه كل شي مهه الا حديث النساء المهه والمهاه الشي الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن راد على الاول وان كل شي يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل

وامهلته سكنته

الازهري وغيره وقال

الاذى كرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء **مهل** وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث آخر ثم مه ومنه الحديث فقالت الرحم مه مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك الله وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت **مها** في حديث ابن عباس قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها **مهيع** فيه وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي رضه اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل من التهيع الانبساط **مهيم** في حديث الدجال فاخذ بلحفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول ربه مهيم **باب الميم مع الياء** **ميتا** في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريقا يسلكه كل احد **ميتخ** فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة والعصا والجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء **ميث** في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روى اماثته يقال مثت الشي اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء **ميثر** فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زايدة وسيجي في بابه **ميجن** في حديث ثابت فضرب راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلفوا في اصلها هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث علي رضه ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن **ميح** في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والامتياح مثله فمستميح ومنه حديث عايشة تصف اباها وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء **ميد** فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد ميدانا وفي حديث ايضا يذم الدنيا فهي الحيود الميود فعول منه **س** ومنه حديث ام حرام المايد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج **ميحس** وفيه

الآخرون السابقون بيد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم مثل غير وقيل معناها على أن **مير** فيه والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الإبل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لأنها عوامل يقال مارهم يميرهم إذا أعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز أنه دعا بإبل فأمارها أي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث **ميز** وفيه لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أي يتحزبون أحزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء إذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها أي نحاه وأزاله س ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع أي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه ه وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به أي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز **ميس** في حديث طهفة بأكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا إذا تبختر في مشيته وتثنى **ميسع** في حديث هشام إنها لميساع أي واسعة الخطو والأصل هو من ساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو س **ميسم** فيه تنكح المرأة لميسمها أي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم وقد تكررت في الحديث س **ميسوسن** في حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال أخرجوه فإنه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب أخرجه الأزهري في آس من ثلاثي المعتل وعاد أخرجه في الرباعي من **ميض** فيه فزعا بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة **ميط** ه في حديث الإيمان أدناها إماطة الأذى عن الطريق أي تنحيته يقال مطت أنا وأمطت غيري ومنه حديث الأكل فليمط ما بها من أذى ه وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى ه والحديث الآخر أمط عنا يدك أي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد أي ابعد وحديث بدر فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث خيبر أنه أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أي تنح واذهب ه وفي حديث أبي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة أي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا نوابلهم ثم تعالوا كما ثقلت ميطان الضحى هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز **ميع** وفي حديث المدينة لا يريدها أحد بكيد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء أي يذوب ويجري ماع الشيء يميع وانماع إذا ذاب وسال ومنه حديث جرير وماؤنا يميع وجنابنا مريع ه وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل ه وحديث ابن عمر سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال إن كان مائعا فألقه كله **ميقع** في حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم **ميل** ه فيه لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم إلى بعض بالأذى والحيف ه وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات مميلات لأكتافهن وأعطافهن

وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قالت له امرأة إني أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فإن استقام قلبك استقام رأسك وإن مال قلبك مال رأسك س وفي حديث أبي ذر دخل إليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال أبو ذر إنما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أي تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب إني لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتي ومنه حديث أبي موسى قال لأنس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا أي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا أي ما ساووا بها شيئا س ه وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميلة أي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل والقياس مائل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا أي ذا مال س وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل أراد بالميل الذي يكتحل به وقيل أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الأرض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب إذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع أميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وفي قصيده أيضا عند اللقاء ولا ميل معازيل **مين** قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن ومنه حديث علي [blank] في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والمائنة الخؤون س وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي إلى الميناء هو الموضع الذي ترفأ إليه السفن أي تجمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لأن الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة **ميناث** في حديث المغيرة فضل ميناث أي تلد الإناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم

حرف النون ه باب النون مع الهمزة

نأج فيه ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أي بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرعه يقال نأج إلى الله أي تضرع إليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج **نأد** في حديث عمر والمرأة العجوز أجاءتني النآئد إلى استئشاء الأباعد النآئد الدواهي جمع نآد ويقال النآد والنؤود الداهية يريد أنها اضطرتها الدواهي إلى مسألة الأباعد ه **نأنأ** في حديث أبي بكر طوبى لمن مات في النأنأة أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفا قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه يقال نأنأت الأمر نأنأة إذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته أي كففته وأمهلته ه ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد ذلك فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت صنع الله أي ضعفت وتأخرت

باب النون مع الباء

نبأ س فيه أن رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فإنما أنا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لأنه أنبأ عن الله أي أخبر ويجوز فيه تحقيق الهمزة وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمزة في النبي كما تركوها في الذرية والبرية والخابية إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم إذا طلعت عليهم ونبأت من أرض إلى أرض إذا خرجت من هذه إلى هذه قال وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله يا نبيء الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر

على الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبى مشتق من النباوة وهى الشئ المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذى ارسلت فرد على
وقال ونبيك الذى ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة
فى الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبى لان كل رسول نبى وليس كل نبى رسولا اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين **نبب** فى حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت
التيس عند السفاد ه ومنه حديث عمر ليكلمنى بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اى تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر انه اتى الطائف
فراى التيوس تلب او تنب على الغنم **نبت** فى حديث بنى قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة
للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا فى اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم
للتهمة فى دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك
وفى حديث على رضه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اى نحن فى
الشرف نهاية وفى النبت نهاية اى نبت المال على ايدينا فاسلموا **س** وفى حديث ابى ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار
وصاروا زيادة فى العدد ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان
دافة دفت وان نابتة لحقت **س نبث** فى حديث ابى رافع اطيب طعام اكلت فى الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج
من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته فى موضع فاستخرجه ابو رافع واكله **س نبج** فى حديث عمار اسكت مشقوحا
مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك اى لحقتنى شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه **س نبخ** فى
حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اى لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اى مختمر وقيل حامض
والهمزة زائدة **نبد** فى حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركه ثار له قتار واذا تركه نبد اى سكن وركد كذا قاله
الزمخشرى **ه نبذ** فيه انه نهى عن المنابذة فى البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع فقد
البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشئ انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اى القاها من يده وفى حديث عدى امر له لما اتاه بمنبذة اى وسادة سميت بها لانها
تنبذ اى تطرح **س** ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اى منفرد
بعيد عنها وفى حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة
يكون المنبوذ اللقيط اى بقبر انسان منبوذ وسمى اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفى حديث الدجال عليه اللعنة تلده امه
وهى منبوذة فى قبرها اى ملقاة وقد تكرر فى الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل اذا تركت عليه الماء ليصيره

نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفى حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم
مستو فى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول
فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفى حديث انس انما كان البياض فى عنفقته وفى
الراس نبذ اى يسير من شيب يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ويقال بارض كذا نبذ من كلاء واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقى منه
نبذ ونبذة اى شئ يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اى قطعة منه **ه نبر** فيه قيل له يا نبئ الله فقال
انا معشر قريش لا ننبر وفى رواية لا تنبر باسمى النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدى قدم الكسائى
يصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن وفى حديث على اطعنوا
النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اى اختلسوا الطعن وفى حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اى يتنفط وكل
مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر فى راس الحول اى يرم وفى حديث نصل رافع بن خديج انه بقى
منتبرا اى مرتفعا فى جسمه وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا **نبز** فيه لا تنابزوا بالالقاب
التنابز التداعى بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اى يلقب
بقرقور **نبس** فى حديث ابن عمر فى صفة اهل النار ما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اى ما ينطقون واصل النبس
الحركة ولم يستعمل الا فى النفى **نبط** فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اى يظهره ويفشيه فى الناس
واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء فى البئر والاستنباط الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا
ليستنبطها اى يطلب نسلها ونتاجها وفى رواية يستبطنها اى يطلب ما فى بطنها ه وفى حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك
قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط الذى يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز ه وفى حديث
عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اى تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين
العراقين **س** ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا فى المداين اى لا تشبهوا بالنبط فى سكناها واتخاذ العقار والملك **س**
وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لان ابراهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ه ومنه
حديث عمرو بن معدى كرب سأله عمر عن سعد بن ابى وقاص فقال اعرابى فى حبوته نبطى فى جبوته اراد انه فى جباية الخراج
وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها ومنه حديث ابن ابى اوفى كنا نسلف
نبيط اهل الشام وفى رواية انباطا من انباط الشام وفى حديث الشعبى ان رجلا قال لآخر يا نبطى فقال لا حد عليه كلنا نبط
س يريد الجوار والدار دون الولادة وفى حديث على رضه ود الشراة المحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال لعل النبط الموت
نبع فيه ذكر النبع وهو شجر تتخذ منه القسى قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله

من عود فلم يطل لعبد نبغ في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر
ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه نبق في حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون
وكسر الباء وقد يسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة اشبه شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته نبل فيه قال كنت
انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا
كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي عليه الصلاة والسلام ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله
ويروى ينبله بفتح الياء وسكون النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته ابنله اذا
بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وانبلته ونبلته س ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل
الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عامر ما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل السهام العربية
لا واحد لها من لفظها فيقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها
نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار
وهو من الاضداد س نبه في حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ه ومنه الحديث فانه منبهة
للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا نبا فيه فاتي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي
اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ه ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة
ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به ه وفي حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير
ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحب التقدم في العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء س نبا
حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على فنبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ومنه نبا به منزله اذا لم
يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي ما وليت لا ننبو في يديك اي
ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم ينبو عنهما الماء اي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما

باب النون مع التاء

نتج فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت وانتجت فهي منتوجة اذا حملت فهي نتوج
ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا
كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتج فمعناه اذا حملت وحان نتاجها وقيل هما لغتان ه ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج
ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتخ في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة
النسج وفي حديث لاحتفانه لم اصل مجتدى حتى نتخ جبينه اي عرق والنتخ مثل الرشح والمجتدى الطالب يعني انه لم اصل طالب معروف
ه نتر فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ه ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال
انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول

تناجها

ه وفي حديث علي رضه قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى
بالباء بدل التاء وقد تقدم نتش في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النفاش والعيارون واحدهم نتش
والنتش النتف واحدكانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ نتاشها
اي شرارها نتق فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا
والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا ه ومنه حديث علي رضه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل
عليها في السماء ومنه حديثه الآخر وصفه مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من
النتق وهو ان تقلع الشيء وترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها
نتل فيه انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم والنتل الجذب
الى قدام س ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله مخالفا له فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه
وخصما منصوب على الحال ه ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة
ابيه فقتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه ه وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب اي انه لم يحل له فاستنتل يتقيأ اي تقدم
وحديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم
نتن فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم
يا لفلان س ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم

باب النون مع الثاء

نتين كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس نثث في حديث ام زرع
لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث نث الحديث ينثه اذا افشاه يعني لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا
والتنثيث مصدر نثث فاجراه على نث ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد تهلك وحده كانه يقطر دسما
والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تنث بالميم وقد تقدم س نثد وفي حديث عمر اذا تركته نثد قال الخطابي
لا ادري ما هو واراه نثط بالطاء اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا والمخرج قال الزمخشري نثد
اي سكن وركد ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم ه نثر في حديث الوضوء اذا توضات فانثر وفي حديث آخر فاستنثر
وفي آخر من توضأ فلينثر وفي آخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه
اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري يروى فانثر
بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وصفه في القراءة هذا كهذ الشعر
ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت
انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد ه وفي حديث ابي ذر يوافقكم العدو حلب شاة نثور اي الواسعة

الاحليل كأنها تنثر اللبن نثراً ه وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع أي يتبختر في حلق الدرع نثط فيه كانت الارض هِفّاً على الماء فنثطها الله بالجبال أي اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتاداً نثل فيه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها أي يستخرج وينفض ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنتثل أي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب وانتثل ما في كنانته أي استخرج ما فيها من السهام س وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا س وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره أي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل داراً فيها روث فقال اكنستم هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحاً بقبيح ه نثا وفي صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تُنثى فلتاته أي لا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثواً والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له أي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن فكلكم حين ينثى عيبنا فطن وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

باب النون مع الجيم

نجأ فيه ردوا نجأة السائل باللقمة النجأة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجيء وقد تخفف الواو والياء فيصير على فعْل وفعِل والمعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقاً به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه نجب فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي ه ومنه حديث ابن مسعود والانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن أي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه س ومنه حديث ابي الموس لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفرداً ومجموعاً وهو القوي منها الخفيف السريع س نجث في حديث عمر انجثوا لي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وبالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثاً وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما اتزلوا في غزوة احد انجثتم قبر آمنة ام محمد صلى الله عليه وآله وسلم أي نبشتم نجج س في حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها أي يسيل قيحاً يقال نجت القرحة تنج نجيجاً نجح س في حديث خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه حديث ابن عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث

نجد س في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مشروحاً في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجِد ونجُد أي شديد البأس س ومنه حديث علي رضه اما بنو هاشم فأنجاد امجاد أي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كأنه جمع نجداً على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالاً في فعُل وفعِل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي رضه محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل ه وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجوداً أي ذات رأي كأنها التي تجهد رأيها في الامور ه وفيه جاء رجل بكفه وضح فقال له انظر بطن وادٍ لا منجد ولا متهم فتمعك فيه أي موضعاً ذا حدٍّ من نجد وحدٍّ من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطاً والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ه وفيه انه رأى امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك هي حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها البيت س ومنه حديث قس زخرف ونجد أي زين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجَد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور ه وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل على اكتافها امثال النواجد شحماً هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها ه وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصاً يساق بها الدواب وينفش بها الصوف س وفي شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي توردا أي سال العرق يقال نجد ينجد نجداً اذا عرق من عمل او كرب وتورد تلونه س وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر أي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل هو الخمر نفسه ه نجذ فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في الضحك من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه أي صبر وتصلب في الامور ه ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث نجر فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي رضه واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا أي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء ه نجز في حديث الصرف الا ما كان ناجزاً بناجز أي حاضراً بحاضر يقال نجز ينجز نجزاً اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب

ثلاث تدعمن اولاناجزنك اى لاقاتلنك ولاخاصمنك **نجش** فيه انه نهى عن النجش فى البيع هو ان يمدح السلعة
لينفقها ويروجها او يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ٥ ومنه
الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى تنجشها ثلثمائة
وستون ملكا اى يستثيرها فى حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه
قد اختلف فى ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروى فانخنست واختنست بالخاء
المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس واختنس وانخنس س وفيه ذكر النجاشى فى غير موضع
وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها **نجع** فى حديث على رض دخل عليه المقداد بالسقيا وهو
ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اى يعلفها يقال نجعت الابل اى علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء
ثم تسقاه الابل ٥ ومنه حديث ابى وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذى نجعت به اى سقيته فى الصغر
وغذيت به يقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقال الاوزاعى فيه انجع س وفى حديث بديل هذه هوازن
تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط القطر وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث على
ليت بحار نجعة **نجف** فيه فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال
الازهرى هو درونده يعنى اعلاه ٥ فى حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اى رفعت منه
والنجفة شبه التل ٥ وفى حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به سمى به لارتفاعه
قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا اعتمده **نجل** فى صفة الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم هى جمع انجيل وهو اسم كتاب الله
المنزل على عيسى عليه السلم وهو اسم عبرانى او سريانى وقيل هو عربى يريد انهم يقرؤن كتاب الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه
فى صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤن كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفى رواية
واناجيلهم فى صدورهم اى ان كتبهم محفوظة فيها ٥ وفى حديث عائشة وكان واديها يجرى نجلا اى نزا وهو الماء القليل
تعنى وادى المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اى
النزوز والبق س وفى حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اى واسعة ٥ وفى حديث الزهرى كان له كلب
صائد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اى ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اى من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم
كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهرى قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد
ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة **نجم** فيه هذا ابان نجومه اى وقت ظهوره
يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص النجم منه ما لا يقوم على ساق
كما خص القائم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم كانها واحدة كنبتة ونبت

ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر فى اكتافهم حتى ينجم فى صدورهم اى ينفذ ويخرج من صدورهم س وفيه اذا طلع
النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شىء وفى اخرى ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت
النجم فى الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هى وهى المرادة
فى الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح ٧ فى عشر الاوسط من ايار والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها
امراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها
من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح قال الحربى انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان
فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبى واحسب رسول الله اراد عاهة
الثمار خاصة وفى حديث سعيد والله لا ازيد على اربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه فى اوقات معلومة متتابعة
مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت
لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالى اى الثريا وكذلك باقى المنازل **نجه** فى حديث عمر رد ما
نجهها اى ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل اذا استقبلته بما يكفه عنك **نجا** فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء
اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر فى الحديث والنجاء السرعة يقال
نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره س وفيه انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية اى السريعة ٥
هكذا روى عن الحربى بالجيم ٥ ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية ٥ ومنه الحديث اذا سلكتم فى الجدب
فاستنجوا اى اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ٥ ومنه حديث لقمان وآخرنا اذا استنجينا اى هو حاميتنا
اذا انهزمنا وفى حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه
مناجاة فهو مناج والنجى فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا ينتجى
اثنان دون صاحبهما اى لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث على رض دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى ان الله امرنى ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر
قيل له ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر
ومنه حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فهى بذاء ونجاء اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك س فى حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض
وما ينجى الناس اى يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجى اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن
وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو
من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها س ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه كيف تجدك قال اجدنى
اكثر من رزئت اى ما يخرج منى اكثر مما يدخل وفى حديث ابن اسلم وانى لفى عذق انجى منه رطبا اى التقط وفى رواية استنجى به بمعناه

٧ وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط صح

باب النون مع الحاء نحب فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب
فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وفيه لو يعلم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا
إلا بنحبة أي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث أبي بكر في مناحبة الم غلبت الروم أي مراهنته لقريش بين
الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك أن أناحبك وترفع النبي صلعم أي أفاخرك وأحاكمك وترفع ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بيننا ولا نفتخر بقرابتك منه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخرة س وفي حديث ابن عمر لما نعي
إليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد س ومنه حديث الأسود بن المطلب هل أحل النحب اصل
أي البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي رضه فهل دفعت الأقارب ونفعت النواحب أي البواكي
جمع ناحبة نحر في حديث الهجرة أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة هو أول ساعة زوالها وقد تكررت في الحديث
س وفي حديث علي رضه أنه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله أي صلوها في أول وقتها من نحر الشهر
وهو أوله وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها س وفي حديث الآخر حتى تدعى
الخيول في نواحرها أي متقابلتها يقال منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل ه وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
هو الفطن البصير بكل شيء نحز في حديث داود عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نحازة من اللحم كان من النحز وهو
الدق والنحز والمنحاز الهاون ومنه المثل دق بالمنحاز حب الفلفل نحس في حديث بدر فجعل يتنحس الأخبار أي يتتبع
يقال تنحست الأخبار أي تتبعتها بالاستخبار ويروى في رواية يتحسب ويتجسس والكل بمعنى نحص فيه أنه ذكر قتلى أحد فقال
يا ليتني غودرت مع أصحاب نحص الجبل النحص بالضم أصل الجبل وسفحه تمنى أن يكون استشهد معهم يوم أحد نحض
في حديث الزكاة فاعمد إلى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض
عن عرض أي رميت باللحم نحل فيه ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق
يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير أن أباه نحله نحلا وفي حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو
أبي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث س وفي حديث
أم معبد لم تعبه نحلة أي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع إلا في العطية وفي
حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أي ينسبه إليهم من النحلة
وهي النسبة بالباطل س وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحاء
المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل و
تنزهه عن الأقذار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لأميره وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم
والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء

النعمة ونار الهوى

النعمة ونار الهوى نحم فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم أي صوتا والنحم صوت يخرج من الجوف وبه سمي نعيم
بن النحام نحا في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصد يقال نحا وأنحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه
ربيعة أي اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر عليه السلام وتنحى له أي اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم أنشب حتى أنحيت
عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ه ومنه حديث ابن عمر أنه رأى رجلا ينتحي في سجوده
فقال لا تشينن صورتك أي يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما س ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل
في حندسه أي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم س وفيه يأتيني أنحاء من الملائكة
أي ضروب منهم واحدهم نحو يعني أن الملائكة كانوا يأتونه سوى جبريل عليه السلام باب النون مع الخاء نخب
فيه ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب إذا عضت
والنخب خزق الجلد ه ومنه حديث أبي لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة إلا بذنب وما
يعفو الله أكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره أبو موسى فيهما وقد تقدم س وفي حديث علي رضه
وقيل عمر وخرجنا في النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الأكوع
انتخب من القوم مائة رجل س وفي حديث أبي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي
لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل س وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره
وهو اسم موضع هناك نخت في حديث أبي ولا نختة غلة إلا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت النتف والصدر يريد به
قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما نخخ فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل
وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة أن يأخذ المصدق
دينارا لعمله فراغه من الصدقة ومنه حديث علي رضه أنه بعث إلى عثمان بصحيفة فيها لا تأخذن من الزخة والنخة شيئا
س نخر فيه أنه أخذ بنخرة الصبي أي بأنفه ونخرتا الأنف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الأنف والمنخر والمنخران
ثقبا الأنف ومنه حديث الزبرقان الأقيعس النخرة الذي كأنه يطلع من جحره ه وحديث عمر وقيل علي رضي الله عنهما
أنه أتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين أي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم س وفي
حديث ابن عباس لما خلق الله إبليس نخر النخير صوت الأنف س وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها
هرما فقيل له أتركب هذه وأنت على أكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر
يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد قال لهم نخروا أي تكلموا كذا فسر في الحديث
ولعله إن كان عربيا مأخوذ من النخير الصوت وروي بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه أيضا فتناخرت بطارقته أي تكلمت
كأنه كلام مع غضب ونفور نخس فيه أن قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه أن سحابة وقعت فاخضر لها الأرض

وفيها غدد تناخس اى ينصب بعضها فى بعض واصل النخس الدفع والحركة س ه وفى حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن وفى منه
الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس فى الحديث نخشم فى حديث عائشة
كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه اى نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل
اذا هزل كان لحمه اخذ عنه نخص فى صفته صلى الله عليه وسلم كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة
قال الزمخشرى وروى منهوش ومنخوص والثلثة فى معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص اذا هزل قاله الجوهرى
وهو بالصاد المهملة ه نخع فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اى اقتلها لصاحبه واهلكها له
والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذى فى فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد
تقدم ه ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه
النخاعة فى المسجد خطيئة هى البزقة التى تخرج من اصل الفم مما يلى النخاع نخل فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
اى المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخايل القلوب اى النيات الخالصة يقال
نخلت له النصيحة اذا اخلصتها نخم فى حديث الحديبية ما يتنخم النخامة الا وقعت فى يد رجل النخامة البزقة التى
تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث على رض اقسم لتنخمنها امية بعدى كما تلفظ النخامة وفى
حديث الشعبى اجتمع شرب من الانبار فغنى ناخمهم الا اسقيانى قبل جيش ابى بكر الناخم المغنى والنخم اجود الغناء نخا فى حديث عمر
فيه نخوة اى كبر وعجب وانفة وقد نخى وانتخى كزهى وازدهى باب النون مع الدال ندب فى حديث موسى عليه السلم
وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب فى الحجر
ه ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم فى وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع ه
وفيه انتدب الله لمن يخرج فى سبيله اى اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اى بعثته ودعوته فاجاب س وفيه كل نادبة
كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله س وفيه كان له فرس يقال له المندوب
اى المطلوب وهو من الندب الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهو اثر الجرح س ندج
وفى حديث الزبير وقطع انندج سرجه اى لبده قال ابو موسى وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم ه ندح فيه
ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة وفسحة يقال ندحت الشئ اذا وسعته وانك لفى ندحة ومندوحة من كذا
اى سعة يعنى ان فى التعريض من القول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمد الكذب وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع
القرآن ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه وتنشريه واردت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن س ومنه حديث
الحجاج واد نادح اى واسع س ندد فيه فند بعير منها اى شرد وذهب على وجهه وفى كتابه لاكيدر وخلع الانداد
والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى اموره ويناده اى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه

آلهة من دون الله ندر فيه ركب فرسا فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها الى ارض غليظة اى سقط
ووقع ومنه حديث نواح صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله وندرت س والحديث الآخر ان رجلا عض يد آخر فندرت
ثنيته وفى رواية فاندر ثنيته س وفى حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكرر فى الحديث ه وفى حديث عمر ان رجلا
ندر فى مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لندرة الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار س وفى حديث على
انه اقبل وعليه اندروردية قيل هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة منسوبة الى صانع او مكان ندس فى حديث
ابى هريرة دخل المسجد وهو ينبس الارض برجله اى يضربها والندس الطعن ندغ ه فى حديث الحجاج كتب الى عامله بالطائف
ان ارسل الى بعسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البرى وهو من مراعى النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة س ندم فيه مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى اى نادمين فاخرجه على مذهبهم فى الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقك
ويشاربك ويقال فى الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم
وندمان وفى حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما اى يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب
والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشرى بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء
آثاره ه نده فى حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر فى الحرم ما ندهته اى ما زجرته والنده الزجر بصه ومه ه ندا فى حديث
ام زرع قريب البيت من النادى النادى مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا
منه ليغشاه الاضياف والطراق س ومنه حديث الدعاء فان جار النادى يتحول اى جار المجلس ويروى بالباء الموحدة
من البدو وقد تقدم س ومنه الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى الندى بالتشديد النادى اى اجعلنى مع الملائكة وفى رواية
واجعلنى فى النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بنى سليم ما كانوا
ليقتلوا عامرا وبنى سليم وهم الندى اى القوم المجتمعون س وفى حديث ابى سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلعم
الانداء جمع النادى وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف س ومنه لو ان رجلا ندى الناس
الى مرماتين او عرق اجابوه اى دعاهم الى النادى يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم فى النادى وبه سميت دار الندوة
بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفى حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اى عند الاذان
بالصلوة وعند القتال وفى حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة
ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف وادى سمعه الانداء بالمد
الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفى حديث الاذان فانه اندى صوتا اى ارفع واعلى وقيل احسن واعذب
وقيل ابعد وفى حديث طلحة خرجت بفرس لى انديه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة

ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندّيت الفرس و
البعير تندية وندي هو ندوا قال القتيبي الصواب بديه بالباء اي اخرجه الى البدو والمكون التندية الا للابل قال الازهري
اخطأ القتيبي والصواب الاول ومنه حديث احد الحبشيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا
ومندى خيلنا اي موضع تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتندّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء
كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال
يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ندٍ وارض ندية
وفيها نداوة وفيه بكر بن وايل ندٍ اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى **باب النون مع الذال ن ذ ر**
فيه اذا كان خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي
يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته
فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت س ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب
اي علموا واحسوا بمكانه س ومنه الحديث انذر القوم اي احضرهم واستعدّ لهم وكن منهم على علم وحذر وفيه ذكر
النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر
في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان
في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك
امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله
لكم او تصرفوا به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه
لازم لكم ه وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش
والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا **باب النون مع الراء ن ر د** فيه من لعب بالنردشير
فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو ن ر م ق في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم
يكسو النرمق اللين وهو فارسي معرب اصله نرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية يكسر النرمق
فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة
باب النون مع الزاي ن ز ح ه فيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها يقال نزحت البئر
ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية
نزفتني ومنه حديث سطيح وعبد المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل ه ن ز ر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر
النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عيّ ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزورا ومقلاة اي قليلة الولد

يقال امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسئلة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر
اي يلح عليه ومنه حديث عايشة ما كان لكم ان تنزروا رسول الله على الصلوة ان تلحوا عليه فيها وفي حديث الحرث بن كلدة
قال لعمر البلاد الوبئة ذات الاجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نزت الارض تنز نزا وانزت الارض
اذا اخرجت النز **ن ز ع** فيه رايتني انزع على قليب اي استقي منها الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع
الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو
اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني س ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين
ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني ه ومنه الحديث ما لي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم
جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه ه وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النزاع من القبائل هم جمع
نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول
اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ه ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اي الابل
الغرايب انتزعوها من ايدي الناس س ومنه حديث عمر قال لآل السايب قد اضويتم فانكحوا في النزايع اي في النساء الغرايب
من غير عشايركم يقال للنساء اللاتي تزوجن في غير عشايرهن نزايع ه وفي حديث القدر انما هو عرق نزعه يقال نزع
اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جئت بما يشبهها س وفي حديث القرشي امرني
رجل انزع الانزع الذي انحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه س وفي صفة
علي رضه البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان **ن ز غ** في حديث علي
ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان
بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه س ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان
من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث **ن ز ف** فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماوها على كثرة
الاستقاء **ن ز ك** ه في حديث ابي الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب
الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى
يقتل الدجال بالنيزك ه ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه **ن ز ل**
فيه ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس
والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل والثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة
الناس عمن يتعرض لنفحات الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة ه

صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ٢

وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطئ في حكم الله او لا تفي به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسألك نزل الشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث

س نزه فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه واصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص س ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه س ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي س ومنه حديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد س وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه

ه نزا فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث س وفي حديث علي رضه امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من ذلك فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها س وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

نسأ فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النساء التاخير يقال نسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر ه وحديث علي رضي الله عنه من سره النساء ولا نساء اي تاخير العمر والبقاء س ومنه الحديث لا تستنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائز وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا العرض ويروى تنسئوا اي تاخروا ويروى بنسئت اذا تاخرت س وفي حديث ابن عباس كانت النساءة في كندة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض و

فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص ابن الربيع فلما اخرج رسول الله صلعم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسء ونسوء ونسوة نساء اذا تأخر حيضها ورجي حملها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول وروي نسء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال البشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله

نسب في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة

س نسج فيه بعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في ساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة وفي حديث تفسير النقير هي النخلة تنسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة وقال معناه ان تنحى قشرها عنها وتملس وتحفر وقال الازهري النسج ما تحات عن التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء

نسخ ه فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتفاوت احوالها

س نسر في شعر العباس يمدح النبي صلعم بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح هو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث علي رضه كما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا لجوارح كالمنقار للطير

نسس ه في صفته كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرقيق ه ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها وكانها ساقته ودفعته عنها س وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا اخبره والنسيسة السعاية س وفي حديث عمر قاتله رجل شقها بحديدة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس

نطاس في حديث قس كحز والنسطاس قيل انه ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية كحز النسطاط

نسع فيه يجر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع وانساع وقد تكرر في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق

نسغ في حديث

ناسقوا بين الحج والعمرة اى تابعوا يقال ناسقت بين الشيئين وناسقت **نسك** قد تكرر ذكر المناسك والنسك
والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان
ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك
والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكلما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك
العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهى سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى
وفي حديث عمر وباسمها بعد من انساكها هكذا جاء في رواية اى متعبداتها **نسل** فيه انهم شكوا الى رسول الله صلعم
الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان اى الاسراع في المشى وقد نسل ينسل نسلا
ونسلانا ه وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اى اذا عدوا للغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعى **س**
وفي حديث وفد عبد القيس انما عندنا خصبة كانت تعلفها الابل فنسلناها اى استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اى
نسلنا بها او منها نحو لهنك الخبز اى بالخبز وارشد كان مثل ولدنا يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة
وانسلت نسلا كثيرا **نسم** فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح
فهى نسمة وانما يريد الناس ه ومنه حديث على رضه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة اى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها
اذا اجتهد في يمينه ه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هى هيهنا النفس بالتحريك واصل النسم الانفاس اراد تواتر
النفس في الربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ه ومنه الحديث
لما تنسموا روح الحياة اى وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ه
والحديث الآخر بعثت في نسم الساعة وضعف جميعا وقيل هو جمع نسمة اى بعثت في ذوى ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة
كانه قال في آخر النشو من بنى آدم ه وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبى معناه تبين
الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اى اثرا وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض
اثره اذا ضل ه ومنه حديث على رضه وطئتهم بالمناسم جمع منسم اى باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ه
ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اى على كل مفصل ه وفي حديث ابى هريرة ذهب الناس وبقى النسناس قيل هم ياجوج وماجوج
وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شىء وخالفوهم في شىء وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد
عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها
مكسورة وقد تفتح **نسا** فيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين
احدهما ان الله هو الذى انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثانى ان اصل النسيان الترك فكره ان يقول تركت القرآن او
قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره ويقال نساه الله وانساه ولو روى نسى بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ه

ورواه ابو عبيد بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وليس هو نسى ولكنه نسى وهذا اللفظ ابين
من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ه ومنه الحديث انما انسى لاسن اى لاذكر لكم ما يلزم الناسى لشىء من عبادته وافعل ذلك
فتقتدوا بى **س** وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن اى ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله
الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابت موقتها الليالى بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ه ومنه قوله عليه السلم يوم الفتح
كل ماثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمى الى يوم القيمة ه وفي حديث عائشة وددت انى كنت نسيا منسيا اى شيئا حقيرا مطرحا
لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسى وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم تريد الاشياء الحقيرة
التى ليست عندهم ببال اى اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل ه وفي حديث سعد رمى سهيل بن عمرو يوم بدر فقطع نساه
النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال النسا لا عرق النسا **باب النون مع الشين**
نشا فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا
ويقول كذا اى ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اى ابتدأ خلقهم ومنه الحديث كان اذا رأى ناشئا في افق السماء اى سحابا
لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل **س** ومنه الحديث
نشؤ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ
بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر **س** ومنه الحديث ضموا نواشيكم في ثورة العشاء اى صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم
والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم ه وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشئة من مولدات قريش هى الكاهنة
وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اى يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء
الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اى من اين علمته وقال
الازهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث **نشب** في حديث العباس
يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تضاموا ونشب بعضهم في بعض اى دخل وتعلق يقال
نشب في الشىء اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشىء غيره ولا اشتغل بسواه
ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث **س** ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا
في قتل عثمان اى علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت **س** وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه
رجل يعنى اشتراه فقال شريح هو للاول **نشج** في حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه
توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاءه في صدره وقد نشج ينشج ه ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف في الصلوة
فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ه ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه ه وحديث عائشة تصف اباها
شجى النشيج اراد انه يحزن من يسمعه يقرأ ه **نشح** في حديث ابى بكر قال لعائشة انظرى ما زاد من مالى فرديه الى الخليفة

فانى كنت نشحتها جهدى اى اقللت من الظمء فيها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم تروَ (س) نشد
فيه لا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرّفتها ومنه
الحديث قال للرجل ينشد ضالة فى المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تأديبا له حيث طلب ضالته فى المسجد
وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر فى الحديث (س) وفيه نشدتك الله والرحم اى سألتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله
وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اى سألتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته
الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت
فاما انشدك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة نشدت عليه فسألته الصحبة اى طلبت منه وفى حديث ابى سعيد ان الاعضا
كلها تكفر اللسان تقول ننشدك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها
مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به
ولعل الراوى قد حرفه عن ننشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه فى الحديث
فحذف الفعل الذى هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان
فانشد له رجال اى اجابوه يقال نشدته فانشدنى وانشد لى اى سألته فاجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط
الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كأنه ازال جوره وهذا ازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف
تصرفها (س) نشر فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج
يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف ويزال وقال
الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اى رقاه
والحديث الآخر هلا تنشرت وفى حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا
اذا عاش بعد الموت وانشره الله اى احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اى موضع النشور وهى الارض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة وهى ارض المحشر (س) ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر العظم
وانبت اللحم اى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى وفى حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت
خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا
فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن املك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء ويقال
جاء القوم نشرا اى منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غرّه اى ردّ ما انتشر منه الى حالته
التى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج فى سفر
الا قال حين ينهض من النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها

٤١٥

صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها النشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر
فى آخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه الزكوة وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه
النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف
هو المئزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به نشز فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز
المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اى ارتفع على رابية
فى سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه
رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهى ناشز
وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما
صاحبه وسوء عشرته له نشش فيه انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية
وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء وفى حديث
النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهرى انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن
الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعى رض فى صفة الادهان
مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت فى السمن الذائب او الدهن فقال ينش ويدهن به ان لم
تقذره نفسك اى يخلط ويداف والاصل الاول وفى حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم
والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم (س) وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى
البصرة اى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها
نشط فى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجيء فى الرواية كانما نشط من عقال
وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها (س) ومنه حديث عوف بن مالك رأيت كأن سببا من
السماء دلى فانتشط النبى صلى الله عليه وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو
من البئر انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط
زينب من حجرها ويروى فانتشط (س) وفى حديث ابى المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا
وفى رواية انشانا به نشطا اى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشأنا بمعنى طفقنا
واخذنا وفى حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو
الامر الذى تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط نشغ فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت
حتى ينشغ او يتنشغ النشغ فى الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فائت

واسفًا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فواقات خفيفات جدًا واحدتها نشغة ه ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه
من نشغت الصبي دواء فانتشغه ه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكبر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء
وقد تقدم س نشف في حديث طلق انه صلى الله عليه وسلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا
قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفًا شربته
ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ه ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة
وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه ه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي
حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك
الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت
على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل س ومنه حديث حذيفة اظلتكم
الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة
حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم نشق فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا
اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما ه
النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انتشقته الدواء انتشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه
نشل فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات
كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ه ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل
وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوءه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل
الخاتم اي اقتلعه ثم غسله نشم في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر
اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه نشنش في حديث عمر انه قال لابن عباس نشنشة
من اخشن اي حجر من جبل معناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القوم وقيل اراد كلمة منه حجر
من جبل اعلى مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري نشنشة وشنشنة
وقد جاء في رواية قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت نشا في حديث شارب الخمر ان انتشا لم تقبل له صلوة اربعين يوما
الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث ه وفيه اذا استنشيت
واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية
من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في الهمز باب النون مع الصاد نصب في حديث زيد بن حارثة قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له
السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما
ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب
وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان يكون
زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم وبارك والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه
ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم
مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد
س ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب
المحمر بدم الذبائح ه ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله
فاعبدا يريد الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة س وفي حديث الصلوة لا ينصب
راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما س ومنه حديث ابن عمر
من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه
لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه ه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني
ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وقد روى يضنيك منه من الضنا
الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب بالسكون
ضرب من اغاني العرب يشبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ه ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن
المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب نصت في حديث الجمعة وانصت
ولم يلغ وقد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته
فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني فقال الهروي
انصتوني وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الهروي انصتوني من الانصات تعديته بالى فحذفه اي استمعوا الي نصح فيه
ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له و
ليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله
صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق
بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ه

النصب

ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث أبي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها
الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح
والنصيحة نصر فيه كل مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى
فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه
ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي
لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان ٥ وفيه
ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه
على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فورد على النبي
وارد منهم منتصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني ما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة ٥ وفيه
لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث نصص فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص
التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ٥ ومنه
حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة
قلوصا من منهل الى اخر اي رافعة لها في السير ٥ ومنه حديث علي رض اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا
بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها ٥ وفي حديث كعب يقول
الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي
عن عون بن عبد الله مثله ٥ ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند
س وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي قعدت على المنصة وهي بالكسر
سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته
فقد نصصته ٥ ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل
ظاهر لفظهما عليه من الاحكام س نصع فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه ويروى تنصع طيبها اي تظهر
ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور
المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة
خارج المدينة ٥ ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة نصف فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع
لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر
نصف الايمان ٥ وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث

ابن الاكوع لم يغلها مد ولا نصيف ٥ وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي
حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه بلده الى النصف منهما يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفه من خصمه
ينتصفه انتصافا ومنه حديث علي رض ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء
والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التناصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف النصف
بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين ومنه
حديث السائب حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه ويتوفيه نصفه ايضا وفي حديث داود عليه السلام
دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه
حديث ابن سلام فجاني منصف فرفع ثيابي من خلفي نصل فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت
من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم
كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال
السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال انصلت السهم تنصيلا
اذا جعلت له نصلا واذا نزعت سهمه ٥ ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه وفي حديث
علي رض ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل
ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد ٥ وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل
وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه ٥ وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام
على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل ٥ ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر
نضنض ٥ في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد
معا ومنه قولهم حية نضناض ونضناض للذي يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت ٥ وفي
حديث آخر ما ينضنض بها لسانه اي ما يحركه س في حديث عائشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون
ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث
ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصي وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى
فحذف التاء تخفيفا ٥ وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك
ولم ادعك تخرج ٥ ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني
وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر س ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي
تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصي من القوم اي يختار من

نواصيهم وهم الرؤس والاشراف ويقال للرؤسا نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اى اخترته س
وفى الحديث رايت قبور الشهداء حتى قد نبت عليها النصى هو نبت سبط ابيض من افضل المرعى **باب النون مع الضاد**
نضب فيه ما نضب عنه البحر وهو حى فمات فكلوه يعنى حيوان البحر اى نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد
ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعانى ه ومنه حديث ابى بكر
نضب عمره وضحا ظله اى نفد عمره وانقضى س **نضج** فى حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا اى ما يطبخون
كراعا لعجزهم وصغرهم يعنى لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيرهم وفى رواية وما يستنضجون كراعا والكراع
يد الشاة س ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيئ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ
لالفه المنزل وطول مكثه فى الحى وانه لا ياكل النيئ كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من غزا واصطاد
نضح ه فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى
عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتى رجل فقال ان ناضح بنى فلان قد ابد عليهم وجمع ايضا على نضاح ومنه الحديث
اعلفه ناضحك هكذا جاء فى رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون فى الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح ه
ومنه حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل
حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ه وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا
من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء
وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ه ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد
من اصابه نضح من البول رشاش كرؤس الابر س وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا
اى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفى حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفى حديث الاحرام
ثم اصبح محرما ينضح طيبا اى يفوح من طيبه بالرشح وروى بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو اكثر
من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس
ومنه حديث على رضه وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اى طيبته وهى فى الحج وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد يرد النضح
بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه اى تغسله وفى حديث ماء الوضوء
فمن نائل وناضح اى راش مما بيده على اخيه **نضخ** فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما
ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى فى الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل
هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعى لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعنى نشره وما ترشش منه
ذكره الهروى بالخاء المعجمة ه وفى قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت [illegible] نضاخة اى كثيرة الماء فوارة ه

اراد

اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق ه **نضد** فيه ان جبريل عليه السلم احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك
السرير الذى تنضد عليه الثياب اى يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود ه وفى حديث ابى بكر لتتخذن
نضائد الديباج اى الوسائد واحدتها نضيدة ه وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اى ليس لها سوق
بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول ه **نضر** فيه نضر الله امرأ سمع مقالتى
فوعاها نضره ونضره وانضره اى نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الاصل حسن الوجه والبريق
وانما اراد حسن جاهه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا
يتعايرون به ه وفى حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وهو قدح عريض من نضار
اى من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسى اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من
كل شئ والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ه ومنه حديث النخعى لا باس ان يشرب فى قدح النضار ه
نضض فى حديث عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول
نقدا بعد ان كان متاعا ه ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اى ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها
ه ومنه حديث عكرمة فى الشريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين
لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض س وفى حديث عمران والمرأة صاحبة
المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الملء اى تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع س **نضل** فيه انه مر
بقوم ينتضلون اى يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اى رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل
عن فلان اذا رمى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اى اجادل واخاصم
وادافع س ومنه شعر ابى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل **نضنض** ه
فى حديث ابى بكر دخل عليه عمر وهو ينضنض لسانه اى يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم س **نضا** فيه ان المؤمن لينضى شيطانه
كما ينضى احدكم بعيره اى يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التى اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث على رضه
كلمات لو رحلتم فيهن المطى لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اى اهزلتموه س ومنه الحديث
ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه س وفى حديث جابر وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى فى يده اسهما اى اخذ واستخرجها
من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه س وفى حديث الخوارج فينظر فى نضيه النضى نصل السهم وقيل
هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء فى الحديث ذكر النصل بعد النضى وقيل هو من السهم ما بين
الريش والنصل قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والنحت فكانه جعل نضوا اى هزيلا **باب النون مع الطاء** **نطح** ه
فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها

وبدل لحن في الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لان النطاح
من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ونزاع نطس في
حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتأنق فيه وكل من
تأنق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس ه نطع فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام
المتكلمون باقصى حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر
لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اى تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد بها هنا الاكثار
من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه
حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهى عن الملاحاة في القراءات
المختلفة وان مرجعها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال نطف فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله
وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين بحر المشرق والمغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل
اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذى يلى جدة هكذا جاء في كتاب الهروى والزمخشرى لا يخشى في طريقه احدا
يجور عليه ويظلمه والذى جاء في كتاب الهروى لا يخشى الا جورا اى لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق
ه ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعنى ماء البحر ومنه حديث على رضه وامهلها عند النطاف والاعشاب
يعنى الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى ومنه الحديث قال
لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها هنا الماء القليل وبه سمى المنى نطفة لقلته وجمعها نطف
ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استخارة ام الولد وان تكون
صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ه ومنه الحديث ان رجلا اتاه
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اى تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء
ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف نطق في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق النطق جمع نطاق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط
منها شبهت بالنطق التى تشد بها اوساط الناس ضربه له مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعله تحته بمنزلة او
الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف ه وفى
حديث ام اسمعيل اول من اتخذ النساء المنطق ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس
المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في
ذيلها ه وبه سميت اسماء بنت ابى بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس

احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر
شدادا لزادهما ه وفى حديث عايشة فعمدن الى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها نطل في حديث ظبيان و
بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير السحاب س وفى حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل
النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردى صب عليه الماء وخلط
بالنبيذ الطرى ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اى جرعة وبه سمى القدح الصغير الذى يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا ه
نطنط فيه كان يسئل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط هى جمع نطناط وهو الطويل القامة ويروى
الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم ه نطا في حديث طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطى بعيد ويروى
المنطى وهو مفعل منه ه وفى حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطى لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث
اليد المنطية خير من السفلى ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه كذا وفى حديث زيد بن ثابت كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملى كتابا فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط
فيسكن ه وفى حديث خيبر غدا الى النطاة هى علم لخيبر او حصن بها وهى من النطو البعد وقد تكرر في الحديث
وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها باب النون مع الظاء ه
نظر فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف
لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله
يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار
فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعانى ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اى خير الامرين له اما امساك
المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعنى القصاص او الدية
ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور ه وفى حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر
الى وجه على عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم
هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اى اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد
وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر اى تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر
وكانت متهودة وقد قرات الكتب وقيل هى اخت ورقة بن نوفل وفيه انه رأى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة
فاسترقوا لها اى بها عين اصابتها من نظر الجن وصبى منظور اصابته العين وفى حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر
التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهى المثل والشبه في الاشكال
والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث ه

وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ
به او لا تجعلهما مثلا كقول القايل اذا جاء الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول
اشبه ومنه ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع
الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث
انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث
الحج فاني انظركما وحديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار في الحديث **نظف**
فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدوث وتعاليه في ذاته عن كل
نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل
والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات س
ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل
الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات بالماء والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم
هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقدرت
اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه **نظم** في اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام
العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

س **نعب** في دعاء داود عليه السلام
يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضه
يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نعت** في صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن
والقبيح **نعثل** في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها
برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع س ومنه حديث عائشة اقتلوا
نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة **نعج** في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات
النجايب يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان **نعر** في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة
التي في انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك
لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث
عمر والزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله
يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور
اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها
نعس قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا وهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم
وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله
لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى
وروايته فلعلها فيهما قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر
في كتابنا عرف اصله ومعناه **نعش** فيه واذا انتعش فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا
اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه
حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع ومنه حديث عائشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى
فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه **نعظ** في حديث ابي مسلم
الخولاني انعظ امرؤ عاذم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ
الشبق يعني انه اشر وبطر **نعف** في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة
بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة
من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على آخرته **نعق** فيه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق
الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود
اليه وقد تكرر في الحديث **نعل** فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض
في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب س وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار
فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة وصفها بالفرد وهو مذكر لان
تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها
من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمزة ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها
وقد تكرر ذكر النعال في الحديث **نعم** فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي
المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطيبة ناعمة اي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي
اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال الفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما

اى زاد او فضلا يقال احسنت الى و انعمت اى زدت على الانعام وقيل معناه صار الى النعيم ودخل فيه كما يقال اشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اى اصرت اليه نعمة س وفيه من توضأ بالجمعة فبها ونعمت الفعلة والخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فى فبها متعلقة بفعل مضمر اى فبهذه الخصلة والفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اى فبالسنة اخذ فاضمر ذلك س ومنه الحديث نعما بالمال اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها فى كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفى نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما س وفى حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له انت الذى تزعم انك نبى فقال نعم وكسر العين وهى لغة فى نعم بالفتح التى للجواب وقد قرئ بهما س وقال ابو عثمان النهدى امرنا عمر بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين س وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين س وفى حديث ابى سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اى اترك ذكرها فقد صدقت فى فتواها وانعمت اى اجابت بنعم ٥ وفى حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين آخه وواده اى اذا سمعت رجلا يتكلم فى العلم بما تستحسنه فهو كالداعى لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته قال له نعم ونعمة عين اى قرة عين يعنى اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين اى قرة عين يعنى اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين س وفى حديث ابى مريم دخلت على معوية فقال ما انعمك بنا اى ما الذى اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذى اسرنا بك واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا قال الزمخشرى والذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اى نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية فى التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر فى نعم الله بك عينا كذلك س وفى حديث ابن ذى يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اى تفرقوا س نعمن فى حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه س نعا فى حديث عمر ان الله نعى على قوم شهواتهم اى عاب عليهم يقال نعى على الرجل الامر اذا عابه به ووبخه عليه ونعى عليه ذنبه اى شهره به س ومنه حديث ابى هريرة

بنعى على انما اكرمه الله على يدى ولم يهنى على يديه يعنى بقتلى حمزة اكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل حمزة من المسلمين قبل ان يسلم وفى حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشرى فى نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثانى ان يكون اسم جمع كما جاء فى اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور فى العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا اى ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف وتقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اى يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا

باب النون مع الغين

نغر ٥ فيه انه قال لابى عمير اخى انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران ٥ وفى حديث على رضه جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى اهلى غيرى نغرة اى مغتاظة تغلى جوفى غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت نغش ٥ فيه انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وفى رواية مر برجل نغاشى النغاش والنغاشى القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى اليك فتنغش كما تتنغش الطير اى تحرك حركة ضعيفة نغض ٥ فى حديث سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناغض كتفه الايسر وروى فى نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلعم ٥ ومنه حديث ابى ذر بشر الكنازين برضف فى الناغض وفى رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقوله اى يحركه ويميله اليه ومنه حديث عثمان ٥ سلس بولى ونغضت اسنانى اى قلقت وتحركت ٥ وفى حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اى تحركت ووهنت وفى صفته صلى الله عليه وسلم من حديث على رضه كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان ولما كان فى العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن نغف فى حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون فى انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعا محمدا واصحابه اللهم صل وسلم عليه وعليهم حتى يموتوا موت النغف نغل فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم فى الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ونغل نغلا وقد نغل الاديم

اذا عفن وتهرّى في الدباغ فيفسد ويهلك (س) نغا فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

(نفث) فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم (ه) ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها (س) وفي حديث المغيرة مئناث كانها نفاثة اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل انه شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته (ه) وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه

(نفج) (ه) في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها (ه) وفي حديث آخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها (ه) وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة (س) وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته ومنه حديث علي رض نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع (ه) وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء (ه) وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة

(نفح) (ه) فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي كافح والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم (س) ومنه حديث علي رض في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح (ه) ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وفيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه

(نفخ) فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه الكبر لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رأيت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة (س) وكذلك يروى حديث علي رض نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر (س) وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين (س) وفي حديث علي رض ودعوته انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى (س) وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه

(ه) (نفذ) فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء (س) وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض (ه) ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الآخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما (س) وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اي حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع

(س) (نفر) فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين (ه) ومنه حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخير اليوم الثالث وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر (س) ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل

فلما احسوا الجاود الى قرد اى خرجوا لقتالهم س ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لاصحاب الرجل الذين ينفرون معه
اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته س وفي حديث حمزة الاسلمي نفر بنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال نفرنا اى تفرقت ابلنا وانفر بنا اى جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ه ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان يقول لا تنفروا اى لا تنفروا ابلنا س وفي حديث
ابي ذر لو كان ههنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال
خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه س ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر في الحديث
ه وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء
الحادث بينهما ه ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت س وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر
تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة
يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة س وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اى
المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت **نفس** س فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل
اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو
مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح
اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك فاعمل وانت في نفس من عمرك
اى في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها
تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر
الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح
من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال القتيبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسألتهم عن ذلك
فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ه ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اى فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اى افسح وابعد
قليلا والحديث الاخر من نفس عن غريمه اى اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست
اى اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف الكلام وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اى بعثت وقد حان
قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا
كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى بنسم الساعة وقد تقدم ه وفيه انه
نهى عن التنفس في الاناء ه وفي حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف
تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلثة

انفاس يفصل

انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء او نفسين اى جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اى خرج من تحته
ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم ه وفيه ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها واجلها اى
مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد المرأة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اى خرجت من ايام
ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اى الزمهم ارضاعه وتربيته س وحديث
ابي هريرة انه صلى على منفوس اى طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا ه وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس
حتى يستهل صارخا اى حتى يسمع له صوت ه وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اى حضت
وقد نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء
النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ه ومنه حديث علي لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نفسناه عليك اى لم نبخل ه وحديث المغيرة سقيم النفاس اى اسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء س وفي حديث اسمعيل ع
انه تعلم العربية وانفسهم اى اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اى رغبني فيه ه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة
والحمة والنفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اى عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي ص
عن انس ه ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس
ه ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اى اعينا وفي حديث النخعي كل شيء
ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل **نفش** س فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز
والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ه ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى فرق
ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق ه وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اى واسع
منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اى راعيا يقال نفشت السائمة
تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا **نفص** س فيه موت كنفاص الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت
اى يخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم وفي حديث السنن
العشر وانتفاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل
نفصة وجمعها نفص **نفض** في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نصل لون صبغهما ولم يبق
الا الاثر والاصل في النفض الحركة س وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض لك ما حولك اى احرسك واطوف هل ارى طلبا

يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغني احجارا استنفض بها اى استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اى يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اى لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اى برعدة شديدة كانها نفضتها اى حركتها ومنه الحديث انى لانفضها نفض الاديم اى اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه س وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اى فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر نفع في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري نفق قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلعم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اى هي مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اى من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اى ميتة يقال نفقت الدابة اذا ماتت نفل في حديث الجهاد انه نفل في البداة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره س ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اى زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اى لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث ه وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اى زدتنا من صلاة النافلة والحديث

الآخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اى زادها س وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اى انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينتفي بها ه ومنه حديث علي رضه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ه ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اى تبرأ منه س وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اى الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان نفا فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اى اعيت وكلت فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيين وحده نفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفتة بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي النفية وجمعها نفي كنهية ونهى والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة س وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اى ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اى تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا والحديث الآخر سئل عن شيء فنقب ه وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما اجرب الاول النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اى تخرقه ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب س ومنه حديثه الآخر قال لامرأة حاجة انقبت

ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف م

وادبرت اى نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي رضه وليستأن بالنقب والظالع اى يرفق بهما ويجوز ان يكون من
الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتنفطت من المشي ه وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض ه ومنه الحديث
انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق
المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب
س وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة
س وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود
الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه س وفي حديث ابن عمر البستنا امنا
نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل س وفي حديث ابن عمر ان مولاة لامرأة
اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك ه وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا
وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اى ما كان
الا نقابا س وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اى يختمرن قال ابو عبيد
ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث
انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان
وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد ه نقث في حديث ام زرع ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه نقح س في حديث
الاسلمي انه لنقح اى عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه
قولهم خير الشعر الحولي المنقح نقخ فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش
اى يكسر برده ه ورومة بئر معروفة بالمدينة نقد في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اى اعطانيه نقدا
معجلا وفي حديث ابي ذر انه كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من
طعامهم اى يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا بعد واحد نقد الدراهم ونقد الطائر الحب
ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون
الدنيا ونقد باصبعه اى نقره ه وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله
وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم س وفي حديث علي رضه
ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ه ومنه حديثه

الآخر

الآخر قال يوم النهروان ارعوا فيها فانما هم نقد شبههم بالنقد ه ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر
في الحديث س نقر فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره
فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي يأخذ منه باصبعه ه وفيه انه نهى عن النقير
والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه
لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث س ه
ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف ه وفي حديث ابن عباس
في قوله تع ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل
فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اى قروح وبثر ونقر اى صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة وقال الجوهري نقير اتباع حقير
نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جلودها س وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى
ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اى بحث واستقصى ومنه حديث الافك
فنقر لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم س ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة
اشهر فقال انتقرها عكرمة اى استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه فان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها
من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان اذا سماه من بين الجماعة س وفيه فانه نقرة
من نحاس فاحميت النقرة قد يجيء فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم ه وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة
اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفيرة يستنقع فيها الماء س نقرس فيه وعليه نقارس الزبرجد
والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى ه نقز في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء
اى تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ه ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اى تحملانها
وتقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد اذ اوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت
عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه
وقد انقز عن الشيء اذا اقلع وكف نقس س في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس
وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم نقش ه فيه من نوقش الحساب عذب
اى من استقصى في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب هلك وحديث علي رضه يوم يجمع الله فيه
الاولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها
وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اى اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش

لان نقز غير متعد ٢

الذى ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اى نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة
او شوك او غيره نقص س فيه شهرا عيد لا ينقصان يعنى فى الحكم وان نقصا فى العدد اى لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم
تسعة وعشرين او ان وقع فى يوم الحج خطاء لم يكن فى نسككم نقص وفى حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس
قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا فى نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا
على النبى صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا ه وفى حديث العشر من السنن انتقاص
الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم نقض فيه انه سمع
نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السيف تحريك خشبه وفى حديث هرقل ولقد تنقضت
الغرفة اى تشققت وجاء صوتها ه وفى حديث هوازن فانقض به دريد اى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعله
استجهالا وقال الخطابى انقض به اى صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض صوت وفى حديث صوم التطوع
فناقضنى وناقضته هى مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اى ينقض قولى وانقض قوله واراد به المراجعة والمراودة
ومنه حديث نقض الوتر اى ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر نقط فى حديث عايشة فما
اختلفوا فى نقطة اى فى امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروى فى الباء واضرب عليه وقد تقدم قال بعض
المتاخرين المضبوط المروى عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يريد به المبالغة فى الموافقة واصله فى الكتابين
يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقع ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات اى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا
معه فى هذا القدر اليسير نقع ه فيه انه نهى ان يمنع نقع البئر اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى يروى وشرب حتى نقع
اى روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ه ومنه الحديث اصحكم بقعا
فى طريق او نقع ماء يعنى عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفىء وخيل المجاهدين فلا يرعاه
غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع ومنه اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى نقيع
الخضمات س ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اى اذا اجتمعت فى فيه تريد
الخروج كما يستنقع الماء فى قراره واراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع
هو مثل يضرب للذى جرب الامور ومارسها وقيل للذى يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترؤن عليه ويتناكرون والنقع
جمع قلة وهو الماء الناقع او الارض التى يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتى المناقع يشرب
منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤديه اليها
ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اى انه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه س
وفى حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اى القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع

الثابت المجتمع

من الليل الشراب نهارا او بالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع فى الماء م

الثابت المجتمع من نقع الماء س وفى حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اى يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكلما
القى فى ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع فى الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع
فى حياض عرفة اى يدخلها ويتبرد بمائها س وفى حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابى سليمان ما لم يكن نقع
ولا لقلقة يعنى خالد بن الوليد والنقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد
به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين
اولى من حملهما على معنى واحد ه وفى حديث المولد فاستقبلوه فى الطريق منتقعا لونه اى متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير
من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه وفيه ذكر النقيعة
وهى طعام يتخذه القادم من السفر نقف ه فى حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لوى ثم يكون النقف والنقاف اى القتل
والقتال والنقف هشم الراس اى تهيج الفتن والحروب بعد هؤلاء ومنه حديث مسلم بن عقبة المرى لا يكون الا الوقاف ثم النقاف
ثم الانصراف اى المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها ه وفى رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف
اى منقوف وهو ان جانى الحنظل ينقفها بظفره اى يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها نقق س فى رجز مسيلمة
يا ضفدع نقى كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق ه وفى حديث ام زرع ودايس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات
المواشى والانعام تصفه بكثرة اموالها ومنق من انق اذا صار ذا انقيق او دخل فى النقيق نقل ه فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقل بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافى فعل بمعنى مفعول اى منقول وفى حديث ام زرع لا سمين فينتقل اى ينقله الناس
الى بيوتهم فيأكلونه وفى ذكر الشجاج المنقلة هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التى تنقل العظم اى تكسره
نقم فى اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وفى
الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اى ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر فى الحديث يقال نقم ينقم
من فلان الاحسان جعله مما يؤديه الى الكفر بالنعمة س ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
اى ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله س ومنه حديث ابن عمر فهو كالارقم ان يقتل
ينقم اى ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا فى الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهى الحية الدقيقة فربما
مات قاتله وربما اصابه خبل س نقه فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على رضى الله عنه وهو ناقه
نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اى افهم
وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت نقا فى حديث ام زرع لا سمين فينتقى اى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ يقال
نقيت العظم ونقوته وانتقيته اذا استخرجت مخه ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنها الحديث لا يجزى فى الاضاحى الكسير التى لا تنقى اى التى لا مخ لها

ثم يكون م

ونقم ينقم ونقم م

لهزالها وضعفها وحديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها
يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية
بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي
ومنه حديث ام زرع ودايس ومنق وهو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقيل
والفتح اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية
موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم بئر ه وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا
عفرآء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال ابقه بالباء
اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب وتوق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء ه

باب النون مع الكاف

نكب في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها
الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث
سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي ه وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته
فعجم عيدانها س وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تأخذوها
في الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكّب ومنه الحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني
ه وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث قدوم المستضعفين
بمكة فجاء يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهي
ما يصيب الانسان من الحوادث س ومنه الحديث انه نكب اصبعه اي نالته الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا
اي اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه س وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة
المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجي ليدخل في الصف
لضيق المكان بل يمكنه من ذلك س وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل
المنكب راس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة العرافة والنقابة س **نكت** فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه
واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت
بقضيب اي يضرب الارض بطرفه س وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض ه وفي
حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي لاطرحنك على راسك يو طعنه فنكته اذا القاه على راسه ه وفي حديث ابن مسعود
انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض ه وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل

كالنقطة

427

كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما **نكث** في حديث علي رض امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه
واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج ه وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر
بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد
نكح ه في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح تعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات
حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة س ومنه حديث سبيعة
ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة
ولكن هذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء س **نكد** في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال
القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة
اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي
لا يعيش لها ولد س **نكر** في حديث ابي سفيان قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال
اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف و
الشدائد وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ه ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه
من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معوية اني لاكره
النكارة في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق
وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكلما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء
ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير
اسما الملكين مفعل وفعيل **نكس** في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه بالخيبة
لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر ه وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب
قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السور ثم يرتفع الى البقرة س
وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط
اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة
ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف **نكش** ه في حديث
علي رض ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح **نكص**
في حديث علي رض وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى **نكف** ه فيه سئل عن قول

سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اى تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اى انفت منه وانكفته
اى نزهته عما يستنكف منه ه وفي حديث علي رض جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اى مسحه
ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من خدك ه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف
اى لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع نكل ه فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك
قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد
يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اى ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين
وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اى لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض
يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها س ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اى لامنعنه ه وفي حديث علي رض غير نكل
في قدم اى بغير جبن واحجام في الاقدام ه وفي حديث وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اى عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا
ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني في
القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اى يمنع س نكه في حديث شارب الخمر استنكهوه اى شموا
نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف ان تنكره قال بعضهم
ان الهاء بدل من همزة نكات الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان ينكا قلوبكم ويوغر صدوركم فقلب الهمزة س نكا
فيه او ينكي لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز
لغة فيه يقال نكات القرحة انكؤها اذا قشرتها **باب النون مع الميم** س نمر فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية
النمور اى جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم
ولان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان
اصطيادها عسير س ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور
يعني البداد فقال انما ينهى عن الصفة ه وفي حديث الحديبية قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها
باخلاق النمور وشراستها ه وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها
نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر
مخططة من صوف ه ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن
له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ه وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم
بعرفات ه وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز
خمير وماء نمير س نمرق فيه اشتريت نمرقة اى وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق

ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق نمس في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر
الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلام لان الله تعالى
خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي
كان يأتي موسى عليه السلام س وفي حديث سعد اسد في ناموسته الناموسة والناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس
المكر والخداع والتمويس التلبيس نمش فيه فعرفنا نمش ايديهم في العذق والنمش بفتح الميم وسكونها الاثر اى اثر ايديهم
فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر نمص فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي
تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء
ومنه قيل للمنقاش منماص نمط في حديث علي رض خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق
والضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اى من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير
في الدين ه وفي حديث ابن عمر كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ه ومنه حديث جابر
واني لنا انماط نمل فيه لا رقية الا من ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب س ومنه الحديث قال للشفا
علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجوز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء
كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس
تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب تقتال فاراد صلعم
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته ه وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عن قتلها
لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما
الصغار فهو الذر س وفيه نمل بالاصابع اى كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اى خفيفها في العمل نمم قد تكرر فيه
ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم
النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم ه وفي حديث سويد بن غفلة اتي بناقة منمنمة اى سمينة ملتفة والنبت المنمنم
الملتف المجتمع ه نما فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا الحديث انميه اذا ابلغته على وجه الاصلاح
وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء
وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد
يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته ه وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ه
ومنه الحديث ينمي صعدا اى يرتفع ويزيد صعودا ه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه وامرأته كيف

بالوَدِيّ فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله تعالى للغازي ويحسن خلفه عليه (ه) ومنه حديث معوية فبعت الفانية واشتريت
النامية اي بعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها (ه) وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب
عنك فيموت ولا تراه وتجده ميتا وقد نمت الرمية تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنه لانك لا تدري هل ماتت برميك
او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه
نميا نسبته وانتمى هو (ه) وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراة نمية او نماي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها
نماي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحد نمية

باب النون مع الواو

(نوأ) فيه ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء و
الانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر
كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع
اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة و
طلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط
الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى
واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي
المطر في هذه الاوقات (س) وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال
ناء ونأى بمعنى (ه) وفي حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله
خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما تقول لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي وهذا
لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها
لوقع الطلاق فحين طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر (س) ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوات الرجل نواء ومناواة اي عاديته واصله من ناء اليك ونؤت
اليه اذا نهضتما (ه) ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم (نوب) في حديث خيبر
قسمها نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات
والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث
صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم (س) ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة
اي الاضياف الذين ينوبونهم (ه) وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب

اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث (س) (نوت) في حديث علي رضه كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح
الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل في النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب (ه) ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث (نوح) (س) في حديث
ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر وشبه
ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه (ع) عن كعب انه
رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول
جزاؤه عظيم يوم القيمة (س) (نود) فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه وكتفيه
وناد من النعاس نودا اذا تمايل (نور) في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية
وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا (ه) وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو كنت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالته هل رايت ربك عز وجل فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف
اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة
هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض العلماء النور جسم وعرض والباري عز وعلا ليس بجسم
ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رؤيته (ه) وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال استعمل هذه الاعضاء مني في الحق
واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير (ه) وفي صفته انور المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون
انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير (ه) وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا
(ه) وفي حديث علي رضه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى
من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها
وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة (ه) وفيه انا بريء
من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الآخر وقيل
هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما
التي وسمتهما بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكون بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلثة
الماء والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار

فاقبل النبي على ابي بكر وقال ان ابرهيم الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر

اى لا يمتنع احدان ياخذ منها وفى حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان مادون الكعبين من
قدم صاحب الازار المسبل فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار اى انه معدود محسوب
من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم موتا فى النار وكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه
كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه
بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسف به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفى حديث ابى هريرة العجماء
جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا
وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار
فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالياء والبئر التى يحفرها الرجل فى ملكه او فى
موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق
حتى وجدته لابى داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر نارا تحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان
الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفى حديث يحيى جهنم فتعلوهم نار الانيار
لم اجد مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار
لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم س وفيه كانت بينهم نائرة اى فتنة وحادثة
وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها س وفى صفة ناقة صالح عليه السلام هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار
النفار ونرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح ه وفى حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت
خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل ه
وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى ضربها الخليل
على اقطاره ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اى علامات وشرايع يعرف بها
وفى حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحرها ناقة
ولا تكثر فى اول ما تطعمهم ونوره قال شمر قال القعنبى قد قال لم اسمعها الا الآن وهو ثقة نوس ه فى حديث ام زرع
اناس من حلى اذنى كل شئ يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس
باذنيها وفى حديث عمر مر عليه رجل وعليه ازار بحره فقطع ما بين الكعبين فكانى انظر الى الخيوط نائسة على كعبيه اى
متدلية متحركة ه ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على راسه ه وفى حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها
تنطف اى ذوائبها تقطر ماء فسمى الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا نوش ه فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم
فى ضيافتى التناوش للدعوة الوحيد وتقدمته قاله ابو موسى وفى حديث على رضه وسئل عن الوصية فقال

نوشا اذا تناول واخذ ومنه حديث
قيلة اخت النضر بن الحرث ظلت سبوق
بنى ابيه تنوشه م

الوصية نوش بالمعروف اى تناول الموصى الموصى له بشئ من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه الله ارحام هناك
تشقق اى تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم فى الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة
فى القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا ه وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته
وبكت فبكت حواشيها اى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه
وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش وهو حركة فى ابطاء يقال ناشت الامر انأشه نأشا فانتأش والاول الوجه
نوط ه فيه اهدوا له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا
من بقية القوس الذى فى نوطك س وفيه اجعل لنا ذات انواط هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها
سلاحهم اى يعلقونه بها ويعكفون حولها سالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر
سمى به المنوط س ومنه حديث عمر انى ممال كثير فقال اني حسبكم قد اهلكتم الناس فقال لا والله ما اخذناه الا عفوا
بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على رضه المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب
من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك س وفيه ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اى علق يقال
نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه بعيره قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النياط وهو غدة
تصيبه فى بطنه فتقتله نوق ه فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة
كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهى ناقة منوقة وفى حديث
ابى هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلب وابدل واوه ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء
عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثانى ايفل لانه حذف العين س نوك فى حديث الضحاك ان
قصاصكم نوكى اى حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق نول فى حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما فى السفينة
بغير نول اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب
او ان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا فيه انزلت عليك كتابا
تقرؤه نائما ويقظانا اى تقرؤه حفظا فى كل حالة عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف العين مع السين س نوم فى حديث
عمران بن حصين صل قائما وان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فايما اى بالاشارة كالصلوة عند
التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلوة
النائم الا فى هذا الحديث ولا يحفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلوة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان
صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه فى الحديث وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون
صلوة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال فى معالم السنن وعاد قال فى اعلام السنن كنت تاولت هذا الحديث

في كتاب المعالم على أن المراد به صلوة التطوع الا أن قوله نائما يفسد هذا التاويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلوته نائما وكذلك جعل صلوته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم

وفي حديث بلال والأذان ان العبد قد نام اراد بالنوم الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان عن حاجته اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة في ناموا وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم وأكثر ما يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على منامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم يو رجل صوم اى صايم وفي حديث علي رضه وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ۝ ومن الأول حديث ابن عباس انه قال لعلي رضه ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء ۝ وفي حديث علي رضه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة هي ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غيرها هي القطيفة والميم الأولى زائدة وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث علي رضه حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فأنيموهم

نون في حديث موسى والخضر عليهما السلام خذ نونا ميتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام ونون وحديث علي رضه يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين اى سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن

س **نوه** في حديث الزبير انه نوه به علي اى شهره وعرفه

نوا في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من الذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال الأزهري لفظ الحديث يدل انه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الأصل عجمة التمرة ومنه حديث الآخر انه اودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم س وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم النوى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اى معاداة لأهل الإسلام واصلها الهمز وقد تقدمت ۝ وفي حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اى من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى البعد وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اى تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

س **نهب** فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب اى لا يختلس شيئا له قيمة عالية س ومنه الحديث فأتي بنهب غنيمة فقال انهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شيء في ملاك فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوه النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى س ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اى قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر س ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالأجرع

س **نهبر** فيه لا تتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ۝ ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر اى في مهالك وامور متبددة ثم غشيت بي النهابر اى حملتني على امور شديدة صعبة وواحد النهابر نهبور والنهابر مقصور منه كأن واحده نهبرة ۝ ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل

نهت فيه رأيت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير

نهج في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه رأى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ۝ ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعني عمر وحديث عائشة فقادني واني لأنهج وقد تكرر في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد نهج الأمر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم س وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه ۝

نهد فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اى نهضوا س ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى بمرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم س ۝ وفي حديث دار الندوة وان يأخذ من كل قبيلة شابا نهدا اى قويا ضخما ومنه حديث الأعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الضخم القوي والأنثى نهدة ۝ وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنه

نهر فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن ۝ وفي حديث آخر ما انهر الدم فكل الإنهار الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لأن

سن تعرض للذبح بما خرق المذبوح ولم يقطع حلقه س وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران
دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبانا وقد تقدم هو وغيره في الميم
نهز فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان المال
نهز عشرة الاف اى قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز س ومنه حديث ابن عباس
وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ه ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق
اذا الحق وضح اى قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز س وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتنازعان
امارة اى يتبادران الى طلبها وتناولها س وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها
وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له اى يبادرها ويسابقها اليه س وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا
الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ه ومنه حديث عمر
من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد ان من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من امور
الدنيا س ومنه الحديث انه نهز راحلته اى دفعها في السير ه ومنه حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اى يقذفه يقال نهز
الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي يشتكي صدره **نهس** س ه في صفته صلى الله عليه وسلم كان منهوس
الكعبين اى لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين
ايضا ومنه الحديث اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اى اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث س وفي حديث زيد بن ثابت رأى
شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر
والاسواف موضع بالمدينة **نهش** ه فيه لعن رسول الله صلعم المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة
فتاخذ لحمه باظفارها س ومنه الحديث وانتهشت اعضاؤنا اى هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من
نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط
ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاذيب من التبذير والخراب **نهق** س في حديث جابر فنزعنا فيه حتى
انهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم **نهك** فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب
اى غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ه ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه
النار اى ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث
الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلثا اى بالغ في غسله ه وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اى لا تبالغي في استقصاء
الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اى ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا
وزنوا فاكثروا وانتهكوا اى بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض

العهد

العهد والغدر بالمعاهد ه وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من اشجعهم و
رجل نهيك اى شجاع **نهل** في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد
نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا ه وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما
يطؤه الطريق لا يدعي منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اى مشربهم وموضع نهلهم
وفي قصيدة كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اى مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم س وفي حديث معوية
النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اى الابل العطاش الشارعة في الماء **نهم** فيه اذا اقضى احدكم نهمته في سفره
فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء س ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم
وطالب دنيا ه وفي حديث اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة
اى زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ه ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك
فانتهم اى زجره فانزجر س وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو
عبد الله **نهنه** في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اى ما منعها وكفها
عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى
صاحبها عن القبيح ه ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اى ذو عقل ه ومنه الحديث فتناهى ابن صياد
قيل هو تفاعل من النهى العقل اى رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هي من الانتهاء اى انتهى عن زمزمته ه وفي حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اى حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هو مكان مختص بذلك وهي
مفعلة من النهي والميم زائدة ه وفيه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه
فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اى ينتهى ويبلغ
بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة او لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو تفعيل من النهاية
الغاية ه وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء وفي حديث
ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم شربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث **باب النون مع الياء**
نيا س فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء
بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز وتقلب ياء فيقال ني مشددا ه ومنه حديث النوم لا اراه الا نيئه **نيب** ه فيهم
من الصدقة الناب والناب من الابل الناقة الهرمة التي طال نابها اى سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب س ومنه
حديث عمر لعطاء ثلث انياب جزاير س وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اى انشب انيابه فيها واثر

السن التي خلف الرباعية ومنه الحديث قال قيس بن عاصم كيف انت عند القرى فقال ألصق بالناب الفانية **نيخ** فيه لا ينيخ
الله عظامه اي لا يصلبها ولا يشدها يقال ناخ العظم ينيخ نيخا اذا صلب واشتد **نير** في حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب
يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا **نيزك**
في حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية
س نيط في حديث علي رضه لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات
والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو
العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث **س** وفي حديث عمر اذا انتاطت
المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط
اذا بعد ومنه حديث معوية عليك صاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار
اي بعدت **س** وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي
بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية
بالباء المعجمة فهو للركية اذا استخرج ماءها واستنبط هي نبط بالتحريك **نيف** في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود
منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف واصله من الواو وتوناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين
في العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني **نيل** فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة
يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء رسول الله صلعم
فمن ناضح ونائل اي مصيب منه وآخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احديهن ولم يدر ايتهن طلق
فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحدة تعرف بعينها
وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا فيقول كما ورثهن جميعا امرها عتزالهن
جميعا وفي حديث ابي بكر قد نال الرحيل اي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يان

حرف الواو باب الواو مع الهمزة

وأد فيه انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم
في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موؤودة وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ومنه حديث العزل
ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته
انما يعزل هربا من الولد فلذلك سماه الموؤودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموؤودة الكبرى **س** ومنه الحديث الوئيد
في الجنة اي الموؤودة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة **س** وفي حديث عائشة خرجت اقفو آثار الناس
يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد **س** ومنه حديث ه

وللارض منك وئيد اي سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها **س** ومنه حديث اسود بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اي صوت
وطئها على الارض في حديث علي رضه ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من
ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل وألا اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي جاشت
فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره **س ه** ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت
المجتمعة وفي حديث علي رضه قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة
سميت بالوألة وهي البعرة لخستها **وأم س** في حديث الغيبة انه ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة **س واه** فيه من ابتلي
فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء تقول واها له وقد ترد بمعنى التوجع تقول فيها
آها **س** ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا
فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها هنا للفظها **وأي س** في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي عهد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر **س** وحديث عمر
من وعد امرء بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب
قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

س وبأ فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت
الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبئت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله
وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر ادون وانفع ومنه حديث علي رضه امرهنا جا
فاوبا اي صادف وبأ وقد تكرر ذكره في الحديث **وبر** فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو
من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي اللبنة **ه** وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا
السيوف عن اعدائكم فتوبروا ثاركم التوبير التقفية ومحو الاثر وقال الزمخشري من توبير الارنب مشيها على وبر
قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر
من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى
وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول **ه** ومنه
حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة
هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل **وبش ه** فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله
اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب **ه** وفي حديث كعب في التوراة ان رجلا من قريش اوبش ه

الثنايا يجمل فى الفتنة اى ظاهر الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الاظفار **وبص** فى حديث العهد على الذرية فاعجب
وبيص ما بين عينى داود عليه السلم الوبيص البريق وقد وبص الشىء يبص وبيصا ه ومنه الحديث رايت وبيص الطيب فى مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ه ومن حديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا ولا يلقى المنافق الا وابصا اى براقا
وقد تكرر فى الحديث **س وبط** فيه اللهم لا تبطنى بعد اذ رفعتنى اى لا تهنى وتضعنى ووبط الرجل اى ضعف من قدره
والوابط الخسيس الضعيف والجبان **وبق** فى حديث الصراط ومنهم الموبق اى المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق
فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومن حديث على رضه فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات
اى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا **وبل** فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال فى الاصل
الثقل والمكروه ويريد فى الحديث العذاب فى الاخرة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة
اى استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اى وبئة وخمة ومنه الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة
وبلة ه وفى حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت وبلته اى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال
ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم ه وفى حديث على رضه اهدى رجل للحسن والحسين رضى الله عنهما ولم يهد لابن
الحنفية فاوما على الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا الوابلة طرف العضد
فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها اوابل **وبه** فيه رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله
لابر قسمه اى لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها وبها بالتسكين والفتح واصل الواو الهمزة

باب الواو مع التاء

ه **وتر** فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد بكسر الواو وفتحها فالله واحد
فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد فى صفاته لا شبه له ولا مثل واحد فى افعاله فلا شريك له ولا معين ويحب
الوتر اى يثيب عليه ويقبله من فاعله وقوله اوتروا امر بصلوة الوتر وهى ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة
ويضيفها الى ما قبلها من الركعات ه ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اى اجعل الحجارة التى تستنجى بها فردا اما واحدة
او ثلثا او خمسا وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم واوتر بين ميرهم اى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها
تصل اليهم مرة بعد مرة ه ومنه حديث ابى هريرة لا باس ان يواتر قضاء رمضان اى يفرقه فيصام يوم ويفطر يوم ولا يلزم التتابع
فيه فيقضيه وترا وترا وفى كتاب هشام الى عامله ان اصب لى ناقة مواترة هى التى تضع قوائمها بالارض وترا وترا
عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق ه وفيه من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله
اى نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنيها الرجل
على غيره من قتل او نهب او سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلوة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب
الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذى فاتته الصلوة ومن رفع

لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل
والمال رفعهما ه ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اى صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ه ومنه الحديث
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هى جمع وتر بالكسر وهى الجناية اى لا تطلبوا عليها الاوتار التى وترتم بها فى الجاهلية
وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا فى حرف القاف ه ومن الاول حديث على رضه يصف ابا بكر فادركت اوتارها وطلبت دماءها
س وحديث عبد الرحمن فى الشورى لا تغمدوا السيوف على اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهرى هو من الوتر
يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار هيهنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم
الوتر فى انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ه ومن الثانى الحديث من عقد لحيته او تقلد
وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار
من اعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اى لا ينقصك
يقال وتره يتره ترة اذا نقصه س ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اى نقصا والهاء فيه عوض
من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة هيهنا التبعة ه وفى حديث العباس كان عمر لى جارا وكان يصوم النهار ويقوم
الليل فلما ولى قلت لانظرن الى عمله فما زال على وتيرة واحدة اى طريقة واحدة مطردة يدوم عليها ه وفى حديث
زيد فى الوترة ثلث الدية هى وترة الانف الحاجزة بين المنخرين **وتغ** ه فى حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذى
يطلقه او يوتغه اى يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه **وتن** فى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارخنى ارخنى فقطعت وتينى اى شيئا نزل على الوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات
صاحبه وفى حديث ذى الثدية موتن اليد هو من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذى يخرج رجلاه قبل راسه
فقلبت الواو بالضمة الميم والمشهود فى الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اى دائم

باب الواو مع الثاء

س **وثا** فيه وثئت رجلى اى اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهى
موثوءة ووثأتها انا وقد يترك الهمز **وثب** فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة اى القاها له واقعده عليها والوثاب
الفراش بلغة حمير س ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابى الصلت قالت قدم اخى من سفر فوثب على سريرى
اى قعد عليه واستقر والوثوب فى غير لغة حمير النهوض والقيام س وفى حديث على رضه يوم صفين قدموا للوثبة يدا واخروا للنكوص
رجلا اى اذا اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك س وفى حديث هذيل ايتوثب ابو بكر [...] وجد عهدا من رسول الله صلعم
وانه خزم انفه بخزامة اى يستولى عليه ويظلمه معناه لو كان على معهودا اليه بالخلافة لكان فى ابى بكر من الطاعة والانقياد
اليه ما يكون فى الجمل الضعيف الذليل المنقاد بخزامته ه **وثر** فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة
يقال وثر وثارة فهو وثير اى وطىء لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهى من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان

على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ود ابو بكر

بالكسر مفعلة ص

صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر
السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج س ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا
اوثر منه اى اوطأ والين س وحديث ابي عمرو وعيينة بن حصين ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة **وثق** في
حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا و
تعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه
حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اى انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث
اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فرأى رجلا موثقا اى مأسورا مشدودا في الوثاق
ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة س **وثم** فيه انه كان لا يثم التكبير اى لا يكسره بل
يأتي به تاما والوثم الكسر والدق اى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق
من الجريمة والنار من الوثيمة الحجر المكسور **وثن** فيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم كل ما له جثة
معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما
واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي
عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك **باب الواو مع الجيم** **وجا** في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي
وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه
الوجاء وروى وجا بوزن عصا يريد التعب في باب المشي س ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوئين اى خصيين ومنهم
من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اى فليدقهن وبه سميت الوجيئة س وفي حديث ابي راشد كنت في منايح اهلي فنزا
منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم س **وجب** فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب
الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي
واجب وكان الحسن يراه لازما ويحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند
الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب ه وفيه من فعل كذا وكذا فقد
اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ه ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا
لنا اوجب اى ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الآخر اوجب طلحة اى عمل عملا اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب

والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي م

ان الوثن م

ذو الثلثة

435

ذو الثلثة والاثنين اى من قدم ثلثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلعم
موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اى كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم
انى اسألك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة ذات المطر والريح انها موجبة س
ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال
قد اوجب احدهما اى حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اى اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه
به والنجيب من خيار الابل وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب
عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض لان المستحب
ان تنحر الابل قياما معقلة س ومنه حديث علي رض سمعت لها وجبة قلبي اى خفقانه يقال وجب القلب يجب
وجيبا اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب س وفي حديث سعيد لولا اصوات
السافرة لسمعتم وجبة الشمس اى سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة س ومنه حديث صلة فاذا بوجبة
هي صوت السقوط وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة س ومنه حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان ان من اجاب وجبة ختان غفر له
س وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اى تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اى لزم والزمه
يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا س وفي حديث عبد الله بن غالب
انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اى تراهنوا
كأن بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها **وج** فيه صيد وج
وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على
سبيل الحمى ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه
عرج الرب الى السماء **وجح** في حديث عمر صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين موجحا وهو موجح وفي
رواية فلا يصلين منكم موجحا قال الهروي من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه
وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر
فشبه به ما يجده الحاقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الموجح تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان
ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل **وجد** في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد
وجد يجد جدة اى استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اى القادر على قضاء دينه وفي

قيل وما الموجح م

الايمان انى سايلك فلا تجد علىّ اى لا تغضب من سؤالى يقال وجد عليه يجد وجدًا وموجدة ومنه الحديث لا يجد الصايم
على المفطر وقد تكرر فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفى حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها
وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر فى الحديث ه وفى حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها
بواجد اى انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه اى احبه
واغتبط به ه وجر فى حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اى طعنته والمعروف فى الطعن اوجرته الرمح
ولعله لغة فيه وفى حديث على رضه والمجر المجار الضبة فى جحرها والضبع فى وجارها هو جحرها الذى تأوى اليه س ومنه
حديث الحسن لو كنت فى وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا احفر امعن ومنه حديث الحجاج جئتك فى مثل وجار
الضبع قال الخطابى هو خطاء وانما هو فى مثل جار الضبع اى يدخل عليها فى وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه
جاء فى رواية اخرى وجئتك فى ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها ه وجز فى حديث جرير قال له عليه الصلوة والسلم
اذا قلت فاوجز اى اسرع واقتصر وكلام وجيز اى خفيف مقتصر واوجزته ايجازا وقد تكرر فى الحديث وجس فيه
دخل الجنة فسمعت فى جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفى وتوجس بالشىء احس به فتسمع له ه ومنه حديث
الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس وجع فيه لا تحل المسئلة الا لذى دم موجع هو ان يتحمل دية
فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مرى بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع
اى لئلا يوجعوها اذا احلبوها باظفارهم وجف فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد وجف دابته
يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف ومنه حديث على رضه فاجف الذكى بلسانه اى حركه مسرعا
ومنه حديثه الآخر اهون سيرها فيه الوجيف وهو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر
فى الحديث وجل فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر فى
الحديث وجم ه فى حديث ابى بكر انه لقى طلحة فقال ما لى اراك واجما اى مهتما والواجم الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم
يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن وجن فى حديث سطيح ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن وفى قصيد كعب بن زهير وجناء فى
حرتيها للبصير بها وفيها ايضا علناء وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين س ومنه
حديث سواد بن مطرف وادا الذعلب الوجناء س وفى حديث الاحنف كان ناتى الوجنة هى اعلى الخد س وجه فيه ذكر فتنا
كوجوه البقر اى يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشرى
وعندى ان المراد تاتى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه س وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة فى المسجد
ولذلك قيل لحد البيت الذى فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه
الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى هواها وارادتها وفيه وجهت لى ارض اى اريت وجهها وامرت باستقبالها ومنه الحديث

ابن توجه اى تصلى وتوجه وجهك والحديث الآخر وجه ههنا اى توجه وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث ابى الدرداء
لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اى ترى له معانى يحتملها فتهاب الاقدام عليها ه وفى حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب
الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته
اى اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهى الحجاب من الموضع الذى امرت ان تلزميه
وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شىء س وفى حديث صلوة الخوف وطايفة وجاه العدو اى مقابلهم وحذاءهم
وتكسر الواو وتضم وفى رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو مثلها فى تقاه وتخمه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عايشة
كان لعلى رضه وجه من الناس حياة فاطمة اى جاه وعزة فقدهما بعدها باب الواو مع الحاء س وحد فى اسماء الله تعالى
الواحد هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهرى الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد
تقول ما جاءنى احد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءنى واحد من الناس ولا تقول جاءنى احد فالواحد منفرد بالذات
فى عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد الذى لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل له
ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى س وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتى الوحدانى المعجب بدينه المرائى
بعمله يريد بالوحدانى المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفى حديث ابن الحنظلية
وكان رجلا متوحدا اى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم س ومنه حديث عايشة تصف عمر لقد احتفلت عليه ودرت
او حدت به اى ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفى حديث العيد فصلينا وحدانا اى منفردين جمع واحد كركب وركبان
س وفى حديث حذيفة او لتصلن وحدانا وفى حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده س ومنه حديث عايشة تصف عمر
كان والله نسيج وحده يقال جلس وحده ورآيته وحده اى منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل
الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتى ايحادا اى لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا فى ثلثة مواضع نسيج وحده
وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراده وحر فيه الصوم يذهب
وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب ه وفى حديث
الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هى بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض وحش
فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته الآية
فوحشوا بسلاحهم واعتنق بعضهم بعضا اى رموها ه ومنه حديث على رضه انه لقى الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا
السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهرانى اصحابه فوحش الناس
بخواتيمهم ومنه الحديث الآخر انه اتاه سايل فاعطاه تمرة فوحش بها ه وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال
رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له

وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كأنه أراد جماعة وحشى ه وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو أن تؤنس
الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الأنس والوحشة الخلوة والهم وأوحش المكان إذا صار وحشا
وكذلك توحش وقد أوحش الرجل فاستوحش س وفي حديث عبد الله أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الأرض وحشا أي وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس إنها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها أي خلاء
لا ساكن به ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم س ومنه حديث ابن المسيب سئل عن المرأة وهي في وحش
من الأرض س وفي حديث النجاشي فنفخ في إحليل عمارة فاستوحش أي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى
مات وفي رواية فطار مع الوحش س وحف في حديث ابن أنيس تناهى وحفها يقال شعر وحف ووحف أي كثير حسن
وقد وحف شعره بالضم وحل في حديث سراقة فوحل بي فرسي وإني لفي جلد من الأرض أو قعي في الوحل يريد كأنه يسير في
طين وأنا في صلب من الأرض ومنه حديث أسر عقبة بن أبي معيط فوحل به فرسه في جدد من الأرض قال الجوهري الوحل
بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر إذا وقع في
الوحل وأوحله غيره إذا أوقعه فيه والجدد ما استوى من الأرض وحم ه في حديث المولد فجعلت آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم
توحم أي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام وحوح في شعر أبي طالب يمدح النبي صلعم حتى
نجالدكم عنه وحاوحة شيبا ذويل لابن عم الأسل هي جمع وحوح أو وحواح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه
حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك أصحاب العقد
يعني الأمراء ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحة كأنه يعني أصحاب الجدال والخصام والشغب في الأسواق وغيرها
ومنه حديث علي رضه لقد شفى وحاوح صدري حسكم إياهم بالنصال وحا في حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة السرعة
ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعل مضمر ومنه الحديث إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان
شرا فانته وإن كان خيرا فتوحه أي أسرع إليه والهاء للسكت س وفي حديث الحارث الأعور قال علقمة قرأت القرآن
في سنة فقال الحارث القرآن هين الوحي أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فأنا واح
قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر وإنما المفهوم من كلام الحارث عند الأصحاب شيء يقوله الشيعة إنه أوحي إلى رسول الله صلعم
فخص به أهل البيت والله أعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخفي يقال وحيت إليه الكلام
وأوحيت **باب الواو مع الخاء** س وخد في حديث وفاة أبي ذر رأى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الإبل سريع يقال وخد
يخد وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل ه وخز فيه فإنه وخز إخوانكم
الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال إنما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز ه وفي حديث
سليمان بن المغيرة قلت للحسن أرأيت التمر والبسر أيجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز أي القليل من الأرطاب شبهه في قلته

بالوخز

بالوخز في جنب الطعن وخش في حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية إن رأسه
معلق بقرنيه في الكعبة وخش أي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة أي صار رديا والوخش من الناس الرذل
يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع وخط في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم بذاهبين
حتى يسمع وخط نعالكم أي خفقها وصوتها على الأرض ه ومنه حديث أبي أمامة فلما سمع وخط نعالنا وخف ه في حديث
سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي أي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي
المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للإناء الذي يوخف فيه ميخف ه ومنه
حديث أبي هريرة أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فكشف له عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وخم في حديث
أم زرع لا مخافة ولا وخامة أي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني
يقال هذا الأمر وخيم العاقبة أي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم
والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الأرض ه وخا فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما أي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة
وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء أتوخاه توخيا إذا قصدت إليه وتعمدت فعله وتحريت
فيه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الواو مع الدال** ودج في حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما هي ما أحاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان من جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما أفرى
الأوداج والحديث الآخر فاشخب ودجه ودد في أسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل
أوده ودا إذا أحببته والله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي أنه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى
عنهم وفي حديث ابن عمر إن أبا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر أي صديقا وإن كانت الواو مكسورة
فلا يحتاج إلى حذف فإن الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فإن وافق قول عملا فآخه وأوده أي أحببه وصادقه فأظهر
الإدغام للأمر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فإنها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة ودس في
حديث خزيمة وذكر السنة فقال وأيبست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات يقال ما أحسن ودسها قال الجوهري الودس
أول نبات الأرض ودع ه فيه لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم إياها والتخلف عنها
يقال ودع الشيء يدعه ودعا إذا تركه والنحاة يقولون إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلعم
أفصح وإنما يحمل قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك
ربك وما قلى بالتخفيف ه ومنه الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا
وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا أيس من صلاحه تركه

واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودع الشئ اى صفنه فى ميدع يعنى قد صار ويجب ان يتحفظ منهم
ويتصونوا كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي رضه اذا مشت هذه الامة السمهيا فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب
سالمة وايتدعوها سالمة اى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اى سكن وترفه وايتدع
فهو متدع اى صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله
ابن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اى صنه به يريد البس هذا الذى دفعته اليك
فى اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان يجعله ايضا فى صوان يصونه به وفى حديث الخرص
اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابى ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض
المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان
عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شئ شائع من جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها
بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقى الى ان
يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ه ومنه الحديث دع داعى اللبن اى اترك منه فى الضرع شيئا يستنزل اللبن
ولا تستقص حلبها ه وفى حديث طهفة لكم يا بنى نهد ودائع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل
واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كان
يستودع من اموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بنى فلان اى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة
المتاركة اى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظى موادعا لرسول الله صلعم وفى حديث الطعام غير مكفى ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم من قبلها
طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة
اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذى كان به آدم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم س وفيه من تعلق ودعة
لا ودع الله له الودع بالتحريك والسكون جمع ودعة وهى شئ ابيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اى لا جعله فى دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنى من الودعة اى
لا خفف الله عنه ما يخافه س ودف فيه فى الوداف الغسل الوداف الذى يقطر من الذكر فوق المذى وقد ودف الشحم وغيره
اذا سال وقطر ومنه الحديث فى الاداف الدية يعنى الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم ودق فى حديث
ابن عباس فتمثل له جبريل عليه السلم على فرس وديق هى التى تشتهى الفحل وقد ودقت واستودقت فهى ودوق ووديق س
وفى حديث علي رضه فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات ودقين لا يعيقولها اى حرب شديدة وهو من الودق والوداق

الحرص

الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات
مطرتين شديدتين س وفى حديث زياد فى يوم ذى وديقة اى حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر ودك فى حديث
الاضاحى ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه وقد تكرر فى الحديث ودن ه فى حديث مصعب بن
عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اى بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا
وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان ودجا كانت لبنى اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والماء
التى تصلح للغراس ه وفى حديث ذى الثدية انه كان مودون اليد وفى رواية مودن اليد اى ناقص اليد اى صغيرها يقال ودنت
الشئ واودنته اذا نقصته وصغرته س ودا فى حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اى اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه
دية اذا اعطيت ديته واتديت اى اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات س ومنه الحديث
ان احبوا قادوا وان احبوا ادوا اى ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهى مفاعلة من الدية وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودى هو بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر بعد البول
يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون س وفى حديث طهفة مات الودى اى يبس من شدة
الجدب والقحط الودى بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية س ومنه حديث ابى هريرة لم يشغلنى عن النبى صلعم
غرس الودى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابن عوف واودى سمعه الا نداء ايا واودى اى هلك يريد به صممه وذهاب سمعه

باب الواو مع الذال

ه وذا فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ اى زجره فانزجر
وهو فى الاصل العيب والحقارة وذح فى حديث علي رضه اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايها ابا وذحة
الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة
توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالخاء س ومنه حديث الحجاج انه رأى خنفساءة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذا
من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس وذر فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالتسكين
ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم يريدون به
يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا بها
القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع س وفيه شر النساء الوذرة المذرة وهى التى لا تستحيى عند الجماع ه وفى حديث
ام زرع انى اخاف ان لا اذره اى اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه انى اخاف ان لا اقدر على تركه
وفراقه لان اولادى منه والعرب لا تقول منه ودر ولا وذر ولا واذر ولا واذرا ولكن تركه تركا وهو تارك وذف فيه انه
نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو
والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء وذل ه فى حديث عمر وقال لمعوية

ما زلت ارم امرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد ازينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذائل
جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها المعربة وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره
واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها (ودم) في حديث الشيطان
فوضعت يدي على ودمته الودمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق
الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب (ه) ومنه حديث ابي هريرة وسئل
عن كلب الصيد فقال اذا ودمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه
حديث عمر فربط كميه بوذمة اي سير وحديث عائشة تصف اباها واوذم السقاء اي شده بالوذم وفي رواية اخرى واوذم
العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها وفي حديث علي رضه لئن وليت
بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة اراد بالوذام الحزز من الكرش او الكبد الساقطة في التراب والقصاب
يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا (باب الواو مع الراء) (ورب) فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من
وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا (ورث) في اسماء الله تعالى الوارث
هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم (س) ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين
سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي
سائر القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله
الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه امر ان تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث
الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل
للسكنى ويجوز ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي
نسائه بعده (ورد) فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود
يقال وردت الماء ارده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذي ترد عليه (ه) ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا
اوردني الموارد اراد الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله
الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرات وردي وكانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء
كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث
منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب (ورس)
فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر
ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به (س) وفي حديث الحسين رضه انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مفضض

فاختار لهن م

هو المعمول

هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته (ورض) فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينوه يقال ورضت
الصوم وارضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم (ورط) في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل
الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا
في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله وغنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول للمصدق عند فلان
صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يتورط واورط وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها
الدم الحرام بغير حله (ورع) فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر
فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم الى (ه) ومنه حديث عمر ورع اللص
ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل
شيء كففته فقد ورعته (ه) ومنه حديثه الآخر انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم
وتنوب عني في ذلك (ه) وحديثه الآخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فراى
منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع
يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعاء واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي (س) ومنه حديث
ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع (ه) وفيه كان
ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة (ورق) في حديث الملاعنة ان جاءت به
اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء (ه) ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي
وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق
الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق
بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الورق الذي يكتب فيه
لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب
لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها
السواد وتنتن (ه) وفيه ذكر ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار
من المدينة الى مكة ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان
(ورك) فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه
في السجود قال الازهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلصق
بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو

وقد نهي عنه ه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع
وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فسّر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه س وفيه
جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملة على وركها س وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده وفيه حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع
الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير ه وفي حديث
عمر انه كان نهى عن ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل
ثم تثنى تحته ه وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف انه كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية
ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت ورم فيه انه قام حتى ورمت
قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه
حديث ابي بكر وليت اموركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف
بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وره في حديث الاحنف
قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان
احمق اهوج وقد وره يوره ورا فيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء
اي القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي
من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من
وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه قال لرجل رأى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هذا ابنك
من الوراء يقال لولد الولد الوراء ه وفيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا هو من الوري الداء يقال
وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثال الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري
غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه
يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموز فاذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مري وقال
الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه تقول وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور
في الرئة الهمز س وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج
ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاورت ه ومنه حديث علي رضه حتى ورى قبسا

لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى س وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيورّوه هو من وريت النار
توريةً اذا استخرجتها واستوريت فلانا رأيا سألته ان يستخرج لي رأيا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية
عنه ه وفي حديث عمر ان امرأة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت
بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي رددته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة
وفي الشوي الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل باب الواو مع الزاي وزر فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر
الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة
ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال
ومنه الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال
مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ه وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء
جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع
وزع ه فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن
~~يزع القرآن اي من يكف عن ارتكابها~~ تكفه مخافة القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه
س ومنه الحديث ان ابليس رأى جبريل يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق
والانتشار س ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم
في القتال س ومنه حديث ابي بكر شكا اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي
يكف الناس ويحبس اولهم على آخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص
هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك ه ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من
وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه س وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي
لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم ه وفي حديث جابر اردت ان
عن وجه ابي لما قتل والنبي ينظر الي فلا يزعني اي لا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه
وقسمه بينهم وقد وزّعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج
ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان
بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة
وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في
الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني وزغ س فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي

التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه
وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك ٥ وفيه ان الحكم بن ابي
العاص ابا مروان حاكى رسول الله من خلفه فعلم بذلك فقال هكذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اى رعشة
وهي ساكنة الزاي وفي رواية قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش وزن ٥ فيه نهى عن بيع الثمار
قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اى تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها
ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط
حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ٥ ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري وازينا العدق وصافقنا ثم الموازاة المقابلة والمواجهة
والاصل فيه الهمزة يوازيه اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا
انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة
اخرى كقراة ابي عمرو السفهاء ولاانهم باب الواو مع السين مع وسد فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك
اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسايد وقد وسدته الشي فتوسده اذا جعله تحت راسه فكنى بالوسادة
عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية
الاخرى انك لعريض القفا ٥ ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون
مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراته
ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد
النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ٥ والحديث الآخر من قرأ ثلث آيات في ليلة لم يكن
متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم
خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اى اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود
وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اى اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها و
تكون الى بمعنى اللام وسط فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل
كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الا
وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوسطها
كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان
مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير

والمعاني

والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان
س وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اى خيرها يقال هو من اوسط قومه اى خيارهم س ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه
اى من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث انظروا رجلا وسيطا اى حسيبا في قومه
وسع في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو
واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة س ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم باخلاقكم اى لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ٥ ومنه حديث جابر فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اى اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح
اى واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اى واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر وسق
فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم
في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ٥ ومنه حديث احد
استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اى استجمعوا وانضموا ٥ والحديث الآخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا وحديث
النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه وسل في حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة
هي في الاصل ما يتوسل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسايل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى
وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث وسم في صفته صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة
الحسن الوضي الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك
اى احسن يعني عايشة والضرة تسمى جارة س وفي حديث الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخضبان بالوسمة
هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود س وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج
بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم
لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اى يعلم عليها بالكي ومنه الحديث
وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم س وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة
هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد بها ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر س وفيه بئس لعمر الله
عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ وسن وفيه ويوقظ الوسنان اى النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن
اول النوم وقد وسن يوسن سنة ووسنا فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة س ومنه حديث عمر ان رجلا توسن
جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة تغشاها وهي سني فهما اى نايمة وسوس فيه الحمد لله الذي رد كيده
الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا

بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين وشب في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا
ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع **وشج** ه في حديث خزيمة وافت اصول الوشيج
هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي رضه وتمكنت من سويداء
قلوبهم وشيجة خيفة الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان
اذا اشتبكت ومنه حديث علي رضه ووشج بينها وبين ازواجها اي خلطها ووشج الله بينهم توشيجا س **وشح**
فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده
المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال
من راسي اي يعانقني ويقبلني س وفي حديث اخر اعوذ بك رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع
الوشاح س ومنه حديث المرأة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه
فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ه **وشر** فيه
انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب
والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في اشرت **وشظ** ه في حديث
الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة واصلهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس
اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم **وشع** ه فيه والمسجد يومئذ واشع بسعف وخشب الوشيع
شريحة من السعف يلقى على خشب السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ه ومنه الحديث
كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش **وشق** فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد
فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه
حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها والجمع وشق ووشائق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج
وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا اباه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو
يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد **وشك** قد تكرر
في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك
وشكا ووشاكة س ومنه حديث عائشة يوشك منه الفيئة اي سريع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب **وشل**
وفي حديث علي رضه بماء حمئة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج

قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت كثيرا ام قليلا **وشم** ه فيه لعن الواشمة والمستوشمة وفي
المتوشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة
والموتشمة التي يفعل بها ذلك س وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته
اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي رضه والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته
وشمة اي كلمة **وشوش** في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم س **وشا**
في حديث عفيف خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله
استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ه ومنه
حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث س وحديث عمر والمرأة العجوز احاتتني الناب استيشاء الاباعد اي الجائتني
الداهي الى مسئلة الاباعد واستخراج ما في ايديهم ه وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشاعد ودنا تو ايتشا العظم
اذا ابرأ من كسر كان به يعني انه برأ مع احديداب حصل فيه **باب الواو مع الصاد وصب** ه في حديث عائشة انا وصبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضته والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق
الوصب على التعب والفتور في البدن ه ومنه حديث فارعة اخت امية قلت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا
وصد في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب وآصدته اذا اغلقته
ويروى بالطاء ه **وصر** في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني
الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهد وقد يروى
بالهمزة على الاصل **وصع** ه فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد
وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان **وصف** ه فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده
ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه
يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة ه
وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفاء ووصائف يريد
يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة
لعبد المطلب اي امة **وصل** فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن
الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان
بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة

ابطن اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت مع الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلأ يتصل بالاخرى مثلها وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لاغنى به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل ومنه الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن س ه وفيه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زورا والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك س وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما ه وفيه نهى عن المواصلة في الصلوة وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فساله عن اشياء وكان مما ساله عن المواصلة في الصلوة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا ولكن يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير الركوع وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية ه وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث اي اريا انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا ه وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو حمل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن ما قيل في هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقوا ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ه وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا له

اعضض

اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ه ومنه حديث ابي انه اعض انسانا اتصل ص ه فيه وان نام حتى اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ه ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

وضا س قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء والوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ه ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ه ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عايشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضأ منك اي احسن

وضح فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ه ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما س ه ومنه الحديث انه امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة س ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه س ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح ه وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي من اين طلعت ه

وضر فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل في زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هاني فسكبت له في صحفة اني لارى فيها وضر العجين ه

وضع في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة ابن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث ه وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح ضع

السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوقهما أمويًا أي ضع السيف في المضروب وارفع السوط لتضربه وفيه ان الملائكة
تضع اجنحتها لطالب العلم أي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم س وفيه ان الله واضع
يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط
يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال
وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام اجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى
المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ووضع اليد
كناية عن الاخذ في اكله س وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي يجري عليه الجزية وقيل
اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين
وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ ه وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث
واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان
يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك
الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف
التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم
ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم اي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم ه وفيه انه نبي وان اسمه
وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه
الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من رأس المال س وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان
فيه توضيع اي تخنث **وضم** ه في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة والبارية التي يوضع عليها
اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على
احد الا ان يذب عنه ويدفع وقال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحروا بعيرا لجماعة
يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضع بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم
هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم
حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته لم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما
دام على الوضم **وضن** في حديث علي رضه انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به
الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر
اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه

الطبراني

الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها
باب الواو مع الطاء **وطا** فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن
احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي
تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل
لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل
لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت
بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن
فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ه ومنه حديثه
الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ه ومنه قول زهير وطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد ثابت
الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض ه وفيه انه قال للخراص
احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا
لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة ساقطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة
وقيل هو من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي
لا تدخل في الخرص ه ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا
الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف
الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ه وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا
عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته فاثبته فقد وطئته
واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة س وفي حديث علي رضه لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال فجعلت اتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي
الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر س وفي
حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن
وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به
الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه
الناس ويمشون وراءه ه وفيه ان جبريل عليه السلم صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من قولهم وطأته يقال وطأت
الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق حتى غاب الشفق وائتطى العشا

٥٦

قال هو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ايتطا يأتطي كايتلا يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة
قال وفيه وجه آخر أنه افتعل من الأطيط لأن العتمة وقت حلب الإبل وهي حينئذ تئط أي تحن إلى أولادها فجعل الفعل
للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر هكذا روي بترك الهمز وهو
من المواطاة الموافقة وحقيقته كأن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر س وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطئ أي
ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا نعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه ه وفيه فأخرج لنا ثلاث أكل من وطيئة
الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وطب في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها قال هكذا جاء في ما رأينا من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي
وإنما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين
التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت
بالراء كما ذكر والله أعلم وفيه أتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه
وجمعه أوطاب ووطاب س ومنه حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها ه وطد في حديث ابن
مسعود أتاه زياد بن عدي فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الأرض أطدها إذا
دستها لتتصلب ه ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني إليك أي ضمني إليك واغمزني
وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أي سده بالهدم هكذا روي وإنما يقال وطده ولعله لغة س
وطس في حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم
وقال الأصمعي هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وطف في حديث أم معبد وفي أشفاره وطف أي في شعر
أجفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف وطن فيه أنه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد
كما يوطن البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن إلا إلى مبرك
دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت
الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا ومحلا ه ومنه الحديث أنه نهى عن إيطان المساجد أي اتخاذها وطنا
ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الأماكن أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد
الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وطوط س في حديث عائشة لما احرق بيت
المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش س ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم
فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظب في حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني

وجاء بوطبة فأكل منها [illegible]

على ملازمته وخدمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمزة من المواطأة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث
س وظف في حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب فيه أن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أي تأتي عليه والإيعاب والاستيعاب
الاستئصال والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية ويروى أوعب كله أي قطع جميعه ه
ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء أي أحرى أن يخرج منه كل ما بقي في الذكر وتستقصيه ه وفي حديث عائشة
كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو ومنه الحديث أوعب
المهاجرون والأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث الآخر أوعب الأنصار مع علي رضه إلى صفين
أي لم يتخلف منهم أحد عنه وعث فيه اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر أي شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو
الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له
باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث وعر ومنه حديث أم زرع على رأس قور وعث وعد فيه دخل حائطا
من حيطان المدينة فإذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الإبل هديره إذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد
إيعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فإذا أسقطوا الخير
والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد والوعيد وقد أوعده يوعده ه وعر في حديث أم زرع لحم جمل غث على
جبل وعر أي غليظ حزن يصعب الصعود إليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول
إلى المنال س وعظ فيه وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حجته التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه
وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو أن يقتل
البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته وأقتل البريء بالسقيم وعق في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعق أيضا ووعق بالكسر فيهما س وعك قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو
الحمى وقيل ألمها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك وعل في حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة
حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول أراد بالوعول الأشراف والرءوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين
وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله س ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية قيل ثمانية أوعال أي ملائكة على صورة الأوعال س ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني إذا قتله المحرم
وعوع في حديث علي [illegible] وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الأسد أي صوته والوعواع الناس ضجتهم وعا
ه فيه الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما
ومنه حديث الإسراء وذكر في كل سماء أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية هكذا روي فإن صح فيكون معناه أدخلته

فی وعآء قلبی تواوعت الشیٔ فی الوعآء اذا ادخلته فیه ولو روی عن یعنی حفظت لکان ابین واظهر توعی الحدیث
اعیه وعیا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعی من فلان ای احفظ وافهم ه ومنه الحدیث نضّر الله امرء سمع
مقالتی فوعاها فربّ مبلغ اوعی من سامع ه ومنه حدیث ابی امامه لا یعذب الله قلبا وعی القرآن ای عقله ایمانا به
وعملا فاما من حفظ الفاظه وضیّع حدوده فانه غیر واع له وقد تکرر فی الحدیث س وفیه فاستوعی له حقه ای
استوفاه کله ماخوذ من الوعآء وفی مقتل کعب بن الاشرف او ابی رافع حتی سمعنا الواعیة هی الصّراخ علی المیت و نعیه
ولا یبنی منها فعل وقیل الوعا کالوغا الجلبة **باب الواو مع الغین** **وغب** فی حدیث الاحنف ایاکم وحمیة
الاوغاب هم اللیام والاوغاد والواحد وغب ووغد و یروی بالقاف **وغر** فیه الهدیة تذهب وغر الصدر هو
بالتحریک الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حدیث مازن ما فی القلوب علیکم فاعلموا وغر س ومنه حدیث
المغیرة واغرة الضمیر وقیل الوغر تجرّع الغیظ والحقد س ومنه حدیث الافک فاتینا الجیش موغرین فی نحر الظهیرة
ای فی وقت الهاجرة وقت توسّط الشمس السمآء یقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل فی ذلک الوقت کما یقال اظهر
اذا دخل فی وقت الظهر ویروی مغورین وقد تقدم **وغل** فیه ان هذا الدین متین فاوغل فیه برفق الایغال السیر
الشدید یقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا فی سیرهم والوغول الدخول فی الشیٔ وقد وغل یغل وغولا یرید سر فیه برفق
وابلغ الغایة القصوی منه بالرفق لا علی سبیل التهافت والخرق ولا تحمل علی نفسک وتکلفها ما لا تطیقه فتعجز وتترک
الدین والعمل وفی حدیث علی رضه المتعلق بها کالواغل المدفّع الواغل الذی یهجم علی الشراب لیشرب معهم ولیس منهم
فلا یزال مدفّعا عنهم ومنه حدیث المقداد فلما ان وغلت فی بطنی ای دخلت ه ومنه حدیث عکرمة من لم یغتسل یوم
الجمعة فلیستوغل ای فلیغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول **س وغم** فیه کلوا الوغم و
اطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقیل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانک من اسنانک وقد تقدم فی حرف
الفآء وفی حدیث علی رضه ان بنی تمیم لم یسبقوا بوغم فی جاهلیة ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم علیه بالکسر ای حقد
وتوغم اذا اغتاظ **باب الواو مع الفآء** **وفد** قد تکرر ذکر الوفد فی الحدیث وهم القوم یجتمعون ویردون البلاد واحدهم
وافد وکذلک الذین یقصدون الامرآء لزیارة او استرفاد وانتجاع وغیر ذلک تقول وفد یفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد علی
الشیٔ فهو موفد اذا اشرف س ومنه حدیث الوفد قوله وفد الله ثلاثة س ومنه حدیث الشهید فاذا قتل فهو وافد لسبعین یشهد لهم
وقوله اجیزوا الوفد بنحو ما کنت اجیزهم وفی شعر حمید تری العلیفی علیها موفدا **وفر** فی حدیث ابی رمثة انطلقت مع ابی نحو رسول الله
فاذا هو ذو وفرة فیها ردع من حنآء الوفرة شعر الراس اذا وصل الی شحمة الاذن وفی حدیث علی [illegible] اولا ادخرت من غنائمها
وفرا الوفر المال الکثیر وقد تکرر فی الحدیث وفی حدیثه ایضا الحمد لله الذی لا یفره المنع ای لا یکثره من الوفر الکثیر توفره یفره
کوعده یعده **وفز** فی حدیث علی رضه کونوا منها علی اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز تقول نحن علی اوفاز ای علی سفر قد اشخصنا

والصوت الشدید

وفضع

وفض فیه انه امر بصدقة ان توضع فی الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقیل هم
الذین مع کل واحد منهم وفضة وهی مثل الکنانة الصغیرة یلقی فیها طعامه وقیل هم الفقرآء والضعاف الذین لا دفاع بهم
واحدهم وفض وقیل اراد بهم اهل الصفّة ومنه الحدیث ان رجلا من الانصار جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان لی کلة صدقة
فاقرّ ابواه حتی جلبا مع الاوفاض ای الفقرا حتی جلسا مع الفقرآء ه وفی کتاب وائل ومن زنا من بکر فاصقعوه واستوفضوه
عاما ای اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت **وفق** فی حدیث طلحة والصیدانه وفّق من اکله ای دعا له
بالتوفیق واستصوب فعله **وفه** ه فی کتابه لاهل نجران لا یحرّک واهب من رهبانیته ولا وافه من وفهیته الوافه القیم
علی البیت الذی فیه صلیب النصاری بلغة اهل الجزیرة و یروی واهف وسیجیٔ وبعضهم یرویه بالقاف والصواب الفآء **وفا**
فیه انکم وفیتم سبعین امة انتم خیرها ای تمّت العدة بکم سبعین یقال وفی الشیٔ ووفی اذا تم وکمل ه ومنه الحدیث فمررت
بقوم تقرض شفاههم کلما قرضت وفت ای تمّت وطالت ومنه الحدیث الست تنتجها وافیة اعینها واذانها وفی
حدیث زید بن ارقم وفت اذنک وصدق الله حدیثک کانه جعل اذنه فی السماع کالضامنة بتصدیق ما حکت فلما نزل
القرآن فی تحقیق ذلک الخبر صارت الاذن کانها وافیة بضمانها خارجة من التهمة فیما ادّته الی اللسان وفی روایة اوفی الله
باذنه ای اظهر صدقه فی اخباره عما سمعت اذنه یقال وفی بالشیٔ واوفی ووفی بمعنی وفی حدیث کعب بن مالک اوفی علی سلع ای اشرف
واطلع وقد تکرر فی الحدیث **باب الواو مع القاف** **وقب** فیه لما رای الشمس قد وقبت قال هذا حین حلها وقبت
ای غابت وحین حلها ای الوقت الذی یحل فیه اداوها یعنی صلوة المغرب والوقوب الدخول فی کل شیٔ ومنه حدیث عایشة
تعوّذی بالله من هذا الغاسق اذا وقب ای اللیل اذا دخل واقبل بظلامه وفی حدیث جیش الخبط فاغترفنا من وقب عینه بالقلال
الدهن الوقب هو النقرة التی تکون فیها العین وفی حدیث الاحنف ایاکم وحمیة الاوقاب هم الحمقی واحدهم وقب **وقت**
فیه انه وقت لاهل المدینة ذا الحلیفة قد تکرر ذکر التوقیت والمیقات فی الحدیث والتوقیت والتاقیت ان یجعل للشیٔ وقت یختص به
وهو بیان مقدار المدة یقال وقت الشیٔ یوقته ووقته یقته اذا بیّن حدّه ثم اتّسع فیه فاطلق علی المکان فقیل للموضع میقات وهو مفعال
منه واصله موقات فقلبت الواو یاء لکسرة المیم س ومنه حدیث ابن عباس لم یقت النبی صلی الله علیه وسلم فی الخمر حدّا
ای لم یقدّر ولم یحدّه بعدد مخصوص ومنه قوله تعالی کتابا موقوتا ای مقدّرا ه **وقذ** فی حدیث عمر انی لاعلم متی تهلک العرب اذا ساسها
من لم یدرک الجاهلیة فیاخذ باخلاقها ولم یدرکه الاسلام فیقذه الورع ای یسکنه ویمنعه من انتهاک ما لا یحل ولا یجمل یقال وقذه
الحلم اذا سکّنه والوقذ فی الاصل الضرب المثخن والکسر ومنه حدیث عایشة فوقذ النفاق وفی روایة الشیطان ای کسره ودمغه
وفی حدیثها ایضا وکان وقیذ الجوانح ای محزون القلب کان الحزن قد کسره وضعفه بحرّ القلب وتحویه فاضاف الوقذ الیها س **وقر**
فیه لم یفضلکم ابو بکر بکثرة صوم ولا صلوة ولکن بشیٔ وقر فی القلب وفی روایة بسرّ وقر فی صدره ای سکن فیه وثبت من الوقار الحلم
والرزانة وقد وقر یقر وقارا س وفیه التعلم فی الصغر کالوقرة فی الحجر الوقرة النقرة فی الصخرة اراد انه یثبت فی القلب ثبات هذه النقرة

والجوانح تحف م

في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها فامكنهم من عادتهم
في الزمزمة س ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي رضه تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر
بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون ه وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها
وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى **وقش** س فيه دخلت
الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرفي السين والشين فيكونان لغتين
وقص فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ه وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فماتت الوقص كسر العنق وقصت عنقها اقصها وقصا ووقصت به
راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ه ومنه
حديث علي رضه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه
في القاف وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الوقص
بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو
ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل
وفي حديث جابر وكانت علي بردة قد خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها
بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة **وقط** ه فيه كان اذا انزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه ادركه الثقل فوضع
راسه يتوضيه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته
بالضرب **وقظ** في حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله
قال فوقظني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذني بالذال اي كسرني وهدني **وقع** فيه اتقوا النار
ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله
كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا
ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين
شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ه
ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده فقالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة
في العيب بظهورها ه وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها
يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان
اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته س ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي

الوقيعة

الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو
الحدث اي اكلة واحدة مرة في كل يوم ه وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك
الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه ويروى بفتح الواو اي
ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت
في الميم **وقف** فيه المؤمن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف س ومنه حديث
الزبير اقبل معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا اتوقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقف
فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد س ه
وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفاء
بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشيء
اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة **وقل** في حديث ام زرع ليس بلحم فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود
يتوقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد
كنت اتوقل كما تتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول س **وقه** في كتاب نجران وان لا يمنع واقه
عن وقيهته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم **وقا** فيه فوقى احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا صنته
وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ
وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل
وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه
اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي رضه
كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ه ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية
وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما
ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد تخفف وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

س **وكا** في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي صلعم
يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي
في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في
الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه س **وكب** فيه انه كان يسير في الافاضة سير
الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل

موضع وقوع طرف الستر

الموكب ضرب من السير وكت فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة فى قلبه الوكتة الاثر
فى الشئ كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة
فيظل اثرها كاثر الوكت وكس فى حديث على رضه الحمد لله الذى لا يفرمه المنع ولا يكديه الاعطاء اى لا يزيده المنع
ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وفى شعر حميد بن ثور يرثى العليقى عليه موكدا اى موثقا شديد الاثر يوا وكدت الشئ
ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم ه وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه
يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اى اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكدى اى دابى
وقصدى س وكر فيه انه نهى عن المواكرة هى المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهى الحفرة والوكيرة الطعام على البناء
والتوكير الاطعام وكز فى حديث موسى عليه السلم فوكز الفرعونى اى نخسه والوكز الضرب بجميع الكف ومنه حديث
المعراج اذ جاء جبرئيل فوكز بين كتفى س وكس فى حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط
الجور س وفى حديث ابى هريرة من باع بيعتين فى بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابى لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث
وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعى وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه
ان يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كانه اسلفه دينارا فى قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين الى امد آخر
فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اى انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثانى قبل ان يتقابضا
كانا مربيين س وفى حديث معوية انه كتب الى الحسين بن على رضه انى لم اكسك ولم اخسك اى لم انقصك
حقك ولم انقض عهدك س وكظ فى حديث مجاهد فى قوله تع الا ما دمت عليه قائما اى مواكظا يقال وكظ على الامر و
اوكض اذا واظب عليه وكع س فى حديث المبعث قلب وكيع واع اى متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم
الخرز وكف ه فيه من منح منحة وكوفا اى غزيرة اللبن وقيل التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعا وهو من وكف البيت والدمع
اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضاء واستوكف ثلثا اى استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف
منهما الماء ه وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قال قوم تكفاء عليهم مراكبهم فى البحر الوكف فى البيت مثل الجناح
يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل وكاف البيوت واصل الوكف فى اللغة الميل والجور
ه وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصى ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اى
قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اى نقص ومنه حديث البخيل فى غير وكف وقال الزمخشرى الوكف الوقوع
فى المآثم والعيب وقد وكف اى وقع ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اى يتوقعونها فاذا مات الميت
سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان وكل فى اسماء الله تع الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل
بالامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امرى الى فلان اى الجاته اليه

قيل ومن اصحاب الوكف م

بوكف وكفا ووكوفا اذا وقع وتوكف لطلب اذا انتظر وكفه م

واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه س ومنه حديث الدعاء
لا تكلنى الى نفسى طرفة عين فاهلك ومنه الحديث ووكلها الى الله اى صرف امرها اليه والحديث الآخر من توكل لى بما بين
لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل ه وحديث فضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السعاية فتواكلا
الكلام اى اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه ثم استغنت القوم فتواكلوا اى وكلها بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت
انه سيكل الكلام الى س ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اى وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله
اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت س وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هى من الاتكال فى الامور وان يتكل كل واحد منهما
على الآخر يقال رجل وكلة اذا اكثر الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه
فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم فى حرفها وفيه كان اذا مشى عرف فى مشيه
انه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذى يكل امره الى غيره ه ومنه مقتل الحسين قال سنان
قاتله للحجاج وليت راسه امرءا غير وكل وفى رواية من كلته الى غيره وكل يعنى نفسه وكن س فيه اقروا الطير على وكناتها
الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهى عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان فى غير عش وقيل
الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت س وكا فى حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذى يشد به الصرة
والكيس وغيرهما س ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما فى القربة ان
يخرج كذلك اليقظة لان النائم لا عين له تبصر س وفيه اوكوا السقاء اى شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط
فيه شئ يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى س ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اى السقاء الموكى
قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا س ومنه حديث اسماء قال لها اعطى ولا توكى فيوكى عليك اى
لا تدخرى ولا تشدى على ما عندك وتمنعى ما فى يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ه وفى حديث الزبير انه كان يوكى بين الصفا
والمروة سعيا اى لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق قال الازهرى الايكاء فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد واستدل عليه بحديث الزبير
ثم قال وانما قيل للذى يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوه رجليه واوكى عليه باب الواو مع اللام س ولت فى حديث
الشورى ولا تولتوا اعمالكم اى تنقصوها يقال ولات يلت والت يالت وهو فى هذا الحديث من اولت يولت ومن الت يولت
ان كان مهموزا قال القتيبى لم اسمع هذه اللغة الا فى هذا الحديث ولث فى حديث عمر انه قال بالجابيه لولا ولث عقدته لك لا
ضربت عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعى وقال غيره الولث
العهد المحكم وقيل الولث الشئ اليسير من العهد ه ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبى زابل وقال ان عثمان ولث
لهم ولثا اى اعطاهم شيئا من العهد ولج س فى حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اى لا يدخل يده فى ثوبها ليعلم منها
ما يسوؤها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول ه

فيعش والوكنات م

الشدود الرس للوالى السقاء م

تمنع الاست ان يحدث الا باختيار
والسه حلقة الدبر وكنى بالعين
عن اليقظة م

وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار س
ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها
بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب وكهف وغيرهما س ومنه حديث ابن عمر ان انسا كان يتولج على النساء
وهن مكتشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي رض اقر بالبيعة وادعى الوليجة
وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته س ولد فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي
كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون
وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم س ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط س
ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية
والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية س وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد
وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن
ابن السكيت شاة والد اي حامل س وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت
ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ
بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ه ومنه حديث مسافع حدثتني امرأة
من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل ديارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى عليه السلام انا ولدتك اي ربيتك
فخففه النصارى فجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ه وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية و
شرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل
مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب ولع س فيه اعوذ بك
من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو
مولع بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك س والحديث الآخر اولعت قريش بعمار اي حرشتهم يولعون به
ولغ س فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في (ويلغ)
السباع س ومنه حديث علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ولق في حديث علي رض
قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق ولقا والق يالق الَقا اذا اسرع في الكذب وقيل الولق
الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ ولم قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت
اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الآخر اولم ولو بشاة ولول في حديث فاطمة فسمعها

تولول تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة
ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل انا
ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول
نساؤهم عليهم وله ه فيه لا توله والدة بولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت
توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة
الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفي اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها
وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح ولا في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل
المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي ه وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني
ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب
فلا يزول بالازالة س ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن
مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد
لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت
له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم الظاهر من المذهب و
المشهور ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب
وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على المولى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول
تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر اسم
المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار
وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما
يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في
النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم س ومنه الحديث من كنت
مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين
آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي رض اصبحت مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة
قال لعلي عليه السلام لست مولاي انما مولاي رسول الله فقال صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه ه ومنه الحديث ايما امرأة نكحت
بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ه ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله

والحديث الآخر اسألك غناى وغنى مولاى والحديث الآخر من اسلم على يد رجل فهو مولاه اى يرثه كما يرث من اعتقه ٥
ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اى احق به من غيره
ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام عقد المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى
خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض
فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اى ادنى واقرب فى النسب الى الموروث س ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال
من ابى فقال ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذى نفسى بيده اى قرب منكم ما تكرهون
وهى كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هى كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه س ومثل
حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض اهله قال اولى لى كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل فى خبرها
ان وفى حديث عمر لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الا لراع او دليل غير مولية قلت ما مولية قال محابية اى غير معطيه شيئا
لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شان التيمم كلا والله لنولينك ما
توليت اى نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به ٥ وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا
تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتى نفعها الا من جانبها الاشام اى من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها
الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشئ وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه
اذا اعرض ٥ وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هى البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلى ظهر الدابة قيل نهى عنها
لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر بالدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من
وسخها ونتنها ودم عقرها ٥ ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية
فنفضها فوقع وفى حديث مطرف الباهلى تسقيه الاولية هى جمع ولى وهو المطر الذى يجئ بعد الوسمى سمى به لانه يليه اى يقرب منه
ويجئ بعده **باب الواو مع الميم** **ومد** فى حديث عتبة بن غزوان انه لقى المشركين فى يوم ومد وعكاك
الومد ندى من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة ٥ **ومض** فيه هلا اومضت الى
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى هلا اشرت الى اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضانا اذا لمع لمعا
خفيا ولم يعترض س ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا س **ومق** فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا
سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق
باب الواو مع النون **ونا** فى حديث عائشة تصف اباها سبق اذا ونيتم اى قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى
يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الوانى وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث على رض لا ينقطع اسباب الشفقة منهم
فينوا فى جدهم اى يفترون فى عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفى بالفاء **باب الواو مع الهاء** **وهب** فى اسماء الله تعالى

ومض

فقال اخفوا

الوهاب

اى قصر المشى والوهادة الثقل وقد توهد يتوهد اذا وطئ وطئا ثقيلا وقيل الوهادة ثم

الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة ٥ وفيه لقد هممت ان لا
اتهب الا من قرشى او انصارى او ثقفى اى لا اقبل هبة الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان
فى اخلاق اهل البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت فى تاء الافتعال مثل اتزن
واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة
وتواهب القوم اذا وهب بعضهم لبعض ومنه حديث الاحنف ولا تواهبوا فيما بينهم ضعة يعنى انهم لا يهبون مكرهين **وهز**
٥ فى حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اى يحثونها ويدفعونها
والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعى بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوئين جوهرا
قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اى ندفعهما ونسرع بهما وفى رواية نهز بهما اى ندفع بهما البعير تحتهما
ويروى بالراى من الهز وفى حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهادة مشية الخفرات **وهص**
فيه ان آدم حين اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اى رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء
وكسر الشئ الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض **وهط** ٥ فى حديث ذى المشعار على ان لهم
وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمى الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف **وهف** ٥
فى كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهيفه ويروى وهافته الواهف فى الاصل قيم البيعة ويروى واقه والواقه وقد تقدم
٥ وفى حديث عائشة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين اى القيام به كانها ارادت امره بالصلوة بالناس فى مرضه وفى
رواية قلد وهف الامانة اى ثقلها وفى حديث قتادة كلما وهف لهم شئ من الدنيا اخذوه اى كلما عرض لهم وارتفع **وهق** ٥ فى حديث
على واعلقت المرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند
وفى حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اى يباريها فى السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها فى السير
وهل فيه رايت فى المنام انى اهاجر من مكة فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشئ بالفتح يهل بالكسر وهلا
بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اى ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط
يوهل منه وهلا فى الشئ وعن الشئ بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اى غلط ٥ ومنه الحديث كيف انت
اذا اتاك ملكان فتوهلاك فى قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اى يغلط يعنى فى جواب الملكين ٥ وفى
حديث قضاء الصلوة والنوم عنها فقمنا وهلين اى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ٥ وفيه
فلقيته اول وهلة اى اول شئ والوهلة المرة من الفزع اى لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان **وهم** ٥ فيه انه صلى
فاوهم فى صلوته اى اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشئ اذا تركته واوهمت فى الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم
الى الشئ بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ٥ ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم

قيل وهف الامانة ثم

في تزويج ميمونة اي ذهب همه اليه (ه) ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط (س) وفيه قيل له كأنك وهمت
قال وكيف لا اهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم انقلبت الواو ياء (وهن) في حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب
اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهّنه (ه) وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا
دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا
تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق
عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على
انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها (وها) فيه المؤمن واهٍ راقع اي مذنب تائب شبهه
بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موهٍ
راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى
اي خرب او كاد (س) ومنه حديث علي رضه ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهيٍ في عزم اي ضعيف او ضعف

باب الواو مع الياء (ويب) في اسلام كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا ويب
بمعنى ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويبٌ
لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد (ويح) فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع
يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح
زيد وويحا له وويحٌ له (س) ومنه حديث علي رضه ويح ام ابن عباس كانه اعجب بقوله وقد تكرر في الحديث (ويس)
فيه قال لعمار ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عائشة انها بعثته
وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدت لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة (س) (ويل) في حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة
دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكأنه نادى الويل ان يحضره لما عرض له
من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول
ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب (س) ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب
تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي رضه ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة
بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولِامّه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام
وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

(ها) في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة

في المجلس وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب
مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما
وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز السكون فيها على حذف العوض وينزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى (ه) ومنه
حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث علي رضه ها ان ههنا علما واومأ
الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله
ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله
لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل
دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء

(س) (هبب) فيه انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة
السيف اي وقعته (س) وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد وقد هب يهب هبيبا وهبابا (س) وفي حديث
ابن عمر فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ (ه) وفيه لقد رأيت اصحاب رسول الله
يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليهما والهباب النشاط (هبت) في حديث قتل امية
ابن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف (ه) وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال
هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره في قلبي والهبت الحط وهبته احاله (س) وفي حديث معوية نومة سبات
وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي ضعف (هبج) في حديث ابي موسى دلوني على موضع بئر
يقطع به هذه الفلاة فقال هوبجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن (س) (هبد) في حديث عمر وامه فزودتنا
من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة (هبر) في حديث علي رضه
انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق
حتى برد (ه) وحديث الشراة فهبروهم بالسيوف (ه) وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع
بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع (هبط) فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط
والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره (س) ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اي لما اهبط الله
آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء (ه) وفي حديث ابن عباس في العصف المأكول قال هو الهبور هكذا جاء في رواية
بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما انما هو بالراء وقد تقدم (ه) وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم
من الثنية اي انحدر هكذا جاء في رواية وهو بمعنى انهبط واهبط (هبل) فيه من اغتسل يوم الجمعة من مسلم كان له كيت وكيت

أي تجنبها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي رض واهتبلوا هبلها وحديث أبي ذر فاهتبلت غفلته ه وفي حديث
الإفك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم أي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المهبل
كأن به ورمًا من سمنه س وفي حديث عمر حين فضّل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فأعجبه فقال هبلت الوادعيَّ أمه
لقد أذكرت به أي هبلته أمه تهبله هبلًا بالتحريك أي ثكلته هذا هو الأصل ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعني ما أعلمه
وما أصوب رأيه كقوله صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب وقول الشاعر هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل
حين يؤوب وقوله أذكرت به أي ولدته ذكرًا من الرجال شهمًا ومنه حديث الآخر لأمك هبل أي ثكل س وحديث الشعبي
فقيل لي لأمك الهبل ومنه حديث أم حارثة بن سراقة ويحك أوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد المميز
والعقل لما أصابها من الثكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي
هبلتهم الهبول أي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل
هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الخير والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد
من الرحم وقيل أقصاه س هبلع وفي شعر حبيب بن عدي جحم نار هبلع الهبلع الأكول وقيل إن الهاء زائدة فيكون
من البلع س هبنقع فيه مر بامرأة سوداء ترقص صبيًا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه هو أن يقعي ويضم
فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقاء و
تقعد الهبنقعة س هبهب فيه أن في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب
السراب إذا ترقرق هبا في حديث الصوم وإن حال بينكم وبينه سحاب أو هبوة فأكملوا العدة أي دون الهلال و
الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب إذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء
في الأصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه به أتباعه ه وفي حديث
سهيل بن عمرو أقبل يتهبى كأنه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا إذا مشى مشيا بطيئا وتوجاء يتهبى
إذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه أنه حضر ثريدة فهبّاها أي سوّى موضع الأصابع منها كذا روي وشرح

باب الهاء مع التاء هتت في حديث إراقة الخمر فهتها في البطحاء أي صبها على الأرض حتى سمع لها هتيت أي صوت
وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع
أي قبل أن يدعكم هلكى مطروحين ه وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا إذا سرده وتابعه س ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان
الكلام ه هتر فيه سبق المفردون قال الذين أهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين
أولعوا به يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر به أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل

قالوا وما المفردون صح

وفي حديث الدجال [illegible]

اراد بقوله

أراد بقوله أهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك أقرانهم من قولهم أهتر الرجل فهو مهتر إذا سقط في كلامه من الكبر
س ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر
وهو الباطل والسقط من الكلام ومنه حديث ابن عمر أعوذ بك أن أكون من المستهترين أي المبطلين في القول
والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا س هتف
في حديث حنين قال اهتف بالأنصار أي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا إذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعوه ويناشده هتك في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالأرض
الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة ه وفي حديث نوف البكالي
كنت أبيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل
كأنه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة س هتم فيه أنه نهى أن يضحى بالهتماء وهي
التي انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت ومنه الحديث أن أبا عبيدة كان أهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم أحد
لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الهاء مع الجيم هجد
في حديث يحيى بن زكريا عليه السلام فنظر إلى متهجدي عباد بيت المقدس أي المصلين بالليل يقال تهجدت إذا سهرت
وإذا نمت فهو من الأضداد وقد تكرر ذكره في الحديث س هجر فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي
حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الأصل اسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم
غلب على الخروج من أرض إلى أرض وترك الأولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان إحداهما التي وعد الله
عليها الجنة في قوله إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
ويدع أهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه إلى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالأرض
التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها
فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغزا مع المسلمين
ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا أطلق في الحديث ذكر الهجرتين فإنما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة
المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع
المهاجرة ويريد به الشام لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به وفي حديث عمر هاجروا
ولا تهجروا أي أخلصوا الهجرة ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال هجّر وتهجّر إذا تشبه بالمهاجرين
وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا س وفيه لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل ه

يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في ذلك في جانب الدين
فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على ممر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف
على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت
عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر ٥
ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكأن قلبه مهاجر
للسانه غير مواصل له ٥ ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت
الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول
قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما اراد به القرآن فتوهم
انما اراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول ٥ وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا
هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر
يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ٥ ومنه الحديث اذا طفتم في البيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من
الفحش والتخليط س ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شأنه أهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام
اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان
والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك ٥ وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة
اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ٥ ومنه حديث الجمعة فالمهجر
اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير
يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر
النهار وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة وقد
تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية ماء عشر ولبن هجير اي فائق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه
ويقال في كل شيء ٥ وحديث عمر بالله هجيري عنها الهجير والهجيرا الدأب والعادة والديدن س وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر
وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر
فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة هجرس ٥ فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد
هجس س فيه وما يهجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو
الا شيء هجس في نفسي س وفي حديث عمر دعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط ٥

هجع س في حديث السدي طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا
هجل ه فيه دخل المسجد فاذا فيه من الانصار بيده عون المسجد قصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري
لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها هجم ه فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها
ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فضممناها الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب
من المائة هجن في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد ٥ وفي حديث
الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت
الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا ضربها فالقحها
ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة
هجان كريمة س ومنه حديث علي رضه هذا جناي وهجانه فيه اذ كل جان يده الى فيه اي خياره وخالصه هكذا جاء في رواية والهجين
في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب ه هجا
فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني
اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مراءاته **باب الهاء مع الدال** هدأ
فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق
ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه س ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها
هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه هدب س في صفته صلى الله عليه وسلم كان اهدب
الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان س ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب س وفي حديث
وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة س ومنه الحديث
كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ٥ ومنه حديث امرأة رفاعة انما معه مثل هدبة
الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا س ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اي متدلية مسترخية
وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة من الشيء وهدب
الثمرة اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ٥ ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها هدج
في حديث علي رضه الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى
مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج ٥ هدد فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم
والهدة الخسف س ومنه حديث الاستسقاء ثم هدأت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت ٥

ه وفيه أن أبا لهب قال لَهَدَّ ما سحركم صاحبكم لَهَدَّ كلمة يتعجب بها يقال لَهَدَّ الرجل أي ما أجلده ويقال إنه لَهَدُّ الرجل أي لنعم الرجل
وذلك إذا أثني عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم
من يؤنث ويثني ويجمع فيقول هَدّاك وهدّوك وهدّتك (هدر) فيه أن رجلا عض يد آخر فندر سنه فأهدره أي أبطله
يق ذهب دمه هدْرًا وهدَرًا إذا لم يدرك بثاره س ومنه الحديث من اطلع في دار قوم بغير إذن فقد هدرت عينه أي إن فقؤوها
ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية لها يق هَدَرَ دمُه يهدِر هدرًا أي بطل وأهدره السلطان وفيه هدرت فأطنبت
الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته (هدف) فيه إذا كان مرّ بهدف مائل أسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف ه
وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف
عنك يق أهدف له الشيء واستهدف إذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك أي عدلت وملت ومنه حديث
الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر
مع المشركين (هدل) في حديث ابن عباس أعظم صدقتك وإن أتاك أهدل الشفتين الأهدل المسترخي الشفة السفلى
لغلظها أي وإن كان الآخذ أسود حبشيا أو زنجيا والضمير في أعظم للولاة وأولي الأمر ومنه حديث زياد أهدب أهدل
وفي حديث قس وروضة قد تهدّل أغصانها أي تدلّت واسترخت لثقلها بالثمرة س وحديث الأحنف من ثمار متهدّلة
(هدم) ه في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني
أني أقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل أي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم أي لا أفارقكم والهدم
بالسكون وبالفتح أيضا هو إهدار دم القتيل يق دماؤهم بينهم هدم أي مهدرة والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي وإن
أهدر دمكم فقد أهدر دمي لاستحكام الألفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة
والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه
ه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرمة لأنها بنيان الله وتركيبه ه ومنه الحديث أنه كان يتعوّذ
من الأهدمين هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم أفعل من الهدم وما يتهدم من نواحي البئر فيسقط فيها
س وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة بأهدام الأهدام الأخلاق من الثياب واحدها هِدم بالكسر وهدمت الثوب إذا رقعته
ومنه حديث علي رض لبسنا أهدام البلى وفيه من كان له في الدنيا هدمه وسدمه أي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ
همه وسدمه (هدن) س ه وفي حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار
وبين كل متحاربين يق هدنت الرجل وأهدنته إذا أسكنته وهدن هو يهدن إذا سكن وهادنه مهادنة صالحه والاسم
منهما الهدنة س ومنه حديث علي رض عميًا في غب الهدنة أي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير
ه ومنه حديث سلمان ملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه إذا سهر أول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة

أي ينومه آخر الليل بسبب سهره في أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أي مظنة لهما س وفي حديث
عثمان جبانا هذانا الهدان الأحمق الثقيل (هدا) فيه كان إذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف
اسم موضع بالحجاز والنسبة إليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل
أنها غير هذه وقيل هي هي (هدهد) فيه جاء شيطان إلى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الأم
ولدها لينام (هدى) في أسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصّر عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته
وهدى كل مخلوق إلى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
ومن جملة خصالهم وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخصال كان فيه
جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله تع ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما
جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته ومنه الحديث اهدوا
هدي عمار أي سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته يق هدى هدي فلان إذا سار بسيرته ه ومنه حديث ابن مسعود
إن أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الآخر كنا ننظر إلى هديه ودلّه وقد تكرر في الحديث س وفيه
أنه قال لعلي رضي الله عنه سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يق هداه الله للدين هدى فأخطر بقلبك هداية الطريق
وسل الله الاستقامة فيه كما تتحرى الاستقامة في سلوك الطريق لأن سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال
وكذلك الرامي إذا رمى شيئا سدّد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله
في الرمي وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق وقد
استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجيء في آخر الزمان ويريد
بالخلفاء الراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وإن كان عاما في كل من سار سيرتهم س وفيه من هدى زقاقا كان
له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق أي من عرّف ضالا أو ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال إما للمبالغة
من الهداية أو من الهدية أي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره وفي حديث طهفة هلك
الهدي ومات الودي الهديّ بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل
وإن لم تكن هديا تسمية للشيء ببعضه يق كم هدي بني فلان أي كم إبلهم أراد هلكت الإبل ويبست النخل وقد تكرر ذكر الهدي
والهديّ في الحديث فأهل الحجاز وبنو أسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهديّ
هدية وهديّة وجمع التخفيف أهداء وفي حديث الجمعة فكأنما أهدى دجاجة وكأنما أهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليست

من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح (س) وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد (ه) ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها (ه) وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث (ه) وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلوة الظهر كانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بيّن وما جاء بحجة مما اجاب عنها قال لا والله وسكت والمرجع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بيّن في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت او لم يهد لهم

باب الهاء مع الذال

(هذب) في سيرة عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذّبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذّب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه (هذذ) في حديث ابن مسعود ان رجلا قال له قرأت المفصل الليلة فقال اهذّا كهذّ الشعر اراد اتهذّ القرآن هذّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذّ سرعة القطع ونصبه على المصدر (هذر) في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا اي كثّر الكلام والاسم الهذر بالتحريك (س) وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم (ه) وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذّون وهو اشبه بالصواب يعني تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها وتسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هذرة اي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة (هذرم) في حديث ابن عباس لان اقرأ القرآن في ثلث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلث فقال لان اقرأ البقرة فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقرأ هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه (س) (هذلم) فيه كل مما يليك واياك والهذلم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهذلام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد من جانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

(هرب) فيه قال له رجل ما لي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها اي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته (ه) [illegible] اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا انضج حتى يتهرى (ه) وفي حديث جابر ... ربما

اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت (هرج) فيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع (ه) ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج له الرأي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه (ه) وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل (ه) وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح وبات يهرجها ليلته جمعاء (س) ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتهارشون (هرد) في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اي لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطّئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث والممصّرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد (س) وفيه ذاب حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة (س) (هردل) فيه فاقبلت تهردل اي تسترخي في مشيتها (س) (هرر) فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرّار اذا نبح وكشر انيابه وقيل هو صوته دون نباحه (س) ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه (س) ومنه حديث ابي الاسود المرأة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب (ه) ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هارّا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها (هرس) فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي رضي الله عنه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل لمجانب المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت (ه) وحديث ابي هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع (ه) وفي حديث عمرو بن العاص كان في حجر [illegible]

الهرس هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون والتهريش
بين الناس كالتحريش س ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتحارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقابل وهو
فى مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية (هرشى هى ثنية) بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة
هرف فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اى يمدحونه ويطنبون فى الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف
قبل ان تعرف اى لا تمدح قبل التجربة هرق فى حديث ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله
والدم منصوب اى تهراق هى الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى
نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من
الاضافة كقوله او يعفو الذى بيده عقدة النكاح اى عقدة نكاحه او نكاحها والهاء فى هراق بدل من همزة اراق
يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل
وقد تكرر فى الحديث س هرقل فى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية فى حيوة ابيه فقال جئتم
بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر فى الحديث هرم
فيه (اللهم انى) اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روى بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم س وفيه ان الله لم يضع داء
الا وضع له دواء الا الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة (اى مظنة) للهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادرى ارسول الله صلعم
ابتدأها ام كانت تقال قبله هرول فيه من اتانى يمشى اتيته هرولة الهرولة بين المشى والعدو وهو كناية
عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته س هرا فى حديث ابى سلمة انه صلى الله عليه وسلم
قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا فى هذا الحديث والهراء فى اللغة السمح
الجواد والهذيان س وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما
فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اى شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهى العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال
له يتيم لان اليتم فى الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب
بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين يديه فتغرز له فيصلى اليها باب الهاء مع الزاى س هزج ادبر الشيطان وله هزج
ودزج وفى رواية وزج الهزج الرنة (والهزج دون الترنم) والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغانى وبحر من بحور الشعر س
هزر فى حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه
قضى فى سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادى بنى قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاى فموضع
سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ه هزز فيه اهتز العرش لموت سعد الهز فى الاصل الحركة

واهتز اذا تحرك فاستعمله فى معنى الارتياح اى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر
وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذى حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر
فانطلقنا بالسفطين نهز بهما اى نسرع السير بهما ويروى نهش من الوهش وقد تقدم ه وفيه انى سمعت هزيزا كهزيز
الرحا اى صوت دورانها هزع فيه حتى مضى هزيع من الليل اى طائفة منه نحو ثلثه او ربعه وفى حديث على رضه
اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزع الشئ يهزعه تهزيعا كسره وفرقه س هزل فيه كان تحت الهيزلة قيل هى الراية
لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفى حديث عمر واهل خيبر انما كانت
هزيلة من ابى القاسم تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مازن فاذهبنا
الاموال واهزلنا الذرارى والعيال اى اضعفنا وهى لغة فى هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا واهزلتها
انا هزالا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر فى الحديث هزم ه فيه
فاذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها اى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المطمئن
من الارض ه ومنه الحديث اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة وهو موضع بالمدينة وفيه ان
زمزم هزمة جبريل عليه السلم اى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة فى الصدر وفى التفاحة اذا غمزتها بيدك
وهزمت البئر اذا حفرتها س وفى حديث المغيرة محزون الهزمة يعنى الوهدة التى فى اعلا الصدر وتحت العنق اى
ان الموضع منه حزين خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة س وفى حديث ابن عمر فى قدره هزمة من الهزيم
وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء هشش فى حديث
جابر لا يخبطوا ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا اى انثروه نثرا بلين ورفق وفى حديث ابن عمر
لقد راهن النبى صلى الله عليه وسلم على فرس يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اى فلقد هش واللام جواب القسم
المحذوف وللتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح بذلك واستبشر وارتاح له وخف ه ومنه حديث عمر هششت يوما
فقبلت وانا صائم هشم فى حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات
اليابس المتكسر والبيضة الخوذة س هصر فيه كان اذا ركع هصر ظهره اى ثناه الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه
اليك وتعطفه س ومنه الحديث انه كان مع ابى طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اى تهدلت عليه وفيه
لما بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه وامالة س وفى حديث ابن ابى الزناد كانه الرئبال الهصور اى الاسد الشديد
الذى يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ه ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفى حديث سطيح وربما اضحى
بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار وهو مفعال منه هضب فيه انهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فناموا
حتى طلعت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر اهضبوا لكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تكلموا وافيضوا فى الحديث

واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم ه وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع
على هضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ه وفي حديث علي رضي الله عنه تمريه الجنوب درر اهاضيبه س وفي حديث قس
ما ذا النا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب
بالكسر اسم موضع س وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية
هضم ه فيه ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم
بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامرأة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع
ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا س وفيه العدو
باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكسرة
ومنه حديث علي رضي الله عنه صرع بانثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط هطع في حديث علي رضي الله عنه سراعا الى امره مهطعين
الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه هطل م فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين
اي بكاءتين ذارفتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع س وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت
به بعثوا اليهم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع س هطم في حديث ابي هريرة في
شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر وقلبت الحاء هاء
باب الهاء مع الفاء س هفت فيه بينما نحن في الناس اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة
قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر
في الحديث ه هفف في حديث علي رضي الله عنه في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه
الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ه ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج
هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف
اي خفيف والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي ليس في بيتك مشروب
ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالفتح
والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء س هفك فيه فلا يتهفك في القيود
اي لئلا يلقيه فيها وقد هفكه اذا القاه والهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي ه هفا في حديث عثمان انه ولى ابا غاضرة
الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي رضي الله عنه
الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري س وفي حديث معقل تهفو به الريح بجانبه كانه جناح نسر
يعني بيتا يهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر باب الهاء مع القاف والكاف س هقع في حديث ابن عباس

طلوع الفجر كانها الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي ويجمعها من التطليق
ثلاث تطليقات هكن في حديث عمر والعجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب هكم
في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم يتهكم بي اي يستهزئ ويستخف ه ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي
القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم ومنه الحديث والتهكم
باب الهاء مع اللام هلب ه فيه لان يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة ه
وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب المرأة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب
ايضا التي تخون زوجها وتحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال من
زوجها او من محبها فترحم على الاولى ولعن الثانية ه وفي حديث خالد ما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من
ليلة بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبتنا السماء اذا امطرت بجود وفيه ان صاحب راية الدجال في
ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر
وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معاوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة
هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى س ومنه حديث ابن عمر
والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء
اي كثيرة الشعر س وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه
فهو مهلوب س هلس في حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا المهلوسة المهلوس الهزيل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل
مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه حديثه ايضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم هلع ه فيه من شر ما اعطي العبد
شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام انها المسباع هلواع
هي التي فيها خفة وحدة هلك ه فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت
فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار
بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على
ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم
اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا ه وفي حديث الدجال وذكر صفته
ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال
لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقائص والعيوب
واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فاز هلك به ناس جاهلون ضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول

العرب افعل كذا اما هلكت هُلُكُ وهَلَكُ بالتخفيف منوّنا وغير منوّن ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيّلت اى
على كل حال وهُلُكُ صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سُرُح وامرأة عُطُل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور
ه وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه
فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شئ منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غنى عنها س وفى
حديث عمر اتاه سايل فقال هلكت واهلكت عيالى وفى حديث التوبة وتركها بمهلكة اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه
وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم فى المهالك اى فى الحروب وانه
لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفى حديث مازن انى مولع
بالخمر والهلوك من النساء هى الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هى المتساقطة
على الرجال س ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه هلل قد تكرر فى احاديث
الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يُهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمُهَل بضم الميم
موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله
اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل
اذا ابصر واهللته اذا ابصرته س ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره
اذا ابصره الناس لاجل الجبال ه ومنه الحديث الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندى
من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر فيهما الاحاديث وفى حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه
اى استنار وظهرت عليه امارات السرور ه وفى حديث النابغة الجعدى فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل
كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب اذا
امطر بسرعة وفى قصيد كعب لا يقع الطعن الا فى نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى نكوص وتاخر يقال هلل
عن الامر اذا ولى عنه ونكص هلم قد تكرر فى الحديث هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع
والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمى وهلما وهلموا هلا فى حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى ابدأ به واسرع وهى كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا
بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله وفيها لغات ه وفى حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج ه فى حديث على رض وسائر الناس همج
رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس
يقال هم همج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة هى واحدة الهمج همد فى حديث

رحم اخرج به من هوامد الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب
اذا بلى ه ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك همز فى حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه
فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة فى الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز
فهو همّاز وهُمَزة للمبالغة وقد تكرر فى الحديث همس فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض والهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ومنه
الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوس به فى الصدر س وفى حديث
ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل س وفى رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل
الدامس الهامس الشديد س همط فى حديث النخعى سئل عن عمال يهبطون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنأ
وعليهم الوزر اى ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وعرضه واهتمط اذا اخذه بغير حق من غير وجه
ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين
الحرام س وفى حديث خالد بن عبد الله لا اخز والا اكله بهمطة استعمل فى الاخذ بخرق وعجلة ونهب همك فى حديث
خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى الخمر الانهماك التمادى فى الشئ واللجاج فيه همل فى حديث الحوض فلا يخلص منهم
الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اى ان الناجى منهم قليل فى قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم
همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهى كالضالة ه ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن
الهمل س ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من الحمولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى اهملت ترعى بانفسها
ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة هم ه فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه
وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا ه وفى حديث سطيح شمر فانك ماضى الامر شمير
اى اذا عزمت على امر امضيته س وفى حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتى برجل هم الهم بالكسر
الكبير الفانى ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة س ومنه شعر حميد فحمل الهم كناز جلعد ه
وفيه كان يعوذ الحسن والحسين رض فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل سامة وهامة الهامة
كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان
وان لم يقتل كالحشرات ه ومنه حديث كعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل وفى حديث اولاد المشركين هم من ابائهم
وفى رواية هم منهم اى حكمهم حكم ابائهم واهلهم همن فى اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفى شعر العباس حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه
وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف التى

تحتها النطق س وفي حديث عكرمة كان علي رضه اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء
جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور ه وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا
وقيل اي امنوا فقلبت الهمزة هاء واحدى الميمين ياء كقولهم ايما في اما ه وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية
الرب والمهيمنة الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنة منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني
اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تع س وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا
هميانكم في حقبكم واشاعكم في نعالكم الهمايين جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقى جمع الحقو وهو موضع
شد الازار س ومنه حديث يوسف عليه السلم حل الهميان اي تكة السراويل س همهم في حديث ظبيان خرج
في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر س هما فيه قال له رجل انا نصيب
هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية
اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

هنأ في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكر له المهاني والاماني والمراد به
ما يعرض للانسان في صلوته من احاديث النفس وتسويل الشيطان تقول هناني الطعام يهنئني ويهناني وهنئت الطعام
اي تهنأت به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هنيء ولك المهنأ والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو
في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا
وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تواخذ به ووزره على من كسبه س ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم
المهنا وعليهم الوزر ه وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة
عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ
جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران س وفيه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور
في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته والهنؤ بالكسر العطا
والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية هنبث فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه و س قد كان بعدك
انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة س هنبر
في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي معناها س هنبط في حديث حبيب بن مسلمة اذ نزل الهنباط
قيل هو صاحب الجيش بالرومية هنع ه في حديث عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل

طويل

طويل في هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق هنن ه في حديث ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربي
وتهلك هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا
ومشددا وهنته واهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الجوهري عرضت ذلك
على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن اي تضعفه تقول وهنته اهنه وهنا فهو موهون س ومنه الحديث اعوذ بك من
شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك
ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي
كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن
والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن
اشخاصهم هنا فيه ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في
فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو
كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام س وفي حديث عمر انه دخل على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة س وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك
اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام
هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا س ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها
عن كل شيء س وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وفي
التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول
يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء
وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الضبي بن معبد فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوا فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهواه الى الله
انصرف كما ولدته امه الهوى بوزن الضوء المحبة وفلان يهوو بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها هوت ه
فيه لما انزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم
وهيت اي ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقال يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل
اذا قلت لها يا هاه ه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح
والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت

إن ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه **هوج** س في حديث عثمان هذا الأهوج البجباج الأهوج المتسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر أما والله لئن شاء ليجدن الأشعث كهوج جربًا س وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحولًا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل وهو على قلب الحاء هاء **هود** فيه لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه أحدًا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر أتي بشارب فقال لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين إذا مت فخرجتم بي فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ه ومنه حديث ابن مسعود إذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهود أي لا تفتر ه **هور** فيه من أطاع ربه فلا هوارة عليه أي لا هلاك يقال اهتور الرجل إذا هلك ه ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة س وفي حديث أبي أنه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أي ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل أي ذهب أكثره كما يتهور البناء إذا تهدم ومنه حديث ابن الصبغاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور إذا سقط س ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارًا والمطي هارًا الهار الساقط الضعيف يقال هو هارٌ وهارٍ وهائر فأما هائر فهو الأصل من هار يهور وأما هارٌ بالرفع على حذف الهمزة وأما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارًا بالتشديد وقد تقدم **هوش** س في حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض ه ومنه حديث ابن مسعود إياكم وهوشات الأسواق ويروى بالياء أي فتنتها وهيجها ه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أخالطهم على وجه الإفساد ه وفيه من أصاب مالًا من مهاوش أذهبه الله في نهابر هو كل مال أصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش بالتاء وقد تقدم ويروى بالنون وكسر الواو جمع نهاوش وهو بمعناه **هوع** س فيه كان إذا تسوك قال أع أع كأنه يتهوع أي يتقيأ والهواع القيء ومنه حديث علقمة الصائم إذا تهوع فعليه القضاء أي إذا استقاء **هوك** ه فيه أنه قال لعمر في كلام أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الأمر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل أمر وقيل هو التحير ه وفي حديث آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب فقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب **هول** س في حديث أبي سفيان إن محمدًا صلى الله عليه وسلم لم يناكر أحدًا قط إلا كانت معه الأهوال هي جمع هول وهو الخوف والأمر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول س ومنه حديث أبي ذر لا أهولنك أي لا أخيفك فلا تخف مني س ومنه حديث الوحي فهلت أي خفت ورعبت كقلت من القول ه وفي حديث المبعث رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل أي الأشياء المختلفة الألوان ومنه قولهم لما يخرج في الرياض

شاكي السلاح

من ألوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العهن والزينة وكأن واحدها تهوال وأصلها مما يهول الإنسان ويحيره **هوم** فيه اجتنبوا هوم الأرض فإنها مأوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الأرض وقال غيره هوم الأرض بطن منها في بعض اللغات ه وفي حديث رقيقة بينا أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل إن العرب كانت تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فيقول اسقوني اسقوني فإذا أدرك بثأره طارت وقيل كانوا يزعمون أن عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الإسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء س وفي حديث أبي بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس في حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى يكون مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به **هون** س في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونًا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تأنيث الأهون وهو من الأول ومنه الحديث أحبب حبيبك هونًا ما أي حبًّا مقتصدًا لا إفراط فيه وإضافة ما إليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى أن يصير الحبيب بغيضًا والبغيض حبيبًا فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي س **هوه** في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الأحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم أي جبان س ه وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الإبعاد وفي حكاية الضحك وتقال للتوجع فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة آه وهو الأليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة **هوا** في صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يهوي من صبب أي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويًّا بالفتح إذا هبط وهوى يهوي هويًّا بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويًّا أيضًا إذا أسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي أي يسرع وفيه كنت أسمع الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه إذا عرستم فاجتنبوا هوي الأرض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها المهواة أيضًا ه ومنه حديث عائشة ووصفت أباها قالت وامتاح من المهواة أرادت البئر العميقة أي أنه تحمل ما لم يتحمله غيره س وفيه فأهوى بيده إليه أي مدها نحوه وأمالها إليه يقال أهوى يده وبيده إلى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي أي ما أحب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هواء

٥٨

باب الهاء مع الياء

هيا فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيأة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة **هيب** في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله تع ويخافونه وقيل فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه ه وفي حديث الدعاء وقويتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ه ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته **هيج** في حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت رياحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ه ومنه حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفيه نصر عنها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ه ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغصن فقطع او كان مقطوعا فهاج ورقه ه وفي حديث علي رضه لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولا يبطل كما يهيج الزرع فيهلك ه وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه س وفيه لا ينكل في الهيجاء اي لا يتاخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر ه ومنه حديث كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل **هيد** فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ه ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة اي لا يحركنه ولا يزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ه ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال لا عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ه ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته ه وفي حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء وتوقيته هيد وهيد وهاد **هيدر** فيه لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهيذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة **هيس** في حديث ابي الاسود لا تعرضوا علينا فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرضوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور يعني انه يدور ويطلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس **هيش** فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويروى بالواو ايضا ه وكذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق **هيض** في حديث عائشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال

الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى ه وحديث الاحنف له خفض عليك فان هذا يهيضك ه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه **هيع** فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ه ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا قيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة **هيق** في حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام في سرعة ذهابه **هيل** فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ه ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي ه ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا **هيم** في حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ه ومنه حديث ابن عباس في قوله تع فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ه ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم س ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث حنين ثم المطي هاما وهي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا في رواية بريد فاي المسائل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير ويروى المهيمات وقد تقدم **هين** ه فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ه ومنه حديث عمر النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة س وفيه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك **هينم** في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة وهي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة ه ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراءة خفية **هيه** في حديث امية وابي سفيان يا صخر هيه فقلت هيها يعني ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية

قال زدني من حديثك قوله ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح و
ناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب الياء مع الهمزة

يأجج فيه ذكر بطن يأجج هو بهمزة بعد الياء وكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال
من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير **يأس** في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه
كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري
في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا مؤيس من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى مؤيس
كماء دافق بمعنى مدفوق **يأفخ** في حديث العقيقة ويوضع على يأفوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع
على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي رضه وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف
استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها **يأل** في حديث الحسن اغيلمة حيارى وما يأل لهم ان يفقهوا
يقال يأل له ان يفعل كذا يولا وايال له ايالة اي آن له وانبغى ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعل اي انبغى لك

باب الياء مع التاء والثاء

يتم قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف
منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة
وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا
بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير
يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه س ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة
البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم
فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها س ومنه حديث الشعبي
ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف ه وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف
الغفاري اني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما س **يتن**
فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي
لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين
قال عبد الغافر يحتمل المنتنين بنون قبل التاء لانهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة وفي حديث عمرو ما ولدتني
امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت المرأة اذا جاءت به يتنا **يثرب**
فيه ذكر يثرب هي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل
هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

يد فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط

الفسطاط

الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه
الحديث الآخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى و
الخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة
والسفلى السائلة وقيل المانعة ه وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت
لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي ه وفيه
المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قد اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد
فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى
عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم ه وفيه قال لنسائه اسرعكن
لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب
الصدقة وهي ماتت قبلهن س ومنه حديث قبيصة ما رأيت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء
من غير مكافاة ه وفي حديث علي رضه مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم
ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ه ومنه حديثه الآخر لما بلغه
موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه
وفيه واجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم
ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد س وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق
الساحل **يدع** فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

باب الياء مع الراء

يرر فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار يار وهو بالتشديد اتباع للحار وتقول حار يار وحران يران
يربوع في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان **يرع** ه في حديث
خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان الضعيف ومنه
يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة يزمر بها **يرمق** في حديث خالد بن صفوان
الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء
انه اليلمق باللام واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم **يرمك** فيه ذكر اليرموك وهو موضع
بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب **يرنا** في حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن البرنا فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من حسناء قال القتيبي البرنا الحناء ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثالا

باب الياء مع السين **يسر** فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا ه والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الاخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا ولا تغالوا ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل يجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر ه وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيأ مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال اي تهيأ له واستعد وفي حديث علي رضه اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه ه وفي حديثه الاخر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ه ومنه حديث الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول

باب الياء مع الطاء **يطب** فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحة في اطيبه كجذب وجبذ

باب الياء مع العين **يعر** فيه لا يجيء احدكم بشاة لها يعار وفي حديث اخر بشاة تيعر يقال يعرت العنزة تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت س ومنه حديث عمير بن افصى ان لم اليعرة اي ماله ثغاء واكثر ما يقال لصوت المعز س ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا ه وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين ه وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وهي شجر في الصحراء تاكله الابل **يعسوب** في حديث علي انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث عدة **يعفر** فيه يا جري اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة **يعقب** في حديث عمر

حتى لو اصابت مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث **يعل** في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة **يعوق** ه قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلم وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة

باب الياء مع الفاء والقاف **يفع** ه فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلم وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر رضه قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روى ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاء واليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا او ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها **يفن** س في كلام علي رضه ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ والقتير الشيب **يقظ** قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ وهو يقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة **يقق** في حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولفه في بيضاء كانها اليقق المتناهي في البياض ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض

باب الياء مع اللام والميم **يلملم** فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء **يليل** في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة **يمم** فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة **يمن** فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بداء من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم س ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال ينقص عن اليمين وكل ما جاء في القران والحديث من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم س وفي حديث صاحب

يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اى يجعلان فى ملكته واستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما
وفى حديث عمر وذكر ما كان فيه من القفر فى الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا
نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندى يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين
وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال
يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهرى هذا هو الصحيح وهما
تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشرى اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة
يعنى كما تقدم وفى تفسير سعيد بن جبير فى قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو
من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر اليمن فى الحديث وهو
البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن فى جميع امره ما استطاع التيمن
الابتداء فى الافعال باليد اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اى ياخذوا عنه يمينا ومنه
حديث عدى فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اى عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اى يجب عليك له
ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفى حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت
لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم يقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لا فعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا
واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت فى الحديث وفيه
انه صلى الله عليه وسلم كفن فى يمنة هى بضم الياء ضرب من برود اليمن **باب الياء مع النون ينبع** هى بفتح
الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر وفى حديث الملاعنة
ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذى انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب
من العقيق معروف ودم يانع محمار **ينع** فى حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع
يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج انى ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها
شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف **باب الياء مع
الواو** فى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من اسمائها
كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة
لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح فى حديث عمر رضى الله عنه السايبة والصدقة ليومها
اى ليوم القيمة يعنى يراد بها ثواب ذلك اليوم وفى حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى
العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد فى عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت

مطلقا

يهب
يهم

مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل **باب الياء
مع الهاء** فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة وفيه انه عليه
الصلوة والسلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما
كيف العمل فى دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل و
الجمل الصئول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذى
لا علم به واليهماء الفلاة التى لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه
حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا وفى كتاب النبى

بيعث

صلى الله عليه واله وسلم لاقوال شبوة ذكر بيعث هى بفتح الياء الاولى وضم
العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم
والله اعلم

١٣٠١